

اللو
٢٠٣٦

آيا صوفى

٧
٥٥
٩١٨

تاريخ جنكيز خان بالعربية

سج
١٣

مارج صكر جا

(١)

٤٠٤٤



قد وقف هذه السلطنة لسلطان الاعظم والامان المعظم الملك الناصر
والعزيم خاتم الحرمين الشريفين السلطان الملك الناصر
محمود خان وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته
احل المدينتين لواءه واداره وحرره الفخر المصطفى
المعتمد وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته وبناته
عولهما



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَافِرُ وَالشَّانُ الْمُنْكَارُ اللَّهُ الَّذِي ابْدَعَ الْأَكْوَابَ يَقُولُ
 كُلُّ فَيْكُونٍ جَلَّ جَلَالُهُ وَعَمَّ نَوَالُهُ وَالصَّلَاةُ التَّامَّاتُ
 وَالنَّجَافَاتُ الزَّاكِيَاتُ عَلَى الْخَضِرَةِ الَّتِي هِيَ مَبْعَدُنِ الرَّسَالَةِ
 وَمَنْبَعُ الْعَرَقِ وَالْجَلَالَةِ خَضِرَةُ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَكَرِيمَةِ الْأَوْلِيَاءِ
 وَالْأَصْفِيَاءِ **عَمَلِ الْمُصْطَفَى** وَنَبِيِّهِ الْمُجْتَنَّبِ وَعَلَى آلِهِ
 وَأَوْلَادِهِ الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ وَالْأَنْصَارِ وَعَلَى تَبَاعِهِ
 وَأَتْبَاعِهِ الْبَرَّةِ الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وَيَسْجِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ عَظَمَةَ ذَاتِ اللَّهِ فِي الْجَلَالِ وَكِبَرِيَّاهُ
 صِفَاتُهُ الَّتِي لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ أَجَلٌ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ الْخَضِرِ
 أَوْ تَقْبَلَ الْأَخْصَاءُ وَالْوَصَفُ بِتَقْرِيرٍ وَتَحْرِيرٍ هَذَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْخَجَفُ
 وَبَيَانُهُ وَتَحْرِيرُ قَلَمِهِ وَبَيَانُهُ وَإِنْ كَانَ جَمِيعُ الْمَخْلُوقَاتِ وَالْمَكُونَاتِ
 فِي الْعَالَمِ الْعُلُوبِيِّ وَالسُّفْلِيِّ مِنَ الشَّرِّيَّاتِ إِلَى الثَّرِيِّ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْفَرْشِ
 النَّاطِقُ وَالصَّامِتُ وَالْحَيُّ وَالْجَامِدُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا بِالْحَمْدِ
 وَالنَّشْأَةِ وَالْمَجْدِ وَالنَّشْأَةِ عَلَى خَالِقِهِمْ وَمُدَبِّرِهِمْ وَرَازِقِهِمْ حَامِدُونَ ذَاكِرُونَ
 وَتَوْحِيدُ وَتَسْمِيَةُ مُخْتَرِفُونَ وَلَا لَابَهُ وَنِعْمَاءُهُ شَاكِرُونَ **بِسْمِ**
هَرِيكَ بَرِيَّانِ خُودِ تَسْبِيحُ **تَسْبِيحُ هَمِي كَسَدِ حَقِّ** **إِنْسَانِ بِلْسَانِ قَالِ نَاطِقِ**
حَيَوَانِ بَرِيَّانِ حَالِ نَاطِقِ **تَسْبِيحُ نَبَاتِ دَانِ فَرُودِ** **أَوْرَاجِ جَادِ حَيْثُ بُلُودِ**
 فَمَنْ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ نَدَّلَ عَلَى اللَّهِ وَاحِدٌ **ه** أَمَّا حَالُ الْعَاشِقِينَ
 عَلَى جَمَالِ جَلَالِ الْقُدْسِ وَالْمُسْتَأْنِفِينَ إِلَى زُكُلِ وَصَالِ الْأَنْسِ السَّالِكِينَ
 طَرِيقَ الطَّلَبِ السَّابِقِينَ فِي بَادِيَةِ النَّعْتِ كَحَالِ عِطْشَانٍ يَتَمَنَّى الْمَائَةَ

النَّوْمُ وَالسَّهَرُ وَلَمْ يَذُقْ مِنْهُ مِقْدَارَ جُرْعَةٍ تَكُنْ عَلَيْهِ بَلْ يَنْ بَقِيَّةَ
 مَنْ أَنْ يَغْرِفَ عَذَابَهُ مَا الْفَرَاتِ وَالنَّيْلُ سَلَاةُ التَّسْنِيمِ وَالسَّلْبِيلِ
 وَمَنْ يَمَكِّنُ مِنَ الشَّرِّ فِي خَرْعَانِ وَالْحَيْطُ كَذَلِكَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنَ الْعَاشِقِينَ وَالْمُسْتَأْنِفِينَ خَيْرٌ فِي يَدِ أَجْمَالِ جَلَالِهِ وَتَاهُ فِي يَدِهِ
 كِبَرِيَّاتُ كَمَالِهِ كَيْفَ يَقُومُ بِذِكْرِ جَنَابِ الْحَقِّ وَتَنَاهٍ وَتَحْمِيدِهِ
 وَتَعْجِيدِهِ وَبَهَائِهِ عَلَى وَجْهِ بَلِيغِ لِحْضَرَتِهِ وَبَابِ طَرِيقِ خُرُوجِ عَنْ عَهْدِهِ
 شُكْرُ بَرِّهِ وَنَعْمَةٍ **صَنَعَ تَوْبِيئِهِ يَانِ جُونِ سَيِّدِهِ شُكْرُ تَوْكُوسَتِ يَارِ جُونِ**
فِي عَفْوِ بَكْنِهِ لَا يَزَالُ تَوْرُسُ دَهْ فِي فِكْرِ بَغَايَةِ جَلَالِ تَوْرُسِهِ دُرُكُهُ كَمَا أَنْ تَرْسُ دَهْ كَسِي
كِرْغَرِ تَوْكُسِ بِأَجْمَالِ تَوْرُسِهِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْاعْتِرَافُ بِالْعِزِّ وَالْإِقْرَارُ
 بِالْقُصُورِ يَكُونُ نَهْيَةً لِلتَّكْبَرِ وَغَايَةَ الْحَمْدِ وَسَيِّدُ الْكَائِنَاتِ وَخُلَاصَةُ الْمَوْجُودِ
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَأَكْمَلُ التَّحَاتِّ طَاعِمُ لَيْلَةِ الْمَغْرَاجِ عَنْ
الْكُوتَيْنِ وَوَصَلَ إِلَى مَقَامِ قَابِ قَوْسَيْنِ وَشَاهِدَ عَلَى الْكِبَرِيَّاتِ وَكَمَالِ
الْعَظَمَةِ وَالْبَهَاءِ اعْتَرَفَ بِالْعِزِّ وَالْقُصُورِ وَقَالَ الْأَحْيَى ثِنَاءً عَلَيْكَ أَتَتْ

كما اثبت على نفسك ونظم هذا المعنى فردوس الطوبى واجاده جهنم البندى بسى
 ندام جباري هرجه هني توي ومع هذا قال الله تعالى بلطفه الكامل بلامنة وفصله
 السائل بالاعلة خلق لا كثر صفاته واخلاقه انموذجا على سبيل الاعتبار
 وجلا جمال حلاله في مقام جلوة بنسبهم اياتنا في الافاق
 وفي انفسهم على العاسفين من اهل العرفان وفتح ابواب
 العاطفة والمرحمة على العالمين وبسط الخواص والعوام ما يدك الانوار
 على بساط الاكرام ليحظى كل موجود بنقد استعداد وشاركون
 في نضار جوده وهباته **ار لطف نوحه بك نوبذ نشد** مقبول نوح من جلا جوده نشد
لطف بك دام ذره بيوت دمي كان ذره به از هزار خورشيد نشد ومن الاسرار
 الالهية والالطاف الخفية ملايحظ به وهم لا يدرك حكمة عقل
 ولا فهم وما هو معلوم ومفهوم للعلماء والحكماء لو فرزع العوام واحدا
 الزوايا المتعوا عن قوله وحجوه بفروعه واصوله اما الاعد من المستعدين واما
 لوجه اختلاف الاراي ومعتقدات الاديان والمذاهب واستنكافا

عن متابعة بعضهم بغضا ومتنفي الحكمة الالهية ظهورا نار هذه
 الاشرار ليشاهدوا اقل الاعتبار ولا يتي لاحد فيها اغترار وانكار
 وهذا السبب يعرفون الموجود الذي هو واجب الوجود ومنشئ الاخلاق
 والجود ويعلمون كمال علمه وقدرته الازلية وسائر الصفات
 الازلية ويؤمنون به ايمانا وصدقا ويوحّدونه توحيدا حقا وهولا
 انما يشبهون باقوام تجردون بواسطة اعمال الخير وحسن الصدق وصفاء
 النية واخلاص الطوبى حيوة طيبة ابدية وعيشة راضية سرمدية وفي
 ذكرهم بالحسن من الانام على تعاقب اللبالي والابام مثل
 صلوات الله وسلامه عليه فانه من بين
 الاصنام اصبح خيفا مسلما وموحدا منعبد اربابا اخلاق النامات
 وكتب التواريخ
 الشريفة الجود والسخا والبذل والعطا
 الفاضلة وصفا

ممدودا موضوعا مستوطا ولبيب صدقهم واخلاصه في طاعة الله

ابن علي بن ذريح الولد وامتنحى بها لم تمتح به احد واوحى اليه في المنام رؤيا الانبيا
وحى يا ابراهيم قرب ولدك وقر عينك وثمره فوادك اسمعيل في سبيل
الله فقام ابراهيم في الحال امثالا لامر الله واستغاء مرضاته وانقادا
لطاغته وطلب اسمعيل وكان اذ ذاك ابن ثلث عشرة سنة وذهب
الي الجبل وقال له يا بني اري في المنام اني ادخل
فانظرا داتري فقال له اسمعيل سمعنا وطاعة
قال يا ابت افعل ما تؤمر سجدني انشا الله
من الصابرين فلما شاهد ابراهيم تسليم اسمعيل لامر الله ورضا
بقضا الله رباط يديه ورجليه وتله للجبين وهما يكيان ثم وضع
اليدين علي خلقه فلم تعمل وانقلب التكين ونودي يا ابراهيم قد

صدقت الرويا فانظر فاذا هو جبريل معه كثر قرن فدا اسمعيل فكبرا وكبرا
جبريل ثم اتي المنح مني فذبحا وقد ذكر المحققون والمفسرون في هذا المعنى
وهو ان الله تعالى لم ابني ابراهيم بذبح ولد رزقه بعد ثمانين سنة ولم يكن له ولد غير ما

وجوهها كثيرة وأثبتوها في كتبهم لكن الظاهر عند العقل والأقرب
إلى التحقيق وهو أن الشجاعة إرهابية وإخلاصة في ذلك وصدق
نيتة في طاعة الله وإن كان بغينا عند الحق إلا أنه أراد أن يظهر
ليعرف الناس ذلك عيانا ويعمل ويأتم به ليتحقق المجازاة
والمكافآت بذلك عدلا وفضلا وإن كان قد جاء في الأخبار النبوة
الأعمال بالنيات — المراد من هذه القضية
أن صحة الأعمال موقوفة على النية والآخر فالنية ما لم تقارب
العمل لا يتحقق الفعل في الوجود وصاحبه لا يتحقق الجزاء
والأجر الموعود لأن الثواب والعقاب على خير وشر لم
يتم لا عبث والأجر بغير الوساطة وسبب بعيد عن فضيلة العدل
والحكمة ومضد ما في هذا المعنى قوله تعالى
وإن ليس للإنسان إلا ما سعى ه ه ه
ولا بد للعبد من صدق النية والآخر

في العمل ليجزيه الله تعالى بكمال مرحته ويفض فضله
ومغفرته ما يليق بجلال حضرته على مقتضا قوله تعالى
ليجزيهم أحسن ما عملوا **ويزيدهم من فضله**
وموجب قبضا عفه له أضعافا كثيرة
من هذه الجهة أراد الحق سبحانه في حق إبراهيم حيث فارق أهله وأباه وأثر
دين الحق واضطيقه أن يظهر للناس صدقه في باب الجود امتحنه
بذبح الولد فإذا أوفى بما طلب منه وسألت نفسه بذلك إعطاء فدا الولد في الحال
وحبازاه برسم المكافاة في المال عوضا عن الولد واحد الوفا من الشعوب والقبائل
بواسطة التولد والناسل من أصالة الطاهر وحكم قوله تعالى
فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة
وآتيناهم مملكا عظيما وأخرج من ذريته
وعقبه الوفا من الأنبياء والأولياء والسلاطين وأرباب الدين ليعلم أهل
العالم أن التعبد لله بالوحدانية بصدق النية والانقياد للأوامر الإلهية

والتخلق بالأخلاق الربانية مستلزم للتوابع بغير حجاب وموجب للنجاة من
 البلم العقاب ولا يلبق لهم في هذا الباب لا تردد ولا ارتياب ويحتمدون اجتماعاً
 يبلغاني إخراج السعادة الأبدية ويتركون الإهمال والتغافل والتهاون والتكاسل
 بالكلية ووصي إبراهيم الخليل عليه السلام أولاده بأن يحفظوا نجرة نسل
 أولادهم وأشباطهم بطناً بعد بطن وفرنّاً بعد قرن مرتبة مضبوطة ولم يداخلوها
 أحداً من أقوام آخرين بينهم بطريق المواصلات لئلا يندوم أناسهم عن شأبئة الاختلاط
 والاستيصال محفوظة صافية وبغرف كل واحد أباه وأجداده بطناً بعد
 بطن مرتباً مفصلاً **و** حبت استفظوا هذه الوصية وراعوها حق الرعاية
 إلى هذه الغاية تحقق دبتين عند آداب الخبرة والمعرفة أنه من مبدأ تولد أولاد
 خليل الله وتأسلمهم إلى يومنا هذا وهو قريب من أربعة آلاف سنة أن
 جميع الأنبياء والملوك وخوادم أهل الأديان والمسلمين كانوا من ذرية **إبراهيم**
عليه السلام وهكذا إلى يوم القيمة ونعم جمع هذا البيت
 ونتم سماء هذه الاسم وعنوان صحيفة الأنبياء وواسطة قلادة

المصنف وهو سيد الكائنات وخلاصة الموجودات وخاتم النبيين
 وخير المرسلين **محمد رسول الله** صلى الله عليه وعلى آله السلام المبعوث
 إلى كافة الخلق بشيراً ونذيراً وأدعيات إلى الله بأذنه وسراجاً
 مبرراً ووعده أن يظهر دينه على الأديان كلها ومن مقتضى التقدير
 المأزني والآراء البيرت أن يظهر في كل دور من الأدوار البعيدة
 وكل عصر من الأعصار المديدة بين أهل الإسلام فترة واختلاف
 يتكلمون فيها من عادة الشرع القويم والصراط المستقيم فبستجواب
 التثريب ويستحقون الناديب والتعذيب ليتنبهوا بذلك عن فومته
 الغفلة والبطر ويصحو عن كسر النخوة ويجدد الدين بفداه
 رونق وهناء وللشريعة جدة وتساء وتسوق الشرع إليه ورواج
 وليأتى الإسلام استحكام واستيعلاء على وجه يكون محتوماً ومغبوطاً
 للأقوام السالفة والأقوام السابعة وكان اقتضاء عناية الله
 ذي الجلال وسابقة لطفه لا يزال أن يكون ناديب المسلمين وآداب

الدين على يد طاغية موحدين لله عارفين بالله لا المشركين
واعذار الدين وعاقبة الامر تكون ثبوت امور الملة واصلاح حال
الامة بسوكة هؤلاء الاقوام ومهابة صولتهم وبركة التوحيد
الجبلي والفطرة الاصلية يدخلون في دين الله جميعا ويأمر
جميع الخلايق بمثال الاوامر الالهية والاجتناب عن ارتكاب المنهي
الشرعية وينقيدوا بالتزام الاحكام الدينية وتكلفوا باداء
الفرائض والواجبات وينقلدوا امور الدين وتكاليف الشرع المبين
رغبة واعتبارا لارهبه واضطرارا وبلغ روث الاسلام بقوة الله تعالى
وبواسطة صلاحهم ومهابتهم الى احدى المشركين بغير حال طعن وفتح
وينعلمون اهل الشرق والغرب وفانا اتفاقا ولا بندرس ايات اغيار
النبي على امتداد الابقام ومن الشهرة والاعوام ولا يطمئن بل يتأكد
اساسها ومبانيها وتجرد على اختلاف الجدي ويتمدد قواعد واصولها
الملوك ويتصاعد بادسيادة اهل الدولة الى ذروة السعادة بلا انقراض العالم

وانقضاء دور الزمان وتزايد امتداد نصر هذه الملة والدليل القاطع
واللهيب الساطع على تصديق هذه الدعوى وحقيق هذا المعنى وانما صار
ازكان احوال الاسلام من تواريل زلال الحوادث من زلزلة وقواعد انظام
اجسام الاحكام من انصار نوايب الزمان متخللة بقض الله تعالى من اولاد
الذي لسلطان العالم **حكيم خان** الذي لم يخلق الله تعالى
من ابتدأ خلق العظام الى زماننا هذا في قرن وعهد سلطانا جارا فاعارا
داصلية ومهابة وسوكة ونسوة وعظمة وقدرة ولم ترعين الزمان مثله
صاحب الفران وفتح البلدان وافتد الامر شديدا بطش والفهر في قرن
من القوة وعهد من العهود وقد نشأ من اولاد واخذاد سلاطين
كثيرة ونحت كل واحد منهم اقليما وفتح بلادا وامصارا لا تعد ولا
تحصى واذ خلعت حوزته ونصر في حيث لم تحل بقعة من البقاع
وبلدا من البلاد في ممالك العالم شرقها وغربها جنوبها وشمالها الا وقد
دخلت في قبضة سلطنتهم وانقادت اهلها ولا امرهم النافذة التي هي

بمنزلة لا يسبهم بحسبي على الا زواج الجز والانس في اطراف البر والبحر وفي عندنا
 هذا وفي شهر سنة اثنين وسبع مائة الهجرة لما انتمت نوبة سلطنة ممالك ايران
 الي خليفته عمران العالم سلطان سلاطين الزمان مادة الامر والامان
 خلاصة نوع الانسان باسط بساط العدل والاحسان وارث سرير سليمان
 رافع لواء الاسلام ودره تحدر السطان الاعلى والخافان الاكمل
 مالك رقاب الامم خلاصة الافئدة راس فلك الاختار مطهر الامم
 لا اله الا هو الغنيض السماوي مالك ممالك التوفيق مالك ممالك
 التحقيق شمس المظلم والمخير فلك المنزلة والقدر ناصر دين الاسلام ظل
 الله معينا لله

السلطان محمود

غانا

انا ربك من هانك وانك كن جنانك

الَّذِي كَانَ هُومِينَ أَوَّلًا **دَجَنَكِرْخَان** الَّذِي هُوَ مُلُوكُ
الْأَرْضِ وَتِلَاطِينَ الزَّمَانِ مَخْصُوصًا سَرَفَ كَمَالِ الْعِلْمِ وَالْحُكْمَةِ وَالذِّكْرِ
وَمَنَازِلَ بُوُورِ الْعَقْلِ وَالْفِطْنَةِ وَالذِّكْرِ وَكَثْرَةَ الشُّوْكِ وَالْعِظَمَةِ وَالسِّيَاسَةِ
وَفُوطِ الشَّجَاعَةِ وَالْفِرَاسَةِ وَالْكِياسَةِ وَشُبُوحِ عَصَبِ الْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ وَشُمُولِ قَبْضِ
الْبَيْدِ وَالْإِلْطَافِ وَغَايَةِ الْكِفَايَةِ فِي أُمُورِ الْمُلْكَةِ وَغَرَارَةِ الْمَهَانَةِ فِي
أَعْمَالِ السَّلَاطِنَةِ وَتَرْتِيبِ الرُّسُومِ وَالْأَحْكَامِ وَتَهْذِيبِ فَنُونِ الْإِخْلَافِ
لِلْجَنَامِ مَغْبُوطِ السَّلَاطِينِ مَحْتَوِدِ الْخَوَاقِينِ الَّذِي أَذْخَلَ رَقَبَةً جَاوِزَةَ الْآفَاقِ
وَأَكَاسِيَةَ الزَّمَانِ فِي رِبْقَةِ طَاعِنِهِ دَلَّاهُمْ جَمِيعًا بِأَحْكَامِهِ وَخُفَّاهُ ذَهْنِهِ
الَّذِي هُوَ مُحَلِّلُ الْمُشْكِلَاتِ وَضِيَّارِ أَيْهِ الَّذِي هُوَ زِينَةُ الْمَالِكِ لَمْ تَخْفَ
نُكْتَتُهُ وَلَا دَفِيقَتُهُ مِنْ نُكَاتِ الْعَالَمِ وَدَقَائِقِ الْحِكْمَةِ عَلَيْهِ وَلَا حُجُبَتْ عَنْهُ
فِي حِجَابِ الْأَرْيَابِ وَلِكَمَالِ فَصَاحِنِهِ وَوُفُورِ بِلَاغَتِهِ لَيْسَ لَاحِدٌ مِنْ فَضْلِ الزَّمَانِ
وَحُكْمِ الْأَوَانِ وَغَرَفَاءِ الْأَوَانِ الْعِلْمُ مَعَهُ بِحَالِ سَوَالٍ وَجَوَابٍ وَفِي مَعْرِفَةِ نُبُوهِ
الْأَدَابِ وَالنَّوَالِغِ الصَّنَاعَاتِ الشَّاذِرَةِ هُوَ نَادِرَةُ الزَّمَانِ وَالْقَابُوقُ عَلَى الْأَفْرَاقِ

سَعَر مُشْكِلَاتِي الْأَعْقَلِ أَزْدَرَكَلَانِ فَمَشْرُودُهُ نَفْسِي أَلْتَمِسُ بِهَا كَوْنِي أَرْهَنِي بِهَا
دَرْسَتُ أَرْخَوَاهُ لِمَجْزَرِ رُوزِ نَهَائِدِ الْخَلْقِ كَرِيزِ سِنْ خَاطِرِ وَقَادِرِ دَرْجَابِ وَكَانَتْ
هَمَّتُهُ الْعَالِيَةُ وَنَبَتْهُ الصَّافِيَةُ بِكُلِّبَتِهَا مَضْرُوفَةٌ فِي تَرْتِيبِ قَوْلِ الْعَدْلِ الْمَعْدِلِ لَهُ
وَتَهْمِيدِ مَبْنَى الْقَاطِعَةِ وَتَسْيِيدِ رُكْنِ الْمَرْجَمَةِ فِي حَقِّ غُيُومِ الْبَرِّيَّةِ وَأَصْنَافِ
الرَّعِيَّةِ وَكَذَلِكَ كَانَتْ جَمِيعُ أَوْفَانِهِ الْعِزِّزَةِ وَسَاعَاتِهِ الشَّرِيفَةِ مَوْفُوفَةٌ
عَلَى إِخْرَازِ أَتَابِ الصِّبْغِ الْحَسَنِ وَالذِّكْرِ الْجَمِيلِ وَالحَصِيلِ أَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ
وَإِخْتِيَارِ دِينِ الْإِسْلَامِ إِخْتِيَارًا بِأَنْبَاءِ الْمَحْزَنَاتِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عَلَيْهِ وَعَلَى صَحْبِهِ
أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَآكَمَلُ النِّجَاتِ وَشَفَاءُ نُورِ قَلْبِهِ وَانْشِرَاحُ صَدْرِهِ الَّذِي
مُلِيَ سَكِينَةً وَوَقَارًا وَأَمْرًا عَسَاكَرُ الْإِنْفِ كَانُوا الْحُكْمَةَ مِنَ الْمَغُولِ وَغَيْرِهِ
الَّذِينَ كَانُوا كَفَّارًا لِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالْمُشْرِكِينَ وَغَيْرِهِمْ أَنْ يُسَلِّمُوا أَجْمَعًا
وَيُتْرَكُوا مِنَ الْكُفَّارِ **كَانِبَرُ هَيْمِ الْخَلِيلِ** صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَسْبُ جَمِيعِ
الْأَضْغَامِ يَدِ الشَّرِيفَةِ وَشَدَّ طَرِيقَ الشَّرِكِ وَالْكَفَرِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَأَمَرَ
أَنْ يَتَادَى فِي أَفْطَارِ الْبِلَادِ وَأَكْنَفِ الْمَالِكِ لِحُكْمِ قَوْلِهِ تَعَالَى

يَا قَوْمَنَا اجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ

أَنَّ تَكْثِيرَ الْأَصْنَامِ وَتَهْدِمَ بَيْتُهَا وَتَحْرِيبَ الْبَيْعِ وَالْكَتَابِ وَتَبْنِي بَارِيهَا
الْمُتَاجِدُ وَيُطْلَى كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ فِي الدِّينِ مَكْرُوهًا وَبِدْعَةٌ وَزَالٍ
وَيُجَرِّدُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَكُلِّ لَحْظَةٍ حُكْمًا يُلِغُّ وَأَمْرًا الْكَيْدَانِ فِي الْغَلَا
أَعْلَامِ الدِّينِ وَظَهَارِ شُعَارِ الشَّعْرِ وَتَعْظِيمِ أَهْلِ الْأَسْكَارِ وَتَرْجِيهِ عِلْمَائِهِ
كَمَا هُوَ مُشَاهِدٌ وَمُعَيَّنٌ لِكُلِّ خَلِيقٍ **شعر**

تیر شد باز از دین و کار دولت پر گرفت ناسه کتی غزان خان دین سیاه گرفت
روئی شرع مطهر را اساس نو نهاد رسم شرک و کفر و بدعت را بجای پر گرفت

مَنْ مَقْضَى هَذِهِ الْمُقَدَّرَاتِ وَمَقْهُومُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَتَقْرِيرُ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى قَدَّرَ أَمَّا قَدَّرَ أَشْبَابَ النُّوْكَهِ وَبَنَى أَنْوَاعَ الْقُدْرَةِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الدُّوْكَهِ
عَلَى **حِكْمَتِهِ خَالٍ** وَشُعُوبِهِ نَحْنُ بَكُونُ عَدُوَّهُمْ وَأَخْصَاءُ هُزْمَتِهِ كَلَّا

كَمَا قَالَ فَرُوزُ رَازِدَانُ حَصْرَتِ أَحْصَى بَرُّونَ أَرْحَمَ تَحْرِيرٍ وَتَقْرِيبِ
وَحُلَافَةٍ هُوَ لَا الْأَقْوَامِ الْأَخْيَارِ وَزَيْدَةُ هَذِهِ الْبَيَاقِلِ الْكِبَارِ كَانَ سُلْطَانُ الْعَالَمِ

حِكْمَتِهِ خَالٍ وَخُلَافَتُهُ أَوَّلًا وَجَنَاحُ كِبَرِهِ خَانُ وَنَسْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا

سُلَاطِينَ الْأَقَالِمِ وَمُلُوكَ الْأَطْرَافِ يَتَعَبَّدُونَ لَهُمْ وَيَدْخُلُونَ خَلْقَ عِبَادَتِهِمْ فِي الْأَذَانِ
وَيَحْمِلُونَ غَوَاسِبَهُمْ عَلَى الرُّؤُوسِ وَالْأَكْنَانِ كَانَ هُوَ السُّلْطَانُ الْمُعَظَّمُ وَالْقَائِدُ الْأَعْظَمُ
الْمُتَعَبَّدُ لِلَّهِ **سُلْطَانُ عَمْرٍو خَلَّدَ اللَّهُ مُلْكَهُ وَأَبَدَ سُلْطَانَتَهُ**

فَعَلَى هَذَا وَجِبَ وَلَزِمَ أَنْ يُبَيَّنَ كَيْفَ ظَهَرَ أَمْرُ عَيْنِيَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِي خَلْقِهِمْ
وَنَدْوَى تَوَازُنِ الْأَحْوَالِ وَتَقَرُّرِ كَيْفِيَّةِ الْإِنْتِشَابِ تِلْكَ الْبَيَاقِلِ وَنَدْوَى هِمَا فِي سُلْطَانَتِهِ
وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ وَالْمُحْسِنُ هَذَا

وَكَيْفَ يَأْلَفُ هَذَا الْكِتَابَ الْمُبَارَكُ الْمَوْصُومُ بِتَارِيخِ الْغَزَا فِي رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ

لَا تَحْتَقِ عَلَى رَأْيِ أَرْبَابِ الْفِطْنَةِ وَأَصْحَابِ الْكِيَاْسَةِ وَأُولَى الرُّؤْيَةِ وَالْقِيَاْسَةِ
أَنَّ التَّارِيخَ عِيَانٌ عَنْ صُطْحِ أُمُورٍ غَرِيبَةٍ وَتَرْتِيبُ أَحْوَالٍ وَحَادِثَةٍ عَجِيبَةٍ الَّتِي تَعْرِفُ
وَحُودَهَا نَادِرًا وَأَشْيَاءُ بَعْدَ بَطُونِ الدَّقْرِ وَالْأَوْرَاقِ وَالْحُكْمَاءُ يُسَمُّونَ إِنْشِدَاءَ
تِلْكَ الْحَادِثَةِ تَارِيخًا وَيَعْرِفُونَ كَيْفِيَّةَ الزَّمَانِ وَمَقْدَارَ بَوَاسِطَةِ هَذَا
التَّارِيخِ بِمَا عَلَى هَذَا الْمَعْنَى **بَعْلَمَ أَيْدِي كُلِّ مَلَةٍ وَأَوَّلَ كُلِّ دَوْلَةٍ وَأَبَى قَضِيَّةٍ**

وَحَادِثَةٌ كَانَتْ أَكْثَرُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِنْ ظُهُورِ دَوْلَةٍ
چينكيزخان الْمُعْظَمِ حَتَّى تُجْعَلَ تَارِيخُ الْإِنْسَانِ فِي زَمَانِ سِيرِ
فَتْحِ بِلَادِ كَنْدُكْ بِتَوَرُّدِ رَأْيِهِ النَّاقِبِ وَتُدِيرُهُ الصَّابِ وَكَمَالِ كِبَايَسَتِهِ
وَقُرْطِ سِيَاسَتِهِ وَتَحْقِيقِ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ وَقَمْعِ الْفِتْنَةِ وَأَزَالِ الْفَسَادِ
وَقَهْرِ الْجَائِرَةِ الَّذِينَ كَانُوا أَحَدِيثُهُمْ فِرْعَوْنًا فِي الطَّبِيعَةِ ضَحَاكًا
فِي السَّبْرِ يُنَادِي فِي قُرْطِ غُرُورِهِ وَبِدَفْ أَسْرِهِ أَنَا وَلَا غَيْرِي فَكَسِرَهُمْ
بِأَيْدِي بَطْنِهِ وَكَاسَهُمْ بِأَقْدَامِ قُدْرَتِهِ وَجَعَلَ الْعَالَمَ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ
وَقَلَّبَ قُدْرَتَهُ وَنَظَّفَ بَيْضَةَ الْمُلْكَةِ وَخَوَازِنَ السَّلْطَنَةِ مِنْ نَهْرٍ
الْمُغْلِبِينَ الْجَائِرِينَ وَظَلَمَ الْمُتَعَدِّينَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَأَوْرَثَهَا أَوْلَادَهُ
الْعِظَامَ وَأَحْفَادَهُ الْكِرَامَ وَبَايَعَهُمْ سَعُودَ الْفَلَاحِ عَلَى الدَّوَامِ وَالْإِسْتِمْرَارِ
وَمِنْ عَادَةِ الْعُلَمَاءِ وَرِثَمِ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُمْ يُورِثُونَ مَغْطَاةَ الْوَقَائِعِ خَيْرَهَا
وَشَرَّهَا فِي كُلِّ زَمَانٍ حَتَّى يَنْتَبِهَا أَوْلَادُهُمْ وَعَقِيهِمْ وَنَسْلُهُمْ
إِنْ كَانُوا أَوْتَى الْإِبْصَارِ وَبَعَلُوا أَحْوَالَ الْأَدْوَارِ فِي الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَسَمِعُوا

تَذَكُّرَ السَّلَاطِينِ الْمُقَدَّمَةِ وَالْأَكَاسِرِ الْأَوَّلِ وَيَتَقَيَّ ذِكْرُهُمْ مَحَلًّا
عَلَى صَفَحَاتِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي فِي بَطُونِ الْأَوْرَاقِ لِأَنَّ الْوَقَائِعَ وَالْحَوَادِثَ
تَنْطَبِشُ عَلَى مَرُورِ الشُّهُورِ وَامْتِدَادِ الْأَعْوَامِ وَالذُّهُورِ وَالتَّنْذِيرِ **شعر**
تک روزگار از درازی کم هفت هَمِ بِکِلَانْدِ شَخْرِازْدِشْتِ وَالذَّلِيلُ الدَّلَالُ
عَلَى صَدْرِ هَذَا الْمَعْنَى هُوَ أَنَّ الْمُلْكَةَ الْعَرِضَةَ وَالْجِسْمَةَ الْكَثِيرَةَ
وَالنَّعْمَ الْوَافِرَةَ وَالْأَمْوَالَ الْمُتَوَرِّقَةَ وَالْخِزَانِ الْجَمَّةَ وَالذَّيَانَ الثَّمِينَةَ وَكَثْرَةَ الْأَسْبَابِ
وَالشَّغَائِبِ الَّتِي كَانَتْ **لِلسَّلْطَانِ السَّعِيدِ مُحَمَّدٍ الْغُرْنَقِي**
لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ سُلَاطِينِ الْإِيرَانِ وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْبَابِ وَالْأَمْوَالِ غَيْرُ الذِّكْرِ
الْجَمِيلِ الَّذِي تَحْلُدُ سَبَبُ مَدْحِ الْعَصْرِ وَذِكْرُ الْفِرْدَوْسِ
وَكَلَامُ الْعُنْبِيِّ فِي كِتَابِ الْيَمِينِ **شعر**
باقی بقید فافیه ماندشت در جهان أَنَا رَحْمَتُ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ غُرْنَقِي
وَبَعْلَمُ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ أَنَّ الْمُؤَرِّخِينَ وَأَرْيَابَ الْأَخْبَارِ هُمْ أَكْبَرُ
الدَّاعِينَ وَأَجْوَدُ النَّاصِحِينَ لِدَوْلِ السَّلَاطِينِ **هـ** وَحَيْثُ إِنَّ الْأَقْوَامَ

الموسمين باسم الترك مقامهم ومكانهم في البلاد البعيدة التي طولها
وعرضها من ابتداء طرف ماء جيحون وشيخون إلى انتهاء حدود
بلاد الشرق وانتهاء صحراي قنجا إلى غابة نواحي جورجيه والحناي
ويكنون الجبال والوهاد والآجام ولم يعتادوا السكنى في القرى
والبلاد وكانوا بعيدا من بلاد إيران ولم يكن في نواحي المتقدمين
من أحوالهم ذكر متوفي نعم قد وردت في بعض الكتب شيء يسير من ذكرهم
ولم يجدوا من أرباب الحقيقة أحدا يتحققوا أحوال أخبارهم ويتفحصوا من
أنارهم وحكاياتهم كما ينبغي مشروحا وبسوطا ومع أن الأتراك والمغول
وشعبهم يتسابقون ولغتهم في الأصل واحد فإن المغول صنف من الأتراك
وبينهم تفاوت كثير واختلاف كما سنشرح في موضعه إن شاء الله تعالى
وهذا الاختلاف أيضا انما وقع بسبب أن نواحيهم المختلفة لم تقع في هذا الديار
لما انتهت نوبة الخانية إلى سلطان العالم ^{حبيبي خان} وأولاده
العظام واختلافه الجسام وانقاد لهم أهل الممالك في الرعي المكنون من

١٢
بلاد جين وماجين والحناي والهند والسند وما وراء النهر وبلاد الترك وبلاد الشام
والروم واسر الروم والبحر كس وقجاق والكار ولم تغتر على الأجسام من شرقها
إلى الغرب ومن شمالها إلى الجنوب وأطلعوهم قد ورد بعض على العصر واكابر
الدهر في سوابق الأيام شيئا من ذكر أحوال تسخير الممالك وفتح البلاد والقلاع
وتفيد أواخر ذلك خلاف الواقع وخلاف معتقد
الشعراء كناية وأمر أي المغول وذلك بسبب عدم اطلاعهم على كيفية
الأمور والأحوال التي تتعلق بهذه الدولة وقلة معرفته بغطايم الوقائع وجلال
الحوادث التي كانت لهذه الحضرة الشريفة لكن وجدت في خزائنهم للعموم تاريخ
عقد عهد على وجه صحيح مكتوب بالخط المغولي وعبارة فهم إلا أنه لم يكن
مرتيا بل كان فضولا مسترة قد حافظوا عليها وصانوها عن إعراب الأعيان
والأخبار وكانوا يكتبونها عن العوام والخواص ولم يكتبوا كل أحد من الأعلام
عليها نالها هذا الزمان الذي تشرف تاج السلطنة وسرير المملكتين
إلى بلاد إيران بوجود سلطان الإسلام

خلق الله ملكه التفت خاطره الشريفه لغايه علو عتبه وفطر ذكاته فلا
 ترتب تلك الاجزاء وتدوينها واثاب العبد هذه الدولة الى ابد
 والمقصود بعون عناية الرباني مولف هذا التركيب وهو **فصل الله في**
الحمد لله الذي جعل في الدنيا طيبا لصلح الله تعالى وقاه عما
 ان اكتب توارخ اصل المغول ونسبتهم ونسب سائر الامم التي تليهم
 في المغول فضلا عن فصل وارث تلك الروايات والحكايات التي تتعلق بهم
 مما كان موجودا في خزائهم المعجونة ومما وجد عند بعض الامراء ومفري
 الحصن الشريفه مودعة والى هذه الغايه لم يجمعها احد ولا يستتره
 سعادة هذا التصنيف وشرف هذا التركيب والتأليف كل واحد
 من المؤرخين كتب سطر من ذلك من غير معرفة بحقيقة الحال بل
 سمعه من افواه العوام وتصرف فيه على وجه اقتضاء رايه ولم يتحقق صحة
 ذلك لانه لا هو ولا غيره فانا اورد عرايس هذا المكاره ونفايس هذه الافكار
 ونجاسات هذا الاخبار التي بقيت مخبئة في استار الكتمان الى هذا الاوان

بعد الملكة وتصحيحها والاجتهاد في اصل تلك الاجزاء من علماء الحجاز وحكامهم
 ومن علماء الهند والافغور في تصحيحها بلفظ مهذب وبيان منقحة
 وطريقة مرتبة واجلواها لا عين النظر على منقحة الاظهار والتفحص عن
 مجملاتها ومقتضياتها مما لم يكن مذكورا **والبحاق** وغيرهم من اعيان كل
 الطوائف ملازمون للحضرة الشريفه العالمة خصوصا من خدمه الامير المعظم والنواب
 الاعظم قايدي جيوش ايران وتوران مدبري ممالك الزمان
 دام معظما الذي لم يوجد مثله في سبط الربح المسكون في انواع الفضائل والاولاد
 المنفخر والمنافير وفي علم نسب الاقوام المترك وتواريخ احوالهم خاصة تاريخ قوم
 المغول واقرب من كتب التواريخ الالفاظ المضطحة التي لهم واتى بها
 على وجه يفهمها الخواص والعوام ويفهمها جميع الانام من اوله الى آخره

ذكر قوم اورات

هذا القوم كانوا في قديم العهد كثيرين ينقسمون إلى شعب كثيرة
ولكل شعب اسم معين ولفظ مخصوص على هذا التفصيل
نقل أن مقام هذه القوم اعني قوم اورات كان في موضع يسمى سنكيس موران
وهو وادي من اودية هذا الموضع وكان هذا الموضع كان في قديم العهد منازل
قوم نومات وتخرج من هذا الموضع انهار كثيرة منها صغار ومنها كبار ويتصل
بعضها ببعض حتى يصير نهر عظيم يسمى ختر كيم ثم يتصل هذا النهر بنهر القرموران
وهذا تفصيل تلك الانهار **كوك موآن** **اوران موران** **قراسون موران**
كبنى تون موران **اقري موران** **اقه موران** **جورجد موران**
جفان موران **والما لغة** قولا القوم فانما تشبه لغة المغول ولكن بينهما تفاوت
ملا كما أن السكين يسمى في لغة المغول كينوقه وفي لغة
اورات مدغنه وامثال هذه الالفاظ كثيرة ولم يزل فيهم سلطان
مطلع ومع انهم **چينكيزخان** وخالفوه فانهم اطاعوه في آخر الامر

على وجه حسن كما تذكره في التاريخ وزوج چينكيزخان اليهم ونزوح
منهم وكانوا في حكم الاصحار والاحتماء وكانوا اجاسم فيهم زمن
چينكيزخان **قوتوقه بيگي** وله ابنا ابنا إلى نورالحى وابنة واحدة
انهم اقول توغيس التي تزوج بها **منكوخان** وكان في خاطره
چينكيزخان أن يتزوج بها قبل هذا فلم ينسره ذلك **وقوتوبلاي خان**
كانا بسميانا ببركان وهي كانت يسميها الاولاد اي كانا بجنيانها
احرام الامهات وزوج چينكيزخان ابنته **چيكان** بهذا نورالحى المذكور
وصار صمغس وولدت من مثل بين اسم احدهم **بوقاينمور** واسم الثاني
نورقور وكان في مزاج هذا اخا نورقور خاوندما واشتهر بذلك واسم
الثالث **بارسوقا** وولدت له ايضا امثال الى احدتهما اليجب فيس خانوت
زوجته ارتق بمكا وهي كبر خويته وكان يحبها في الغايه وكانت
طويلة القامة ولم يكن له منها داسم الاخرى اورقنه خاتون وهي التي تزوج بها
عولا كوقراين موآقو كان وهو ابن **چغتاي** وولدت له ابنا اسم

مبارك شاه وجفتاي كان يحبه ويسمها ازقنه ياري يعني كتي العزقة
وبعد جفتاي توك حكمة قومه مدد مديده وهذه الاولاد الثلثة اولادهم ولدوا

وعلى هذا التقصيل المذكور

ذكر اولاد بن قايمور
ذكر اولاد بن بوقا

قال بعضهم كان له ابن اسمه **جون** قبل كان له ابنان احد اسمي شيراب
تزوج ابنته **ان بوقا** واسمها واسم الاخرين كلهم كلاما كانا يلازمان
نوشقان خاتون ولها ابنتان احدتهما عبودية قوياي خان ولا يبارقانا
اولجاي خاتون وهي اكبر خواتين هو لاكو
واسم اخري لم يعلم اسمها وزوجها باحد

ذكر اولاد برنوا

اولاد **بانوخان** وولدت له منكويتمور قبل كان ابنان اسم احد هما اولوف
وفي وايذ لغري ان بوقايمور واسم الاخرين كلاما كانا يلازمان
كان له اربع اخوات احدتها **كوبالخان** حبرة قوياي خان وچينكيزخان

وهي اول خواتين **هو لاكوخان** وهي ام زوج ابنة بعض اولاده الى هذا برنوا ولم
جو منقور واسم الاخرى اورقيد خاتون تعلم اسمها ونسبها لكن لا شبهة
ام مبارك شاه والاخرى ام منكويتمور سبطه في انه كان من الاصهار
قوم بانوا الاخرى اولجاي خاتون وهي اكبر خواتين هو لاكوخان وهذه الرواية اصح

واما حكاية الابن الاخر الذي كان لقوتوقه يكي وهو ابنتي المذقانه زوجته با نو
باخته او قولوي كاجي وولدت له ابنة اسمها اولودو وهذا الابن ابنان احد هما
نيكي والى بن او قوتومور وكلاما يقيمان في الورق في وكل واحد منهما كانا اميرا
بالفي جبل من عتار جللاير واما الامراء والاصهار الذين كانوا ينسبون الى اكابر
قوم او برات في هم **تت كيز كور كلو** الذي زوجه **كينوخان** ابنته

وصار مرتبة في مرتبة الاصهار فلما مات كينوخان وجلس منكويتمور على سرير
السلطنة ونفى تر عليه الامر او امر بقبض هذا امر ان يضرب تنكير كوز كان
بالجنب الى ان سقط لحم فخذ ثم اسنوبت زوجته فوجه اياها وقتلوق خان

الی کانت زوجة **ارغون** هي ابنة تكيزكوركان من الخوانسار المذكور
 واولاد تكيزكوركان منهم شولا ميسر ابن شولا ميسر جياك كوركان وابنة هولاكو
 الی نزوج بها تكيزكوركان قد نزوج **جياك كوركان** احد بناتها وولد له
 منها اولاد واما طرقي كوركان ابن جافركوركان وجافركوركان ابن
 بوقا تیمور وبنه ابن طرفاي كوركان الذي كان امير امراي الوفا ويراث
 وطرقاي كوركان كان قبل هذا تزوج **هولاكو خان** فلما توفت نزوج
 بافتلوق بنت منكو تیمور كان مقبلا بديار بكر فالتقوا اخذ العسكر
 الله كان مسلما وانهم كرموا لاطرف الشام واخذ العسكر منه في الشام وقسم
 على الامراي ونولون خان الی کانت اكبر خواتين جومغذ ابن هولاكو خان
 قبل ان تنكحها کانت ابنة هذا **بوقا تیمور** زوجة شادي ابن سونجاق
 کانت اخت جاقرخان وآن ان اخنها **کبرسک** التي في الآن
 خانون سلطان الاشلام خلد الله مملكته وله ابنة اخري اسمها **الوجاقا**
 کانت زوجة **بجکتو تیمور** ولدت له ابنتان اخذهما ارافتلوق

ابن جاقرخان
 واولاد

وبعد منكو تیمور تزوج ابنة **انبارجي** هي ابنة ابنة اولادها
قو قوتاي تزوجها عرب ابن سمغره واما من قوم او برات فانه يوجد امرا اكثرو
 منهم في مملكة ايران وتوران لكن لا يعلم من لبي شعبة هم من شعب قوم او برات
 لعلمهم يعرفون فيما بينهم ايسا بهم واصولهم من ذلك الامراء اخدمهم
ارغون الا ان الامراء يعسرون اصله لانه نقل ان ابا باعه
 في زمان القحط فخذ بقره على بعض امراء جلايروف قد سبق ذكرهم فلما
 كان امرا عافلا كافا عارفا بالامور فلم يزل تغل ورجته حتى انتهت
 حاله الي ان صار تحفة في ممالك خراسان وله اولاد مثل كراي ملك
 وتاراجي ونوروز ولکزي وحاجي ويول قتلوق واوراي
 واولاد اولاده مثل كوزاك وغيره وهم كبرون وايضا كان له بنات
 كثيره فممن من تزوجن بالسلاطين فممن من تزوجن بالامراء واما اولاد
 مثل نوروز نوروز ولکزي فانهم ازوجا بطريق الاصهار بنات
 السلطين واما ابل كورخي وابنه طوغان ايضا كانا من قوم او برات

وَمُقَلَّاتٌ تَوْقَايَ خَانٍ لَمَّا كَانَ آخِرَ حَارْبِهِ **لَجِينَكِي خَان** وَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْحَارْبِ
الْهَرَمَ وَكَانَ مَعَهُ هَذَا الْإِمِيرُ أَعْنَى طوغان فَبَعَثَ إِلَى جِينَكِي خَان وَأَطَاعَهُ
فِي السَّرِّ وَدَلَّ عَلَى كَرَجِي خَان عَلَى تَوْقَايَ سِكِّي حَتَّى أَغَارَ وَأَعْلَبَهُ وَهَبُوهُ قُلُوبَهُ

زك

اقوام برغوت وقوي بولاس

وَقَوْمٌ تَوَمَاتٌ إِضَافَةٌ لَهَا مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَامِ الثَّلَاثَةِ يَنْبَغِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
وَالْمَا سَمَوْا بِرَغُوتَ خَانٍ مَسَاكِينَهُمْ وَمَنَازِلَهُمْ كَانَتْ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ
بِرَغُوتِ خَانٍ نَوَكُومٌ وَرَأْسُ سِلْكَ الْخَرِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي فِي مَقَامِ الْمَغُولِ وَيَسْكُنُونَ فِي
تِلْكَ الْمَوَاضِعِ الْأَقْوَامُ الْآخَرُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَامِ الْمَذْكُورِينَ مَقْدَمٌ
وَهُوَ بَرٍ وَأُورِيَا نَكْفَهُ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَامِ الْمَذْكُورِينَ مَقْدَمٌ
وَحَاكِمٌ وَحَاكِمٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا **جِينَكِي خَان** وَتَحَرَّضُوا إِذَا حُلُّهُمْ لَحْثَ
طَوْعِهِ وَإِقْبَادِهِ وَأَنْدَرَجَ كَيْفِيَّةُ إِخْوَانِهِمْ فِي التَّارِيخِ وَقَدْ وَجَدَ مِنْ قَوْمِ بَرغُوتَ
فِي هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ **جوجغان** الَّذِي كَانَ مَرَّتَيْنِ ارغوز خَان وَخَانُونَهُ
بُولُوغَانُ وَأَوْلَادُهُ تَاوَتَايَ وَبُورَاغِي وَكُلُّ دَاشْ كَانُوا إِضًا مِنْ هَذِهِ الْقَوْمِ وَابْنُ

بُورَاغِي **سَانِي مِيْسْ** كَانَ فِي عَهْدِ **سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ** خَلَّدَ اللَّهُ مَدَكَهُ ١٨
إِمْرًا مَعْبَرًا وَتَزَوَّجَ **بِكُورْدَجِين** ابْنَهُ مِنْ كُتُورَايَ الَّتِي كَانَتْ مَرْجُوحَةً قَبْلَ هَذَا
سُلْطَانِ كِرْمَانٍ وَهُوَ سِيور غُتْمِشَ وَأَمَّا أَوْلَادُ تَاوَتَايَ فَانَّهُ كَانَ قَوْلُ غُتْمُورِ
وَأَسَانُ تَمُورُ وَبُولَاسُ وَهَوَلَقُونُ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِمْرًا لَأَلْفٍ وَ**طَفَاكِي** ٢٤
الَّذِي تَزَوَّجَ الْآنَ كُورَجِينُ خَاتُونُ هَوَايَ قَتْلَغُ تَمُورُ وَعَمْدُ هَوَايَ سِيورُ الْمَذْكُورِ
وَأَمَّا قَوْمُ بَرغُوتَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا جَدِّي نُوِيَانُ بِسَبَبِ أَنَّ **جَدِّي نُوِيَانُ** كَانَتْ
أُمُّهُ مِنْ قَوْمِ بَرغُوتَ وَكَانُوا قَدْ قَتَلُوا أَبَاهُ بِسَبَبِ أَنَّهُ كَانَ تَمَامًا مُحِبًّا جِينَكِي خَانٍ ٥
وَكَانَ جَدِّي نُوِيَانُ طِفْلًا رَضِيعًا فَاخْفَتْهُ أَقَارِبُ أُمِّهِ وَرَبُّهُ سَرَّ وَأَسْلَمُوهُ إِلَى
جِينَكِي خَانٍ فَالَى إِلَيْنَا بِرَغُوتَ الْمُحِبَّةِ وَالْقَرَابَةِ وَإِكْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَفُوفٌ
عَلَى الْأَخْرِ تَابَنَةُ وَقَوْمُ بَرغُوتَ إِضًا يَصَادِقُونَ مَعَ قَوْمِ أَيْلِي كِيْسَ إِنْ لَمْ يَكُنُوا مِنْ عَظَمَائِهِمْ
وَشُعْبَتِهِمْ فَانَّهُمْ يَدْعُونَ النَّسَبَ وَالْقَرَابَةَ وَيُظْهِرُونَ الْإِتِّحَادَ وَالْمُحِبَّةَ وَهَذَا
السَّبَبُ لَا يَشْرُجُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقِيلَ إِنَّ أَرْبَعَ بُلُوكَاتٍ لَهُ سُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِ
تَوَالِاسِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ شُعْبَةٍ مِنْ قَوْمِ بَرغُوتَ وَلَدَتْ لَهُ ابْنَيْنِ نَايِيرَا وَتَوْقَا

وخاصة الكبيرة ايضا كانت من قوم برغوث واسمها برتان و قيل اسمها كان
في الاصل سوتيكيل فوجين واكثر اولاد اربون بوكا منها

٤٥ ذكر قوم توماس

مقام هذا القوم قريب من يوز فوجين وهؤلاء ايضا اكثرهم من انساب قوم برغوث
وشعبهم واكثرهم لا يكون في صحاري قيريز ولهم عسكر وقوم كثير
يخرجون في طباعهم الشرا والفتنة وسلاطان هؤلاء القوم والحاكم عليهم كان
في عهد چين كبر خان شخريتي **تاي تولى شوقان** جاء الى عبودية چين كبر خان
واطاعه وامر قومه وعسكره بان يقادوا الى فلما ركب چين كبر خان الى بلاد
الحشاي وبقي هناك مدة سبع سنين سمع انهم قد عصوا عليه فعين على **نايانا**
ان يركب الى قوم تومات وقيل انه بعث **برغول نويان** اليهم ولحقه هذه الحكاية
في تاريخ شعب اقوام اوشين وايضا قد ذكرنا في تاريخ حكاية البرغول شروخا
هذه القصة والمقصود من هذا الكلام انهم جربوا محاربة عظيمة حتى عادوا الى طاعة
المان برغول نويان قبل في تلك المحاربة وحيث كانوا قوما شرارا اصحاب قتل والافعال

١٩
التيحة قبل منهم خلق كثير ولم يعلم احد من الامراء المذكورين المشهورين من هذا القوم

ذكر قوم بولغاچين وكرموچين

٢٦
وهؤلاء القوم المذكورين كانوا ابك كنون في مقام يوز فوجين قوم اخر نواحي
قيريز ولم يوجد في هذه المملكة منهم احد حتى يذكر وايضا فانه لم يشهد
من هذه الاقوام احد حتى يذكر

ذكر قوم اسوت تلنكوت والكسمي

هذه الاقوام يشبهون المغول ويعرفون بالطب ومعرفة الادوية ويبككون
الاجام التي يواحي قيريز وكرم كنجيوت

والمغول الذين كانوا يسمون الأجسام سموهم بذلك الاسم كما أن قوم بلجيوت
قبلهم الأتراك المأجيتة بسبب أن مقامهم كان بين بلاد المغول وبين بلاد المغول
ويعرفون هذه الأقسام المذكورة كانت مساكنهم وراؤنا في قريز مشيرة
نهر واحد وبعض اعمام چين كين خان **كانوا** يسكنون إلى الأجسام كما يحي في
التاريخ وفي الجملة سكان الأجسام مختلفة أنواعهم وبينهم اختلاف وتفاوت كثير
بحيث كان يتكبر أحد الآخر من الأجمة والآخر الصخراء وينتعب من
من كل واحد منهما سبعة فكان نسل هو لا ينسب إلى هذين وتقع بينهما تفاوت
في اللغة واللهجة وذلك لأن الأجسام كثيرة يتقارب بعضها إلى بعض وقد يباعده
بحيث يكون المتألفة من أجمة وأجمة مشيرة شهر وعشرة أيام وبوم ^{واحد} كثير جدا
وقد استنبه بعضهم ببعض لأن كل قوم سكنوا الأجسام ولما صار قريز على چين كين خان
بعد أن كانوا مطيعين له بعث چين كين خان ابنه **جوجي خان** إلى محاربة قريز وردتهم
إلى الطاعة فلما مضى جوجي خان إلى بلاد قريز إلى وادي سلكة فوجد الأودية قد جمدت
من البرد فعبس على الثلج وحاربهم ولم يبرح لهم حتى نحرهم ثانيا ونحر أيضا في ممرهم ورجوعه
قوم ازاسوت

ذِكْرُ قَوْمٍ أَهْلًا بِكَفَّتْ

وَمِنْ الْأَقْوَامِ لَيْسَ لَهَا تَعْلُقُ بِقَوْمٍ آخِرِ الْمَسْبُورِ هَذَا الْأَسْمُ وَجَبَتْ كَانَتْ مَنَازِلَهُمْ
فِي الْأَجَامِ سَمَوْا هَذَا الْأَسْمُ وَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْقَوْمِ خِفَّةٌ وَلَا خِرَافَةٌ وَلَا لِيَأْسٌ بَلْ كَانُوا
يَلْبَسُونَ جِلْدَ الْوَحْشِ وَلَا كَانَ عَنْهُمْ وَلَا يَقْرَبُ بَلْ كَانُوا يَرْتَوُونَ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّ وَالضَّبَّاءَ
وَعِثْرَهُمَا مِنْ أَنْوَاعِ الْوَحْشِ وَتَحْلَبُونَهَا وَيَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا

وَتَرْسِيَةُ الْأَغْنَامِ عِنْدَهُمْ عَيْبٌ وَعَارٌ لِحَيْثُ لَوْ تَعَصَّبَ الْوَالِدُ الْوَالِدَةَ مِنْ ابْنِهِ كَانَا
يَهْدِدَانِهَا بَيْنَهُمَا تَرْوِجُكَ يَلَامُنُ بِكَ لِقَافِكَ تَرْسِيَةُ الْأَغْنَامِ وَرَعِيَّتُهَا وَكَانَتْ
الْبَنَاتُ يَعْصَبْنَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ بِحَيْثُ كُنَّ تَخْفِقْنَ أَنْفُسَهُنَّ مِنْ هَذَا
الْعَبْسِ وَكَانُوا إِذَا رَحَلُوا مِنْ مَقَامٍ إِلَى مَقَامٍ تَحْمِلُونَ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّ وَمَا
كَانُوا تَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجَامِ لِحِظَةٍ وَاحِدَةٍ وَإِذَا نَزَلُوا فِي مَوْضِعٍ عَمِلُوا

اكو ايام من لجان البحار ومطلات يتطلعون بها ويتفقدون بذلك العيش والشجر
 التي لجأتها نور القسي لها خاصية وهي انه اذا حركتها خرج منها ما يعينه
 الحليب كانوا يشربون منها عند العطش عوضا من الماء ويعقدون ان العيش
 الذي لهم فيه ليس في الدنيا اطيب منه ولا ينعم احد مثل ما يشعرون كما قال
 الشاعر مرغى له خبر نادر ازاب لال ه منقاد راب شوردار درهم سال ه
 ويظنون ان الاقوام الذين يكتفون المدن والصحاري هم الاشقياء المعذبون
 بالعذاب الاليم وحيث كان في بلادهم جبال كثيرة وتلوج عظيمة في الشتاء
 لهم عادة يضطادون الوحوش على التلوج بطريقة عجيبة وهي انهم يصنعون لواحا
 ويسمونها الجانة ويسدونها في راس اللوج سيرا مثل عنان الفرس ويأخذون بايديهم
 خنبة ويعتمدون عليها ويسوقون تلك الالواح بحيث يندكون تلك
 الخناب كما يسوق الملاح السفينة على وجه الماء ويتمكنون من السير على تلك اللوج
 بحيث يزدكون الوحوش والصيد في الغدق في الصحراء والجبال مضطيدا ويحصدون
 ورتما ركبوها منها جانة وجعلوا الاخرى جنبه فاذا اضطادوا حملوها ومدوها

الباب

الاول من المجلد الاول من جوامع التواريخ في بيان حكايات
 ظهور اقوام الاثرال وكيفية استعابهم في قبائل مختلفة وشرح حال
 اباؤ كل قوم منهم على وجه كلي وهذا الباب مشتمل على دباحة واربعه فصول

ديباح

في ذكر حدود بعض مواضع الاثرال وتفصيل اسامي القبايل كل شعبه
 من تلك الاقوام مما علم وتحقق

ينبغي ان يعلم اولاً ان كل اقليم من اقاليم العالم لا بد وان يكون فيه قوم يسكنون
 المدن وقوم يسكنون الصحاري على حدة وخصوصاً في البلاد التي تكون فيها
 الرياض والمروج والماء الكثير والمرعى النضر وتكون بعيدة عن سواد العمارات
 فانه يكون سكان الصحاري فيها اكثر من غيرهم كما ان الاراضي التي تسكنها العرب
 في حدود بلاد فارس كثيرة المرعى قليل المياه ومثل هذه الاراضي تفضل للرعي
 الجمال لانه علفه كثير وما قبل فيه السب سكت قبائل العرب وغناب
 مع كثرة عددهم في تلك البوادي والصحاري من مبداء صحاري العرب الى مبداء
 نجر الهند وكذلك الاقوام الذين يسمون بالترك من قديم العهد الى هذا الوقت

يَكُونُونَ الْأَوْدِيَّةَ وَالْجِبَالَ وَالْأَجَامَ الَّتِي لَا تَخْتَلِقُ وَالرُّومَ وَالْحُكْرَ وَالشُّغُورَ وَتِلْكَ وَصَيْرُهُمْ وَأَنْبَرُ
 وَسَيْبَرُ وَبُولَارُ وَهَلْ الْأَنْفُسُ وَحَدُّ بِلَادِ التُّرْكِ وَالْأَوْبُغُورَ وَالْوَادِيَّ الْمَعْرُوفَ بِقَوْمِ بَابِلَ
 مِثْلَ وَادِي كُوكِ أَرْدِينِ وَوَادِي قَرَفُورُومِ وَجِبَالِ نَابِي وَوَادِيَةِ أَوْرَغَانَ وَبِلَادِ قِيرْقَزِ وَكَمْ
 كَثِيرَاتٍ وَمَوَاضِعَ الْمَصِيفِ وَالْمَشَا الْمَعْرُوفَةَ بِأَقْوَامِ الْمَغُولِ وَالْمَوَاضِعَ الْمَشْهُورَةَ إِلَى أَقْوَامِ كَرَاتِ
 مِثْلَ وَادِي أَرِزْ وَكَلُورَانَ وَطَلَانَ بِالْحُيُوسِ وَبُورْقَانَ قَالِدُونَ وَكُوكَانَ وَوُورْزَنَا وَزُورْقَانَ
 وَكُورْتِينَ وَارَكَنَهُ وَقَلْبَرُوبِيلَكَةَ وَبَرْقُوجِينَ تَوْكُومَ وَقَلْبُجِيلَانَ وَأَوْتُكُوهَ الَّتِي
 فِي مَتَصَلَةٍ بَسْطِ الْفَاصِلِ بَيْنَ بِلَادِ الْخَنَائِ وَبِلَادِ الْمَغُولِ جَمِيعَ قَبَائِلِ هَذِهِ الْأَتْرَافِ وَشُعَبِهِمْ
 كَانُوا يَسْكُونُونَ هَذِهِ الْأَوْدِيَّةَ وَالْجِبَالَ وَالصَّحَارَى الْمَذْكُورَةَ وَلَوْلَا أَنْ يَنْشَأَ
 يَتَكُونُهَا عَلَى الْفَرَارِ الْتَائِبِ وَقَدْ تَسَلَّطُوا عَلَى أَكْثَرِ بِلَادِ الصِّينِ وَالْهِنْدِ وَكُنْهِي
 وَبِلَادِ الْأِيرَانِ وَالرُّومِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ بِقَوْتِهِمْ وَكَثَرَتِ شُكُوتُهُمْ وَتَفَرَّقُوا فِي
 صَحَارَى بِلَادِ الْأَقَالِيمِ وَأَكْثَرِ بِلَادِ الرُّبْعِ الْمَسْكُونِ وَأَدْخَلُوا تَحْتَ حُوزَتِهِمْ وَنَصَرْتِهِمْ
 شُعَبَ هَذِهِ الْأَقْوَامِ عَلَى سُورِ الْأَبَامِ إِلَى شُعْبِ كَبِيرَةٍ وَكُلِّ شُعْبَةٍ تَشْتَبِهُ
 شُعْبَ أُخْرَى وَاخْتَصَّ كُلُّ شُعْبَةٍ بِسَبَبٍ وَعِلَّةٍ بِاسْمِ خَامٍ وَلَقِيَ مِثْلَ قَوْمِ أَوْبُغُورِ الَّذِينَ

أَوْبُغُورُ

بِسْمِهِمُ النَّاسُ التُّرْكَ كَمَا وَبَشَعْبُونَ إِلَى تَجَانِ وَفَلَجٍ وَمُتَفَلِّجٍ فَارْلُونِ وَشَعْبُ أُخْرَى
 يُسَبُّونَ إِلَيْهِمْ وَالْأَقْوَامُ الَّذِينَ قَدْ اسْتَمَرُّوا فِي هَذَا الْوَقْتِ بِاسْمِ الْمَغُولِ مِثْلَ قَوْمِ بَابِلَ وَجَلَا
 وَأَوْبَرَاتٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَغَيْرِهِمْ وَمِثْلَ أَقْوَامِ الَّذِينَ كَانُوا يُسَبُّونَ الْمَغُولَ وَكُلِّ
 لِكُلِّ قَوْمٍ مِنْهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى حِدَةٍ مِثْلَ بَابَانَ كَرَاتِ وَأَنْكُوتِ وَأَمْنَالِهِمْ وَالْأَقْوَامُ
 الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَ إِلَى الْآنَ هَذَا الْاسْمَ مِثْلَ قَيْغُورَاتٍ وَقُورْ لَاسَ وَأَيَكِيرَاسَ
 وَأَيْلُجَكِينَ وَأُورِيَا أَنْكُوتَ وَكُلِّ كُنُوتٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مُلْغَبِينَ
 بِمَغُولٍ ذَلِكَ لِكِنْ وَأَقْوَامٌ يَتَرَوْنَ هُمُ الْمَغُولُ الْخَامِرُ كَمَا يَخْفَى كَرْنُكَ الْأَقْوَامِ وَشُعَبِهِمْ مُسْرُوحَةٌ
 مُفَصَّلًا بَعْدَ هَذَا هَذِهِ الْأَقْوَامُ وَإِنْ تَشَابَهَتْ أَسْمَاؤُكَالَهُمْ وَلِغَا تَهْمُ وَلِغَا تَهْمُ
 وَتَقَارَبَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ لَكِنْ سَهْمٌ تَقَارُوهُ بِسَبَبِ حَيْثُ خَلَا بِهَا الْمَرْجِحَةُ وَالطَّبَاعُ
 الَّتِي لِكُلِّ بَلَدٍ وَكُلِّ مَاءٍ وَهَوَاءٍ وَمَعَ أَنَّ تِلْكَ الشُّعْبَ وَالْقَبَائِلَ لَمْ يَنْصِبْ ظُهُمُهَا
 أَحَدًا إِلَى غَايَةِ فَلَمْ يَرْتَبْ نَسَبًا وَأَسَاسِيًا وَلَمْ يُصَحَّحْ هَذَا لَعَدَمِ كِتَابِ نَصْتِمْ أَشَابَتِمْ وَأَسَاسِيًا
 عَلَى التَّخْصِيمِ وَقَدْ تَطَاوَلَتْ عَلَيْهَا الْمُدُودُ وَالْأَهْوُورُ وَسَلَفَتْ عَلَيْهَا الْأَعْوَامُ وَالشُّهُورُ فَانْدَلَدَتْ
 آثَارُهَا الْكَرْخُ نَذِيرًا بِمَوْجِبِ مَارْفَاهِ الرُّوَاهُ وَالْقَلَّةِ اخْتِزَامِ نَقْلِ مُتَغَبِّرِي كُلِّ قَوْمٍ

هذه

وتفديهم ونقلهم بعض كثيرهم التي تضمن اصناف بعض شعب الا تراك الذين قد استنهموا
في هذا العهد وينتسب بعضهم الى بعض شبه قربة على سبيل الاجازة ونكتها
منقلا على النمط الذي يكون لازاب السياقة والاشراف ان شاء الله تعالى

فهرست

٤٤

اسامي الاقوام الذين كانوا يتكئون
يتكئون القباوي من الا تراك من سبل ربعة اولاد الذين كانوا الديب
باقوي ابن ابو لمح خان الذي كان ابن نوح النبي عليه السلام ونقذ ابو له الجانب
الشمال الشرقي وشمال العربي وهم قراخان واورخان وكرخان
وكرخان وبيد ان ابن قراخان وكان اسمه ادونا كان موحد واتفق
بعض اقاربه معه وخالفه بعضهم اقساموا قسمين كما نشرحه

حرف

في ذكر شعبه اوبغور ابن قراخان المذكور وذكر بعض اخوته واولادهم
الذين كانوا متفقين معه

دفع

في ذكر شعبه اوعوز كما سيجي مشروحا وكان له ستة بنين
واكل ابن منهم اربعة بنين وكان هذا اوعوز قد سلم
المنية والميسرة له بنيه وبنيهم على هذا الترتيب

الميم

٤٥
كونخان **ايشان** **يولون** خان
قايت **بايات** **يازده** **دوکار** **اوشده** **فرتو**
القراولي قراولي **دورغه** **ياپازلي** **بيکدي** **قارقين**
کونخان طاقخان **دينکيزخان**
يايندزده **بيخته** **سالورده** **اينور** **بيکدر** **بوکدور**
جاولدزده **جيني** **الاينوشلي** **اوزکتر** **ينوه** **قريبو**

دفع

في ذكر اخوة اوعوز وبعض اولادهم واولاد اخوته الذين متفقين معه

اويغور **قانقلي** **قچاق**
قازلو **قالج** **اچاچري**

حرف

في ذكر شعب اقوام اعوام اوعوز وهم اويخان وكونزخان واخوته
واولاد اخوته الذين كانوا لم يتفقوا مع اوعوز وهن الاقوام ينقسمون
الى قسمين الاول الذي لم يعلم اصل شعبهم منفصلا من جهة
تقدم عنهم ولهم والقسم الثاني الذي علم ذلك منهم

كانوا

دفعه
في ذكر شعب اقوام لم يعلم اصول شعبهم منفصلاً بواسطه تقدم الهند وتقدم الروما

القسم
الاول في ذكر اقوام بلقونيون الان بالمغول ولم يكن اسمهم مغولا
لان هذا اللفظ وضع بعد عهدهم وقد نسب من كل قوم من هذا الاقوام
شعبا كثيرة واخصت كل شعبه منها باسم معين على هذا التفصيل

جلائير ه سوسه تاتار ه مركيت ه كولوتمه
تغاليق ه ترغوت ه اويرات ه برغوت ه قوري
تولاس ه تومات ه بولغاچين ه كورموجين ه اوراسوت
تلذكوت ه كسني ه اورياق ه قورقان ه سقايت ه

القسم
الثاني في ذكر اقوام اخر كانوا يكون الصخاري الذي
قد استبهوا المذكورين المسمين بالمغول وهذه الجماعة ايضا
اقوام كثيرة وقبائل متعددة وسبج منفصلاً ايها بعض هذه القبائل
كرابت ه نايمسان ه اونكوت ه
تكتوت ه بكرين ه قيرقيز ه

دفعه
في ذكر اقوام التي علم اصول شعبهم انها كانت من نسل

المختصين الذين دخلوا في موضع بيتي اركنه قون وكثرت اولادهما
واعقابهما بسبب التنازل التوالد وصارت لفظ المغول اسم جنس لهم على
الحقيقة واطلق هذه اللفظة على الجماعة الذين نسبهمون هؤلاء على
سبيل المحازلة لان ابتداء اطلاق هذه اللفظة كان من عندهم وهذا
المغول كانوا اقواما واحدا من بين اقوام التراك ولما كانت العناية الارلية
مقتنة حالهم في قرب اربعة سنة شعب منهم كثيرا وصارت الكثرة فوق الاقوام
الآخر وبوأت طمة شوكتهم وصولتهم اشهر اقوام اخر في هذا المبدأ لانه
قد سمي اكثر التراك مغولا كما ان قيل هذا لما قوم تاتار كانوا يسمون
جملتهم تاتار ولا لان اسم التاتار مشهور في اكثر بلاد العرب والهند والخراسان
وقد انقسم المغول الاصلي بالتدريج الى قسمين وتسمى

القسم
الاول في ذكر الشعب التي كانت للمغول الاصلي مقام اركنه قون فلما انحصروا
عنهم وجدوا كل واحد من هذه الشعب قد تفردت باسم معين
ولقب خاص وخرجوا من هناك وهذا تفصيلهم

نكوزه اورياققت ه قيقورانت ه ايكراش
اولفونوت ه فورولاس ه ايلچيكين ه قونكليوت ه
اوزناوت ه قونكفتان ه اركلات ه كلكنوت ه
نوجين اوشين سولدوشين ايلدوركين
باياوت ه كنيكت ه

القسم الثاني في ذكر اقوام الذين ولدوا من اولاد الثلاثة الذين كانوا
 لدون يون بايان لان قوم باتون وتبعوا بعد وفات زوجها وكانت هذا الخاتون
 من المغول لا ضلي الذي ذكرناه والآن قوا كان من قورلا من ينقسم هذا الاقوام الى
 رون مطلق

٤٨ وهم ستة عشر اقوام
 ققنين سالجوت نايجوس هرتكيان
 جنيس نويايتن دوربان باويش
 واوروت وسنكوت
 بولاين هدركين جوريات بودات
 دونلاش بيتوت شوكان فينكيات

يقال لهم قيات وهم من جنس قيات رون

قيا مطلق
 بوركين جنكشوت قنار

قيا مطلق يعني اسهل العين
 وظهر شعب هؤلاء من جنكشوت خان وينسبون الى ابي جنكشوت خان واولاده
 وجئت كتيبا اسامي الاقوام الذين قد تخمض كل قوم منهم باسم معين ولقب

٤٦
 مختصر وذكر اقوام المغول وشعبهم الكثير التي ظهرت منهم وصارت كل شعبه
 من قبيلة معينة وشرحنا على سبيل التفصيل سببه سياقة الحساب فلنرجع
 الآن ونشرح في ذكر حكماء كل قبيله وكل قوم مما علم وتحقيق على الترتيب
 في الفهرست شيا بعد شئ وقوم ما بعد قوم على افراد ما في ضمن الفصول الاربعة على هذا
 التركيب

٤٩
 الفصل الاول
 في ذكر التواريخ والحكايات التي تخص بقوم اوغوز وهم اربعة وعشرون شعبه
 كما ذكرناهم من اولاد اولاده واخوته واولاد نساءهم الذين كانوا متقين وظهر منهم
 اقوام اوغوز وقجاق وقنقلي وقيل وقازلوق بموجب ما نقل عن علماءهم وحكامهم
 على ذلك والله اعلم

قد ثبت في تواريخ الاسلامين وشطرت في توراني اسرائيل ان النوح النبي عليه السلام
 قسم الارض من ناحيه الجنوب الى الشمال على ثلثة اقسام فجعل القسم الاول لولده حام
 وهو ابوا السودان وحصل القسم الاوسط بابيه سام وهو ابوا العرب والفرس
 وعين القسم الثالث بياث وهو ابوا الترك وقد اتفق الترك ايضا على هذا القول لكن
 الترك يسمون اليافث ابوجه خان ولم يخفقوا ان هذا ابوجه خان كان
 ابن نوح النبي عليه السلام او كان ولذلك اطلاقهم متفقون على انهم من

نَسْلُ هَذَا الْمَذْكُورِ وَعَمْدُهُمْ بِهِ قُرْبٌ وَجَمِيعُ الْمَغُولِ وَأَصْنَا فِي الْأَنْزَاكِ وَتَرَكَانِ الْقَهَارِي
 مِنْ نَسْلِ هَذَا الرَّجُلِ يُقَرَّرُونَ شَرْحَ ذَلِكَ الْحَالِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَهُوَ أَنَّ الْوَلَدَ
 كَانَ يَسْكُنُ الْبَرُّوَ كَانَ مُصِيفَهُ فِي أَرْضِي أَوْ رَنَاقٍ وَكَرَتَانٍ وَهَذَانِ الْجَلَانِ
 مِنْ أَغْلَجَالِ بِلَاكِ الْبِلَادِ وَفِي خُدُودِهِمَا هَذَيْنِ الْجَلَيْنِ بِلَاكِ تَشْتِي أَيْلَاجٍ وَكَانَ
 مَشْتَاةً أَيْضًا فِي بِلَاكِ الْخُدُودِ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ بَوْرَتُوقَاتَانِ وَفَارَقَرُوقِيقًا أَيْضًا
 فَرَاغُورُومٍ وَيُقَرَّبُ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِلَاكِ نَلَارٍ وَفَارِي صِيرُومٍ وَهَذِهِ فَارِي صِيرُومٍ بِلَاكِ قَرِيْبَةٍ
 فِي غَايَةِ الْعِظَمِ مَعْنَى مَنْ رَأَاهَا مِنْ أَسْدَادِهَا وَانْسِلَاقِهَا بِهَا يَكُونُ سِيرَةٌ يَوْمٌ وَلَهَا أَرْبَعُونَ
 نَابًا وَفِي هَذَا النُّعْدِي كُنُونٌ أَنْزَالُ الْمُنَاسِبَةِ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ وَوَلَدَتْهُ يَتَلَقَّى
 بِفَا بَدَا وَهِيَ مِنَ الْوَسْ قَوْحِي وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَوْلَادُ قَوْحِي قُرْبٌ مِنْ هَذِهِ الْبَلَدِ
 وَكَانَ لِهَذَا أَبُو لُحْجَ خَانِ ابْنُ سَمْتِي دِي بِاقُوقِ وَمَعْنَى دِي بِالعَرَبِيَّةِ هُوَ مَوْضِعُ السَّيْرِ
 وَالْمَنْصَبِ وَمَعْنَى بِاقُوقِ هُوَ كَبِيرُ الْجُمْهُورِ وَكَانَ فِي هَذَا الْوَلَدِ مِنَ الشُّكَّةِ وَالْمُهَانَةِ
 وَأَسْبَابِ السَّلَاطَةِ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَ فِي أَبِيهِ وَلَهُ أَرْبَعَةُ بَنِينَ **قَرَارُ**
أَوْرَخَان وَكَرَخَان وَكَزَخَان وَكَلَمُ كَانَا قَوْحِي قَرَا خَانِ مَقَامُ أَبِيهِ

فِي أُمُورِ السَّلَاطَةِ وَوَلَدَ لَهُ ابْنٌ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَمْ يَشْرَبِ اللَّبَنَ وَلَمْ يَلْخُذْ لَدُنْكَ
 وَكَانَتْ أُمُّهُ تَبْكِي وَتَتَضَرَّعُ فِي نَفْسِهَا وَكَانَتْ تَرَى فِي الْمَنَامِ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ
 الثَّلَاثَةِ أَنَّ وَلَدَ هَذَا الصَّغِيرِ يَقُولُ لَهَا يَا وَالِدَتِي إِنَّ أَرَدْتُ أَنْ أَشْرَبَ
 لِبَنِكَ فَأَعْبُدِ اللَّهَ تَعَالَى فَخَافَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَعْلِهَا وَقَوْمِهَا لَا تَقْضِيهِمْ كَانُوا
 كُفَّارًا وَلَمْ يَظْهَرِ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَلَكِنَّ أُمَّهُ شَرَّ وَأَخْلَصَتْ
 فِي إِيمَانِهَا بِوَاسِطَةِ وَلَدِهَا فَجَنَّدَ شَرِبَ الْوَلَدُ لِبَنِهَا فَلَمَّا بَصَّرَ الْوَلَدُ الْمَذْكُورُ
 سَنَةً فَاقَ قَوْمَهُ وَأَهْلَهُ فِي الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَكَانَ يَلُوحُ فِي نَاصِيَتِهِ أَنْوَارُ الرُّشْدِ
 وَالْهُدَايَةِ فَلَمَّا رَأَى أَبُوهُ ذَلِكَ الْطَّلَاوَةَ وَالْبَهَاءَ وَادْرَكَ ذَلِكَ الْمَعْنَى الَّتِي كَانَتْ
 فِيهِ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ هَذَا فِي قَوْمِنَا وَنَسْلِنَا وَلِذَلِكَ حُسْنُ هَذَا الْوَلَدِ وَلَا خِلَافَ
 شَكْلِهِ وَصُورَتِهِ لَا يَدُلُّ هَذَا الْوَلَدُ أَنَّ يَفُوقُ أَهْلَهُ وَيَسْتَرْزِعُ عَلَى اقْوَامِهِ وَكَفَا
 وَيَصِيرُ فِي غَايَةِ الْأَعْتَابِ وَبَصَلَ لَهَا بَهَاءُ الْكَمَالِ وَسَاوَرَأَهْلَهُ فِي تَعْيِينِ اسْمِهِ
 يَلْقَى هَذَا الْوَلَدَ فَقَالَ ابْنُ الصَّغِيرِ وَلَهُ سَنَةٌ مِنَ الْعُمُرِ سَمَوْتِي وَغُورُ
 فَحَبَّ الْحَاضِرُونَ مِنْ نَطْقِ ذَلِكَ الصَّغِيرِ فِي ذَلِكَ السَّنِ وَتَقَرَّرُوا فِيهِ أَنَّهُ مُؤَيَّدٌ

مِنْ عِنْدَ اللَّهِ سَمَوَهُ أَوْغُوزَ فَلَمَّا بَلَغَ أَشَدَّ زَوْجَهُ أَبُو بَابَةَ ابْنَ أُخِيهِ كَرَّطَ
 وَكَاتَ هَذِهِ الْبَيْتَةَ ابْنُ بَابَةَ غَايِبًا حَسَنًا وَمَخَابَةِ الْحَمَالِ فَقَالَ لَهَا أَوْغُوزُ
 هَذِهِ الْبَيْتَةُ إِنْ أَنْتَ عَبْدَتِ اللَّهَ تَعَالَى وَاحْبَبْتِيهِ أَحَبَّتِكَ أَيْضًا أَنَا وَقَارَبْتُكَ
 فَاسْتَبَعْدْتُ ذَلِكَ الْقَوْلَ مِنْهُ وَلَمْ تَقْبَلْ نَكَاحَ النَّصِيحَةِ وَقَالَتَ أَفُولُ لِأَبِيكَ مَا قُلْتَ
 فِي حَتَّى تَهْلِكَ فَلَمْ يَلْقَ أَوْغُوزَ إِلَيْهَا هَذَا السَّبَبُ لَمْ يَقْرَبِ إِلَيْهَا هَذَا
 السَّبَبُ لَمْ يَقْرَبِ أَيْضًا فَلَمَّا رَأَى أَبُوهُ أَنَّهُ لَا يُجِبُ هَذِهِ الْبَيْتَةَ فَرَزَّ وَجْهَ بَابَةَ أَخِيهِ
 كَرَّطَانَ فَلَمَّا رَفَّتْ إِلَيْهِ وَخَلَّاهَا قَالَ لَهَا مِثْلَ مَا قَالَ لِأَخِي فَلَمْ تَقْبَلْ أَيْضًا
 مِنْهُ وَلَمْ تَوْمِنْ بِأَبِيهِ فَلَمْ يَلْقَ أَوْغُوزَ أَيْضًا إِلَيْهَا وَلَمْ يَقْرَبِهَا فَلَمَّا رَأَى أَبُوهُ أَنَّ
 ابْنَهُ أَوْغُوزَ لَا يُجِبُ ابْنَهُ أَخِي وَلَا يَأْتِي شَرْمًا فَرَضَ مَحَبَّتَهُ لَهُ وَشَفَقَهُ عَلَيْهِ
 فَرَزَّ وَجْهَ بَابَةَ أَخِيهِ أَوْغُوزَ فَقَبِلَ زَفَا نَهَا إِلَيْهِ رَجَبًا أَوْغُوزَ يَوْمًا لِيَنْصَبِدَ فَاجْتَارَ
 عَلَى طَرَفٍ يَهْرُ فَرَأَى ابْنَةَ عَمَةٍ الَّتِي تَزُوجُ الْبُتْهَا وَنَهَى تَفَرَّجَ عَلَى حَوَارِيهِ وَهَتَّ
 بَعْضَ الْبَابِ قَدِي فِي أَوْغُوزَ الْبُتْهَا وَقَالَ خَفِيَّةٌ أَعْلَى قَدْ تَبَاعَدْتُ مِنْ بَنَاتِ
 أَعْمَامِكَ وَلَمْ أَحِبَّهِنَّ وَلَمْ أَقْرَبَنَّ أَبَدًا سَبَبُ إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَوْمِنَ بِأَبِيهِ هُوَ فِي السَّمَاءِ
 الَّذِي

وَتُحِبُّهُ فَلَمْ يَسْمَعْ كَلَامِي وَأَبْكُونَ قَوْلِي فَا لَأَنْ قَدْ نَصَحْتُكَ وَأَخْبَرْتُكَ بِالْحَالِ
 فَإِنْ أَنْتَ أَقْرَبْتَ أَبُو خَدَانَةَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمْنَتْ بِهِ وَوَالَيْتِيهِ فَإِنِّي أَيْضًا أَحَبُّكَ
 فَاجَابَتُهُ الْبَيْتَةَ وَقَالَتْ لِي لَمْ أَعْرِفُ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا سَمِعْتُ بِهِ إِلَّا مِنْكَ لَكِنِّي
 لَمْ أَخْرُجْ عَنْ كَلَامِكَ وَلَا أَخَالَفُكَ فِيمَا تَقُولُ وَأَطِيعُكَ فِيمَا تُحِبُّ وَهَوَاؤُهُ قَالَ لَهَا
 أَوْغُوزُ فَإِنِّي لَمْ أَحِبُّ إِلَّا أَنْتَ تَوْمِنِينَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَتُحِبُّهُ فَقَالَتُ هِيَ قَدْ قَبِلَتْ
 قَوْلَكَ فِيمَا قُلْتَ وَأَمْنَتْ بِاللَّهِ كَمَا أَمَرْتُ الْجَنَّةَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَمَرَ أَوْغُوزَ أَنْ تَزُفَ
 إِلَيْهِ نَكَاحَ الْبَيْتَةِ وَحَبَّتْهَا وَكَانَ دَائِمًا يَكُونُ عِنْدَهَا وَلَا يَنْفَرُ إِلَى غَيْرِهَا وَجِثْ
 كَانَ أَوْغُوزَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ تَعَالَى وَمَتَّعَهُ اللَّهُ لَمْ يَرْغَبْ فِي جَالِسَةِ آيَةٍ وَقَوْمِهِ
 وَلَمْ يَلْبَسْ مَخَاطِرَهُمْ وَمُعَاشَرَتَهُمْ لَا هُمْ كَانُوا كَفَارًا وَكَانَ دَائِمًا يُحِبُّهُمْ
 وَيَسَاعِدُهُمْ وَيَصِيدُ وَخَدَّ وَيَذْكُرُ اللَّهُ تَعَالَى دَائِمًا بِلَفْظِ الْعَرَبِ وَهُوَ اللَّهُ وَلَمْ
 يَكُنْ يَعْرِفُ أَحَدًا مِمَّا مَعْنَى هَذَا لَأَسْمَ وَكَانَ هُوَ يَذْكُرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِصَوْتٍ حَسَنٍ وَقَوْمُهُ
 يَعْنُقُونَ أَنَّهُ يَذْكُرُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ عَلَى سَبِيلِ اللُّهُوِّ وَاللَّعِبِ أَوْ عَلَى سَبِيلِ التَّعْنِي وَالْإِلَاحَانِ
 وَصَارَ لَهُ مَلَكَةٌ وَخَلَقَتْ عَادَةً فَيَلُحُّ أَنَّ فَرَاخَانَ أَصَافَتْ كُتَيْبَةَ وَكَرَّمَتْهَا

وَقَالَ كَيْفَ نَجَّى ابْنِي رُوحَهُ الْأَخْبَنُ وَيَبْتُ عِنْدَهَا وَلَيْحَتْ رُوحِيهِ الْأَوَّلَيْنِ
وَمَا أَحْسَنَ مِنْهَا فِي الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ فَلَمَّا سَمِعَتْ هَذَا الْكَلَامَ انْتَهَرَتْ بِالْفُرْصَةِ لِمَا كَانَ
عِنْدَ مَهْمَرِ الْعَيْشِ وَقَالَتْ لَانْ أَبْنِكَ انْتَقِلْ إِلَى دِينِ آخَرٍ وَبِعْدَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَنَجَّتْ^{٥٩} وَارَادَتْ أَنْ نَوَاقِدَهُ عَلَى ذَلِكَ فَانْكَرَ نَاعِلِيهِ وَلَمْ يَنْتَفِ إِلَى كَلَامِهِ فَبَهَكَ
السَّبَبُ نَغْتَرَعِلْنَا قَلْبَهُ وَقَدْ لَمْ نَتَّهِجْهُ إِلَّا خَيْشُ بَرِيَّةٍ وَوَأَقْبَتْ عَلَى فَوْسِهِ
وَمَا وَعَدَتْهُ عَلَى مَا يَرِيدُ فَلَا جَرَمَ قَدْ حَبَسَهَا وَبَغَضْنَا دَاوُغُوزَ غَائِبًا فِي هَذِهِ الْحَالِ
وَأَكْبَا إِلَى الصِّيدِ مَعَ أَتْبَاعِهِ وَخَوَاصِهِ فَأَمَرَ فَرَاخَانَ بِأَخْضَارِ أَخُوتهِ وَأَمْرَائِهِ وَأَوْلَادِ أَعْمَامِهِ
وَقَالَ لَهُمْ إِنَّ ابْنِي دَاوُغُوزَ فِي ضَغَرِ سِنَةٍ مَقْبِلًا مُتَعَدًّا لِلْخَبَرِ وَكَانَ بِإِيْدِهِ عِنَابَةٌ ثَمَامَةٌ^{كَانَ}
فَالآنَ لَمَّا كَبُرَ قَدْ صَارَ يَسْلُكُ طَرِيقَهُ رَدِيَّةً وَقَدْ انْتَقَلَ مِنْ دِينِهِ فَلَاسْفَى أَنْ
بَتَرَكَ جَبًا فَلَمَّا سَمِعَتْ الْجَمَاعَةُ هَذَا الْكَلَامَ غَضِبُوا غَضَبًا شَدِيدًا وَانْتَفَعُوا عَلَى قَتْلِ
دَاوُغُوزَ فَصَمِعَ الزَّوْجَةُ الَّتِي كَانَتْ مُوَافِقَةً لِدَاوُغُوزَ فِي هَذَا الْحَالِ أَرْسَلَتْ فِي الْمَالِ امْرَأَةً
بِمَنْ تَشِيقُ عَلَيْهَا لِأَعْنَدِ زَوْجَهَا دَاوُغُوزَ وَأَعْلَمَتْهُ تِلْكَ الْوَأَقْعَةَ فَاسْتَعَدَّ دَاوُغُوزَ لِلْقِتَالِ
وَبَعَثَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَرُفَقَائِهِ وَطَلَبَتِهِمْ إِلَى عِنْدِهِ وَهُوَ خَفِيَ

٢٩
الْمَتَّصِدِرَ فَاتَّصَلَتْ بِهِ الْجَمَاعَةُ فَرَكِبَ أَبُوهُ وَأَعْمَامُهُ وَقَصَدُوهُ فَالْتَقَاهُمْ مِنْ مَعَهُ
مِنْ شَرِّ ذِمَّتِهِ وَتَصَافَا وَالتَّحَمُّ الْقِتَالِ وَقُتِلَ جَمْعٌ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَانْفَقَ أَنَّهُ أُصِيبَ قَوْحًا
بِالسَّيْفِ وَمَاتَ بِتِلْكَ الْحَوَاحِةِ فَلَمَّا قُتِلَ فَرَاخَانُ قَوِيَتْ حَالُ دَاوُغُوزَ وَوَأَقْبَتْ مِنْ
أَعْمَامِهِ وَأَوْلَادِ أَعْمَامِهِ وَأَمْلَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَخَالَفَهُ الْبَاقُونَ وَاسْتَمَرَّتْ الْحَرْبُ
سِنَةً وَبَيْنَ قَوْمِهِ مَدَّةَ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سِنَةً وَكَانُوا يُخْرَبُونَ الْبِلَادَ وَيَهْبُتُونَ
الْبُيُوتَ وَيَقْتُلُونَ الْعَسَاكِرَ إِلَى أَنْ غَلِبَ عَلَيْهِمْ دَاوُغُوزَ وَاسْتَخْلَصَ
تِلْكَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بِلَدِ تَلَّاسَ وَصَبَّرَهُمْ إِلَى مَدِينَةِ نَخَارَا وَصَفَتْ لَهُ تِلْكَ
الْبِلَادَ وَكَانَتْ لَهُ الْعِبَادَةُ وَانْهَزَمَ بَعْضُ أَعْمَامِهِ وَأَوْلَادِ أَعْمَامِهِ الَّذِينَ
خَالَفُوهُ إِلَى حَارِبِ الْمَشْرِقِ وَأَقَامُوا هُنَاكَ وَالْمَقَرُّ عِنْدَ هَمْرَانَ الْمَغُولِ
بِاسْمِهِمْ كَانُوا مِنْ نَسْلِ هَوَلَاءَ وَكَانُوا فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ جَمِيعًا كُفَّارًا
وَصَادُوا مُوَحِّدِينَ بِأَوْلَادِهِمْ وَأَحْفَادِهِمْ فَلَمَّا اسْتَلَمَ دَاوُغُوزَ تِلْكَ الْمَمْلَكَةَ وَصَفَتْ
لَهُ تِلْكَ السَّلَاطِنَةَ وَاسْتَفَرَّ بِهِ السَّرِيرُ بَابَانَ يُضْرَبُ خَرْكَاهُ مِنَ الزُّهْبِ
وَأَنْ يَجْعَلَ صِيَانَةً عَظِيمَةً وَجَمَعَ امْرَأَةً وَأَسَابَهُ وَقَرَابَتَهُ وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَفَرَّقَ مَا لَكَ

٢
 كَثِيرًا عَلَى الْعَسَاكِرِ وَاسْمَاءُ خَاطِرِهِمْ وَسَمِيَّ جَمَاعَةٍ مِنْ أَعْمَامِهِ وَأَوْلَادِ أَعْمَامِهِ
 بَايَغُوزَ وَمَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ بِالتُّرْكِيِّ يَكُونُ الْإِتِّصَالُ وَالْمُعَاوَنَةُ وَكُلُّ جَمَاعَةٍ لَا يَغُوزُ
 مِنْ نَسْلِ هَؤُلَاءِ وَسَمِيَّ قَوْمًا آخَرٍ قَفْقَلِي وَقَوْمًا آخَرٍ قَلْبِجِي وَقَوْمًا آخَرُ
 أَغَاخُوجِي وَكُلُّ هَؤُلَاءِ الْأَقْوَامِ مِنْ نَسْلِ أَقْوَامٍ أَوْغُوزِ الَّذِينَ اتَّفَقُوا مَعَهُ وَامْتَزَجُوا
 بِأَوْلَادِهِ وَأَنْسَابِهِ وَهَذَا هُوَ سَبَبُ تَسْمِيَّتِهِمْ لِهَذِهِ الْأَسَائِي عَلَى التَّفْصِيلِ الْمَذْكُورِ

٥٦
 وَأَسْمَاءُ الْقَوْمِ وَالْعَبْرَانِ

أَوْنِغُوزُونَ هَ قَفْقَلِي هَ قَبْكَاف

لَمَّا وَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ أَوْغُوزَ وَبَيْنَ أَسِيهِ وَأَعْمَامِهِ بِوَسْطَةِ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 فَاطَاعَهُ بَعْضُ أَنْسَابِهِ وَخَالَفُوهُ بَعْضُهُمْ فَاجْتَمَعَتِ الَّذِينَ وَأَتَقُوا أَوْغُوزَ وَسَاعَدُوا وَاتَّصَلُوا
 بِهِ أَوْغُوزَ أَيْغُوزَ وَمَعْنَى هَذَا الْأِسْمِ بِالْفَارْسِيَةِ الْفَضْلُ بِنَاوَسَاعِدَتَاوَ وَافْتِنَا
 وَكَانَتْ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ يُلَازِمُونَ خِدْمَتَهُ فَلَمَّا عَزَمَ أَوْغُوزُ أَنْ يَنْفِخَ
 بِلَادًا أَخَّرَ رَدَّهُمْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مِنْ حُدُودِ رَنْدِ لَيْتَ كُنُوا فِي تِلْكَ الْبِلَادِ وَجَا
 عَلَيْهَا إِلَى حِينَ تَرَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ وَجَمِيعُ أَقْوَامِ أَوْنِغُوزِ الْمَوْجُودِينَ الْآنَ مَعَ كَثَرَتِهِمْ

مِنْ نَسْلِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورِينَ وَالسَّلَامُ

وَمَا وَقَعَ الْقِتَالُ وَخَدَّتِ الْحُرُوبُ وَالْفِتَنُ بَيْنَ أَوْغُوزٍ وَبَيْنَ إِسْهٍ وَاهْلِهِ وَأَعْمَامِهِ
وَعَشِيرَتِهِ وَكَانُوا يَنْهَبُونَ الْبِلَادَ وَيَغَارُونَ عَلَى الْقَبَائِلِ اتَّصَلَتْ بِهِ جَمْعٌ مِنْ أَسْيَاسِهِ
وَاتَّفَقُوا مَعَهُ وَكَانَ النَّاسُ قِيلَ ذَلِكَ إِذَا هَبُّوا سَيًّا وَآخِذًا غَانًا تَحْمِلُونَ
الْخَيْلَ وَالْقَتَابَ فَقَوْمٌ مِنْ أَهْلِ أَوْغُوزٍ اخْتَرَعُوا مِنْ عِنْدِهِمْ صِنْعَةَ الْحَرْجَةِ وَعَمِلُوهَا
فِي تِلْكَ الْحُرُوبِ وَصَارُوا يَحْمِلُونَ الْغَنَائِمَ عَلَيْهَا وَالْجَرَجِرَةَ بَسْتِي لُغَةً التَّرَكُّ قِيلَ
فِيهِذَا السَّبَبُ لَقِبَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ بِثَقَلِي وَجَمِيعُ شُعْبِ الْفَنَاقِلَةِ مِنْ نَسْلِ هَؤُلَاءِ الْجَمَاعَةِ
وَقِيلَ إِنَّ أَوْغُوزًا حَارَبَ مَعَ اقْوَامِ آيْتِ بَرَاقٍ وَكَسَهُ وَنَزَلَ فِي جَرَجِرَةٍ الَّتِي كَانَتْ
بَيْنَ التَّهْمِينِ فَوَجَدَ امْرَأَةً حَامِلَةً فَدَلَّتْ فِي جَوْفِ شَجَرٍ مُخَوِّفَةٍ فَاتَتْهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ
لَا أَوْغُوزٌ فَتَأَلَّمَا عَنْ حَالِهَا فَقَالَتْ لِي امْرَأَةٌ وَحِيدَةٌ وَقَدْ قُتِلَ بَعْلِي فِي الْحَارَةِ فَرَّقَ لَهُ
أَوْغُوزٌ وَامْرَأَتَانِ يَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهِ وَرَبَّتِي وَلَدَهَا وَأَخَذَهُ مِنْزِلَةً وَلَدَهُ وَسَمَّاهُ
فَجَاقَ وَكَانَ اسْتِقَاقُ الْأَسْمِ مِنْ قَبَوِي وَمَعْنَاهُ بِالرَّكْبَةِ الشَّجَرَةِ الَّتِي
فِي مُخَوِّفَةٍ وَجَمِيعُ هَذِهِ الْأَقْوَامِ الْفَجَاقِيَّةِ مِنْ نَسْلِ هَذِهِ الْإِيْتِ ثُمَّ بَعْدَ مَدَّةٍ سَبْعَ عَشْرَةَ
سَنَةً اسْتَوَى أَوْغُوزٌ عَلَى قَوْمِ آيْتِ بَرَاقٍ وَسَادَ عَلَى أَرْضِ أِيرَانَ وَفَتْحَ جَمِيعَ الْمَمَالِكِ

ثُمَّ سَمِعَ بَعْدَ مَدَّةٍ أَنَّ قَوْمَ آيْتِ بَرَاقٍ قَدْ عَصَوْا فَأَرْسَلَ أَوْلَادَ فِجَاقٍ حَتَّى تَسْكُنُوا
فِي نَوَاحِي آيْتِ بَرَاقٍ وَنَوَاحِي بَلَاقٍ وَتَحَافِظُوا عَلَى تِلْكَ الثُّغُورِ مِنَ الْعَصَاةِ فَكَانُوا
ذَلِكَ الزَّمَانَ فِي تِلْكَ الْحُرُودِ وَصَارَتْ أُمَمٌ وَمُصِيفَتُهُمْ هُنَاكَ عَلَى يَوْمِنَا هَذَا **وَسَلَّمَ**

قَارِئُوقُ قَيْلِجِ آفَاجِزِي

قِيلَ أَنَّ أَوْغُوزًا لَمَّا فَتَحَ بِلَادَ الْغُورِ وَالْعَصْرَجَةِ وَرَجَعَ إِلَى خَيْمِهِ الْقَدِيمِ وَمَقَامِهِ
الْأَصْلِيِّ فَاجْتَبَا فِي مَمَرِهِ عَلَى جَبَلٍ عَظِيمٍ فَاتَّفَقَ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثُ كَبِيرٍ
لَحِيشًا مَنَعَ النَّاسَ مِنَ الرَّحِيلِ فَلَمَّا حَسَلَ أَوْغُوزٌ تَخَلَّفَ عَنْهُ عِدَّةُ بُيُوتٍ
وَكَانَ مِنْ حُكْمِهِ أَنْ لَا يَتَخَلَّفَ أَحَدٌ عَنْهُ فَلَمْ يَرْضَ بِتَخَلُّفِ هَذِهِ الْبُيُوتِ
فَقَالَ كَيْفَ يَتَخَلَّفُ أَحَدٌ سَبَبٍ وَقَعَ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَسَبَبِي تِلْكَ الْبُيُوتِ قَارِئُوقُ
وَمَعْنَاهُ الْقَوْمُ الَّذِينَ مَطَرُوا بِالْشَيْءِ وَجَمِيعُ أَقْوَامِ قَارِئُوقٍ مِنْ نَسْلِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْمَذْكُورِ

قِيلَ أَنَّ أَوْغُوزًا إِذَا فَتَحَ بِلَادًا أَصْفَهَا نَاقَةً وَعَزَمَ عَلَى الْمَرَا جَعَةٍ فَوَلَدَتْ امْرَأَةً مِنْ نَسْلِ
الْعَسْكَرِ فِي الطَّرِيقِ وَلَمْ تَدْرُ نَسَبَهَا بِسَبَبٍ قِلَّةِ الْغَنَاءِ وَكَانَ الْوَلَدُ يَكْبَى فَيَتَخَلَّفُ
وَيُجْمَعُ مِنَ الْعَسْكَرِ فَيُوجَدُ تَعْلَبًا قَدْ أَصْطَادَ دُرَّاجَةً فَرَمَى الرَّجُلُ إِلَيْهِ لَحْشَةً

فَهَرَبَ النَّعْبُ وَرَحَى الدَّرَاجَةَ فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ وَشَوَّاهَا وَأَطْعَمَهَا الزَّوْجَتَيْنِ فَلَمَّا
أَكَلَتْهُمَا دَوَّتْ ثَدْيًا وَشَرَّهَا الْوَلَدُ وَالتَّحْفُوفُ فَانْتَكِرَ فَاذْنَبَى إِلَى أَوْغُوزَ
أَنَّهُ قَدْ خَلَّفَ وَاحِدًا مِنَ الْعَتَرِ فَأَمَرَ بِإِحْصَانِ وَسْأَلَهُ عَنْ سَبِيلِ التَّخَلُّفِ فَأَخْبَرَهُ
بِالْحَالِ فَقَالَ لَهُ أَوْغُوزُ **فَالْآنَ** وَمَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ ابْنُ حَائِجًا وَجَمِيعُ أَقْوَامِ
قَلْبِ مَنْ نَسَلَ هَذَا الرَّجُلَ وَأَوْلَادُهُ وَالسَّلَامُ

وهذا الاسم لم يكن في قديم العهد لكن لما قدم أوغوز إلى هذه المداكنة
وكانت عاكسة مجتمعة من طوائف شتى وكان فيهم قوم يتكلمون
بالأجسام فسميهم إغاج أي يعني رجل الأجمة مثل ما يسمى قوم
من المغول الذين يتكلمون بالأجسام هو بين أن كان يعني قوم الأجمة **وسلم**
الأتراك الذين كانوا مع أوغوز وانفق قوامه هذه الأقوام المذكورة ومع
أن الأسماء أو يغوز أو لا كانوا يطلقون على جميع الأقوام الذين كانوا متفقين
لكنه بعد ذلك اختص كل طائفة منهم باسم خاص بالأشياء المذكورة كما
يشرحناه فقصر اسم الأوغوز على الباقين واشتهر بذلك الاسم وقد نسب من

نَسَلَ أَوْغُوزَ أَرْبَعَةً وَعَشْرًا شُعْبَةً كَمَا كَتَبْنَاهَا مُفَصَّلًا فِي الْفَهْرِ
لِكُلِّ شُعْبَةٍ مِنْهَا اسْمٌ مُعَيَّنٌ وَلَقَبٌ خَاصٌّ وَجَمِيعُ التُّرْكَ كَمَا بَيَّنَّا الَّذِينَ هُمْ كَانُوا
مُوجُودِينَ فِي الْبِلَادِ وَالصَّحَارَى فَإِنَّمَا مِنْ نَسْلِ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ وَأَوْلَادِ أَوْغُوزِ الْأَرْبَعِ
الْمَذْكُورَةِ وَأَمَّا اللَّفْظَةُ التُّرْكَ كَمَا لَمْ يَكُنْ مُوجُودًا فِي الزَّمَانِ الْقَدِيمِ وَكَانَتْ
تُكَنَّى الْخَارِجِي الْأَجَامِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ التُّرْكَ يُطْلَقُ عَلَيْهِمْ اسْمُ التُّرْكِ

وكانت لكل قبيلة منهم لقب معين مخصوص فلما عبر أوغوز إلى بلاد بخاري و ما وراء النهر
وبلاذ إيران وكان قوا الدهن وناسلهم في هذه الأراضي فبسبب امتزاجهم واختلاطهم
بالغيم وانقضاء الهواء والماء نشأ ^{الاسم} كالتحيم على التدريج فلما لم
يكونوا عجمًا مطلقًا سموهم تركمانًا ومعناه المشبهين بالتُرْك فبهذا السبب
أطلق هذا الاسم على جميع أقوام أوغوز وعرفوا به واشتهر به وهذه السُّبُحُ الأربعة والعشرون
من أولاد أوغوز كانت اثنتا عشرة شعبة منها يتعلق بميمنة العسكر واثنتا عشر
بميسرة العسكر وإلى يومنا هذا يعرف كل شعبة منهم بأصل شعبة ونسبه ولما
شرح حقيقته هذه الأحوال فهو أنه كان لا أوغوز ستة بنين واسمهم على هذا التفصيل

كُونَ هَ آيَ هَ يَلْدُونَهُ كَوْنُ هَ طاق هَ دِينَ كِرَ

ونقل ان اوغوز ملك جميع ممالك ايران ونورات وبلاذ الشام ومنصر
والروم والافرنج وغيرها من البلاد وسخرها جميعا وانتادته السلاط
واطاعة الملوك والرؤساء كما قد جاء في توازنهم وكما سترحه
بغده في ذيل هذا التاريخ المبارك ثم رجع الى موضعه الاصل
ومقامه الحقيقي وهو اوتاق وكرتاق فلما وصل كتابه الميمون
الى مخيمه القديم امر باحضار الامراء والخواتين والاولاد والاضهار
واركان الدولة واعيان المملكه وان يعمل ضيافة كبيرة
عظيمة وان يضرب خركاه من الذهب الاحمر وسرادق كثيره
ويذبح ذبايحاً كثيرة بحيث انه ذبح في ذلك اليوم تسعماية حقة
وتسعون ألف غنمة وامر بان يفاض على الخواتين والاولاد والامراء
والعساكر خوات

والسلام

كثيره

وخص كل واحد من الجماعة بأكرام وإنعام لا سيما أولادها الستة الذين كانوا
اجتهدوا مع أبيهم في فتح البلاد وتحرير العباد وخاطروا في الحروب والمعارك
وساعدوا والدهم بالقر والمال والرجال فأنبه خصصهم من بين الجماعة
بإنعام كثير وأكرام وأفرزوا خيرا من ثمنهم بعد ذلك ركبوا جميعا إلى الصيد
فوجبوا قوسا من الذهب والخمر ومعه ثلثة أعداد من السهام البضائر الذهب
الاحمر فحملوه إلى خدمة والدهم وأغور وسألوه أن يقسم بينهم فنقل أن أغور
أعطى القوس للثلاث الكبار وأعطى السهام الثلاثة للثلاث الصغار
وقال أن كل من ولد من هذه الثلاثة الأول يسمى ويلقب وبني سوزاوق
بوزوق هو المتطبيع لأن الأولاد لما أخذوا القوس اضطروا إلى كسبه وتقطيعه
ليقسم بينهم وسلم أغور مائة العسكر إلى هذه البين الثلاثة وأولادهم ولقب أقوام
الذين كانوا من نسل البين الثلاثة الذين أخذوا السهام وأجوف وأصل ذلك
أوج اوق معناه ثلثة سهام وسلم مائة العسكر إلى هذه البين وأولادهم
وامرأان يلقب كل واحد من هذه البين الستة أولاده بهذا اللقب ليشتبهوا به

وتعرف كل واحد منهم من أبيه جاب العسكر هو ولما كانت مائة الميمنة
أعلى وأشرف سلم القوس الذي هو من زلة السلطان اليهم والذي سلم السهام
اليهم من زلة الميمنة وجميع المنازل التي تعلو الجباب الميمنة والبسائر سمها
عليهم وقرر كل واحد منهم في مقام معلوم لا يتعداه ولا يتجاوز وقال إن سرير
السلطنة وأمور المملكة وطريق النبأية بعد من يتعلو يقوم بوزوق فإن كان
لبي كونه باقيا بعد وفاتي يكون ولي عهدي لأنه أكبر أولادهم وإن لم يكن هو فاحوه إلى
أولادهم أو غور وقضوا حق عزاءه فوفاة بعد كونه خا من بموجب وصيته وألده وعاش في
السلطنة سبعين سنة وكان له مائة نايب اسمه أرياسكي كنت أرقيل فواجه فصاد
هذا النايب وزبركون خان وسير وسلم نديم المملكة إليه فقال يوما لكون خان
كان أبوكم أغور سلطانا جليل القدر وفتح ممالك الأرض وسخرها وجمع من الأموال
والخزائن والدواب ما لا يحصى ولا يدرك أمدك وسلم جميع تلك الأموال والخزائن
إليك وقد ولد من كل واحد منكم بنو فو الله أربعة بنين فقبلين أخافان يقع بين أولادكم
من بعدكم منارعة وقتة سبب الأموال والدواب فالمصلحة عندي أن تصنع لكل واحد

منهم نعمة وعلامة تختص به ويعين لكل واحد منهم منصب وطريق ولقب مخصوص ليكون
قوامه ودوابه وخرايبه متمازعة عن غيرها وليلا يتعجبهم متازعة ومخاصمة ويعرف
كل شخص من اولاده واعقابيه ونسبه نعمة والد ولقبه ومنصبه ويكون ذلك
سببا لادوام الدولة وثبات السعادة وتخليد الذكر بحمل فلما سمع كون
خان هذا الكلام استحسنه وامر وزيره بترتيب ما قال فخص كل ابن منهم باسم
ولقب وعين لكل واحد منهم نعمة وعلامة بعد ان كان قد عين او غوز اولاده الستة
اسما مبتغا ولقبًا خاصًا وايضا خص هذا الوزير المذكور لكل شعبة من شعب هذه
البنين الستة حيوانا ليكون اوتقوا لهم واستفاق هذه اللفظة قيل من اين ومعنى
اين في لغة الترك وهو البركة كما يقولون اينق بولون يعني يكون مباركا وجرت
العادة في الترك ان كل شيء اوتقون قوم لا يعرضونه ولا يقصدونه بسوء فدننا لوابه وشركوا
وان دخل مثل هذا الحيوان ايضا لا يؤكل لحمه وهذه العادة ثابتة الى يومنا هذا
ولكل شعبة من هذه الشعب الاربعة والعشرين يعرف اوتقوته وايضا عين هذا الوزير
ان يوم الضيف فاذ دخل الدبائح وطبخ وقدم اي عضو من اعضاء الذبحة يقدم الى كل

شعبة من هذه الشعب حتى يعين في كل مكان وكل صيافة حصة كل شعبة بمقتضاها
من جهة الماكل حتى لا يتع مزارعة في ذلك واسامي هذه الشعب الاربعة والعشرين التي
كانت في الاصل واسم قبايلهم ولقبهم وكناهم التي قد استمر روابه وصارت
علما لهم نكتتها مشروكا ومفصلا ونبت تحت كل شعبة نكتتها وعلامتها وانقوتها
والعضو الذي يختص بها من الذبحة ليكون اذراكها اسهل على الافهام وهذا انصبيه

ذكر

الاسامي والالفاظ التي كانت لهذه البنين الستة المذكورة لاوغوز ثلثة منهم
كانوا يلقبون بوزوق وثلثة منهم باوجوق وثلثة منهم كانوا يلقبون بانقوتهم
والعضو الذي يختص من اللحم لهم بموجب ما عينه اوريانكي كنت ارفل خواجه

ذكر

اقوام بوزوق الذين كانوا يتعلقون الجانب الايمن من العسكر بهم وباولادهم
واحفادهم وذكر هذه البنين الثلاثة وكان لكل ابن منهم اربعة بنين بموجب ما

ذكر

بنى كون خان الذي الذي كان هو الابن الكبير

الاقوال

الابن صاحب

قايى كان اسمه بى الحليم

بايات يعنى الدولة والنعمة

نمعته اوتقوته عضو اللحم نمعته اوتقوته عضو اللحم

الثالث القراولي يعني ابن رسول مؤقفا مستودعا
فرا ابولي الحركاه المستودع
رابع تمغته اونقونه عضوا للحم

ذكر بني آني خان الذي كان الابن الثاني وهم اربعة

الاول بازربني يكون في طرفة نواحي كبره
دو كزبني حمة الاجلناج

تمغته اونقونه عضوا للحم
تمغته اونقونه عضوا للحم

الثاني دور دورا يعني فتح الممالك والحكم فيها
يا برلي يعني

معهم اونقونه عضوا للحم
تمغته اونقونه عضوا للحم
ذكر بني الدير خان الذي كان الابن الثالث وهم اربعة

الاول اوسار يعني الجلد واليه من الصيد والجمع
يا بندر يعني الارض التي يكون

تمغته اونقونه عضوا للحم
معهم اونقونه عضوا للحم

الرابع يكدي يعني مثل كلام الاكابر يكون عزيزا
فار مر يعني بطعم النار والصبغ
تمغته اونقونه عضوا للحم
تمغته اونقونه عضوا للحم

ذكر اقوام باو خ اوق الذي كان احب الاشرف من العسكر شغل
هم وباو لادهم وذكرا ولد هذه البنين الثلاثة وكان لكل واحد منهم
اربعة بنين وهم اشاعر

ذكر بني كول خان الذي كان هو الرابع وهم اربعة

الاول يا بندر يعني الارض التي يكون بها النعم الكثرة
معهم اونقونه عضوا للحم

الثاني جاورلور يعني صاحب الناصر ويعيد الصب
جيني يعني ابن زوجه العذر خاتمه بلا

تمغته اونقونه عضوا للحم
تمغته اونقونه عضوا للحم

ذكر بني طاق خان الذي كان الابن الخامس ومنه اربعة

الأول ما لور يعني وصل نيقودس سنة
 تمغته انقونه عضوا للحم
الثاني المور يعني الرجل الجيد والعني
 تمغته انقونه عضوا للحم

الثالث الما يونسلي يعني يكون دواته جيدة كثيرة
 تمغته انقونه عضوا للحم
الرابع اوركيز يعني يكون عا يمانظم الحال
 تمغته انقونه عضوا للحم

ذكر بني هينك خان الذي هو ابن السادس ودم اربعة

الأول ميكدر يعني الشجاعة والجودة والعظمة
 تمغته انقونه عضوا للحم
الثاني بوكدوز يعني يحكم الناس وتواضع لهم
 تمغته انقونه عضوا للحم

الثالث يميل يعني درجة يكون قدره الكبار
 تمغته انقونه عضوا للحم
الرابع قنق يعني يكون عزيزا دائما
 تمغته انقونه عضوا للحم

وحيث يحي ذكر تاريخ هذه الاقوام في آخر هذا التاريخ وشرح حكاياتهم على حدة الترتيب

علي حدة لم نخسج على اطلاق في هذا المقام وهذه الاقوام كانوا موحدين جميعا بموجب
 ما شرح قبل هذا ولما اراد الله سبحانه وتعالى ان ينضاف هذه الاقوام الى ملة الاسلام
 في زمن نبوة محمد صلوات الله عليه وسلم وكان كما امر الله تعالى عاقبة الامر فكان من نسل
 اوغوز سلاطين كثيرة وفي كل زمن من الزمان وعصر من الأعصار والاقوات ٦٩
 كان يظهر من اولاده سلطان قوي الحال صاحب دولة وشوكة ويتولى سلطنة
 العالم مدة مديدة ويبقى السلطنة بعده في اولاده كذلك مدة كما نقل ان السلطنة
 كانت من شعبة سالور ثم انتقلت الى شعب اخر كما ياتي في ذكرهم وحكاياتهم في تاريخ
 الذي يتصل بذيل هذا التاريخ وبذكر حكم واحد من سلاطينهم الذين عبروا الى هذا البلاد
 اعني ملك التبار ايران ويوجد الى الآن في هذه الممالك امراء كبار من نسل اوغوز لكنهم
 لا يعرف كل احدهم من اولاد اوغوز والجماعة التركمانية يعرفون على التعبير
 ان كل واحد سلطان وكل امير من اي شعب هو من هذه الاقوام واما سلاطين
 آل سلجوق واخلاد من الذين كانوا من اكابر السلاطين واعاظمهم وكانوا اذكيا
 في بلاد ايران وتوران مدة اربعماية سنة وكان في حوزة ملكتهم من اقاصي ديار مصر

لإحدود الختاي فاتهم كانوا من قبل قنق وتينضم تارخهم ايضا في قبل هذا التاريخ
متصلا بتاريخ اوغوز على سبيل الامحار ولما كان قوم اوغوز ايضا من جملة المتركين وقام
قرب من اراضي المغول وذكر في هذا التاريخ انهم من بني اعلم اوغوز لهم ايضا تاريخ
النسبة اليهم نذكر بعضه في ذيل هذا التاريخ وكذلك نذكر تواريخ اهل
الختاي وقراختاي وتاريخ الصين وما بين ويسمى بلاد بلخيت في لغة المغول تنكيلا
ويسمى لغة الختاي منزي و حورج وتواريخ سلاطين قراختاي المستمين بكون خان
الذين كانوا سلاطين بلاد الترك وما وراء النهر ونذكر ايضا تاريخ سلطان محمد
الخورزمشاه وابنه جلال الدين و امراءه واقوامه حيث كانوا جميعا في عصر دولته
جيكيز خان واستأصلهم من بني منهم انقادوا لكم جيكيز خان
فمضى جيكيز خان يلقى هذا التاريخ ففي كل موضع يكون مناسبا نذكر منها
طروفا ولما كان هذه الاقوام المذكورة تاريخ المصبوط بضم جيكيز خان ولم يكن
قد وصل الى هذه الممالك في سابق الزمان فاتفق انه اطلقا عليه ووقفها على
مضمونهم اردنا ان نضيفه الى هذا التاريخ ومن جهة ان شرح تلك الحكايات وبيا

تلك الوقائع لو اردنا في اننا هذه الحكايات لكي نوجي الخط الفهم وعدم الفهم لم
نكون في اننا هذه الحكايات لكي نلحقه في ذيل هذا التاريخ المبارك ان شاء الله تعالى

الفصل

٧١ الثاني في ذكر اقوام من الترك الذين يلقبون بالمغول لكن في زمن القديم كان
كل قوم من هذه الاقوام يلقب بلفظ خاص على التفراد ويسمى باسم خاص وكل
قوم منهم كان لهم امير على حدة ومطاع وقد شعث من كل شعب كثيرة وقبائل
شتى مثل قوم جللاير واورات ونامار وغيرهم كما سندكره في هذا الفصل متصلا ونما
ومنازلهم معينة في مواضع مخصوصة بهم ونسبه صورهم وان كانهم ولغايتهم بالمغول
لان في ذلك الزمان كانت المغول شعبة من شعب المترك والآن دولتهم عظم
واشدت شوكتهم سمو جميع المتركين بهذا واختصوا بهم وحكاية هؤلاء الاقوام
المذكورة هو على هذا النمط يحيى منشا ان شاء الله تعالى

ذكر

اقوام جللاير وشعبهم وبعض حكايات التي يتعلق بهذا القوم
من جملة الحكايات التي ذكرنا في تاريخ **جيكيز خان** وهو
هذه الاقوام كانوا في قديم الزمان كثيرين وكان لكل شعب منهم امير
وقايد يتولى امورهم ويدبر احوالهم ومن زمن جيكيز خان الى عهدنا هذا

تاريخ

في بلاد ايران وثوران امراء كثير من هذه الاقوام وكان مقام بعض في اوتن
 وروى ان عتاك الختاي لما جاءوا الى تلك الارض قتلوا هذه الاقوام بحيث
 لم يخلص منهم الا قليل فلما انهم الباقى من عتاك الختاي قتلوا خاتون دوتومن
 وكان اسمها مونولون كما يحيى في قصتها وواخذهم قوم اخر من سلهم وقالوا كيف
 اقدمتم على مثل هذه الحركة المذمومة فلم يكن لهم جواب في ذلك فقتل ايضا منهم خلق
 كثير تلك الجانية واسرا باقون وكانوا اسراء لقائدا وابن دوتومن من اولاده
 وانسابه وورثوهم من اسمهم فلم ينتقل رفقهم من اسرا الى اسرا الى **حيك كيرخان**
 بواسطة هذا كان هذا القوم اذ تكوا بغولتهم وكثير منهم صاودا اسراء
 في زمان حيك كيرخان وزمان اولاده وكل واحد منهم بسبب وعلة كما سترحه
 انفا وشعب هذه الاقوام المنسوب الى جلاير عشرة شعب من كل شعب منها شعب
 كثيرة على هذا الترتيب والتنصیل

جاش **توقراون** **فكشفاش**
كونشاش **اوياش** **نيقشان**

نوزكيا **قلولا نكيفت** **تور** **ششكون**
 وكان اكبر قوم جلاير في زمان حيك كيرخان **موقلي** **كويانك** من قوم جات
 وعسكر حيك كيرخان من طرف اليسار كانوا يتلقون به واولاده بعد ولقب
 اولاده ايضا كويانك ومعنى هذه اللفظة في لقب الختاي هو الختان الكبير فسرانه
 لما بعثه حيك كيرخان الى موضع بستي قوادن جيدون بعثه عظيم وامره ان
 يقيم هناك فلقبه اهل الختاي بهذا اللقب وبعد كان ابنه يقول كويانك في عهد
 اوكتاي مقامه ولقبه **حيك كيرخان** بهذا اللقب مفتون يويان الذي
 كان اميرا كبيرا في عهد قوياي قان وبعثه قوياي مع ابنه موزقان الى خاربه
 فايد وولسب محالفة الشهاد كية اخذ وحبس الى فايد وانه بعد
 منذ تخلص منهم كما سترحه فيما بعد كان ايضا من قوم جلاير وكان في
 هذه الممالك امير كبير اسمه جاقور بنوبل وامير الف واخوه ايضا اوموق كانا
 من قوم جلاير وفي زمان حيك كيرخان كان جوجي تركه واخوه جوجي حاور فاي الدين
 وقعت الحرب بينهما من حيك كيرخان وبين الجوجي بموجب ما ياتي ذكر ذلك

وكان لهذا جوي ترملة خبث بين **قوتوقون** **قوتوق** **قوتوق**
قوتوقا **كذلك** **ابن**

ومن اولاد قوتوقوتوقون وهو امير الالف في يوان آلدو ومن اولاد قوتوقون
كان عند اولاد جغتاي خان جماعة وارسل يراق من اولاد قوتوقون رجلا اسمه
بلاودر الى حضرة ابا قاخان في طلب الجول النجافية فلما وصل خبر مجي يراق
امرا ابا قاخان ببعض ذلك الرجل وقال كذبت في قولك وانت جاسوس فقال
لما بعثتني الي حضرتك لم يكن ثمة خير من هذا الامر فبرز الحكم النافذ بان
يحبس في حصن تبريز فمات فيها وكان لهذا الرجل ابن خدمه جيله وقوزي
بوغوز ابن قوتوقاي كان شحنة في بلاد الكرج ويصور يوقا ابن بوغوز هو الان
من جملة القوزجيه التي لخصه شذلو خبثه واما ايا كان توياي فانه اميرا
مغتبر اجا الى هذه البلاد في خدمه هو لا كوخاك وهو معروف ومسموع ^{بين} والعشرة
الاول **طغان** خلف غزايه في بلاد المغول وكان لهذا طغان ابنين
جاء في خدمه حذما الى هذا الديار اسم احدهما فوجي واسم الآخر اوردوم الابن

الثاني شيكتور يوقا وله اولاد ستة اولاد اكبرهم **جست** **كنوهم**
جيله **نم** **جيتو** **نم** **ايندو** **نم** **تكتو** **نم** **اوقونا** **الثالث** طوغان هو

وجو مقركا نايت صاحبان دايماد كان لهذا جومعرا بنان اسم اخدهم **كوتو** **والآخر** **كوتو**
ابو بكر هو الان امير الالف في بلاد خراسان حضره خربند **ابن** **الرابع** **بكتياد**

وكان ابنه ايتقون يصاحب مع كينكتو **ابن** **الخامس** **توقو** وله ابنان الحسن
والحسين **والابن** **السادس** **اقدان** وكان عمره خمس عشرة سنة قتل في حرب

بركه **ابن** **السابع** **حلايرتاي** وابنه قرا يوقا كان يلزم خدمه پيري
ابن كينخا تو **ابن** **الثامن** **طوغان** يوقا وله اولاد منهم حلايرتاي وبقلاغو

وحلايغ **ابن** **التاسع** **اورق** يوقا كورجي كان في حضرة انا قاخان

قتل في حرب الروم مع توقو وابنه اقبال كان ملازما لخصه كينخا تو
بعد ان ثبت عليه الذنب امر سلطان الاسلام بقتله **ابن** **العاشر** **اوقونا**

كان اميرا كبيرا مغتبرا عند كينخا تو وقتله بايدو وله ثلاث بنين حسين

كوركان وموسايل وادودونجي ومن هذه البنين العشرة كان **شيكور**

وگوغان وگوغان بوقام من ام واحد واسم امهم كان موكلو خاتون وكان من قوم جلاير كير اسمهم قزان في حضرة كيرخان وكان له ابن اسمه ايلوكه وعبه كيرخان مع عسكر اسمه **او كنيان** كان قد زناه من صغره وله عند حق التريه والوالد وكان في عهد او كنيان خاتون بنت شيخ امير الملوك نقل الله لما وقع الفتح في بلاد الترك فصار الانراك يتبعون اولادهم خوفا من الهلاك اباع ايلوكه كونه ثوبان الامير ارغون من ابيه فخذ بقدره فلما ارسل ولده في خدمه او كنيان خان برسم

الكنيا ولبه بعث الامير ارغون معه على سبيل

الموافقه وكان يخدمه ويلازمه

وحيث كان امير اعاقلا كافيا

فصيحاً بزر اعلى افراجه وعلا شأنه سرعاً

وسمى من الحكيم في فصل في كـ

اويرات وبعث فايد ورسولا الى حضرة

اباقا خان رجلاً اسمه دانسمند كان ابن الملكة يونان وكان لهذا ايلوكه اخ اصغر منه اسمه ايجيداي قطع في سرته اخيه فاراد ايلوكه ان يقتله فحرب من عنده وجار الى حضرة **او كنيان** والتقى من حضرة السرة التي كان قد احبها فوجهها حينئذ ايلوكه يونان فامر او كنيان ان يلازمه ايجيداي مع سبكي فو توفو ويرفع صندلية ويدور معه يعلم الرسوم والاحكام والفضايل والآداب فلم يمض زمان الا صار هذا ايجيداي اميراً معتبراً فلما انتهى امر السلطنة الى **منك بو خان** وجلس على سرير الملكة قال للامراء والشهراذ كيه انتم كنتم قد قررتم وقتلتم انه ما دام احد باقيا من اولاد او كنيان **او كنيان** ولوانه مضغفه لحم لوجيل في العلف لم ياكله البقرة اولف في قطعة شحم لم ياكله الكلب قبلنا ان يكون قانا علينا ولم نمكن احد من الجيوش على السد فكيف خالفتم قولكم الان فاجابه **قويلاي خان** وعارضه في ذلك القول وقال لاسك في انا قد قلنا هذا القول وكان يلزمنا ان لا يخالف ما قلنا ولكن حين خالفت قبلنا انت وغيرك رسوم جدنا

حينئذ قال ان خالف احد من اولادنا احكامنا ورسومنا ينبغي ان
يجمع جميع الاولاد والامراء والكابر والصغار ويستودون في ذلك الامر ثم
يقتلونهم وقيل الاجتماع والمنورة لا يجوز ان كيف قتلنا لو قال الهاني ان
اوكتاي قال **٦٦** كان قد اوصى بالسلطنة لسيرمون انتم كيف اخترتم وجدكم
سلطنة كيوكخان فلما سمع ابيجداي هذا الكلام قال الحق في طرفكم على هذا
الوجه وباتي هذه الحكاية في موضعه مشروجا وكان في عهد منكوكخان امير كبير
اسمه منكاسار نويان من قوم جات وكان كبيرا ليار غورجية وقيل سبب رغبة
منزلة وجلالة قدره انه لما توجه منكوكخان مع والده **تولوخي خان** الى طرف القبا
واقتزموا وتمكن المغول منهم واسروهم وسلم منكوكخان جماعة من معتبري القبا
الى هذا منكاسار نويان سرع يهر الى مخيمة فبالغ في ذلك الامر الذي امره والنا
انه لما خالف اولاد كيوكخان مع منكوكخان كان هو الذي يسمع اليورغوفاذا
راى الذنب على احد كان يواحد ولا يراقبه الاخر انه لما ركب منكوكخان في محارة
اهلاد ينكناس ركب هو ايضا معه ومات هناك كان من اولاده في هذه الممالك

هندو تور الذي اعطاه ثوما نامن العسكر وله اولاد آخر مثل **قورشي** و**ايلتور** وغيرهم
وكان من قوم اويان اوكلاي قورجي جاء الى هذه الممالك مع **هولاكو خان** وقت
وكان من اولاده في حضرة **اباقا خان** آروق وبوقا بعث اباقا خان مرة لهذا
آروق في الرسالة الى عبودية قال فلما رجع صحب معه كوك تغايعني التتعة للخص
وكان اباقا خان سلم جميع السونجية اليه صار امرا معتبرا بترية اباقا خان
وكان ابوه بوقا تاجيا وكان خزانة الفرار مسلمة اليه ثم صار في عهد **محمد داغول خان**
اميرا معتبرا وشرح كيفية حاله في موضعه ومن قرايهم كان قحان واولاده
غاران واشك توغلي وعينه بيك كانوا امراء اربعة الوف وكان يراغان واغول
يتعلق بغاران **٦٧** ومن قوم توقراون واولادهم كان الامير ناجي وابنه بالتوسنكنون
بيلاد الروم وقتلوا هناك وعيسى اخو بالتو موجود في هذا الزمان في الامير برطاس هو
ايضا من قوم جلاير وهو امير الالف وكان في عهد جنكيز خان امرا اسمه بوركه
عين عليه وعلى حبه وسواداي ان يتفقوا في فتح بلاد العراق فمات قبل العبور
من ما جيون وله اولاد لما اقتزم السلطان جلال الدين وغير من ماء السند

بعثه جنكيز خان على عقب السلطان فلم يلحقه فانار على بعض بلاد الهند ورجع
الى عبودية جنكيز خان في عهد قوبلاي خان كان ابنه ماتوي يقوم مقامه
ويتولى منصبه والرسول الذي جاء من حضرة القان واسمه آهن كان من اقارب
هذا الامير وكان في هذه المملكة من اقاربه او قان امير الف الذي كان يسكن في
حدود كرمان وفورين اقماحي الذي هو الآن ملازم الحضرة ايضا اكثر من غيره من
الامارة وحيث كان لهم في هذه الحضرة حق للخدمة القديمة من اقاربه وكان هذا الامير
اخ اكبر منه من امرآو الميمنة اسمه هوقاي قارنوبان ومن امرآو الميسرة التي كان
لعسكر جنكيز خان هو يسور ايضا كان من قوم جلاير ومن اولاد كوروت
الذي نفذ رسولا الى حضرة القان كذلك كان يعرف عسكر الجانب الايسر اخوان من
قوم جلاير احدها اوقاي قلجا والآخر قراجو كما ذكر كانت هذه الامارة جميعها
عبيد جنكيز خان وابائه خدموا تلك الحضرة اكثر من غيرهم من الامارة وحيث
كان لهم في هذه الحضرة حق للخدمة القديمة اراد جنكيز خان ان يجعلهم من
الامرآو الكبار فلم يرضوا بذلك وقالوا ان اياك قد اوهبنا ليسوكا بهادور ورسولنا

ان نرعى الاغنام الخاصة فكانوا امرآو الف واحد والاغنام الخاصة بتعلق بهم والامير
سابا ابو سرتاوي **ويك** الذي كان في زمن طفوليت **ارغون خان** امير المارد وخراسان
وما زنديان وابنه قاجار وكانوا ايضا من هؤلاء المذكورين وتغل ان قوم مركيت لما انهزوا
الفروسة وهبوا بيوت **جينكيز خان** اخذوا روحته التي كانت امرجوحى وهي حامله ولبسوها
الى اوتكخان والسبب في ذلك ان قوم مركيت كانوا مضطحين مع اوتكخان وكان بين
اوتكخان وبين جنكيز خان صفة وصداقة قديمة فلم يتعرض خاتون جينكيز خان
ولحسن في حقها احسانا تاما ولم ينظر اليها بنظر الخيانة بل ينظر بنظر العفة والشفقة
واشار الامرآو على اوتكخان بانه ينبغي ان يستحضرها لنفسك فقال هذا كنتي ولا ينبغي ان
ينظر احد الى الكائنات بنظر الخيانة فلما سمع جينكيز خان الخبر بعث **الامير سينا**
المذكور في طلب تلك الخاتون الى اوتكخان فلما وصل الى اوتكخان اخبرته وسلمت الخاتون اليه
فلما وصل الى بعض الطريق ولدت لرجوعه ولم يجد في الطريق هذا البضع فيه فغضب غضبا
من الدقيق ووضع الولد فيه وجعلته في حجر الامير المذكور لئلا يتاذى الولد للحملا
وسمى بذلك **رجوعه وطايسول** **خوجو قلى كويابك** كان ايضا من امرآو الف الذي يتعلق

بعسكر الميسرة وهو من قرايب ايلكاي نون الذي كان **جد دولا داي** ماورعي وبنه
هو كئاي قان مع عسكره للكون واولدور قورجي الذي كان محبة في زمن جنك كج
للا رادي الاربعة الخاصة وكان امير الاوف الخاصة كان ايضا من قوم جلاير قبل الماف
جنك كج خان العساكر على اولاده اعطى اميرا اسمه **توكه** من امر آي جلاير لابنه
جغاي وكان له اموكه ابن يسمى نسور صار امير العساكر عند براق وقيل كان يله يسور
ذكر قوم سونيت وقوم قيرقين وهما شعبة من شعب سونيت
ما وجد احد من قوم قيرقين في هذه البلاد الا المالك الذين يلبون من عساكر
قان وقايدو ونوقاي الى هذه الممالك يوجد فيهم من هذا القوم واما قوم سونيت فانه
كان منهم اماراة كثيرة **وجورماغون** قورجي الذي كان في زمان جنك كج خان وبعد
وفات جنك كج خان كان ملازم او كئاي قان ولما عين على جبهه وسوباداي
بان يعبر الى بلاد ايران ويفتحها فقدمها وفتح بلادا كثيرة ورجعا الى حصنة
او كئاي قان بطريق تيمور قلغا وقدم المدود والغانم التي كانت معهما فعين
او كئاي قان على امير جورماغون ان ياخذوا الربعة توامين من العساكر

ويذهب الى بلاد ايران ويقوم هناك برسم التمة ومعنى التمة عسكر يخرج من بين العساكر
مثلا يخرج من كل الف عسكرا مخصوصا ومن كل مائة حتى يجمع عدد كبير ويبعث
لهم الى بعض البلاد الذي يكون قد فتح ليقبوا هناك للحافظة فهذا جورماغون
كان من قوم سونيت وكان في محبة هذا **جورماغون** امر آي كبار من الف قوم آخر وتوما
قوم آخر وسند كج هم في كرسجهم ونذكرهم ايضا عند حكاية هذا الامير لانه
حكاية مفردة وكان من جملة امر آي توما هذا العسكر المذكور **بالجورنو بيان** من قوم سونيت
قواته الامير جبه فلما مات جورماغون عين قان ان يكون بلجوميكاه ولما قدم
هولاكو خان الى هذه الممالك سعي بالجو في استخلاص بعدا سعيابليغا وخدم
خدمة تامة عين عليه ان يكون امير التوامين ولما مات تولى مكانه اولك ولما
اولك سلم **ارغون خان** بعض التوامين الى قباي بوزالغى وبعضها الى غازان
من قوم جلاير وكان هذا غازان اكبر من اشك طوقلي ولما صار عهد **كج اتو**
سلم اماراة التوامين الى **اينه بك** اخ غازان المذكور ولما اتفق ابنه بك مع سوكا امر
سلطان طلالا **رحل الله ملكه** بقتله وسلم امر العساكر الى ابن اولك فلما تغير هو ايضا

عليه امر بقتله و فرّق عسكره على جماعة سلم منهم سبيًا الى بوقلجار وبعضها الى غيره
من الامارة وكان امير آخر من امراء التومان ياكا يمتد من قوم قورلاش وكان مختبرًا
في عهد جنك كيرخان له قرية ومنزلة عنده ولما قدم الى هذه الممالك بقي من مدينته
يتولى امور التوامين التي كانت مسلمة اليه وبعد تولي مكانه ابنه خواجه نوبان وهذا
خواجه نوبان اولاد عدة منهم تونا ومولاغري وكانا اميرين الى الف ولهذا تونا اولاد منهم تورا
كوركان وبارولا وقورامشي لما تغير واعلنه وانقاع الامراء في عهد ارغون خان
تقدم بقتلها وعينوا على ابنه هندو خان ليركون مكان ابيه فلما قتل هذا هندو خان
ملك القبر بغير ذنب وافق ذلك الامر الارغون بقتله على باب مدينة طوس بحكم **يرليغ**
منكو خان و فرّق بيوته على النيران الاربعة التي كانتوا **جنك كيرخان** وعين مكانه
اخاه سلاينك ولما قتل **كيندوقا** في حرب صر هرب سلاينك وعاد الى حضرة هولاكو خان
فاستدنيه على ذلك وامر ان يقتل وسلم الى الوفا التي كان يتولاها سلاينك الجملة من الامراء
من جملة تلك الالوف يتولى تولدار الف واحد وبعض امراء الالوف الذين جاؤا في صحبة
جورماغون وعلم الآن منهم ساريحي ابن الذي كان امير الالف بالروم ومنهم سينك اليكايش

ابو علي خشي كان امير الالف في قوم اويغور ومنهم امير آخر اسمه اسكه نوبان ولما
اقام معاه بعض اقاربه وهو الامير **جورمي** ولما جازمه اولاد منهم كلنكاي وطغاي
وامير آخر اسمه جغتاي الكبير القورجي من قوم آرات من اقارب بوغورجين نوبان
قتله الملاحدة وله اولاد مثل طولاداي اليرغوي وبايتور وقورابوغان وسرتاي
وابن طولاداي اسقتمور وابن بايتور توقتمور وكان هذا قورابوغان المذكور
امير الالف واسر سرتاقتاي في حرب تودان وتوقو في بلاد الروم وحمل الى مصر وامير
كان اسمه جغتاي الصغير لما مات جغتاي صار اسمه قورق شمسى بعد ذلك **سوتاي**
من جملة انه كان من قوم سونيت وابند امره كان امير الالف فلما توفي ابو تغلجار
فوتو بوقا سلم مكانه الى هولقوتو القورجي من قوم منكقوت عم **قنلو غشا نوبان**
وسلم في زمان **ارغون خان** الى **طغاجار** وسلطان الاسلام سلم منصبه الى اولودوا
وكانوا من قوم سونيت امراء كثيرة مثل الامير تيمور الذي كان في عهد جنك كيرخان
ومثل اخيه الامير **تيمور الباوي** من بنت الخاتون التي كانت ام البنين الاربعة
وهي بورته فوجين وكان يتولى امر مائة رجل من الالوف الخاصة وكان في عهد

جنك كرخان ايضا آخر اسمه او كلة جرن من امراء عسكر الميمنة وامير آخر من عسكر
 الميسرة اسمه **نمور نوبان** وكان من القورجة التي حصن جنك كرخان وكان له ابن
 في غاية الطول والحفة سمي في زمن منكو قآن المار ك القورجي وكان في مراحه ضعف ورجاوة
 واشتهر بذلك وكان له اولاد منهم **او كحس** و**توقاداي** **الاقابجي** وهم من آيات نمودار
 نوبان واولو كاجا ساول الذي كان في عهد **الملك** فهاضما من سونيت فها هو المنذر الذي
د ك ر قوم تانار الذين كانوا من عهد قدم مشهورين بهذا الاسم تسعين منهم
 قيل ان مجموع بيوت قوم تانار كانوا سبعين الف بيت وكان مقام كل قوم وشعبة
 معينة واحدة في حدود نواحي الختاي واللصع الخصوص لهم بوبور ناو و في اكثر
 الاوقات كانوا مطيعين لسلطان الختاي وبودون الخراج اليهم وفي كل وقت كانت طائفة
 منهم نعصوا على سلطان فحتاج الى اركاب عسكر اليهم ومقاتلتهم وردهم الى الطاعة
 وكانوا ايضا يخالفون بعضهم البعض ونفع فيما بينهم حروب وفتر كثيرة واستمرت
 تلك الحروب بينهم سنينا كثيرة وقيل ان اقوام تانار ودوربان وسالحيوت
 وبقين لما اجتمعوا كانوا يستكنون تحت الاشجار التي يجمع فتصير لهم الانقرة وهذا

نهر الانقرة نهر عظيم ويسكن هناك قوم من المغول فقال لهم اوسو توستونكقول
 وهذا الحدود يتعلق بالآن وهذا النهر قريب من بلاد اسمه تنقاس وتصل هناك
 هذا النهر العظيم نهر آخر يسمى نهر كمر وذلك للملح هو من بلاد قورن وقالوا ان
 الماء تجري لانا حبة بقز لها خيرة من الفضة واسم تلك الناحية الحقن آو و ان شكوا بلاد
 وسولون ان خيلهم يكون جميعا بلفا كل فرس منها على حنة حمل له اربع سنين
 وجميع النهر وواينهم يكون من الفضة وعندهم طيور كبيرة وسيور فوقتي بيكي
 بعث لثلاث نفس من امرائها اسم احدهم تونك تليق من قوم كوجرونا كور من قوم قراتو
 ومنك قور جيتنه من قوم **د ك ر** مع الف نفر من العسكر على السفن فنقلوا فضة
 كثيرة الى الساحل فلم يتمكنوا من حملها الى السفن ولم يرجع من العسكر المذكور سوى
 ثلثمائة رجل والماقول هلكوا بسبب كثرة النداة والعقوبات وحلص الامر بالثلاثة
 وعاشوا عرا طويلا وهذه الاقوام المذكورين كانت من عادتهم انهم اذا تحاصموا او تقاوا
 ادنى مقاوله جدوا السكاكين وتجارحوا وهم مشهورون بهذه الخصلة ولجمل اشهر
 الاكراد والشول والافرنج والرسوم التي هي مورو بالآن من المغول لم يكن بينهم في ذلك

وكان الغالب على طبائعهم الحسد الغضب ولو كان بينهم وفاق مع كثرة قهر لم يمكن لأحد
 مقاومتهم ومع انه كان بين اقوامهم مخالفة ونزاع ففي اغلب الاوقات كانوا يتغلبون
 على كثير من النواحي ويتسلطون عليها وكانوا اصحاب شوكة وجاه وحرمة فمن عرهم
 وجسمتهم كانت اصناف الازراك على اختلاف طبقاتهم وكانوا يتسمون باسمهم ويطلقون
 على الجميع اسم التانار وكان منصب باقي الاصناف اقلهم يحضون هؤلاء القوم ينسبون
 اليهم ويستتھرون باسماءهم كما ان في هذا الزمان بواسطه دول **جنگ کيرخان**
 واولاده واقاربهم الذين هم المغول الصرغ يتسمون كثيرا من الازراك الذين ليسوا
 من المغول كقوم جلاير وقوم تانار وقوم اوبرات واوركون وكرات ونايمان وشكوت
 وغيرهم ممن له اسم معين ولقب مخصوص ويفتخرون بان يقال لهم انهم من المغول مع انهم
 يستكفون من هذا الاسم في قديم العهد واولاده هؤلاء الجماعة المذكورين الآن
 يتصورون انهم كانوا منسومين بهذا الاسم في الزمان الاول وليس كذلك وكان في
 الزمان السابق قوم واحد من الازراك الذين كانوا يسكنون الصحارى يسمى بالمغول
 ولما كانت عناية الله تعالى مصروفة الى هذه الطائفة دون غيرهم واراد ان يكون جنگ کيرخان
 واولاده

من ينالهم واصلاهم وجعل منهم شعبا كثيرة وقبائل شتى وخصوصا من زمان **الاقوان**
 الى هذا الزمان يكون قريبا من ثلثمائة سنة تسع منهم شعب كثيرة ويسمون هذه الشعب
 اقوام نديون وصاروا في العظمة والاعتبار واستهروا جميعا باسم المغول وما كانوا يعرفون
 بالمغول حيث كان كلهم وهياهم ولعنتهم ولحجهم متقاربة بعضها ببعض مع ان بينهم تفاوت
 كثيرة في اللهجة والعادات يسمى جميعا بالمغول وانتهى الحال الى ان اتراك الختاي وقوم حوجه
 ونيكياس واوغور وقباج والتركمان وقارلون وبلج واسراهم والعجم المنحرجين لهم
 ممن ولد فيهم يقال المغول هؤلاء الجماعة انضا يفخرون بهذا الاسم ويرون هذا الاسم خيرا لهم
 ومصليحة لقضاء حوائجهم وقبل هذا كان ايضا شوكة قوم تانار هذه المرتبة وعلى هذه الطريقة
 فهذا السبب يسمون المغول تانارا في بلاد الختاي والهند والسند الصين وما حذر بلاد قيرقن
 وكلاز وباشغرد وقباج ونواحي الشمال والعرب والسمام ومصر والغرب واقوام تانارا الذين كانوا
 معروفين ومشهورين لكل واحد منهم سلطان وعسكر على انفراده هم ستة اقوام ^{التي} هذا
توقو قلوبوت تانار الجي تانار جغتاي تانار كوهين تانار توبا آت تانار بروقي تانار

واما قوم توقو قلوبوت اكبر اقوام تانار واكثرهم اعتبارا وكان من ستمهم وعادتهم

ان كل ولد له ولد ذكر يسمى توتوق ليتاوان ولد له انثى سميها توتوق ليچين ومع ان هولاء
 الاقوام كان بينهم محاربة ومجادلة كثيرة ودايما كانوا يستغلون منبعض بعضهم البعض
 وانفقوا فيهم وبين قوم المغول مقابلة وخصومة فاهمرا تفقوا بعد ذلك وحدثت بينهم
 وبين المغول اتحاد ودماء قديمة وسبب ذلك ان قبل خان الذي كان خان زمرة المغول واكثر
 اقوام قبائل اولاده واقوام يدرون ايضا اسما عجم وباقى شعب المغول الذين كانوا قبل هذا
 كل واحد منهم يختص باسم ولقب وكانوا جميعا اعمام اجداد هذا قبل خان وكلهم كانوا يتفقون مع
 سبب القرابة والنسب ويساعدون في الوقايح انفق انه مرض سائر تكتن اخوة توتوق خالو
قبل خان وطلبوا رجلا من قوم تانار اسمه جوقل تودى حتى بعاه هذا المريض فجاء الرجل
 المذكور وعالج فلم يبرأ فمات بتلك العلة فاعطى قبل خان ذلك الرجل التاناري شيئا ويرد
 الى اهله ثم بعد ذلك اخذ هذا سائر تكتن قضاة والطبيب وقتلوه فوكت الحرب بينهم واولاد
 قبل خان كانوا يساعدون اخوة سائر تكتن سبب انهم كانوا اقاربهم فبقيت الحرب بين المغول
 وتانار وكل من انتهر فرصة من الطرفين اغار على الآخر وفك فيه وفي اوائل عهد
هتقاي خان وجداهل تانار فرصة واغاروا على هتقاي خان واخذوه اسيرا وكان هذا

هتقاي خان من جملة سلاطين تانخيوت كانوا ايضا من اولاد اعمام قبل خان واولاده
 بموجب ما جاء في ذكر شعبهم فلما اسروه وبعثوا له الى **التارخان** سلطان لا هم كانوا
 يعرفون ان بين التارخان وقبل خان كان منازعة سبب قتل قبل خان رسل التارخان
 فلما وصل عند التارخان تقدم ان يعمل عجلة من الخشب وان يسموا هتقاي خان فقال هتقاي خان
 لا يلين بك لتفعل في هذا الفعل وذلك بعيد من طريق المروءة وانك لم تمسكني قهرا بل اخذتني
 قوم غيرك ايضا فجميع اقوام المغول قرايتي لا بد لهم اذا سمعوا هذا الخبر يسعون في طلب تارخي وكم كان
 وتحصل لك وللملك ذلك خل تام من هذا المغول فلم يلبثت التارخان لكلامه وامر ان
 ذلك الفعل وكان معه رفيق يسمى بلنجي فاذا لم التارخان ان يرجع الى قيم المغول يعلمهم
 حال هتقاي خان سر ركب عسكر المغول وكان كبيرهم **قوتله خان** وقصدوا بلاد الخيما
 واغاروا على تلك البلاد وقتلوا خلقا كثيرا وسبي هذه الحكاية في قصة قبل خان
 ثم بعد ذلك انتهزوا الفرصة مرة ثانية وقبضوا على او كين سرفان قبل خان وكان
 اكر اولاده واخذوه اسيرا وبعثوا به الى التارخان حتى فعل به ما فعل به هتقاي خان
 فهذه الاسباب المذكورة استحكمت العداوة والبغضاء والحقود بين اقوام المغول

وقوم تاتار واهل الختاي الى زمان **جينك كيرخان** كانوا يجاربون كل مرة يطفون قوم على قوم
 ويقتلون وينهبون وعاقبة الامر على المغول عليهم في عهد جينك كيرخان واولاده جعلوا
 قوم تاتار وقوم الختاي طعمه للسيف واكلة للوحوش والطيور وادخلوهم جميعا
 تحت طوعهم وانقيادهم وفتح تلك البلاد والقلاع كما نشاهد هالآن وسندس
 سامن الوقايح والحاربات التي وقعت في كل وقت بين سلاطين المغول وسلاطين
 التاتار من جملة ذلك ما نقل عن اقوام التاتار انه كان فيهم رجل اسمه مترياقدا
 لهاد مع ان قل خان في الصدمة الاولى طعنه برمح طعنة اوقعه بفارسه وجرحه
 جراحة قوية لكنه لم يهلك وبقي منه يعالج تلك الجراحة حتى برأ منه وعاد مرة ثانية
 الى قتال هذا قداان هار فلما تبارز طعنه في المرة الثانية على ظهره بحيث نفد سنامه
 من الجانب الاخر فوقع ميتا وحمل على عسكره وكسرتهم ولهبهم وهذا الحكاه بحج في
 قصة قبل خان واولاده ومن ذلك ما نقل في عهد جينك كيرخان انه حارب مرة مع قوم
 تاتار وغلب عليهم وقتل منهم قتلا عظيما ولهبهم وسبي اولادهم وسبي ذلك ان تقدم
 اقوام تاتار وسلطانهم كان رجل سمي موحين سولتو لما حارب التاتار خان سلطان الختاي

وتمرده عليه ولم يطاوعه فلخاض التاتار خان ان يركب عسكرا لدفع شر اقوام تاتار فعين
 على شخص من الامراء اسمه جنكسايك ان يكون اميرا لعسكره ونفذهم الى قتال قوم تاتار
 فلما لم يكن لهم مقاومة اهل الختاي انهزموا وتركوا امانا لهم فسمع **جينك كيرخان**
 اخبارهم واستهز الفرصة واركب عسكرا كثيرا وحمل عليهم فتحكم عليهم
 وتسلط عليهم وقتل منهم مقتلة عظيمة ولهبهم وسبي سبيا كثيرا ومن جملة ما
 وجدوا في تلك الغنيمة كان هذا من الفضة ولحافا مخيطا بالزرر كس وغير ذلك
 من انواع التحف والوان النعم لان قوم تاتار كانوا في ذلك الزمان اخشم الاتراك
 واكثرهم ثروة وبعد ذلك اولاد موحين سولتو المذكور والاق اودودور و
 قدر قز تايشي اتفقوا مع كل طائفة من المغول وغيرهم وحاربوا مع جينك كيرخان
 وحب قوى الله سبحانه وتعالى حال جينك كيرخان وقصر اعداءه مثل اقوام
 قتيقن وجوم سالحيت ودرمان واونكخان سلطان كرايت وتاتاشكخان وكوشلوكخان
 سلطان نايمان وتوقتايبكي سلطان مركت وعمرهم من اكابر الاقوام الذين كانوا يعادون
 جينك كيرخان وطائفة تاتار لما راوا سبي لآجينك كيرخان على ما في الاقوام عجزوا عن دفعه

وكانوا أعداء وجنات وبناء امير حينك كير خان ان يقتلوا كاته ولا يبقى منهم احد
حتى انهم كانوا يقتلون النساء والصبيان ويشقون اجواف النساء للجوامل ليستأصلوا
بالمرءة وتستطع مادة فسادهم لا فسر كانوا اصل الشر وسبب الفتنه وقتلوا من اقارب
حينك كير خان واقوامه خلقا كثيرا ولم يمكن احدا من حمايتهم او كتمانهم ومنعهم
من ان يظهروا في اعين الناس لكن في اوائل دولت حينك كير خان وبعدها ايضا كان
الغول يزوجون في قوم تانار ويزوجهم حينك كير خان تزوج اليهم لان جملة خواتمه
ييسولون وينسوكات وكانا من قوم تانار وحاولن جوجي قسار
ايضا كانت منهم وكثير من الامراء اخذوا البنات من قوم تانار في هذا السبب
كانوا يخفون بعض اولاد تانار وعين **حينك كير خان** على جوجي قسار
بان يقتل رجل من قوم تانار فطلب رضا خاتونه لانها كانت من قوم تانار وشفعت
فيهم فقتل خمسمائة رجل واخفى الباقي فاتفق ذلك الى حضرة تغضب من اخيه وقال
هذا من احدى ذنوب جوجي قسار وكان له عدة ذنوب بحجى شرها في قصته ثم بعد
غضب حينك كير خان على قوم تانار وقتله اياهم بقي منهم عدد يسير في كل موضع منهم

تعودت سبب وعله والصغار الذي كانوا مكتومين في بيوت الامراء والحواتين
تربوا عند المغول والنساء الحبالى التي خلص من القتل ولدت وكبر اولادهن
وفي هذا الديار يوجد منهم جماعة من نسل تلك الاقوام وصار من قوم تانار اسرار
معتبرون في زمن حينك كير خان وبعده واعتمد عليهم في امور الممالك وصار لهم
طريق او تكويغولي والى يومنا هذا يوجد منهم في كل مملكة وفي كل اردو
امراء التومان والالف وقد تزوجوا الى اولاد حينك كير خان وتزوج اولاد حينك كير خان
اليهم ومنهم خلق كثير لم يبلغوا مرتبة الامارة وانضافوا الى العساكر في كل طائفة
ومملكة يعرف كل منهم من اى شعبة هم من قوم تانار ومن جملة الصغار الذين
صاروا معتبرين في زمن حينك كير خان واستغل هو وخواتمه بتربيتهم لخدمها
قوتو قوتوبان الذي يقال له سبيكي قوتو قوتو ايضا ومن احواله انه اسر في وقعة اقوام
تانار وهو طفل رضيع قبل ان يلد حينك كير خان ولد وكانت خاتونه الكبيرة
بورته اوجين بنتى الولد فرآي حينك كير خان هذا الطفل اعجبه امران
بوخذ وسلم الى بورته اوجين لتربيته الولد فربته الخاتون المذكورة في حجرها

تربية ولدا الصليب فلما اكبر كان يسمى **سنيكي قوتوق** ولقب **قوتوق نويان**
وكان يسمى حينئذ كيرخان لجه يعني الحب ويسمى الخاتون المذكورة بريك
أكه وقيل له لما مات بورتة اوجين كان يتسبب بتابوته ويصرخ ويقول
والهي الحيدة ويسكي وينوح على مثل هذه الطريقة وعاش بعد حين كيرخان وكان اسمه
اوتكاي خان لحي وخلصه فوق اخوته في المجلس وبقي ملازما في خدمة **تولوي خان**
واولاده وملازم خدمته **سرفوقتي بيكي** في وقت الاختلاف والمنازعة بين اولاد
كينك كيرخان وبين ارتق نوكانا في تلك الواقعة واولاده الذين هم
خدمة القان منهم **٥** وعاش اثنين وثلاثون سنة وكان كبير البارعين
يسمع كلام الجناء على وجه الصحة ويسئل عن الذنوب ويراعيهم ويواسيهم ويكرر عليهم
القول ليلا يقر وخوفا من ضرب الخشب وكان يقول المذنب لا بأس عليك
وقل الصبح واسئهر في الناس بصحة البارعين وكان له في هذا الفن
ورسوم وقواعد تعرف به فالي يومنا هذا لا يبدلون البارعون الا على قواعد
ورسوم واسباب عظيمه وجلالته كثيرة وقد ذكرنا بعضها وقد روي بعض

من يصدق قوله ويعتمد على روايته سببان آخران احدهما ان الدويات
حينئذ كيرخان رحلت من مقامها بسبب من الاسباب في فصل الشتاء
وعمر سنيكي قوتوق خمسة عشر سنة فينما هم في الرحيل ادشح لهم
سرب من الطباء وكان يوما باردا كثيرا الثلج والزمهرير فقال قوتوق لأمير
المردود وهو **كوجكور نويان** من قوم يسوت اريد اطر دخلف هذا الطباء
واصيدها جميعا لان اليوم بارد والثلج كثير لا يمكن الطباء من العدو فقال له
الأمير المذكور بحوز ذلك فطر دخلف الطباء فلما نزلوا واسئ الوقت سأل
كينك كيرخان عن قوتوق فقال له كوجكور انه طرد خلف سرب الطباء
فغضب كينك كيرخان من الأمير المذكور غضبا شديدا وقال في البرد الثلج
كيف خلعت لهذا الصغير ان يطرد خلف الطباء رتومات في هذا الثلج
وكان بيد كينك كيرخان خشبة من خشب الجرجة ضرب بها ثم بعد العشاء
وصل قوتوق وسأله كينك كيرخان عن حاله وحال الطباء فقال انه لم يخلص
من الطباء الا ثلاثة وقتل سبعة وعشرين ودميتها بين الثلج فارسل كينك كيرخان

جماعة ليحموا الظباء الى الماردويات وتعجب من فعل ذلك الصغير وجبه محبة
 عظيمة **السبب الثاني** وهو ما نقل ان يوماً من الايام كان جنكيز خان
 قد ركب الى بعض المواضع وبقيت البيوت خالية من الرجال فانفق انه اجاز عليهم
 شخص من اللصوص من قوم تاجيبيوت فرأى ابن جنكيز خان يلعب خلف البيوت
 وغيره خمس سنين فاخفى اللص عن الفرس وسلب الصغير فلما احس انه بذلك
 تسببت بلحدك على اللص وجار قوتوق وعمره اثني عشر سنة تسببت يده الاخرى
 واجتهدا على ان يخلصا الطفل من اللص ليريمكما من ذلك وكان لهما كلب
 تحفظ الغنم فصاح قوتوق على الكلب واغراء على اللص فخل الكلب على اللص
 فسبب الطفل عند ذلك وهرب فلما وصل **جينكيز خان** واعلمته خاتونه
 بلال وطرد خلف اللص ولم يبرح حتى طغوره وقتله واستحسن هذه الحركة
 اصنام قوتوق وزاد عنده منزلته **الآخر** كان طفلاً صغيراً اسم احدها
 قولي واسم الآخر قرامنك تومه ومما اخوان من قوم تويقوليوت كانت **يسوكو**
ختول ويسوكو كان ختول زوجة السلطان من هذا القوم كما نبتا

٥٠
خَاصَّة **خَاصَّة** **خَاصَّة**
 السلطان العسكر السلطان العسكر السلطان العسكر
 تالاف حاجير اوور ادرى نفت لخرق الانسكل
 وقيل انما سمي كوشلوك لانه ولي من بسلم سلطان كان يحكم على الجبن
 والانس بحيث انه كان يحلب الخبز ويشرب لبنهم فقيل له ان هذا الامر والى
 غير جائز فتركه انما اورز دناه على سبيل الحكاية لا تحقيق انما سمي بورق
 سبه انه كان يامر الناس ويهيمهم ومعنى بورق هو صاحب الامر
 ولا بد وان يكون لكلاً واحداً من هذا السلاطين اسام غير هذه الاسماء
 المذكورة في اصل ولادتهم واما اسامى الامراء الذين كانوا من قوم تايماق
 في خدمة تايانخان وقتلوا او تكان حين هرب مع مجارته **جينكيز خان**
 وحملوا راسه الى خدمة تايانخان فلم يستحسن منهم ذلك وامر بان يجمع بالفضة
 ويوضع على الشربيقية كما هو مشروح في شعبة كرات فاهنا على هذا القصير
قور وسواجي وبيلك شال وغيرهما من الامراء واما كيفية المجازاة التي
 وقعت بين تايانخان ورجل جنكيز خان فهو ان تايانخان ارسل الى السلطان

اوزكوت الاقوش تنكيزان بان تنفق معه في محاربة جينكيزخان
 فلما وصل رسول تايانكخان الى خدنة الاقوش تنكيز ووقف عامضوا زكلام
 تايانك بعث رسولا في الحال الى خضره جينكيزخان واعلمه بالحال
 فعزم جينكيزخان على قتال تايانكخان فبرز امر الجانبين بجوش عظيمة واتفق
 مع تايانكخان جماعة من الامانة كل واحد منهم من قوم واساسي هذه الاسراء
 تنبها على هذا التفصيل **وقتي** **السن** **قوتوغ**
جاموقه ساجان **قنوم** **قنوم** **قنوم** **قنوم**
 من قوم حاصر تاتار قيقين دريان جالچوت
 فاما جاموقه ساجان فانه فارق قبل المجاورة وكان مقدمه عنك جينكيزخان
 فسار قول قرتب العساكر وجارب محاربة شديدة فانه من قوم تايانكخان وقتل
 تايانكخان في تلك الوقعة وايضا في تلك الوقعة تساقطت كرايمان في الهزيمة من
 الجبال التي كانوا تجاربون من شدة الخوف وهلك منهم خلق كثير في
 تلك السقطة واما كوراسو الذي كان تحت خاتون تايانكخان ظفريها في تلك الوقعة
 وجاء لهلالي خضره جينكيزخان واستوهبها منه فوهبها اياها له بعد قتل

زوجها تايانكخان ولما انهزم عسكر تايانكخان وقتل تايانكخان وكانت هذه الوقعة
 في باريس يعني في سنة الفهد في وادي اوتس وامران ينصب علما ابشع
 قواير وجمع الامراء وعمل اضافة عظيمة ولقب تلك السنة بجينكيزخان
 ثم ركب من هناك فاصدا في اخذ قوتوخان اخي تايانكخان فاتفقوا بوير
 خان كان مشغلا في تلك الايام بالصيد ورمى الطيور والجوارح فصا له
 جينكيزخان وهو في الصيد فقبضه وقتله في الحال ولم يمهأ وكوشلوك واخوه
 كانا في صحبة بوير وخان فلما قبض على مهابا الى اديش فلما قتل فانيك
 هرب كوشلوك ودخل في حامية قراختاي وهذا تفصيل اسامي امرا بوير
 خان **تو كوساكو**
 توفلوق سراق
 الذي برز في اول المجاورة ليرتقى عاربوة فدخل خيزوم فرسه فوقع على الارض
 فادركته ومعنى هذا الاسم هو حج الصدر وكان لهذا الامر صوت نكر وهو النكر
 عساك جينكيزخان وقبضوه وذهبوا به الى خضره جينكيزخان
 لغاراخي اوتكخان ولهب ما فيها قيل ان تولوي خان كان من قوايرت كوشلوك

واسمها ليقيم خاتون وولدت له ابنا اسمه قوتلوقمات في صغره وكان تولي خان
ايضا سر من قوم نايمان اسمها بكسارق وهي التي ارضعت قوبلاي خان ولعظت
ولدها ملكة لي مربعة اخرى فصارت بهذا السبب معطاة عند قوبلاي خان
وسيجي شرح هذه الحكاية في ذكر شعب تولوي خان والسلاطان الذي
كان من قوم نايمان قبل مجازيتهم لجيش كاخان مع نايمان لهم يقال اينال خا
توكوخان ومعنى اينال في لغة الختاي هو المنع عن الشيء وبلد لقب معظم وتوكوخان كان
سلطانا عظيما الشأن وكان يعتقد فيه الاويغور وغيرهم ويعظمونه ويقال
عنه انه تولد من شجرة وكان له اولاد اكبرهم يقال في اصل باي بوقا ولفقه سلاط
الخطائى وانكر وعنه يلسان الخطاية ابن الخان وهذا اللقب للخطاية لقب متوسط
ولسلاطين الخطاية القاب متعددة ولهم في الألقاب والمراتب المناسبة لكل قوم
والكل ناجية اصطلاح لا يعزونه ولا يشترك فيها احد من غير أهلها ولا يلقبوا
احدا الا بما يلائم له وبلده ومنزله بحيث انهم لو اجتمع منهم في مجلس احد ما ركبوا كل
منهم لقب معين يعرف منه كيفة منصبه ويعرف منه موضع جلوسه ومنزله ولما لم يقع

كل احد اصطلاح الخطاية وارادوا ان يلقبوا هذا السلطان المذكورة فلقبوه نايمان خان
وكان له ابن يسمى تويروق خان ووقع بين هذين الاخوين سبب سريه كانت ابيهما كان
كل واحد منهما يحبهما فلما توفى والدهما وقع بينهما محالة ومنازعة وتفرقا وتفرقا
العسكر قسمين وصار الى كل قسم من العسكر الا ان سر السلطنة كان لثامان
لانه كان اكبر اخوته وكان مقامه في الصحا اري ومقام تويروق في الجبال
وكان ابوهم ما قدم ذلك من هاتين جيتيه وعرفا انهما لا يتفقان وكان يقول ان اعلم
ان تويروق لا يتفق مع قط الا ان نايمانك فانه يحفظ موضع ابايا قلبية ومثل تويروق
مثل جبل باكل الذي بعضه وهولا يتحرك فكان الجبال كما قال وحررت يدي نايمان
حروب كثيرة وفي حروب جيش كاخان مع اويغور خان قال كل منهما على حدة ولم يساعد
بعضهم بعضا كما تقدم ذكره في التاريخ ولمواقع الاختلاف بين جيش كاخان
وبين اويغور خان جاروا مع اقوام نايمان ولم يقدروا عليهم ولم تفرع جيش كاخان
من اويغور خان حصلت المجازية بين نايمان الخان وتويروق واقوام نايمان كما ذكر
في ما قبل وان جيش كاخان كثرهم وقصرهم وقلم واستراح من هاتين جيتيه وبرز الاقوام الذين

كانوا بالقرب من نايمان ومن ان لهم متصلة بهم قوم تبكين وكان يقال لسلطانهم
قادر بوز ووقان ومعنى قادر قادر وما لم يعرف معنى هذا الاثم كانوا يقولون قاجران
ويقال لبعض ادوية المغول في هذا الزمان قاجرو وفي الزمان القديم كان اسمه قاجرا ايضا
يعني دواء قوي وكانت سلطنته فلا بوز ووقان قاجرا وان كان من سلطنة
اباء اوند كان وغيرهم من سلاطين كرات ونايمان وكانوا معظمين
ثم بعد ذلك صار هؤلاء السلاطين الذين ذكرناهم اقوى من اولئك واصار
جيتك كيرخان قوم تبكين الى قوم اوند وكانت اوايسل وورج الخدنة والمشاركة
في القيام باغمره واولاد قاجران كانوا في عهد جيتك كيرخان وفي هذا الاقاليم لم يبق
من قوم تكي سوى حلين وروح اولاد جيتك كيرخان الا قوم تكي وكذلك قوم تبكين كليا
امرا اوند ايضا وبنات هؤلاء القوم وبنات نايمان موصوفات بالحسن والحال والملاحة
قوله اوند كوت هؤلاء الاقوام كانوا في ايام جيتك كيرخان وقبلة من
المعلقين بالسلطان الثاني خان سلطان الخطا وهم يشبهون المغول وكانوا اربعة
الف بنت وسلاطين الخطا الذين كانوا يلقون بالناظران كانوا قد حفظوا بطراف

بلادهم من المغول وكرانت ونايمان ومن جاورهم من سكان الصحارى وغيرهم
بان عمرو اسدا من ساحل بحر خورجه الى ساحل نهر قرا موران الذي هو الفينصل
بين بلاد الخطا وبلاد الصين ومنبعه من بلاد سكون وتنت وهو عميق لا يمكن العبور
منه ويعرف ذلك السد بالمخولية انكو وبالتركية بورقوته وقد سلكوا درب هذا السد
الى قوم اوند كوت ليحفظوا من المجاورين لهم وكانت لهم من اعلى حفظه الجرايات
والتعداد الوافرة وكان مقدم اوند كوت واميرهم في ايام جيتك كيرخان شخص
كان سمي الاقوش ويلقب وكان له في الترسيل الى جانب جيتك كيرخان ومحبته
له ولما كان ما بين نايمان بحارب جيتك كيرخان قد ارسل الى الاقوش
يطلب منه المساعدة على محاربته ارسل الاقوش الى جيتك كيرخان وهو ^{عرفنا} الله
كما تقدم بعض شرح ذلك في التاريخ ويأتي ذكره مشروحا في موضعه
ولما قصد جيتك كيرخان بلاد الخطا كان نائبا خايرا الاقوش من النازر
فسلك الله درب السد المذكور ولما وصل جيتك كيرخان الى مراده من الدخول
الى بلاد الخطا انعم الاقوش وخلع عليه وتقدم ان يعطى من ثيابه ونصاها وجاء على

نافعه فقال الاقوش اني شيخ لا يصلح للمصاهرة وقد كان اخي سوفلا توف في
خلف ولدا يقال له سنكوي قد انقذه النان خان لما الخطا وهو لا يق للبت
التي تقدمت لي بها فقال حينئذ كان حور ذلك وارسل الاقوش يستدعي
ابن اخيه سيرا فلما وصل الى قرية قريه منهم يقال لها كندول اسد اليه
امراء عمته واسمه يقولون له اياك ان نجي فمالك في المضلة فانك متي حيث نزلك
عمك فتوقف في الطريق ليقبل عمل فتوقف سنكوي وقيل الامراء عمته الاقوش
وصل سنكوي الى حصنه حينئذ كان حور خان وخدمه واعطاه ابنته المستماة
الافاي سكي كانت اصغر من اوكتاي فان واكبر من كان وان ثم اخرجها
بقيل قداي الذي قتل الاقوش فلما اراد قتله جثا سنكوي فانها ولدت من
من سنكوي ابنا يقال له اونكداي واتصل اونكداي ببنت تولوي خان وكانت اصغر
من منكوخان واكبر من هولاكوخان ولم يكن بها اتصال قوم او نكوت ببنت
حينئذ كان حور خان وولاد حينئذ كان حور خان اليهم وكانت قايمة بخان
ام ارغون خان من قوم او نكوت ومن الامراء والاكابر الذين كانوا في زمن

حينئذ كان حور خان من المشهورين اي بوقا كان امير الالف ومن غير القهر في
خزنته هولاكوخان حينئذ كان حور الذي جاء في صحة تايسل نويان واولاد حينئذ
الذي كان حاكم خوارزم وانكوت حور واولاد يوسف وقوزتقا واولاد حور كثير
في خوارزم وزوج السلاطين ببنته وما فوقان عند قوزتقا وابن قوزتقا في هذا البلاد
واما حكايت حينئذ حور واولاده فانه قتل غيور النهر هولاكوخان كان قد ارسلها
اوكتاي قان في صحة تايسل نويان من قوم توات الذين هم شعبة من كرايت لاصل
الحكومة والامارة ومن نسله الان طوقاوق الياردار ولخته واقارته وكو اولاد
من قوم نايمان وهو ابو يسودر الطعاني ويسور الذي كان عليه مغفرة اليارغو ومن وصل
القضاة والوساطة بين الناس وتدير الحق من الباطل كوز كوز الاغور الذي كان كاتبها
وهو كوز الجماعة هم الذين انقذهم اوكتاي قان الى هذه البلاد ومن اولاد كوز كوز
قتلغ بوقا وبابلاغ بوقا ومن اولاد اغوزاي وغازان طاهر وهو تاق ولما توفي حينئذ حور امير
تاي نويان ان توجه كوز كوز الى حصنه قان ويعرض طاله فقال كوز بلاد لييل
لا ينبغي ان تنفذ كوز كوز لانه من الاغوز ولا يدبر امرا ويقضي شغال نفسه دون قضاء اشغالنا

فلم يسمع بيل منه فلما وصل إلى الحضرة قال اخذ ما كان إلى حين تمور من ساقية خراما
وغيرها من البلاد لنفسه فلما وصل كوز كوز هذه الأغال توجه أنكو تمورين حين
إلى الحضرة فان وذكر طريقا إلى ملك كان إليه وجاء الأمير أغور افامعة
لتمديد هذه القواعد وتقريرها له ولما سمع كوز كوز بذلك نحن كلبان والاسير راسياه
غزغات واحد جرت بينهما أمور كثيرة من القيل والقال فوجب الحال ان
توجهها معا إلى الحضرة فان وأظهر ما كان عندهما من العداوة والبغضاء والأمير
أغور التي كان قد جاء في فضل الأمير بينهما اجب ملك هذه الديار وطاب له
الحكم وهو من فصيح له منصب كوز كوز في الكتابة وتب انكو تمور في الحكم
والرياسة **شعر** وكم من قاعد والجد شيعي له وشمس في فكبا وجرى
الامر على هذا الشق واتقوا كوز كوز غير نفعنا على قطرة هناك وغير نفعنا
نخص من اصحاب اوعا لايان طون حصى يقال سوطا وكذا وقع منه وسرور
كلام فقال له كوز كوز في انشاء كلامه من انت فقال له في الجواب اناس سوطا وكذا
فمن انت فقال اناس كوز كوز وكذا جرت بينهما في الحاصفة الفاظ شعبة فقال سوطا

لا بد ما عرض كلامه قال كوز كوز عند من وكان حفايا قد توت في تلك الايام فضا
سوطا وذكر كلامه عند الخاتون فنام خاطرها من هذا الكلام وارسلت
اوكتاي فان تصور الحال فامر اوكتاي وحكم بان يؤخذ كوز كوز وبملاء فيه تراثا
فلما وصل الرسول من الحضرة هذا الحكم كان كوز كوز قد وصل إلى خراسان وسمع ان الرسول
قد جاء ليأخذ فخرج إلى قلعة سواخي طوس والتجأ إليها في شدة من اصحابه وحين وصل
الرسول اوصل اليه ربيع الذي لا توداي بن بسل ان ياخذ كوز كوز فحضره في تلك القلعة
ثلاثة ايام فوقع الحاربة بينهما من الحائرين شاولوا عليه واخذوه وسلسلوه وسلموه إلى الرسول
حبسه وحاشاه تراثا وتقررت جكومة خراسان ونواحيها على **الامر اغوزا**
ق هو الاقوام كان اكثر مقامهم في البلاد وفيهم **تت كفوت**
العساكر العظيمة من ذوي القوة والشوكة ولهم مع جيت ككخان واولاده مصافات
كثيرة وكان يقال في سلطانهم لو ملك بلاد غزو ووليت سلفوت بلاد فيسحة وتشمل
على بلاد كثيرة وقصبات جمّة وقلاع شاهقة وجبال شامخة من جميع الجوانب وهذه المواضع
التي ذكرناها فيم تجبل كثيرة يقال له الساي قد وقع قدام هذه البلاد ومن جوانب هذه

هذه المواضع بلاد الخطا وسكانهم ميري وكان جيلك تورين تقيم وكانت العساكر
في ايام اوكلت تنزل هناك وفي زمان موسلاي فان وكانت المغول قبل هذا السنين
النواحي قاشين هوكلای فان وهو الدقايد وصار اسم قاشين قورق ثم قبل جميع تلك البلاد
تلكوت والى الان تقرر هذا الاسم عليها وفي ايام جينك كيزان وهوكلای توجهوا
بالعساكر الى تلك البلاد وبعثوا العساكر كثيرة الى هناك ولما كان اولئك الايام
لهم قوة وسوكة ومعونة بالقناك يجيئون الفتن والحروب لم ينظروهم وقد دخلوا في
الايالة واطاعوا جينك كيزان والسلاطين من اولاده ثم انهم عصوا بعد ذلك ولما
استولى جينك كيزان في النوبة الاولى على اقوام مركيت وذلك في سنة البقر
الموافقة لسنة احدى وستماية ساربعساكر الى تلك البلاد وكان هناك قلعة حصينة مكنة
تسمى بلكو بلكو بركي ساكينا كلون وفتحها وجرها واستولى على ما بها
من الثواب والرجال كان هناك جمال كثيرة فاشتاوها في السنة الثالثة وهي
السنة الاربع توجّه في الحريف والشتاء في عنك كجرا ومعه جماعة من الامراء
والشجعان وهب ولب وفل وهك واستولى على معظم تلك البلاد وفي السنة الرابعة

وهي سنة الفريز اقام في الصيف مع اهله واولاده في مقرة ومقاربه ولما دخل الحريف غم على
التوجه وركب في عساكره ونزل الى بلكو بركي ساكينا ارقى فاحظه واسنول على كل
تمرد عليه وسخراها اليها واستقامت المملكة واخذت السلطان شاد رغور رتبها
سحنة لحافطة البلاد ولما كان عن جينك كيزان غيور النهر لاخذ بلاد الاسلام
رجع الى بيوتهم واقام بين اهله مدة سنة الدجاج فسمع ان سلطان تلكوت قد عصا اخذت الجمية
والغلبة وكان قد كبر سنة وعلم انه قد قرب اجله وجاز رحيله فامر بجمع الاولاد والخواص
والامراء والمقربين فحضروا في خدمته واخذ في الوصية واليخت عن امور السلطنة
وذكر الناج والترب والعساكر والاولاد والولايات وتوجه في خريف هذه
السنة المذكورة الى قصر بلاد قاشين ولما سمع لوفناك شاد رغور قدوم ركابه جاء اليه
خدمته واعتذر كما صدر عنه وقال لي كنت قد خفت وفعلت ما ايلين واسأت
واعترفت بنقصيري فان تصدق وامهلني وقبلي ولذالك وعبد رجون ان استدر كرافط
منه وطف فامهلته الى مدة معينة وبعد ذلك مرض وصي انه اذا توفي لا يظهر من موته ولا
يجز عن لفاته ولا ينوحون عليه ولا يبكون حتى لا يقف العدو على ذلك وعين لهم موعدا

تخرجون فيه ويقنلون أهلهم بأشهرهم ويعمرون بالقتل جميع وفي سبع سنين الكلب حج لنكر
شاذر غوف قيل مع جميع أهل البلد وأخذوا تلك الممالك وفي أوائل سنة الخنزرجوا
صندوف حين كبر خان اليه وبنوه ومقرعته وأقاموا رسوم التفرية وأظهروا خبر وفاته
وكان من قوم تملقوت جماعة من الأمراء أوجان نوبان فان حين كبر خان اتخذ
وكان عمره إحدى عشر سنة ورياه وأحسن اليه وكان يقال له الابن الخامس من أولاد
حين كبر خان وسلم اليه من العساكر ألف التي من خواص حين كبر خان
وكان الرثم المختلان ألف كلما كان أكبر كان أشرف والنسب هذا الأمير الذي
يسمى اليه ألف يكون متعلقا بخضرة السلاطين بمقرات اليهم ويكون معفي من سائر التكاليف
والزحمات ومن كل ما يؤخذ من الرعايا والتفيلات التي هي معفود بينهم تعرفه بالتواضع
من أمراء الألف والمئات والعشرات وجميع الرعايا وفي أيام أوكتاي فان قد تبارك أوجان
على جميع العساكر الذي كانوا في حدود بلاد الخطا وأضاف اليه الحكومة من الخطا
حتى انه كان يحكم على أولاد السلاطين المقيمين هناك منهم يوم نوبان كان
حين كبر خان قد أخذ من تملقوت وسلم اليه امر المائة التي اختصه ولما كان

أوجان قد فوض اليه الحكم والأشغال العظيمة كان نور نوبان ينظر في أمور الألف
الذي تختص بأوجان وكان أمير منازل السلطان مفوضة لى نورته أوجان وأضيف
اليه النظر في ثلاث منازل المتعلقة بالسلطان وهو المعروف عندهم بالاردو وهو المختص
بالسلطان وخواتمه وخواصه والذي ينوب لك يكون من أخضر الأمراء وهو له الأوامر
في هذه البلاد وابنه طفر لجه وأصل فضيلة هذا نوريته المذكورة انه كان قد أخذ
أسير من تملقوت ولهم من الغنم ثلاثة عشر سنة وكان يرعى البقر فاتفقوا حين كبر خان
كان ذات يوم قد خرج من بيوتهم وأبعد معه جراح يعلمه وهذا دأب السلاطين عندهم
لأنهم يعلمون الجراح ويعلمون باليد بهرالات الحرب كبرى السهام وغير ذلك
فراى نور وقد نصب خشبة وجعل قلسوته عليها وقد جباين يديها ومعه كأس
وموثير اليها وحدها تعجب حين كبر خان من فعله وسأله عما يفعل فقال في
الجواب العبد من أسير في وقعة تملقوت وقد ضجرت من الوجع فنصبت هذه الخشبة
وتركت قلسوتي عليها وقلت ينبغي ان يكون اخذنا أكبر من الآخر
والقلسوة أو طاب المصير فان اخذته لذلك السبب فلما سمع حين كبر خان

قملانجو او تيكان وفي الالهة الثلاثة الاول كان فيه تسعة اقوام منهم وفي الاربعة منها
ليسكن خمسة اقوام منهم والذي يتكئون في قملانجو الذي هو التاسع يقال لهم اوندك
والذي يتكئون في ونيكان الذي هو العاشر يقال لهم قمناتي كوزو وغير هؤلاء الطوائف
الذين كانوا يتكئون في مواضع الالهة مائة وعشرين طائفة لم يعلم ساميهم وقد مضت
قرون وسنين ولم يكن لهم سلطان يرجعون الي حكمه ولا يدينونهم وكل من يغلبهم
صار سلطان طائفتهم بعد ذلك وتناوروا بينهم من سلطان يكون نافذا لغيره على جملتنا
وانتقوا جميعهم على شخص يقال له منكوماي من قوماي تلك وكان اعظم فاختاروه ولقبوه
ايك ايلتير واختاروا شخصا آخر يقال له كول اركين من قوم اوزقند موصوفا
بالكفاة وجعلوا ماسلطانين على جمهورهم وبقيت السلطنة فيهم وفي اولادهم
مائة سنة وعجايب اخوانهم ونوادجوانهم التي تفلت عنهم وبعض معتقد انهم على
روي عنهم ذكرناه في تاريخ على حجة شريفة متوكة في ذيل هذا التاريخ المبارك وكان
اصطلاح الاغور في اخرا من همران كل سلطان لهم يلقبوه بيدي قوت وفي عهد
چينكيزخان كان بيدي قوت يقال له بارجوق ولما تغلب كورخان على بلاد ما

٦١
وراء النهر وبلاد الترك اطاعه بيدي قوت وانفذ الي بلاده شحنة يقال له شاوكم
ولم تمكن استطال على بيدي قوت وعلى امرائه وعلى الاغور وطالبهم بالاموال التي
لا يستحقونها ففترت قلوبهم منهم ووردت الاخبار بان چينكيزخان قد استولى على بلاد
الخطا واتصل بصيته وقوته وشوكته واشار بيدي قوت بقتل الشحنة المذكور بقرية
يعرف بقراخوج وارساوا بعد هلاكه قتال يشرق وعمر اوغول وباناري الي حضرة
چينكيزخان معلوما فغضبوا ثم قد عصوا على فراخطلي وانهم قد دخلوا الي طاعة چينكيزخان
ولما وصلت الرسل الي حضرة انعم عليهم وكتب القزاق بحضرة بيدي قوت فامتل
امره وحضر في خدمته فانعم عليه واخس اليه واستحسن منه ما فعله ورجع الي اهله سرورا
محبورا ولما توجه چينكيزخان الي اجمارية كوشا لول خان جاء الي خدمته وبغته
ثلثمائة فارس من الاجلاد والاخلاد وظهر منه اتارا الشجاعة والرجولية ولما انفصلوا من تلك
رجع الي بلاده وعشيرته واولاده ولما توجه چينكيزخان لقصد بلاد خراسان وعشير
النهر ركب في عساكره وامتلأ منه في الازمنة لاولاد السلاطين جغتاي واوكاي
وكان له التتعي المذكور في فتح بلاد اترار ثم بعد ذلك كان في صحته الامراض يسير

وعلا ف إلى الحضرة وإلى تلك الحدود ولما نزل حينئذ كلفان في يوم مع الورد والكبر
وعزم على الخروج إلى تلك قوت بيدي قوت بجحيم الفرقان جاء إلى خدته جيلك
من بشير باليق وبوسيلت خدماته الموصية حصل له من حضرة مزيد الإحسان والاعظام
والإفضال والأكرام بيدي قوت انتقوان مات التون سلى ثم بعد ذلك فرروا ان يعينون
له الأخي سلى عوض له مات وانتقوان بيدي قوت مات ولم يصل اليها ثم ان ابنه لثمان
جاء إلى خدمته فان ولقب بيدي قوت كاسبه واخذ الأخي سلى وتوفي بعد مدة
وفوض إلى أخيه ساليدي ما كان إليه بحكم اشارت تورا كينا خاتون ولقب
بيدي قوت كاخيه وابيه وصار ككنا مخترا وسائر أخوالهم التي وقعت لهم
في زمان كاه سلطان ذلك في مواضع مشروكا واما الخواتين
والامراء الذين كانوا من هؤلاء الاقوام في هذا الزمان والذين هم معتبرون
مذكورون بهم الذين يذكرونهم **ومر**
ويقال لهم كبرين ايضا ومقامهم في بلاد الاوغورية الجبال الصعبة وهو كالبسون
المغول والامرا الاوغور واما اسوطين الجبال لانهم كانوا يحيدون المس والصحف في الجبال جميع

باجيه وكانوا الفيت وقد اطلعوا حينئذ كلفان وكان اميرهم ورئيسهم
في خدمته حينئذ كلفان وكان بلادهم بالقرب من حدود الووس قايد وخاذهم
قايدوا وامرهم ملازمته وكان اميرهم في ذلك الزمان خيتايج وفي عهد جيلك خاتون
خدمته مقدمهم بينت له بيتي موكا ي خاتون فوقع بموقع عظيم واجبها حبسا شديدا لكنه
لم يرز منها ولدا وكان قد برز جلم حينئذ كلفان ان قوم بارين عرضوا ناهم في حضرة كلفان
ليستطيع منهم من اراد لنفسه ويأخذ لاولاد من ارضي منهم ولما توفي جيلك خاتون وجلس
بعده هو كاي فان اخذ موكا ي خاتون واختار على جميع خواتينه واحبها بمحبة شديدة
وغار منها كافه سباتها وكان جغاي ايضا قد احبها بمحبة شديدة من قبل ان يعلم ان اخاه
او كناي قد اخذها وارسل إلى الامهات ونساء حينئذ كلفان يطلب موكا ي خاتون
فقال له لو كناي اني قد اخذتها واضطفتها بالنفسى ولو علمت ميلك اليها ورغبت فيها لما اخذتها
فان كان لك رغبة في غيرها ابعتها اليك فقال جغاي هي كانت مطلوبي وحيث
لم يصل الي لا اريد غيرها ولم يرزف فان منها ولدا وكانت سيبكيه خاتون قاتنين
وهي ام قايد ومن قوم بكيرين ومن هؤلاء القوم جماعة كانوا في خدمته هؤلاء كوفان

لما عبر النهر لقصد بلاد الإسلام وكانوا مستولين بصعود الجبال المشتهية والقباجية
قوم اغلزان قيرقيز وكنم كجوت تاجيتان متصلتان بعضها
 قيرقيز ببعض وكنم كجوت تاجيتان متصلتان بعضها
 الذي هو من كنم تاجيتان وجده منه ينهي إلى النهر الكبير المسقى بالقرم موراز سواح
 اسير سبر وطرف منه إلى المواضع والجبال في مقام قوم نايمان ومن بعض اقوام المغول اقوام فوري
 برغو ونومات وبابلوك ومقامهم موضع قرجين توكون وهو قريب إلى هذه التواحي وفي
 بلاد مير القري والمدن الكثرة والصحارى الفسيحة ويلقبون سلاطينهم بانيال غير اسمه المختص
 به والمشهور والمعتبر من هؤلاء الاقوام سيري وكان سلطان بلاد آخر سلطان يقال له سيري اورز
 ويلقب روساينا في سنة الارنب الموافقة لشهور سنة ثلاث وستماية الهجرية ارسل
 حينئذ كينخان إلى هذين السلاطين المذكورين في الرسالة الثانية وبوقه ودعاه إلى الطاعة
 فاطاعوه وقبلوا ما اشار به وانفذوا إلى حضرة ميرزا امير اورتو وجو واليك تمور وانبقراف
 وبعث اليه سفير ايضا وهو نوع من الجوارح عن الوجود ثم بعد ذلك باثني عشر سنة وذلك
 في سنة الفخذ لما عصت اقوام نومات التي كانت منازلهم في قرجين توكون وبابلوك

سب قيرقيز من قيرقيز فانفذ حينئذ كينخان حوحي مع الصاكر ومقدمهم الدير بوقا
 فاستولوا على قيرقيز ورجع من النهر الثامن ولما وصل حوحي إلى هرسم كجوت وصره قيرقيز
 فعبث عليه وحارب فاطاعه أهل تلك التواحي ورجع مظرا منصورا **ق**وم فاروق
 قد تقدم ذكره هو لا عند ذكرنا شعبه او غوز و جاوا إلى حضرة حينئذ كينخان وذكر حكاياتهم
 هنالك كتابنا حيث رتبنا كتابنا على ذكر الاقوام والشعب وجعلنا اعادة ذكرهم ونوردها
 ستمه هاهنا فيقول كان في عهد حينئذ كينخان ارسلان خان وكان الحاكم على فاروق
 ولما ارسل حينئذ كينخان قويا إلى يوان من قوم يرواس إلى تلك التواحي كان ارسلان خان قد دخل
 في الطاعة فجاأ إلى حضرة قيرقيز و اعطاه بنتا من اهلها وعين لقبه
 وقال لا ينبغي ان يقال ارسلان خان بل يقال ملك ارسلان سربا واي ومعناه انه ليس من جماعتهم
قوم فاروق وقد تقدم ذكرهم في فاروق وانما اعادنا ذكرهم وان كانوا في شعبه او غوز كما ذكرنا
 في قيرقيز وكان مقدم القيرقاز في ايام حينئذ كينخان الامير كوخل كان كبير السكوحه وابنه دعي
 قورور كان ملازمنا لغوخي ومانا لري انفذوا إلى حضرة سلطان الاسلام من نسل ملوك القيرقاز
اما الاول فهم الذين كانوا من نسل الارغون إلى البطل السادس

الذي ولد منه قبل خان وجميع هؤلاء من الاولاد والبنين والاخفاء والاقارب والاخوان
 يطلق عليهم اسم نيرون والمتعلقين بهم والمتزوجين اليهم يقال لهم نيرون ايضا **واما**
الثاني فاهم وان كان يطلق عليهم اسم نيرون فانهم يقال لهم نيرون وهم
 طائفة من البطن السادس من الان قوا وقد ولدوا من نسل قبل خان **واما الثالث**
 فانهم كانوا من نيرون وقيان ومن نسل الظاهر من اولاد الان قوا وقد ولدوا من البطن
 السادس من قبل خان فيقال لهم قيات حقيق ونسب هؤلاء اهلهم من اولاد قبل خان سوكاي هار
 والد جي كين خان ظهر واوسيا في ذكر شعب هذه الاقسام الثلاثة مفصلا هو طالس الله العزيز
القسم الاول من الفصل الرابع في ذكر اترك المغول الذي يقال لهم
 درلكين وهم شعب واقوام من نسل كوزمان الذين مضوا الى اركنة قون وتولدوا هناك
 وكانوا قبل ان يولدوا والان قوا بموجب ما شرحناه في مقدمة هذا الكتاب المبارك از اقوام
 المغول صنف من عنوم اقوام الاترك ونسب بعضهم بعضا في الاترك كان اللغات والرسوم
 والعبادات وجميعهم من نسل بافت بن نوح النبي عليه السلام وهو الذي يقال له بوجه خان وهو جميع
 طوائف الاترك لما طال الامد وقدم العهد حصل لهم النسيان مع امتداد الزمان ولما لم يكن لطوائف

الاترك كتاب يجمعون اليه ولا علم ولا حظ فيعمدون عليهم يعرفون انما كان من الجوارث
 والتواريخ في مئة سنة الا في اهلهم من طريق التواريخ والحيكايات كانوا يعرفون ما جدد
 عليهم وعندهم من الجوارث والوقائع والحروب وتلقونها الاولاد عن الآباء وبلغتها الاضغند
 عن الاكابر وصارت تلك الحكايات كالاسمار وتلك التواريخ والاخبار كالسير والاثار
 كانت مشاركهم متصلة ومواضعهم قريبة ولكل طائفة منهم منازل لا يتعداه ويجمع مشاركهم في حدود
 بواحي الاوغوز الحدود نواحي الخطا وجورجه وتعرف الان ببلاد المغول وقد تقدم شرح ذلك
 فيما قبل والذين كان يقال لهم المغول يكون قد ضامننا لهم الى الان مدة الف سنة
 وكان قد وقع بينهم وبين اقوام من الاترك خاصة ومعاندة ادى الحاربة ومقابلة وقد نقل
 عن جملة من المعبرين الذين يعتمدون على قولهم ان طائفتين من المغول والاترك تباروا وار
 الاترك غلبوا على المغول وقتلوا عن ربكوا بهم حشانه لم يبق منهم غير رطلين وامرأتين وانهم هربوا
 من خوف انذارهم الى موضع صعب قد اكسفته الجبال العالية والدجال المنيعه وخت بالشجر واليمان
 من جميع اطرافه ولم يكن لهم مدخل من جميع جوانبه سوى طريق دقيق صعب المشلك لا يملك اليه
 الا بتسلل النفس فلما دخلوا على ذلك بعد قساسة الشدايد وجدوا من رايه صحرا منقعة ورايا

من رقه واسجار محقة وانهار لمطرده واسم ذلك الموضع اركنه قون يعني جبل المنيع واسم الرطب
نكوز وقيان فاقاموا هناك مدة مديدة وتعاقبوا وتناشوا وكثروا وسعوا وصارت كل
طائفة منهم يعرف باسم ولقب مخصوص او باب وسين ومعنى ابا وان يكونوا من عظم وتل معبر وعجدة
من الغول ان كل من كان من هذه الشعوب والقبائل والبطون والافخاذ والفصائل جمعهم انكوز
وفان فهم ينسبون الى اصل واحد وهم في الحقيقة اقرباء بعضهم ويطلق عليهم اسم المفعول ذلك
وكان اسم مفعول في القديم مؤنث اول ومعناه عاج حياض القلب وقيان بلغتهم بالسيل
القوي الجاد الذي يجري من فوق الجبل الى سفله ولقبوا بذلك لما كانوا بذلك من
القوة والشجاعة واتقيات هو جمع قيان وكل من كان ذلك التل اقربا الاصل يسمى
قيات ولما كثروا في تلك الصحارى وضائق بهم فسيح تلك العضة رايوا الخروج منها فزروه في غابة
الصعوبة والتناقض ابرهم وتناوروا فيما بصقوا ليخرجوا من تلك المضائق الى فسيح الفضاء
وانهم قد ضجروا من ذلك المكان وضائق بهم فلم يزلوا اعيا ذلك يجعلون فلاح التدبير وكثروا
كل يوم ويتفكرون فيما ساعدتهم من تلك الوطنة الصعبة فراوا هناك معذبا من الحديد وقد
من ذلك كان من الزمان القديم قد استخرجوا منه الحديد واذبوه واثاره ظاهر فاتفقوا بابرهم

وقطعوا اشجار تلك الغياض واخرونها وضيقوا منها الفحم الكثير وخرجوا من الحيل والبقر
سبعين راسا وسلخواها واخذوا منها المنافع وجمعوا ذلك الفحم في اصول المعدين من الحيل
اخذوا فيه التيران ونفخوا عليه الى ان داب الحديد ورثوا موضعها ينزل فيه فحصل لهم من
الحديد ما لا تحصى وظهرت لهم الطريق فصاروا يجمعهم وخرجوا من ذلك المضيق الى العالم
وقد ذكروا ان كل من نفع في تلك المنافع من اصقار واولاد نكوز معروفون بذلك واقوام
اوريا ملقت الذين هم من شعبهم ينسبون انهم نفخوا ايضا وادعى هذا الامم جماعة منهم الا ان
هؤلاء اصدق منهم قبلا وقد نالوا ايضا وقرروا ان قوم قنقورات وهم شعب كثيرة ياتي ذكرهم
وشرح احوالهم فيما بعد وهم من نكوز وقار الذين تولدوا في اركنقون انهم خرجوا
من هناك بغير اشارة ابرهم وتناوروا فاهلهم واقاربهم نحيب انهم داسوا الكيران والتيران
كانوا يدون بها الحديد وفي اعتقادهم ان وجع الرجل الذي هو نكوز ودعوى الاقوام

قنقورات ان السبب فيهم

لانهم خرجوا قبل اهلهم ولا

يوافقهم في الحس وارجح داسو

وداسوا التيران كما ذكرنا وهذا السبب بينهم وبين قنقورات محاشه وضيق صدر وجماعة
 ممن رافق كنه قون وملك البلاد ودخلوا بلاد الاسلام يتجاولون بصعوبة المسالك في تلك المواضع
 وكان غرضهم من اذابة الحديد ان يظهر لهم اسم بانهم قد فتحوا لهم طبقات غير تلك الطرق ولما
 كان دونون بايان زجج الان قوامت لقيان والان قوامت قوم قورلاست انصل لسبب
 حيث كين خان به كمانته به ذلك وهذا السبب كانوا لا ينسون ذلك الجبل واذابة الحديد
 ورسمهم وعادتهم في كل ليلة يكون اول السنة الجديدة من جبالهم وان اولاد حيث كين خان
 ان تحضرون الكبر والمنفاخ والفجر وياخذون قليب لاهي الحديد ويضعونه على السندان
 ويطرقونه بالمطرقة ليطول ويتقالون بذلك ويشكرون الله على اولادهم وانقدهم بسببه وهو القوم
 كان يقال لهم من قديم العهود قيات لهم بعد دونون بايان لما كثر شعوبهم وقبائلهم
 صار لكل قبيلة منهم اسم مخصوص وارتفع عليهم لقب قيات وبعثوا الود السادس من الافوا
 المسمى قبل خان كان له ست بنين يعدون من الشجعان المعظمين والامراء المعتمدين وكانوا
 من اولاد السلاطين كانوا يلقبون قيات واولادهم يعرفون بذلك من ذلك التاريخ ويقال
 لهم قيات وعلى الخصوص اولاد ابنة ^{بوتان} تمار وهو جد حيث كين خان كان يقال له قيات

وكان لبرهان بهارمان يقال له مكدوقيان وسلكوا وكان له خال عظيم على عنقه وكان شجاعا
شد يده من القيات طواف كثيرة في صحراء فجاج من نسله واولاد اعظماء واهله واقاره
واباء حبيته كيزان فان كانوا بعدون من قيات ليكن سوكاى نهار والدحسككوزان
يقال اولاده قيات وورحقين وهو لقب لهم وورحقين بلغتهم هو صاحب العين الشهلاء
وكان اكثرهم اسفل اللون اشمل العين ومهم في عاية الشجاعة والقوة وكان يضرب شجاعهم
المتل وكان في الاصل اخ اخاهم قيلنان او طافقان استعانوا بهم في حروبهم لعلهم يحاربهم
المران وسد الباس وعدوهم بالهدايا والخف ويدلون الاموال وكانوا اذا طاروا
فهموا بالاعداء وخذلوهم وقتلواهم فهذا حال المغول في اصولهم عما ذكروه واورزناه
وقد شغب منه طواف كثيرة واولاد متعددة والعرض من هذا التطويل والاطناب
ذكر اقوام يثرون واباء جيلكيزان لانهم بانهم من شعبة لانهم من نسل الرحلين
المذكورين الذين دخلوا في اركنه قوزقو والردوا وهم معون نكر كاد كبايم وشجهم
وقبائلهم اقوام كثيرة طهروا منهم وبعضهم من نسل دوبرنمان والارقا قد طهروا وتسحبوا
كما سذكهم في القسم الثاني والثالث وفي طار جيلكيزان واباء اولاده كان

من مكدوقيان كثير من الامراء والشجعان ولان كان في هذا الزمان والمكان جاور حاميهم
الالف ومن اولاده ماسوتكي امير الاف كانوا من قوم يكونون في العهد الذين كانوا في
عهد ابا فاختا كانوا مسلمين جاور قوم جالين من نسل قوبلي كويانك ومن قوم نكور
جماعة كثيرة لكنه غير مشهورين ولا معتبرين ومن قوم يثرون شعبة يقال لهم يكونون ايضا
قد تولدوا من مكدوجينه والجلين جينه وهم اولاد جوقه لينقوم الذي طلب زوجه اخيه
خاتون تومينه خان وهذا ان الابن تولد منها ويقال اولادهم واهلهم حسينه ويقال لهم نكور
ايضا والذي يعرفون نسب هذه الشعب يعرف جينه يملكه ان يعرف الفرق بين نكور الاول
ونكور الاخر ونكور الا الذي هو من اولاد حسينه كندو والجلين حسينه وجماعة اولاد جوقه
لينقوم الذين اتفقوا من الخوانين الاخر كلهم اصول اقوام بالجنوت وسيلان ذكهم في شعبة
بالجنوت ولما كان قوم نكور وقيان قد تسحبوا بعد اتصال المغول القديمة كان لهم
على صفة مبداء للشارح ويحتاج الى ذكر المنقذين منهم الذين لم يعلموا مفصلا والشارح
تفصيل النسل والذرية الذين تسحبوا وطهروا منهم الى حسن طهور الاقوا واولادها واولادها
فقال لهم معون در كنز وند كركل واصر على صفة وذكر حطابهم المناسبة لسمهم على التوالي

مقدم سلاجية وصدوقا واروقا في قورج كازمجي الملازمي بحضرة وبواسطة شيخ
رتبة صار من المعتمدين المشهورين ونسبوا يقال له بالشيء والشيء بلسان الخطاط هو العالم
الكبير كان قد كبر سنه وشاخ في أيام أهو كناية فان وكان يتروّد
في المحفة وقد وقصوته وكان أوكناي سمنه بسوفا فابشني صار ذلك القبالة

الطاهي واولاد ايمور بوقا
كازمزه هو اول القوم من اولاده وائيمور بوقا **باسميتش** وكونجل **وقنلج** **خواج** ومن اقرباهم

بايخار وبايدار وابنه هرقاسون امير عشر الف فارس وليثله ولد وكان له ابن اخ

يقال له اشيوقا ومن نسل حالمه اوهمه ساريان امير الف فارس ونارين اخمد كان امير

الف فارس واولاده حسن وافتاح وابن اخيه طالبد واورنگ تمور من قارهم و

ازقويان تومان هندو قور وهور وابنه جينكتمور كان من تسلّم وفي عهد **جنگل**

كان من اقوام اوريا لقت سنة الامير اوداجي كان من اصحاب الشمال امير الف فارس

وبعد حين كغير خان اولاده مع الالف الف فارس يحفظون عروق سوز الكبير

يقال له بورقان فالدون ولا يتركبون في الحروب لغيرهم لهذا السبب وهم الآن على

ملك القلعة المقررة ومن اولاد جينك كيزان سوز الكبير تولى خان وسلطان

واولاده وقوسلاي فان واولاده في ذلك الموضع ويخجل ان جينك كيزان كان في

بعض الاقارب قد وصل الى ذلك الموضع فرأى هناك شجرة في غاية الخضرة والنضرة

وجلس الجحش فاعجبه تلك الشجرة واشتطاب الموضع ونزل ساعة فاستراح تحته

وحصل له ذوق شديد ظهر عليه وقال مع الامراء والخواص الذين كانوا في خدمته

ينبغي ان يكون هذا المكان موضع الدفن ومنزل الآخرة لنا فلما اتوا في كائنا قد سمعوا

منه ذلك الكلام دفنوه تحت تلك الشجرة ويقال لها ان تلك السنة صارت ملك الصحراء

من كنزها الاتجار كالغصنة العظيمة ولم تعرف الشجرة دفن تحتهها وبوسون الذين دفن

الاولاد في موضع اخر وهذا اروق داجي بواسطة انهم اوناكو بول سب القديم لا يترجون

اليهم ولا يترجونهم وكان له ابن اخي اوريا نكتاي كان في عهد ملكوفان مقدم العسكر

ولما اراد اخوه قوسلاي ان ينفذ الى جانب النواحي قرحا بك في مائة الف فارس كان مقدم هذه

العساكر اوريا نكتاي المذكور ويقدم قوسلاي ان يطيع جميع العساكر فلكل البلاد كانت

بعين من حضرة فان ذكروا ان بينهم ما من لكافة مئة سنة كاملة وكان

هو اول النواحي في غاية الرداء والعفوية فمرض جميع تلك العساكر وكانت النواحي معروفة

وعسا كبرهم متوفى وكانوا يحتاجون للضرورة أن يجاروهم في كل يوم وكل نذر
فلذلك لم يرجع من تلك العساك التي كانت عدتها مائة ألف سوى عشرة ألف
فأرسل وكان أوديانا كغنى عظيم القدر مغتبرا قد دخل في أشغال كثيرة واللبس
سويدي هذا الذي جاء في صحبة جيه نوبان إلى هذه البلاد كان من أورالمقت
وابنه كوخو كان من أسراء الألف وأصحاب الشمال فأخذ منه منصب إبيه بعد وفاته
وأولاده هؤلاء هم الآن في خدمة قان وكان سويدي هذا دارين الج يقال له أجومع بيان
وجعله أمير للعسكر لفتح بلاد الصين الذي يقولون له المغول كما نرى استخلصوا تلك
الممالك في مدة سبع سنين وفي عهد جنكيز خان كان من هؤلاء الأقسام شخص يقال له
أوطورغا ايلغان كان ملازم جوجي فاراخي حينئذ كان وهو الذي أرسله جنكيز خان
مع باقي البوذر من قوم جوريات من لسان جوجي في رسالة إلى أوتخان وسرا والنه وهو
عاقل وقد ذكرنا هذه الحكايات مشروحة في نسخة جوريات وحكايات أورالمقت وإبراهيم
كبيرة ومما ذكرنا من هاهنا كفاية **قنقرات**
وهؤلاء القوم من نسل الشخصين الذين جلا في أركنة قور كما تقدم ذكره وقد نقل

٧٠
أن قوم قنقرات خرجوا من هناك من غير مشاورة مع أصحابه ودانويان جهم البيران وخرجوا
ومعتقدا للمغول أن جمع الرقل الذي يعرض هؤلاء الأقسام دأما بسب تلك الحركة فإن الأمر ذلك تعدي
الأخلم والمغول الذي كانوا في قديم الأيام لأجل ذلك خرجوا قبل أخواتهم لأنهم بينهم مخالفة
وهذا المعنى عندهم مشهور وقد اتعب من قنقرات شعب كثيرة ولكن واحد
منهم لم يلق ولم يلق ولذا السبب اثنتا السامير في الفهرست مفضلا ولما كان في الأصل شعب
هؤلاء الأقسام قد سرخنا تفصيل السامير وأحوالهم ومنازلهم كانت من جانب فراورن جندون مع أقوام
أكثر من قورلا من ذكرنا هاهنا شعبه الأصل كمثل السامير على وجه يقرب إلى الفهم وقد روى أن أصل
نكسهم أنه ظهر من البرية الذهبية ثلاث بنين وخرجوا إلى الوجود وكان هذا الكلام فيه
ومن إشارة والمشار من ذلك أن الشخص الذي ظهر هؤلاء الأولاد منه وخرجوا إلى الوجود كان
غافلا كما لا كبر الأدب فنسبوه إلى البرية الذهبية لذلك المعنى وهذا العبار عن
المغول مستعمل ووجه علامتهم أنهم إذا راوا الشيطان يقولون رأينا الوجه الذهب من السلطان
وفهمنا الكلام من الباطن المذهب وبين الأقسام الأخير هذه العبار مستعملة إلى الآن
جوهرة شرف وعظيم وطاهر ويحتاج جميع العالم إلى شيء والطاهر أراد بالابن الذهب

هذا العتيق والاولى الادب من النبوة المذهب مستبعد ويستبعد وفي الحيلة
فانا قد ذكرنا اسامي هؤلاء النبيين والشعب التي ظهرت من كل واحد على هذا التفصيل

١٢٥ **الابن الاول** **الابن الثاني** **الابن الثالث**
جور لوقم كان ماسي شير وله ابنا توبسوداو وكان لابنا

وهم وصدا الاقوام الذين هم في هذا الزمان اليك اس اس العقوبات قراوت توكوت

اما الابن الاول **جور لوقم كان** لما انتخب القبايل من اصل

قور قراوت وحصل لكل واحد منهم اسم ولقب على صفة واسمهم وايدلك وعرفوا

بقي اسم فقورات على بعضهم مقورا وعرفوا في هذا الزمان بذلك واسمهم وابو وجور لوق

مركان هذه الطائفة الذين عرفوا بذلك ومعنى مركان هو رامي السهم المستقيم

وكان من بين اخيه قباي شير مخالفة ومباينة وانه غضب في هذا الايام على اخيه

واراد ان يقتله بهم فوقع اليه فخاف منه ماسي شير واحصى على فرجه من رجه وترك

راسه على باب فرسه وموضع ذلك بنظر اليه هل سبه ام لا فلما رأى اخوه انه قد خافه

رحمه وكظم غيظه لم يفكر في نفسه وقال كيف اقبل اخي وحيث بد وضعت السهم في

القوس فلم يداري السهم ولا وقيد بذلك وكان اوصفيلته في الرماية بحيث انه رأى

حلقه اذنه ولم يصل الى وجهه الم ولم يصب شيئا من وجهه بهي الحلقه وبذلك لقب

مركان كما ذكرناه ومنار قنقرات في حدود اوتكوه ومو على منار سد الاسكندر

بين ممالك الخطا ونواحي بلاد المغول وقد مدد الى السديقال له اخيه وذلك موضع

منهمهم وقد كان من قوم قنقرات امر كبارهم كان مقدم طائفة منهم

ودخل في طائفة **جيفك كيرخان** ووافقه في جرويه واراد حينئذ ان

ان يعطيه بنتا وتصاب من فلما اراد ان يعطيه قال في جوابه ان ينزل كالضفدع وكالخنزير

كيف اخذها فلما سمع جيفك كيرخان ذلك من كلامه جرد وتقدم بقتله

وكان من قنقرات طائفة كان يرأهم ويقدمهم في نوبان وكان له ابنا اخيهما

الحى نوبان واخوه هو قونان وابنته بورته اوجين كان جيفك كيرخان

في عنفوان شبابه قد طلبها لنفسه وكان ابوها لا يسمح لها وكان اخوها الحى نوبان

لما حصل له الصداقة مع جيفك كيرخان قد اجتهد وسلم اخيه الى جيفك كيرخان وكانت

اكبر من اخيهما وكان لدى نوبان اخ يقال للمداريى وكان له ابنين قطا

ونوبور وتكوداو وجنقور واغلب هؤلاء اولادهم واخذ من اولاد جيفك كيرخان

بنوا وكانوا يفتخرون بذلك ويحسبهم قوماً أكفاد وكانوا من جملة الامراء من افعجار
وفي هذا الوقت ايضا كان في خدمته قان وفي الموصل كنان وحفناي وجوحي
وكان جماعة من الاصهار وسالحو تاي كور كان بن بلغان نويان وكان الميراثا
الذي كان قد طلبت فونقتوا يور كان كور كان الذي جاء رسول من الوصل فونقا
كان من هذا الاصل المعظم ومن عبد القدر وجاء الى بلاد الاشلاما بالي نويان واولاده
باربو واولاده الاخ من قوم فقراة وبلغان خاتون وكر مور خاتون كلثاما
من نسل اياتاي بلغان خاتون هي بنت اوتمان وكر مور بنت قتلعمور وفي عهد
حين كيرخان كان من هولاكو امير تغتك كان يلقب الحويوان واسمه داركه
كور كان وابنه شنكو كور كان فونقا الله حين كيرخان اربعة الف رجل
من فقراة واعطاه حين كيرخان ابنته قومان التي كانت اكبر من تولوي ط
وسلم اليه نواحي نويان واولاده في هذا الزمان هناك وياتودي هريمان يفتلوا هم وقترجا
من بلادهم وياتودي من اولقنور وهم شعبة من فقراة ياتدي كور وكان في ايام جلاله
منهم امير تقي قوجا وكان يقال له بورقاقتو قوجا وهذا اللقب حصل له بسبب انك

قوله الامراء

١٢٧

يركان وكنكوا وطرسها وكان منهم في هذا البلاد منى الامراء الف فارس
من قراويان وكان مقامه في بادغيس من خراسان وكان ملازمين في حضرة
حين كيرخان ولما توجه حين كيرخان الى بخارية الخطايتة امره ان يكون
كالتافة من خلف عنكوه يحفظهم من اغداهم من اقوام المغول مثل كرات ونايما
الذين كانوا يتهون انهم يتصرفون في الملك واقامه بحيث يرد عنهم ويمنعهم وتخاذهم
تتقوا وتحفظوا من حين كيرخان ومن ملازمين حين كيرخان كان اوقنا
نويان وهم من الامراء الكبار ومن اولاده ملك الذي كان في خدمة توداي خاتون
وقوت خاتون ومتراي خاتون التي كانت من حواشي هولاكو خان وكان يور
كور كان اربعة ملك المذكور وكان الحويكاه ابن تولوي خاتون واسمها بلغي وابنه
الحوي نويان وليسولي في شعبة الحويوان وجابون خاتون ولقبها بالخطايتة فونقتوا خاتون
قوبلاي قان بنت الحوي نويان وكان مؤسومة بالجن والجمال وكان يحبها بحبة
شديدة وكان له اربع بنين وبنات كما سيأتي ذكرهم فلما توفيت جابون
خاتون جعل مكانها بنت اخيهما وهي موسى خاتون بنت باجين كور كان وهي ام اغرقي

وخاتون كرجين اوكتاي قان قنبايس ابراهيمي نوبان وشيرامون ابنه من
هذه الخاتون وكان لالحى نوبان ابن اخر غير ناجين يقال له حكو كوركمان وداير

كاي كوركمان الذي كانت عنده تومالون خاتون بنت **چيچك كيرطان**
ايضا كان من قنقوت **الابن الثالث**

قباي شير كان له اثنان **احدهما ايكير** **والاخر اولنقون**
ايكير ومن الذي ينسب اليه كل من كان ومن قوم ايكير

ومن هؤلاء القوم كانت قنقاي خاتون من كوكوفان وهوبت هولاي كوركمان
بن بوتوك كوركمان الذي كان چيچك كيرطان قد اعطاه قوجين سلا

وبي اكبر اولاد چيچك كيرطان **القونقوت** كان من هؤلاء القوم الذي

تبعوا من القونقوت طاجي كوركمان الذي كان چيچك كيرطان ابنه الباليور خاتون
وكانت اصغر اولاده وچيچك كيرطان اخضر ناهاهنا وقد ذكرناه

مفردا وابنه جوحساي اعطاه چيچك كيرطان ابنه شير خاتون قنقوت معه
فاعطاه بن رهاخته بچيجه خاتون واوالون قوجين خاتون يسوي هولام چيچك كيرطان

كانت من هؤلاء القوم وتاجو كوركمان الذي اعطاه چيچك كيرطان ابنه كوطين
الباليور كان من هؤلاء القوم وهم اخوا والون قوجين ام چيچك كيرطان
الابن الثالث **توس بوداوك**

له عشرين قراوت توكلوت وكان قد انصل زوجه ابيه وهي ام ابنه ميس
اولوك وهي ايضا انصل زوجه ابيه وهي ام ابنه قولاير الذي تنسب اليه اقوام قولاير

والجميع ينسب له وانصل الى امرأة الى الخطا وهي اقوله ايكير كين ويوصل قوم ايكير
وكلم من نسبه كما شرحه مفصلا والشعب الثلاثة الذين تتبعوا من اولاد توس بوداوك

على هذا التفصيل **قراوت** كان اكبر اولاد توس بوداوك

وجميع اقوام قراوت من نسبه **قونكلوت** كان له ابن سبي بن اولوك

ومعه اولوك الذي لا يفك ولا تعب بالامور ولا يكثر لها ويقال للحملمينة لها ايضا اولوك
وكانت عاكرانه بيا من ثلثة ايام لا يستيقظ فيها وكان شديدا القوة ويقال ان عمود

الحجامة كان في يده كالمنقرة ويد الفارس ويقال له في زمان الربع قد جمع صدا فاكثير
من شاطئ ناوور وملا منه محلاة كانت معه ونام على المحلات وكان لا ينسبه الى ثلثة ايام

فوق عليه طير يقال له ابرو ولما رآه لم يتحرك ظنه اكمه من الارض فعلم عليه غنا
 لبني قبه وكان ميسرا ولوك قد اخذ زوجة ابيه واولادها قورلاس الذي يدعى اليه قوم
 قورلاس على ان اصل قورلاس من البرية الذهب وهو من اصل اجد مع قنقرات
 وايبك يراسو له امتزاج واتصال بهم وكان يقع بينهم في الاحيان محاربات ولما كان
 حينئذ كيزخان في بالحيوة كان قد جرى حرب بين قوم قورلاس والكراس ومقدمهم
 بونوك خان فحربا اليك من **الچينك كيزخان** وانفق معه وكان
 عند اوجي نونان ثلاثة الف فارس من قوم قورلاس دورا تو كور كان من هؤلاء القوم
 بونوكور كان خال چينك كيزخان وهو الذي زوجه چينك كيزخان بابنة الكبر
 فحين سكي ولمنها ابن يستي داري كور كان واتصل لابنته اخي ستى جابون
 وكان ركوز والد بونوكور كان ولما كان نكوز عند قوم بالحيوت ارسله الي
 ابنه بونوكور ليعلمه بمخالفة جاور ^{وكان} ومقدم قوم قورلاس قد اتفوع چينك كيزخان
 في قال بالحيوت وكان الامير من كياي من قوم قورلاس ولما كان قوم قنقرات
 قد ابرهم جوجي فانسانا حبه قدما عليهم وازعجه وطالبه چينك كيزخان

بذلك فتعسرت قلوبهم عليه وانفقوا قوام ايبك يراسو قورلاس نانا وقيتين وسالحيوت
 ومضوا الي جاموقه ورتبوا في السلطنة ولقبوا كورخان وقصدوا بحاجه چينك كيزخان
 فانفذ الامير من كياي تحفا يقال له قورلاي في مهمته واسرائيه ان يضي ليا چينك كيزخان
 ويعرفه صور الحال ولم يتركه فرسان خيوله الخاصة واعطاه فرسا معبوا فوصل
 في طريقه نكوزان على عساكر قولان فها هم من قوم ^{مورين} فعرّفه شخص من اصحابه كان
 يدور بالليل على سبل الجراسه ولما رآه وعرفه لم يترفض ذلك والفرس واعطاه حصانا احيدا
 فتاب على المشي فصاوا اخبر چينك كيزخان بما هم عليه من الاتفاق فركب
 چينك كيزخان في اصحابه فحاربهم فكبرهم وكان يبر اولوك قد اخذ امرأة
 من الخطا يقال لها اوقاي ما تود اق وكان من حداثتها ركبته لانه جمارا وخرجت
 من بلاد الخطا على عزم طلب زوجه بتر ورجع بها ميسرا ولوك ورتبوا جها واولادها ابنه اليچين
 لان اسم الجمار بلغتهم اليچيكه وكانت امه راسية الجمار فسماها بونوكور لانها بذلك جمع
 قوم اليچيكين من نسله ومن هؤلاء جماعة من الاسماء المشهورين والخواتين المعروفين
 وفي هذا البلاد غرة في نونان واولاده جنقور وامير على ونو والياحي ومن اولاد

تو و فخر هادر و سرتا و هادر و تولغان خاتون بنت الأمير تسوخاتون **سلطان**
الشيخ غازي خان وكان الأمير تسوخاتون قد انفذت من تلك البلاد
للبقوع الأمير ازغون اقا و ينظر في جميع ما يتعلق من البلاد وغيره و من اولاد
١٤٢ تسوخاتون و هرياناى و كان سليمان سوي من قوم الجيكرين ايضا و هذه الشعب
والاقوام التي ذكرناها من الذين تولدوا من البرسة الذهب و جميعهم من اصل واحد و هم
في الحقيقة كل منهم ابن عم الآخر كما هم يقرقوا و صار لكل قوم عسكر و نقد
و كبروا و تور فخر هادر الذين قد نادى بها كانا ايا و **جينك كير**
و وقت قمت العناك كبر صاروا في اهل جدى و نواب و اتفق قوامهم قوم مشكوفت و حكم
ببرج جينك كير خان مضوا و اذ دخلت مع قوم رفقت و كان مقدم رفقت يقال
قدان اين و كانوا قد خالفوا و تعاقدوا اليك و نوابا و اجدت كما الاخوان و القارب
و كما ان المغول لا يأخذون بنات بعضهم بعضا يخن انصا لا تفعل ذلك و كل من تزوج
مثلا الى قوم آخرين يتفهمه و تساعده و يحفظ الادب مع قوم من طريق المصاهرة
و هم الان يحافظون على هذه الطريقة و يعيشون كذلك و يوالجكم كيتاش

و بارما و باربان كانوا من قبل قدان المذكور **و**
اورناق اعلم ان اورناوت ظهرت من ثلاث شعب قوزك قنار و ارلات
و اورناوت كلكوت و هذه الاشياء في الاصل هي اسماء الاخوة الثلاثة و من كل
واحد منهم ظهرت منه شعبة و كبر اولادهم و اهلهم و صاروا قبايل و كل شعبة
له اسم و لفت يختص بهم **الابن الاول**
قوزك قنار
و معنى هذا اللفظ الكبير الانف و كان كذلك و من نسله كانوا
جماعة من الامراء الكبار و كان منهم في عهد جينك كير خان من كليل ايجيك
ولما اراد ان يخلع الى جينك كير خان ليقبض عليه و كان قد فرقه عنه ان يأخذ
ابنته لبعض اولاد جينك كير خان و اتفقوا ان جينك كير خان دخل في بيوت من كليل
و استثنان في التوجه اليه و منع من ذلك و لم يزل في حالة الشدة و الرضا و الخوف
و الرجاء و كان متفقا مع جينك كير خان و لهذا السبب روجه جينك كير
نوابه و اولاد و كان جالس الى جانب جينك كير خان فوجم جميع الامراء
و كان ابن يسي كوكو و يليقه المغول بتيكرى و كان يخبر بالمغيبات

والأحوال المستقبلة معي كما تقول وكان نقول أني أضعد السما وأمر الله
بحاطبهما أقوله وكان يات في الإخبار الحيك كيزدان ويقول له أن
الله قد أمر أن يكون سلطان العالم وهو الذي لقى حيك كيزدان وقال
هذا القلب بأمر الله قد حصل لك وبلغه المغول حينئذ هو الأمير المستحكم
وحيك يجمع ذلك والاسم والسبب في ذلك أن أكابر سلاطين الخطاية
في ذلك الزمان كانوا يلقونهم كورخان ولا يلقون أحدًا بهذا اللقب حتى يكون
حاكمًا كبيرًا فقد رافدا الأمر ومعنى لفظ حيك كيزدان بالمغولية مثل كور
بالخطائية وإطلاق هذا اللفظ كما يقال بالفارسية شاهنشاه وكان من علة
تب تكي المذكور أنه يقيم في أوان كاوران وهذا الموضع هو أوردن وضع هناك
وكان يجلس في وسط الشلج فكان من شدة حرارته يدفب الشلج الذي يكون في
حواليه ويخرج من الماء الذي يجلس فيه كالبخار وكان غوام المغول وأجادهم
يعتقدون فيه ويقولون أنه يصعد من السماء على فرس أبيض وهذا كذب منهم
وتزوير وكان يتكلم مع حيك كيزدان على طريقة الإنشأط وقلة الحياء

وكان إذا تكلم في حضرة حيك كيزخان فكل ما يلون ملاما الطبع حينئذ كان
كان يعبه فإذا أراد في كلامه وخاض في أحاديث مختلفة من كلاب يخلط في
كلامه وكان يظهر عليه الذكبر والتجبر في حركاته وسكناته وكان حينئذ
قد علم كمال عقله ووفور كياسته انه منور ومموق وقال يوما لأخيه جوجي قسار وقرىعه انه بني
دخل تب تكي وأكتر فضوله ان يقتله وكان جوجي قسار شديد القوة ويبلغ من قوته انه
كان يقضي على الرجل بيديه ويكرضه كالخشب اليابس فلما دخل تب تكي وشرع في
خلافاته وفضوله قرقه وأخرج من حضرة حيك كيزخان وقتله وكان أبوه
حالي في حركته وقد أخذ قلنسوة ولده ولم يتصور أنهم يقتلونه فلما علم بقتله سكت ولم يجلس كما
كان كان معتبرا موفرا وكان اليه مغفرة الألف الذين كانوا في جاب الشمال وكان
له ثلاث بنين من الأمراء الكبار المعتمدين اسم الأكبر منهم قولون جري واسم الأوسط سوكوتا
جري وكانا من أمراء الألف وأصحاب اليمين واسم الأصغر سوتو وكان من أمراء أصحاب
الشمال ومن سلم في هذه البلاد أمير تونغ هو زوج جيجان تون وابشفا الذي أنفذ في الرسالة
لأحضرة فان وتودا حير غوجي وأولاده الجييين وطققو وكانوا من هؤلاء الأقسام وهم

من اقرباء السلاطين ويركوت قورجي الذي كان في زمان ابا قاخان وكان في عهد
حينك كيرخان امير اسمه داود اعطاه مع العسكر لابنه اوكناي قان وكان
ملازمًا بخدمة چغاي وكان الامير يسور قورجي كان من جماعة حينك كيرخان
وبعد صار الي توي خان وملازم اولاده سرفوقتي يكي من جملة الامراء المعبرين وفي مبداء
دولت حينك كيرخان وغفوان شبابه كان في خدمته من هؤلاء القوم
شخص اسمه جرجه ابو كان ذكرنا حكايته في التاريخ ومن اولاده في هذا البلاد الذين
تمور ومايجو كان امير الف فارس واخوه منعود كان شيخه شيراز وامراء قورجي الذين
كانوا في ايام ابا قاخان واسماهم ايتلكو وركوت واولادهم كانوا من هؤلاء القوم
الابن الثاني في ايلات ومعنى ايلات انه كان
عند والدته مدلا لجميع قوم ايلات من نسله ومنهم الامراء الكبار والخوانسار في كل
عهد وزمان وفي عهد حينك كيرخان كان من هؤلاء القوم يوقرجي تويان
ومنهم في هذا البلاد بكايترو اوجان وولد سارو والامير يوغورجين وكان في
خدمته حينك كيرخان من صباه ولم يزل ملازمًا بخضرته ولم يظهريته ما يوجب

الخلاف وظهرت منه اعمال مرضية وافعال جيدة في الخدمة وكان تجلس فوق الامراء
من جانب اليمين وذكروا ان حينك كيرخان في مبداء امره وصباه كان قد ركب
ومشا الى محاربة تايحيوت واصابه جرح في فمه وحلقه من سهم اصابه فجع وهو في غاية
الضعف ولم يتو له طاقة وكان معه بوغورجين تويان وبواغول تويان فامروا في
الطريق وكان قد وقع في تلك الايام شلح عظيم فلامر بواغول عنان فرسه ما جديده
وقدح النار والتي حجرة امعة في النار فلما احس صبت عليه ماء فلما صعد البحار امره
ان يضع فمه ووجهه عليه حتى تنقطع الدم وتخرج من فمه وحلقه ولغيره حتى سهل
عليه خروج النفس ومع ذلك فلم يركض وقوع الشلح وان خادوا شلح فاع بوقرجي قزوة
كانت عليه فلم يهايد به على اس حينك كيرخان لئلا يقع عليه شيء من ذلك
التلج وبقي قائما على رجليه الى ان اسفر الصباح وهو قد غاض في التلج الى وسطه ولم يتحرك
رجله ولما طلع الصبح اركبه وسار في خدمته الى بيوتيه وله معه من الخدمات
الجليلة ما قد ذكرناه في موضعه ولما طان حينك كيرخان واستراح وكان
قد فارق العسكر وتفرقت عنه الامراء وكانت الاعداء يتحصبون عن طاله

والتفتيش عن مقامه وبوغورجي نوبان مع بوزغول نوبان كانوا يدورون في
الجبال لتحصيل المال والمواعظ فلم يجدوا شيئا مع طلبهم الشديد وكان حين
الاتفاق بوزغول كان معه شيلة فالتقاها في نهز هناك بوزغول لا يختم وقوع
في الشيلة سلة عظيمة وادبوغورجي ان يمد الشيلة ويخلص السمكة فلم تستطع ذلك لما كان
يحب من الضعف والجوع ووقع على شاطئ النهر فلما رأى حينك كيزخان
ما قد حصل له من الضعف ولم ير على فخذ لحم فانسف لذلك فقال له بوزغول لا تختم
ولا تستغل خاطرك صرنت واسر وانا مقبلا حتى نسمي فخذ وهذا الفخ كراغالي
والعزم القوي والنفس القوية انتقام امر حينك كيزخان وعلا شأنه كما ذكرناه
في التاريخ وانه سحر العالم حتى دخلوه في طاعته وكان بوغورجي نوبان ووزغول
واوتى كرج من غلبة جلائر من اصحاب القدماء وكانوا يدومون ملازمة حضرة
حينك كيزخان ولما صار سلطانا واطاعه اهل العالم ولما تم له ذلك اعطى الامراء الذين
كانوا في منجته الفرامين وحكمهم في البلاد ولم يعطه بوغورجي ووزغول شيئا فخذناه
وجئنا على ركبنا وهي الخدمة المخطوطة عند الملوك الامراء وقالوا لا يسيب لم تعطنا

كما اتت عليهم من الفرامين والخدم فقال لهم حينك كيزخان في الجواب ان يتك
الثر واثرك من اتي الكتب لكم فمنا ناعينا وفي ايام لهو كياي قان كانت
العساكر المختصة به سلة الى ابن اخيه بورالنای وفي ايام منكمو قان بلجوي
بورالنای وفي ايام قوياي سلت ملك العساكر الى ابن بوغورجي نوبان
ثم سلت العساكر في ايام قوياي قان ايضا فوضت الى خير قاييش بورالنای
وكان للامير بورالنای اولاد كثيرين وجميعهم كانوا من الامراء الكبار
منهم اوزبورداورجي وكان اميرا كبيرا خاصا بالسلاطين وهو معروف ومشهور
وفي هذا البلاد من نسل بوغورجي نوبان كلاميش وابنه او جان وقد تقدم ذكرها
وبوال الذي قتل مع سوكا لما تغير وتقول قورجي الذي كان اميرا الف من اصحاب
الشمال كان اخو بوغورجي نوبان وفي هذا الوقت من نشأته رايابرتور قاقون
كان اميرا كبيرا في حضرة قان ويايا ريلسان الخطا يتيكور المقدم واسمه تور قاقون
وكان حينك كيزخان يقول في حق بوغورجي نوبان ان من ينه انزل من
الحانية واعلى من الامراء وقراجو ووزغورجي نوبان قال بالمغولية اذا غلط الخراب لم يسه فاني

لا اعط
وفي وقت يصعد تراب الارض الى السماء وفي وقت
ينزل التراب من السماء الى الارض انما اعط الطريق ولهذا السبب وصلت الى هذه
ويقال لي بوري وحاله ومضيته في هذا الموضع حينك كيف كان اسما كان شائبا
وقد تفكرت عن اصحابه وعسكره وضعف حاله وحادث طائفة من لصوص المغول
وسرقوا خيوله فلما وقف على ذلك الحال التفت اليه الصبر الى حين احتمل اصحابه
فركب وحده وساق خلف اللصوص فرأى على طريقهم فارسا فلما وصل اليه كان
ذلك الفارس بوري فساله من انت وما موجب قيامك فقال لي وقت حتى اكمل
فقاله حينك كيف كان اني جيد فهل لك ان تجي معي فقال له لا اجل ذلك
وقت حتى اتم في خدمتي وسار في صحبته فلما وصل الى اللصوص فقال لي كلوا
انا اكون منكفلة وانت تصير كجملته فقال له بوري ان الخيول لك فلتا سب
تعتمد على فيمك انك اذا ركضت انت اهرب انا منك لكي اسير منكفلة وانت
تكون كجملته حتى لا يمكن من الهزيمة واقامهم بالصبر وجرى بينهم كلام
طويل في هذا الباب وعاقبة الامر صار حينك كيف كان كحك بوري منقلبه

٧٩
وهذا اللصوص واخذ الخيل فاستخرج منه حينك كيف كان هذا المعنى وارتضاه
واعتمد عليه في جميع الامور وامر بملاذنته وشكوه على فغله وصار من المعادين
الابن الثالث **ارناوت كلنوت** ولقب هذا اللقب
لانه كان في لسانه خبسة لا يقدر على الكلام وجميع الشعب واقوام كلنوت
منسوب اليه وهم كثيرون باداي وقتل كان من هؤلاء القوم ويقال لهم
كلنوت رحان وحينك كيف كان جعلهم طارحينهم وهم وان كانوا
من قوم كلنوت الا ان لقب طرخان صار لهم علما ومن اولادهم خلق كثير
ومن اولادهم باداي طرخان الخوارزمي وسادق طرخان ومن اولاد قشلق
اوقناي امير الف وكان باداي قشلق مقدم اقتاجية ياك اكاران وكان
امير كبير من امراء اونغخان وسبب جعلهم طارحينهم في القصص جملتهم
مشتركا وقوم نوحين شعبه من كلنوت وهم اولادهم قونكيان فحاقناي الذي
كان من هؤلاء القوم **قون** كان من هؤلاء القوم في عهد
حينك كيف كان من الامراء الجبارين عول نوبات وكان في خدمته جملتهم

في الاول بوك اول وبعد ذلك صاروا الكرو وبعده ذلك صاروا المير الكرك
 ثم امر عشرة الف ومن بعد ذلك كبر مقتدر من اصحاب المير في المرتبة الثالثة
 صار بورجي نويان وخدم الخدمة الكبرية وكان حينه كيرخان
 يعظمهم ويعزهم ويحترمهم وكان حينه كيرخان يقول ليس من الخيف ان يموت
 بورجي ويموت برغول وذكر خدمات بورغول وكان من اللدوق
 واعطى شيرخان بنت قوتوق الذي كان ابن اخي هو لاكو خان وهما
 كالمير افامها اولان خاتون والامير هو سداي بايقو كان من الامراء الكبار
 وكان قد اعطاه مع عسكره لجوجي وقوتوق اليه ميمنة عسكره بان توو كان
 في اخر عمره قد ذكر اني شيخ كبير ضعيف وقد عجزت عن هذا الشغل الذي
 هو مفوض الي من قوم جريات يلدك الذي كان قد اتصل بامه جعله نايبا
 واقام مقام نفسه وفي هذا الزمان من نسله امراء كبار مشغولون فيما كان
 اليه ومنهم في هذا البلاد غرتاي كور كان من اولاد كيرخان بين كجي واوتجين
 بنت برغول وبان خاتون قوسلاي قان وام ولدها انما هي **قوس**

٨٠
سول دوش هؤلاء القوم وان كان فيهم كثر من الامراء لكن تقدم
 منهم من كان مشهورا من اهل الاعتبار ومن كان منبوا الى عبودية حينه كيرخان
 ونذكر حينه كيرخان مشروحة فيقول لما كان حينه كيرخان شابا وقد خالفوا
 اقوام تاجيوت ورجع عنه اكثر عسكره واتباعه ولم يظهر في سلطنته قوة فركب
 ذات يوم ومضى في مهمة له راي في طريقه حجرا يتجزل ويدور من غير محرك فوقف تجاهه
 وجهه فافتكر في نفسه وقال هذا مغني غريب عجيب ولا ينبغي ان امضي في
 هذه الطريق وستردد ساعة في المسير ثم لم يلبث ان اقبل الى ذلك ومضى الى الهوى قلبه
 وانفق ان ترغوتاي قرتوق سلطان قوم تاجيوت الذي كان عده واصل اليه
 واخذه وجعل اللدوشاخ في عنقه ونقد فحافظته وكانت عادتهم انهم لا يقتلوا
 الماخذين ولا يعجلون عليهم وكان عندهم عجز وسعي بالحوالي وسميت تاجيوت لانها
 كانت من اولئك الاقوام وكان زوجها من قوم مركيت ومن نسل زوجها
 اورجاور غاي اليحي قان اللدوشاخ مع ايله تاي اليحي وكانت هذه العجوز تخدم
 حينه كيرخان كما تخدم شجر راسه ويتعاهد رقبته ويجعل يزرعته واللدوشاخ

في عنقه وكان في تلك النواحي بحيره وبني في لغتهم نووسر وهو ماء مجتمع فتراب
حينك كيزخان وغاض فيه ولم يظهر منه غير انفه ولما ظهر له ليل انه قد هرب
خرج من طلبه جمع كثير من قوم تاجيوت وكان بين اولئك القوم الذين ساروا
خلفه سورغان شير من قوم سولدوس وولد جيلاقان بهادر وهو والد السولوس
نوبان وكان بيت سورغان شير بالقرب من ذلك الماء فالتفت فإلى أنف
حينك كيزخان وهو في الماء فإلى أنف بالإنسان ان يغوص ليراه احد وقال لاولئك
الذين مدحوا في طلبه بنه لكم ان تغالوا في الطلب حوالى هذه المواضع والنواحي والى
تفتنه بنفسه في هذه الاطراف ففرقوا في طلبه وجاء الى حينك كيزخان واستخرج
من الماء وجاء به الى بيوتهم ورموا بالدوشاخ من عنقه واخضله ما اكل وشرب
فأمن من ذلك الخوف الذي كان اغتراه واما ما كان من اولئك فانهم رجعوا
بعد ان تسوم من حصوله واخذوا في تفتيش بيوت سورغان شير فانهم احسوا انه يكون
عنده وكان على باب بيته عجلة كبيرة وعليها اجمال من الصوف وكان
حينك كيزخان قد اختفى في ذلك الصوف فلما راوا الصوف فصاروا يدخلون فيه الايام

٨١
فلم يطفوا به لما اراد الله تعالى من اظهار دولته ولم يصله شئ من الام والنادى بدنه ولما
لم تجدوه مضوا ونزكوه ولما علم انهم قد بعدوا فاعطاه فرسا وسيفاً من اللحم وسيفاً من
ذلك اللحم ^{اعطاه جمعاً} ويحتاج اليه الفارس في السفر وقيل انه لم يعطه بعض ما يحتاج اليه كالمقدرة
فلما فعل ذلك معه امره ان يسير الى اهله ولهذا السبب يعظمون ما فعلوه ويشكرون عا
صنيعه الا انهم ينسبونه الى التقصير فان الانعام بالتمام وربما قد كان له فيما فعله
عذر لئلا تشيع القضية **مصرع لعلة عذرا وانت تلوم** وقد كان في مدغينه
حينك كيزخان عن اهله واميته وخواتينه قد اسوامته وقطعوا طعنهم من الاجتماع
به وكان تولي خان يومئذ طفلاً وقد اتى في السهم مما نقول في كل يوم ان اراكم
على ركة وقد توجه اليها وكانت امته تشته وتعتك اذنه ونقول ما اكثر هيا
هذا الصبي فانه في كل ساعة يذكرنا باميه وجدده اخي لنا عليه والصبي لا يرجع عن
مقاله وتكراره في انك في راسك بما كان اليوم الذي وصل فيه **حينك كيزخان**
تولى خان اليوم يصل الى راسك باركم وحلفه حقيبه سدرة ويكر ذلك ويبلغ واسه نقول
كم يحج هذا الصبي فلو بنا هذا الولد الى لقاء الله تعالى فوصل حينك كيزخان كما قال

٥٧
راكب افترج الناس بوضوئه واشتبعوا وشكروا لله تعالى على سلامته واطمروا الشور
بوضوئه وعرفوه ما كان بقوله تولي ظان والبارات التي كان يشتريها ويتجوز
من ذلك وعملاوا الدعوات واجتمعوا على الطرب والذات واخرجوا الندور والصدقات
ولما علم سورغان شيره بان قومه يتقوا ان حينئذ كان عنده وانه ردوه وبترو
الى اهله فلم يمكنه المقام عند قوم تاجيوت فخرج الى اهله ودوابه ومعلقه وجاه الى حصنه
حينئذ كين خان فاحسن اليه وانعم اليه واشركه عنده واجرى لهم النسل والحارات المنوفه
ورفع من قدره وعظمه واحترمه وما جرى الا الاخوان وكان جيل اوقان
من سورغان شيره من الشجعان الموصوفين بالجلادة والرجولية ومما حكي عنه انه في بعض الحروب
وقع في قمار ادب الاعداء ان داخله اسيرا ورثك اشره اعليه فقام وهو لما به واخذ ربحه وقصد
بعض الفريسيان الذين ارادوا قتله فهرب الفارس منه وعلا خلفه راجلا مقدار الفرسخ
وكان حينئذ كين خان يتجسس من فعله ويقول من يقع من فرسه كيف يمكنه القيام وكيف
نطق المقاتلة والعدو والكساح جمع مظفر بعد ما هرب الفارس وهو راجل ما رايته مثل هذا
وجرت بين حينئذ كين خان وتاجيوت حروب فخطوب وفي اخر مضاف انقولهم ان جيل اوقان

٥٨
هنا در بار زبرغوناي قيرلوق سلطان تاجيوت وكان عظيم الجسم طويلا لقامة قوي
تجاءا وكان جيل اوقان قصيرا لقامة دجدا حيا في شعره واراد ان يحركه ليفتح من فسه
فلم يقدر على ذلك فوضع كف بالتمح في الارض واعتمد عليه بقوته فخرق التمح شعره ودخل الى
بطنه فلم يقدر على التماسك فوقع من فسه وقال هو في آخر يدق لقد كنت اظن في
نفسه اني الامون ولو قطع قلبي بالسيف فيكون مقلى عايد شخص قصير حقيرا من سورغان شيره
وهو بطول المفرعة الصغيره فيضربني برمح ولا يقدر على مقاومتى ويقتله كما ترى
شعر رشتن فروز يوزدهوان همنه عيب كرد خورك هور فلما قال
ذلك مات وعجب الله روجه الى النار وبشر القرار وسيدوزن في جيل اوقان بهلا
كان في ايام حينئذ كين خان من الامراء المعتمدين من اصحاب اليمين
وكان معظما في زمان اوكتاي خان وكان في خدمته اولاد بولوي خان وسوقايتي
وكان ابنه فاحود راخدمه كان ابنه وعمه قرب مايه سنه الى ان خرف حتى
صار لا يعرف زوجته وكان يقول زوجتي بها ومن اقارب طرنبيل وهو من امراء افغان
اليمين ومن اقارب ايضا الامير اوجان وكان باوري من كوفان وقتا قويا لاي خان

لما صَحَّ عَنْهُ لِسْنُهُ فِي غَايَةِ الرُّهَاءِ وَبَعْلُهُمُ الشَّرُّ يَلْقَى الْفِتْنُ مَرَاوِلَ السُّودُورِ الَّذِي عَرَفَهُمَا النَّهْرُ
فِي خَدَمَتِهِ هُوَ لَوْ كُوْخَانُ سُوْجَاقِ نَوِيَانٍ فِي طَرَفِ الْبَارِ عَوَجَتُهُ نَوْمُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَابْنُ كَرِيكَ
وَكَانَ يَجْلِسُ حَتَّى تَوَكَّاهُ الْمَلِكُ وَأَخُوهُ أَوْ هُنِي نَوِيَانٍ وَارَاغُورِ اِيْدَا حِي وَنُودَانِ وَنُورُوقَا
وَأَوْلَادُ سُوْخَاقِ بَايْدُو وَعَرَبُ وَارَاغُورِ وَابْنُ بَايْدُو وَابْنُ بَايَانٍ وَابْنُ عَرَبٍ يَمِينُ وَابْنُ كَرِيكَ
خِينَايَ وَأَوْلَادُ خِينَايَ قَرَانِ وَزَكِي وَابْنُ نُودَانِ هَلَاكُ وَابْنُ مَلِكِ جَوِيَانِ وَأَوْلَادُ تُوْرُوقَا
بَايُوقَا وَاسْتَكُوْرُ مِنْ جَمَلَةِ أَوْلَادِ سُدُونِ نَوِيَانِ الَّذِي كَانَ فِي خَدَمَةِ قَبِيلَةِ قَانِ
سَرَاقِ الَّذِي ارْتَضَاهُ إِلَى هُوَ لَوْ كُوْخَانُ مَعَ عَبْدِ الْجَمْرِ لَاجِلِ الْحَاسَةِ وَبَايَانِ
حَفِيدُ لَأَن نَوِيَانٍ مِنْ قَوْمِ بَارِيْنِ الَّذِينَ كَانَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ وَكَانَ لَهُ تَعْلَقُ
بِغِيْلَايَ قَانِ فَطَلِبَهُ فَلَمَّا أَذْنَلَهُ بِالرَّجُوعِ فَرَّجَعَ فِي السَّيَةِ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا هُوَ لَوْ كُوْخَانُ
هُوَ الَّذِي أَخَذَ بِلَادَ سَكَاَسَ **قَوْمُ اِيْلِدُوْرُ كِين**
وَهُوَ لَوْ الْقَوْمُ شُعْبَةٌ مِنْ قَوْمِ سُولْدُوْسٍ وَمَلَا حَارِبَ **جِيْنَكَايْخَان** مَعَ أَوْلِيَاكَانِ
وَرَجَعَ إِلَى جَانِبِ الْجَبِيْنَةِ وَانْقَضَتْ سُوْلَا إِلَى أَوْلِيَاكَانِ كَمَا شَرَحْنَا ذَلِكَ فِي النَّاسِخِ وَ
كَانَ الرَّسُولُ الَّذِي بَعَثَهُ مِنْ هُوَ لَوْ الْقَوْمُ وَاسْمُهُ هَرِي فِي حَيَاتِهِ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ

٥٩

٨٢
مِنْ أَوْلَادِ عَمَّتِهِ وَأَهْلُهُ هِنْدُ وَبَيْنَهُمُ الَّذِي كَانَ أَمِيرُ تَوْمَانِ قَرَاوَانَسَ فِي بِلَادِ بَادَغِيْسَ
وَكَانَ هَرِي فِي حَيَاتِهِ قَدْ كَبُرَتْهُ وَخَرَفَ وَبَقِيَ إِلَى زَمَانٍ مِنْ كَلُوقَانِ
قَوْمُ بَايَاوَاتْ هُوَ لَوْ الْقَوْمُ وَإِنْ كَانَ فِي شُعْبِ
مُعَدَّةٍ لَكِنْ الَّذِينَ هُمُ مَعْرُوفُونَ مِنْهُمْ قَدْ اغْتَبَوْا مِنْ شُعْبَتَيْنِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا جَرِي
بَايَاوَاتِ وَالْآخَرُ لَهْرُونِ بَايَاوَاتِ وَجَدِي نَهْشِي فِي بِلَادِ الْمَغُولِ وَمَلَاكَ
مَقَامَهُمْ هُنَاكَ سَبَّوْا إِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَصَارَ لَهُمْ كَالْعَالَمِ يُعْرَفُونَ وَيُقَالُ لِمَنْ يَقِيْمُ
فِي تِلْكَ الصَّحَرِ كَهْرُونِ بَايَاوَاتِ وَفِي أَوَّلِ شَبَابِهِ جِيْنَكَايْخَانُ وَمِنْهُ الْحَرْبُ
الَّذِي وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِ نَايْجِيْتِ وَكَانَ يَجْمَعُ الْعَسَاكِرَ انْقِمَاعَ كَرِ قَوْمِ
بَايَاوَاتِ وَمِنْ جَمَلَةِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ كُورَانِ كَانَ لِنَايَاوَاتِ مِنْهَا كُورَانُ وَاحِدٌ
وَيُقَالُ لَهُمْ أَوْتَكُوْ وَلَهُمْ طَرِيقُ أَنْهُمْ يَتَزَوَّجُونَ مِنْ أَرُوقِ جِيْنَكَايْخَانِ
وَيَزُوجُهُمْ فِي أَيَّامِ جِيْنَكَايْخَانِ بُوْقَا كُورَكَانِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الشَّمَالِ وَهَكَذَا كُورَكَانِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَالْأَمِيرُ أَنْ كُورَكَانِ مِنْ أَسْرَارِ
الْأَلُوفِ وَأَصْحَابِ الشَّمَالِ وَكَانَ فِي غَايَةِ الْإِعْتَابِ وَمَلَاكَانِ كُورُ كُورِ نَوِيَانِ

وَيُقَالُ لَهُمْ

من قوم ساوت في مرتبة بوكاول وباورجي وكبرسته وضعف بدنه صار بورغولونابا
مكانه مع الباورجية ولما صار رعل نوبان امير نوبان واستغل بندير العساكر
صار في مكانه اولين انكور في مرتبه بوكاول وباورجي وكان يقال له انكور فيات
وسمي بلسان نايان البوكاول وكان انكور من قوم كهوز في كيات باياوت ولما رل
المان خان من مكنه في مدينة جوكدو وشرك الامراء والخاتين وحاضروا تلك
المدينة واخذوها ارسل في نوقوانويان في صحنه انكور باورجي حتى ياتوه بالخراين نواب
المان خان اعطوهم من الخزانة ما لا على سبيل الخدمة فلم ياتوه نوقوانويان واخذ انكور باورجي
فلم يرض عنه كينخان بذلك وقد ذكرنا ذلك في التاريخ نوقلي برغوجي واباوه و
اقاربهم من قوم جري باياوت وذكر ابايه ابايه واجداه انه كان في زمان چينك كطان
الاعبره ورقان وكان رجلا عاقلا مجتبا وكان اوكي چينك كخان وكان يورد الاطبايب
الجيدة في وقت امكن الفروض وافات الحلوين وصار بذلك معتبرا كبيرا القدر
وصار من جملة اولئك قبل ان يصل چينك كخان الى السلطنة وكان قد هوس بالسلطنة
كل متجبر وغارت ونجاع وتوقع الرياسة فقال سورقان المذكوران الذين قد هوسوا بالرياسة

٨٤
والسلطنة منهم من الافه بعيد من قوم نايان ومن سجد سكي من قوم قيات بوركين
وجانوقه ساجان من قوم جاجيات هم الذين يدعون الرياسة ويتوقعون السلطنة
لكن العاقبة تصل الى توحين ونفق السلطنة له بانفاق جميع الاقوام لان عنده الاستعداد
لذلك وله الاستخفاف به فان التماسد الالهى لا يحى عليه وسيم السلطنة ظاهره
عليه كان كما قال وظهر ما نفسه وتقاله ومن ان لاسورغان كوكجور كان كوكجو
عده من الابناء منهم بوقاي برغوجي واوا اولاده توفتمور والغوا واسبوقا ومن اولاد كوكجو
حولى باورجي ومصطفى يتكلى كان في زمان فان من البرغوجية وقدان بن ارغون
اقاربهم وكان توداي برغوجي وكوكه يتكلى الذي جاء الي هذه البلاد وصدده هو اولاد
وكان مقدم البينلجية من اولادهم ايضا واولاده او كوكورى وابن او كوكورى
رمضان وتوقا وبلغان خاتون التي كانت عند اباخان من اولادهم ايضا
واولاد اخواتهم ومنهم بوقاي برغوجي ومنهم قوياي مورجي كان امير كبير في ايام
چينك كينخان وبقي بعد اياه الى زمان تولى خان وكان في خدمة اولاده وخدمة سرقو
يتكلى وباياوجين خاتون قوياي فان كانت من هؤلاء القوم ايضا وهوام ابنه طوغان

وشيركي بن من كوكان انه من هؤلاء القوم واسمها بالواحين وتنازل هذه الاقوام
 موضع بيتي سلتك موران ودوسران قوربان كوت وبوره اندور التي هي المذخر
 والحي الكبير وفي هذه الاراضي موضع مقسم منه ما نهره الى سبع شارات كان
 قوض هذه المواضع الى سودون نويان الى الان ايضا يكتنونها قوم سولدوس
 وامبرهم اسمهم فاجيود واخلوة ماسي الذي جاء الى هذه الممالك في الرسالة واما
 الانهار التي تخرج من بوره اندور فاما على هذا التفصيل **فالتى تخرج**
كيات نلفا **والتى تخرج** **رج** امام الجبل في شيرج شيباوتو
ايسك جوقه بوران قورقي سمه قورباتو شواي
قنوم كنيكيت ومن هؤلاء القوم رجال كثيرين وامراء لهم
 لم يحصل لنا علم بهم ولما امر حيد كاترطان بقتله العساكر على اولاده كان
 منهم عدة من الامراء اعظامهم لولده الاكبر حجي خان مع اربعة فارس كل منهم الامير وقوين
 كان من هذه الشعبة وكان في الهرقمجي وهو من اولاد اوردن من اوردو حجي
 وكان اسمه هوران من نسله وبواسير كبير معروف كان من امراء كل الروس

٨٥
 وفي هذا الزمان اولاده وافله وتعلقته هناك **القسم الثاني**
من الفصل الرابع في ذكر الاشراك الذين يسمون وهم قوم من قبائل
 المغول من نسل **الان قوا** من نسل قولاو فور لاو فور لاو شعبة من مغول لكن
 والان قوا بنوعهم هؤلاء وتقريرهم انها حلت من التور من غير روج وتولد منها
 ثلثة ابناء والذين كانوا من نسل هؤلاء البينين الثلاثة يقال لهم بنون بعني بن
 الصلب ونحو الانسان بالصلب الطاهر الذي جدر من النور هؤلاء الاقوام الذين طهروا من نسل
 الان قوا وهو على ثلثة اقسام **القسم الاول**
 هم الذين صاروا من نسل الان قوا من البطر الشكر قبل ان يقال جميعهم
 يسمون لما ذكرناه وكذلك اخوه قبل خان واولاده واعقابهم ونحوهم ايضا
 يسمون وهذا تفصيل شعبا قومهم **قيني**
 هؤلاء القوم من بنيرون وهم شعبة من اولاد اولاد الاكبر المستحق بوقون من الاقوام
 وفي ايام **جيش كبرخان** طلقوا اشد المخالفة بسبب انهم في كل الوسا
 خلق كثير لا كنههم غير معروفين والاشهرين والذي كان منهم معتبرا في عهد خلكان

اقول هذا كان اميرًا معتبرًا مقديرًا وكان قد انفتحت كلمته مع يوروق خان
نايمان والذين كانوا من الامراء في عهد علي هذا التفصيل **ف**
سبيل الجيوش هو كذا القوم تشعبوا من قواسم الجيوش وهو ابن الاوسط من الان قوا
ومن قبله امراء كثيرون لكنهم بسبب ما خالفوا فيه كخيخان قيل منهم ظفرا
كثيرا وكان من هؤلاء القوم الامير ساموقه ولم يقدم يكن مقدما على العساكر
الا ان **جيك كيزخان** في مرات كثيرة جمع عساكر وارسله في المهمات
الكبار من ذلك ان اميرًا من امراء الثان خان صار يعصيه الي جانب جينكيزخان
فامر ساموقه ان يتوجه بالعساكر ويعد ذلك الامير العاصي فمضوا واعاد ذلك الامير الى
حضرة وبعد ذلك لما توجه الي صامد مدينه جوكند والى تعرف الان ويقال لها دارزو
ومعه معه كرا الخطابية الذي كان قد اطاعه ولم يزلوا على حصارها حتى اضروها
وكانت اموال الثان خان وحراسه هناك ومضوا اليها الي غير ذلك فمكنا
والى بها وكان ساموقه المذكور بعض اذ ذكر عنده اسم المغزو محمد
وركا د يضر من يرك ذلك لانه كان يتولع في صباه مع

وهذا الشئ خاص مع سيكي قوتوق انويان وصارت بينهما اوجنة ثم آل الحال الى المصاحبة
وتقرب بينهما انه فيما بعد لا يذكر اسم للعز ثم ان بعضهم قال الشئ ما قلت بلسانك لفظ المعز
انا اعطيت شيئا لفظه فلما سمع قوتوق انويان انه قال ذلك اخضر وقال له قد ناديت
ميتي وتغير خاطر علي وحاصني لما سمعت ذلك متي ثم نصالحنا وتعاهدنا على ان لا نقتل
لك ذلك ثم ذكرت ذلك بلسانك لاجل غرض يبرحقير وسلك سيفه ليقتله فهرب منه
ودخل الناس بينهما فخلصوه من يده ومنعوه من قتله وفي هذا البلد من هؤلاء القوم شيخ
سويجي واخوه بالتوسوسجي ولما مات ابو جينكيزخان وكان صغيرا قد
بقي عنده كان شخصان من اقاربهم من ولد جيسيه يسوكاي بهادر عنده فتركاه ودببا
ثم بعد ذلك انقومعة قوم من مغول دزلكين واطاعوه فاستشار جاموقه ساجان ولقدوا
رسولا الى قوم قيقين وسالحيوت وكان عادتهم في ذلك القوم ان الرسل تذكر الكلام
المستجع المعاول المعنى ويذكرون الكلام على انان المرسل لهم ليعلم المرسل اليه قدر
المرسل فاذا هذا الرسول الرسالة على ذلك الطرز للعهود ونجح على ذلك التوال العهود فلما
يقوموا كلامه ولا على انظامه وتفكروا في تلك الرسالة وما ذكره من تلك المقالة وكان

بين الجملة ثابت يقال فلان فعرفهم معنى الرسالة وقال معناها ان الاقوام
الذين لم يكن لنا بهم تعلق مثل قنورات وناثار وذلك لانفقوا معنا وصار بيننا المودة
والصداقة ونحن معكم اقربا وانساب وبيتنا المصاهرة والمواقعة ونحن من عظم
واحد ودم واحد فالاول ان يكون الموافقة بيننا والمودة والمحبة فليقبلوا ما قال
وللغول عادة بطخ الكرش مع الدم فاخرجوا ذلك من القدر وضربوا به وجهه
الرسول واستمخاوا به وضجوا عليه واستمزوا به واعادوه الى صاحبه وكان هذا
سب العداوة العداوة وزيلة للحقد ونارت الفتن والحضومات بينهم وجرت
بينهم حروب ومصافات كثيرة فكانت العاقبة والغلبة **لجيك كرخان**
وقيل منهم خلقا كثيرا يفتون لجدو الحضر وكانوا اكثر القبائل فصاروا
اقلهم وتلك البقية لما كانوا من الاقرباء اطاحوا وصاروا كالعبدة وبعضهم اطلع
اقواما من المغول وهؤلاء الاقوام لم يبق لهم مرتبة القرانة مع جييك كرخان الا ان
جييك كرخان كان قد امارا لا يرضى عنهم ولا يترجى اليهم وان كانوا اقارب الا انهم
قد انازوا من المغول وظهروا عليهم **قوم نايجيوت** هؤلاء الاقوام

منهم شعب وقبائل كثيرة واصلت بهمران قايدوخان كان له ثلاث بنين اسم الاكبر
منهم باي سنقور وحيي الشعب التي منها ابا جييك كرخان واسم الابن الثالث
چاوجين ومنه قوم ارتكر وسجوت والابن الثاني يسمى جرقه لنكوم وجميع اقوام نايجيوت
تشتت منه وقد جاء في بعض نسخ تواريخ المغول ان قوم نايجيوت كانوا من اولاد الملك
ناجين دو قوم منر وشعبوايت وطالعت النان دفتر المودع في خزانة الحانية بالمحافظة
بيد الامراء الكبار وفيه مكتوب ومعي ان نايجيوت من اولاد جرقه لنكوم بن قايدوخان
وليس فيه ذكر نجل ناجين وفيه انه ابن اخ قايدو وانه جفظه من الجلاير وخرج معه
وكان مقامه في خراوين ولهذا السبب الرواية التي في المتن اصح ولما كان اولاد
نايجيوت فيهم الكثرة يمكن ان يكون قد اخطأ معهم اولاد ناجين وعرفوا بهذا الاسم
والاغلب انه كذلك والا كان قد جاء ذكر اولاده وتسله وجرته لنكوم
اسم ولقب بالخطايبه ومعنى لنكوم الامير الكبير والمغول لما لم يكن بهمران تلتقطوا به قالوا لنقو
وجرقه لنقوم لما توفي اخو الاكبر باي سنقور اخذ خاتونه التي كانت ام توبينه
وجاء منها ابان اسم واحد ما كند وچينه واسم الاخر الكرجينه وطاهر الخاتون الى

كانت له سور قد وكوجينه وهو الوالد الذي قام مقام ابيه وكان قد دتومبته خان وكجاها
 اثنان وابنه الذي قام مقامه هبغاي فان وهو قد دتومبته خان وابنه هبغاي فان الذي قام مقامه قد ان
 وهو قد دتومبته خان وانفقوا وحصل بينهم الاتصاف لما كان قوم تانار قد اتبعوا سلطان
 الخطا اخذوا هبغاي وانفذوه الى النان خان فاذكبه جمارا من الفرس الحب وسمه
 عليه فمات على تلك الصبغة ومن اولاد قبل خان قبله خان وهو الذي مضى الى بلاد الخطا
 وقتل منهم مقتلة عظيمة ثم بعد ذلك في ايام مسوكاي بهادر جميع اولاد تاجيوت
 من الاولاد والاخوان واولاد العمر الذين اغتفوا ولم يعرف اسمهم الا من صايرهم ريدكا
 وعرف بخدمة السلاطين وجميع هؤلاء اتفقوا مع مسوكاي وتوددوا واثاكت
 الصبغة بينهم وفي زمان **جيتك كطان** بموجب ما ذكرناه في التاريخ حصلت منهم
 المناقشة والمنازعة الا ان اولاد كندوجينه والذين حفظوا جانب جيتك كطان
 وفي ايامه من اولاد هبغاي واولادهم الذين استهزمهم من الروس والمقدمات من تلك الاقلام
 ممن قاوم قد ذكرناهم على هذا التفصيل **وعلى** ابن قداناشه وكان له
 ولد يعرف بجوحي خان غير الذي هو ان قبله فان وكان متفق مع جيتك كطان

٨٨
 وكان افا النان ابن والد سودون من بلدوس وجهه من يسوت كان يتعاقب وحكايت
 هؤلاء قد ذكر في شجرهم وهرب وجاء الى خيمة جيتك كطان وجهه كان لنوداي
 وكان اسمه جيتقوي وسجي جبه لانه لما جاء اليه ساله عن فير له ايضا الفم كان
 قد ذكرها جيلافان بهادر من ملها فقال هذا الرجل كان لا في الحرب الا في هذا
 سجي جبه **قوريل** **بهادر** كان من اولاد عم تارقوي في بلوق
 وكان متفق معه ومتابعا له **انلق** **قوريل** هو قوريل من اولاد عم هؤلاء
 ايضا **آل اخ** **ان** وهو من نسل هبغاي فان وكان في
 عهد مسوكاي بهادر ولم يخالف ولم يقاتل وفي اخر عهده وزمان جيتك كطان
 كان ابنه سرفوتاي في بلوق ومعنى بلوق البخل والجسد ولذلك سمي به واثار الفرس
 في ايام مسوكاي بهادر وحارب جيتك كطان ولم يكن اقوام باجوت الى اخر عند
 قدان ماشي مقربين فيهم السلطنة والتباسة وجميعهم تحت امرهم كقب واحد ولهذا
 السبب لم يظفر بهم الاقوام الا من ملأ مات في هذه اخوته الشعة واكثرهم توداي
 واولاد اسمهم واقربايم تارقوي في بلوق ونفاحي وقوريل بهادر واولاد هؤلاء الاخوة ان حلوا

منهم سلطانا للبلد المارغة والمنازعة منهم فلم يسلحهم ووقع الحرب بين نارقوباي ونغاي
ودخل نغاي نارا في الابلية والصالح ثم مضى الى قوم باجيت وفي ذلك الوقت الذي وقعت
المجاربة والمنازعة مع حصلت الخالف بينهم على ذلك القدر وبذلك السبب عليهم لان كل
واحد من اولاد الاعمام كان يطلب الرياسة لنفسه وبواسطة منارعتهم الامر لم يتغير
السلطنة لا احد منهم كما انهم الاكارا واصحاب الخدنة الذين سلكوا كل
من قوم اوريات ومتوكان ونيمور لم يسمعوا نصيحة ولم يقبلوا هاهنا طوق
بن نوداي كانت قد مضت الى بيوت كوكداي بالغ كوكداي في نصيحة ما وقيل
في جملة كلامه ان يبقا فان كان له عشرة اولاد وبوجودهم كان يخرج جميع اصدا
ويقولون ان السلطنة ينبغي ان تكون اولادهم واعفاهم والآن سبب الاختلاف وترك
الموافقة يخرج الملك من ايديهم ولما رجعت الخاقان اليها ذكرت هذه الصالح لزوجها
وكان قد مضى الى ابيه وقرعة ذلك معه فان خرج للقبه ثم اجتمعوا الاجل الاتفاق في ان
ذلك جرى من نارقوباي ونغاي محاربة عن سبب المنازعة فقال نغاي انه استولى على اهل
وخي وغني واهل فقال نارقوباي انه قد عثر في ذلك وعي الى امره سمعه فارتدت

ان اعرفه رجولتي وبواسطة تلك المنازعة رجع نغاي الى الحق وندم لما كان منه ودخل
في السلطنة ونوداي وان لم يجلس على سرير السلطنة لكنه كان ابن سلطان وكان اعتبارا
وله اولاد اكرهم **طغرل** ويقال له دودو وكان بينه وبين اولخان رسايل ردها
التي لانه كان ملازم اوزبكخان وعاقبة الامر لما غلبت على باجيت فلما كثر
ومن بقي منهم صار عبيدا لهم **و** جذول هذه الشعب واسامهم ذكرنا في داخل شعبه
فيذوخان ينبغي ان يطالع هنالك ليعلم كيفية شعبهم ويقيم ذلك ويعلم الله العزيز
وهو كذا الاقوام من يبرون وغيرهم هم الذين اتفقوا مع باجيت بعضهم من قوم اوريات
منلقوت ومقدم هو كذا اودوت بردوت وبعضهم من قوم جوريات ومقدمهم اولول بهادر
وطعاي دالو وباعى باداي قايا وفي الاحبار كان يتفقون معهم طموقة ثم رجع عنهم وهم قوم الكيراس
وقوم بواقين وقوم قورلاسر وقوم يارين وقوم ققايين وقوم سالجيت وبعد ذلك اقوام اخر قد اتصلا
هم ورجعوا عنهم حوله وقاجون سكي كانوا من اقوام باجيت وكانوا قد اتفقوا مع باجيت
اخى اولخان واتصلا به وصادقوه ولما خالف اولخان مع **چينك خان** كانوا واقفين
له ومن هو كذا القوم في كل الابرار وقبائل كثيرة وفي هذا البلاد اولاد كوكداي

سركس بنای سمقار نور اغات من هؤلاء القوم **قوس** **هر تكان** وسيجيوت

هناك الشعبان تولدنا من جارجين وهو الابن الاصغر من قندوظن وهو احواي سلقور
وجرقه لينقوص كما قدما شرحه في شعب تاجيوت وتفصيلها بين الشعبين وشرح

اجالهم على هذا الموجب **الشعب** **الاول**

قوس **هر تكان** ليس من هؤلاء القوم في هذه البلاد من اهل الاعتبار وليس منهم
رجل معروف ومشهور لكنهم في بلاد القوم كثير **الشعب** **الثاني**

الثاني **قوس** **سيجيوت** من هؤلاء القوم جماعة من الكاكر والامر ولم يعلم
ان في هذه البلاد منهم معتبر ومشهور ولما قم حينك كيزان العساكر
على اولاده وكان منكم دويان الذي حصل في قسم حو حو من هؤلاء القوم وسلمت
العساكر في عهد ابو وفي هذا الزمان عند بوقا امير جركس من نسله وهو امير كبير

قوس **جيش** هؤلاء القوم ايضا وان كانوا من قوم تاجيوت
الا هم حارب **چينك كيزان** قوم تاجيوت اتفق جيش مع چينك كيزان
وهذه الشبهة متولة من ابني جرقه لينقوص كما جاء شرح ذلك في شعبهم لانه اخذ زوجه اخيه

واولدها كندوجينه واولحيين وجيش جمع جينه ومعنى هذين الاثنين الذيب
الذكر والذيب الاثنى ومن كان من اولادهم سبي جينه وبعض اولئك القوم يسمون
انكوز وطائفة من ذلكين المغول الخاص يقال لهم نكوز وشمسقة من الذين خرجوا
من اركنه قون ونفخوا في السبعين منفاخا واذابوا الحديد وخرجوا كما تقدم ذكره
في الفصل السابق وجاور جي من امرآء الالف وفي هذه البلاد من نسل هؤلاء ولم يعلم
من قوم جينه **قوس** اعلم ان الابن التاسع من اولاد تومينه خان وهو الولد
الاكبر واسمه جاقسو ومن اولاده يتشعب ثلاث شعب لاحد هم قوم بواقين والشعبة
الثانية قوراوروت والشعبة الثالثة منقوت وفي رواية اخرى يقال ان الاقوام الذين
كانوا في قديم العهد ينسب بعضهم الى بعض وكانوا من اصل واحد فهم هذه الجماعة الا ان
ذكرهم على التفصيل سونت بورلاس باريق ايليكت الملت كومان
اوروت منقوت اوزباوت اولات بيسوت واقوام بواقين واوروت في زمان **چينك كيزان**
اتخذت منهم واتفقت كلمتهم مع قوم تاجيوت وحصل بينهم عداوة ومخالفة كثيرة مع
چينك كيزان وليس هذه البلاد من قوم هؤلاء القوم احد وكان عهد چينك كيزان

مقدم قوم اوروت على ما علمنا اوردوت يردوت وهم الذين اظهروا الخالفه وكان
الامرؤ الاكوف المعتبرين في خدمته حينك كيزخان حلي نوبان وليس في وياي تاخه
في هذه الفصل لم نعلم احد من اقوام نوبان ومن قوم منكوت ايضا مال اكثرهم
مع قوم اورت الي جانب تايحيوت الا قبلداسلجان وانه كان موافقا مع حينك كيزخان
باتباعه واصحابه ولم يقصر بالخدمة وسباني شرح ذلك مفردة وكان سمي حينك كيزخان
انداغني الرفوف المساعد والذين كانوا من قوم منكوت في ذلك الزمان كانوا ملائكة اخوة
عزم اخوان منهم ان يضلوا بقوم تايحيوت فقال اخوه الاممغرخن ما راينا من حينك كيزخان ما وجب
الاخراج عنه في وقت حاجته اليه ولم يئ اليه الفارقه ونصل باعداه فلما سمعوا قتاله اخيهما
عضوا عليه وفارقه فاما اخوة الاكبر فانه ضرب بالتهام في الحرب كذلك اخوه واصحابهم وجماعته فماتوا
واغاروا على يوقم واخذوا المال والجريم وساقوا الدواب والحيول والمواشي وكان فيهم
طفل صغير وضع من قوم برغوت لانهم كانوا ينزلون بقرب تلك الجند فاحذاهلته ذلك
الطفل اليهم فازاد اغنامه ان يقصده ليهلكوه فاحضوا له ذلك الطفل في صوف عندهم
فدخلوا به فقتلوه على ذلك الطفل القبلوه فلم يظفروا به وضربوا الشيخ في ذلك الوقت

فلما يريد الله تعالى لمرصه جد الشيخ ثم انهم بعد مدة ظنوا ان ذلك الطفل باق عندهم
فقصدوه ليهلكوه فاحضوه تحت الغرغان ولم يصبه اقطالهم للمقدد وانقوا ان
حينك كيزخان لما نصه الله تعالى على قوم تايحيوت وغيرهم ممن كان في اطلهم
وتابعهم ولم يبق حال الامان اخذ قوم برغوت ذلك الطفل الذي حفظه من القتل وقدر عرع
وكان قد نموه جدي وحاوله الي حضرة حينك كيزخان وسلموه اليه فاعجبه
ذلك منهم واخبر اليهمه امر بربيتة الي ان صار اميرا كبيرا وعرفه جدي نوبان
ولما استاصل حينك كيزخان قوم تايحيوت فدخل اقوام اوروت ومنكوت في
الطاعة والابلية من طريق العجز والاضطرار مع انه يقتل اكرهم ووهب الباقي
للامير جدي نوبان ولزمه نوبان اهله واقاربه والى الان عساكر اوروت منكوت على قرار
عبودية جدي نوبان وخدمة اولاده وكان من اكل الامر واصحاب اليم وكان كثير
الملازمة لحضرة حينك كيزخان وكان في زمان اوكتاي قان ملازما لبرقيتيكي
واولاد نوبان ومنكوت في اراخيه وفي زمان قوساي قلع رت في منصبه وفي هذه البلاد
من منكوت في الامير كبير من امراء سلطان الاسلام غازان حله الله لكم

ويتهودون قاصدين امراء الالوف وكان لهم ثلثة اخوة ماتوا والامير مرتدا ايضا من
 اولاد عمهم وقود وسون الذي كان في عهد هولاكو خان كان من قوم منقوت
 وكان من الامراء الكبار وعزل من امير كنك ومن اقاربهم او تهور طس في منصبه و
 هو شدايه شحه بعد اذ كان من مولا القوم ايضا وچكايه قوتولدار ساجان فانه كان
 في عموم اوقاته سخدم حيث ككيزخان الخدومة التامة وافقه في معظم حروبهم وقلنا انه
 وكان ملقبه ادا ومارجع حيث ككيزخان من جرب او نكخان ومضى الى الجيونه
 كان عده عسكره اربعة الف وستمائة فارس من ذلك الفان وثلثمائة من قوم اوروت
 منقوت والفان وثلثمائة من عساكر ارقوت ومنقوت وكل من كان من اوروت فان اميره
 كان كهني نويان ومنقوت قوتولدار ساجان ومن جملة خدمته لخرج ككيزخان لما كان في
 او نكخان في موضع قلا حين التو وكان اتباعه قليلين واو نكخان في عسكر كثير
 فقال الامراء عما يفعل كهني نويان مقدم قوم اوروت لم يجرحوا باوصار يضرب بمقرعته
 شعر ناصية فرسه ولم ينطق بحرف واحد فقال قوتولدار ساجان بنظر السلطان الى ذلك التل
 وكان يعرف كوكسندره عسي يوفقي الله تعالى را عبيهم وارفع علي ذلك التل ثم

ثم انصبه ليراه اصحابنا فقوى قلوبهم ويراها اعداءنا فتعد فراصهم وخمل عليهم و
 نكسروا وان لم يعطني الله تعالى هذا الطريق الذي اريد ان اسلكه وقضا الله علي
 بالموت فحفظاه في اولادهم مفوض الى صدقة السلطان ومضابقلب بوى وجان جري
 ففتح الله عليه وجمعه على عسكر كرايت ففرقه من حاد من حادهم في التارنج وبعد وفاته
 سلم منصبه الى ولده بوكا فلما جاء وولق قلم من نسله وهو الذي عبر النهر في خدمته
 جور مانغون نويان ومن اولاده جماعة كثيرة في خدمة قان وفي هذه البلاد كان
 خليفة ومركساي كانوا من اولاده وبوركي اوري الذي كان في عهد ابا قاقان
 وكان في زمان كخا قوا ايضا امير كبير او كان فلان ما يحضره من نسله هو لا ايضا
 ومن قوم منقوت الامير طغاي قوتلغاي كان من اتفق مع اونه كان وكان يقال له طغاي
 كهريز ايضا ومعنى كهريز اللص الكذاب وكل من كان من المغول موصوفهم هذه الصفات
 لا يزالان يغيثوا ولما كان اسم طغاي كهريز كان كبريه اللقا لا يزالان مغمورا مغمورا
 وكان في زمان چي ككيزخان من قوم اوروت الامير كهني وكان امير اعتبارا
 واخوه نوحير كان وكهني نويان كان اميرا كبيرا وهو من اصحاب الشمال ومما

ومتاحكي عثمان في بعض الليالي ثم اليه نومة بيوت حينك كرخان فرأى مناماً
مخوفاً منه من منامه وخرج من حرگاه والوضوء تشغل بين يديه الى ان دخل الى اردو ايقايلا
بنت حكيم وقال لها اعلى الى ام اذك اضر لك الخير ولم ارسل سوا ولا خيانة وقد رايت
الان مناماً وقد امرني الله تعالى ان اهبك فلا يصيق صدك لذلك ثم قال من هاهنا وكان
له في الكرك فاجابه وقال العبد في نومة فاستدعاه فدخل فقال قد وهبتك هذه
الخاتون فخذ بيد هاهنا لك خاف في هذه القضية فقال حينك كرخان لا تخف واني قد
قلت ذلك حقاً لا ارجع لي فيه ثم قال للزوجة خذي جميع ما عندك عدالكاس الذهب الذي اشرب
فيه القميز فاتركيه لي على سبيل التذكرة واعطها جميع ما في البيوت مع البيوت والحيل والذوات
والغنم والبقر وعائلاتها وجميع ما يتعلق بها واعطها جميع ما حولها الكهفي نوبان **قوم**
دوربان هؤلاء القوم من بيوت ايضا وهم قريب من قوم بارين ومن اصل واحد قد تشعبوا وفي عهد حينك كرخان
قد اتخذوا مع اقوام ما حولت وظهر من محالفهم شي كثير ومن امراهم المعبر بولاد افان كان
في خزمة توسلاي فان كان حينك كانك وباورجيا وجاه هذه البلاد على طريقة الزمان
وكان امير اكبر معتبر اسمه او ابوه بوري كان له طريق الباورجية وكان في بيوت

بورنه او حين ونبي الخاتون الكبيرة وكان يتعلو بها وكان اليه معرفة مائة فارس من الاف
الخاص واولاد الامير فولاد في حضرة فان والامير ماروق فوشجي وهو كبير الامراء القويحية
كان من هؤلاء القوم ومنهم الامراء الكبار والخاتون وغيرهم من هؤلاء القوم كانت ^{خاتون} خاتون
خاتون توسلاي فان وهما هم هو **قوم** **بارين** هؤلاء القوم قشون
من قوم دوربان وقد تشعبوا من اصل واحد وقوم سوفانوت ايضا من شعبة قوم بارين وفي
الاصل ان البنين الثلاثة هم الذين تشعب منهم جميع هؤلاء وكان من الامراء الكبار
من قوم بارين في عهد **حينك كرخان** الامير بابا افان وكان من الامراء الكبار
من اصل الشمال كان انزل من موقي كويابك بمرتبة واحدة ويومثل الشجعة والمنزف
وكان في حال شويديته مثل جوسور ومعنى جوسور منافق عديم الحياء واهل بارين اهل كد
ودها وقله وجيا وعادته جارية في ان لغتهم في غاية الثقالة وسفهاة باردة ولا يفتكرون
فيما يقولون ولمن يقولون وكانا بابا افان كبير السن قد سف غز الماء وفي عهد
منكوفان كان في قتل الحياة وحك ان حينك كرخان لما اخذ اول حوائينه يدكر
انه كان من اصل من طبع العرس حكلي ان حينك كرخان لما ركب لجرى ما يحيت كان

من الذين خالفوا جيحك كيزخان وابوه شير كورايو كان متفقا مع اقوام تاجيوت شم
انهم الفرسنة والحق باولاد السلاطين والرؤساء المقدمين مثل افوجو وترقوتاي ورتلوق
واخذ برعاي وجاءوا الى خضرة جيحك كيزخان واولاده باياكوق ولاه هو خضرة جيحك كيزخان
وكان مع اولاده في خدمته وكان له اولاد نويان انستى كوجكو وقتل حكم الياسا وكان له ولد يسمى
بايات ووصل الى قوسلاي قان ولما غزم هو لاو كوتان على الدخول في بلاد الاسلام جاء في
خدمته ولما انفذ قوسلاي قان سراق بن سدون نويان ما وعده الختم بالرسالة الى هو لاو كوتان
طلب بايان فرجع سراق واخذ بايان في صحبته وتأخر عند الختم في هذه البلاد لاجل الحاجات
ولما وصل بايان الى خضرة قان احسن اليه وخلق عليه وقض له تدبير عاكره وموان كان
حينئذ سوبتاي بهلا اضا فوا اليه في الصاحبة والكلام بالمشاورة ومقدم تومار عنسكر
المغول وتوجه الى حرب الخطائين تومارنا الفتح بلاد سيكاس واز العسكر اقام هناك مدة
سبع سنين حتى استولى على سيكاس وما جوطها من البلاد والقرى وفي هذه البلاد منهم ايضا
الامير بوقاي زباي زوي في زمان جيحك كيزخان كان في هذه الاقوام المذكورين الامير
مكفل ترکان وكان له من الاقارب الامير قورجي نويان وكان من الامراء المعتمدين

من اصحاب اليمين **وقد** **سوقوت** **ومطابق** **تسبعت** **ومهم**
اولاد الولد الاصغر من الاخوة الثلاثة التي تقدم ذكرها وكان في بيته جارية ويوميل اليها وابنه تعلق
بها ولم يزل يتصدقها الى ان انتصرت الفرسة وتقرّب اليها فحملت منه ولما احت حانوته بذلك
ضربت الجارية ضربا شديدا لئلا تنقط فلم تنقط هذا ذلك لما سيرده الله تعالى فلما حان وقت الولادة
دخلت في موضع المواضع الخالية خوفا من الخاتون ولقمت في قطعة من القرو والفتة بين اشجار
الظفا ومن الاتفاقات الحسنة ان اباه عبر هناك فسمع صوت الطفل فنزل واخذه فراه في قطعة قرو
كان له تحقق انه ابنه وان الجارية الفتة هناك من خوف الخاتون فسلمه الى امته وامرها ببيتته
ولم تلفت الخاتون اليه ولا رفعت راسا والاولاد الذين ظهروا منه وان كانوا من اصل بارين
لكنهم يقال لهم سوقوت لاسم حب الظرفا بالمغولية سوقاي وهم في هذا الزمان منفردين
وبهم امراء كثيرون ويقال لهم ان جيحك كيزخان بلغه ان شخصا يسمى بيلي من قوم بارين
سب او تكون من الخيل او غيره من الحيوانات ولم لا يفتق بليهد كالغنيوة والظطان وكان مجلسه
في الاردد ووقد الامر اذ فضل بجبهة البيركا واد السلاطين بشد فرسه مع فرس جيحك كيزخان
وكان كيرا السق فامر **جيتك كيزخان** لرحيله حال سوقوت ويشوز تحت على اربع

ويركب سكي ولهذا السبب يقال القوم سوقوت احتاجية ويقال لهم دور محي اقناحي واذا قيل لهم يردون
ويعضون على من يقول ذلك ولا يقبلون ذلك للقب ورماله جموا ذلك على الهجون والظرافه وكان
في زمان چينكيزخان اخوان من امراء الالوف واصحاب الشمال من هؤلاء القوم ايضا واسم اخوه
كرقچه والاخر على من يقول قوتين قلجه واسم القوم سوقوت الامير طاموقه نويان وقرا نويان وكانا
وكانا اخوين وكان الامير من اولاد خنكوت وكان في زمان هؤلاء كوتان امير التتار واليتية
واخوه الامير قوتوبوقا نويان وكان اميراً مغتبراً ولهم ما تكتنه تتاول واخوه جرجاني
وبورالغي بن خنكوت نويان المذكور واولاد طايحوقا بن نويان ومات طايحوقا في صباه واولاد
طايحومبارك وجاروق واولاد تكتنه تغلاق وموسى قرا باغ وسليمان واستمور وجرجاني
وان جرجاني او حاي **قوس** كان من هؤلاء القوم في عهد چينكيزخان
برهاني
الامير قوسلي نويان واولاده في هذا الزمان في خدمته فان ومن نسله في هذه البلاد سايفان طرقي
وكان قد ارسله چينكيزخان مع جبه والعسكر الكبير الى ايلانك خان في اخير الحروب
واميران مغتبران كانا من هؤلاء القوم ودخلوا في هذه البلاد مع الامير كوداسم واحد واسم الاخر
كوجي ندي وكان كوجي موصوفاً بالعقل الكفاية موسوماً بالفصاحة **قوس**
هذه كين

كان مقدم هؤلاء القوم في زمان **چينكيزخان** موور قوران وكان حسن الاخلاق مثل المزدولما
كان خلقه في هذا الفعل وضع له هذا الاسم والالف الذي يتعلقون بقوم هذه كين كان تديرها الى
هذا الامير المذكور وكان من اصحاب اليمين وفي هذه المدة اكثرت تلك العساكر في صفاء قبايق
مع نوقاي ولما ظلف نوقاي مع اولاده واغاروا عليهم واستولوا على عساكرهم وقد تفرقوا كثرهم في تلك
البلاد وبوكرى الذي كان في هذه البلاد كان من اخفاد موور قوران **قوس**
جوريات
هؤلاء القوم من نسل الولا السابع من نوبته خان واسمه دريان ويقال لهم حاجيرات وكانوا
في زمان **چينكيزخان** قد خالفوا وخابووه واطاعوه ودخلوا في طاعة غير مرة ثم عصونه وعادوا به
ومن دوسايم المعروفين وامراء المستنورين في ايام جغتو سجان وانما قيل له ساجان لانه كان عاقلاً داهياً
وكان چينكيزخان يقول له انما كان مع ذلك يعيش معه بالمكر والغدر وكان يتوقع
السلطنة وانما فضل الله وكان موصوفاً بسايفان حركيت قد اراد ان على بيوت جغتو وهب جميع ما كان
له وفي هذه الايام اظهر من غيظه مع ملايش عراس ايجابه ثم انزل على سبيل الهجو والاضطرار وقال له
قد دخلت في طاعة والي توقيه وادخل الحرد والجهد في خدمته فقبل ذلك توقيه وانه فجا الى خدمته واقام
ملايش في خدمته وكان كما ذكرنا من كارتاجا لا وكان يحكي الامراء نوقاي احواليات

العجبة ويضرب لهم الامثال الغريبة ومن جملة ما ذكر عنه انه رأى غضفورا تحت علف
 وجنين هناك فعلم ذلك الموضع واجتمع بالامراء وحكى لهم قال كان قد عثرت في العام الماضي
 ها هنا في جدي سمنا قد صنع عشا له من العلف فاذا انظره كل هو باق في هذه السنة عطا له لم لا يتم
 يقرب الي ذلك الموضع فقال قد طار السمان وترك بصيته وفرضه ها هنا كان يصدقونه على
 ما يورد ويحكى ويتعجبون ويقولون ان هذا عاقل فطر قد عرف موضع السمان ولم يغيب بعده سنة
 ولم يغا طوب كان يظهر من هذه الجبل عنه وهم يقبلون منه جميع ما يحكيه وحصل له بذلك مرتبة
 اخذ لنفسه ومن جملة افعاله انه جاء في يوم الموت توقفا ولم يكن قد استوفى غفل
 عنه اصحاب التوبة ولم يكن له عادة ان يترك الناس اليه حتى يكون موالي يخرج
 من بيوتهم ثم ركب جاموقه في ثلاثين فارسا وقصد في بيوت توقفا سلك كل احد خفا توقفا
 من ذلك وتفكر في نفسه وقال ليعمل ما شاء واستدعا اليه فلما حضر عنده قال ان
 اصحاب التوبة المسلم هذه اليهم هذه البيوت قد قصروا في وظيفتهم المتعلقة بهم ولا يسيب لايهم في حفظ
 البيوت قد قصدتهم اللبلة لا تعرف هل هم متيقظون ام لا وهل تشغلون بالحافظة ام لا فم ار
 منهم احد يواظب على ذلك وكان توقفا سلك قد تداخا الرعب وطع معنى القصة وانه يريد بهذه

اليلة

الشفقة ان يقرر حاله ويعرف ما هو عليه من التحفظ واليقظ فحلف توقفا سلك للحرف الذي اعتراه
 والوهم كاس الذهب والفضة الذي صلب على الارض وحي علاه معروفه لهم مسمرة عندهم وقال بعد
 ما حلف اني اعطيت جميع ما اخذته من اصحابك واولي الاخذ بك ولا اضر لك سواء ابدل ان علم انه
 لو اذ قتله لقتله فاعطاه جاموقه الخدمة والعذر واخذ جميع ما كان اخذ منه ومضا الي اهله وماله
 ومن بعد ذلك خرج من خدمة كيكيز خان وخالفه عدة هؤلاء القوم وكان كل
 وقت يعرف على خبرهم يستولون عليهم فلما علم ان علي ذلك علم جاموقه ان الاطاعة له على ساكر
 كيكيز خان فرأى ان اصحابه الذين ارتضوه ففعلوه سلطانا عليهم فاغار عليهم واخذوا لهم
 ورجع الى خضرة كيكيز خان في ايام الخالفة من كيكيز خان واوتى كان كان جاموقه
 مد عسافي ملك الملك الايام فاخذ اصحابه الحواصل الذين كانوا معه واتوا به الى كيكيز خان
 وكان يقول حسن للذين جاؤا في اخذ اني اعني كيكيز خان فانه كان ملقبه بذلك ولواغار
 الى في الحجة لما تآخرت عنه لعل بمعرفة الامور فلما جاؤا به الى كيكيز خان قال للجماعة الذي
 اخذوه هل قال جاموقه شيئا لما قبضوه فاغاروا عليه ما قاله فقال كرامة اشارة ومغناه ان اصحاب
 الدين كنت مخدوما لهم الذين اخذوني وما وفاقوا اعدائهم فلم يكونوا من طمع منهم وفاء وامس

حينئذ كان ان يميز الذين هم من اهل بيته واقاربه واولاد عتته وان يفرقون من غيرهم وكانوا
 سبعين نفسا منهم ثلثون الذين كانوا قد قبضوا عليه فاسرى قتلهم وقتلوا عن كراهية ابيهم واما الثلثون
 الاخر فاتهم دخولوا في الطاعة والابلية وكان مقدمهم الامير اولوك الهادي وصار الامير الكبير اعتبارا
 وخدم الخدمة المرضية ولما كان حينئذ كان يرضى ان يبقى جاموفا اندالم يرا ان يقتله وهو ابن اخيه
 الجيداي نوبان وكان حبه فيه اياه مع جميع اهل بيته واصحابه وان الجيداي نوبان قتله بعد
 مدة وقد ذكرنا وافرروا ان الجيداي نوبان لما اراد قتله امر ان يعقل الاعضاء ويفترق بعضها ببعض
 فقال الحق معكم لا تكت قد اوتيت لئلا الله تعالى يقتلي واستظهرت على قطعك بعض اعضا
 والان قد وفقكم الله واظفركم لي فجاؤوا في قطع الاعضاء والاطراف وكان يعرفهم بوضع
 المفاصل ولم يجتمع لذلك ولا ظهر منه خوف من جملته رؤساء هولاء القوم ومقدمهم في جانب
حينئذ كان قال يقدور والوك الهادي وعاغوي وباداغايا وطعاي دلو
 ولما كان قد ظهر منهم الاختلاف والمعادلة قيل منهم جماعة كثيرة ومن هولاء هذه البلاد
 الان امور باورجي من امراء الالوف واخوه جاجيرتاي واران وفي اربابا وقعت الحادثة بين جينكازان
 وبين قوم الجحوت مضاعف يعرفون بكونهم من اقارب جاموفا ساجان ابيوت جوجي ترملة وكان

من قوم جاليز وعند جينكازان فباغرا عليه فخرج جوجي ترملة وراه بهم فقتلوا لهذا السبب كان
 جاموفا ايام الفتن اضاف جاجيرتاي وياججوت وانضم اليهم كما هو المذكور في الخارج ومن هولاء القوم في
 عهد جينكازان كان الامير قوشا اول امير الكبير ولما اخبر عن مجوس ولما اضججكازان
 ملاذ الخطا وجوه واراد ان يسعد عسكرا الى هناك لحظ صرعه تلك البلاد والاعا مافيتن على هذين
 الاخرين وقال عندما حيتت ورجولية واخرج معهم ثلث الف فارس وكان قد جعل في كل قسم
 من ياض منها رجل فحصل هذا التلغ المذكور واسم قوشا اول لفظ مجموع ذلك العسكر المتجمع من البلاد والقوى
 وهو متقن منته ووركان له اسم غير هذا ولما كان حينئذ كان قد سأل الى الجيوش فجمع العلماء
 وكان قد فارقه جوجي ترملة وقد بقي فريداي جيذا قد اغارت عليه عساكر اولوك خان من الخطاية
 واخذوا جميع ما كان له من الاموال والمواني والجمال والبيوت بالرجال وقد تخلف معه جماعة
 معدودون من اصل الفل والهزيمة من القتل وقد كملوا الجيف والميشة وحصلوا عند جينكازان
 واتصلوا به وقد كان حينئذ كان اراد ان يتعاقل على اولوك خان فارسل اليه على لسان جوجي ترملة
 من كلام قال يودار من قوم جوريات وچاورجه ايل اغان من قوم اورباكت وبقال له جاورا ايضا
 ومعناه الذي يحترق داسه وقيل كنت على لسان جوجي ترملة صوته الى اجتمعت كثيرا ان امضي

في عقبها غياي وانصلي به فلم ار له اثر او لم سمعت له خيرا ولم افقد على معناه الطريق فقد صار يتي في
 الرجات ووسلي من الرقال فان انعم علي بولدي وزوجتي واعطاني اهلي وشي صرت له عبدا يطعنا
 ولما يامرني بميعا فلما سمع او ثخان هذا الكلام فرح واستبشر واعتمد على ما كان بينهم وانقد
 له قليا من الدنم قد جعل في قريته علي يد رسوله امر كان وكان حينئذ كيزان يترقب
 صحة ذلك ويوفي غاية التيقظ والاجترار فلما علم بما ارسله ساربعاً كره لئلا يهتاروا بالنقوا بالبريل
 فلما راي اثير كان علم حينئذ من بعد خاف من ذلك وظافوا من اثير كان
 لا يهرب ويعترف افعاله يخبرهم فامنعوا بالجدال لتولين للذين كانا توتهما في حاله حتى قار
 واوهمه ان قد دخل في في طافرس في فناء على عنانه في يد اسر كان واستغل هو كانه يصلح
 الحافر فوصل حينئذ كيزان وامر بالقبض على اثير كان وانقذه الى قسار في البيوت وانقدوا اوليل
 الاليت لحفظ الطقات فساروا بين يديه ومضايقتهم الى ان كان وموعا فلما بلغ بمقدومه
 فانكسر وهرب واستولى على كيزان على سالوا ما له **قوم بودات** هؤلاء القوم من اولاديات
 كلتي وهو الابن الخامس من اولاد بويته قان شعبا منهم وكان المقدم عليهم اوزيداي ولما خرج حنك
 على حارب نالحيوت اتفقوا معه وانضافوا الى عسكره ومن هؤلاء جماعة كثيرة من الامراء ولم يعلم ذلك

هؤلاء القوم من شعبة الابن التاسع من بويته خان واسمه حلي وكان اصغر
 اخوته وكان الامراء والاكابر في اويل الحال خالفوا حينئذ كيزان
 وخاربه ثم بعد ذلك دخلوا معه في الطلبة وخدموه خدمة المرضية وعادة المغول
 انه يسمون ولهم الاصغر وجليل ويقال له ذلك لانه لم يدار طال
 الاشغال وفي الوقت الذي كان اوزوف حينئذ كيزان تشغلون
 بياسال وهو كالعيد لهم وهو عبارة عن تصحيح السوم والعادات التي تخص
 بهم ويرتبون جميع ما يتعلق بذلك ويطلب من هؤلاء القوم من هو مغل الحضور
 وكذلك من القيامة وهم كالحجرة عندهم وله رسوم وعادات لا يعرفها
 وكان من منشاها هو هؤلاء القوم في دما حينئذ كيزان لا يبرح به
 وكان من حكايته ان هؤلاء القوم لما خالفوا حينئذ كيزان
 وغلبهم واستولى عليهم واخذاهم واموا لهم وخلفوا له فناوروا عنه وكان
 حبه من جنسهم وتعلق به ان حينئذ كيزان خرج الى الصبد وبعده من

جملتهم جبهه فوق جبهه في وسط الحلقة ولم يعرف جبهه كثران فازاد محاربتهم فقال
له نورجى نوبان انا اجاربه وطلب من جيك كيزان فرسا فاعطاه فرسه
وخرج الى قتال جبهه ورياه بيهنم فاحطاه فرسه جبهه في مقاتله فرسه
فوقع ميتا وهرب جبهه ثم بعد مدة من طرو العجرو الاضطراب حيث لم يتوكله
شيء جاء الى الخدمة جيك كيزان ودخل في الطاعة وبالغ في الخدمة
فجعله امير عشرة فارس ثم نزل الى ان صار من امراء المليات وبعد ارجعته
الى امراء من امراء الالوف ثم ارتفعت منزلته وعلت درجته فصار
اميرا على عشرة الف فارس وهو النوبان وكان يلازم الخدمة وينفذ في
العساكر ولما هرب كوشلوك خان زنايا لبحار بعد المصالحه مع جيك كيزان
ومضا الى كورخان ملك الخطايه في بلاد الترك وماورا النهر
وانتقل بين كورخان ثم رجع بعد مدة الى بلاد نايمان وجمع العساكر وغدر كوشلوك
ومضا الى بلاده وقتله وجلس بعده في مكانه وبقي كذلك سبع سنين كما
ذكرناه في التارخ مستورا وكان جيك كيزان قد انقذه جبهه على راس

على راس العساكر وانقذهم الى كوشلوك خاتون فقصد وسار نحو الجردود
بذخات وقتله هناك **ق** **سوكان** **و**
هو من القوم ايضا من جملة اقوام نيزون وفي اويل الحال لما كان جيك كيزان
تجارب اقوام بالحيوت وكان جمع العساكر ولما كان هو لا يزال
انفقوا ولم يعلم شيئا من اسماء من قبلهم فبكيات هو لا ايضا من جملة
اقوام نيزون ولما كان جيك كيزان تجارب اقوام بالحيوت
وحيث كانوا من اقارب اصفوا الى عنسكر وانفقوا معه وكان مقدم هو لا
ايها من يدكر سائر الخوالم في مواضعها انشا الله العزيز
وحيث ذكرنا تفصيل شعب اقوام المغول والجماعة التي يشبهون المغول
والخوالم اقوام الخطايه وبنك قوت واويغوز وغيرهم سبب انهم كانوا في طان
جيك كيزان وذكرنا في توارخهم انهم كانوا في الابتداء من السلاطين
واولاد السلاطين وان الله عز وجل احسن ثابته جعل جميعهم تحت تصرفه وجعلهم
عسكره وعبيدا يملكونهم ويحكمهم كما تحت اختياره فينا ان ذكر

أحوالهم ونشر ذلك ونعد أقسامهم ليعلم من ذلك التحقيق وإنعاز النظر
ويذكر الأقسام وكيف تشعبوا ونذكر عادة كل قوم وطبيعتهم وفي
مكان كانوا ينزلون وإذا فرغنا من شرح أحوالهم نذكر تاريخ سلطان
العالم حين كان يرخان وأولاده وبالخصيص تاريخ **سلطان الإسلام**
سلطان محمود غازان لأن المقصود والمطلوب
من هذا الكتاب ووضعه هو ذكره ونشره مفصلاً شعبة حيث كان
وكل واحد من الأغنام وأولادهم والأقارب من أين كان مبدأهم وكيفيته
تشعب الشعب وعلى أي وجه حصلت والله تعالى هو المستعان وعليه التمسك
والتيكلان **ر**
دياجنا ما كفتي أحوالنا أحيك كثران وظهور دولتهم من أي وقت كان
اعلم أن جميع الأقسام الأثرال ولسان المغول الذين شحنا أحوالهم وأمرهم كلهم
قط سلطان فقار جبار يحكم على جماعة وكل قوم كان لهم سلطان
وأمر معين وفي أكثر الأوقات كان كل جم البغض منهم البعض وقع بينهم من الاختلاف
والجدل والجروب والنزاع ونعت بعضهم على بعض مثل الأعرب وقد كنون

١٠٠
في هذه البلاد ولأقربهم منهم سلطان معين ولا يختص بهم ولا يتابع بعضهم بعضاً ولما
كانت بلاد الخطاية متصلة ببلادهم ومنار لهم قرية اليهم ولذلك السبب يقع بينهم
المحاربات والمخاصمات وينهب بعضهم بعضاً ويقتلون وكان سلاطين الخطاية
كانوا في كل وقت يخافون المقيمين في الصحارى كانوا يختاطون لأنفسهم يضطرو
بلادهم مثل ما عملوا كدلاً لا كنداً بينهم وبين الذين يقال لهم تورونكو أبقاله
بالتركية توقورقه وطرفه الأول إلى النهر المعروف بقرا موران وهو نهر كبير
في هذا البلاد لا يمكن عبوره وطرفه الآخر إلى حد نواحي جرجان وهو متصل
وكان سلاطين الخطاية قد جعلوا أقواماً وتكونت عبيد لهم ويتولونهم العسكر
وكانوا قد سلموا أمرهم إلىهم والاعتماد عليهم وكانوا كذلك الأقوام يقومون بحفظ
ذلك وفي زمان حين كان خان وكان قد همل الأقوام فكان قد سلموا الأمر
إليه كلاً كلاً بعد ذلك في شعبة النكوت وسند كرمبوطا في موضعه وهذه
الأقسام المذكورة كان لهم منفرد ولهم حركات كثيرة إلا أنهم لم يصلوا
لأهل هذه الديار وأحوالهم قد بهم متصلة لم يتحققها ولا علمناها وكل قوم قد عرفوا بعض

الحِكَايَاتُ الَّتِي انْفَقَتْ لَهَا زَلَمٌ يَكُنْ لَهَا تَارِيخٌ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَتُعْتَابِرُ مِنْهُ أَحْوَالُ
الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَالْأُمَمِ السَّالِفَةِ وَكَمَا يَتَّبَعِي بَصَائِرُ إِلَى كُنْهٍ حِكَايَاتِهِمْ وَذَكَرْنَا
أَحْوَالُ الْمَتَاخِرِينَ مِنْ أَلْيَامِ زَمَانٍ ظَهَرَ خِيَرَتُ كَلِيزَانٍ وَظَهَرَ اللَّهُ تَعَالَى دَوْلَتَهُ سُلْطَانَتَهُ
أَبَايَهُ وَاجْدَادَهُ وَشُعْبَةَ دُوبُونِ بَابَايَانٍ وَالْآنَ قَوَاهِمُ أَصْلُ شُعْبَةٍ حِينَ كَلِيزَانِ
وَالِيهِ انْتِكَابُهُ وَذَكَرَ أَقَابِيهِ وَمُتَعَلِّقِيهِ وَقَدْ اخْتَصَرْنَا مِنْ جَمِيعِ شُعْبِ الْمَغُولِ
وَيَكُونُ بِالْعَمَلِ وَالْتِقَابِ أَرْبَعٌ مِائَةً سَنَةً كَمَا ذَكَرْنَا ظَهَرَ مِنْ خَوَائِصِ فُضُولِ
تَارِكِهِمُ الْمَوْجُودِ فِي خَزَائِنِ سُلْطَانِهِمْ وَمُسَايَحِهِمْ ^{مِنْ قَابِلٍ} الَّذِينَ اسْتَخْرَجُوا أَصْلَ أَرْبَعِهِمْ فَذَكَرُوا
أَنْ ذَلِكَ كَانَ فِي مَبْدَأِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَعَهْدِ السَّلَاطِينِ السَّامَانِيَّةِ وَالْمُهَدِّيَّةِ
فِي هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ أَقَامَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى آبَائِهِمْ مِنْ هَذَا النَّسْلِ وَهُوَ أَمْرٌ لَا يَمْلِكُ جُزْمُ
وَلَا عَدَمُهُمْ وَلَا يَسَعُ ذِكْرُهُمْ بِطَوْنِ الدَّفَائِرِ وَيَقَرُّ نَسَبُهُمْ وَذَكَرُ شُعْبِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مَعْرِفَةٌ تَفْصِيلُ ذَلِكَ وَمَدَّ ذَكَرْنَا وَقَرَّ نَامَا انْتَهَى عَلَيْنَا إِلَيْهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ مُصَدِّقًا
لِلدَّعْوَى الَّتِي ذَكَرْنَاهَا وَحَقِيقًا لِلْمَعَانِي الَّتِي أوردْنَاهَا وَهَذَا الزَّمَانُ نَذَكُرُ
الْحِكَايَاتِ وَتَوَارِيخِ ذِكْرِنَا شُعْبَ حِينَ كَلِيزَانِ وَأَقَابِيهِ مِنْ دُوبُونِ بَابَايَانِ

وَالْآنَ قَوَاهِمُ يَدِي كُلِّ شُعْبَةٍ بِمَفْرَدِهَا وَنُشْرَحُ ذَلِكَ وَنُصَوِّرُ شُعْبَهُمْ وَنُضَعُّهَا
فِي جَدْوَلٍ يَضُمُّنَهَا التَّبَشُّرَ بِمَعْنَى عَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْرَ وَفِيهِ انْشَاءُ اللَّهِ الْعَرَبِيِّ

صُورَةُ دُوبُونِ بَابَايَانِ

وَشُعْبَةُ أَوَّلَادِهِ

ابتن
قصيدة الان قوا وذكرا اولادها الذي قولا واحد وفاة
 قد اقتضت حكمة الله تعالى وتقدس ان يحدث في كون العالم عالم الالوان
 والفساد امر غريب بديع ومجمل ظهور شخص شريف يكون بنظر الغاية الربانية ملحوظا
 وبالنعمة المرحمة الالهية مخطوظا ليصير ذلك المعنى اعتبارا وطلائعا للنصارى وتعاير العالم
 اما كمال قدرته وبشاهدونه وياوظوها على اداء شكر النعماء التي هي غليظة
 ويعلمون علم اليقين ان سلسلة كون المخلوقات الكونية والجزئية بارادة الخالق
 الذي ليس كمثله شيء ومنشئت صانع كل فكون منوط ومربوط ما شاء الله كان
يفعل الله ما يشاء وحكم ما يريد
 وتحقيق هذا المعنى ونصده هذا الدعوى حدوث حادثه غريبه ووقع قضيه
 عجيبه مثل الان قوا فان ذلك عزم المغول والعهدة على الراعي وان هؤلاء النبيز الثلاثة
 الخبايا وصدوا بلائهم فيها بغبر واسطة الازدواج وراطة الامتراج وقضيتهم من غراب العجايب

١٩٨
 وتبايع الوقائع واولادها خجف كمدية بعضها من بعض وصار منهم قبائل محدودة
 وشعب محدودة الى حين انقراض العالم وانقطاع نسل ادم حصل لهذا الذكر
 الجميل بواسطة وجود خلاصه هذا البيت الكريم ونقاوة هذا النسل القديم
 سلطان الاسلام ناصر دين الله **سلطان محمود غازان**
 ان يبقى ذلك هو المبارك على تعاقب الايام وتوالي الشهور والاعوام انشا الله العزيز
قصيدة الان قوا والبنين الثلاثة الذين
ظهروا الى الوجود برغم المغول وتقريرهم وهم على قسمين
الفسد الاول في دياحة اجوالها وصورها
 وشعب اولادها **هـ** روي ارباب التواريخ والاناير واصحاب الحكايات وال اخبار ان
 ادوين بايان زعيم الان قوا توفي في عنقوان شابه واقضى بقدر الصانع بغير كيفية
 ان يظهر في العالم سلطانا مهابرا عادلا يحل جميع ممالك العالم تحت تصرفه ويجعل رقبته الجبارة
 المستطابن في ريقه انقياده وطلحة ويكون انفسقوة لتمكن من سلطنة العالم ويقدر على اسياسة
 اصناف الانسان ومن جميع السلاطين واهل العقدة والحل من نسله ويكون مثله كالصدة

التي يكون الدرة القيمة في وسطها وقد حصل لها التربية في السير المتكاثرة ولا يعلم احد
 اي الصدف التي قد استلمت على الدرة ولا يعلم العواصر الذي قد غاص الحمار في طلبها
 مع حصول الصدف الكثير والجوب الذي لا يقع تحت جذو ولا حصر وان كان كل
 من الحيات لها موضع وهي معدودة في جملة الجواهر وينظرون التجار في تلك العقود
 وكل من ذلك يكون لا يقوم وشباع وتشتري ويتعاملون به ويتحرون بسببه الا ان المظالم
 من ذلك هو الدرة القيمة العالية القدر العالية القيمة كما ان نخل الان قوا الطاهرة
 كانت صدفة الدرة العالية وصارت سببا للوجود حينئذ كغيره وان وفي الحقيقة ان
 تولدت من الشور الخفض في تلك الصدفة وقد ظهر من الافواشع وافواشع كثيرة لوان في تعداد
 افرادهم لارادوا على اية تومان ولكل من اولئك شجرة منقحة مبيته ولا رعا له الخولان
 يحفظون نسب آباؤهم واخدادهم وكل ولد يوضونهم يعلمونه ويلقبونه ذكرا سائهم وشعبهم كما
 ان قديمهم من اهل الملك ولهذا السبب لا يكون منهم احد الا وهو يحفظ نسبه ويعرف
 قبيلته وهم في الحقيقة مثل الغراب الذي يحفظون على معرفة انسابهم ولا يوضون هذا المعنى
 عند غير الخول والعرب منهم منزلة الجوب التي تظهر من الصدف وعواصر الفطر والاهية

١٩٩

نسب الدرة الغير المذكور يستخرجون من غير الخور غير تلك الدرة والمظالم في الحقيقة هي
 لا غش فصح بان خلاصة الجملة هو حيث كلفان وبالحصوص خلاصة اولاده واهله او
 سلطان العالم ناصر دين الله **محمد بن غازان** الذي حصل بسببه
 تقوية دين الاسلام وتزينة المسلمين من امة **محمد بن علي بن الصلوة والسلام** وكل
 ما كان من امور الطريقة واحكام الشريعة قد دفعه ارباب الفقر واهل الشرك من
 طريق الطعن والعناد وحصل له الفؤاد على مزايا لاشنة والاباد وكنتمو التحريم يظهره
 فابطل تلك الشوم الباطلة ووضع جميع القواعد المحتلة ورفع مبادئ الاسلام والامان **سعر**
 اي يساينج كه درجيه وخر كنند شوق تا هو نو مهر كاي مخرسان ازند وقد تقر على
 على من المقدمات والعهد على راوي الحكايات ان الان قواما في زوجها وبقي مدته
 طالبة من روح نامت في بعض الايام فنزل علمها نور من روض الحزاه ودخل في النور في باطنها
 فتجسدت حمارات وطافت ولم يتجاسر ان يظلمها بل بها لا حصر من اهلها وحملت من ذلك النور
 فلما احت بانته قد دنا وقت وضع الحمل ظهر ذلك لاختها واقاربها فخصوا وقالوا اليك يمكن ان يظهر
 الحمل على امرأة من غير ومن هذا الا يكون الا انها قد كان لها رطل ناسا وما سمعت الاق

ما ذكره وفهمت سر ما رزوه قالت بحجة له من ان النصور الذي قد تصورتموه والظاهر
الذي في حقي مدتموه وان كان كما خطر بالكم لكن ان بغض الظن انتم وكيف يجوز
ان يظهر مني مثل غيره مرفي تكون موجبا للحياة والحل وقد نساوت فيكم وعرفت مني لا
يصد عنى مثل هذا الفعل الفطير وهل علمتم فيما يجب مثل هذا الامر السبع فطلبوا
البرهان على حقيقة قولها فالت الي كتب اى شخص ثورانيا انظر اللون اسهل العين
فيدنوا منى قليلا قليلا على نوره ومهل يري ودنى رويدا رويدا ورجع عنى وانا اراه بعينه فهذا
حقيقة ما اراه وكل ظن تظنوا باطل وهو لا الاولاد وهو الاولاد الذين قد ولدتم
ستعلم نبيهم بعد حين فاذا كبروا وصاروا اساطير
العالم ورجلوا في البلاد والعباد يظهر لكم حينئذ كيفية طلي محققا
فلما سمعوا هذا الكلام من الان قوا وقد علموا ما كانت عليه من العفة والزاهدة والسفر
والصلاح سلكوا عنها ولم يبعثوا لها وعلموا ان حديثها صدق وقولها حق وخرج من الان قوا
ثلاثة بنين اسم الاكبر منهم وقين قتي وجميع قبائل قيقين من نسله واسم الاوسط منهم يوسف
سالمى وجميع قبائل سالمى من نسله واسم الاصغر منهم نود نحران وهو ملاصق

١٠٤
من تلك الشجرة التوراتية وسنباية تفصيل شعهم وشرحها ومن ظهر من نسله ونسب
حينئذ كيزان ينهى الى هذا وهذه صورة الان قوا والبنين الثلاثة انتم اهل هذه
وهم الذين تولدوا من التور يوقين قتي ومن نسله اقوام قيقين بجاعتهم ويوسفين
الذين من نسله اقوام سالمى وبنو نوح الذي ينهى اليه شجرة حينئذ كيزان
صورة الان قوا وشعيرة اولادها الذين
تولدوا بعد وفاة زوجها

العس **الثاني في تقرير شعوب اولاد الان قوا الثلاثة**
 اعلم ان هؤلاء الاولاد الثلاثة قد تشعب منهم قبائل كثيرة يقال للمجموع بينهم
 يعني انهم تولدوا من صلب الظاهر البطن الظاهر لان قوا ولهؤلاء الاقوام اعتبار
 تام وهم من سائر القبائل كالذين من الصدف والذين هم من غير قوم يثرون
 من اقوام المغول كما ذكرنا في المقدمة مفصلا يقال لهم دلايين وقوم بلقونوت
 وان كان قد تشعبوا من احد الاقوام لما كان ابوهم دويون بابان يقال لهم
 دلايين وقوم من المغول يقال لهم اوتكوبغول كانوا في عهد جنكيز خان
 قد اطلق عليهم هذا الاسم ومعنى اوتكوبغول هو انهم عبيد وابناء عبيد اباؤا واصداد
 جنكيز خان وبعض هؤلاء خدموا جنكيز خان خدمة المضيئة واثبتوا الحق
 المعينة وبذلك السبب سمو اوتكوبغول وسيا في ذكر من ثبت منهم في طريق اوتكوبغول وقد
 ذكرنا الان في هذا القسم ما يعلم به حقيقة هذا الاسم وهو شعوب كثيرة يقال للمجموع
 وان كانوا من اقارب جنكيز خان وقد كان من اولادهم الامراء والكبراء
 من الخانية والروساء ولما كان جنكيز خان صاحب الدولة والقرن والسلاطنة

١٠٥
 الارض والقران صار جميع القبائل والشعوب من سائر اقوام المغول من الاقارب والاطاب
 كالعبيد له وادعوا بالظلمة له وصار في وقت السدائد له الاقرباء والاعمام وهم الاكبر
 مع الاعدا وجاروه فلما اظفر الله عليهم صاروا عبيد عبيد كما سيأتي في موضعه

ان الله العزيز **قص**
 يوزجهم من ذكر خواتمه واولاده وكيفيتهم ومعنى مسمى
القسم الاول في الديباجة المشتملة على شرح احوال اولاد

قصه ^{٩٠٩} دونوم من ريو قابون بحر و خاتون مونيون و سجب
اولاد و هو على قسمين القسم الاول في ذكر اليتيمات المشتملة على شرح احوالهم
اعلم ان دونوم من كان الجد السابح يحكي كذا خان و باسط لاج المغول يقال للجد السابح
دوتا قون و كان له نعمة بنين و ائمه مونيون خاتون فلما توفي اخست ائمه في تربيتهم و كان
لها زوة واسعة و نعمة طاهرة و ائوال كثيرة فصارت رؤساء الاطراف من كبار القبايل و رؤساء
الشعب و الاقوام و كانت منازلها و مقامها التي تسمى في موضع يقال له نوس اركي الجبل الاسود
و كان في كل وقت تجتمع ائوالها من الجبال و الدواب و هي كثيرة العدد لا يمكن حصرها بعد
لكنها و كان في منازلها من اسر الجبل الى ايفله نهر كثير فاذا اجتمعت دوابها ضال فتتلى
الارض من خوازم فتعلم ان دوابها قد اجتمعت و كان جماعة من خلير و هم مرد و لكن و قد ذكرنا شعبهم
و اقوامهم فيما تقدم منهم صنف يسكنون في حدود كلوران و عدتهم سبعون كلورا و ابا و معني اللور
كل قبيلة يسكنون الصحارى متجاورين و يكون نزلهم كالخلقة و قد نزل في ذلك العهد منهم
الف بيت هناك يقال لهم كلوران هذا التفيد كونه من مجموعهم سبعة الف ست و كلور
بالقرب من بلاد الخطا و لجاورتهم معهم لم يزل بينهم الحروب و الفتن قائمة فخرج عليهم الخطاوية

١٠٦
في بعض الاوقات في غم كثير و جوار و شتوا الغارة عليهم فلما رأت اقوام الجلاير كثرة العساكر و بينهما مائتي
كلوران و هو الجلاير بينهما ولم يكن بالقرب من تلك الناحية موضع يمكن العبور فيه فاعتقدوا
ان الخطاوية لا يقدر ان يفتدروا على العبور اليهم فصاروا على سبل الاسنة من اجلقون فالاينهم في الهواء و يخرجون
لهم و يشيرون بارد ائمه و يقولون لئنه هلم الى المجاورة و الغارة علينا و كانت عساكر
الخطاوية متوقفة و هم في جمع عظيم فانفقوا و جمعوا من الخطاوية العلف شيئا كثيرا و شتوا
منعكبة الاكلان و عبروا بالانهر اليهم و هم في غاية الغيظ و الحق عليهم و قتلوا جميع اقوام
جلاير حتى الاطفال و كل من كان في طول المفرقة ثم انغاروا على ائوالهم و دوابهم حتى لم يتركوا
لهم شيئا و كانت طائفة من اقوام جلاير قد دخلوا في موضع لا يكاد الاعداء يصل اليهم
فلما سمعوا بما فعله الخطاوية باقوامهم انزعجوا لذلك و كانوا سبعين بيتا فجماعوا اولادهم و عيالهم
وانتقلوا و اهلهم و هربوا الى جهة الخاتون مونيون فوصلوا هناك بعد شدة شدة و مسقة و قد
استولوا عليهم الخوف و الجوع و طعن في تلك الاراضي اصل عرق يقال له سود و مونيون و كل ذلك
العرق في وقت الاضطراب و الحاجة و المحنة فصاروا يقلعون ذلك يستعينون
عنا و هم و بالقرب من هناك موضع كالميدان قد عدلوه و كان اولاد مونيون خاتون يركضون

مَبْدَأُ

فَصَّة قَائِدُ خَان
اعلم ان كثير من الناس قد يروجون اننى الكثير اذا غشيتهم ذلك الشئ تقطع الرجا
منهم وان كثيرا من لا يخرج شيئا وفقم الله تعالى الى المراتب العالية ويكرمهم بالقوز
والمقامات السنية المحموده مع انهم في مبدأ الامر واوائل الحال قد ابتلاهم الله بالبلاء
المتنوع وتعد صعوبه تلك الشدايد وقطع الرجاء من الفرج انهم الله عز وجل به كما قال الله تعالى
ان مع العسر يسرا ويصلون الى الرياسة والتقدم على الامم الذين
كانوا يزوجهم في ابد يسرا و زمان قليل ويصلون الى المراتب العالية وللناصب الرتبة
ويظهر لهم مراد حكمه الحق تعالى نفوسا و اثار قدرته كما قال عز وجل قُلْ

لَا تَتَّبِعُوا مَنَازِحَةَ اللَّهِ وَجَاوَابًا لِأَخْلَامٍ وَصَدَقَ النِّبْيَةُ وَقَدْ ظَهَرَ
تجويد هذا المعنى في صورة جال قنيد خان وانه بعد الشدايد الصعبة وضعف الحال خصه الله

تعالى بانواع العواطف الالهية واصناف التأييد والكرامات الربانية
وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ اِنَّ فِي ذَلِكَ

لَعِزَّةً لَّأُولِي الْاَبْصَارِ

كتبه من الافاضة
السنة الفقهية
الشيخ الفقيه الكبير
محمد بن محمد بن محمد
المرغني
وغيره ووالدته
وغيره ووالدته
وغيره ووالدته
وغيره ووالدته

١٠٨
الابن الاول

تاجوق
وما قيل له نخشى ايضا ومن نسله
قور يوافين واوروت ومنكوت وكان له
اولاد قام مقامه منهم ولد الاكبر
بورون وابنه الاكبر جوجبه وولد
الاكبر مركاتاي وولد موكايكي وكان في تعدد

اولاد جنك كرخان

الابن الثاني

كما جوق ومن نسله قوم ترولاش
وابنه الاكبر يقال له ازدمجور وولد
وابنه الاكبر برتودان ثم ابن توكلا
الاكبر جوجبه الاكبر برولين
جوجبه الاكبر يولوقان خلع كان في تعدد
اولاد جنك كرخان

الابن الثالث

نعم قاجيون ومن نسله قوم
هدركين وابنه يقال له ادا مركاتاي
وابنه الاكبر براوما وقون وابنه اوياد
هو قون وابنه هو قون الاكبر بورجور هو
في تعدد اولاد جنك كرخان

الابن الخامس باثكالي

ومن نسله قوم بودات وابنه الكبير اولكو كان مرکان وابنه
الاكبر تارقوتاي وابن تارقوتاي الاكبر قوريداي حيرقيداي
وكان في تعدد اولاد **چينك كيرخان**

حرف وهو لا اخوه الاصغر الدين كانوا من ام لغري

الابن السادس

قبل خان وهو الذي يصعد اليه **بوو جرد وقلان** ومن نسله

نسب **چينك كيرخان** وقد تشعبت قوم وهم الذين ظهروا

منه شعب آخر وحيث ذكرناهم

في مواضعهم لم نكتب في ذكرهم هنا

الابن السابع

او دوربايان ومن نسله قوم دو قلان

وانما ذكرنا اسمي الاكابر منهم لانهم قاموا مقام آبايهم
من احفاد **تومينه خان** وليعلم منهم كل من هو في قعد **دقلخان**
مع البطن الخامس من اولاد **چينك كيرخان** وليس هل معرفتهم
على الفهم وقد اثبتنا اسميهم في هذا الجدول على هذه الهيئة

الى عبودية جينك كيزخان كما سيأتي ذكر ذلك مشروحاً
في قصة جينك كيزخان وقد ذكرنا بعض حكاياتهم في الشعوب
المتقدمة ومن طالع ذلك علم ذلك حقيقة الحال

القسم الثاني

في ذكر صورة تومينه خان وذكر خاتونه وشعرب اولاده
قد سبق في الفصل المتقدم ذكر **تومينه خان** وذكر اولاده
التسعة كما فصلنا اساميهم ولذكرا الآن شعبهم وشعب
اولادهم غير اولاد **قبل خان** لانه حيث كان من اجداد **جسلكر خان**
ذكرنا قصة مفردة هذه صورت **تومينه خان** وشعب اولاده

جميع هذه الشعوب والاقوام المذكورين صاروا عبيد **جسلكر خان**
وهم الى الآن يطيعون العبودية والبعض منهم ساعد جينك كيزخان
وخدمة الخدمة المرضية وبعضهم اتفق مع مخالفته واتخذوا مع
اعدائيه ووجدوا عواقب امورهم من القتل ومن خلف منهم رجوع

اعلم ان قبل خان هو الجدل الثالث **لجينك كين خان** ونسبه
 المغول النجيك وقد تشعبت منه القبائل والشعوب الكثيرة
 ويقال لاولاده واحفاده قيات ويقال لابنه الاكبر **او كين برقاق**
 ومعنى او كين البنت وكان في غاية الحسن والجمال ونهاية الللاحة
 والكمال وكان الناظر اليه يتحير من حسنه وجماله وكان له وجه
 كبير وغضب قد تدلى وكان يقال له **او كين برقاق** ومات في
 عنفوان شبابه وله ابن يقال له **سور قايو بور كي** وله ابن
 يقال له **او سجر بيكي** وجميع قيات بور كين من نسله
 وحكاية مخالفتهم مع جينك كين خان تأتي في موضعها ولما

كانت اقوام التاتار تحت طاعة **النان خان** ملك الخطاينة
وهم في عبوديته وبسبب انهم قتلوا رسل **قبل خان** ورسمت
العداوة في قلوبهم ولما وقعت العداوة حصل المحاربة والمقاتلة
للسبب الذي نذكره كانوا ينتهزون الفرصة مع اقوام التاتار وانهم
اخذوا **او كين بريقاق** وسلموه الى الناز خان فسمره على
حام من الخشب حتى هلك وابنه الثاني هو **برتان**
وهو جده **جينك كز خان** وسياتي ذكره مفردا على حدة وابنه الثالث
قوتوق منكر واعقب اقواما كثيرة وحكاياتهم طويلة
وكان له ابن يسمى بالتجو بعض القيات من نسله وابنه الرابع **قدان**
وكان من نسله الامراء والشجعان وابنه الخامس **قوتلاقان**
وهو الذي جلس مكان ابيه في السلطنة مع وجود اخوته وفي حكايته
طول وكان في بدا محال **جينك كز خان** متفقا معه ثم انه بعد
ذلك مال الى **اونكخان** واتحد معه وسياتي ذكر حكايته في موضعه

١١٤
من قصة **جسك كز خان** وكان له ابن كبير يسمى **جوجي خان**
وهو الذي قام بعد ابيه مقامه واتفق مع جينك كز خان مع الف
فارس له فانضم بعسكره الى عساكر **جينك كز خان** وكان له ابن آخر
يسمى التاكان متفقا مع جينك كز خان في اول حاله ثم لما حارب جينك كز خان
اقوام التاتار قرر مع اصحابه انهم لا يشتغلون بالنهب واخذ الغنائم
فلم يف بقوله ونهب واخذ جينك كز خان منه جميع ما غنمه فتغيرت
نيته وتآلم من هذا الفعل ومضى الى اونكخان قتل في عاقبه الامر على يد
عساكر جينك كز خان وابنه السادس يسمى **تودان او تجكين**
وهذه صورة **قبل خان** وخاتونه وشعبه لادده على هذا الصورة التي اثنى بها

لما يتعلق بقبل خان

فان حكاياته كثيرة وكان له اعتبار وناموس عند المغول
 وكان رئيس قومه وكثيرا يتبعه ولما ظهر صيته وصيت^{١٩}
 اولاده بالشجاعة والفروسية والتقدم بينهم وسمع بذلك
 التان خان سلطان الخطا اراد ان يسلك معه جادة المودة
 والمحبة فانقد الرسل اليه يستدعيه الي حضرة فلما مضى اليه
 اكرمه التان خان واحترمه وامر باحضار الاطعمة اللذيذة
 والاشربة الشهية وحيث كان الخطا يبه قد اشهر وابا المكر
 والحيل والخديعة وانهم يستنون الاعداء في الاطعمة توهم
 من ذلك قبل خان وتخلل له انهم ربما اطعموه في الطبخ
 فكان كل ساعة يقوم ويقعد لاجل الراحة وكان الهواء
 حارا يومئذ اذا غاص لحادته استفرغ ما كان اكله ثم رجع الي حضرة

١١٨
القسم الثالث
 في حكايات قبل خان وذكر اولاده والحروب التي اتفقت لهم ذكر ما من ذلك ما كان

التان خان وياكل ويشرب فكان الخطابية تتجبن
من ذلك ومن كثرة اكله ويقولون ان الله تعالى قد امده بقوة
واتفق انه دخل على **التان خان** في بعض الايام وهو سكران
طافح لا يعقل ولزم بلحيته واهانه فلما عان الامر منه ذلك
والمقربون الى السلطان وراوجراته وابسطه قالوا قد
استخف بالسلطان واجترأ عليه واراد اقصد له كوة
ولم يتغير **التان خان** عن حالته وكان تبسم فلما راي
ذلك من السلطان اعتذر اليه واقربسوا دبه وقال ان واخذي
السلطان بذني كان له ذلك وان انعم في حقني ووهب لي
جنايتي كان الحاكم في ذلك فان السكركلب علي ولم يبق لي
اختيار في نفسي وكان **التان خان** رجلا عظيما عاقلا عرف ان
قبائل **قبل خان** كثيرة وله اتباع واصحاب وانه متي واخذه
بهذه الجيزة ليريا من من اهل وقاربه واصهاره واتباعه ورجالته

هذه الجيزة لما لا يمكن تلافيه من طول المنازعة والمخالفة فحفاعه
وحمل ذلك على اللعب والظرافة وكظم غيظة وتقدم ان يخرج
له من خراينه الاموال والجواهر والياب الممنمة ماضية ووهب جميع
ذلك وامره بالرجوع الى اهله بانواع الاعزاز والاکرام واجتمع الامراء
والاكابر الى **التان خان** في خلواته وقالوا ما كان ينبغي ان يتقدم له
بالانصراف وقحواله ما فعله في حقه فارسل رسولا خلفه يامن بالرجوع
الى حضرته فقال **قبل خان** الكلام الذي كان بيننا والمشورة قد
اتمناها وما فارقت حضرته الا باجازته فهذا الطلب لا يعني له ولم يحبه
الي ما سال ورد الرسل واسمعهم كلاما حسنا فرجعوا الى **التان خان**
وعرفوه صورة الحال فارسل اليه مرة اخري وطلبه فخرج **قبل خان**
من بيوته فقال الخواتين للرسل ان **قبل خان** قد توجه مع اولاده
في طلب عروس لهم فرجع الرسل واتفق انهم راوه في الطريق
مع اصحابه وهو يسوق بالتجمل فعرفوه واخذوه ووصلوه في

الطريق الى بيت صاحب له يقال له **سالحو تاي** فلما علم سالحيوتا
بقضيته قال له ان هؤلاء ما طلبوك الا لقصدك وهلاكك واعطاه
حصانا اشهب وقال له متى احسنت منهم بعد راوا مرا ضرب
هذا الفرس بالمقرعة فانه سابق لا يلحق عليه تجو من مكرهم وغدرهم
ولما امت الوقت على الرسل بانوا في بعض المواضع تركوا ارجل قبل خان
في الركاب ولما اصبحوا اساروا فانهز الفرصة وضرب الفرس بالمقرعة
فطار به اسرع من البرق فسا قوا خلفه فلم يتعلقوا به وبخامنه ووصل
الى بيوته فجاء الرسل في عقبه وكان قد طلب عروسا من قوم قورلا
يقال لها متي ومعهما خركاه جديدة جميلة فافردها للرسل فانزلهم
فيها ولم يكن احد من اولاده حاضرا فجمع خدمة وحشمه وكنايته
وقال لهم انما حفظتكم وراعتكم لاجل مثل هذا اليوم والذي اريد منكم
ان تنفقوا معي لنقتل هؤلاء الرسل ومتي ايتهم عن ذلك فاني اقتلكم فان
الخطيئة اذا قصدونا وقتلوني فاكون قد فرغت منكم اولا فقالوا له

ان الموت مع الجماعة طيب فاجتمعوا واتفقوا وقتلوا الرسل وخلص
قبل خان من تلك القضية ومرض بعد ذلك مات على فراشه
واسا حكاية اولاد
فانهم كانوا شجعانا مقدمين لا يردون وجهنم عن العسائر
كثرت ولم يظفر بهم احد من الاعداء ولم يقف بين ايديهم احد من المتغلبين
لقوتهم وشجاعتهم وحكاياتهم في الشجاعة كثيرة وكان اولاد
الستة من ام واحدة تسمى قواقولقوا اما قوا في الجميلة ولقوا اسمها
وكانت هذه الخاتون من قوم قيقورات وكان لها اخ اصغر منها
تسمى صاين تكين وبواسطه قدان كعاد حارب مع التاتار كثيرا
وكان من قضيته ان صاين تكين كان قد مرض وجاءه قاهر من التاتار
سهي حرقل تودي كانوا قد طلبوه ليعالجه واتفق انهم مات
واعطى ذلك القاهر شيئا وانقذه الى اهله ثم ان اقارب صاين تكين
وبواسطه مضوا وقتلوا ذلك القاهر واولاد **قبل خان** بسبب

اقارب ساين تكن حصل لهم بالضرورة المحاربة مع التاتار
وكان مصافهم في موضع يعرف سوان سنكدان ويقال **قدان**
ومنتز وكانوا على بعد سهم وصالحوا واراوا والمحاربة فتقدم
قدان هادر واخذ الرمح ووقف محاذي متر وطحن قوس سرجه
فتنق السج ووصلت الطعنة الى بدنه والى فرسه فوق الرجل
والفرس وبقي مترمكة سنة كاملة مبتلي تلك الجراحة الى ان يرى
منها وصرح جسمه من المهاثم تخاربا في موضع يسمى بولك ايلكيت
وكر و ايلكيت فطعنه **قدان** بالرمح طعنة في ظهره
اخرج الرمح من بطنه ووقع ميتا وفي ذلك المصاف كان والد
هرسون ابو كان تايين متن من خائب **قدان** جاء سهم على رقبة
فرسه فقتله فترجل ومعه عشرة من الفرسان ومعهم الرماح فاخترط
سيفه وحمل عليه هم فصرخوا من بين يديه وخرج مظفرا منصورا
ولاولاد **قبل خان** مصافات كثيرة مع التاتار ومن جلته

١١٦
حكاياتهم حيث كانوا في غاية الشجاعة كما ذكرنا فاذا حاربوا
العدو افترقوا من اصحابهم ووقفوا ناحية وكسروا كل من حارب
من العدو ومع اصحابهم واغاروا على اموالهم واخذوا الغارة الي بيوتهم
وربما وصلوا معهم الي بيوتهم والذي كان بقي عندهم من قوم
ترو لاس تودان كان بقي عليهم ثم بعد ذلك مضى **قدان**
وقتل قان على الافراد الى ارض قور لاس قبل ان يمضون قور لاس
من ارضهم **تودونك قيلتانك** كانوا علموا ببقاء **قدان** ان قوم
بيات قور لاس لم يزلوا يغارون علينا ثم وصلوا في ذلك الوقت
على غفلة وشرعوا في الفتن وساق **قدان** على حجرته وربما
منهم فارسا فارداه واخذ فرسه فلما راوا ذلك قالوا اي قوم هم هؤلاء
حتى يعملون مثل هذه الاعمال فكأنهم ليسوا من قوم بيات قور لاس
وايضا ان نساءهم باين وحاذين العسكر وياتي اصحابهم تحاربون
ايضا بغير تحاشي وامروا اصحابهم ينتظرون جميع العساكر وسيئت

امراة من اولئك النساء واللاتي يسقن قدام العسكر هو لا اي قوم
هم فقالت نحن من قوم اوكلات فتعجبوا من ذلك وقالوا او كلا
اي قوم هم وبعد ذلك خرج **قوتولا قان وقدان**
مع عشرين نفر من اصحابهم ومعهم الرماح فساقوا على العسكر
فقات العساكر من هو لا الذين قد جاءوا بهذه الجراة والجسارة
فما شغل هو لا لعب وهو فقال بعضهم هم الذين واحد منهم مفردة
يسوق علينا ويرمي منا رجلا ويأخذ فرسه وهو ذاك الذي
قد جاء وقال توروك قلتانك وبورتان كهادر نحن الشجاعة من هو لا
بين الف فارس ينبغي ان يسوق عليهم وارخوا عنهم ودخلوا وماربوهم
فلخذ **قوتولا قان** رنحه وطغنه توروك قلتانك فعب
من جوشنه ووصل الى الحرم عضده وعبر من الجوشن ومن مشط^{كته}
وقعد الى ساق رجله فمن شدة الجرح الذي حصل له اشتد^{مد}
غمان فرسه فانقطع لسان الفرس من اللجام ووقع وجام من خلف

١١٧
قدان ورمي برتاق ولما كان الصبيان الذين من
ورأيهم في غاية الشجاعة والرجولية خرجا بالسلامة من بين العسكر
وتوروك قلتانك قال فعذره اني كنت اتعجب وانظر الى ذيل
قوتولا قان واشتغلت بذلك فوقع في رجل فرسي الاشهب
وكان يقال لفرسه جاقا قجين ومن حكايته ايضا ان
قدان تاشي ارسل الى بودو ووريلك جكين من قوم
مريت رسولا انهم يتحدون ويتعاضدون فلما ادى الرسل
اليه رسالا فصر فلم يجبههم وكان ينحت الشباب بالسكين
فقال له الرسل لاي سبب لم نجنا عن رسايكنا واشتغلت عنا
بعمل السهام والشباب بالسكين فقال له نودو ووراما على
الشباب بالسكين حتى اقلع بها عين قدان انه فرج الرسل
وذكر والقدان ما قاله فقال قدان الكلام الشديد هو بيا
القتن نحن الى هذه الغاية لم نطلب المحاربة واذا كان همريدو

الفشة والبادي اظلم ثم قال بعد ذلك ان كنت اخليك تسوق
فرسك اي رجل اكون يتهدده بذلك للمقال وقطع مع رفقه فرسه
الاصفر اللون ورمي به ومن طرفه اليمني ارسل الي **قوتلاقان**
وكان اخاه الاكبر ومن طرفه اليسرى ارسل الي قوداي قرايه
اربع جينه وفي اليوم الثالث رتب عساكره وركب واتودو و
يملكه جكين في الحيوه وابنه توقيا وفي ذلك المصاف خرج
تسع جراحات وكان علي ممته عساكره وهرب وقال
قدان تايشي لتودو وراي انه بالامس ذكرت عني انك تقلع عيني
تقول ذلك بفمك فانا اليوم اقلع عينك بيدي ثم قلع عينه وقتله
وميسرة العساكر اخذوه وجاوا به وابنه توقيا لما اندطت جراحاته
وصح بدنه بعد ثلث سنين اهتم بترتيب العساكر وارسل الي قدان
رسولا يقول له كان للمغول قبل هذا اذا ارادوا الحاربة يعينون موضع
المصاف ويوم الحاربة ثم يتحاربون وحين ايضا في هذا الوقت علي تلك

١١٨
القاعة يكون المصاف بيننا فلما وصلت الرسل الي قدان تايشي امر بجمع
جميع امراته واحضر لهم القميز الكثير وقال لهم في ذلك المجمع اتقوا
الامراء تفكروا وتشاوروا واجيبوا هؤلاء الرسل فلم يجيبوا خرف
واحد فقال قدان قد تركت فرسي الكركان عطشانا وقد جلبنا
امهاتهم بالكلية واحضرته لكم فاجيبوا الرسل فلم يتكلموا فاعاد
عليهم القول بعبارة اخري وقال قد جاء رسل الالوس فقروا لهم
جوابا معينا فان هذه الجمعية جمعهم هذه للصحة فلم ينطقوا خرف
واحد فلما راى **قدان تايشي** ذلك منهم قال للرسل اني جمعت
هؤلاء الامراء وسالتهم ان يجيبوكم فلم ينطقوا فاجعوا انتم ايضا
الي من ارسلكم فقال في ذلك الحال اخوه الكبير **ادالقان**
لم لا تنطق انت بالجواب وتحيل علي الغير فقال بعد ذلك
هر دار ساخان وكان رجلا اوروغوباي من هو في خبشه ودها
وصفاته مثل دمنه الي كم تفعل الافاعيل وتتصف بالمكر والارها

لما كنت في حالة تلك عشرة سنة من عمرك حاربت قوم التاتار وكان
مقدمهم كوتان بارقان وبالي بوقا وحاربتهم تسعة مرات
والآن في المعنى كذلك خيل على القايان والاكابر ليظهر عنك أنك
رجل جيد وتبسم بذلك الم تر أن الكركي مع عظيم جشته يأكل
الغلف والطين والشاهين مع صغره يأكل اللحم والدهن وأي وجه
للحديث بغیر فائدة ينبغي أن يقول في القتل والضرب والاختلاف
قلان هذا الكلام قال للرسول قولوا مع توقيان الكبش إذا تضاربا
لم يتفرقا إذا جرح أحدهما أو انكسر وإذا تناطحا الأبدان تخرج
أحدهما وحالكم معي هكذا إن أردت أن تأخذ شيئا يركب ولا
أردت أن تصير مثله فلي على اليد اليمنى **قوله تلاقان** وهو أخى
الأكبر من أرض تورغو تاس جو بورو وهو مسكن الشياطين وعلى
قلب عسكر **قلان تايشي** اسم إذا جمل على الجبال جملة واحدة لا تخطى
بها ورجله فاذا اتفقتا واجتمعتا هذه الثلاثة القينات من هذه البلاد

قوله تلاقان

١١٩
والمقام وفرقنا بينه وبين الأهل والأولاد والخيول والحشم وأما الآن
وان طال الكلام وانتم ايها الرسل اولادي انما ارسلتم الي لا نكم خير من
جميع الالوس وافهموا جود فينبغي ان لا يتشون هذه الاحاديث التي
سمعتهم وتودونها مني اليه وانما نفعل كما ذكرنا ونحازهم كما وصفوا
ثم انه اذا ركب الرسل فمضوا ثم قال **قلان تايشي** ايها الامراء قد
اعتمدت على كثير تكم قد قلت قولا كبيرا تري الجواب الذي
ارسلناه كان صوابا او خطأ فتكلم ايضا ارغويي سراداي سلحان
وقال كما يصعد الشخص على عقبة صعبة المرتقى فانه وان لم يعرف
الطريق فانه يجد الطريق ويمكن ان يغبر من الماء وان كان عميقا لقد
قلت عين الصواب ولم تنطق بالخطا ثم قال قلان تايشي قبل ان ياتي
عدونا الينا ويقف على بيوتنا ينبغي علينا المبادرة اليه وان يقف نحن
على بابنا فقال في جواب هذا الكلام شيان الطامنين والشراب
دارية وقال متى ما جاءوا من قراسلنك الذي هو مقامهم الى قراوتا

الذي هو مقامنا يضرب روسهم ويمنهم فقال **قدان تايشي** اوليك
غير عاجزين وقد قيل لا ينبغي ان يتكلم احد في المصاف بكلام كبير ولا ينبغي
للمرء ان يترك رجلاه اعلى من مرتبته وانتم قد تكلمتم بكلام كبير فان لحيته التي
تشبه السير وليس لها يد ولا رجل يمكن ان يدق راسها انتم تقولون اذا
جاءوا اليك فخذهم فان الرجل الشبان المتعم لا يمكن ان يملك ما يملكه
ان تحرق الكاغذ والفرس السمين يمكن ان يدور حول التل اما يقدر ان
يعدو في راس الجبل والمصلحة ان يعلف حولنا بالعلف الرطب ونطعم الشبان
الذين قد بلغوا حد الرجال اللحم الكثير فان الاعداء اذا جاءوا اليك في حال
المصاف فحظرون اهل والولد والنساء والمنازل على خواطركم وتغير قلوبكم
وقد علم الناس باجمعهم ان والذي **هبقاي قان** كان قد جعلني
على روسكم وجعلني حاكما عليكم وعين ذلك فينبغي اني متى ربت فرسي وعين
على قصد ذلك الطرف لا يتأخر عني احد منكم ولا تظهرون الخلاف فانكم متى
خالفتهم مظهر لكم اتي مضرة تصلف واني **قدان تايشي** فان المفرة انما

١٤٠
تصل لجميع قوم تايحيوت وفي ذلك اليوم امر بركوب العساكر
من الجوانب والاطراف وتوجه اليهم ولما وصل الرسل الذين
انفذهم قدان تايشي وسمعوا رسالته استعدوا وجمعوا العساكر
وقابلوه فلما شرعوا في الحرب هرب بوقيا بعد ان جرح سبع جرحا
ومضامع ميمته الى فوق فمرسلته وساق **قدان تايشي**
فلما لم يقدر ان يصل اليهم رجع واخذ الميسرة والقلب ونزل ومن
اولاد **قيلخان** الستة صار قوتوله قان سلطان وبقي على ذلك مدة
وقد كان اخوته باجمعهم كل منهم شجاع وبها درلكنه كان بالقوة
والشجاعة اكثر منهم وللشعراء المغول في مدحه اشعار كثيرة يصفون
فيها شجاعته وقد ذكر واعنه ان صوته كان غالبا حيث ان صداد صوته
يسمع من سبع تلال وشبه صداد الجبل وكانت يده يشبه يد الدب
وكان ربما اخذ الادي الشجاع الحشن الجثة القوي المنة بكلي يديه
وعلى مثال الخشبة يثنيه من غير تعب وزحمة ويكسر ظهره وقد ورد واعنه

انه كان في ليا الى الشتر يترك الاشجار على النار وينام عرياناً الى
جانبيها ورتما وقع من ذلك الحجر على بدنه واحترق ولم يلتفت
الى ذلك فاذا انتبه اعتقد ان القمل قد اذاه فحلب اعضاءه ثم ينام كما
كان وكان اذا اكل ياكل الغنم الكبير ويشرب الظرف الكبير من القميز
ولا يشبع وبسبب ان اقوام التاتار اخذوا اخاه **بن قاق** وابن عمه
هبقاي قان وهو ابن جرقه **لينقور** واخذوه وانفذوه الى التاتار
وسموا على حمار من الخشب واهلكه وعبأ العساكر ومضوا الى بلاد الخطا
وحارب **التان خان** واغار على تلك البلاد ولما عزم **جينك خان**
على بلاد الخطاينة وركب في محاربة **التان خان** تضرع الى حضرة البرانية
وقال بسبب ان سلاطين الخطاينة قتلوا **هبقاي قان** واوكلت برقان
وقدان **بهاء** وهم من اقارب الآباء ولا جداد وظلمهم وانا امضي نكا فاقم
واني اطلب منك يا الهي وسيدتي النصرة والقوة وبعد ذلك توجه اليهم
جيكايات

١٤١
قوله قان وكيفنة توجه الى حرب التان خان سلطان الخطاينة يقص
دم هبقاي قان وكسر عساكر الخطاينة واخذ غنائم كثيرة ووقعه
في يد قوم دوربان لما رجع وخلاصة من هير ووصول
الى بيوتهم في حاله ارادوا تقديبه
اعلم ان هبقاي قان كان ابن جرقه لينكوم ابن سور قاق وكوجيه
وكان ذلك الوقت سلطان قوم تاجيوت وكان قد مشا الى
اقوام التاتار حتى ياخذ من بناتهم عروسا لاجل بعض اولاده واهلهم اغتاضوا
منه وقالوا كيف ياخذ منا البنت على هذه الصيغة وقبضوا عليه و
جماعة من اصحابه وحيث كانوا في طاعة التان خان واتباعه انفذوه
اليه فاخذ التان خان بموجب عادتهم التي كانت عليهم فسمروه على حمار
من الخشب الى ان مات في حالة اخذوه في السياسة وكان قد انفذ
من اصحابه شخصا يعرف ببولجي الى التان خان برسالة انك لم تأخذ
بالرجولية ولا اخذتني بعسكرك فان غيركم قبض على وانفذ

اليك فقلتني هذه المذلة ولم تراعي اهلي وقديان **تايشي**
وقوله **قان** واوادي **نيسو** اهلي واقازي واصهاركي
وجميع اقوام المغول والالوس جعلتهم من الاعداء لاجرم انهم يطلبون
يدي ويهيمون بالمكافاة والقصاص ويطلبون تاري وما كان
لك في هذا مصلحة فلما سمع **التان خان** هذه الرسالة على سبيل الاستهزاء
وقلة الالتفات حيث قد ايتت في هذه الرسالة فينبغي لكان ترجع وخير
تلك الجماعة بما جري ولما قتل **هبقاي قان** سار بلخا حتى
المذكور الي اهل **هبقاي قان** ليعلم خبره فوصل في الطريق بقوم
دوربان وطلب منهم ما يركبه فلم يعطوه فقال لهم غدا اذا جات العسا
همنا مثل الحبال الثقيلة وتحدثت كالمياه الجارية زمانا متم على ما تعلم
ويقولون لم فعلنا وما سمعنا كلام **بلخي** ولا قبلنا فلم يلتفتوا اليه
وعبروا خيول الخطايبة ولما لم يعطوه ما يركبه وكانت خيوله قد تجعت
في الطريق نزل عنها وسينها ومشيا راجلا وذكر حال **هبقاي قان**

هبقاي وكيف قتل لابنه **قدان تايشي** وتوداي وقوته
قان وكان سلطان اوليك لاقوام **نيسو كاي**
ابن عمر والد **هبقاي قان** وشرح ذلك وقرى هذه شجرة نسب الجماعة
المذكورين على هذه النمط مفصلا **هبقاي قان** ابن سورقان وقوي
ابن حرقه لينكوم ابن قايروخان **قدان تايشي** ابن **هبقاي قان** **توداي**
ابن قدان تايشي ابن **هبقاي قان** **قوتلو قان** ابن قبل خان ابن تومينه
ولما وصلت هذه الاخبار اليهم اتفق **قدان تايشي** و**توداي** و**نيسو كاي**
مع الاقوام والالوس وجماعة المغول وتشاوروا معهم افعرو يقومون ويتفقون
بالقصاص وطلب الثار ويجعلون **قوتله قان** سلطانا لهم ^{تطيعه}
العساكر وتوجهوا الي جانب الخطايبة فلما وصلوا اليهم وشرعوا
في المحاربة فانكسرت عساكر **التان خان** وقتلوا كثيرا من الخطايبة
واغاروا عليهم واخذوا من الغنائم جملة كثيرة وفرقوا على العساكر
وانصرفوا ومضا **قوتله قان** جريد في شردمة من اصحابه فلما عبروا

علي قوم دوروبان فلما راه جريد انه هزوا الفرصة فاجتمعوا بعضا كهم
وحملوا عليهم ورفقوا اصحابه وهرب ووصل الى موضع كبير الوحل
فساق فرسه في وسط ذلك الوحل فوقع في الماء والوحل ثم اركب
والاعداء خلفه فحين وصلوا اليه فكيف كون الحال رجل مغول قد وقع
من فرسه في الوحل ما الذي يفعل فرج بطيئة القلب واللفظ
ولم يلتفت اليهم وربما بنشاب من ثلثه وابعدهم عنه فرجع الى الماء
الذي كان قد وقع فيه فمد معرفة الفرس وجذبه بقوة فاخرجه
من الماء بخير مشقة ولا زحمة فركب من ساعته وسار وبقى اعداؤه من
ذلك جانب الماء وقتل ووصل **قوله قان** الي بيوته كان اصحابه
الذين هربوا وتفرقوا عنه قد وصلوا الى البيوت ولما لم يصل معهم
لم يشكوا في انه قد قتل وقد كان **ينسوكاي** قد رتب الطعام
لبطعم اهل **هبقاي قان** قد ان تايشي وتوداي وخاتون قوتلاقان
ليسمعوا واقعه قوتلاقان ولما سمع قان تايشي وتوداي بواقعه قولا **قان**

وانه قد عدم و ان اصحابه قد جاواها ربين فرغوا عقيرتهم بالبكاء
فتجعت خاتون قوتلامن ذلك وقالت ان جماعة الالينية قد جاوا وقتل خيروا
في امرهم وقالت اي حادثة قد وقعت ولما سمعت بقضيته لم اصل
كما قال الشاعر مراهي نشوز اين سخن نه كس ياور

مكر الخواب در مرون الخواب مي بينم
لان قوتله فان كان يذكر عنه ويقال في حقه ان صوته كالصدا
يصل الى السماء وان يد كيد الدب اذا كان له ثلث سنين وكيف
يكون قد جاز الاجل علي يد قوم دوروبان ان شاء الله يكون قد اشغل
بشيء ويصل علي غفلة واما ما كان من قوتلاقان فانه لما خرج
فرسه من الوحل والماء وركبها قال في نفسه كيف عمل معي
هؤلاء الكلاب مثل هذه الحركة وانا لا اخذ منهم شيئا وارجع الي بيتي
خالي اليد فرجع وكانت خيولهم ترمي في تلك النواحي فلخذ منها
حصانا جيذا واستاق من الحجرة شيئا كثيرا وكانت تلك الايام

ربيعية والبط قد باض في تلك الصحاري بين العلف والحشيش
ولم يكن معه ما يأخذ فيه من بيض البط فأخرج الإصح الذي يليه
حت الخنف وملاه من ذلك البيض وشده خلفه وربك على حصان عريان
ومد فرسه كالجنينة وساق الخيول بين يديه إلى أن وصل إلى بيوته
سالمًا غانمًا واتفق وصوله ساعة قد حضر **يسوكاي** الطعام
ليشتغلون بالتعزية فلما نظروا إلى وجهه تبدل ذلك الحزن بالفرح
والسرور وتبدلت تلك التعازي بالتهاني وشكروا لله تعالى على سلامته
وقالت خاتونه ألم أقل لكم أنه رجل لا يقدر كل أحد على قتله
سوار جهان نوردستان سام **ببازي سراندرنياردي دام**
چكاي
ما اجمع عليه اقوام تلخوت بعد هب قاي قان
لما قتل هب قاي فوجب ما شرحناه اجتمع بعد مئة اهل واولاده واقرباؤه
وامراء تلخوت لينصبون في مكانه سلطانا وتقيموا في ذلك

١٤٤
الفكر مئة ولم يقع رضا هم علي أحد وقد كان قد ان تايشي قد نزل
بصحراء كوي كهر ومضا بالقرب من **كورخان عم ونخان** سلطان قوم
كرات وكان كورخان في كوكا ناس قوقا ناس واقام عند هم عشرين ايام
ولما رجع إلى منزله احضر له طعام مئة كورخان ظرفا من شراب الارزو وسقوه
فامر **قدان تايشي** ان يسقي كل واحد من اصحابهم جرعة من ذلك
الشراب وشرب هو الباقي ولما شرب اولئك استفرغوا ما كانوا شربوه
فلم يوثر فيهم ولم يستفرغ هو وقال اني قد احسست بانهم قد سقوا
الستر في هذا الشراب ومرض من ذلك ومات في فصل الربيع فلما دخل
فصل الخريف اجتمع الاهل والامراء مع تود ووريلكي و كان من اولاد
اعمامهم ومقدم القوم فقالوا له ما تقول في هذا الامر ولمن تعرف
ان يليق بهذا المنصب ومن تراه مناسبا له فقال ان باوقوتاي قريلوق
يتكلم وكان المذكور من اولاد الاعمام ايضا وهو ابن **ادالخان**
فقال هو ايضا انا ايش اقول متوكون ساجان يقول فقال متوكون ساجان

انما مثل العصفور ما التحرك في الفخ حتى يقع رجل في فيه ولخطاف على
اعلى قراقطا وهو شجر معزوف عند الغول وانا ليس لي حدان اتكلم
انتم الملوك الذين يتكلمون الكلام الجيد واذا تشاورتم وانقذت كلمتكم
عاشي جميع الامور وسائر الرجال ياتي علي حسب مرادكم واذا لم يتفقوا كان
ذلك سبب التفرقة وخراب الوسكم وذكر في هذا المعنى من الامثال
المشجعة والنصائح المجمع وبكا وخرج من بين الجماعة ولم يتعزل السلطنة
في ذلك المجلس علي احد وبعد ذلك لم يتحقق الحال علي اي وجه
تقرر لكن قد جاء في تاريخهم ان **ينسو كاي** مات شابا وان
اقوام تلخيوت اظهروا المخالفة علي **جسك كرخان** وكان البادي
في ذلك **تارغوتاي قريلوق مراد الخازن** و**توقاي قوريل** و**اوجو** هو
قوجو وجماعة من الامراء كما سيأتي ذكر ذلك وعلي هذا القياس
اكثر ما جاء في ذكر تارغوتاي قريلوق لانهم سلموا اليه التقدم والرياسة
والذي تحقق ان بعد وفاة **قوتله تان** اخذ السلطنة ابن اخيه

١٢٥
ينسو كاي بن برتان بهار الذي هو والد جينك كرخان ولما كانت
حكايات اولاد قبل خان غير برتان بهار كثيرة اقتصرنا في هذا التاريخ علي
هذا المقدار واما حكايات **برتان بهار** واولاده فقد كتبناها
علي حد مفردا وبالله التوفيق واليه المرجع والمآب

قص
برتان بهار بن قبل خان وهي علي تسمين

القسم الاول
في ذكر ديبلجة احواله واحوال اولاده وشرح شعبهم وتنصيبها
اعلم ان برتان بهار هو جد **جينك كرخان** ويقال للجد بالمغولية ابو كره
وكان له خاتون كثيرة القدر تسمى اوسونيك كل فوجان من ترقوت
وكان له منها اربعة بنين **الاول** مونكد وقيان وكان له اولاد كثيرة
اما ولي عهد والقائم مقامه اوجينك شيوت وكان في عهد جينك كرخان
اليه معرفة العسكى والاقوام واتباع مونكد وقيان وفي وقت محان جينك كرخان

مع تالحووت كان مع عسكره ملازم حنك كنخان ومن بعده اولاده
كوكي نويان و **موكتوهار** وكان موكتوهار امير الف ومقدم قوم
مونكر وقيان وفي هذا الوقت بواسطة التوالد والتناسل مقداراً
الف او يزيدون من شعبهم موجود واكثر هؤلاء الاقوام في صحرا قحاح
عند توقيا ومنهم امرأ كثيرون ومعتبرون في خدمة قان وبينهم جماعة
الي الان موجودون واقوام قيات كثيرة لكن هؤلاء قيات على حدة ومن
شعب قيات بعضهم الذين علمناهم وبعض الحكايات المنسوبة اليهم
تاتي في كل موضع من التاريخ في ضمن حكايات يعلم منها احوالهم **الابن**
الثاني كون نالشي وقوم هون من نسله وهؤلاء يقال لهم هون ارکان بسبب
الفهم في عهد جنك كنخان تغيرت قلوبهم ورجعوا عنه وصاروا الى تالحووت
واهل الايكة وصار لقبهم اصحاب بيشه على سبيل الاستخفاف والتخو
واقوام آخر كانوا يعرفون بهذا الاسم والعلة في ذلك ان كل قوم كانت
منازلهم قريبة الى الدجلة نسبوا اليها ولما كانت الدجال في بلاد بعيدة

بعضها من بعض وقبائلهم وشعوبهم لا يتعلق بهم وان كان جميعهم
يقال لهم اصحاب الايكة وحسب موضع الدجال تعين عندهم
كل واحد من اى قوم هو وكان **لتكون نالشي** اولاد كثيرة
اكبرهم والقيام مقامه قوجرو كان عارفاً بالرياسة الى غاية شغل الشعر
وهو موصوف معروف بذلك وكان بعيد المري والمغول يضربون
المثل وتحمده على ذلك ويقولون في المبالغة ان سهر قوجرو كمن
نحيث لا يظهروا كان قوجرو قد اتفق مع **جنك كنخان** وهو طفل
قد بقي من ابيه واقوام كان لهم ميل تالحووت ولازم حنك كنخان
ملك وخدمه الخدمة المرضية ولما حارب حنك كنخان قوم التاتار
وشروطهم يشتغلون بالحرب ولا يأخذون الغنائم ويجمعون لتحصل
ثم يقسموه بالسوية ولا يهتمون بغر الحرب الثاني بن قبل خان وابن
قوتلاقان وهذا قوجرو دارتي او تكيين عم جنك كنخان لم يف
احد منهم بقوله واخذوا الغنائم وامر جنك كنخان ان تؤخذ الغنائم

منهم ولهذا السبب تغيرت قلوبهم ولما وقعت المخالفة والمنازعة
بين جنكيز خان و**اونخان** مال هولا الى طرف اونخان وصا^{روا}
جزوعته وساعده والعدو وامدوه وآثار والفتنة والحرب قد هتجوها
ولما قهر اونخان وكسر هربوا الى نايمان وحاربوا جنكيز خان
ايضا ونصره الله تعالى في عاقبة الامر وقتل النان وقوجرا ايضا ولهذا
السبب كل من بقي من اولادهم وقومهم ليس لهم اعتبار وولادتهم
ايضا بالعدد بالنسبة الى اقربا رجينكيز خان قليلون وكان **لتكون**
تايشي حفيد سمي بكون جاوقات سلمه جينكيز خان الى
جغتاي وكان معه اولاده واهله مع اولاد جغتاي وليس لهم
اعتبار زائد **الابن الثالث ينسوكاي** وهو والد جينكيز خان
وقيات بوجوقين من نسله ومعني بوجوقين اشهل العين
وبالاتفاق كل ولد يولد لمن اهل والافارب جميعهم شهل العين
صفر اللون وهذا المعني تحمل على ان **الان قوا** لما ظهر جمعا

قالت ان نورا يشخص بالليل ولحي مقابل عيني ويمشي ولونه اصفر
وعينه اشهل فلما جاني البطن الثامن ينسوكاي هلا ظهرت فيه تلك
العلام وبقولهم ان علامت سلطنت اولاد **الان قوا** التي ذكرته هذا
المعني وتلك الصورة كانت دالة على صدق قولها وقرب ظهور ذلك^{٤٧}
الحال ولما كانت حكايات شعبه ينسوكاي تاتي على حدة
في بابها لم يقع الاطباء في ذكره في هذا الموضع **الابن الرابع داري**
لوتجكين وهو الذي اظهر المخالفة والمحاربة الكثيرة مع
جينكيز خان صار اهله واولاده في عداد عبيد جينكيز خان
ولما كان في مبداء الحال مال العسكر والاقوام مع تلخوت كان^{انفق}
بعساكرهم مع جينكيز خان ثم بعد ذلك ملك لخد مع قوم تلخوت ثم جاء
الى جينكيز خان ثم بعد ذلك اخذ الخنايم كما تقدم ذكر تغير قلبه ومضا
الى **اونخان** وبعده مال الى قوم نايمان ثم بعد ذلك اخذ مع قوم
دربان وحارب جينكيز خان كراره كثيرة ثم صار اليه وقتل مع النان

وقو جر و قتل من قومه و اهله و اولاده جماعة كثيرة وكان ولي عهد
والقايم بجاء **قلنا له** اعطاه حينئذ كنز خان مع مائتي فارس
كانوا من اتباعه لابن اخيه **الجيداي تويان** فكانوا عندك في مرتبة
العبيد والى الآن اهله و اولاده مع اولاد الجيداي تويان ومن اولئك
القوم و الاولاد بورقان و جامع هولاء كقولك لم يكن طريقهم ان تجلسون
مع اولاد السلاطين فامر هولاء كقولك لما كان في اولاد السلاطين
قلة ان تجلسوا معهم و اجاز بورقان ان يجلس في صف اولاد السلاطين
ومن اولاده كروه كان من امراء الالوف و اعطي موضع بورقان من اهلهم
واقرباهم **بورالغيتان سنكوزي** كان من المقرين في حضرة **ارغون خان**
وكان قد اضمحل الجذر و بالله التوفيق

القسم الثالث

في ذكر صورة برتان بهادر و خاتونه و جدول شعب اولادهم برتان
بهادر بموجب ما كيناه مفصلا كان له اربعة من البن و صورته و صورة خاتونه

اذا اراد الله الكبير المتعال في ازال الازال ان يوجد في وقت معين
صاحب دولة عظيم الشوكة مصيب الصولة فارس ميدان
فتح الاقاليم رافع ايوان الامر العظيم ويلبسه في وقت معين خلعة
الاحداث و الاتحاد و يبعثه لعمارة عالم الكون و الفساد و تجلسه
على سرير الرياسة و تمهد له بساط البسيطة امر يد القدر الربانية
على مقتضى دقة الحكمة الرحمانية ان ترضى جوهر ذاته في اصل
الاصلاب و ارحام الآباء و الامهات على سبيل التدرج مرتبة بعد
مرتبة و طورا بعد طور الى ان يقرب الى درجة الكمال و اذا
وصل زمان ظهور ذلك الدول و وقت وضوح اسرار تلك
السعادة فظهر اولا انوار تبشير ذلك للصباح و تلا لا من تنق
افق الابداع و تواترت امداد مبادي حصول ذلك المأمول و توالى
على مثال صورة حال ينسوكاي هلا فان ذاته كانت صدف در
نخر عمارة العالم و طلوع كواكب دولته مقدمة وصول مواكب

السلطنة الحسكية ترخاينة ومملكت اولاده واحفاده ولعقابه
على الخصوص سلطان سلاطين الانام مويد دين الاسلام ناصر دين الله
السلطان محمود غازان جعل الله اطناب قباب سلطنته
مشدوده معقودة باوتاد الخلود وافراد امداد نصرته واقباله بلا انتهاء
غير محدود ولا معدود بحق محمد النبي الامي وآله الكرام وعليم الصلوة والسلام
ق

ينسوكاي بهاء بن برتان بهاء وهو على قسمين

القسم الاول

في ذكر دباحة احواله وشرح شعب اولاده وتفضيلها وبعض حكاياتهم
في مدحهم

ينسوكاي بهاء هو والد **جينك كين خان** والمغولي يقولون للوالد
الجنك وكان سلطان اقوام كثيرين من المغول وجميع اهله واعمامه
واولاد اعمامه باسهم كانوا قاطعون واتباعوه وباتفاقهم نصبوه

في السلطنة وكان منسوباً بالقوة والشجاعة والبهارة وقد حارب
من المغول الاقوام الكثيرين خصوصاً مع قوم التاتار ومع امراء عساكر
الخطاينة وانتشر صيته في تلك الاطراف وظهر اسمه واشهره وكان
عند جمع اهله مكنامو قرا وكان قد اتصل بالخواتين الكثير من
كل قوم وكان اكبرهن **الاول فوجين** وهي ام اولاده وكل منهم مقبل
معتبر وكان يقال لزوجته والوزا يكه ايضاً من قوم اولقونوت
وفوجين بلسان الخطاينة الخاتون ايكه وكان له من هذه الخاتون الكبيرة
اربعة بنين ولم يكن له بنت وله ابن آخر اصغر اولاده من خاتون اخري
اسمها **بل كوتى بويان** لكن الاعتبار لهؤلاء الاربعة بنين **الابن**
الاول فوجين فاسمه جوجي وقسا راسم السبع لما كان عظيم الجثة
مع القوة والصلوة وصفته هذه الصفة وتخرج عنده انه كان واسع
الصدر والكتف وخصره في غاية الخفة وكان اذا نام على جنبه يدخل
الكلب تحت جنبه وتخرج وكانت قوته الى حد انه ياخذ الرجل بكلتي يديه

ويكره ظهرك كالخشب اذا كسرها وكان في اكثر اوقاته متفقا مع اخيه
جينك كيرخان متحد القلب معه وقد كان مده حروبه مع
اونكخان غايبا عنه ووقعت له حالات كثيرة نسب فيها
التقصير لانه لم يتفقد فيها الموافقة مع اخيه لكن في الحرب الكبير الذي
حارب فيه جينك كيرخان مع تايانكخان سلطان نيامان امر قساران
لحفظ قلب الحسد كرفس غي في تلك المصافات السعي المحمود وبذل
الجهد والمجهود ولذلك السبب انعم عليه جينك كيرخان ومن بين جميع
اخوته واولاد اخوته اعطاه واعطى اولاده مع طريق الاخوة واولاد
السلطين مرتبة لجاه والمنصب والى هذه الغاية جرت العادة ان
اولاد جينك كيرخان امران تجلس جوجي قسار واولاده في صف اولاد
السلطين من بين جميع اعمامه واولاد اعمامه وخص اولاده بذلك
وباقى الاعمام واولادهم في مرتبة الاسرا والاكابر وبعض حكايات
جوجي قسار واولاده ماتي في قصص وتواريخ **جينك كيرخان** وكان له اولاد

كثيرة قريب اربعين ابنا كما نقل لكن المعروف والمشهور منهم
ثلاثة **يكي وتوقو وينسونكو** لكن في **يرليغ** جينك كيرخان جاء اسم
يكو وينسونكو ولم يات توقوا وكونه القصور وتوقوا قصر منه وينسونكو
طويل القامة احمر الوجهة وكان في وجهه ولحيته طول ولما
توفي جوجي قسار جلس مكانه ابنه الاكبر سكو ولما مات سكو جلس
مكانه ابنه **هرقسون** ومن بعد عمه ينسونكو جلس مكانه وفي
عهد جينك كيرخان وقوسلاي قان وستة يومين خمس وسبعون ولم يكن
قد ابيض شعره ولما قسم جينك كيرخان العساكر على الاولاد ومشوره احوال
السلطين وكانوا تخشعونه ويمكنونه وعلى قاعدة جميع العساكر
وقوم ابيه واهله كانت معرفتهم اليه ولما وقعت المخالفة بين قوسلاي قان
اعطى اولاد جوجي الف فارس من الاكابر مثل سكو وتوقوا وينسونكو
ومن العساكر المتفرقة اعطاه مائة نفر وبعد ذلك كل من كان من اهله
واولاده واقام مقامه صارت تلك العساكر في اهتمامه وفي هذا الزمان

بواسطة التماسل والتوالد كثروا وفي زمان **منكوغان** كان ثقي
 من خواتين جوجي قسار جماعة في الحياة وكان يعزهم وتخترمهم وكانت
 منازل ينسبونكو ومقامه واولاد جوجي قسار واهله في داخل بلاد
 المغول من جانب الشرق والشمال الخدود اركوته وكولدا ووروقيلار
 قريب الى موضع منازل جيبوين **اوتجي بويان** وحفد طغا جادروكا
 لسكوان عرف ساناق وابن آخر يقال له ارقسون من امراء الليات وابن توقو
 ايوكان كان من امراء الليات ايضا وابن ينسبونكو امكان كان في زمان
 قوسلاي قان في موضع جوجي قسار واليد معرفة الاكوس وسيكتورين امكان
 كان في عهد قوسلاي قان القيام مقام ابيه وآخر الامراء اتفق مع ابن اولاد
 طغا جاد من اوروق اوتجي واراد والخذد بقوسلاي قان وشهدوا
 عليهم فقتلهم بحكم الياسا وقسم عساكرهم وشعبة من اروق جوجي
 قسار جاوا الى هذه البلاد في عهد **ابا قاخان** وبعضهم الى الآن
 موجود وكان لجوجي قسار ابن يقال له باقولدار كان ينسب الى

رخاوة في المزاج وام المان خان من قوم قورلاس وكان لما قولدار
 ابنان اسم احدهما حرقداي وله خمسة بنين والسلا م

قبحاق **سوتو** **كوكا** **تودا بابوقاي** **ترلك**
 ولد من سوبه ولد ابان ولد من خاوب ولد من خاوب ولد من خاوب ولد من خاوب
 طاجو هولاد وليس له ولد وليس له ولد وليس له ولد باما بولاق بولا د

وكان لما قولدار ابن آخر توفى طفلا ولم يعلم اسمه وكان لجوجي قسار
 ابن اخريسي قرا لجو وكان من حاله ان عبد الجوجي قسار سبي تومتا
 ولدا امرأة جميلة الصورة تسمى كوكجين فراها جوجي قسار ذات يوم
 في الصحراء فاعجبه شكلها وشمايلها فنام معها ثم افترقا واصل
 اليها وقال يتمكن ان تكون قد حملت مني فامر ان تحفظ مفردة فوالد
 بعد تسعة اشهر وجاءت بابن فسماه **قرا بجو** ثم وهبها من خاتونه
 المعروفة التان خاتون وقال لك ابن واحد فخذني هذا الطفل اليك
 وخذني في تربيتة فلما اهتت بتربيتة وكبر وتزوج جاء منه
 سبعة بنين واسماي اولاده واحفاده ذكرناهم على هذا الفصل

تمور سالي موكرو قوتوقو سالتوقا
لم يكن له ولد كان له اثنا كان له اثنا كان له اثنا
بوكرتي وقورتي جارس هولوكو خان قرجان جارسجي

موتور قورتيق
كان له ابن واحد اورقور لم يكن له ولد

وقد قيل ان اوكتاي قان لما ولي السلطنة وفارقه **جغتاي**
واقام في اولوسه انقداي **هوكتاي** از اجماعة الذين كانوا اصحاب
وندياي وكنتم معهم اكل واشرب قد قتلوا فان انعم وانقداي
من هولاء القوم من يصحبني كان الحاكم في ذلك فامر هوكتاي ان يعين له
جماعة من اوروق **جوجي قيسار** وكان من جملة من عينه **قراجو** فقالت
للتان خاتون وهي التي كانت تربية كيف تخلية ان يشي بمفرده وجاء
معه واخذت ابن ابنه **جرقيداي** وهو يومئذ طفل وكانوا في
حضره جغتاي ولما عبر الدير براق حفيد جغتاي الى حرب **اباقا**
خان جاء اولاد **قراجو** و **جرقيداي** معه فوجب ما ذكرناه
فلما هرب **براق** وتفرقت عساكره ثم بعد ذلك بسنة اجتمعوا

واتفقوا وتشاوروا بينهم وقالوا نحن من قبل هذا كان قان قد
ارسلنا فتمشي الى ابا قاخان ونخدمه ونعيش في ظله وجاءوا
باجمعهم الى خدمة **اباقاخان** سولوق فانعم عليهم وخصهم
بالانعام وامر ان يكون **كوكا** ملازم **ارغون خان** ثم بعد ذلك
انقداي له سوتوايضا وامر **توقان ايداي** ان يكون مع كراي وهندوان
يدورون معه وكذلك ايضا امر توكل ايداي ولما لم ينض بمافوض اليه
امر بعزله وان يلزم حضرة ونصب **توقان** و **تود** و **سالي** و **موندرو**
و **قوتوقو** في عسكر **شيرامون نويان** وكانوا في تمام سالتوق
وموندرو وقوريقه وكانوا ملازمين ابا قان على طريقة الاولاد **الابن**
للتان قاجيون وكان له خواتين واولاد كثيرة لكن كان
القيام مقامه **الجيداي** وكان عظيمًا معتبرًا وكان هوكتاي
ومنكوتان وقوسلاي قان يكرمونهم ويحترمونهم ويشاورونهم في الامور
العظيمة وكان الولوسه ومنازلهم في الجانب الشرقي على استقامة سمت

قان

المشرق داخل بلاد المغول في حدود الحايطة الذي مده الخطامة
من قراموران الى البحر وهو قريب الى بلاد جورحت والمواقع التي
وقعت قريبة من هناك هي المنازل القديمة لقوم انكراس وموضع قلاية
الت وحدود دهر القوي والى هذه الغاية اولاده وعساكره ملازموا
كان وليس في هذه البلاد من اولادهم احد ولما قسم **جينك كرخان**
العساكر على اولاده اعطى الحمد اى ثلاثة الف فارس مقدمهم اتشاوداي
اوجقاش كويانك اتشاوداي اسم الشعبة واوجقاش اسم الشخص
وكويانك لقبه وكان هذا الامير من قوم نايمان وغيره من الامراء وكانوا
من قوم اورياتككت وقوم التاتار واكثر العسكر الذي ذكرنا
عدهم ثلاثة آلاف من نايمان واورياتككت والتاتار وفي هذا الزمان
بواسطة التناسل والتوالد قد كثروا وكان لا يبيد اى اولاد
كثيرة وكان القايم مقامه جاقوله وكان له ايضا اولاد كثيرة القايم
مقامه منهم قلاوز وكان له ايضا اولاد كثيرة والقايم مقامه **قدان**

وله اولاد القايم منهم **شينك كلفر** وامر قوسلاي قان حكم الياسا وقسم
عساكرهم **الابن الرابع توكه او تجين** توكه اسمهم واوتجين
يعنى صاحب النار والمنزل وتقال للابن الصغير اوتجين واوتجي نويان
صار له اسم واشتهر بذلك وكان له خاتون كين تسمى سندجمن من قوم
القوتوت وهي من اقارب ام حنك كرخان ولذلك السبب كانوا يعظون بها
وتحرمونها وكان اوتجي نومان من من المغول تحت العماره وفي كل موضع
ينزله يتقدم ان يحرقه المنازل الرفيعة والبساتين وكان حنك كرخان
تجبه من من اخوته وتجلسه فوق اخوته الاكابر والى هذه الغاية
يقعدون اولاده فوق اولاد الاخوة الاخر ولما قسم حنك كرخان العساكر
على الاولاد اعطاه خمسة آلاف نفر من حملة ذلك القان من قوم اورنا من
اقوام كلكنوت والف فارس من قوم بنسوت والقان مجمعة من
كل قوم وكان له اولاد كثيرة والقايم مقامه منهم **طغاجار**
وكان له الور وعساكر كثيرين وكثر بالتوالد والتناسل هؤلاء الخمسة نفر

وكان مغيرا ومنازله وولاده في شرقي شمالي اقاصي بلاد المغول
وليس وراءنا لهم احد من المغول وكان خضر دايما في الجامع البكار
والقرلتاي وشاوروه قوسلاي قان وكان معتبرا موقرا ولمسا
حصلت المخالفة بين قوسلاي قان و**اربع بوكا** جعله قوسلاي قان
مقدم العساكر وانفذه الى محاربه ولما يقال العساكر ان كان الظفر له
عليه وبعد ذلك تخلى قوسلاي قان عن ركب في العساكر ويسير
السيرة الحسنة مدة حياته وعمره اطويلا ولما مات كان له اولاد كثيرة
والقيام مقامه جيو وكان له ايضا اولاد كثيرة والقيام مقامه منهم
طغاجار وكان له اولاد كثيرة وعساكر كثيرة اتفقوا معه على خدمة
قوسلاي قان واشتغلوا معه وكان القيام مقامه من اولاده **اجول**
وكان له ايضا اولاد كثير والقيام مقامه منهم **نايبي** ^{كان} ويقدم قوسلاي
ان بعد اولاده وكان اوروو اوحي نوبان سبجانه نفر وبقى نايبا المذكور
الى آخر عهد قوسلاي قان ثم اتفق مع اولاد السلاطين وحلف مع اولاد اعمامه

مثل شك تور من اولاد جوجي قساروشينك كلف من اوروو الحدك
نوبان وايوكان من اوروو كوكان واوروو كوتن من هوكتاي قان وغيرهم
من اولاد السلاطين الذين كانوا في خدمة قوسلاي قان ولحقوا
مع وكانوا يظهرون العصيان على قان فلما فتح ذلك عند امر العساكر
بلخدهم وقتل بعضهم وقسم عساكرهم ولم يبق منهم في هذا الزمان احد
والابن الخامس بيلكوتى نوبان ولد من خاتون اخري ولهذا لا يعدونه
مع اخوته ولم يزل ملازم حضرة جينكدرخان ولما كان جنكدرخان مشغولا
بعمل الدعوات مع قوم قيات بوركين ومقدمهم **ساجه بيكي**
وفي وسط تلك الدعوات جرت بينهما خصومة وفي اثنائها الخصومة
خرج بيلكوتاي نوبان في كتفه وقد ذكرنا هذه الحكاية في قصة
مشروحة وكان له اولاد كثيرة ومن حملتهم قام مقامه **جاو تو**
وستي بذلك انه كان له مائة زوجة ومائة ولد ولما انفد قوسلاي قان
ابنه **نوموغان** مع غين من اولاد السلاطين الى محاربة قايدو واتفق

اولاد السلاطين واخذوا نوموغان وكان جاوتو متفقاً في
 ذلك الوقت معهم في المشورة فلما رجعوا ارسل الامراء **وقاجار**
نويان من اوروق **الجيدى نويان** الى قان ان جاوتو
 قد صدر عنه مثل هذه الحركة وشغى ان يقل الحكم الياساء فقال قان
 هذا له على حق ثابت لا قتله وكان ذلك الحق الذي ذكره انه في
 محاربة اربع بوكاي مع قان امده **جاوتو** وساعده ولذلك السبب ^{يقتله}
 اما اخذ العسكر منه وانفذه الى سواحل بحر الصين في المواضع الحارة ووكل
 عليه هناك وكان يلبس اللباس والجاروق الخطاي وكان تمشي وجمع الحطب
 ليطن به الطبخ وكان الموكلون به يقولون نحن ناتيكم به فيقول هذا
 بعض ملجأ على وانا مستحق ذلك لاني خدمت في المبدأ الخدمة
 الجيدة المرضية وفي آخر الامر ظهر مني ما لا يجب واني مذنب وقد هبوا
 لي نفسي لاجرم يكون عاقبة امري هكذا وعاش هذه الطريقة الى ان
 مات وعاش كثيراً وشاخ الى ان صار لا يعرف اولاده ولا حواشيده وامر

قوسلاي قان من جهة الامتحان ان يعد وروقه فكان ثمانية نفر وقال
 كيف يكون من نسل اولاد جوجي قسار وكانوا اربعين نفراً ثم توالدوا الى ان
 صاروا ثمانية نفر ومن اولاد **بلكوتي جاوتو** وكانوا مائة قد توالد منهم ثمان
 ولم يزيدوا على ذلك ثم قال ان اوروق جوجي قسار محتشم ومنع واوروق
 بلكوتي نويان فقتر لذلك السبب صاروا الدهم اقل وفي هذا الزمان
 اروقده في خدمة قان وشرح وتفصيل شعب اولاد ينسوكاي بها غير
 جينك كيزخان بهذا الموجب الذي ذكرناه

واما جيكايات

حروبهم ومصافاتهم

كان اكثر حروب **ينسوكاي** **بهار** ومصافاتهم مع اقوام التاتار وكانوا في
 عهده اشهر اقوام الاثراك وعساكرهم اكثر من غيرهم ومن تاريخ وفات **سايين**
تكين اخي خاتون **قبل خان** وبين اقوام التاتار وقعت خصومة ذكرنا
 ذلك في قصة **قبل خان** وقامت الفتنة من الجانبين ولم يزل الخصومة بينهم
 واقوامهم عاقبة الامر غلب عليهم ينسوكاي **بهار** وقرهم وبعد ذلك

جینکرخان جمع اولیک الاقوام و غیرهم استعیدهم و صار و له اسراء
کما شاهد الیوم ان جمع طوایف الاتراک صار و اعیدوا و من جملة عساكر
اروق جینکرخان و فی التخصیص ان فی وقت ولاده جینکرخان للبارکة
كان نسو کای ^{۶۶} قد توجه الی حرب التانار و استولی علیهم
و قل سلطانهم متوجین الیکه و قور بوقا و اغار علیهم و اخذ اموالهم
و فی رجوعه کان قد تولد جینکرخان فیقال بذلك و سماه متوجین
و سیأتی ذکر ما يتعلق بسلطان العلیز جینکرخان فی قصه انشاء الله تعالی
القسم الثالث

فی ذکر صورة نسو کای و خاتونه و جدول شعب اولادهم
كان **النسو کای** بموجب ما فصلناه فی القسم السابق خمسة سنين
و كان لهم اولاد و اروق کثیر من اصل جینکرخان و قد کتبنا منهم
من كان مشهورا معتبرا و قد ذکرنا فی هذا القسم صورته و صورة
خاتونه و قد ائبنا اسامي اولاده و احفاده فی جدول شعبهم و سند ذکر

الفصل الثالث

من الباب الثاني من المجلد الاول من کتاب جامع التواريخ فی قصص جینکرخان
و ذکر اروقته الاکابر و ذکر بعضهم الذین کانوا فی ایامه و بعضهم
الذین تسلطوا و لهم الوس معین و مجمل حکایات السلاطین فی اقالیم
العالم الذین کانوا فی عصره و زمانه الی هذا الزمان و هو خمس و سبعون سنة
قصه جینکرخان

غير خاف علی ضمیر منیر ارباب التفكير والتدبر ان جميع ما قد شـ
وتقع فی عالم الکوز و الفساد من تحزب البقاع و البلاد و تفرق
انواع العباد و ما یظهر و یشیع من انقلاب الامور و تبدل الاحوال
یکون یقتضی الفضل و العدل الربانی و متضمن العظايم
و الجسام الحکم الخمد و اجر السنين الرحمانية فی ابداء الملکونات
الغیر المتناهية فی الجملة اذا وقع الفتور و مرور الدهور و تعاقب
و تولی الايام و الشهور و تحصل فی حال الدول و الملک الاضطرار

والاختلاف يقوم في كل قرن صاحب قران عظيم الشؤك مهيب
الصولة مخصوص بالتأييد السماوي ومشرق مخلقة نفاذ الامر
الرباني لاجل ازاحة ذلك الخلل وازالة ذلك الزلل ويظهر في
تهديد اركان ذلك البنيان وتشديد مباني تلك المعاني السعوى
المشكور الى اقصى الغاية ولجذب ابلغ النهاية ويظهر عريضة
الممالك التي صارت عرضة الممالك من انحاء ارجاس ارباب الشرور
واصحاب الغرور ويسكن غبار الفسدة والفساد المادى من كل
مفسد وعياب بماء جوهر السيف البتار وخلاصة هذا التركيب
والمقصود من هذا التشبيب انه حيث ظهر في انحاء الممالك
الاراء المختلفة واستظهر في اطراف العالم اصناف المتمردين
ولخلت بواسطة التنازع والتخالف روابط ضوابط الممالك
واختل اساس مقياس الامور السياسية فاقضت للشية الازلية ^{حيث}
الحكمة الالهية ان سلطان العالم **جينكيجان** امد به عناية

^{١٤٧}
فمهد العالم وقرر امور بني آدم واطفاء شرار الاشراق وظهر ذباب سيفه
صولة الاسود الضاربة وسخره الملوك فانقادت لطاعته واذك
اهل العناد والبغى والطغيان قد خاوا تحت طاعته واستولى في
الزمان القليل على ممالك الخطا والترك ورتب الرسوم السلطانية
والقوانين وفتح بعده ما استغلق من ممالك الصين ولما سرت نكاته
حركات عساكره في بلاد الاسلام اقضت الحكمة البالغة الربانية
ان يداوي ألم تلك الجراحة بمرهم الامن والراحة فشرح الله تعالى صدور
اولاده واحفاده الى الاسلام والايمان وظهرت اثار ذلك على وجود
سلطان الاسلام شهنشاها الانام ظل الاله ناصر دين الله **السلطان**
مجمود غازان فانه لما هداه الله بنور الاسلام واشتقت
هداية الايمان في ضمير النيران شمت حقيقة حقيقة الايمان في لوح
صدره حتى شاهد ذلك الداني والقاصي والمطيع والعاصي وصار
سره المقدس بغير شايبة الرياء مهيض انوار الكبرياء ونمكت قواعد

الاسلام في خاطره وثبتت واستحكمت وادخل جميع اقوام الايغور
والمخول وعباد النيلان وسائر اتباع اهل الاصنام والابداد والاثان
في ديرة دين الاسلام وطهر الارض من معابدهم ومن اعتقادات المشركين
وسائر مخالفات الدين وشرع في تقوية الملة المحمدية وتمشية احكام
الشريعة الاحمدية ودفع ظلم ظلمة ارباب العدوان وقمع بهيمته وسطوته
اهل الزين والطغيان ولم يجهد من بعده عهد النبوة الى الآن في كل
عهد واولان ملحق في ايامه الزاهر من تزيين دين الاسلام وراحة ساير الانام
ما كان في دور دولته من ادراك السعادات وبلوغ ما كان متوقفا من
الارادات ووصل الناس الى ما كان متوقفا اياه والجداد من التمسك
وطلب الاستسعاد وذلك من ظهور رونق الاسلام والايمان وانقطاع
اسباب المشقة وحصول الامن والامان من كل عواطف مرام السلطان
وذلك فضل الله يوتيئه من يشاء والحمد لله على ذلك خير كثير لا زالت
امداد تايد الحق عز وجل وفضل سلطان الاسلام ناصر دينه **السلطان محمود غازان**

الى ابد الدهر متواصلة وايام دولته بجهد لا يد ودور السمر متصلة انه ولي
الاجابة

قص
جينكركان بن ينسوكاي **هـ** وذلك على ثلاثة اقسام على هذا التفصيل
في تقرير نفسه وشرحه وتفصيل اولاده وبناته واحفاده وكيفية
شعب ذلك الى هذه الغاية وذكر الخواص والاصهار وصورته وجدول شعب اولاده

القسم الثاني

في ذكر التواريخ وحكايات زمان سلطنته وصورة تختة والخواص واولاد
السلطين والامراء في حالة جلوسه على سدة السلطنة ونسب امرائه وذكر
حروبهم التي اتفقت وذكر الفتوح التي حصلت له ومقدار مدة سلطنته

القسم الثالث

في ذكر الحكايات والحوادث التي وقعت في زمان سلطنته وما ظهر من كلامه
واحكامه الجيدة التي قالها وامرها وسيرته ولخلاقه الحميدة التي لم يخل

في القسمين السابقين بسبب انه لم يرتب وهو متفرق من كل الحدود كل كتاب
علم وكتب على حدة

القسم الاق

في تقرير نسب **جینگکزان** وشرح تفصيل الخواتين والاولاد والبنات
والاصهار وذكر صورته وجدول شعب اولاده وذكر آبايه الى الان قوا
كتبت تاريخه وقصصه على حدة ونذكر في هذا القصة شجرته الى الان قوا
مشروحا واضحا حيث اذا وقف القاري عليه يفهم على الفور كيفية امرهم من
غير مطالعة القصص الاخر ونذكر ايضا اصطلاح المغول في ذكرهم الاء
والاجداد بآي اسم يدكروه وشجرة **جینگکزان**

والقاب لجداده على هذا التفصيل

اولاد **جینگکزان** يسوكاي
جینگکزان برتان بهاء ونقال
له بلسان المغول ابوكو

الاب الثالث

لجینگکزان قبل خان ويقال له
بلسان المغول النجيك

الاب الرابع

لجینگکزان تومبند خان
ويقال له بلسان المغول تودتو

الاب الخامس

لجینگکزان باي سنكقور
ويقال له بلسان المغول او كوو

الاب السادس

لجینگکزان قندو خان
ويقال له بلسان المغول بورقي

الاب السابع

لجینگکزان دوتوم منن
ويقال له بلسان المغول دوتا قول

الاب الثامن

لجینگکزان بودنجر و يقال
له بلسان المغول اتجيك ابو كن

وباصطلاح المغول لايزيدون على السابع

جدهم لجینگکزان

جمعهم لان قوا وقد اوردوا برواية اخري ان الان قوا هي العاشرة لاختم
يقولون ان بودنجر كان له ابنان احدهما بوقا والاخر نالجين وابن بوقا هو دوم

لجئت اختلاف الروايات في القصص المتقدمة ذكرناهم برواية أخرى
وهاهنا برواية حتى لا يمل واحدة من ذلك قد تقدم في الحكايات
السابقة والقصص المتقدمة ما علم وتقرير أن جنكركان هو خلاصة جميع اقوام
نيرون الدين وجلدوا من لان قوا وبعد خروجه شاهد اهل العالم انه كان
مخصوصا بانواع التأييدات السماوية وانه سخر بقوة وشوكتة جميع اقوام
الترك والمغول وغيرهم من اصنافهم ونظمهم في سلك العبيد والخدم وكان
كالذر اليتيم من بين اجواهر من جملة تلك الطوائف وعلا شرف ذاته
وصارت ممالك الاقاليم في حوزة تصرفه وقبضه وصار اولاده الاكابر
واوروثه الامثال ولادة الممالك في ست جهات الاقاليم السبعة واصحاب
التاج وسير المملكة وصار في عاقبة الامر دين الاسلام ثابت الاركان قوي
البيان كما قد عاينه القريب والبعيد وشهد له به الموافق والمخالف
العنيد بقوة سلطان الاسلام ناصر دين الله **السلطان محمود غازان**
الذي هو علة غاية وجود جميع تلك القبائل والعشائر وسياتي في القسم الثاني

في تواريخ احوال جنكركان وحكاياته في مواضعه والله التوفيق
فنقول ان جنكركان في سن الطفولية بقي من والده في السنة الثالثة عشر
من عمره وكان قد اجتمع في زمان دوله ابيه ينسوكاي ^{٥٧٢} جمع كثير
من الاقوام كانوا قد اطاعوه فلما راوا جنكركان طفلا رجوعا عنده ولما كانت
امه او الون ايكه عاقلة كافية لما رات والدها قد خلف من ابيه ^{٥٧٢} يسوكاي
كانت تحفظه بقدر الامكان وكان قد ضعف حال جنكركان
وظفر به اقوام تاحموت وانتهزوا الفرصة وقتدوه وخصه الله تعالى
من تلك الورطات وانواع الزحجات ان قهر كثير اوليك الاقوام وكل
من كان عاجزا جعله في سلك العبيد ثم بعد ذلك من كان من الاقوام
والاقوام من المغول ينزلون في منازلهم وفي جوارهم واكثرهم حساده قتلهم
ثم بعد ذلك **اوكتاي قان** اخذ جميع بلاد الخطا باتفاق
اخيه **تولوي خان** واخذ بلاد كزل وباشغرد وتولر وصحرار وامت
توابعه الى بلاد الجسته باتفاق اولاد اخيه واخذ بلاد سولنته

وغير ذلك الى اقاصي بلاد الروم واخذ البلاد التي هي حوالى البلاد
التي في تصرفهم وهذا الامور العظام من آثار دولة جنكك خان وتفصيل
هذه الحكايات ياتي في موضع ولنبتدي الآن شرح وتفاصيل خواتن
جنكك خان وتذكر كل خاتون منهن وما هن من الاولاد والاحوال كل
واحدة منهم ان شاء الله العزيز وبالله التوفيق
ذكر خواتن جنكك خان واولاده
كان له خمسة خاتون وسرية وكان كل واحدة قد اخذها من قوم واخذ
بعض اوليك على طريق المغول واكثرهن اخذهن من الممالك التي استولى عليها
لكن خواتينه الكبار اللاتي كن في صدد الاعتبار هن خمس على هذا التفصيل
الخاتون الاولى **بورتيه فوجين** بنت دي نويان وكان مقدر
واكبر الخواتن وكانت ام اربعة بنين من اهل الاعتبار وام خمس بنات الولد الاكبر
جوجي وجميع السلاطين واولاد السلاطين الذين هم في صحراء قحان من نسله
وقد ذكر وان جنكك خان لما كانت في محاربة قوم مركب وقوم مركيت

١٩١
اغاروا عليه واخذوه الابن الثاني **جغتاي** وكان اليه الحكم من
ابتدای بلاد تركستان الى انتها مايجوز وكان معروفه الوسم الى
اولاده الخوي ومبارك شاه وبراغ ثم صار الان الى دوا والي ابنه قلع خواجه
وتفصيل شعب اولاده وحكاياتهم تاتي في مواضعها الابن الثالث **اوكتاي**
قان الذي صار بعد جنكك خان قانا وكانت مملكته ثلث عشر سنة
وابنه الاكبر **كيو خان** و**قيدو** وغيرهما من اولاد السلاطين الذين يكونون
في تلك الحد ومن نسله وحكاياتهم تاتي في مواضعها الابن الرابع **قولوك**
خان ومن القابله اويكه نويان واليخ نويان مدعو نوكر وكان في اكثر
الاقوات ملازم والده في الحروب وغيرها ولما توفي الى هذه الغاية
صار للمرأة اسم غروق واسلم المراه بالتركة كوركوا واولاده **منكوك قان**
وقوسلاي قان وهولاكوك قان وارغ بوكا ومن ذريته واولاد اولادهم تور قان
وسلطان **الاسلام غانان خان** وكل منهم سلطان وقان وغيرهم
من الشعب والذرية وسياتي ذكر كل واحد في قصصه على حدة وهي **الاربع**

اولاد جسكدرخان ماتي قصصهم مستوفاه وقد كتبنا شيئا من ذلك
واما اسامي البنات الخمس اللاتي كن من هذه الخواتون ذكرناهم
على هذا التفصيل البنت الكبيرة **فوجين بيكي** كان قد طلبها في المبدأ
توسيقا من سنكون حفيدا ونكحان ثم بعد ذلك اخذها بوتوكور كان
البنت الثانية **جيجكان** انتقلت بابن قوتوقه سكي سلطان قوم اوپرات
تورالجي كوركان البنت الثالثة **الاقاي سكي** انتقلت بابن سلطان اوكوت
البنت الرابعة **تومالون** انتقلت بابن سلطان قيقورات واسمه كوركان
البنت الخامسة **التالون** ويقال لها التالوقان ايضا انتقلت بابن ماجو
كوركان من قوم اولقوتوت وكان اسمه حاروساجان وحكايات
هؤلاء البنات الخمس كثيرة ماتي قصصها في مواضعها الخاتون الشافية
قولان خاتون بنت طايراوسون مقدم قوم اوهازيركيت الذي دخل
في الطاعة واعطاها لجسكدرخان وكان له منها ابن واحد وابنه كولكان
وحكاية كولكان وشعب اولاده انه كان له اربعة بنين الاكبر كان

يسى **قوجه** ولما مات والده اعطى ستة آلاف رجل وسلم اليه موضع ابيه
وكان لقوجه ابن اسمه اورودي هو ايضا كان اليه معرفه العساكر وموضع ابيه
وكان ملازم قوسلاي قان وله ولد يقال له **ايوكان** وكان اليه معرفه
العساكر وموضع ابيه لكن لما تغيرت قلوب اوروق **طغاجارتق يان**
وغیره من اولاد السلاطين **الخاتون الثالثة** ينسوكات من قوم التاقار
الخاتون الرابعة كوجوخاتون بنت التان خان سلطان الخطايبه
الخاتون الخامسة ييسولون وهي اخت ينسوكات المذكورة من قوم التاقار
وغیر هؤلاء الخواتين المذكورات فقد كان لجسكدرخان عدة من
الخواتين ومن جملتهن **ابيقرخاتون** بنت حاكسيواخراونكخان
سلطان كراست وكان لها اخت تسمى **سرفوقتي بيكي** طلبها لجل
ولده تولوي خان كانت صدف الدر واما اولاده الاربعة وكانت
مباركة القدم محودة الاثر مسعودة المنظر وكان قد طلب اسق خان
لنفسه فرائ ليلة في منامه شيئا فوهبها لاميروكانت تلك الليلة في حرسه

فولاد الخواتين المعبرات اللاتي كن جنكركخان واولاده ولما
كان اولاده الاربعة هم المعبرون الذين يقال لهم كولوكر الاربع
يعني الاركان الاربع وقد صار كل واحد سلطانا لم تذكرهم
في شعب اوليك الاقوام لان ذكرهم ههنا غير مناسب وسلم
القسم الثاني
في تاريخ وحكايات جنكركخان من مبداء ولادته الى زمان سلطنته
وصورة السير والخواتين واولاد السلاطين والامراء في حاله جلوسه
على سيرة المملكة والفتوحات التي فتحها ومفلا زمان سلطنته
الي آخر عهد لما كان بنى هذا الكتاب ووضع هذا التاريخ
على منط تقرير فيه اكثر شعب اولاد كل قوم فلنذكر الآن الحكايات
وتواريخ جنكركخان من مبداء زمان ولادته الي عه سنين مجالا
قد كتيناه والآن حكاياته في اول حال لم يعلم سنة فسنة مفصلا
ثم بعد كل سنة في ضمن تواريخ ملوك الاطراف الذين كانوا في

عصره على الولا ليعلم احوال السلاطين الذين كانوا في عصره على العموم
ثم بعد من ذلك الزمان نذكر في كل سنة ما كان موافقا ^{سببا}
لتاريخ جنكركخان واولاده والاحوال الحادثة في ايامهم وتواريخ غير
من السلاطين الذين كانوا في عهده وزمانه الى هذا العهد المبارك
على هذا النمط والترتيب الذي قد اثبتناه وسلم
تاريخ
جنكركخان من وقت ولادته من اول سنة الخمر الموافقة لشهور سنة تسع
واربعين وخمسة مائة هجرية في شهر ذي القعدة الى سنة الخمر المطابق
شهر ربيع الآخر سنة اربعين وستين وخمسة مائة وفي هذه المدة كان ابوه
بشوكاي ^{ملا} حيا في اخر سنة الثالث عشر التي توفي فيها بشوكاي
وكان جنكركخان يومئذ ملك عشرة سنة لما كان في زمان جنكركخان
واسد لم خطا بالمجموع من طريق الرصد وقت ولادته ولا اثبت الموزون
اليوم والشهر والساعة واعيان المغول معروف ومشهور وقد وصل اليهم

أخذ التواتر انه كان مدة عمره امان وسبعون سنة وتوفي في سنة
 ثلث وسبعين ولما عبر من عمره الى السنة الحادية والاربعين
 بعضها بالطفولية وبعضها باضطراب الاحوال ثم نذكر بعد ذلك الي
 آخر عمره مفصلا ونورد ذلك في كل سنة ولما وجدنا من زمان تاريخ حسلكرخان
 في المسند الثالث عشرة من ابتداء تولده الى وفاة والده فوجب ما قلنا
 كان في وقايه نسوكاي ^{له} في اوج العظمة وذروة الاقبال
 وكانوا قد جعلوه متقدمهم ورؤسهم واطاعوه وتابعوه وكان اقوام
 التاتار وغيرهم توجب ما ذكرنا في شعبة التاتار قد عادوه وخالفوه
 ووقع بينهم المخالفة والمخاربة وذلك في سنة الحثيز وهي سنة ولادة حسلكرخان
 موافق سنة تسع واربعين وخمسة ركب نسوكاي ^{له} الى حرب التاتار
 وكانت خاتونه الوالون ايكه حاملا لحسلكرخان وكان ^{طرا}
 التاتار يومئذ لموحن او كده وقوز وبقا وصافهم بيوسوكاي ^{له} وغادهم
 ورجع مظفر منصورا وبعد مديده من هذه السنة ولد حسلكرخان

بالطالع المسعود وفي كنه الامن دم بمخدر كقطعة الكبد وانا والاستيلاء
 على العالم على حيلة جبينه ظاهره وانوار السعادة قيا وجهه لا تخد وكان
 نسوكاي ^{له} لم يزل بينه وبين اوليك الاقوام مخاصمة واستولي على بعضهم
 ومن خوف باسه وسطوته اطاعه اكثر الاولياء والاعداء لمحافظة حياته وكان
 قد انتظم حاله وحصل له رونق عظيم وكان يركب في كل مدة لدفع اعدائه
 من اقوام الاثراك الذين كانوا في اطراف الوسه وكان له الفتح والظفر
 ولما توفي نسوكاي ^{له} في شبابه اقوام تلاحوت الذين هم من جملة اعمامهم
 كما ذكرنا في شعب اجداد حسلكرخان وكانوا اقوى طامنه ولهم
 اتباع وعساكر وكانوا في ايام نسوكاي ^{له} متابع ومطيع وفي آخر دولته
 ووقت وفاته اظهر والمعاداة والمخالفة وقد ذكرنا ان حسلكرخان
 كان له لما توفي والده بلك عشرين سنة وكان اخوته صغارا وامهم
 الوان ايكه من قوم اولقوتوت كانت وافرة العقل ولها كفاية وبسبب
 وفاه نسوكاي ^{له} كانت ايامهم عليهم مضطربة وشرح نفصل احوالهم كان

غير معلوم كتبناه على سبيل الإجمال والاختصار ولكتب لأن تاريخ
السلاطين وغيرهم من ملوك الأقاليم الذين كانوا في هذه الملك عشرة
ثم بعد ذلك تاريخ جنك خان بعد هذه الملك عشرة سنة وبتتدي به
ونكتبه بعون الله وحسن توفيقه

تاريخ
سلاطين وخواقن الخطامة والصين وكلمات ونايمان والمغول والأوغوز
وتركستان وكرل وباشغور وبقاق واوروس وجر كس وآس وماوراء النهر
وسلاطين العجم والروم والشام ومصر وغيرهم من ابتداء سنة الخنزير
في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وخمماية هجرية إلى انتهاء سنة الخنزير
الواقعة في شهر ربيع الآخر سنة اثنى عشر وخمماية هجرية وبها يتم مدة ملك
عشرة سنة من كان معاصر **جنك خان** معلوما وما وقع من النوادر
والحوادث في المدة المذكورة والسلاط
تاريخ

سلاطين الخطاينة وقراخطاي وجورجه الذين كانوا في هذه المدة
المذكورة الجماعة الذين كانوا في ذلك العهد سلاطين تلك البلاد والنوا
كانوا من نسل الملوك القدماء الذين ملكوا تلك الممالك وكان
في سنة نضع وثمانين ومائتين هجرية سلطان الخطا وقراخطاي وجورجه
جاء من ماجين وسكاس شخص من نسل السلاطين القدماء يسمى أولئك **تاريخ**
وفي عهد خرج عليه من الأمراء الذين يسكنون الصحارى يسمى خولجي أبائي
واخذ من ملك الخطاينة قراخطاي وجورجه ومن بعد ذلك الزمان وصل
إلى البطن التاسع خرج سلطان جورجه وأخرج تلك المملكة من يد **خطاينة**
وغلب عليهم وهربوا من يده والتجأ إلى ملك الصين ويقوا هناك
وهذا السلطان الذي استولى عليهم قراخطاي وجورجه سمي نفسه
راي ليوي يعني سلطان العالم الكبير الذي يكون ملكه محيطا بالعالم **تاريخ**
وحكايات سلاطين الخطا والصين من قديم الأيام مشروحة في ذيل
هذا التاريخ المبارك **الخازاني** الذي وضعناه فلما الآن فانا نذكرها هنا

اسامي السلاطين الذين كانوا معاصري جنكرك خان في مدة ملك عشرة
سنة المذكورة ومن نسل السلطان جورج المذكورة **التان خان**
يطلق عليهم على سبيل اللقب وكل واحد منهم بلسان الخطايتة اسم ولقب
مخصوص به وقد كتب على هذا التفصيل والسلام

هيرون **ليانك تايرو**
اربع عشر سنة خمس عشرة سنة ثمان سنين

تاريخ
سلاطين ماجين وتقول لهم الخطايتة ميري والمغول سكاس الذين كانوا
معاصري جنكرك خان في هذه المدة هؤلاء السلاطين من نسل السلاطين
الاصليين في تلك الممالك وموجب ما ذكرناه في شهر سنة خولجي اياكي الذي
استولي على تلك البلاد وحيث تاتي نوار تخم مبسوطة في الذيل لم انزل ^{طنا}
ها هنا واسم السلطان الذي كان في مدة ملك عشرة سنة ومدة سلطنته
كما ذكرناه وكتبناه **سول كاورون**
اربعين سنة بعد خمس وعشرين سنة مضت وسانت
بلعبر سنة

سلاطين تركستان وما وراء النهر الذين كانوا في المدة المذكورة
في ذلك الوقت بموجب الشرح الذي ذكرناه ان السلطان جورج
لما خرج على سلطان قراختاي واعلمه هرب من قراختاي امير
معتبر يسمى بوشى طايغو وخرج في بلاد عرعر وايجور و تركستان
وكان رجلا عاقلا كافيا وجمع لحسن تدبيره من تلك الحدود
جماعة على نفسه واستولي على جمع بلاد تركستان وتلقب **بكور خان**
يعني السلطان المعظم وكان ذلك في سنة اربع وستمائة وعشرين
وخمس مائة ثم مات كور خان المذكور استخلف بعد ابنه يكون
عمره ثمان سنين او تسع سنين ودعى بكور خان كاييه وعمره عند
طويلا مدة اربع وتسعين سنة تركية تكون خمس وتسعون سنة هلالية
هجريه ومات في سنة عشر وستمائة تقريبا وفي ولاده جنكرك خان
كان لهذا كور خان اربع وثلاثون سنة وكان قدامى من سلطنته

خمس وعشرين سنة وفي مدة ملك عشرة سنة كان معاصر جنككخان
وهو الذي كان في بلاد تركستان وما وراء النهر

تاريخ

الخلفاء والسلاطين والملوك وانا بيك بلادة الجيم والروم والشام ومصر وغيرهم
الذين كانوا في هذه المدة المذكورة معاصري جنككخان معظم

تاريخ

الخلفاء

كان في بعد از وقت ولادة جنككخان **المقتفي لاهر الله** ابو
عبد الله محمد الخليفة العباسي رضي الله عنه وكانت وفاته
يوم الاحد ثاني شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمائة وولي بعده
ابنه **المستجير بالله** وكان في مصر **الفايز بنصر الله** ابو القسم
عيسى في زمان ولادة جنككخان **الظافر باهر الله** ابو النصور

اسماعيل وقتل في سلخ المحرم سنة تسع واربعين وخمسمائة وبيع لابنه الفايز بنصر الله
اي القسم عيسى وفي سنة وفاة المقتفي لاهر الله سنة خمس وخمسين وخمسمائة ببعد اذ
بيع بنصر

١٤٧
بنصر للعاصد لدين الله عبد الله وهو طفل

تاريخ

السلاطين

كان في خراسان السلطان **سبحرين** ملك شاه السلجوقي فمقتله
امور السلطنة وبسنتين قبل ولادة جنككخان كان قد خرج
الي الصيد فسلبوه اقوام الغز وحبسوه وفي شهر رمضان من سنة
ولادته خلاص منهم وهرب الي قلعة ترمذ ومات على يد رئيس
اقوام القارلوق وكان من اعداء السلطان وكان القارلوق
قد اطاعوا السلطان ثم بعد ذلك ابتلي بمرض القولنج وادي
ذلك الي الاسهال وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اسن وخمسين وخمسمائة
وبعد وفاته وقع الغز في بلد نيسابور وقتلوا ونهبوا واغاروا وخربوا
واسروا واسبوا وفي خوارزم اتسرين محمد بن بك كاتن وكان
من اركان دولة السلجوقه وصار يتصدى امر السلطنة
واستولى على بعض ممالك تركستان وصحراء قحاق وتوفي

تدبرض الفاج سنة احدى وخمسين وخمماية وكان عمره احدى ^{ستين} سنة
وبعد جلس ابنه **ايل لرسلان** في سلطنة الخوارز شاهية **وفي**
عراق العجم السلطان محمد بن محمود بن محمد بن ملكشاه واتبك المذكور
بهر نزوج ام ارسلان خان بن طغرل ارسلان المذكور قد حضر واهمدان واخذوا
فرج ^{٢٨٨} وفي اثناء تلك الحال سمع ان اخاه ملكشاه ان يخرج من الخراين
وجمع امواله واسبابه من الجواهر والنقود وكل ما يكون في خزائن
السلطين من النفائس والخلدان الجميلة والجواري التي تكسف الشمس تنظرها
فيكا وقال هؤلاء العساكر والامراء والاتباع والحشم والحشم لم يقدر وان
يدفعوا غني ذرة من الام ولم يقدر وان يزيدوا في عمري لحظه واحدة ان
الشقي من يسعى في جمع الاسباب الدنياوية وامرا ان تذهب تلك الاموال
باسرها من خض وكان له ولد صغير فقال اني اعلم ان العساكر لا تطيعه
فسلمه الى آق سنقر الاحديلي والى مراغه حتى ياخذ اليه ويرتيبه ولما مات
وقع الاختلاف بين الامراء فقال بعضهم الى اخيه ملكشاه وبعضهم الى سليمان شاه

١٩٨

وتوجه الى همدان فاجتمعت العساكر وفضوه وخنقوه في شهر ربيع ^{الفر}
سنة ست وخمسين واجلسوا ارسلان بن طغرل ابن امراء ايلدكر على سرير
الملكة همدان **وفي بلاد الروم** كان السلطان مسعود بن قلع ارسلان
وتوفي في مدينة قونية سنة ثمان وخمسين وخمماية وجلس ابنه قلع ارسلان ^{٢٨٩}
في السلطنة مكانه **وفي كرمان** كان السلطان علا الدين حسين
ابن الحسن وتوفي في السنة المذكورة وجلس ابنه سيف الدين محمد مكانه
وقبل سنة ثمان وخمسين على يد الغز والسلطان غياث الدين محمد واخوه
السلطان شهاب الدين محمد ابناء الملك سام بن اخي الملك حسين
كانوا سلاطين ممالك الغور وغزنه **وفي غزنه** كان السلطان
خسر وشاه بن شاه بن سكة كين وتوفي في ست وخمسين وخمماية
وجلس ابنه ملكشاه مكانه

تاريخ

الملك والاتباع

في سجستان كان السلطان نصير بن خلف وتوفي في سنة
وغزن وخمماية

وقد زاد عمره عن مائة سنة وجلس ابنه بعده **وفي ما زنديران**
كان شاه رستم بن علي نر شهر يار بن قارون وتوفي في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
وجلس مكانه ابنه علا الدين حسن **وفي العراق** كان اتابك ايلدرك
وفي اذربيجان كان آقسنقر الاحمدي **وفي الشام** اتابك نور الدين
وهو الذي اخذ دمشق وقلعة شيرز بالقرب من حماه واخذ بجلبك
وفي ديار بكر ايبك قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي بن آقسنقر
وفي المغرب كان الملكها الدين عبد المؤمن بن علي وقسم البلاد
على اولاده الاخر وسخر لهم جميع بلاد الاندلس ومملكة الملائين انقضت في ايامه
وكانت مملكتهم قرب مائة سنة واخذ سنة اربع وخمسين وخمسمائة
بلد المهدنة من الفرنج وتوفي في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة وجلس مكانه
ابنه محمد **وفي فارس** كان السلطان اتابك ككه من السلغورية
وكان رجلاً عاقلاً كاملاً والسكلام

بوارد الحوادث التي وقعت في هذه المدة المذكورة في كل طرف
من الممالك
في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة غرق بغداد وخرب اكثر
محال بغداد مثل قراح ظفر والمختاره والمقديس ودرب الفيار والريان
وبعض المامونيد ووقع قطعة من السور وغرق من جانب الخرب
مقبره الامام احمد بن حنبل رحمة الله عليه والمقابر التي تجاور حيث
خرج الموتي من قبورهم وفي شعبان سنة سبع وخمسين وخمسمائة
خرج من الكرج ثلثون الف رجل ودخلوا الى بلد دوين من
اعمال اذربيجان وقتلوا ما يزيد على عشر الف رجل واخذوا كثيراً
من الاساري واحرقوا جامع البلد ولما سمع بذلك اتابك شمس الدين
ايلدرك من تبريز جمع العساكر الكثرة واستعان بشاه ارمن بن سيمان
القطبي والي اخلاط وابن آقسنقر صاحب مراغه وتوجهوا للاستقام

من الكرج وفي عاقبة الامر كان الظفر لعسكر الاسلام وقتلوا
منهم مقتله كثيرة واخذوا الغنائم المتوفرة وفي صفر المذكور
وقعت الحروب باصفهان بين القضاء بسبب وصولوا الي
كرجستان وصافهم مدة شهر اجمع وبسبب تعصب المذهب ودام
المصاف بينهما سبعة ايام وقل من الجانبين خلق كثير
وخرت الاماكن والدور وفي هذه المدة حاصر الملاحدة مدنه
قروين وحيث كتبنا تاريخ الملوك في جمع الممالك من ابتداء
سنة الخنزير الواقعة في ذي القعدة سنة تسع واربعين وخمسمائة الي
انتهاء سنة الخنزير الاخرى المطابقة لشهر ربيع الاخر سنة اربعين وسبعمائة
وهي مدة ثلث عشر سنة وهم الذين كانوا معاصري جنكك خان
وكتبنا الحوادث القرينة التي وقعت في هذه المدة المذكورة فليبدك
الآن في ذكر تاريخ جنكك خان بعد هذه الثلث عشر سنة ونكتبه
على القاعة المذكورة ان شاء الله العزيز

جنكك خان بعد ثلث عشر سنة الذي خلف فيها عن ابيه
من سنة الفار الواقعة في شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين وخمسمائة
الي انتهاء سنة العهد الواقعة في صفر سنة تسعين وخمسمائة وهي مئة
سبع وعشرين سنة وهي السنة الاخير لجنكك خان وهي مئة اربعين سنة
ولما كان حاله في هذه المدة المذكورة مفصلا في كل سنة لم تعلم
فكبناه مجسلا وفي هذه المدة كان قد حارب فيها مع اقوام بالحو
وصافهم واخذ فيها مرات كثيرة وقيد وخلص منهم رجول الله
تعالى وكان فيها مضطرب الحال وعاقبة الامر بعد هذه الثمان
والعشرين سنة المذكورة اعطاه الله تعالى القوة ونصره وارتفع امره
وارداد لما خلف جنكك خان من ابيه في سن الطفولية وله
من العمر ثلث عشر سنة وبواسطة انه كان في حال حيوة والده
اقوام بالحيوت فلما توفي ابوه حده وكانوا قد اخفوا

النفدي في قلوبهم فاضموا ذلك وتارغو تاي ابن ادا الخان
حفيد قبل خان وابن عمه قوريل بهادر وكان اسلاطاني تلخوت
يومئذ فاضم طريق العناد والتجبر وحث ان تلخوت كانوا
اعظم الشعب وبعضهم اختصوا بقوم هوين ايركان يعني
اصحاب الايكة لقرب منازلهم ولما كان اكثر اتباع ينسوكاي
قد ارتحلوا واتصلوا بتلخوت وتودان قورنحي ايضا هو كبيرهم
رحل لرجلهم وكان يقال حينئذ في ذلك الزمان **توجين**
فمضاه اليه بنفسه وتواضع له ان لا يرسل عنهم فلم يسمع منه وقال بالمغولية
ومعنى مثلهم اني قد عزمت وجزمت ولم يبق لي اختيار وركب
ومضاه فحسد **الاولون ايكة** جنك كزخان ركب بنفسها
ونشرت العلم على راسها وركب العسكر لركوبها ومضت خلف
الذين هم بوامنها فلما التفت بهم وقع المصاف بينهما واذ امر رجع
معها بعض اولئك الاقوام وفي هذا الحرب **جن تها بويكان**

١٥١
الذي كان شجاعا وهو من جملة الاسراء الكبار جاء سهر على قفأيه
وجرح ولما رجع من الحرب مشا جنك كزخان الى عيادته ولخذ بقلبه
وساله عن حاله فقال **جرقة** بعد ايديك الجيد قد خالف الاقوام
والعساكر والقتوا وجوههم عنك وارتدت ان امنعهم فاصابتني
هذه الجراحة من كمين القضاء السماوي ولما راى جنك كزخان الجرح
الذي به فراه في غاية الرخاء فلم يبال ان يكاد وما خرج من عنده
مات في الحال جرقة وفي عهد **هولاكو خان ابا قان** كانت
امراء التيمور وبركوت وايضا كوز نسله والسلام
چك
مبداء مخالفت جاموقه ساجان واتصاله بقوم تلخوت واتفاق تلخوت
وقوم انكدراس وغيرهم لقصد وعلمه بذلك وترتب ثلثة عشر كوزان
العسكر وكسر عساكر القها ورجع واجتمع هذه الثلثة عشر
كوزان من جانب جنك كزخان ارتحلوا من الرحلة وعبروا من اولاد

٩٦
توراوت وجاء الى موضع طالان بالجوس واقاموا مقابل
جسكرخان وضربوا معه المصاف فنصر الله تعالى جسكرخان
وميتلك الثلثة عشر كوزاناك سرتلائين الف فارس ومن
شعاع الدولة الجسكركرخانية تفرقت اعداؤه كالذرة في نضار
الهواء وقوم اودوت وبوردوت مقدمة كان اوردوت
فدخلوا في الطاعة والايلى وفي ذلك الموضع على جانب النهر
كانت دحلة عظيمة وكان قد نزل جسكرخان هناك
فامر ان يوضع سبعون غزغانا على النار وان يغلى فيه جماعة
من الاعداء الذين كانوا سبب القسوة وكان قد استولى
عليهم ففعلوا بهم ذلك ومن ذلك الخوف في ذلك الوقت
قوم جوريات دخلوا في الطاعة والايلى ورحلوا بيوتهم
الى جانب منازل جسكرخان ثم عصا منهم بعد ذلك جماعة
وكان اقوام تاحوت كثيرون ولهم القوة والشوكة

والعدة والاهبة فتفرقوا في ذلك الحرب ووقع كل واحد
منهم الى موضع

٩٧

حكاية

دخل الوك لها در في الطاعة وطغاي طالوا واقوام حوريات
المتعلقين بهم وجاءوا بالاتفاق لخدمة جسكرخان ثم عصوا
ولم يف احد منهم بقوله وكان هو لا ان يوتهم كانت قريبة
الى منازل جسكركرخان واتفق لهم ركبا يوما الى الصيد في الدحلة
التي يقال لها او حل جلس وهو من صحراء واسعة فعلوا هناك
جركه واوتوي جسكركرخان يعني قلب موضع الصيد اتصلوا بهم
وانوا اخركتهم واتفق لهم الصيد الجيد وقالوا لجسكركرخان
نحن جميعا ننام في هذا الموضع فامر جسكركرخان ان يعطون
ما يحتاجون اليه من القدر والعلوفة وفي اليوم الثاني خرجوا الى
الصيد ايضا فاعطاهم اكثر مما يجب من حصتهم وانعم عليهم وقالوا

ان قوم تلخوت تفرقوا عنا واخلونا وان جنك كرخان
بلا موجب وبغير سابقة اكرمنا وانعم علينا فهو السلطان
الذي يعرف ان بري العبيد ويداري العسكر واشتغلوا
بشكر جنك كرخان ولما وصلوا الي سوتهم كان ريس اولك
الاقوام **الوك** مع ماوى يدايه شاور من اثر شكره ولا وقا
مع اصحابه انه ينبغي علينا ان يطيع جنك كرخان ونقاد امره
وقال ان قوم تلخوت اى شى عملوا معنا من القبح فان بيننا
وبينهم قرابة ومصاهرة كف يجوز لنا ان ترجع عنهم بغير موجب
ومشى لاجنك كرخان فلما لم يقبل جاء الي **الوك** مع طغاي دالو
ومع قوم جوريات الذينهم اتصل وتعلق بهم وجاءوا عند جنك كرخان
وقالوا قد جئنا الي الخدمة مثل المرأة بغير زوج والغنم بلا راع
واولادنا الذين من الخواتن الكبار يقتلوننا وتخربون ديارنا وقد جئنا
بالانفاق لمحبتك لضرب بالسيف بين يديك ونقتل اعداءك فقال

١٥٢
جسك كرخان في جواب كلام **الوك** قد كنت كادنايم
فدت شعر ناصيتي وايقظتني وكنت قاعدا فابعثني وجميع ما يمكن
من التعهد في حقكم اقوم به واكرمهم واشتملهم اشتماله كثيرة
ثم بعد مدة لما تمكنتوا امرآ جوريات مرة اخري اخذوا في العصيان
بكلامهم وكانوا يمشون منهم في وسط البلاد وكانوا الي ان
قتل قودون اورجانك طغاي دالو فلم يبق لقوم جوريات قدرة ولا
قوة وتفرقوا وبعد ذلك كان كبير قوم جوريات **جاموقه**
ساجان الذي هو منسوب بالعقل والكفاية والدها وكان
محتالامكارا وكان اسمه جسك كرخان انه يعنى الصاحب
وكان له طريق الهندسه ويظهر دعوى المحبة والاخلاص وفي الباطن
تخفي العداوة خطر باله انه يعارضه ويقابله ليأخذ المنصب
لنفسه وكان في حال قوة قوم جوريات وحال تفرقهم بطن دائما
لجسد جسك كرخان ويظهر دعوى المحبة وقد اتفق مع الاعداؤا

العصيان مرة وتأتي حكايات كل واحدة في موضعها ثم
بعد ذلك الفكر والمشورة جاؤا بأجمعهم إلى حضرة جنك خان
ودخلوا في طاعته بالاختيار واستراحوا في ظل دولته

حكاية

مجي جيلاقان بن سوركقان من قوم سولدوس وجبه من قوم
نسوت إلى عبودية جنك خان قل وصول اقوام تلخوت
جاء قبل مجي اقوام تلخوت جيلاقان بن سوركقان شريف
قوم سولدوس وجبه من قوم نسوت وهم من سبعة نروز وكلاهما
له تعلق بتوداي وكانوا من خواصه وهذا توداي هو ابن
قلاي تاشي وكان مقدم شعبة من تلخوت وكانوا
قد فارقوه وجاءوا إلى خدمته جنك خان وسبب رجوع جيلاقان
بن سوركقان من قوم تلخوت ومجيهم كان في وقت العداوة التي كانت بين
جنك خان وتلخوت كانوا قد وجدوا الفرصة مرة وقبضوا على
وخلصه

وخلصه جيلاقان بن سوركقان تدبره كما شرحناه في شعبة سولدوس
وسبب رجوع جبه من تلخوت ودخلوا في الطاعة ان قوم تلخوت
كانوا قد ضعفوا وجب بانفرادهم كان كثير التردد والحركة
في الجبال والديال فلما راي ذلك لا يفنده جاء إلى خدمته جنك خان
من طريق العجز والاضطرار ودخل في الطاعة والابلية وقد شرحناه
هذه الحكاية في شعبة نسوت ومن يطالع ذلك يعلم حقيقته بالكلية

حكاية

مجي شيركتو ابوكان من قوم بادن مع اولاده ناياباوان خدمته جنك خان
لما توجه اكثر اقوام تلخوت إلى خدمته جنك خان
كان من قوم بادن امير كبير يسمى شيركتو ابوكان الذي ارسله
بإيان إلى حضرة قوبلاي خان من نسله اخذ هذا الامير المذكور
اولاده ناياباوان وجاءوا إلى خدمته وفي عهد جنك خان وبعد
إلى زمان هو كتيان خان ومن ككوتان كان ناياباوان في الحياة وكان عمره

مائة وعشرين سنة وفي زمان سلطنته متكوفان كان تحكى
انه اكيل من اللحم الذي طبخ في دعوة عقيقة جينك كازخان
لما ولد وقد ذكرنا هذه الحكاية في شعبة قوم بارين وفي
الجملة شيركتو ابوكان الذي جاء بولديه **هقوجو** **سار**
من قوم **وتار قوتاي قيريلوق** الذي كان مقدم تالحتوت اخذهم
اساري وجاءتهم الى موضع يقال له وبقوامدة في ذلك الموضع
ولما اعتقهم وخلاهم هربوا مرة مائة وفي تلك المدة **جوجي**
جاورقه رئيس قوم ذوالكفت وهم من شعبة الجلاير صار في موضع
يقال له سينكوت وجاء الى خدمة جينك كازخان

افى خوارزم كان ايل ارسلان بن اشر على سري السلطنة
 وتوفي في ناسع عشر رجب سنة ^{سبع} وستين وخمسمائة ومدة مملكته قريب
 سبع عشرة سنة وابنه الاصغر سلطان شاه كان ولي عهد وجلس مكان
 ابنه وكان مديرو ملكه والدته **بركان** ولحقه الاكبر نكش كان
 في خندق فنفذوا رسولا في طلبه فابا عليهم ولم يأت اليهم فارادوا ان
 ينفذون العساكر اليه فلما علم نكش بذلك مضى الى كورخان قراخاني
 ووعد به باخراين واهوال خوارزم وقرى معه انه بعد استخلاص الملك له
 يبعث اليه في كل سنة مائة مائة فافذ معه كورخان صهره فركب
 بالعساكر الكثيرة فلما وصلوا بالقرب من خوارزم مضى **سلطان شاه**
 والدته الى الملك المويد سلطان خراسان وثالموا منه ودخل نكش يوم
 الاثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وخمسة
 وجلس على سري المملكة ورد الامير فرماي بالاكرام النام وقضا الحقوق
 وبعث **تركان** والد سلطان الملك المويد من نفائس الجواهر

وَالَّذِي خَابِرُ الْهَدْيَا الْحَسَنَةِ وَعَرَضَتْ عَلَيْهِ مَلِكُ خَوَارِزْمٍ فَاخَذَ هُوَ أَيْضًا
بِحَذِّ الْهَوَسِ فِي جَمْعِ الْعَسَاكِرِ وَعَزَمَ عَلَى قَصْدِ خَوَارِزْمٍ بِاسْتِمْدَادِ سُلْطَانِهَا
وَوَالِدَتِهِ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى سُورِيٍّ وَفِي هَذَا الزَّمَانِ هُنَاكَ نَهْرُ كَانَ تَكْشَقِدُ
نَزَلَ هُنَاكَ وَعَسَاكِرُهُ تَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ الْبَرِّ فُوجًا بَعْدَ فُوجٍ وَيَجْتَمِعُونَ
هُنَاكَ وَكَانَ مَوَيْدُ أَبِيهِ فِي مَقَدِّ عَسَاكِرِهِ فَضَرَبَ تَكْشَقِدُ عَلَى ذَلِكَ الْفُوجِ
وَقَتْلَ كَثَرٍ مِنْهُمْ وَحَاقُوا بِالْمَلِكِ مَوَيْدِ بْنِ أَبِيهِ اسِيرًا إِلَى خِدْمَتِهِ فَأَمَّنَ
أَنَّ يُقْتَلَ فِي بَابِ الدَّرَكَاءِ وَذَلِكَ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ
وَمَرَبَ سُلْطَانُهَا وَوَالِدَتُهُ إِلَى دَهْتَانٍ وَمُضَاهَا تَكْشَقِدُ عَلَى عَقِبِهِمْ وَلَخَذَ
تَكْلَ الْبِلَادِ وَقَتْلَ بَتْرَكَانَ أُمِّ سُلْطَانِهَا وَوَجَعَ وَمَرَبَ سُلْطَانُهَا إِلَى الشَّادِ
يَاخَ عِنْدَ طَغَانِ شَاهِ بْنِ الْمَلِكِ مَوَيْدِ وَكَانَ قَدْ جَلَسَ مَعَ كَانَ أَبِيهِ وَبَقِيَ هُنَاكَ
أَيَّامًا ثُمَّ اتَّصَلَ بِسُلْطَانِ الْغُورِ وَأَكْرَمُوا مَوْرُودَهُ وَأَعَزَّوهُ وَتَمَكَّنَ السُّلْطَانُ
تَكْشَقِدُ فِي خَوَارِزْمٍ وَخَاتَ رَسْلَ كُورْخَانَ مُتَوَاتِرًا وَلَمْ يَقْنَعْ بِمَا كَانَ
قَدِيرًا فِي الْمَوَاضِعِ وَاخَذَ فِي طَلَبِ الْإِتْمَاسَاتِ وَالتَّحْكِمَاتِ الْغَيْرِ الْمُنَوَّجَةِ

٢٥٧
وَجَاءَ إِلَيْهِ رَسُولٌ مِنْهُمْ وَاشْتَرَطَ أَشْيَاءَ وَلَمْ يُسْرِعْ شَرْطَ الْإِدْبِ فَمَرَّ تَكْشَقِدُ
وَضَهْرِيَّةً وَبَيْنَ كُورْخَانَ الْمَعَادَةِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سُلْطَانًا اسْتَهْرَ الْفُرْصَةَ وَتَوَجَّهَ إِلَى
كُورْخَانَ وَامْتَدَّ السُّلْطَانُ غِيَاثُ الدِّينِ الْغُورِيُّ بِالْحِفِّ وَالْعَدَّةِ الْجَمِيلَةِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى
كُورْخَانَ وَذَكَرَ حَالَهُ أَعْلَمَهُ الْأَمِيرُ فَرَاهِي بِالْعَسَاكِرِ وَالْجُنُودِ لِيَقْوَى يَدُهُ عَلَى لُغْيِهِ وَلَمَّا سَمِعَ
السُّلْطَانُ تَكْشَقِدُ بِذَلِكَ فَتَحَ جِيحُونَ فَمِنْهُمْ لِيَمْنَعَهُمْ عَنِ الْعُبُورِ إِلَيْهِ وَاهْتَمَّ بِتَرْبِ
الْحَرْبِ وَاشْتَغَلَ بِالْإِسْتِعْدَادِ وَمَا عِلْمُ فَرَاهِي أَنَّ أَهْلَ خَوَارِزْمٍ لَا يَمِيلُونَ إِلَى السُّلْطَانِ شَاهِ
إِلَى بِلَادِهِ فَلَخَذَ سُلْطَانُهَا فُوجًا مِنْ عَسَاكِرِهِ وَجَاءَ إِلَى سِرْخَسَ عَلَى رَأْسِ الْمَلِكِ نَارُوهُ مِنْ
الْأَمْرَاءِ الْغَزِيَّةِ فَرَاهِي الْمَلِكُ دَنَارُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْخَنْدَقِ فَمَدَّوهُ بِالشَّعْرِ إِلَى الْقَلْعَةِ وَأَصْعَدُوا
فُضَا سُلْطَانُهَا إِلَى مَرُورٍ وَسَكَنَ بِهَا وَأَمْرًا مَرَّوًى لَخَطَايَ بِالرَّجُوعِ ثُمَّ أَنَّهُ قَصَدَ سِرْخَسَ
وَفَرَّقَ أَكْثَرَ جَمِيعِ الْغَزِيَّةِ وَبَقِيَ الْمَلِكُ دَنَارُ فِي الْقَلْعَةِ مِثْلَ الدَّنْيَارِ الْزَائِفِ الَّذِي يَبْقَى
فِي الْكَيْسِ وَرَسَلَ رُسُلًا إِلَى طَغَانِ شَاهِ رَئِيسِ الْغَزِيَّةِ وَطَلَبَ سِرْخَسَ وَأَنَّ يَعُوْضَهُ بِسَطَامِ عَنْهَا
فَانْقَدَعَ الْفِيْرُ وَرَكِبَ إِلَى دَنَارٍ لِيَسْلَمَ إِلَيْهِ قَلْعَهُ سِرْخَسَ فَلَمَّا إِلَيْهِ وَمَضَى إِلَى سَطَامِ
وَكَانَ السُّلْطَانُ تَكْشَقِدُ قَدْ عَزَمَ عَلَى الْعِرَاقِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى جَاغَرِمْ اتَّصَلَ بِالْمَلِكِ دَنَارِ

طانشاه وارسل طغانشاه قراقوش وهو من علمان ولد الى اخيه
واستدعى الامير عمر وقصد سلطان شاه سرخس في ثلثة الف فارس وتوجه
اليها طغانشاه ايضا في عشرة الف رجل وفي ذي الحجة سنة ست وتسعين ^{٢٠٦} هـ
وتضافوا وكانت عليه **سلطان شاه** واخذوا من الغنایم ما يتجاوز حد الاحصاء
واستولوا من ممالك خراسان على سرخس وطوس وتلك الحدود وتواترت حملاته
على عساكر طغانشاه حتى تعب عسكر طغانشاه منهم وناذى بهم حتى
ان اعيان امرائه اتصلوا بسلطان شاه ومن العجز التجا الى **السلطان** ^{٢٠٧}
تکش وطار العور وطلب منهم المدة ومضاهة الى حراة بنفسه ولم يفد
ذلك وتوفي في تلك الحيرة ولم يظفر بمراة في ليلة الاثنين الثاني عشر
من المحرم سنة اثنيتين وثمانين وخمسين و**سجهر شاه** كانه
عليه السرير واستولى منكلي بك انا بكة وصادر الرعة وطالبهم بالاموال
واقتل من جوره اكثر الامراء الطغانشاهية الى سلطان شاه وهرب ملك
دينار من خوف سلطان شاه الى زكرمان واتصل به الاتراك الغرية الدين

١٥٨
كانوا قد اقاموا بالاطراف وفي اوائل شهر سنة اثنيتين وثمانين وخمسين
جا السلطان تكش من خوارزم الى خراسان فانتهم سلطان شاه الفرصة ^{مضا}
الى خوارزم فلم يفتحوا له الابواب ولا التفتوا اليه وتولى تكش على باب
مرو فرجع **سلطان شاه** لذلك الشيب من مخرجهمون بالنجیل ومعه خمس
فخا ودخل بالليل الى معسكر تكش وضرهم ودخل البلد فرجع تكش من
هناك ونزل ظاهرا لشادياخ في شهر ربيع الاول سنة اثنيتين وثمانين هـ
وحصر **سنجر شاه** ومن كل بك مدن شهرين وقرر الصلح معهم ورجع
وانفذ الحاجب الكبير شهاب الدين وسيف الدين مردانشير الخوانسار وبها
الدين محمد البغدادي الكاتب صاحب الرسائل الى منكلي بك لاتمام المصالحة
وتقرير المواضع فلما علم منكلي بك بان السلطان قد رحل مع حشمة قبض عليهم
وارسلهم الى **سلطان شاه** ولم ير الوافي الحبس الى ان وقعت الموافقة بين الاخوين
ثم ان سلطان شاه رجع ثانيا الى شادياخ وحصرها ولما كانت الغلبة لاهل
البلد عزم على التوجه الى سبزوار ونصب عليها المنحنيات فشقته اهل سبز

واروا فحشوا في ذمته فجذب في استخلاص البلد وحشد عليهم ما كانوا يقاتلون
من الفحش فاضطر اهل البلد وتوسلوا الى الشيخ احمد البلديكي وكان من اللد
وكان سلطانا شاه يكرمه ويعززه فعفا عن جرائمهم بشفاعه الشيخ واهل
الوفاء بقوله دخل الى البلد واقام به ساعه ثم توجه الى المرو **هـ** واما
السلطان تكش فانه تزل طاهر شاد باخ يوم الجمعة رابع عشر
الحرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ورضي المخانق فاضطر منكي بك
واستشفع بالسلاطات والايمة فاعطاه للسلطان الامان وتحالفوا على
تلك الجملة وخرج اليه **منكي بك** ودخل السلطان الى البلد يوم السبت
سابع ربيع الاول وبسط بساط العدل ووكل على منكي بك وامر ان يعيد
جميع ما اخذ من الرعيه بغير الحق وابلح دم الفاضل برهان الدين بموجب
فتوى الايمة واقبض منه بذلك وصارت نسا بور مسلمة **لخوارزم شاه**
وسلم البلد الى ابنه الاكبر ناصر الدين ملك شاه واقامه هناك وفي
شهر رجب من هذه السنه رجع الى خوارزم فلما علم سلطان شاه بذلك جاء الى

١٥٩
نسا بور وحصرها ووقعت المحاربة من الحاسن وخرب اكثر سور البلد
وانفذ **ملك شاه** التجار به ليعلم والده بصورة الحال وما سمع والده بذلك
جاء في عسكر جرار وامر بعض متعلقيه من نسا ان يضي على حياة المنهزمين
ويعلم اخاه سلطان شاه بوصول السلطان فامر باجراق المخانق ورجع
وجاء **السلطان تكش** الى نسا بور وامر بعمارة جميع ما خرب ثم مضى الى
مازندران ليعبى اكره وشقي هناك واتصل بخدمته جميع امراء خراسان فاكثر
واحسن اليهم وجاء في الربيع ونزل في مروج رادكان وعزم الاكابر في
الصالح بينه وبين اخيه سلطان شاه وذهب السلطان تكش لاجيه ولايت
الحام وياخرزو وما جاورها السلطان شاه فانفذه اركان ولته الدين
كان منكي بك قد انقذهم اليه وخلع عليهم وجلس **السلطان تكش** على
سر السلطنة في الرادكان يوم الثلاثاء من عشر جمادى الاولى سنة خمس
ثمانين وخمسمائة وانتشر صيته في جميع الاطراف وواصل الامراء والرعايا
بالصلوات والعطايا ثم عاد في الخريف من هذه السنه الى خوارزم وكان

قد حصل من سلطان الخوار **وسلطان شاه** وحشه وعده مرات آخر
جانب اخاه تكش واخر ملحان به في مر والرود وانهم سلطان شاه
منه ورأى اهل الجانبين الصالح في المصلحة ثم جرت بينهما مهادنة
في الظاهر وبواسطة ان سلطان شاه كان يحكم على اخيه وصدرت
منه حركات كانت توجب نقص العهد فعزم **السلطان تكش** على قتله
وخرج من خوارزم في سنة ست وثمانين وخمسمائة واخذ قلعه خرس
من يد اصحاب سلطان شاه بالقهر وخرتها ونزل بالزاد كان في
الصيف من هذه السنة ثم شرع الاكابر والاعيان في الصلح بينه
وبين اخيه فاصطلحوا وظهرت بينهما الموافقة وفي شهر سنة
ثمان وثمانين وخمسمائة **فبلغ اسناج** بن محمد جهان بهلوان من البلد كز
بسبب ان والدته قتيته خاتون ارادت ان تقبل بالسم السلطان
طغرل بن ارسلان شاه بن طغرل بن محمد ملك شاه وان جارية لها اخبرت
السلطان بذلك فلما قرت السم اليه قال لها السلطان اشربه ومات

١٦٠
وحبس السلطان ابنها قلع ايناج المذكور فلما تخلص من الحبس ارسل الى سلطان
تكش واطعمه في ممالك العراق واستمد واستعد لقصده السلطان طغرل
ولما سمع السلطان تكش سان ففوز بعزم العراق ثم قدم قلع ايناج
وعزم ان تحصن بعض الفلاع ووصل **السلطان تكش** الى الري بعد
يومين اخذ قلعة طبرك واخذ عسكر منها الغنائم المتوفرة واقام في الصيف
بالري وهلك من عسكر جماعه لعفونه الهواء ولما وقف السلطان طغرل
على الوجشة من تكش وقلع ايناج انقذ اليه الهدايا والتخف في شرع
في تصفية مشرع المصافاة للحجائين وسلم السلطان تكش الري الى الدير
تمغاج وهو من الامراء الكبار مع عساكره ورجع الى بلاده وسمع في الطريق
بازاخاه **سلطان شاه** قد حصر خوارزم فاستعجل في السير الى خوارزم ثم لما
وصل الى دهستان سمع بان اخاه قد عاد وانه المبعثر بذلك فمضا **السلطان**
الى خوارزم واستعجل في الشتاء بالعيش والهو وفي الربيع عزم على خراسان لقصده
اخييه فلما وصل الى ايور دار الاكابر من الامراء والاعيان ان يصلحون

بعضهما فلم يمسس ذلك في اساء الحال مستحفظ قلعه من حزن الستمين بخر
مد اصحاب القلعة واعد مسرا الى السباطان ببايورد يستدعيه فكتب
السلطان ومضا بالتعجيل اليه ومضى وصل سلم مستحفظ القلعة اليه
جميع الدخاين والخزاين فلما سمع سلطان شان بذلك مات بعد نومين وذلك
في ليلة الاربعاء سلخ رمضان سنة تسع وثمانين وخمسمائة وتسلط السلطان
تكش على الخزاين والبلاط السلطانية وارسل مسرا لاسند عا وولد قطب الدين
محمد الى خوارزم فلما وصل اعطاه نيسابور وقوى يده وامر بمساعدة اخيه لا
كبر ناصر الدين ملك شاه والى نيسابور وسلم اليهما ممالك خراسان وفي
هذه الايام وصلت الاخبار بانيان **السلطان طغرل** قد بكت العهد
والايمان وانه ارعج تمناج من الرمي واخذ قلعة طبرك فحزم السلطان
في اويل شهور سنة تسعين وخمسمائة على قصد الانتقام منه ولما قرب
من العراق خرج قتلخ ايناج مع امراء العراق الى سمان لاستقباله
فامس السلطان بالرجوع على مقدمة عسكر العراق وكان **السلطان طغرل**

١٦١
قد تترك في عسكر عظيم على ثلثه فراح من الرمي على عزم المقاومة فلما قرب
ايناج منه ركب هو ايضا وساق به عسكره وهو سكران وكان له دبوس
ثقل كان يتماهي به وقد ادم من على حمله واللعب به وهو يشهد هذه الايات
من نظم الفردوسي رحمه الله في شاه نامه شعر
حوران لشكر كشت بر خاشكرد رخ نامداران ما كشت نهم
من از كرزك زخم برداشتم سبه راهم انخاي بكذاشتم
خروشي خرو شيديم از شت زين كجوزا شياشد بر شيان زين
واخذ الدبوس ورماه علة من الفوارس كالاسد الغضبان ومن شدة
السكر ضرب الدبوس على كبة فرسم فوقه منه الى الارض في تلك الحالة
وقف قتلخ ايناج على راسه واراد ان يضربه ويظهر انه لا يعرفه فرفع
السلطان ذيله من وجهه لاجل التعريف فقال **قتلخ ايناج** اني المطلوب
من وسط هؤلاء وضربه ضربة واحدة قتله فها واخذ جثته وحملها على
جمل واتي بها الى **السلطان تكش** فلما راه سجد سجدة الشكر ولائه

كان يظهر الخلاف مع الخليفة الناصر لدين الله انقد راسه الى بغداد
وصلب بدنه في سوق الرقي في يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول
سنة خمس وتسعين وخمسمائة واحضر بعض ندماء **السلطان طغرل** عند
نظام الملك مسعود الوزير فقال له جميع صيت طغرل وعظمته كان الى غاية
لم يكن له طاقة بمقدمه طلائع سلطان الاسلام فانشد ذلك النديم على
الفور شعر زثن فدون بود هو مان بزور هتر عيب كرد جوبر كشت هور
وتوجه السلطان من الرقي الى همدان واستخلص اكثر فلاع العراق وكان
توقع الناصر لدين الله ان السلطان سلم بعض العراق الى النواب الديوان
العزيم فلما لم يرج السلطان الى ذلك انقد الخليفة وزيره صوب الدين محمد
بن القصاب مع عهد السلطنة وقد انقد وزير الملك في ذلك المهمة وقد جاء
الى هاهنا فينبغي انه في قضاء حق هذه النعمة ان السلطان ياتي في العدة
القليل والنواضع الكثير ويستقبله ويتجمل ويمضي الى عند عنان الوزير
فلما سمع السلطان ذلك تصور في هذا الكلام المكر والخديعة وانقد العساكر

الى استقبالهم وامرهم بنصرهم فلما راسهم الوزير هرب وارق ماء وجهه دار
الخلافه ومضت العساكر في عقبهم الى الدينور ورجع السلطان الى همدان
وارسل الغمال لحصيل الاموال بممالك العراق وانعم على قتلح اينانج
باصفهان وجعله امير الامراء بالعراق واعطى الرقي لابنه مير خان
وجعل صالحوق في طريق الانابكية على راس الصكر نقيباً ورجع مظفر
الى خراسان وكان قد سمع ان انه ملك شاه قد مرض سبب عفونت الهواء
فطلبته فلما وصل الى طوس وجد الصحة واعطاه اماناً ننسابور وحدد له
العهد بذلك وعين السلطان محمد بن عدة اقطاع في خراسان
وجعله مصاحبه في الاسفار **وفي عراف العجم** كان
السلطان لرسالة نزل من محمد بن ملك شاه السلحوق
وانابكته المذكور ولما توفي صار ابنه محمد بن المذكور انابكاً ولما توفي اراد
قول لرسالة ان يكون الانابك بعد فلم يتيسر له ذلك وقد ذكرنا مال
حال السلطان في تاريخ السلطان تكش خوارزم شاه في الفضل

وفي الزمعة كان السلطان غزالدين متولى امور سلطنة قونية
وسيواس واقترأ وحصل بينه وبين ذي النون بن دانشمند صاحب بلطية
مخانات استولى فيها قلج ارسلان على بلاده وهرب ذو النون ومشا الى
نور الدين صاحب حلب **امد نور الدين** بعسكر فاخذ سيواس وقلعه
سبع عشر وغيرهما من المواضع والتوابع فارسل قلج ارسلان نور الدين على
سبيل الشفاعة فلم يسمع منه نور الدين ووصلت الاخبار بخروج
الفرنج ورضى نور الدين بالمهادنة والصلح وامر العسكر ان يكونوا عند
ذي النون وان يلازموه والى حين وفاة نور الدين كانت سيواس في
تصرفه وبعد ذلك تصرف فيها بنو **قلج ارسلان** وفي كرمان
كان السلطان طغرل شاه بن محمد ابي الفوارس وتوفي في سنة ثلاث وستين
وخمسماية وكان له اربعة بنين **ان سلا انشاه وتركانشاه**
ونور انشاه وبهرامشاه وبواسطه دخل الغزنائيون
البلاد اضطربوا وقلوا ونهبوا الى ان وصل ملك دينا رصهر

١٦٤
طوغانشاه بن مؤيد الدين انه والى نيسابور وكان من **الغزنوية**
الى كرمان وفي رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسماية استولى على يد سید
دار ملك كرمان وصارت تلك البلاد مسلمة ورتب امور المملكة بتلك
البلاد وفي **الغور وغزنة** كان السلطان غياث الدين
ولحقه السلطان شهاب الدين وفي سنة تسعين وخمسماية كان المضاف
بين شهاب الدين الغوري وسلطان الهند وانكسر عسكر الهند وقلهم
السلطان شهاب الدين وذكروا انه كان مع سلطان الهند سبع مائة
فيل حرب والى الف رجل **كان في الملوك**
والا تاجيكية في مازندران كان السلطان علاء الدين حسن
بن رستم بن علي بن شهر يار وفي عراق العجم **در تيجان**
كان السلطان انا بلك ايلدكز وفي سنة ثلاث وستين وخمسماية
اقنقر صاحب مراغة التمس من **الخلافه** ان يخطب خطبة
السلطنة باسم ابن السلطان محمد شاه بن محمود السلجوقي وكان هو الذي

يتولى تربيته فوصل هذا الخبر الى ابا بك ايلد كز وهو بهمدان واليه
امرا بنز وجته ارسلان بن طغرل بن طغكشاه وهو الحاكم المطلق في
جميع ممالكه فغضب ايلد كز من تلك القضية وامر ابنه جهان پهلوان محمد
بعضه مع العساكر الى مراغه خرب اقسنقر فلما صافه كسر اقسنقر وهرب
الى قلعه روين في مراغمال مراغه فمضاجهان پهلوان وحصرها وعاقبه
الامر وقع الصلح بينهما ورجع جهان پهلوان الى خدعة والده بهمدان
وكان ذلك في سنة ثلاث وستين وخمسماية وفي سنة سبع
وستين توفي انا بك ايلد كز بهمدان وكان لابنه جهان پهلوان
محمد شوكة وعظمة نامة جلس مكان ابنه في الانابكيه بحيث ان
السلاطان طغرل بن ارسلان لما جلس في السلطنة لم يكن له خراسم
السلطنة غير الخطبة والسكة كان الحاكم المطلق جهان پهلوان
ولمات اقسنقر مراغه وولى بعده ولدك الفلك الدين وجلس
مكانه ووجهت ان تبريز كانت في تصرفه جهان پهلوان توجه في

في عساكره وحصر فلك الدين في قلعه روين دزو وافدا لخواه قتل لرسلان
الى محاصر تبريز وكان قد اخذ عسكر مراغه بقرين من عسكره وادخلوها الى
مدينة مراغه فخلع عليها القاضي صدر الدين وانهزها الى انا بك جهان پهلوان
فاستحسن ذلك منه واصطلح على كلام الفاضل فاعطاهم تبريز وقرر
ان يكون مراغه في حكم فلك الدين فاجلس جهان پهلوان قتل لرسلان
في تبريز ورجع الى العراق ولما توفي جاء قتل ارسلان الى العراق واراد
ان يكون على قاعده اخيه ويكون مطلق الامر وكان حينئذ قد كبر
السلاطان طغرل واستقل بنفسه فلم يلتفت اليه ولذلك
السبب وقعت بينهما المحاربة وكسر قتل لرسلان وحارب اكثر عسا
كره الى السلطان وبقي مدة ليس له حكم ثم قوي بعد ذلك جميع العساكر واستقر
على السلطان وقيد وضرب الطبل على بابيه في الصلوة الخمس
مثل السلاطين وادعى السلطنة وابت ليلاه في دار بهمدية هذا
فقتله شخص ولم يعلم من كان وكان ذلك في شعبان سنة سبع وثمانين وخمسماية

وحمل الناس ان قتلها بسبب تعصده على جماعة من الكبار من اصحاب الامام اعظم
محمد بن ابي **الشافعي المطلب** رضوان الله عليه وصلبهم في سوت اصفه
وكتب في الله المؤمنين **القنال** وفي الموصل وديار بكر
كان الاتابك قطب الدين مود ودين زكي افسنقر حاكم موصل وبعض ديار بكر
ولخاف الاتابك نور الدين محمود بن زكي الحاكم في الشام وتوفي قطب الدين سنة
خمس وستين وخمسائة وجلس ابنه الاكبر سيف الدين غازي مكانه وفي سنة
لحدى وثمانين كان بينه وبين صلاح الدين يوسف بن ايوب والى مصر
حروب ومصافات هرب منه سيف الدين وتوفي في صفر سنة ست وسبعين
وعين على اخيه عز الدين مسعود ان يجلس مكانه يتوفي سنة تسع وثمانين وخمسائة
في سلخ شعبان وخبر للدين قرا ارسلان بن داود بن سقمان بن ارتق كان
صالحا من كفا واكثر ديار بكر وطمات اجلس له نور الدين محمد في
مكانه وتوفي سنة لحدى وثمانين وخمسائة واجلس مكانه ابنه قطب
الدين سقمان وفي الشافعي كان الاتابك نور الدين محمود بن زكي

في سنة سبع وستين وخمسائة وهو الذي جعل في الشام برج الطير الحمام على
طريقة البغداد لاجل معرفة الاخبار البعيدة وهو معروف الى الان في
سنوات سنة ثمان وستين حلت ان صلاح الدين مكان من امر اياه اقام
بمصر ولم يات الى خدمته واعتذر بانه يغزو الفرج فعزم على قصد مصر
فمرض وتوفي في حادي عشر شوال وكان لابنه الملك الصالح اسمعيل بن **ميد**
احدى عشر سنة واجلس مكانه ولم تظلم ايامه وطمات اخذ ابن عمه
سيف الدين غازي بن قطب الدين مود وصاحب الموصل الملقب بالثقة
كانت تتعلق به واستولى عليها **في مصر** اسد الدين شيركوه بن
شادي بن مروان وكان عامله تكبرت ثم صار حاكما بسبب
ان العبد بامر لله الخليفة الاسماعيليه وكان قد ضعف حاله
واستولى عليه وزيره شاور فانفذ العاضد الى **ان اتابك نور الدين**
يستعين به على دفع وزيره فبعث نور الدين شيركوه مع الفا فان من خفاف
الوزير منه وانه متى جاء يستولى على الملك فانصر بالفرج عليهم وطلب منهم

المدد فعبس شيركوه الى جانب نيل الغربي ووقع المصافح للجانيين فانكدر
عسكر مصر والفرنج وانزحوا والتجأوا الى الساحل فاخذ شيركوه الاسكندرية
وجعل صلاح الدين يوسف ابن ايوب ابن اخيه بمصر وجاء الى الصعيد الاعلى
فاخذه واستولى والفرنج على مصر والقاهرة وارسل الكامل شجاع بن الوزير
شاوور الى نور الدين انا بك وادعى مودته ومحبة وتقبل على نفسه ان يحمل
مالا في كل سنة باسمه فلما سمع نور الدين رسالته رضى بما ذكره وفي سنة
اربع وستين اخذ شيركوه مصر وقتل شاوور الوزير وجلس مكانه في
الوزارة ولقبه العاضل بالمنصور وتوفي في الثاني والعشرين
محرم سنة ١١٧٠ وحكم مدة شهر وخمسة ايام وترتب صلاح الدين يوسف مكان
عمته ولقب **بالمملك الناصر** وارسل اخاه الاكبر شمس الدين له توشاه
ايوب الى بلد النوبة فاخذها واخذ منها الغنائم الكثير ثم انفذ الى ديار
الفرنج اخذها وفي الجمعة الثانية ذوالحجج سنة سبع وستين ثمان مائة
العاضل خطب مصر واعلمها **بالتنقيح باقر الله** وفي تلك السنة

١٦٦
حصل بينه وبين انا بك نور الدين وحشة بواسطه ملك مصر في سنة
احدى سبعين وخمسمائة كان بينه وبين سيف الدين غازي صاحب الموصل
وبعض ياربك المضاف القايم وهرب منه سيف الدين واخذ صلاح
الدين البلاد التي كانت تعلق بالملك الصالح اسمعيل بن انا بك نور الدين
مثل منبج وملا جاورها وكان الملك الصالح المذكور خلب فخاصها ولما
تعذر فتحها صاحبه ورجع عنه وفي سنة احدى وثمانين وخمسمائة
اخذ ميافارقين وقصد الموصل ليأخذها فلم يتيش له ولم يزل كذلك
اخر عمره يلحذ للبلاد ويفتح البلاد المستصعبة والبلاد الكثيرة من ديار بكر
والفرنج واعطى اكل واحد من اخوته واولاده واقاربه واصحابه
البلاد والممالك وصان جميعهم من قلم الحكام والملوك وتوفي بمدينة
دمشق سنة تسع وثمانين وخمسمائة وكان قد جعل ولده الاكبر نور الدين
علياء ولي عهده وجلس في دمشق مكانه ولقبه **بالمملك الافضل**
واطلعه بعض اقربائه الذين كانوا اولاد بلاد الشام واخوه عثمان اللقب

بالملاك العزيز كان عصر على انفراد وفي سنة تسعين وخمسين جاء الى
دمشق وحصرها فانفذ الملك الافضل لاعمته **الملاك العادل** يطلب
منه المساعدة والمدة فجاء هو والملاك الظاهر صاحب حلب وناصر الدين محمد بن
نقي الدين صاحب حماه وهو ابن عمته واسد الدين شيركوه صاحب حمص
وعساكر ثمانية من الموصل وديار بكر جاؤا الى هذه **المملك الافضل** فلما راي
للملك العزيز ان امره قد قوى رضى بالصلح وبقر بينهم ان يكون بيت المقدس
واعمال مصر مضافه الى مصر للملك العزيز ودمشق وطبرية واعمال
غور يكون للافضل وجبله والادقية والساحل **للملك الظاهر**
والاقطاع التي كانت اولا للعادل في مصر تكون على ذلك القرار
ومضى كل واحد الى بلاده وفي يلعزب كان يوسف بن
عبد المؤمن هو السلطان واخذ بلد قفصه من اعمال فريقه وفي
فارس كان السلطان بها انا بك دكله وتوفي في مجلس مكانه انا بك
مظفر الدين سعد بن زكي وكان جلا سجا عاكيا وفي **سجستان**
سلطان مصر محمد بن يوسف

١٦٧
تاريخ توفيق الخوارزمي كانت في هذه المدة
المذكورة كان في الشام في سنة خمس وستين وخمسمائة وبلاد ياربكر
والفريخ زلزلة عظيمة بحيث خربت اكثر تلك البلاد والنواحي لما
ذكرنا تاريخ الخواقين والخلفاء والسلاطين من ابتداء سنة الفار
الواقعة في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وخمسمائة الى اخر سنة
الفهد الواقعة في صفر سنة تسعين وخمسين وهي مدة سبع وعشرين سنة
الذين كانوا معاصري جين كين خاكتيناه ثم نذكر بعد ذلك
تاريخ جين كين خان بعد هذه المدة المذكورة ونبدي بذلك ونكتبه
بعون الله تعالى وحسن توفيقه **تاريخ جين كين خان من**
ابتداء قوين ييل التي هي سنة الغنم الواقعة في شهر شعبان
سنة سبع وستمائة وهي السنة التي عزم فيها على فتح لختا ومحاربته التان خان
سلطان لختا الى انتهاء بارس ييل التي هي سنة الفهد الواقعة في شهر ربيع
القعده سنة اربع عشر وستمائة التي تكون مدة ثمان سنين وفي اخر

هذه السنين كان **عمر جينك كير خان** ربيع وثلث
سنة واتم في هذه المدة المذكورة أولا امر الحتا وقره ورجع وقت
امر كوشلوك وقود و سلطان مركيت و امر جماعه كانوا قد عصوا
بعد الطاعة مثل اقوام قيرقز وغيرهم وكيفية قبض للجميع وقلبهم
حكاية دخول يدي قوت و سلطان قارلوق تحت طاعته
و جبار ارسلان خان سلطان قارلوق في ربيع سنة الغنم موافق سنة
سبع و ستماية الى عبودية **جينك كير خان** و اطلعه و عمل الاو لحايشية
في موضع كلوران و وصل هناك ايضا بيدي قوت سلطان الاو لغوري
و عمل الاو لحايشية و اعرض و قال ان كان السلطان يحسن المجد
بالسيور غاميشية و يعظم قدر عبده من جهة استماع البعيد و مجي القريب
يعطى و صلة من القباء الاحمر و خلقه من خلق المنطقة الذهب حتى اصير
انا خامر رابع اولادك فعلم جينك كير خان من فحوى قوله انه يريد ابنته
و يطلب مصاهرته فلجأ به و قال اعطيك الابنة و اصير خامس اولادي

حكاية ابتدا **عزمية جينك كير خان** على التوجه
الى جانب الحتا و قراختاي و حورجه و استيلايه على اكثر بلاد
تلك المملكة التي يسميها المغول جاقوت و لما عزم جينك كير خان
في ربيع سنة الغنم الموافق لشعبان سنة سبع و ستماية على فتح بلاد الحتا
ارسل اولاد شخص اسمه **طوغوجار** من قوم فتعورات و قد كان يقال له ايضا
دالان تور قاق طوغوجار في الف قارس الى الجانب التحتاني لاجل القراولية
حتى انه اذا توجه الى بلاد الحتا يكون اسما من جهة و رايه من المغول و كرايت
و نايمان و غيرهم الذين كان ادخل اكثرهم تحت الطاعة و تكون الارذوات
ايضا امنه لا يتفق جمع من المشتكين و يضمروا الخالفه ثم بعد ان
اختاط هذا الاحتياط و رتب العساكر ركب في حريف السنة المذكورة
الى العسكر غازما على استخلاص بلاد الحتا و قراختاي و حورجه المغول
يسمون تلك البلاد جاقوت و يسمي بلاد الحتا باصطلاح اهل الحتا
واخذ حد و ذلك البلاد متصل مع ما جين الى ذلك الجانب من قراوران

بالبحر والختايتون يسمون ما حين منرى والحد الآخر متصل اليك بلاد جورجيه ولفظ
جورجه هو مصطلح المغول ويقال لها بلسان الختار نوجي والحد الآخر متصل
الى بلاد قراختاي وصحارها جميع اولئك الاقوام ينزلون في صحراء وهم متصلون
بسكان الصحراء من المغول ولغتهم واشكالهم وعاداتهم تشابه بعضها
بعضا ويقال لاهل قراختاي بلغة الختاي جيدن يار والحد الآخر متصل ببلاد
قد دخل اهلها في طاعة جنك كرخان عن قريب ولكل منها سلطان معين
على حدة واشكالهم وعاداتهم تشابه بعضها ويقال لاهل قراختاي بلغة الختاي
كمثل عادات اهل الختاي والهند ولهم مذاهب مختلفة نبحث ان قومنا منهم
يعلمون لاسناتهم غلفا من الذهب وعند كل الطعام يرفعون تلك الغلف فاذا
فرغوا من الاكل اعاد والغلف الى اسناتهم وفي هذا الزمان سلطانهم في عبوديته
اولاد **جينك كرخان** باورجى ملازم هذه البلاد المذكورة بعضها بلاد
ثبت وبعضها متصل ببلاد قراخانك والختاسه يسمون قراخانك راي ليسعون
به بلاد اعظمه وتلك المملكة عرضة مستحقة وفي هذا الزمان ايضا تحت

١٦٩
لها عنه فان ولون بعضهم ايضا شبيه بالختاسين وبعضهم اسود اللون مثل الختاسين
ايضا ويتكلمون بلغات اهل الهند والقشميرية يسمون تلك المملكة كندر وسميون
بلاد الختاي الصين وبلاد ماچين ماچين معناه الصين الكبير ولما كانت بلاد ناقر بيت الهند
وتردد البحار اليها كثير فلذلك يقال لتلك البلاد في هذه الممالك باصطلاح اهل الهند ايضا
وماچين لكن الاصل فيها ماچين ويسمى ذكر سلاطين قراختاي وجورجه والختا وماچين
كانوا في كل عهد في تاريخ الختاي وماچين الذي هو ذيل الكتاب المبارك على حدة ان شاء الله تعالى مشرعا
مفصلا وانما ذكرنا هاهنا اهل المقادير جهة بيان حال تلك البلاد واسمايها والآن نرجع الى الحكاية
نوجه حاكم خان الى جانب الختاي ولما توجه حاكم خان غارما على فتح تلك البلاد وصلوا اولاهم
يقال له تل واستخلصوا بلاد تي سو وباوسي وشون هناك واستخلصوا بلاد نوشا وفوجنك جو وفوجو
وملكه اولاد حاكم خان **جوجي وجغتاي واوكتاي** تلاميذهم بلاد اون اوي وتونك جينك ونوجين
وسوق جيو وتونك جيو وملكو ايضا بلغة عظيمة يقال لها سبكين وبها عمارات عالية جيتل وتعلقها يقوم
جورجه مع اعمالها وما يتعلق بها ويقولون انها سبعون يوما في الاعمال وساروا عنها ولم يدر واولها وفي ذلك
الحرف ايضا ارساله الى جانب بلن تونكينك من جملة بلاد جورجيه التي هي في غاية العظمة

فلا وصل جبهه هناك رجع من غير ان يحاصرها وكان يرجع على مهل منه وكان
يصل الخبز من كل منزل الى البلدة ان العسكر قد رجع وبعد ثم بعد
ان كان سار عنها مقدار خمسين فرسخا وكان اهل البلدة قد اطعموا نوابان
العسكر قد رجع عنهم خلف محبته واختار الخيول الضمير للجيد وساق بعسكره
جريده بالليل والنهار فوصل الى البلدة على حين غفلة من اهلها من غير ان
يصلهم خبره ويظهر لهم اثره ودخلوها وملكوها وكان جنك كين خال
قد نزل ببلدة يقال لها فاجو وهي وهو مشغول بمحاصرتها وكان امراء
عسكر حورجه **كيو كين تار دو** وجيو نايي او ندر وانوار دو
وكمالون الذين كانوا امراء التومان وقد عملوا الباشا لميشيه
مع العساكر العظيمة على اعلى تل يقال له هوت كان ديان الذي هو
قريب قراون جيدون وفي هذا الوقت **امراء قان** يعملون الباشا
ميشيه هناك وقد عملوا اليا ساميشيه ووقفوا فشاو بمقدمة عساكر
احتا باقوش **وهمجين** مع مقدم عسكر حورجه كيو كين وقال

ان عسكر جينك كين خان قد نحو ابلدة فاجو وهي وهم مشغولون بقسمه للغنيم
وقد شددوا الحيل في العلف بهم غافلون فان سقنا عليهم على حين
غفلة هن منا هم وكسرتناهم فقال له كيو كينك في الجواب
ان المكان صعب جدا نسير اليهم بالاتفاق في مدد عظيم من الفرسان
والرجال فركبوا بعد المشورة بهذا الموجب اليهم فعلم جينك كين خان
بذلك وكان العسكر في تلك الحالة قد طبعوا الطبائخ وهم مشغولون
بالاكل فاراقوا الطبائخ وركبوا على الفور ووقفوا في موضع يقال
له قون جيو بين فرقتين حتى يصل العُد في تلك الحالة وصل
كيو كينك الذي كان مقدم عسكر النان خان لحتاي
وكان في ذلك الوقت سلطان لحتا وقرائحتاي وحورجه من
امام حورجه وسلاطين لختا الذين كانوا قبل هؤلاء اقسام حورجه
كانوا اقسام قراختاي ومن اقسام لحتاي وسيجي ذكرهم في تاريخ لختا
فيعلم من هناك مشرجا مفصلا وهذا السلطان الذي كان بجادي

٢٢٢
٢٢٣
جسگر خان كان من اقوام جورجه وبلادهم وهون ولد راي كمرون بان
اقوده واقوده هو الاسم والباقي لقب يستون اقوده هقوني وكان للعول يستون
السلطان الدين كانوا من ولد التان خان الاخبر الذي حارب جسگر خان
او كياي قان كان اسمه بلسان الحثان سوسه وسقبي حكاية عا
قبت من بعد مشروحة وانما ذكرنا في هذا الموضع هذا القدر لاجل التعريف
ويرجع الآن الى الكلام الذي كتابه ربه ولما كان جسگر خان قد اوقف
عسكره فزمن ينظرون وصول العدو ويترصدونه وقد اقاموا الصفوف
وكان عسكر التان في عايه الكثرة فاستدعاهم فمروا كيو ليونك المذكور
امير كان يقال له **مينك ان** وقال له انك قد كنت من قبل بين المغول
وانك تعرف جسگر خان فامض اليه وقل له ماذا القيت منا من المكروه
حتى انك قد ركت هكذا في العسكر فان خاطبك بالكلام الغيف فاستمعه في
مينك ان تخبر كيو ليونك الى جسگر خان وباللغة الرسالة وقرمه اللقاله
فامر جسگر خان نقبضه وقال احفظوه حتى نسال كلامه بعد المحاربة ففي

١٧١
٢٢٤
تلك الحالة وصلت العساكر لبعضهم وتلاقوا وابتدوا واما القتال فكسر المغول
مع قلتهم على القور عسكر الختاء وقر اختاي وجورجه وقلوا منهم الى ان
خافت الصحارون في تلك الحدود وكانوا يعيشون عقب المنهر من ختاي وقلوا
الى عسكر كان كجكه لهم وكان مقدم ذلك العسكر كجكه نوشه
في موضع يقال له قبوقابو فاساقوا عليهم ايضا وهزموهم وكسروهم وكلا
ذلك المصاف مضافا عظيما مذكورا حيث هو الى الان عند المغول
مشهور معروف ويذكرون ذلك ويقولون المحاربة التي حاربها
جينك كير خان في هورت كان دايان وتمثلون بها عدم
مذكور والختاء وجورجه في تلك المحاربة فجمع جينك كير خان
من هنالك مظفرا منصورا وسال كلام **مينك ان** الذي كان اخذه
وقال له مال الذي وصل اليك من المذكور حتى قلت يجمع في وجه
الكلام الرد فقال **مينك ان** اني كنت اضربت من قبل ان اجي
الى خدمتك وادخلت تحت طاعتك فخشيت من انهم يعلمون في ولاءك

كيو كنيك شريدان يرسل اليك ذلك الكلام مع احد غيري فاختر
انا ذلك وجت اليك بهذه الحجة ولولم يكن الحال كذلك كيف
كنت افدر على المجي فاستحسن جنك كير خان كلامه وخلصه ثم بعد
ذلك كوي بلدة سون نجوي التي هي في بلاد العظيمة وخرت بها
ومشوا من هناك الى بلدة مانفو التي هي بلدة عظيمة وفي تلك المملكة
بساتين كثيرة وخمر وافر فلما وصلوا كان العسكر هناك كثيرا
وهم اصحاب قوة وشوكية فلم يقدروا على ان يقاربوهم ورجعوا
ارسلوا **تولوي** وجيكو كوركان الذي كان ابن المجي
نويان من قوم فيقورات كليهما في عسكر كثير فحاربوهم
وصعدوا على سور البلدة وملكوا القلعة التي يقال لها جو
ورجعوا فعصا اولئك الاقوام ثمانية فركب جنك كير خان في الخريف
بنفسه وملك تلك البلدة وخرتها وبنى في البلدة كثيرة من بلاد
النان خان يقال لها خويلي وكان فيها امير معتبر من امراء

النان خان يقال له **كيو كير جوي نكشي** ولفظه كيو كير هو الاسم ومعنى جوي نكشي
امير الثومان فحارب جنك كير خان وكسر ذلك الامير وهربه الى فتحة يقال لها اجمار
ومعنى هذه اللفظة التي هي جمال الدريند والدريند هو موضع يكون قد
محت الجبل وقل كثير منهم وكان عسكر **النان خان** قد عملوا في كل موضع هو
دريند فلعنة وقد احكموها وسلموها الى العساكر ليحفظوها خلف جنك كير خان
امير من اسم احدها **فناي** واسم الآخر **بوجه** كلاهما من قوم بقران مع
عساكرهم حتى يحفظون ذلك الدريند وتوجه هو نفسه دريند لرحب ذلك
الدريند واسمه سبيكين كيو ولما سمع النان خان ذلك لرسل اميرا
اسمه **نودون** في عسكر كثير عاجلا ليمنعوا جنك كير خان من العبور
من هناك حتى لا يدخل الى الفضاء فالي حين وصل ذلك الامير كان جنك كير خان
قد تجاوز فتحقه بعون من الدريند فان سل جبهه بعسكر الى فتحة جمال
الاخير ليحفظها وساق هو على حين غفلة على العدو وكسر واتصل **فناي** **نويان**
وبوجه المذكور اللذان كان النان خان قد لرسلها المحاطة الدريند

٢٢٦
عنك كيرخان ثم بعد ذلك ارسل جنك كيرخان ماى نوبان في خمسة
آلاف فارس لحفظ طريق بلدة يقال لها جوندك طابى وركب بنفسه ونزل على باب
بلدة يقال لها جوجو ولا جوجى منسوب الى هناك وحاصرها مدة شهر وملكها
ثم ارسل بعد ذلك **جوجى** و **جغناى** و **اوكاى** الى جانب اليمين من
حوالى الجبل حتى يستخلص بلاد اهي على ممرهم فملكوا من بلدة يوجيو الى بلدة
خوى منك جميع البلاد والقلاع وملكوا ابلدين عظمتين اسمى المغول العظمى
بالخاسون ويقال بلسان اهل الختا الى البحر ليس فيه موضع يمكن عليه جنك بنو
وهي في غاية العظمة ويقال للآخرى التي هي اصغر منها او جويى وعبروا من هناك
ومشوا الى قرى اوردان وهو نهى عظيم وعبروا ذلك النهر الذى يجرى بين بلاد نيت
وهو يجرى على بلاد الختا الى البحر ليس فيه موضع يمكن عليه العبور ورجعوا من
هناك ونهبوا في الطريق بلدة تونك من قرو بلدة فو وارسل جنك كيرخان
جوجى و **قشار** و **الجى** نوبان من قصورات وجوجناى الذى كان ابنه
الصغير وتوجه من قصرات اربعتهم الى الجانب الشمالى الذى هو ساحل البحر

١٧٢
ليستولوا عليه فتوجهوا وملكوا بلاد كى جيو و **جيو** و **خربو**ها ورجعوا وفتحوا
كل قلعة كانت على ذلك الطريق ومشى جنك كيرخان بنفسه مع ثلوثى خان الذى
كان يقال له **يكه نوبان** على الطريق المتوسط بين اليمين والشمال في عسكر
القلب لم يتعرض لبلد تى تنك بنك فو و **تاى** مينك فو ولم ينزل بها وخذ كل
قرية وقصبة وصل اليها ورجع وكان قد امر اولاً موقلى كويانك بالرجوع
وارسله الى بلدة عظيمة يقال لها ييجو فكان هو ايضا قد استولى عليها ونزل في
حدود بلدة جوندك التى كان المغول يسمونها من قبل خان باليق ينتطرو
صول الزايات المنصورة والركاب العالى وفي هذا الزمان قد عمر قان ذلك البلد
واسمه دايدو وكان احد مقر سلطنة الناخان هناك وهي في غاية العظمة
وعساكرها كثيرة وهم في حال قوى فلما وصل جنك كيرخان بالنصرة والاقبال والعظمة
والجلال الى هناك اتصل موقلى كويانك **بأنك** خدمته وكان قد مضى من ابتداء
حركة عسكر جنك كيرخان التوجه الى جانب الختا الى انتها وصوله الى حدود البلدة
المذكورة مدة اثنين كاملين سنة الغنم الموافقة لشهور سنة سبع وستمائة سنة ^{القد}

الموافقة لشهور سنة ثمان وستماية استولى وسخر في تلك المدة على جميع هذه
البلاد والقلاع التي ذكرت واستخلصها والتلم **حكاية نرول**
جلكيخان نحو الى بلدة جوزكند وارسلك الثاني خان ابنته من
طريق المصالح ورجوع جنك كين خان وتوجه الثاني خان الى
بلدة تمكينك محاصرة عسكر جنك كين خان بلدة جوزكند وفتحها
ثم بعد ذلك نزل جنك كين خان في ثمان مئيل التي هي سنة الدجاج الموافقة
رمضان سنة تسع وستماية في حدود بلدة جوزكند والمذكورة في شهر الاخير
من الربيع وكان الثاني في تلك البلدة فشاور امير عسكره ومقدمهم الذي كان
اسمه **كيو كينك** ولقبه توكساي معناه امير كل العسكر وهو ذلك
الامير الذي كان حارب جنك كين خان مرة كما ذكر حضور الامراء الباقين
وقال ان عسكر المغول قد مرضوا بالمرّة فان حاربناهم الان كيف يكون ذلك
فقال له امير آخر كان له منصب الوزارة وكان يقال له **بونكون جينكسانك**
ليس المصلحة في هذا من جهة ان العسكر الذي قد اجتمع عندنا جميع نسايم

واولادهم في الصحاري وكيف نعلم بملة في ضمائرهم وضمير كل احد فان انكسرنا
نحن نفرقون باجمعهم وان كسرنا المغول تمشي عساكرنا جميعها الى نسايمهم
واولادهم وكيف يمكن خلية المنصب الكبير الذي للسلطنة ومكان الاباء
والاجداد بالوهو ينبغي ان الامور تعمل بمعرفة ومصلحة الحال في اننا نبعث
اليحيى باننا نريد ان ندخل تحت الطاعة فلا بد وان يخرجوا من البلاد
ثم بعد ذلك نفكر في مصلحة اخرى فاستحسن الثاني خان
ذلك الكلام منه وارسل اليها الى خدمة جنك كين خان وارسل ابنته
كوخو خاتون من جهة جنك كين خان وارسل صحتها اميرا
معترا كان له منصب الوزارة وكان اسمه **بونكونك جينك يانك**
فلما وصلوا الى هناك وادوا الرسالة وسلموا البيت فرضى جنك كين خان
بطلعتهم ورجع من هناك وجاء ذلك الامير في خدمة **جينك كين خان**
من جميع المال موضع يقال له ما جي على سبيل المشايعة ورجع من هناك
ومشي الثاني خان في تلك السنة بعد اربعة اشهر الى بلدة تمكينك

ليقيم بها وملك البلدة على طرف قرا موران ويقررُون في عظمها ان دورها
اربعون فرسخا وقد كانت في قدم الايام مقر سلاطين الختاء ولها ثلثة اسوار
في غاية الاحكام ولها بساين كثيرة لا تحدد وحلف ولد في بلد جوندو
من جهة محافظتها وعين معه اميرين كبيرين **سوكينك** و**سوخونك** **چينك**
ورثهما معه ولما وصل النان خان الى بلد جوجو وصل عسكر قرا خاي
التي كانوا يعيشون عقيبها في موضع يقال له لينك كينك كيلسون اليه
فامر ان ياخذوا منهم الاسلحة التي كان فرقاها عليهم من قبل فتالوا
ما صوب هذا واما اذلك تمرد وافذلك السبب وصل **النان خان**
مقدم ذلك العسكر اسكنونه الى الياسه وبشكل الواسطه عضوا عصاة
واختاروا ثلاثة نفاسم لعدوهم حندا واسم الاخر ميزار واسم الثالث
بيلا وجعلوهم رؤساء لهم ورجعوا فوصل هذا الخبر الى قرا خاي
الذي كان اميرا فامراء النان خان وكان محي عقيب كل العسكر فارسل للحار
عسكر الى القنطرة التي كانت على عبورهم حتى لا يتركون القرا خايته

ان يعبروا من القنطرة ووصل عسكر قرا خاي الى اقوام انار الدين كانوا
يقعدون في تلك الحدود وكانوا متابعي **التشا خان** وجعلوهم موافقين
لهم وعينوا الف نفر منهم على الماء حتى جاوا من وراء اولئك الدين كانوا
تحفظون القنطرة وساقوا عليهم وقتلوا بعضهم واخذوا خيول الباقين
واسلحتهم وطعامهم ولعطوه لعسكرهم وساقوا جميع الرعان والقطعان من
النعم التي كانت في العلف لابن النان خان والامراء الذين كانوا في تلك الحدود
وعينوا القنطرة واشبعوا عسكرهم وفي اثناء ذلك الحال لما راى شخص من
قرا خاي اسمه **ليوكه** ان بلاد الختاء قد صارت شوري ادخل الى حال
جورجه وبلادها التي تتعلق بمنازل اقوام قرا خاي وهي متصلة بها ويقال
لها تونك كشل وقبيلك تحت قبضة تصرفه وثمان نفسه كين وانك
يعني سلطان مملكة واحدة وارسل اولئك الامراء القرا خايين حندا
او يرا من هذا الطرف الالحيه من جهة الطاعة الى عبودية **حينك** **خان**
ولما كان بن النان خان والامراء في بلد جوندو وافلم يقدر وان يخبروا

عليهم حينئذ كان وكانوا قد بقيوا في ذلك الطرف من جوندو وارسل
ذلك الشخص الذي كان سمي نفسه لي وانك ايضا اليه الي عبودية حينئذ كان
من اجل الدخول تحت الطاعة وجار بنفسه الي عبودية الحضرة عقب ذلك
الاجلي وعمل الاجاميشه فانعم عليه حينئذ كان بالسيور عاميشته والا
لطاق ولقبه **اويونك شاي** معناه بلسان اهل الخا امير تومار
واعطاه بلد من من البلاد المصبرة يقال لها كيو وانك وحصل قور وارسله
الى محافظة تلك الحدود ولما كان الناس خان قد عزم على التوجه الى
بلد تملك كان قد اعطا اميرا كبيرا اسمه **نوجيوتاسي** اماره لك
الحا وبناته تلك المملكة ثم بعد ذلك اعزله بسبب الغار من حيث
عزم واعليه واتهموه قال هو ايضا الى خدمت حينئذ كان ودخل تحت
الطاعة وكان قد ارسل ولده الذي كان اسمه **توك** قبل مجيئه من
جبهة انه دخل الى الكريك فضي بعد ذلك ولقت نفسه **توك كينك وانك**
ومعناه بلسان الخا من سلطان مملكة وتلك القضا اما وقعت من جبهة

ان حينئذ كان فتح اكثر بلاد الخا وجورجه ورجع وكان الناس باق
على حاله وكان الخلق والامراء مترددين فكانوا ان يميلوا الى هذه الجبهة وان
الى الجبهة الاخرى حيث كانت اكثر الممالك قد دخلت كما كان في عهد ملوك
الطوايف كان كل امير يجعل نفسه سلطانا مملكة وحاكما ثم بعد ذلك ان
خلف التلخان ابنه والامراء فوكينك **وسنجونك** لاجل محافظة
بلد جوندو فمخسة اشهر ترك ابنه البلدة الى الامراء ومشي الى ابنه
بلد تملكينك وارسل حينئذ كان **ساموقه** بهار من قوم سالجوت
ومنيك ان من قوم جورجيه الذي كان قد دخل تحت الطاعة وصار
معتبرا في عسكر المغول حتى يعبرون من حدود جوندو ويعبرون
ذلك للعسكر الذين من قراخاي وكانوا قد ارسلوا اليه وقد انزها
من التلخان من بلد جوندو والعساكر التي فيها فمضوا بموجب حكمه
وعبروا ذلك العسكر وحاصروا بلد جوندو بالاتفاق ولما كان
التلخان قد سمع في تلك الحالة من قبل انه لم يبق في بلد جوندو وقوت

للعسكر والرعية فارس لميرتومان اسمه **يوكساي** مع ثلثة امراء اخراسا
كونك سون **وريم كام ساي** ولحق فينك لتحموا الاطعمة والنجان
الى بلدة جونكدو وابرز حكم الياساق ان يحمل كل انسان ثلثة افنزة
من الطعام ويقال لها بلسان الخناسم الى غايته حكم ان امير التومان **يوكساي**
ايضا يحمل نفسه فلما حملوا الاطعمة وساقوا بالجمال شي يوكساي بطريق البلدة فقلعة
سون جوجويساي ومشى باق الامراء في طريق اجر فصاد فهدم عسكر جنك
في موضع يقال له سينك سي واخذوا ما كان حمله ذاك القرعان فلما لم يصل التغان
والعلوفه الى بلد جونكدو وكان اهلها ما يكون لحم الادميين من غايه الجوع
ويوتون وشرب فوكينك جنكسانك الذي كان الثان خان
قد خلفه مع ابنه في بلدة جونكدو من غايه الغمر والغصة التمر وهلك الامير
سونك جونك قد عمل بوصيته وهرب ومشى الى بلاد بكينك الى التان خان
ودخل ذلك منك ان الذي كان ارسله جنككرخان مع **ساموقه بهادز**
الى بلدة جونكدو وارسل الى المنيعة الى عبودية جنككرخان اتا قد تخرجا

١٧٧
بدولتك وسعادتك بلدة جونكدو وكان جنككيزخان في ذلك الوقت
في موضع يقال له قونجيو فارس **قوتونويان** من قوم تاتار الذي كان
لقيه شكى وكان جنككيزخان قد التقطه في سن الطفولية من الطريق
واعطاه خاتونه لتربيته واوزك كوربا ورجى وهر في قسار ثلثهم حتى يحملون
اليه خراين التان خان وامواله التي كانت في بلدة جونكدو وكان التان خان
قد نصب في وقت ممره من تلك البلدة اميرين اسرا حدهما **قاييلو** واسرا الآخر
قوي باسرا الاعتماد على الخزانة وان يقوما مقامه في محافظه المال والملك
ويقال لهذا المنصب بلسان الختاين ليوسو فعمل كلاهما الا ولجا ميشيه
والامراء الاخر للامراء المذكورين بالشباب المنسوجة بالذهب والصف
المعدومة النطير فقبل اونك كوربا ورجى وهر في قسار منهم ذلك ورده
قوتونويان ثم بعد ذلك حمل الخراين الامراء المذكورون باجمعها وحملوا
صحته اميرامن حمله خراين التان خان واسمه **قدا** فلما وصلوا وعرضوا
ذلك على جنككيزخان سال **قوتونويان** وقال له هل اعطاك قدا شيئا

اولا فقال له اعطاي لك روديته فقال له لم رددته فقال افكرت
وقلت انام قبل ان نملك البلدة كان كل ما فيها الى حد الخيط وما دونه وما
فوقه باجمع لثان خان والآن لما ملكنا البلدة صار للجميع لجينك خان
وكيف تخوننا ما له لاحد من غير ان يعلم بالسرقة فلذلك السبب لم اخذ منه
شيئا فقال جينك خان انك **قوتوقو** قد علم باليوسون الكبير وانعم عليه
عند السور غاميشيه باضعاف ذلك واستدب ان ككور الباورجي وهو
في قسار وذلك الامير الخازن الخائبي عمل الاولجا مشيه مخفده الذي كان
اسمه جونساي لجينك خان ورجع ومشى الى بلدة تونجكيوسكينك
وكان بعض امراء التارخان من جوجه اساميه **جانبك كو** وجانبك
كوكينك وجونكا اشولينك في بلدة عظيمة هي بين البطاخ واسهانين
ان وقد احكموها فدخل هو ايضا اليها ولم يطيعوه ولا تابعون حتى
ارسل جينك خان ساموغيه بها **مع عنكم** لفقده
بلاد الختا وارساله بعد ذلك تولون جونه ايضا ثم بعد ذلك كان

٧٨
جينك خان في سنة الكلب الموافقة لسنة عشروستماية في
موضع يقال له كواو اول فامرساموغيه بها در المذكوران في تومان
من الرجال الفوارس الذين لا يرهون من الموت العابر الى جانب بلاد **الشان**
خان فركب ومشى على طريق بلاد تنكقوت ووصل الى بلدة كينك
جانبو التي هي بلدة في غاية العظمة وهي مقر السلاطين وهو اما حارو في
تلك الحدود درند مثل تمورقوت يقال له يونك فان فاجد جميع ما هناك
من البلاد وقلاعها وسخرها وملك بلاد شوحيو باسرها وخرها وارسا الى
حدود بلاد تنكينك التي كان التان خان بها فوصل الى موضع يقال
له قوتيك ونهب بلدة قوتينو ورجع فوصل الى سيم جيوعبر من قوامو
ووصل الى بلدة عظيمة يقال لها تنكين وكان بها اميران لالتان خان من جوجه
اسرا حدهما **انيدر** واسرا الاخر فينشر صالى فخر جاكلاما ودخلا
فحت الطاعة ولسا طريق المتابعة ولما كان ساموغيه قد قضى هذه
الاشغال رجع الى حضرة جينك خان ثم بعد ذلك ارسل جينك خان

تُولِي جَرْنِي بِمُتْلِكِكَ إِحْكَمَ وَأَعْطَاهُ عَسْكَرًا مِنَ الْمَغُولِ عَسْكَرًا لِحَتَّائِينَ
إِلَى جَانِبِ الْخَتَائِفِ وَنَجَّوْهُ وَأَنْهَبُوا أَوْلَاجًا بَلْغَاسُونَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا بِلْسَانُ الْخَتَائِينَ
جَشْتِكَ رَسَقُوا وَادْخَلُوا أَهْلَهَا تَحْتَ الطَّلَاعَةِ وَارَادُوا أَنْ يَسْخَرُوا الْبَلَدَ الْكَبِيرَ
تَوَكَّنَ فَوَسَدُوا النَّهْرَ الَّذِي لَهَا مِنْ فَوْقِهَا فَلَمْ يَتَيْسَّرْ لَهُمْ لِكُنْهُمْ اخْذُوا جَمِيعَ
خُدُودِهَا وَأَعْمَالِهَا وَرَجَعُوا ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اخْذَ عَسْكَرَ **الثَّانِي خَان**
تِلْكَ الْبَلَادَ وَتَضَرَّ فَوَافِيهَا ثَانِيَةً وَالسَّلَامُ حِكَايَةُ عَصِيَانِ جَنْكِي
مِنْ أَمْرٍ أَوْ جُورِهِ الَّذِي كَانَ قَدْ دَخَلَ تَحْتَ الطَّلَاعَةِ وَارْسَالَ
جِيْنَكِي خَانَ مَوْقِلِي كَوْبَايَاكُ حَتَّى سَجَّعَ ثَانِيَةً ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَّا وَصَلَ
لِخَبَرٍ فِي قَوْلِقَنَهُ بِلِ الدَّهِي سَنَةَ الْفَارِ الْمَوَافِقَةِ لَشَهْرِ سَنَةِ أَحَدَى
عَشْرَةٍ وَسِتْمِائَةِ الْهَجْرَةِ إِلَى خِدْمَةِ جِيْنَكِي خَانَ أَمِيرِ الدَّيْ
كَانَ اسْمُهُ **جَنْكِي** مِنْ أَمْرٍ أَوْ جُورِهِ الَّذِي كَانَ مِنْ بَلَدٍ كَمُجِي وَكَانَ مِنْ
قَبْلِ قَدْ دَخَلَ تَحْتَ الطَّلَاعَةِ وَأَعْطِيَتْهُ بِلَادُكُمْ بِي وَفَانَشَى وَكُلَّ أَيْتِكَ الَّتِي
هِيَ مِنْ جَمْعِ الْكُجُورِ فَدَعَصَى ثَانِيَةً وَفَدَسَمَى نَفْسَهُ **لِيُوْشِيَا نَكَ**

١٧٩
وَلَقَبَهَا طَائِقَانِ يَنْكُ بِأُصْطِلَاحِ أَهْلِ الْخَتَا وَمَعْنَاهُ الْكَلَامُ إِنَّهُ سَلْطَانُ
وَقَدْ تَجَاوَزَ حَدَّ نَفْسِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ فَعَزَّ جِيْنَكِي خَانَ مَوْقِلِي كَوْبَايَاكُ
وَأَرْسَلَهُ فِي عَسْكَرِ الْمَشْرِقِ فَلَمَّا وَصَلَ هُنَاكَ قَبَضَهُ وَسَخَّرَ تِلْكَ الْبَلَادَ ثَانِيَةً **وَالسَّلَامُ**
حِكَايَةُ جُورِهِ جِيْنَكِي خَانَ مِنْ بَلَدِ الْخَتَا وَنَزُولُهُ فِي حُدُودِ
مُجِيْمَتِهِ وَارْدُ وَايَةِ وَرَجَعَ جِيْنَكِي خَانَ بَعْدَ أَنْ سَخَّرَ الْبِلَادَ وَالْقِلَاعَ
الْمَذْكُورَةَ مِنْ جَمْعِ الْكُجُورِ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعِ سِنِينَ الَّتِي ذَكَرْتُ عَلَى وَجْهِ مَسْرُ
مَشْرُوحًا وَاسْتَحْلَصَ هَامَظَةً مَنصُورًا مِنْ ذَلِكَ الْجَانِبِ وَنَزَلَ فِي أَوْرَدِ وَاتِهِ
فِي قَوْلِقَنَهُ بِلِ الْمَذْكُورِ بِالْبَصْرِ وَالْأَقْبَالِ وَالْعُظْمَةِ وَالْجَلَالِ **حِكَايَةُ**
رِسَالَةِ جِيْنَكِي خَانَ بِيْرَاغُولِ نَوْبَانِ إِلَى قَالِ قَوْمِ تَوْبَانِ الدِّينِ
سُوْبُودَايِ بِهَادٍ مَعَ عَسْكَرِهِ الْقِتَالِ قَوْمِ مَكْرِيتِ وَعَاقِبَةُ حَالِ أَوْلِيكَ
الْقَوْمِ وَالْخُرْدِ وَلَهُمْ وَلَمَّا رَجَعَ جِيْنَكِي خَانَ بِوَجْهِ أَذْكُرْ وَقَدْ فَرَّغَ
مِنْ فَتْحِ بِلَادِ الْخَتَا سَمِعَ أَنَّ اقْوَامَ مَكْرِيتِ الَّذِينَ كَانَ قَدْ جَانَبَهُمْ عَدُوًّا مَرَارِ
كَأَذْكُرْ وَقَتْلَ سُلْطَانِهِمْ **سُوْقَابَايَاكُ** وَبَعْضُ أَوْلَادِهِ وَآخَاهُ وَشَتَّتَ أَكْثَرَ

العساكر التي لم قد اجتمعوا ثانية مع اخ بوقا بيكي قود ووثلانه اولاده
جبالون وما جادو توركان الذين كانوا قد هربوا ومضوا الى موضع
يقال في حد بلاد نايمان على ممر الجبال العاليه والطرق الصعبه
واجتمعوا هناك وشرعوا في الفضول فاوكر في كيفته تداركهم وارسل
في سنة الثور الموافق لسنة اثنتي عشرة وستماية **سوي بورد ايجهاج**
في عسكر لقال قود واولاد اخيه وامران يرتبوا جميعه العسكر عجلًا
كثيرة وان يحكموها بالمسامير الحديد ليلاسكسر عاجلا عند عبورهم
بن الجبال على الصخر وامر طوغو خان بهادر من قوم مقورات
الذي كان قد خلفه عند توجهه الى الخت في الفتي فارس وراه ليكون
قراولا ويحفظ الختم والاردرات فكان له مدة مقيمة ولم يركب الى العسكر
الى ان متصل **سوي بورد اي بهادر** فلما اتصل به توجهوا بالاتفاق الى النهر
الذي يقال له جم سوران وهو في البلاد المغول في تلك الحدود جاز **قودو**
وكسرهم قوم حركت وقلوا جميعهم بحيث لم يبق منهم الا ابن صغير

١٨٠
يسمى تركان وقد كان حيد الرماية فخلوه ماخوذ الى بين يدي **جوجي**
فارسل جوجي من جهة انه كان ماهرا في الرماية الى جنك كرخان واستوهب
منه دمة فارسل اليه جنك كرخان في الجواب بواسطة انه كان قد لاق
منهم عدة مرار المشقات وافكر في انه لا يظفر الفساد والقننة ثانية من قاييه
وقال اني قد جمعت لكم كل هذه العساكر واستخلصت لكم جميع هذه الممالك
فاتعملون بهذا فلذلك السبب قتلوه ايضا ولم يبق من اولئك القوم اثر والسم
حكاية لرسال جنك كرخان بوراغول نويان الى قتال قوم
تومات الذين كان مقدمهم ناي توله سوقروا انكسار قوم تومات
وقتل بوراغول في تلك المحاربة ولما علم جنك كرخان في سنة الثور
المذكور ان ناي توله سوفار مقدم قوم تومات الذي كان قد دخل تحت
الطاعة واذعن بالذلة فذعصى ثانية بسبب غيبة جنك كرخان
الى بلاد الخت وكان اولئك القوم عسكرا على حدة وهم قوم اهل حرب وفتنة
فعين جنك كرخان **نايان نويان** من قوم بارين ودرين نويان

حتى يركبون الى قبالهم وحرهم وثارهم فاعتدروا نايانويان بالمرض
فعرضوا ذلك على جينكيزخان ففكر ساعة ثم عين بعد ذلك **بور**
غول نويان عوضهم فلما سمع بور غول نويان ذلك سال الامرا وقال
انتم ذكرتم السلطان في اوهو ذكر في فقالوا انما ذكر كرهوم
غير ان يذكروا احد فقال اتوجه بدولت جينكيزخان لكني
اتوجه عوضا عن دم رجل اخر وسلم شاه واولاده الى السلطان وركب
وتوجه وحارب قوم ثومات وقل اكثرهم لكانه قتل في تلك
المحاربة فلما سمع جينكيزخان بكلمات بور غول نويان التي كان
قالها وتذكر حقوقه فحاسب لواقعة وضاق صدره ورق لاولاده وحميم
وقال ينبغي ان متخلفيه لاهتمون لعدمه ولا يغمون فاني احفظهم حفظا
حيث انهم بعد ذلك وقرأ اولاده واعزهم واحترمهم وكان ينعم عليهم بانواع العز ^{ميش}
حكاية تقرر جينكيزخان **علي موغلي** لقب **الكويانكيه** ^{سالة} وار
في عسكر لفتح بلاد الخناء بعد ان خضع بالسيور غاميشه ولقب جينكيزخان

١٨٨
في فارس يل التي هي سنة الفهد الواقعة في ذي القعدة سنة اربع عشرة ^{ستمائة}
موغلي كويانك وكان سبب ذلك انه كان قد بعثه من قبل الى حدود بلاد
خورجه فسمي اقوام خورجه كويانك معناه سلطان ناحية فلما بعثه جينكيزخان
ثانية الى تلك الحدود قال ان هذا اللقب جيد من طريق القتال وجعله منسوبا
اليه واعطاه عشرة الف فارس من عسكر او نكوت والقامن قوشيقول واربعة
الاف من قوم اوراوت والفي فارس من اقوام ايكيراس مقدمهم **توكوركان**
والقامن منكوت مقدمهم مونكا قالجايين قوبولدار وثلاثة الاف من قوم
ققورات مقدمهم الجي نويان والفي فارس من حلايراس مقدمهم **طاي سول**
اخ موغلي كويانك واعطاه من غير عسكر المغول من قراختاي وخورجه الذين
كان مقدمهم اويار وانكشاي **وتوغان** **وانكشاي** ما كان قد اجتمع
منهم وكان جينكيزخان قد سلم ذلك العسكر اليهما من جهة انما كانا
قد اطاعاه بقلب صادق وباطن موافق وجعل كل واحد منهم امير ثومان
ومعنى لفظه وانكشاي امير ثومان فسلم مجموع هذه العساكر الى موغلي **كويانك**

وفوض اليه ما كان استخلصه من اطراف ممالك الختار وجورجه وامر بمجا
فظة ما وقال له سحر ما ينسرك من البلاد التي لم تكن طاعة لنا وكان **التان خان**
في بلاد تيكينك وكان له بعض من ممالك الختار وقد اجتمع عليه عسكر كثير
وسمى شرح حاله وعاقبة امره في قصته او كما يقان ولان جميع مملكة الختار
والتان جان سحر وفي عهد سلطنته ولما احوال جينك كير خان موقلي كويانك
على ذلك الطرف اراد ان يتوجه هو بنفسه في جميع عساكر اليمينه واليسرة
وغيرها الى جانب بلاد الترك وارضه ايران فرأى المصلحة في انه بتدارك أولا
كوشلوك التائباني والاقوام الاخر الذين يتكبرون في كل ناحية ثم بعد ذلك
بعضى عزيمته والسلام **حكاية التتاي كوشلوك بكور خان**
القراختاي وغدير كوشلوك وانقراض دولة سلطان نايمان بالمره على يد
المغول وقبض عسكر جينك كير خان في سنة الفهد المذكوره كوشلوك خان
في حدود بلاد بدخشان الذين كان مقدمهم **جيه نويان** في عسقه يقال لها
سارغ قول وقتلوه وقد كانت صورة حاله كذلك انه حيث قتل ابو

١٨٤
تايانك خان وانهزم هو ومشى الى عتمه **نوروق خان** وحيث قتلوا ابو روق
ايضا انهزم هو وسلطان مركت توقتا يسكي ثم ساق بعد ذلك جينك كير خان
بنفسه عليهم وقتل توقتا وانهزم كوشلوك متن اخرى ودخل من طريق بش
باليق الى حدود بلاد كوجا كما مر ذكره هذه المعاني من قبل ثم مشى بعد ذلك
من هناك في سنة الثعبان الواقعة في رجب سنة اربع وستمائة الى كورجان
سلطان قراختاي وكان من سنة الثعبان المذكور الى وقت قتلوه في حدود
بدخشان مدة احدى عشر سنة وكان من سنة الفار الموافق لسنة ستماية
التي حارب فيها جينك كير خان اب كوشلوك خان تايانك خان وقتله
وهرب **كوشلوك** الى وقت دخل بلاد كوجا مدة اربع سنين فحينئذ يكون
المجموع خمس عشرة سنة وينقلون انه حيث وصل كوشلوك الى اوردو
كورخان ستمى واحدا من مقريه باسمه وجعل نفسه كوتلجيا وقعد على
الباب فلما دخلوا الى بين يدي كورخان خرجت كريسو وقالت لهما ادخلوا
فادخلوه وتغير امراه وكانت كريسو ابنة وخاتون كورخان الكبير

وكان لها ابنة اسمها قونقو فعسقت تلك البيت في الحال كوشلوك ^{١٨٢} فزوج
بعد ثلثة ايام تلك البيت ولما كانت سلطنة لم يتركها ان تضع البغثاق
على راسها وامر ان تضع عوض الغنقاق شيئا يضعونه لئلا الحناء يقال له نكبه
ومنعت هي **كوشلوك** من دين النصرانية والزمته بعبادة الصنم وعلى الجملة ^{٢٥٦}
حيث التحا كوشلوك بكورخان الذي كان سلطانا عظيما وكان حاكما على جميع
بلاد الترك وماوراء النهر ومطهرى ابكثرة عدد العسكر وعدد بهم وخيلهم وحشمهم
وكان آباء الشطان **محمد جوارزم شاه** قد تقبلوا له ان يوصلوه في كل
سنة ثلثين الف دينار من الذهب بريم المواضع ولاتاه وكانوا يوصلون
ذلك في كل سنة ويوصلون الاولاد حتى يوفون بذلك المقرر ولا يزارعون
قط لانه سد محكم ووراه اخصام حالهم قوية يعنون به اقوام المغول وبايمان
وغيرهم من معتبري الاثراك فاكرمته **كورخان** ورجب به وزوجه
بعد مدة من ائتمه وكان **كوشلوك** يلازمه ثم بعد ذلك مدة لما ارتفع امراء
السلطان محمد جوارزم شاه واخذ ممالك سلاطين الغور وعرب وبلاد خراسان

والعراق واخذ بعضا من بلاد الترك ايضا وقوت شوكتها واستندت عظمتها استسكن
من تحمل قبول الخراج للكفار وادى للمقرر **لكورخان** وجمع عساكر الاطراف وسير
العساكر الى بخارا من جهة استخلاص بلاد ماوراء النهر وبعث الى ملوك الاطراف الرسائل
للحسنة وطيب قلوبهم بالمواهب الحسنة خصوصا الى السلطان عثمان صاحب مصر قد ^{٢٥٧}
وسلطانها كان من نسل **افرانتياب** ولما كان اولئك الجماعة سبب طول اللكت
واستداد المدة قد ملوا **كورخان** اجابوا دعوه السلطان محمد وانفق قوامه وارسل في الحقيقة
الى كوشلوك ايضا وتحدث عليه فاجابه من جهة انه كان يشاهد التزلزل في احوال
كورخان وكان ينظر ان امراء العظام الذين كانوا في الحدود الشرقية وقد اظهروا
التمرد وكانوا يتوسلون بحماية السلطان للعظم سخر العالم حينئذ **كورخان** فوافوه وايضا
بواسطة انه كان قد اتفق معه جماعة من امراء **كورخان** وكان قد سمع ان امراءه بالانك
وعبيد القلعة بعضهم باقن في المواضع والنواحي فحمله الطمع وحسب انه حيث تجمع عساكر
يقدر ان يعمل الياسا ينشئه على القاعدة السالفة ويمكر عدد ذلك العسكر وعسكر
كورخان الذين قد وافقوه مملكة **كورخان** ويقوى حاله ويتدارك الامور

الكلية فغير خاطئ بمقتضى هذه الوسوس والافكار الفاسدة مع **كورشان**
المظلوم وبناعى لك الفكر وقال كورشان اني لمدة منذ فارقت قومي واواوسي
وان **جنگلخان** مشغول بقتال اهل بلاد الحنا وتلك الحدود وقد سمعت
ان كثير من قومي وعسكري مشغولون في حدود ايل قبايق ويشربون باليق وجاهزون
وانهم حيث يسمعون بصيتي يجتمعون في كل موضع وان العمادى يتعرضونهم بالسوء
فان خطيت بالاجاز من خدمة كورشان مشيت وجمعتهم وضرت منعاوني كورخان
في الشدايد والوقايح واقوم مادم حيا بوظايف الخلاص في العبودية واعد
امثال اوامر من الفروض اللازمة فاذا زله **كورشان** من غاية الساذجة و
اعتمد على كلامه ففارق كورشان وناه على وجهه ولما انشريت ظهوره في بلاده
الاشترال اجتمع عليه بقيه قوم ابيه وعساكره الذين كانوا قد خلصوا من
سيف عسكر جككخان وقد انهزموا وكان هو يسوق على كل طرف ويأخذ الغنائم
حتى كثر جمعه واستظهر بالعسكر والعدد ثم توجه عند ذلك الى كورشان و
كان يسوق على بلاده ونواحي مملكته وينزل بها ويتصرف فيها وكان كورشان قد صار

شخصا ضعيفا وكان لا يقدر ان تداركه ولما علم كورشان من عزم السلطان محمد
على التوجه الى جانب كورشان زاد تسلطه وكان الرسل يصلون على التواتر من الجانبين
وقررها على ان السلطان توجه الى كورشان من الجانب الغربي **كورشان**
من الطرف الشرقي ويرفعون كورشان من الوسط فان سبق السلطان في رفعة يكون له
من مملكة كورشان الى المايع وختروا كما شغروا ان سبقه كورشان الى ذلك يكون له
من تلك المملكة الى خرفناكت وعلى الجملة استقر هذا التقدير من الطرفين فسبق كورشان
حيث كانت عساكر كورشان بعيدة فساق عاجلا ونزل على كورشان في موضع يقال له
بلاشقون فخار به بالعسكر الذي كان عنده في ذلك الوقت فانهزموا وانكسروا
واخذ في ترتيب العسكر وترتيب استعدادهم وكان **السلطان محمد خوارزم شاه** ايضا
قد اتفق مع **السلطان عثمان** السمرقندي وتوجه الى كورشان فلما وصل الى بلاده
طراز كان ثانيا كورخان في عسكر كورشان في عسكر كثير هناك فتحاربوا من
الجانبين ووقع ما يذكرون في يد السلطان محمد وانهزم عسكره فلما سمع **كورشان**
خسره ضعف حال كورشان وكان قد استعد للقتال فساق عاجلا في حالة كان

عسكر كورخان منفرداً ونزل عليه واناخ به فلما لم يركب كورخان جيلة اراد ان
يظهر لها التواضع فلم يرض كوشلوك بذلك المعنى وكان ينظره في محل الود كان
يحترمه ظاهراً واخذ بطريق الغدر والحيل جميع بلاد ممالك الترك التي كانت لكوشلوك
واستولاه على منصب ساطن ثم بعد ذلك بسنتين توفي كورخان في الغصة وحصل
بيد كوشلوك الخزان والاموال والعساكر والخيول التي كانت قد تهيات وتب
من مدة ثلاث قرون وخمس سنين بالدولة والسعادة بالجمعها وكان مدة في ذلك
المنصب وتزوج في ابتداء الحال ابنة **كوشخان** من قوم قراخاي الذين
يكون اكثرهم عبدة الاصنام والزمتهم البنت على عبادة الصنم ولما استحكم
سلطنته في بلاد قراخاي مديد التطاوك التعدي الى اموال الرعيه واخذ في ظلم
والجور لغير الوجهه وكان يبعث في كل سنة العساكر الى بلاد المسلمين الذين في ذلك
الطرف حتى كانوا ياكلون الغلال ويرعونها الخيول ويحرقون البياض فلما
تلفت الارتفاعات عدة سنين عجز للناس من عدم الغلة واطاعوا احكامه
من طريق الاضطراب حتى دخل عساكره تلك البلاد ونزل في كل بيت غرسوا المسلمين

١٨٥
واحد من عساكره وظهر الفساد والعدوان بين المسلمين وفعل المشركون الذين كانوا
يعبدون الاصنام كل ما ارادوه وراؤوه ولم يكن لاحد من الخلاق مجال للمنع
وتوجه من هناك الى ممالك الحنن واخذها واكره اهلها بالانتقال الى الذين
المحمدي وخيرهم بن احمد مرين وها انا تقليد فذهب النصاري في ما يقولونه
من ثلث ثلاثة او الا قد لم على عبادة الاصنام والتلبس بشعار اهل الخنا واداد
ان يلزم من طريق التسلط والتغلب ائمة الاسلام بالحجة والدليل فنادى في البلدة
انه من كان في راي اهل العلم والصلاح فليحضر الى الصحراء وخرج ائمة حنن
بوجوب الحكم اليه بالمرّة فنهض مقداي الطائفة **الامام علاء الدين**
محمد الحنني ومشى الاقرب من كوشلوك وشغل لسانه بالنطق
الصواب وبيان الحق واخذوا في البحث عن الاديان فلما علت الاصوات
وغلب الحق الباطل والزم للعالم الجاهل والزم الامام **علاء الدين محمد**
الحنني كوشلوك فاستولت الحيرة والذهشة على كوشلوك واخرج على لسانه
المحبت فحشا لا يليق بحضرة الرساله فقال له الامام محمد فضر الله فاك يا عدو دين الحق

فامر كوشلوك بقضه وتعذيبه بانواع العذاب الاليم وكان يظهر الصبر على
ذلك وسموه على باب مدرسته من بعد التكليف المشقوع وعدم امر المسلمين من
واقعه الرنوق بالمرق وبسطت ايدي الظلم والفساد الكفار على المسلمين جميعا فرفع
الناس لايدي بالدعاء فاصاب على حين غفلة سهم دعاء المظلومين هدف الاجابة
وتيسر دفع ذلك الظالم الكافر على يد عسكر السلطان الاعظم فاتح للعالم
جنكيز خان وكان صورة ذلك الحال كما مر انه لما فرغ جنكيز خان
من محاربة الحتاتين **موقلي كويانك** في عسكر كبير من جهة محافظة طرف الحتا
وجانب الشرق وتوجه هو الى حدود المغرب وارسل **جبه نويان** في عسكر
كثير في المقدمة لدفع كوشلوك وكان كوشلوك في ذلك الوقت نازلا ببلدة
كاشغر فلما وصل عسكر المغول اليه فمن قبل ان يبتدوا بالمحاربة انهم كوشلوك
خان ونادى جبه مع اصحابه في البلدة انه يواظب كل احد على دينه وهدية
وتحفظ طريقه آبايه واجداده وعدم جميع عسكر كوشلوك الذين كانوا
مقيمين في البلدة في بيوت المسلمين وسار عسكر المغول عقيب كوشلوك وكانوا

١٨٦
من عجوبة من كل موضع يقيم فيه حتى ادركوه عاقبة الامر في حدود
بدخشان بين الجبال وقد اخطا الطريق في عقبه يقال لها ساق
قول فقبضوه وقتلوه ورجعوا وحصل لاهل بدخشان النقص والحوال
والغنائم الكثير وهذا المعنى محقق واضح وهو انه كل من عرض
لدين الحمدي عاد محذورا متهورا وكل من شرع في الشرع الاحدي والغ
في تقوته وان كان لا سقله تكون دولته ورفعته كل يوم في الزيادة
والتضاعف وتمد ايامه في زيادة وتضاعف وبصير لايامه امتدادا ودوا
وكانت لكوشلوك اخت اسمها اسير وقد كان لها اولاد اربعة **لشوت**
الثاني **اوجاي بوكان** الثالث **وخت** حكمه مقدار الف رجل وقد
كان له اخ اسمه بوجوابوكان وقد توفي وله ولد اسمه جاوتو وهو مصنف
توكمه الذي هو ابن خواجه وامه من قوم نايمان والاربعة الاخوة اريجايوش
وناروشال **شال** **ويوكمه شال** هو من اقارب كوشلوك خان ومعنى لفظه شال
ابن السلطان وهو لا اقوام نايمان الذين يقال لهم كه كور قد كان يقال لهم يد

يتمور وقار شور مش وكوشور ميش قد كافه الاولاد واحد من هؤلاء ولما كتبنا
تاريخ جينك كير خان من ابتدائ قوين ميل التي هي سنة الغنم الموافقة لشعبان
سنة سبع وستمائة الهجرية الى انتهاء يارس ميل التي هي سنة العهد الواقعة في ذي القعدة
سنة اربع عشرة وستمائة التي هي مدة ثمان سنين وقد كان عمر جينك كير خان
في هذه السنة الاخيرة مدة اربع وستين سنة على سبيل التفصيل نشرع الان ونكتب
تاريخ الخلفاء والسلاطين والخوفاين واللوكن والانا بيكن الذين قد كانوا معاصري
جينك كير خان في هذه المدة المذكورة بمجلا ونرجع الى تاريخ جينك كير خان
الذي قد كان بعده هذه المدة المذكورة والسلم تاريخ خواقين الختا وما
وسلاطين قراختاي وبلاد الترك وماورالنهر والخلفاء والسلاطين والملوك
والانا بيكن في اراضي ايران والشام ومصر والمغرب وغيرهم الذين كانوا من ابتدائ
قوين ميل التي هي سنة الغنم الواقعة في شهر شعبان سنة سبع وستمائة الى انتهاء يارس ميل التي
هي سنة العهد الواقعة في ذي القعدة سنة اربع عشرة وستمائة التي مدة ثمان
سنين معاصري جينك كير خان ونوادير الجواهر التي وقعت في هذه المدة

١٨٧
المذكورة على سبيل الاجمال مالا احتصار تاريخ سلاطين الختا الذين كانوا في هذه
المدة المذكورة **حنزون** سبع عشرة سنة بعد تسع سنين ماضية وستين باقية
ثمان سنين تاريخ سلاطين باجيين الذين كانوا في هذه المدة المذكورة **نيسك زو**
اثنين وثلاثين سنة بعد خمس عشرة سنة ماضية ثمان سنين **تاريخ سلاطين قراختاي**
وببلاد الترك وماورالنهر الذين كانوا في هذه المدة المذكورة قد كان كورخان
المذكور وكان في هذه السنين كما مر مشروحا قد غدر به كوشلوك بن تانجا
النابا في الذي كان تزوج بابنته واخذ منه الملك ومرض كورخان في تلك الغيبة
وتوفي وقيل كوشلوك ايضا في هذه المدة وسخرت تلك الممالك **جينك كير خان**
في الليل عساكر من باب البلدة فقبضه عسكر المغول مع عساكر وحملوه الى غوثية
الشهزاد كيه فقالوا له انك لم تسرع حقوق نعيم بخدومك السابقة ولم تحفظ
دنامه فخرجنا نطعم منك بالتحاد الباطن والموافقة وقتلوه وجميع رفقته وملكوا
البلد واخرجوا الخلائق منها باجمعهم كقطعان الغنم وهبوا كل ما كان موجودا
وصعد غاير خان القلعة في عشرين الف فارس فكانوا يخرجون خمسين

ويعقلون وكانت الحرب قائمة بينهم مدة شهر حتى قتل أكثرهم ولم يبق مع
سوى رجلين وكان على حاله نظم التجلد ويدي المحاد لم يضره القلعة
فصعد على سطح ولم يسلم نفسه اليهم فقتل الرجلان ايضا ولم يبق سلاح فكان
يرميهم بعد ذلك بالحجارة والحجارة عليهم على حاله فاستدار المغول حوله وقبضوه وهدنوا
ذلك الحصان حتى ساوى الارض والدين خلصوا من الرغاما وادباب الحرف من السيف
ساق المغول بعضهم الى جسر بخارا وسمرو قند وتلك الحدود وقتلوا عابرخان في كوك
سراى وتوجهوا من هناك حكاية توجه الشن اذه جوجى الى جند ونيك
كيت واستخلصها وتوجه جوجى في التارخ المذكور على وفق فرمان السلطان الاعظم
مسخر العالم جينكيزخان مع الواسيندى الى جانب جند فوصل ابتداء الى قصبة من
نواحى جند على طرف جيحون يقال لها سقان وارسل حسين حاجى الذى كان من قديم الزمان
قد اضل بخدمة جينكيزخان باسم التجار وقد استظم في جملة حشمه يرسم الرسالة
حتى يصح اهل تلك النواحى ويبلغهم الرسالة ويدعوهم الى الطاعة لتسلم لهم اموالهم
وسقرو ولا تستأسر اطفالهم وتشقى وتحرقن دماؤهم ولا تراق فلما دخل سقياق اجتمع
مغناق

١٨٨
الرتود والاباش قبل ان يودى الرسالة ويفهم المقالة ويذكر النصائح ولا
فى النكير والتقليد وقتلوه وكانوا يظنون ان قتله ثواب عظيم فلما سمع جوجى
بذلك عمل ياسا ميسية العسكر وامرهم ان يحاربوا للغداة العشاء وكانوا
يحاربون بالنوبة الى ان فتحوها بالقهر والقسر وغلقوا ابواب المساحة والعفو
وانتقموا بقتل الجميع لقتل نفوس احده واعطوا المارة ذلك البلد لابن الحاجى
حين المقتول وتوجهوا من هناك واستخلصوا اوزكندوبار حليخ كيت
ثم بعد ذلك غزوا على اسناش وكان غلبه للعساكر هناك الاوباش والرتود
فبالغوا في القتال والحرب الجدار وقتل اكثرهم فلما وصل ذلك الخبر الى جند
عبر قتلغ خان امير الامراء الذى كان السلطان عينه لمحافظة تلك
الحدود جيحون فى الليل وتوجه على طريق السرية الى خوارزم ولما وصل خبر
جلاليه الوطرس الى السلطان ارسل جينتمور فى رسالة الى جند واستمال
قلوبهم وامرهم بالاحتساب عن المحاربة وحيث لم يكن في جند عبيد
مطلق ولا رئيس كان كل منهم يقول كلاما على مقضى رايه وبنكر في

مصلحة على قدر نظيره واجتمع العوام وقصدوا حينئذ فسكرهم من
غاية الدهاء بالرفق والمدار والاحبار عن حال سقناق وقل اللحي حيين
واعطاهم الميثاق انه لا يخلى العساكر الغريبة ان تتعلقوا بهذا المكان
فرضيتوا بغيرهم ولم تعرضوا سوي وتوجه **حينئذ** من عندهم على حين غفلة
ووصل الى الخدمة جوجي واولوس بيدي واخبره بالاحوال التي شاهدناها فغرم
جوجي على التوجه اليها وتول في رابع صفر سنة ست عشرة وستمائة بظاهر
البلدة واشتغل العسكر بكبس الخندق والاستعداد لادخال البلدة فغلق
اهالي خند ابواب البلدة وابتدأ بالحرب الاسوار ولما لم يكونوا قد عايوا
الحاربة قط كانوا اسحبون من المغول انهم كيف يقربون على الصعود الى
سور البلدة فوضع المغول السلالم على الحائط وصعدوا من الاطراف للجوار
الى اعلى السور وفتحوا ابواب البلدة واخرجوا جميع اهلها ولم يلحق احد من
الحاسبين سوءا ولا جرح وحيث كانوا قد جموا عن القتال فلذلك لم يقدموا
على قتلهم ومدوا ظل الشفقة عليهم اللهم الانصرام معدودين وهم الذين كانوا

قد خاطبوا **حينئذ** بالمخاطبة العنيفة فانهم قتلوهما واقفوه ثم شعبة
ايام بليا اليه في الصحراء ونهبوا البلدة نهباً عاماً ثم نصب بعد ذلك
على خواجه الذي كان من مدوان بخارا لامة ذلك الموضع واد خال
اهلها تحت الطاعة ومشوا الى جانب بلدة نكيهت واستخلصوها ورثوها
شحنة ورجل اولوس بلتي من هناك على عزم التوجه الى قراقرم وعين
من التركمان الذين كانوا يسكنون الصحراء في تلك الحدود عشرة الاف
نفران توجهوا مع العسكر الى خوارزم وكان مقدمهم **باينال نوياي**
فلما ساروا عدة منازل حملهم خمسة الطالغ على قتل مغول كان قد جعله
باينال قائماً مقامه عليهم فقتلوه وعصوا وكان باينال مشى في
المقدمة فلما سمع بذلك الصيت رجع واهلك اكثر ذلك القوم وسلم بعضهم
نفسه بالانخراط ومشوا مع فوج اخر الى جانب آموه وبرزوا واكثروا
هناك كما سيثبت صورة ذلك الحال في موضعه ان شاء الله تعالى **حكاية**
استخلاص بناكت وخجند وحوال يتور ملك لما وصل جنك كير خان

الى ابرار وعين الاولاد والامراء وارسلهم الى اطراف ارسل **الاق نوياين** وسكتو
وتغاي ثلثتهم في خمسة الاف فارس الى جانب بناك فمضوا مع امراء اخرين كانوا
وافقوهم من الاطراف الى هناك وكان اليكوتو ملك مع عسكر من الثقليته مضاهيهم
فتحاربوا ثلثة ايام وفي اليوم الرابع طلب اهل البلدة الامان وخرجوا اليهم طابعا ففتر
قوا الاجناد منهم وارباب الاعمال والرعايا كل منهم وحده واهلكوا الاجناد بعضهم
بالسيف وبعضهم برشق السهام وقسموا الباقيين على اللوف والليات والعشرات
واخذوا الشان من بينهم للصحرة وتوجهوا الى محمد **يتمور ملك** فلما وصلوا الى هناك التجأ
اهل البلدة بالقلعة وكان الامير هناك يتمور ملك وكان رجلا شجاعا في غاية
الرحوليه وكان قد احكم قلعة عالية في وسط ججون في موضع ينقسم فيه المائت
فدخل الى تلك القلعة في الف فارس مذكورين وحيث وصل العسكر كان فتح القلعة
لا يمكن على النور من جهة انه كان حجر الخنيق والسهام لا تصل اليها ساقوا
شيان محمد الى هناك لاجل الحشر ومعنا الحشر الى الصحرة والبيجار وكانوا يحجون
اليهم بالمد من اترار والقرايا التي كانوا استخلصوها حتى اجتمع خمسون الف نفر

١٩٠
من الحشيرة وعشرون الف من المغول فقتلوا جميعهم الوفا وميات وعشرات ورسوا
على كل عشرة منهم واحدا من المغول حتى يحملون الصخر حمله من جبل كان على بعد
ثلثة فراسخ ونقلوه ورموه في جيون وكان يتمور ملك قد صنع اثني عشر زورقا
مغطاه الرؤس وقد بطها بالبلد المطوي طاتين وطينها بالطين الابيض بالطين الا
بيض للعجون بالخل وجعل فيها روازان فكان يسير في كل يوم على الصباح ستة
منها الى كل جانب وكانوا يخاربون فيها حربا شديدا وكان السهم والسهط والنار لا يوشر
في تلك الزواريق وكان يرمى الحجارة التي كانوا يصعونها على طرف الماء في وسط الماء وكان
نسيت عليهم وتنزل في الليل وتقتل كثير منهم وكان ذلك العسكر قد عجز من يد شم
بعد ذلك رتب المغول السهام الكثيرة والحاسق وضاروا بخاربون محاربة شديدة
فلما راي يتمور ملك ان الامر قد ضاق عليه اخضر في الليل سبعين قطعة من
من السفن التي اعدّها بالنهار للانخرام ووضع فيها اثاثه واهواله وخزائنه وانقا له
وانزل فيها الرجال المحاربين ونزل بنفسه في تلك الزواريق مع رجال ابطال واشعلوا
المشاعل وجروا على ذلك النهر الجاري كالبرق اللامع فلما علم عسكر المغول بذلك

كانوا يمشون الى الاطراف وليأخذون المشاع عليهم وكان **يتمون** ذلك
كلما يرى عليهم وشاهد جمعيتهم في مواضع بقصد ذلك الموضع ويسير
الزواريق اليه ويكشفهم رشوا السهام التي كانت لا تخطى كالقضاء
النازل والختف العاجل عن تلك المواضع وكان خرى السفن على وجه الماء
كجريان ريح الصبا على رفاق الماء الى ان وصل الى فاكه قطع السلسلة
التي كانوا مدوها على وجه الماء لئلا تمنع السفن في لحظة واحدة وعبر خري
وقوف ولا خوف وكان العساكر من طرف الماء حياربونه الى ان وصل الى حدود
جند وبارخليغ ولما علم **جوجي خان** بذلك الحال اقام العساكر في عدة
مواضع على طرف فيجيون وعقد جسرا من السفن واقاموا العرادات واعدا
قسي الجرخ لاجله يتمون ذلك ترصد للعساكر فخرج على طرف بارخليغ كبت
من الماء وركب فرسه وتبعه المغول وكان سوق الاقبال بين يديه فاذا وصل المغول اليه
يقف ويحارب بحيث يسرح حاله وانقاله مسافة بعيدة ثم كان يسير عقيبها وكان عدة ايام
يحارب على هذا النمط وقتل كثيرا اصحابه وكان عسكر المغول تترايد ساعة بعد ساعة

١٩١
فاخذوا عاقبة الامر وحاله وبقي هو في عدة نفير وكان يظهر التجملد على حاله ولا يبرح
بالذلة والتسليم فلما قتل اولئك الباقيون من اصحابه ولم يتبق له سلاح الا ثلاثة
سهام احدها مكسور وليس له نصل وكان ثلاثة من المغول سوفون عقيبها فاطلق
ذلك السهم الذي لا نصل له واصاب به عينا احد المغول فاعماه وقال لاولئك
الاخرين قد بقي سهران على عددكم واني اسف على السهام ان ارميكم بها
ومصلحتكم في انكم ترجعون ويحفظون انفسكم فرجع المغول ووصل
هو الى خوارزم واستعد للقتال وتاهت وجاء ثابته في جمع الى يكيكت وقتل
السحنة التي كان هاو رجع ولما امر المصلحة في انه يقيم في خوارزم توجه على
طريق شهرستانه عقيب السلطان واتصل به وظهر النكاية والجلادة في هذه المدة
التي كان السلطان فيها هاربا ثم مشى من بعد واقعة في زى اهل التصوف
الى الشام ولما انظفت نوادر الفتنة حشده باعث الشوق على الرجوع الى الوطن
بمقننه **حب الوطن من الايمان** فتوجه الى صوب بلاده وسكن عدة سنين
في قصبة يقال لها ارس من حدود فرغانه وكان يستخبر حال بيته واولاده فمضى

بعض المرات الى خند فرای انه قد اختنق بالسيور غاميشته ورجع من حضرة بابا
وقد سلم اليه املاك ابيه واسبابه فمضى لا ابنه وقال له ان رابت اباك تعرفه
فاجابه وقال اني كنت اشرب اللبن حيث مضى ابني لكن لي علام يعرفه واحضروا
الغلام فاخبرهم بالعلامات التي كانت على اعضائه فكشف لهم عنها فلما راوا هاضمة
ابنه ونشأ خبر حياته وانكسر طائفة بواسطه انه كان قد اودعهم ودابع
كثير ولم يقبلوه فلذلك السبب عزم على التوجه الى عبودية فان فوصل في
الطريق الى خدمة الشهرادة **فدغان غول** فامر بكفه واخذ يستكشف
عن احواله السابقة وكيفية مقابله ومكاوخته مع عسكر المغول فكان
تخسه بالكلام القوي وبفاوضه بقوة قلب على هذا النمط الذي قد قاله
النشأ مراديد جنگ درياو کو، که با نامداران توران کرو،
جه کدم ستاره گوی منست، بمر در جهان زیر پای منست، وعرف
المغول الذي كان اعماه بالاسم المكسور ولما كان الشهرادة سيال كثير
كان لا يعتمد في ادب الجواب مراعاة قوانين الادب والتعظيم فضر به الشهرادة

١٩٢
الغضب بسيم فغرت احواله **كما قال النشأ** نه بچيد و زان س کلاه کرد
زنيک و بد اندیشه کوتاه کرد حکا يه و **صول جنگي خان** الى بخارا وكيفية
استخلاصها وحيث ذكرنا من قبل انه لما وصل جنگي خان في اخر فصل
الحريف من سنة الثعبان التي كان ربيعها موافق ذي الحجة سنة ست عشرة و ستمائة
الى بلدة اتران وخلق جغتای و اوکماي مزجهه فتحها وعين جوجي وباقي الامراء
والعساكر كالمنهم لفتح جانب واشتغل الشاهراد كيه والامراء كل منهم
بفتح البلاد التي وسم بها لثاني شهر من ربيع سنة الحية التي كان اوله موافق
ذي الحجة سنة سبع عشرة و ستمائة التي يكون تفاوتها خمسة اشهر وكانت
الاحوال على كل المنوال الذي من مشروعا فشرع الآن ونذكر فتح بلاد تيرق
جنگي خان من بعد توجهه من اتران الى زمان اتصل فيه الشهرادة كيه
والامراء بعبوديته ثانياً وتعيينه جوجي و **چغتای و اوکما**
لاستخلاص خوارزم وتوجهه **وتولي** الى بلاد اتران وعبور على نهر
ترمد مشروعا متعاقبا وندكر بعد ما وقع من بعد انشا الله العزيز

وَصُورَةُ ذَلِكَ الْحَالِ ان جنك كرخان لما عيّن الشهراد كجيه
والآمراء من جهة فتح البلاد توجهوا انفسه الى بخارا فاصدا فتحها وكان ابنه
الصغير تولوى الذي كان يليق **يكه نوبان** في خدمته مع عسكر جزار
وسار على طريق زرنوق فوصل الى تلك القصة عند الصباح فالتحق اهلها الى تلك
النواحي من خوف ذلك العسكر الحار الى الحصار فارسل جنك كرخان
داشمند جلب اليهم رسم الايجيه ليخبرهم بوصول الن ايات المنصورة
والمواكب ويسمعهم النصايج فلما وصل اليهم وبلغهم الرسالة واسمعهم
المقالة اذ اجمع من اصحاب الفتن ان تعرضوا له بالسوء فرفع صوته وقال
داشمند جلب واني مسلم وابن مسلم قد جيتكم بحكم جنك كرخان في رسالة
لاخلصكم من طوفان الهلاك وان جنك كرخان قد جاركم في عسكر كثير
العدد والعدد لا ينقطع عنهم المدة وقد وصل فان اضمتم خلافة في انخراطكم
في الصحارى من الدماء اغاروا ويجعل اعلا الحصن اسفلا ولا تخلف منكم ديارا
ان بقلتم نصايحي ودخلتم تحت طاعته سلمت لكم النفوس والاموال والنساء

^{١٩٤}
والاطفال فلما سمعوا منه ذلك الكلام المعقول علموا ان صلاحهم في اظهار
الطاعة واستقبله الرؤساء وارسلوا جمعا في المقدمة بانواع الاقامات والنزل
فلما عرضوا ذلك سأل عن حال رؤساء زرنوق وغضب من تاخيرهم عن خدمته و
ارسل اليها لاستحضارهم فحضروا في الحال الى عبودية حضرته واجر واخصوا
بانواع السيور غاميشه وامنوا في انفسهم واموالهم ونزلوا الحكم ان يسوقوا اهل
زرنوق الى الصحارى وعين الشبان منهم ان يخرجوا الى حشر بخارا وامر الباقي
بالرجوع الى زرنوق وسماها قتلغ باليق واخذ من تركمانيه ذلك الطرف
دليلا كان له وقوف تام على معرفة الطريق فاخرج للعسكر على غير الطريق
المعهود الى حدوده ويقال لذلك الطريق من ذلك الوقت راه خاني معناه
الطريق للسلطان وارسل **طايير بيجار** الذي كان في المقدمة
رسولا يخبرهم بوصول جنك كرخان واوعدهم ووعدهم فارسل
اهل نور بعد تردد الايجيه على يد الرسول نزل تاما الى عبودية الحضرة
واظهروا الطاعة فبشر الحكم بعد قول النزل ان سوي اداي

يَصِلُ إِلَيْكُمْ فِي الْمَقْدَمَةِ فَسَلُّوا الْبَلَدَ إِلَيْهِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِمْ **سَوَادَاي**
أَظْهَرُوا أَمْثَالَ الْفَرَّانِ وَارْسَلُوا سِتِينَ نَفَرًا مِنَ الرِّجَالِ الْمُنْتَجِبِينَ فِي صَحْبِهِ بَن
أَمِيرُ نَوْرَ الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ **أَيْل خَوَاجَه** عَلَى سَبِيلِ الْمَدَدِ إِلَى جَانِبِ يَوْسِيَه
وَلَمَّا وَصَلَ حَتَّى كَكَيْزَخَانَ اسْتَقْبَلُوهُ وَخَرَجُوا إِلَيْهِ عَلَى فِدْرِ الْحَالِ الْأَقَامَ
وَالْتَزَلَ فَقَابَلَهُمْ جَنْجَكُ خَانٌ بِالْعَوَاطِفِ السَّلْطَانِيَّةِ وَخَصَّصَهُمْ
بِالسِّيُورِ غَايِبِيَّةً وَسَالَ مَا مَقْدَارُ الْمَالِ الْمَقْدَرِ لِلْسُلْطَانِ عَلَى نَوْرِ فَقَالُوا
أَلْفَ دِينَارٍ وَخَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْوُوا هَذَا الْمَقْدَارَ بِقَدْرٍ وَلَا تَعْرِضْ لَهُمْ
أَحَدٌ بِأَخْذِ شَيْءٍ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَوْهُمْ وَخَلَصُوا مِنَ الْقَتْلِ وَالنَّهْبِ وَتَوَجَّهَ مِنْ هُنَا إِلَى
خَارَا وَنَزَلَ فِي أَوَّلِ مُحَرَّمٍ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرٍ بِطَاهِرِ بَلَدَةِ خَارَا فِي بَابِ الْفَلَعِ
وَكَانَ الْعَسْكَرُ يَصِلُ مُتَعاقِبًا وَنَزَلَ حَوْلَ الْبَلَدَةِ وَكَانَ عَسْكَرُ خَارَا عَشْرَ أَلْفٍ
فَارِسٍ وَكَانَ مَقْدَمُهُمْ **كُولُ خَان** وَأَمْرُ الْخَرَمِثِ خَمِيدُ بُوْرُو بُونَا بَانَكُو
وَسُوْجُ خَان وَكَشَلِي خَانُ فَخَرَجُوا بِاللَّيْلِ وَقَوْمُهُمْ فِي الْحَصَارِ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى
طَرَفِ جِيخُونِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ قِرَاوِلُ الْعَسْكَرِ وَأَعْدَوْا ثَانًا هُمْ وَفَتَحُوا فِي الْيَوْمِ الثَّانِي

١٩٤
أَبْوَابَ الْبَلَدَةِ وَجَاءَ خَلْقٌ مِنْ أَيْمَةِ الْبَلَدَةِ وَمَشَاهِيرُهَا إِلَى عِبُودِيَّةِ الْحَضْرَةِ فَكَبَرُ
جِيخُونِ كَكَيْزَخَانَ مِنْ جِهَةِ مَطَالَعَةِ الْبَلَدَةِ وَأَسْوَارِهَا وَدَخَلَ الْبَلَدَةَ وَسَاقَ إِلَى بَابِ
الْحَاجَةِ وَوَقَفَ عِنْدَ الْمَقْصُورِ وَتَوَجَّلَ ابْنُهُ تَقِي لَوْي خَانُ وَصَعِدَ عَلَى أَعْلَى الْمَنْبَرِ
فَسَالَ جَنْجَكُ خَانُ وَقَالَ هَذَا الْمَقَامُ مَوْضِعُ السُّلْطَانِ فَقَالُوا هَذَا بَيْتُ اللَّهِ فَنَزَلَ
مِنَ الْفَرَسِ وَصَعِدَ عَلَى ثَلَاثَةِ مَرَاتٍ مِنَ الْمَنْبَرِ وَقَالَ إِنَّ الصَّخْرَةَ خَالِيَةٌ مِنَ الْعَلْفِ فَاشْبَعُوا
خِيُولَنَا فَفَتَحُوا أَبْوَابَ مَحَارِزِ الْبَلَدَةِ وَسَارُوا سَقَطُوا إِلَيْهِمُ الْغَلَّةَ وَجَعَلُوا صِنَادِيقَ
الْمُصْلَحَةِ مَعَالِفَ الْخِيُولِ وَرِصَافِي الْمَسْجِدِ ظَرْفَ الْحُمْرِ وَاحْصَرُوا مَطَرِي الْبَلَدَةِ
فَكَانُوا غَنَوْنَ وَيَرْقُصُونَ وَرَفَعَ الْمَغُولُ أَصْوَانَهُمْ بِأَصُولِ غَنَائِهِمْ وَكَانَ الْأَعْيَانُ
وَالسَّادَاتُ وَالْأَيَّامُ وَالْعُلَمَاءُ وَالْمَشَاجِيذُ وَقَفُوا مَكَانَ السُّوَّاسِ عَلَى الطَّوِيلِ مِنْ جِهَةِ
مَحَافِظَةِ الْخِيُولِ وَالتَّرَمُّوا بِأَمْثَالِ أَحْكَامِ أَوْلِيَاءِ الْقَوْمِ ثُمَّ خَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ
جَنْجَكُ خَانُ مِنَ الْبَلَدَةِ وَرَفَعَ أَعْلَى مَنْبَرِ مُصْطَفَى الْعِيدِ وَقَالَ بَعْدَ أَنْ قَرَأَ خِلَافَ
السُّلْطَانِ وَغَدَرَ بِشَرْحِ تَأْمِمْ أَيْهَا النَّاسُ أَنْكُمْ قَدْ أَنْتُمْ وَارْتَكَبْتُمْ الذُّنُوبَ الْعَظِيمَةَ
وَأَنْتُمْ سَأَلْتُمْ مَقْدَمُونَ عَلَيْكُمْ فِي الْأَقْدَامِ عَلَى الذُّنُوبِ فَاسْأَلُونِي بِأَيِّ جَلِيلٍ أَقُولُ لَكُمْ

هَذَا اَعْلَمُوا اَنِّي عَذَابُ اللَّهِ وَلَوْ لَمْ تَكُونُوا قَدْ ارْتَكَبْتُمُ الْكِبَايِرَ مِنَ الذُّنُوبِ
لَمَا كَانَ لِلَّهِ قَدْ سَلَّطَ عَذَابًا مِثْلَ عَلَيْهِكُمْ ثُمَّ سَأَلَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَالَ مِنَ الْمُعْتَمِدِينَ
وَالْأَمَانَةِ كُمْ فَقَالَ كُلُّ مِنْهُمْ اسْمٌ مُتَعَلِّقٌ فَعَيَّنَ بِاسْمِ الْبَاسْتِقَامَةِ مِنْ جِهَةِ كُلِّ
مِنْهُمْ شَخْصًا مِنَ الْغُولِ لِيَلَا يَتْرَكَوا الْعَسَاكِرَ اِنْ يَتَعَرَّضُوا لَهُمْ وَمَا فَرَّغَ مِنْ ذَلِكَ خَتَمَ
لِحُطْبِهِ بَانَ طَلَبِ أَهْلِ النِّعَةِ وَالْمُسْتَضْعِفِينَ وَأَمْرُهُمْ اِنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْوَالِ
الْمَدْفُونَةِ وَيَسْلُمُوهَا إِلَيْهِمْ فَمِنْ بَايَتَيْنِ وَسَبْعِينَ نَفَرًا مِائَةً وَتَسْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدَةِ
وَالْبَاقُونَ كَانُوا غُرَبَاءَ فَكَانُوا رِطَابُ الْبُؤْسِ عَلَى وَفْقِ الْحُكْمِ الْمَالِ مِنْ مُعْتَمِدِهِمْ
وَكَانُوا يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ مَا يَعْطُونَهُمْ وَلَمْ يُكَلِّفُوهُمْ زِيَادَةً عَلَى مَا يَطِيقُونَهُ وَلَا
يُؤَاخِذُونَهُمْ وَأَمْرًا أَنْ يَضْرِبُوا النَّيْرَانَ فِي الْحَلَّاتِ وَاحْتَرَقَ وَكَثُرَ الْبَلَدَةُ فِي
عِدَّةِ أَيَّامٍ اللَّهُمَّ إِلَّا الْجَامِعَ وَبَعْضًا مِنَ الدُّوَرِ الَّتِي كَانَ عَمَانُهَا لِلْعَجْرِ وَسَاقُوا
أَهْلَ تَحَارِ الْمَقَاتِلَةِ أَهْلَ الْحَصَارِ وَنَصَبُوا الْحَائِقَ مِنَ الْجَانِبِينَ وَاتَرَوْا الْقِسَى وَ
تَطَايَرَتِ السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ وَكَانُوا يَبْرُونَ قَوَارِيرًا لِنَقْطَادِ أَهْلِ الْقَلْعَةِ فَحَارَبُوا
عِدَّةَ أَيَّامٍ كَذَلِكَ إِلَى أَنْ أَفْضَرَ حَالُ أَهْلِ الْقَلْعَةِ إِلَى الْاضْطِرَارِ وَاسْتَوَى الْخَنْدَقُ

١٩٥
الْحَصِينَ بِالْأَرْضِ تَمَارُوفِهِ الْجَادَاتِ وَالْحَيَوَايَاتِ لَيْسَتْهُ وَطَلُّوا بِوَاسِطَةِ الْخَبَالِ
لِلْحَشَرَةِ الَّذِينَ كَانُوا سَاقُوهُمْ مِنْ خَارِ الْفَصِيلِ الْعَالِي ضَرَبُوا النَّارَ فِي بَابِ الْقَلْعَةِ
وَقَبَضُوا خَائِنَةَ السُّلْطَانِ وَاعْيَانِ ذَلِكَ الزَّمَانِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ غَايَةِ الْغَرَمِ لَأَطَاوَنَ
الْأَرْضِ قَبْضَ الْمَذَلَّةِ وَغَرَقُوهُمْ فِي بَحَارِ الْغَنَاءِ وَلَمْ يَتْرَكُوا مِنَ الْقَتْلِ طِفْلًا
صَغِيرًا حَتَّى كَانَ قَدْ قِيلَ مِنْهُمْ مَا يُضِيفُ مِثْلَ ثَلَاثِينَ لَفِ نَفَرٍ وَاسْتَأْسَرُوا أَوْلَادَهُمْ
وَنِسَاءَهُمْ وَلَمَّا نَظَفُوا الْبَلَدَ مِنَ الطَّغَاةِ وَخَادَتِ حَيْطَانَهَا الْأَرْضُ سَاقُوا جَمِيعَ أَهْلِ
الْبَلَدَةِ إِلَى مَصَلَّى الْعِيدِ وَخَذُوا الشَّبَانَ لِحَشَرَتِهِمْ قَدْ وَالدُّبُوسِيَّةَ وَتَوَجَّهَ
حكاية نوح جند كير خان ^{السلطان} **محمد خوارزمشاه** قَدْ سَمِعَ قَدْ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ وَعِشْرَةَ أَلْفٍ نَفَرٍ
مِنَ الْعَاكِرِ وَكَانَ مِنْهُمْ سِتُّونَ أَلْفًا مِنَ الْأَتْرَافِ مَعَ خَائِنَةٍ كَانُوا أَعْيَانَ دَوْلَةِ
السُّلْطَانِ وَخَمْسُونَ أَلْفًا مِنَ الْعَجَامِ وَعِشْرُونَ هَيْكَلًا مِنَ الْفِيلِ وَكَانَ غَلْبَةُ
لِلْخَاصِّ وَالْعَامِّ فِي الْبَلَدَةِ لَا يُمْكِنُ عَدُّهُ بِالْحَسْرِ وَكَانُوا مَعَ ذَلِكَ قَدْ أَخْلَصُوا
أَسْوَارَ الْبَلَدَةِ وَقَدْ عَمِرُوا حَوْطَهَا عِدَّةَ أَفَاصِيلَ وَحَفَرُوا خَنْدَقَهَا إِلَى الْمَاءِ وَلَمَّا وَصَلَ

وَكُنْتُ شَاهِدًا لَهَا وَفِيهَا مِائَةُ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدَةِ وَكَانَ
عِنْدَ جَنْدِ الْخَانِ فِي الْمَدِينَةِ وَالَّذِي كَانَ وَفْقَ عِدَّةٍ فِي الْحِجَةِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَخَمْسِينَ

جنگ کیرخان فی اول الوقت الى اتراركان قد انتشرت غلبة عسكره وقد ^{ستحكم}
حصارها وقلعتها في الاطراف وكان الاقران متفقين على انه لا يمكن استخلاصها
الا في عدة من السنين واذ كان استخلاص البلدة كذلك فكيف يكون الحال في
استخلاص القلعة فرأى الصواب من طريق الاحياط انه ينصف ولا كثير حوالى
تلك البلدة حوالى اعدى فلذلك الشب ابتدء بخاروا واستخلصها وساق من هناك
كثيرا من الناس بجانب سمرقند باسم الحشرية وكان اذا وصل الى موضع فأت
الطاعة اهله لم يتعرض بحجم ومن امنع ولم يطع مثل اهل موضع يقال له سريل
ودبوسيه كان تخلف عسكر المحاصرة ذلك الموضع ولما وصل الى سمرقند وصل الى
خدمته الشهن ادييه والامراء الذين كانوا قد عيّنوا الفخا اترار والبلدة الاخر
وقد فرغوا من فتح تلك المواضع ومعهم الخاليق الذين كانوا اخرجهم من هناك
لاجل السخرة والبيجار والخاروا موضعاً يقال له **كول سراي** لاجل تخيم
جنگ کیرخان وكلما كان يصل من الحشر كانوا ينزلون حول البلدة وكان
جنگ کیرخان يطوف بنفسه حول البلدة يومين حول سورها وفصيلها وكان

وكان يفكر في كيفية اخذها وفتح ابوابها ففي اثناء ذلك الحال وصل الخبر **خوارزم شاه**
نزل في المضيف فارتحل **جنگ کیرخان** جبهه بهار و **سونا داي** بهادر الدين
كانوا اخرا الهراء العظام المعبرين في ثلثين الف فارس عقيب السلطان وبعث **الاق نوبغا**
وبيسان و الى جانب حشر وطالفان ثم بعد ذلك في اليوم الثالث كان قد لحاط على
سور البلدة من عسكر المغول الحشرية ما لا يحصر للعدد وخرج البايخان وشيخ خان
وبالاخان وطائفة اخرى من الخاشية الى خارج البلدة وحاربوا وقتلوا خلق كثير من
الحائير ورجع عند دخول العشاء كل من العسكرين الى مكانه ومقره وفي اليوم
الاخر ركب جنگ کیرخان بنفسه واقام جميع العسكر على مدار البلدة فلم يتركوا
عسكر البلدة بضرب السبوف ورمى السهام ان خرجوا الى ميدان القتال وكان اهل
البلدة ذلك اليوم خائفين من القتال وقد اختلفت اراؤهم واهواهم وفي اليوم الاخر
كان المغول قد شجعوا واهل البلدة قد تردوا فابتداء بالقتال فجاء القاسم
وشيخ الاسلام مع جماعة من لاية الى خدمه جنگ کیرخان على غيلة وسالوه
الطاعة ورجعوا الى بلد منظرهم بوعيد وفتحوا على الصباح باب البلدة الذي

هو إلى المصلحة حتى دخل العسكر إلى البلدة وكانوا في ذلك اليوم مشغولين بتجريد الفضيل
حتى ساءوا مع الأرض وكانوا يسوقون الرجال والنساء منه في حجة المغول
إلى الصحراء وأعفوا القاضي وشيخ الإسلام مع متعلقيهم من الخروج فتخلف معهم
قريب خمسين ألف نفر في البلدة تحميهم ونادوا أن كل إنسان يختفي فإن دمه
مباح وقتل المغول الذين كانوا يهربون كثيرًا من الناس الذين كانوا قد دخلوا النقب
وحمل القبول للعبودية جنك خان وطلبوا لهم طعمة فقال لهم دعوهم في الصحراء
وخلوا سبيلهم حتى يصيدون ويأكلون فخلوا سبيل الأفيال حتى هلكوا من الجوع
وخرج المغول بالليل من البلدة وكان أهل القلعة في خوف عظيم فظهر
ألب خان الشجاعة والرجولية وخرج من الحصار في ألف رجل مائة
على الموت غير ظامعين في الحياة وساق على العسكر ودخل فيهم وخرج من بينهم
أنهم مروا عند الغداة وقف العسكر صفوفًا حول القلعة وأخذوا من الجانبين في رمي
السهم والحرارة وهو الفضيل والسور والحصار وخربوا السائفة الرصاص
المملوء من الماء وملكو الباب عند دخول العشاء وفتحوه ودخلوا فالتجأ بالجامع جمع

من المفردين واليهلوانته قريب ألف نفر وأبدوا بالقتال وقالوا قتلاً شديداً
بالنقط والسهم فرمى المغول أيضاً الجامع بالنقط وأحرقوه ومن كان فيه
وساقوا باقي أهل القلعة إلى الصحراء ومبترزوا الأتراك من بين الأعجام وجعلوا
لجميع الوفا وميات وعشرات وشذال أسراك شعورهم على طريقة المغول فغولاً
وعملوا لهم الكاكلات وقتلوا باقي الأمراء وجميع القليلة وكانوا أزيد من
ثلثين ألف نفر وكان مقدمهم **برسماس خان** و**تغاي خان** وسر سنج خان
وأولاد خان الخمسة وعشرين أميراً الخرم من عظماء أمراء السلطان
الذين كانت أساميتهم مكتوبة في **برليغ** جنك كين خان
الذي كان كتبه إلى ركن الدين كرت ولما تساوت البلدة والقلعة في
التخريب وقتلوا كثيراً من الأمراء والعساكر وفي اليوم الأخير عدوا الباقي
منهم وعينوا من الجملة ثلثين ألف نفر من أهل الصنائع والحرف وقسموهم على
الأولاد والخائنين والأمراء وعينوا بعدهم من الشبان لاجل الحشر وطلبوا
من ممتلك البقية الذين أذن لهم بالرجوع من جهة حق السلافة إلى الفدينا

وَعِيَّوَاتُهُ **الملك** والامير عميد الدين اللذين كانا من اكابر اصحاب المناصب
في سمرقند ليخصوا ذلك المال وعينهم شحمه واخذ بعض الحشمة الى طرف خراسان
فارسن بعضهم مع الاولاد الى جانب خوارزم وطلبوا بعد ذلك عن مرار رجالا لاجل
الحشمة ولم يخلص من اولئك الحشمة الا قليل فلذلك السبب خربت تلك الديار بالمرقة و^{٢٨٦}
اقام جنك كين خان تلك الصيفية والحريف في حدود سمرقند والسلام
حكاية ارسال جنك كين خان حبه نوبان وسوبداي نوبان عقيب **السلطان**
خوارزم شاه وفتحهم ممالك ايران ولما استخلص جنك كين خان سمرقند في سنة
الواقعة في ذي الحجة سنة سبع عشرة وستمائة التي كان اشهرها موافقة شهر
ثمان عشرة وستمائة في وصل الصف وكانت السنة الثالثة من كونه وعمره
وكانت الاخبار تصل متعاقبة متواترة متضمنة ضعف حال **السلطان محمد**
وعسكره لان قراوليه جنك كين خان كانوا يقبضون امرأه ومنعطفه في
كل وقت حتى يدخلون الرعية تحت الطاعة فكانوا يطعنونهم ويحسرونهم ان
السلطان خائف متحير متردد ليس له سكون ولا قرار وان ابنه **السلطان**

^{١٩٨}
جلال الدين قال له ان العساكر التي قد خلفناهم منفرتين في كل موضع من هذا
الطرف وذلك الطرف ينبغي ان يجمعهم ونستقبل العدو ونزيه الرجلة وحيث ان
السلطان كانت ولته قد ترجعت فلم يسمع ذلك منه ولما سمع ذلك **جنك كين خان**
عند محاصرة سمرقند وعلمه ان السلطان في المضيف لسل حبه نوبان^{٢٨٧}
من قوم بدسووت في توبان من العساكر باسم القراوليه في المقصد بناء على ما
علم به من ضعف حاله وبعث **سوباداي** بها من قوم اوريا نكفت في توبان اخبرهم
الكبيكيه عقبه ووجه توفيقا **نوباداي** من امرأه قوم فيقرات في توبان
آخر عقبهم وامرهم ان يمشوا عقيب السلطان خوارزم شاه وقال لهم اي موضع القيمة فلا
تأثروا كمر عساكر لا يقدرون على مقاومتهم فاقيموا في مقابلتهم واعلموا وان كان
ضعيف الحال فقاتلوه وحيث قد تواترت اخبار ضعفه وخوفه والغالب على طمأنينة
انه لا يقدرون ان يقاتلواكم ولا ترجعون حتى يقتضونه بقوة الله الكبير وان عجز من
البيكر وانهم في نفر معدودين والبتاح يحل عال او غار ضيق او اخفى عنكم
كاختفاء اشباح الجن ينبغي انكم تدخلون الى وسط بلاد كالجرج والمرج وكل من جاكم

راغبنا في الطاعة فاستقبلوه ورستوا له شحنة واكتبوا له فرمانا وكل من اظهر اكم
والجدال والعدا والخلاف حاربوا وقصروا واثموا هذه الامور بموجب الوصية
ثلاث ستين واربعين طريق دشت قجاق واتصلوا في بلاد المغول التي هي خيما
القديم لان الطاهر من طريق القياس ان يتم في هذه المدة الموعودة امر محال ايران^{٢٨٨}
وترجع مظفر بن منصور بن ابي نينا واتي مرسل عتقكم تولو خان عاجلا من
جهة استخلاص بلاد خراسان مرو وهرات وبلخ ولسان بور وسرخس وتلك البلاد و
كذلك رسل **جوجي وجنای** واوكتاي في عساكر المذكورين مرجعة فتح
خوارزم التي هي معظم بلاد السلطان خوارزم شاه ومقرسرين وقال بيكف
هذه المدة من الزمان بقوة الله تعالى لقضاء هذه الاشغال للعدو ووصولنا
اليوت ثم وجههم وغير بعد ذلك الاولاد المذكور لفتح خوارزم وارسلهم في عسكر
جبار واستراح وتولوى خان من عنابر السفر فحدوه سمرقندة وعبر **جبه**
وسوياداي بهار وتوقفوا جاري بهار في ثلثين الف نفر من الشجعان على غير
يقال له بنجاب وتوجهوا لعقب السلطان خزنون ديان ويفتخون انهم وكان

السلطان قبل ذلك في طرف هريرت فلما سمع بواقعة بخارا وعلم باستخلاص سمرقند^{١٩٩}
عقبها ايقربن والملك وكبار اربع تكيرات وتوجه وسلك الطريق وكان جمع
الاشراك معه وهم من اقرباء امته وقد كان يقال مر اورانيه وهم مصاحبوه فارادوا
ان يقتلوه فاجبروا واحد من تلك الحملة فبذل تلك الليلة منامه وتزل الحركاء فلما^{٢٨٩}
طلع النهار راو لباد الحركاء وقد صار من ضرب السهام كالمنخل وكذلك السبب زاد
استشعار السلطان وخوفه واستعجل بالمسارعة الى نيسابور وكان يوصل الناس
في كل موضع كان يصل اليه بعد التهديد والوعيد باحكام القلاع والحصون
فلذلك السبب ازداد خوف الناس اصعافا مضاعفة ولما وصل الى نيسابور اشغل
بالشراب والعشر لدفع عصص الزمان ومكايده ووصل چبه وسوياداي
ابتدأ الى بلخ فارسل رؤساء البلدة جميعا بالاقامات والنزول اليهم برسم الاستقبال
فعميتوا لهم شحنة وعبروا من بلدهم وارسلوا من هناك **طالسي بهار** في المقدمة
من بعد ان اخذوا دليلا ولما وصلوا الى زواه وطلبوا منهم العلو فم لم يعطوهم و
غلقت ابواب البلدة فلم يقفوا من جهة الاستعجال ساقوا فارق اهل البلدة عليهم

الطبول والنفارات وابندوا في شتمهم فلما شاهدوا ذلك الاستخفاف بهم رجوا
ونصبوا السلايليم على الحصا وصعدوا في اليوم الثالث للمحاصرة على اعلى السور و
ملكوا البلدة وقتلوا كل من وجدوه ولما لم يكن لهم فرصة الاقامة هناك احرقوا كل
ما كان يشغلهم من الاحمال كسروا ومشوا ولما وصل خبر وصولهم الى نسا بور^{٢٩}
توجه السلطان باسم القنص على صوب اسفراين وتوجه منها الى العراق فاجرو
ان عسكر العدو وقد حاصر سافا وبطل عزم التوجه الى العراق وتوجه الى قلعة يقال
لها فرزو وفي ذلك اليوم حمل حرمة واولاده وامه الى قلعة قاروز وارسل
ناج الدين طغان وشاور امراد العراق في كيفية نل ارك الخيم فاجتمع
الصواب في التجاسير ان كوه فمضى السلطان لطالعه لجبل وقال ان هذا
لجبل لا يصلح لان نلتجى به وارسل رسولا لاستحضار **الملك هزار اسف**
الذي كان من كبار الملوك القديمة وكان ذاراء وتدير فلما وصل
الملك نصره الذي هزار اسف دخل من طريقه الى خيمة السلطان وقبل الملك
بين يديه سبع مواضع فشاو **السلطان** في تلك القضية فقال له الملك

الصواب في اننا نرحل على الفور وبنير اللور وبنير الفان من جبل عظيم منيع يقال له تنك تكوهي
بلاد مملوكة من النعمة فتربها ونجعلها ملتجأنا ونجمع من اللور والشوك وفارس وشبان كان
ماية الف رجل فاذا وصل المغول نخرج اليهم بقوة قلب ونقابلهم ونحاربهم حربا شديدا
فافكر السلطان وتوهم ان غرضه من ذلك ان يكشف انابك فارس **سعد**
فقال هذا رأي واه وان مقتضا فكرنا نحن نقيم في هذه الحدود ونبعث الى الاطراف
حتى يجتمع العساكر وكان في هذا الفكر اذ وصل **جنبه وسوباداي**
الى نسا بور وارسلوا الاليحة الى رؤساء هناك مجير الملك كافي خي
وفريد الدين وضياء الملك **الروزي** الذين كانوا وزراء اخراسان وصدور
ودعاهم الى الدخول تحت الطلعة واتباع حكم **جنگ كيرخان**
والمسوا منهم العلوفات والاقامات فلما بلغوهم الرسالة وافصوهم المفالة
بعثوا ثلثة انفس بالنزل والاقامات والمدود الى التوبتيه واظهروا قبل
الطاعة بالسنتهم فنصحهم **جنبه** وقال احببوا المخالفة واي وقت وصل
اليكم عسكر المغول استقبلوهم في الحال ولا يعتمدوا على احكام السور وكثر العدة

والعدو ليتخفن اموالكم وتضون بساكنكم ودماءكم واعطاهم حكماء على سبيل العلامة
مخطط الاويغور من سواد رليغ جنك كرخان وكان فحوى مضمونه يعلم الامراء والاكابر
وعامة الرعية انني قد سلمت جميع الارض من الماطع الى المغرب الاهل اطاعتهم
فقد رحم اهله واولاده ومتعلقه ومن لم يطيع واطهر الخلف والجلال يهلك باولاده
واهله ومتعلقه واعطاهم ذلك المكتوب على هذه الجملة وتوجهوا فمشى **حيه** على
طريق حوين **وسوباداي** على طريق جام المعهود ووصلوا الى طوس وكانوا
يسنبقون اهل كل موضع اطهر والطاعة ويحلكون كل من كان يظهر الخلف
وعدم الطاعة واطاع اهل قرابا شرقة طوس مثل نوقان وذلك الطرف وامنوا في
اموالهم وانفسهم واطهر اهل الطوس العناد والخلاف ولذلك السبب نهى ائلك
البلدة وقتلوا فيها بالافراط ومشوا من هناك الى مراعي رادكان فخلا **السوباداي**
ذلك الموضع فلم يصتر اهلها وخلف عليهم شحنة ومشي بنفسه الى خيوشان وقتل
كثيرا من اهلها السبب عدم الالتفات اليه وعلى الجملة فكانوا يأخذون من كل موضع
يصلون اليه الفدر الضروري في المأكولات والملبوس ويمشون من غير ان يقيموا

٢١٨
وكانوا يرحلون بحسب المصلحة في الليل والنهار ويقيمون وكانوا يعيشون على اثر
اجبار السلطان وكلما كانوا يجدوه في البلاد المعجورة التي كانت في ممرهم من
الخيول الجيدة والدواب فانهم كانوا يسوقونه وكان في خراسان موضع حصينه
وبلاد محكة كثيرة فلم يلبثوا الى محاصرة قلاحيث كان عزيمتهم على انعام امير عظيم
ومشي **سوباداي** من هناك الى اسفزان وتوجه **حيه** من طريق حوين الى
مازندران وقتل حلقا كثيرا خصوصا في دار الملك امل وبلدة استراباد ولما
وصل **سوباداي** الى دامغان التها اهل البلدة بكردكوه والعوام والرفوة
في البلدة فلم يطيعوهم وقتلوا اجمعاً منهم وجاوا الى سمنان وقتلوا فيها حلقا وافرا
وكذلك قتلوا في خوار الرى وكان **السلطان** في تلك الحال يشاور **الانابك**
نصرة الدين هزاراسف اللور فوصل اترাকে من الرى تخبرونه بوصول المغول
فعرف السلطان بعد خراب البصرة ان **خافا الشاعرجي** بارهارة بوقت بايد جيت
كاربي وقت سست باسد سست فاخذ هزاراسف من خوف صدمة المغول طريق
اللور وهرب الملوك والاعيان كل واحد الى ناحية وتوجه **السلطان** واولاده

الى قلعه قارون فوصل في الطريق عسكر المغول وحيث كانوا يصلون فوجاً
بعد فوج فلم يعرف بعض الافواج السلطان ورصوه بالسهم واصابوا فرسه في عجله
مواضع ونجا السلطان نفسه بسعي اقدمه من ذوارب الجهاد الى ساحل الامان
ولما وصل الى قارون اقام بها يوماً وليلة خول في الليل ودليلاً وتوجه الى بغداد
فوصل عسكر المغول على الفور وحاصروا القلعة بظنهم ان السلطان فيها وحينما
حرباً شديداً فلما عرفوا ان السلطان قد مضى فسادوا عقيقه فرجع السلطان والنفت
عنان فرسه الى قلعة يقال لها سرچاهان وساق من هنالك الى طريق كيلان
فاستقبله الصعلوك من امراء كيلان ورعبه في الاقامة وقبل له بكل شيء
فاقام السلطان سبعة ايام وسار من هنالك ووصل الى قلعة يقول لها السبيلار
ومامعه شيء وهو في غاية من الفاقة فمشى من هنالك الى ناحية دابوي فاعمال
امل وبادر اليه امراء ما زندران بالخدمة وفي الجملة كلما كان يقيم في موضع يواكب
عسكر المغول ينزلون عليه فشاروا عيان ما زندران وامراءها الذين كانوا في محل
الاعتماد وكانوا اجراً للاسرا فراء والمصلحة في انه يلجئ عدة ايام بحرية من حراير

٢٠٢
خرايسكون فمضى السلطان الى الجزير واقام بهامدة ولما فشل خبر اقامته في تلك
الجزير انقل من تلك الجزيرة الى حريق اخرى فكانت حركته للاستقال مقارنة لوصول
جماعة من المغول الذين كان لهم **جبه نوبان** من الرى عقيب السلطان فلما لم
يدركوا السلطان رجعوا واشتغلوا بمحاصرة فلاح كان فيها حرمه وخراينه واستخلصها
وارسلوا الجميع الى سمرقند الى عبودية **جنك خان** فلما وصل ذلك الصيت الى الابل
الى سمع السلطان وعلم بحتل حرمه وكسر حرمة وان اولاده قد صاروا طعمة
للسيوف قد صارت الخدشات في قبضة استيلاء الاعدا اسرا فتخبر ودهش
تقف خاطره الى غاية اظلمت للدنيا المشرقة في عينه **شعر** جوبشيد سلطان سرچين
جهاان بيش جشم اندرش تيره كشت، وكان في ذلك الفلق والاضطراب بالنوى
ويستغيث من تلك المصيبة العظيمة حتى سار روحه للعندين وفارقها **شعر**
جهااناجه بد مهر و بد كوهري، كه خوه پيرواني وخود بيشكري، ود فتوه
في تلك الجزير وامر السلطان **جلال الدين** بعد عدة سنين بنقل عظامه الى
قلعه اردبين وكان خوارزمشاه قبل ذلك قد جعل من اولاده اولاداً ولى عهده لكنه

خلعه من جبينه اسكون وجعل السلطان جلال الدين عوضه وقلده العهد والكر
بعده ولما سمع السلطان جلال الدين وفاة ابنه لده لم يبق في حدود الخراسان والعراق
لحد من عسكر المغول لانهم كانوا يعملون بموجب حكم **جنگیخ** فكانوا لا يقيمون
في موضع وكانوا يتوجهون على افاين وحالي المشاة واخذ الخيول التي وجدها في تلك
الحدود باسم الاولاد وارسل المبشرين في مقدمته لخوارزم وكان اخونه **السلطان**
اوزلاق الذي كان ولي العهد في الزمان السابق السلطان واوقوا عيان الامرا
نوحى **بلاخان** واوزلاق شطرا وكحاي تكمن واغول حاجب وثور طاك في
تعزيز الف من القليله في خوارزم وكان عسكر المغول لم يصل هناك بعد فصدوا
السلطان جلال الدين لخلف الآراء والاهواء وبالك كل طائفة منهم الى واحد من الاخوة
وخاف القراء سطوه السلطان جلال الدين فضعوا في الحفنه حيلة حتى يحلوه
على غفلة منه فلما خبر احمد بن السلطان فاته الفرصة وتوجه على طريق نسا عازما
على شادناخ فوصل في حدود استوا في ثلاث ايام الى عسكر المغول حاربهم ساعة
وقيل منهم عتق رجال وخلص نفسه من بين اولئك القوم ووصل في ساعة انفصال

٢٠٢
السلطان خوارزمي خبر اتصال المغول به فلم يبق للسلطان اوزلاق والسلطان ابق
بحال القرار في خوارزم فتوجهوا عقب السلطان طالبين اثن في اليوم الاخر وصلوا
الى الجماعة الذين كانوا حاربوا السلطان جلال الدين فقتلوا ابيك القوم اولاد
السلطان من غير ان يعرفوهم مع من كان معهم باسراهم ولما وصل السلطان الى
الشادناخ اشتغل ثلثة ايام باستعداد الطريق وركب في نصف الليل على مركب
التوكل عانما على التوجه الى غرته الذي كان انو غنما له وكان بين حركته من
هناك وبين وصول عسكر المغول ساعة واحدة وساروا عقب السلطان فلما وصل
الى طريقين مختلفين خلف الملك ايلدرك هناك حتى اذا وصل العسكر تقامهم
ساعة ومنعهم ومضى فمضى بعد ايلدرك على الطريق الاخر الذي لم يكن بمن السلطان
عليه فلما وصل المغول هناك ساروا عقبه وسار السلطان على كل الطريق في
فلك اليوم اربعين فرسخا ووصل في اسبوع الى غرته فلما انشرفت ظهيرة توجه
اليه المتخلفون من كل ناحية وطرف واجتمع عليه منهم خلق كثير وكان في هذه
الليلة التي وقعت فيها هذه الحوادث جنگیخان في سمرقند وكان غيظ اولاده الثلثة

الكبار لفتح خوار وفتح آلان وذكر ملك الحكامة ونقد صورة ذلك الحال ونرج
فانه الحكاية جنكخان ان شاء الله تعالى **حكاية** ارسال جنكخان
اولاده جوجي وجغناي واوكاي الى جانب خوارزم واستخلاص ملك المملكة
على يديهم ولما فرغ **جنكخان** من فتح سمرقند بموجب ما ذكر في المقدمة وارسل
جبهه وسوباداي وتوقوجان عقيب السلطان **محمد خوارزم شاه** لاستنفاد خي
على طريق خراسان والعراق وعلى نفسه اليابلا فمشت تلك الصيفة من جهت
الاستراحة وعلف الخيل في تلك الحدود عازماً على انه سوجه فيما بعد نفسه عقيب
السلطان الى خراسان ولما كانت ممالك ما وراء النهر قد استخلصت بالكلية
وكذلك باقى الحواب قد صارت محفوظة ومنضوطة وكانت خوارزم التي اسمها اهل
كر كاخ ويقال لها بلغه المغول اور كاخ قد نقت في وسط تلك الممالك الحميمه
المقطوعه الاطناب فاراد جنكخان ان يستخلصها ايضا فغزى في ذلك
الوقت ولاد البكار **جوجي وجغناي واوكاي** لاستخلاص خوارزم فتوجهوا في خريف
تلك السنة مع امراء الميمه في عسكر عدهم عده الرمال كالجراد المنتشر والسيل

٢٠٤
المنهم لا يحصى لهم عدد ولا نفى لهم مدد عانين على ذلك الطرب وكان **السلطان**
جلال الدين قد شئ بعد وفاة ابيه الى خوارزم كما مر ذكره في الفصل السابق ورج
من جهة انه قصد بعض الامراء وعزم اخوته وجماعة من الامراء السلطانيين واعيان
الدولة الذين كانوا هناك عند ما سمعوا بوصول الشهاد كيه على التوجه عقيبه
الى خراسان وقتلوا في الطريق على يد عسكر المغول فلذلك السبب كان سرير ملك
خوارزم خال من السلاطين وكان هناك من عنبري عسكر السلطان
تركيًا من اقارب امه تركان اسمه **خمار ومغول حاجب** وبوقا بجلوان والاسفها
على المرغيني وجمع آخرو كان كثر خلق البلد الى غايه لا تحدر ولا يوصف وحيث
لم يكن في ذلك السواد الاعظم ريسا مغنيا راجعونه عند نزول الحادثات في
تدبير المصالح والمهمات وسموا **لامير خمار** بالسلطنة بسبب القرابة ففي بعض
الايام ساق عده فوارس من عسكر المغول الى باب البلدة وساقوا دواب الناس
جمع من قبلى النظر ان عسكر المغول هم اولئك النفر المردودين فتوجه اليهم جميع من
الفرسان والرجال فكان المغول يفرون منهم كما نفل القبض من كفهم الحبال

ان وصلوا الى طرف بستان يقال له باغ خرم الذي هو على بعد فرسخ من البلدة فساق
عليهم الفرسان من موضع الكميناء مخلف حايط البستان واخذوا عليهم الرقيق
من نرايديهم ومن خلفهم واهلكوا منهم قريب خمسين الف نفر ودخلوا عقيب
المنهزمين من باب قايلان الى البلدة وساقوا الى الموضع يقال له منور فلما ادنت
الشمس بالمغرب رجع عسكر العدو ومشوا الى الضحراء وفي اليوم الثاني
رجعوا الى البلدة ثانية وكان **فرزاد بن الغوري** مقدم العساكر السلطاني
مرصدا لهم على باب البلدة في غصاية فان في اثناء ذلك الحال وصل الشهادكية
جوجي وجغتاي واوجكناي في عسكر جزاري وكانوا يدورون حول البلدة على
سبيل التفرج ثم نزلوا بعد ذلك ونزل العسكر واخطوا بالبلدة كاحاطة
الدائرة بالنقطة فصدوا عنها ارسلا الا يلجئهم الى اهل البلدة ودعواهم الى الابقاد
والطاعة ولما لم يكن حوالى خوارزم صخر افكانوا يقطعون اشجار التوت
الغضيمة ويرونها عوضا عن الحجار من المنجس وكانوا يشعلون اهل البلدة
كما هو عادتهم كل يوم بالمراسله والتخويف والتهديد والوعد والوعيد وكانوا

وكانوا يرمون بعضهم ايجانا بالسهام الى ان وصلت الحشيرة من الجوانب
بالكلىته وتوجهوا للقتال ورموا الياسه بان يطمو الحندق ولا يقطع
لمدة يومين والنفقوا على ان يقطعوا ماء حيحون الذي كان اهل البلدة قد دوا
عليه في البلدة جسرا او يمنعوه عنهم فاستعد ثلثة الاف من المغول من جهة تلك
المصلحة فحملوا حين غفلة على وسط الجسر فاحد هم اهل البلدة في الوسط واهلكوا
جميعهم وبواسطة ذلك الفتح جد اهل المدينة في القتال وصبروا على المقاومة
والنضال ووقع اللجاج من طريق اختلاف الطبيعه وميلان النفس من الخوة
جوجي وجغتاي والمضادة ولم يكونوا يوافق بعضهم بعضا وكان بسبب عدم
موافقهم والاحاج يهل امر المحازبه وتعطل مصالحهم وكانت امور العسكر
والياسه غير مرتبة ولذلك الوسطة قتل الخوارزميون كثيرا من
عسكر المغول حبسوا كانوا قد جمعوا بلولا من عظامهم والى الان
باقية على حوالى بلدة خوارزم القديمة وغير على تلك القضية مدة
سبعة اشهر لم يستخلص البلدة وفي هذه المدة التي توجه فيها الشهادكية

من سمرقند بالعساكر على عزم خوارزم قال ووصلهم
الى خوارزم ومحاصرتهم اياما كان **جنگ كينر**
قد جاء الى خشب واقام بهامدة وغير علماء ثم وجاء الى بلخ
البلدة واعمالها ومشي من هناك الى محاصرة قلعة طالقان
فوصل الى بلخ اليه في تلك الايام الذي ابتداء فيها محاصرة
القلعة من عند اولاده واخبروه ان خوارزم لا يقدر على اخذها
وانه هلك كثير من عسكر المغول وبعض اسباب ذلك عدم الموافقة
بين **جوجي وجفتاي** فلما سمع جنگ كينر ان ذلك
الكلام وفهمه بالتام غضب وامر بتولوي الذي كان اخاه الصغير
ان يكون مقدما عليهم وان يتولاهم جميع العساكر وان يجاربون
برأيه وكان تولوي مشهورا وكمال العقل والنهاية معروفا
بالكياسه والذرايه فلما وصل الى بلخ اليهم واورو حكم الدراينغ عليهم
اخذ تولوي في العمل بوفق الحكم وكان عيشي في كل يوم من طريق

٢٠٦
مفتضة العقل والكفايه الى احد الاخوة وكان يعيش بينهم
بالتملق والتلطف واظهر بينهم حسن التدبير صلحا ظاهرا وكان
يقوم بالخدمات اللايقم حتى رتب امور العساكر واحكم قواعد الياسه
ثم بعد ذلك توجهت العساكر بنا لاتفاق الى القتال واقاموا في
ذلك اليوم الاعلام على سور البلدة ودخلوا ورواقوا رير
النفط في المحال وخرقوها والتجوا اهل البلدة بالدروب
وابتدوا بالمحاربة في الروس المحال والدروب
وكان المغول يحاربون حرا بشديدا وميل ككون
محلة محلة وقصرا قصر او تخت بنوها وخرقوها
حتى ملكوا جميع البلدة في مدة سبعة ايام
على هذا النمط وساقوا الخلق بالمرقة الى
الصكراء واخرجوا من بينهم قريبا مائة
الف نفر من ارباب الصنائع والحرف

وَأَرْسَلُوهُمْ إِلَى الْبِلَادِ الشَّرْقِيَّةِ وَسَاقُوا النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ
أَسْرَى وَقَسَمُوا بِطَائِفَةِ الرِّجَالِ عَلَى الْعَسْكَرِ لِقَتْلِهِمْ
فَقَدَّرُوا أَنَّهُ وَصَلَ إِلَى جَنْكَ كِيرْ خَانٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعَسْكَرِ
أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ نَفْسًا وَاشْتَغَلَ الْعَسْكَرُ بِالنَّهْبِ وَخَلَّ الْغَنَائِمُ
وَحَرَبُوا بَاقِيَ الْبُيُوتِ وَالْمَجَلَّاتِ بِالْمِرَّةِ وَلَمَّا كَانَ جَنْكَ كِيرْ خَانٌ
قَدْ سَمِعَ بِصَيْتِ شَيْخِ الْمَشَاحِجِ وَقَطِيبِ الْأَوْنَادِ **جَمْرَ الدِّينِ**
الْكُبَرِيِّ وَعَرَفَ أَحْوَالَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَئِنْ أَرِيدَ أَنْ
أَقْتُلَ أَهْلَ خَوَارِزْمٍ وَاهْنُبَهَا فَيَنْبَغِي أَنْ شَيْخَ الْوَقْتِ تَخْرُجَ
مِنْ بَيْنِهِمْ وَيَتَّصِلَ بِنَا وَقَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جَوَابِهِ
أَنْيَ قَدْ عَاشَرْتُ أَهْلَ خَوَارِزْمٍ مَدَّةَ سَبْعِينَ سَنَةً وَيَلُوتُ الزَّمَانُ وَذُقْتُ
جُلُوعَهُ وَمَتْرَهُ بَيْنَهُمْ وَالْآنَ عِنْدَ شُرُوكِ الْبَلَاءِ أَنْ هَرَبْتُ وَخَرَجْتُ مِنْ
بَيْنِهِمْ لِيَكُونَ بَعِيدًا مِنْ طَرِيقِ الْمِرَّةِ وَالْفَتْوَى ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفُوهُ مِنْ
بَيْنِ الْقَتْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ رَحِمَةً وَاسِعَةً

بَاقِي

من حرد ستمين مع ولده الصغرى
 تولو يخان الذى كان لقبه بكة نويان **والخ** عقب السلطان
 خالده نوي شاه وفتح البلاد التى كانت على ممره
 مثل خشتى تى مد و بنجستان و عبوره من جرجان على ممره
 تى مد و استخلاص بلخ و طالقان و تلك الحدود
 و ان ساله بكة نويان الى جانب خراسان **استخلاصه تلك الممالك**
 و ارسل جنك كهن خان كما مر في عدة مواضع مكررا في مغاي
 سيل القى في سنة الحية الواقعة في ذي الحجة سنة سبع و ستين
 وكانت شهرها موافقة شهر سنة ثمان و ستين في وقت كان
 يحاصر سمرقند في اول الصيف **جبة نويان** و سويادى نويان عقب
 السلطان خوارزم شاه و استخلاص سمرقند في تلك الصيف و ارسل
 بعد فتحها الشهر اذ كية الى جانب خوارزم في اول فصل الخريف

ولما فرغنا من حكايات الامراء الذين كانوا عيونا لاجل التوجه عقب
 السلطان و الشهر اذ كية الذين مشوا الى جانب خوارزم بالتمام خرج ثانية
 الى حكاية جنك كهن خان و تذكر ما اشتغل به بعد استخلاص سمرقند
 و ارسل هؤلاء المذكورين الى اى جانب كانت حركه مشروحا ان شاء الله العزيز

ورجل بنفسه في الخزيف ايضا مع تولوي خان من سمرقند وجاء الى حراحي
نخشب وتوجه من هناك على قصد تيمرد علي طريق سمية المغول ثم
قطعت من حبله بلاد كوش ونخشب وتيمرد وارسل من هناك تولوي اولا
من جهة استخلاص خراسان في عسكر عظيم وكان قد عين معه ان يلب
من كل عشرة نفر واحد حتى يمشون في خدمته وقصد تيمرد بنفسه
فلما وصل هناك ارسل الى بلخية ودعاهم الى الطاعة وامرهم بتخريب القلعة والحصار فلم
يدخل ساكنوها تحت الطاعة واعتزوا بنجاعتهم واستظفروا بجنان القلعة
التي كان نصف سورها قد بني من وسطهم جيون وقاتلوا قتالا شديدا في
اليوم الحادي عشر من المحرم ففروا بالقتل وشاقوا الخلق بالمرء الى الصغرى وبنوهم
الى العادة المهودية على الجكر حتى قتلوا جميعهم فقالت لهم اميئة لا تقتلوني حتى
اعطيكم حياية نفيسة كثيرة ثم قتلوا لهاهاها قاتلت اثنى قد بلعها فشقوا
فوادها على الفور واخرجوا تلك الحبة ولذلك السبب كانوا يسقون بطون جميع
القتلى والموتى ومشي من هناك الى حدود انجرت وسمان ومالك تلك النواحي

وتكفها قاتعا مصفيا بالقتل والنهب والحرق والتخريب وارسل العاكر
حق ملكوا بن حشيان وتلك الحدود بعضها باللفظ وبعضها بالحنف
ولما لم يبق في تلك النواحي اثر من البغاة والمخالفين وكانت
جميع اطراف تلك الممالك من ذلك الجانب قد سبغت وقد حصل
له فراغ الخاطر من تلك الجهة عزم على العبور من جيون وكان
قد انتهى في ذلك الوقت فصل شتاء السنة المذكورة فعبر في
اواخر موغاي التي هي سنة الحية الواقعة في ذي الحجة سنة
سبع عشر وستمائة التي كانت اشهرها موافقة شهر
سنة ثمان عشر وستمائة على مخبر ترمذ من نهر جيون
وتوجه الى جانب بلخ التي كانت اعظم بلاد خراسان

وكان في ذلك الزمان مدة **سبع** من عبودية **سولاي**
وتوجه عقيب السلطان ونزل جنك خان بظاهر بلخ واستقبله
مقدموها وأظهروا الطاعة والانقياد وحملوا له انواع الفاكهة والاقلام
والملود ثم اخرجوا بعد ذلك جميع اهل بلخ باسم العداة الى الصحراء
وقسموهم على الحسكر على العادة المألوفة وقتلوهم بالقام وخربوا
فصيل البلدة وسورها واضربوا النار في المحلات والبيوت وخربوها
بالكلية ومنى جنك خان من هناك الى قلعة طالقان ودعا اهل
قلعتها الموسومة بنضرة لوه التي كانت في غاية الاستحكام وكانت
مكتونة العدد الكثير والرجال المذكورين عدة من اهل طالعته فلم يجيبوه
وكما ارسل الرسل اليهم ابوابا ذلك فخاصهم وبقوا مدة سبعة اشهر محاصرين
فلم يستخلص القلعة من غاية الاستحكام وفي ذلك الربيع الذي كان فيه
حينئذ كى خان بجاص طالقان كان الشهر اذ كية **جوجي**
وجفتاي **ولكناي** في عين استغلام خوارزم وكان

٢١٠
كان يمشي بنفسه في القلعة من طريق مروجي ومع ونعشور وملك
جميع تلك البلاد واستخلص مرو وجاء من هناك الى نيسابور واستخلص
جميع اعمالها ونواحيها مثل ابورد ونسا ويزر وطوس وجاجم وقوق
وخواف وسكان وسرخس وزورابد التي كانت كل واحدة من تلك
القبضات بلدة عظيمة وملك بلدة نيسابور ايضا وكان قد ملك في اخر ربيع
السنه المذكورة جميع تلك البلاد والاعمال وارسل جنك خان من طالقان
الى الجيانيان الولد تولوي يرجع من قبل ان يتخذ الهوى فرجع على قول الحكم
وساق في ممر على بلاد قستان وعبر من نهر قوقچران وملك بلدة همدان
واعمالها واتصل من هناك بعبود بدجنك خان في حاله وصوله كان
خلك خان قد فتح قلعة طالقان بعد الحروب الكثيرة وكانوا يحرقونها
فوصل تولوي وعسكر الالجاميشية ووصل بعد مدة يسيرة جغاي واوكاي
من خوارزم وعملوا الالجاميشية وكان جوجي قد شى من خوارزم الى اغرغانة

وأصاب سهم من سهام الجرح **مواوتوكان** جغتاي الذي كان
أحب أولاد جنكيز خان إليه في محاربه فلعنه باسمان وكان
جغتاي قد جعله ولي عهده وتوفي بتلك الجراحة فلما كان السبب
استعجل جنكيز خان في تخليصها ولما فتح هارمي الياسة ^{٤١١}
وقال اقنوا جميع ما فيها من انواع الحيوان من اصناف الحيوان والآدمي
وانواع البهائم والوحوش والطيور ولا تأخذوا من هراير واحملوها
برية ولا تعمروها من بعد ولا تسكنها احد من الآدميين ففعلوا وسموها
ماؤورقان والى هذه الغاية لم يسكنها احد وهي على حالها بالبرية غاطلة
وارمى الياسة انه لا يسمع احد ذلك جغتاي ولا يخبره بتلك الواقعة
فلما وصل جغتاي وطلب ابنه واعتذر واله وقالوا انه قد مشى الى الموضع
الفلاني ثم بعد ذلك كان في بعض الايام قد حضر جميع الاولاد
اذا اظهروهم خلكي خان الغضب عمداً والتفت الى جغتاي وقال انك عمر
لا تسمعون كلامي وياساقي فخرج جغتاي وخشاهن يديه وقال ان يذلت

^{٤١١} كلامك اكون من الهاكبين **وكر** عليه جنكيز خان
عنه مراراً وقال له هذا قولك صحيح وتقدر ان تصل اليه فاعرض
بين يديه وقال ان لم اصل الي كلامي لا اموت بحكم الياسة فبعد
ذلك قال له جنكيز خان ان ابنك **مواوتوكان** قتل في المحاربة ^{٤١٢}
والي امر لا تبكي ولا تنزع ولا تخرج عن حبي في هذا الباب قدش
هو من ذلك الحال ولم يكن له طاقة الاضطراب ولا قوة الخروج من
حلمانيه فكان يظنوا التجدد والاضطراب على نار الفراق ولوعة الاشتبا
وكان على حاله مشغول بالاكل والشرب **٤١٣** ثم خرج
بعد ساعة كحة الازاقة الى الصحراء وبكا ساعة في الحنية حرقان
ما يقربه قليلاً ومسح عينيه من الدموع ورجع ثم صيف بعد ذلك خيلته
مع الاولاد والجسائر في تلو طالقان وكان **السلطان ارجال**
الدين ذلك الوقت في غزاهن وكان قد اتصل بمخان ملك
والي مرو في اربعين فارس وكان السلطان قد تروح باسمه وكذلك

ارتقى سيف الدين ابراهيم الذي كان من جملة امراء التتار
في اربعين الف فارس وكذلك ارتقى امراء الغوريه من كل جانب
وكانت **حكايت** خان ملك هذا الموضع انه في ذلك الوقت
الذي وجه فيه جنك خان **حيه و سوباداي** متعاقبين
السلطان محمد وارسل عندهم **توق چار** **دار** كان خان ملك
المذكور لا يرى مصلحته في الإقامة بمرو مرجعه انه كان الحلو
السلطان مضطرباً بالتمام وكان قد مشى باتباعه واشياعه
وعساكره الى حدود غور وخرجه وارسل اليها الى جنك خان
واظهر له الطاعة والافتقار فآمنه جنك خان وامرجه **وسوباداي**
وباقى العساكر انهم حيث يصلون الى بلاده وقومه لا يتعرضون لهم
فلذلك السبب لما وصل **حيه و سوباداي** الى بلاده لم يتعرضوا لهم وعبروهم
وتعرض بهم **توق چار** الذي كان يحى عقيبهم وغير حكم الياساق
وتجاوزوا واعدوا معهم ما اعدوه مع اهل الموضع الآخر وجار طائفة

من سكتان الجبل وقل على ايديهم فادرك **خان ملك** اليها الى
جنك خان وقال اني نصحت السلطان حوارزم شاه فلم يسمع
وحمله اذ بار الدولة على مخالفتك حتى لقي مالمقي وانى ارسلت أولاً و
اطهت الطاعة وقلت اني اتبع الاوامر والنواهي بقلب صادق وباطن موافق
تخلفت عن السلطان فجاء **حيه و سوباداي** وعبر على من غير ان يوزي
احداً وجاه عقيبه **سوباداي** **توق چار** وعبر كذلك من غير تعرض
ووصل عقيبه **توق چار** وكما قالوا له جماعة سكتان الجبل اننا
مطيعون فلم يسمع قولهم وساق على التار فحبه وكثير من الرعايا جاز
قوماً حباً لا ليس لهم عقل ولا عيب يزوم كالذواب في غاية الرداة
حققت اين ذهب الرجال الجياد من دولتي جنك خان حوارزم
هذا الجاهل في الاشغال الكبار وارسل على يد الرسول انواباً يهرسلون اليه
ولما كان متوهاً من حال **توق چار** وسمع في اثناء تلك الحال
ان السلطان **جلال الدين** عاد بعد وفات ابيه الى بلدة غزن

التي كانت معيته باسمه قبل ذلك وقد اجتمع عليه العسكر
من كل طرف ورسلك في الحنية الى السلطان **جلال الدين** يعلمه بانى اريد ان
اتصل الي خدمتكم الشريف وكان جنك كمي خان قد احاط في ذلك الوقت
وبالغ في محافظة طريق غربيين وبلاد الحوجة وبلاد بلبل وكابل وارسلا
شيكى قوتو قور مع عدة من الامراء مثل **تكاجل** و**مولخار** و**اوکار**
فلجا و**قوتور فلجا** وامران يكون في صحبت تمام من العسكر ثلاثون الف
رجل يستخلصوا النواحي التي هناك ويوطدوها بقدر امكانهم وليكونوا
طلايع عسكره ويسيروا خلفه حتى يستغل هو بنفسه وولده **تولي خان**
بفتح ممالك نخلي سان فارغ البالي و**خان ملك** كان في بام النواحي التي
بها **شيكى قوتو قور** مع عسكره وكان عسكر المغول معقدون ان
خان ملك من جملة المطيعين لامر جنك كمي خان وارسلا خان ملك
ثانيا الى السلطان **جلال الدين** خفيه بان السلطان ينبغي ان يقيم
مقام روان حتى اتصل بخدمته وارسلا ايضا الى الجماعة المقربين في تلك الحدود
من

من الاتراك القليلين وكانوا خلقا كثيرًا ودعاهم الى مساعدته في
المكان الذي وعد السلطان به وانطلق هو على غفلة منهم عازما على خدمة السلطان
فوصل الي الامير **شيكى قوتو قور** من طابعه ان **خان ملك** قد توجه مع اشيا
وابتاعه الى خدمة السلطان **جلال الدين** في كابل الامير **شيكى** في الحال مع عسكره
وسار في عقب **خان ملك** حتى ادركه اخرا لفقار وكان له من الفضة اربعمائة
فلم يفعل فلول على وجه الاحتمال ليكون محاربه ايام هذا الصباح فلما اخونا
ملك **شيكى** وعسكره ونزلهم بالقرب ركب مع ابتاعه عند اطلال الليل ولم
يزل سائقا في جميع الليالي حتى وافانزوله في خدمة السلطان **جلال الدين**
بملك كان الموعود مع طلوع الفجر ووصل العسكر من القليلين وعسكرهم اليمن
الاطراف بحيث الميعاد فاجتهد الحساك الرحمة باسمهم هناك ولبه هذه الحالة كان
الامير **تكاجل** قد اتفق مع الامير **مولخار** ومع عدة من الامراء على محاصرة طعة
واليان فاربا وافتحها فسمع السلطان **جلال الدين** بذلك فامر بان يودع حياه
واثقاله في قلعة روان وسار هو مع سرية من عسكره حتى ادرك عسكر المغول

وحملة عليهم وقتل من طلائعهم مقدار ألف رجل حيث كان عسكر
المغول قليلين انخرموا وكان هناك نهر عظيم عبروا النهر ونزلوا على
الشاطئ ووقف عسكر السلطان بازائهم وتراشقوا بالنبال من الطرفين الى الليل فلما
دخل الظلام ارتحل عسكر المغول وساروا الى ان وصلوا الى خدمة الأمير **شيكي قوي**
نويان واخبروه بالحال فركب الأمير شيكي قوي فؤاد ركبته العسكرة
معه وساروا في عقيب **خان ملك** واما خان ملك لما سمع بجي عسكر
المغول اتصل بالسلطان واعلمه بذلك فلما سمع السلطان الخبر ركب
بعسكره وتلقى العسكر على مقدار فرسخ فلما التقى العسكر
بان اصطفا فامر **السلطان جلال الدين** بان يقف **خان**
ملك في ميمنة عسكره وسلم المسيرة الى سيف الدين ملك
افراق ووقف هو بنفسه في قلب العسكر وامر بان العسكر
يتخلل جميعا ويسندون اعنة الخيول في اوساطهم وتجاوبون
محاربه الرجال الابطال فامتثلوا واما السلطان وجاروا جربا شديدا

فلما رأى عسكر المغول كثرة عسكر السلطان هابوهم فقدم الأمير **شيكى قوقور**
الى عسكره بان يضع كل رجل منهم مثالا على صورة الانسان من اللباد وغيره ونسده
على الخشب الخلفه ليكثروا عسكرهم بذلك فاشتغلوا في ترتيب تلك التماثيل
بالليل وشدوها على الجنايب فلما اصبحوا واصطفوا للمحاربة رأى عسكر السلطان
ذلك السواد وظنوا ان عسكر المغول قد جاءهم عسكر اخر يمددهم فخافوا وعزبوا على
الانهزام فلما عرف السلطان ذلك صاح عليهم وقال لا تخافوا فان عسكرنا
اكثر من عسكرهم فاصطفوا حتى حثك عليهم من جانب اليمين والشمال ونحيط
بهم ويجعلهم في الحلقة فلما سمع العسكر كلام السلطان تبتوا على الحرب والمقالة
فامر السلطان ان يضرب الطبول والمقاراة ثم حملوا عليهم واحتفوا بعسكر المغول
وارادوا ان يحلوا عسكر المغول في الحلقة وضيقوا عليهم المقاتلة فانهزم عسكر المغول
ورما صبح الأمير **شيكى قوقور** وكان ودا وصاهم بالهزيمة يوم الصبح
فلما اشتدت الحرب عليهم لم يصبروا عليها ورموا الصبح وكان سبب الهزيمة
ان الارض التي كانوا يحاربون فيها كانت ارضا كثيرة الثقوب والاوهاد

فكانت خيول عسكر المغول ضعافا فتثقت تلك الاوهاد والثقوب وسقط الفارس
فيوركه عسكر السلطان بجودة خيولهم وبقتله فلف من عسكر المغول في تلك المحاربة
خلق كثير واحترق الباقى منهم فلما انتهى حرب تلك الواقعة الى حشر يرها
نادى من تلك الواقعة في العاجية الا انه لا يطهر للناس ان تصعبت عليه ونادى حزبا
ووالا **شيكى قوقور** انه من عادتك انك لا تذهب الى فتح جهة من الجهات الا
وتعود منها خفرا من صور اعايبك ما قاسيت شدايد الحروب ومكابد
الدهر ففي هذه النوبة حيث كابدت مضطرا فهاك ينبغي ان تحصل لك التجربة
بأمر الحرب تبتها لها وتنطاع على تلك الاحوال وامر في الحال بجمع عسكر المغول
وترتيبه وتسيرهم مع **شيكى قوقور** الى محاربة السلطان والحق به الامارة
المقصودة والحصان المتقدمه ورجع **السلطان جلال الدين** من تلك المحاربة
ونزل في بيوتة وحصل عسكره من المغول غنيمة كثيرة فاقسمها ووقع منازعة
بين **خان ملك سيف الدين اغراق** وبين فرس عراقي فخرج عليه خان
ملك وضربه بالسوط في حضور السلطان ولم ينكر السلطان عليه ولا واخذه

عليه لان السلطان لم يكن وانما معقدا على اليراق القنقلية فعضب الامر
 سيف الدين اغراق من تلك الحال حيث ان السلطان راي ذلك الذي جرى عليه
 في حضوره وسكن عنه فوقف سيف الدين بقيه ذلك النهار في مخيم السلطان
 فلما امسى الوقت ركب هو واتباعه مغضبا وتوجه نحو جبال كويان وسفران^{٤١٩}
 فلما راي السلطان ذلك الامر ضعفت قوته وانكسرت سوريته بواسطة تلك المخالفة واستنجر
 خوفا وسمع ايضا بان واصل الى مجارته بعسكر حرا ففتح برفق
 ودمش وانشدت عليه ابواب الصلاح فحيث لم ير لامر مخرجا ولا عرف لنفسه حيلة
 وفرجا توجه الى بلدة غزني على غيلة انه يبصر ماء السند واما الامير **شيك**
قوتقون بان لما اتصل بخدمة جنك خان وعرض عليه اجتهاد كل طائفة
 من عسكره ونقضانهم وشكا من الامير **اوكر قنجا وقوتق قنجا** الذين كانا
 من قوم بارين من جهة جيون وسفك كان في طابعهما وقال ان الجماعة الذين لهم هارة
 في فن الطرافه والمجون يطأون ان ذلك فضيلة فيهم ومثل هؤلاء الجماعة لا يوازن شيئا
 في يوم الحولية ولا يتفجع لهم في الحروب اصلا ولا يكون فيهم غير شفقة اللسان ومعوق قنجا

في لغة المغول هو الفرك وكل من كان هنالا يسمى قنجا

چكاي

مسير في عقب السلطان

جلال الدين واهل ام السلطان جلال الدين

عند ماء السند وعيون الماء المذخور

فلما وصل شيكي قوتقون الى حزم جنك خان وعرض عليه الاجال كلها
 عند فراخ جنك خان من فتح قلعة طالقان وعندهود

من بلدة خوارزم خطرا وعند رجوع **قوتقون** من ممالك خراسان منصورا

وانتفت العساكر بعضهم مع بعض وضيقت ارجاسهم في تلك اللول التي بنواحي

طالقان واستراحوا فيها وسوا حيوطهم وروا بهم فحين سمع جنك خان خبر

السلطان **جلال الدين** امر بان يركب جميع العساكر وركب هو ايضا

في سنة الفرس بتلك العساكر العظيمة من خرد واطالقان لقتله **السلطان**

جلال الدين وسار من جليات على وجه العجلة حيث لم يتمكن احد من الطبع والجز في

الطريق حتى وصل الى الموضع الذي حارب السلطان جلال الدين مع الامير
شيك قوقو فلت انتهى الى ذلك المكان سال جنك كين خان من امير كان
اسمه **اورق قوقو** كيف كنتم وقوفا وقت المحاربة وكيف كان وقوف
السلطان فعرفه الامير كيفه المواقف من الطرفين فسخط رأيهم وراى السلطان
وقال انكم لم تكونوا تعرفون مواقف القتال واستند بهم على ذلك فلما وصل
الى غزني سمع ان السلطان جلال الدين له من خمسة عشرين يوما قد خرج من البلد
مازما على عبور ماء السند فرتب جنك كين خان شحنة في بلد غزني يمتي ما ما يلوج
وسار مستجلا على عقب السلطان الى طرف ماء السند واما **السلطان**
جلال الدين فانه كان قد هيا السفن للعبور وجعل على الطليعة اميرا
يقال له **اورخان** فوقع الحرب بينه وبين طلائع عسكر جنك كين خان فبدا
وقاومهم في الحرب حتى كسبهم فلما سمع جنك كين خان بان **السلطان جلال الدين**
عزم على العبور في الغد استجلى عليه وسار بالليل حتى ادركه فاجلست عسكر
بعسكر السلطان من كل جانب وضربوا عليهم حلقة بعد حلقة ووقفوا في ذلك الموضع

على مثال القوس وماء السند هو الوتر فلما اصبح السلطان جلال الدين
راى نفسه واصحابه بين الماء والنار وامر جنك كين خان عسكره بان يكملوا
السلطان بالسم ولكن اجتهدوا في انكر تأخرويه اخذ اليه وتقدم جلال الدين
الى **اورق قوقو** وقولوا قلوبا بانها يطردان في جانب العسكر فاجتهدوا
وحملوا من الجانب على عسكر السلطان حتى طوي اجابى السلطان فحمل
عسكر المغول على عسكر السلطان حملة واحدة على جانب الميمنه التي كان
عليه **خان ملك** وقتلوا الكثر وانتهى **خان ملك** الى جهة برشاور
وحيث كانت عسكر المغول كاسنة على المي اصد ومتفرقة على الطرقات لم
خان ملك مخبر وقل في حملة مرقل من العسكر وحملوا مرة ثانية على ميمنه
عسكر السلطان وقتلوا منهم خلقا عظيما وزالوهم عن موقعهم فثبت السلطان الى القلب
مع سعمائة رجل فلما كان حرم جنك كين خان بان السلطان لا يصاب بالنشاب
ولا يضرب بالسيف كانوا يضيقون حلقة الحرب عليه وهو يقاتلهم ويحاربهم بقدر ما كانه طاقة
ولما عرفوا بحق ان مقاومة الجبال ومصادمة البحار غير ممكن من راد ذلك كانا يكرهوا الكفيلة وسعدا
سن الفنا

۷۱۸

حمد و سنان در شمال و الم
و مخرج و مخرج

۷۱۹

و مخرج و عرض و علامه و اور

و در سلاسل و اسطه و الماده اصفیا

محمد مکتفی

نزل عن الفرس الذي كان راكبا عليه وركب فرسا آخر مستهجا وحمل
عليه كالمغول وتجاهم عنه ثم عاد على الانزال والقي ترسه خلف ظهره واخذ لواه
ومظلته وضرب جواده سيطا وعبى الماء كالبحر الخاطف ونزل على ذلك
الطرف وخلع ثيابه وسلاحه واخذ يبيع سيفه من الماء فلما راي جنك خان
عبه السلطان من الماء تعجب من ذلك غاية التعجب ووضع يده على
فيه كما هو من عادات المغول وطلب اولاده وجعل يريهم السلطان
وهو نازل في الطرف الآخر ويقول مثل هذا الولد ينبغي ان يخلف الاب

٤٤٤

كما قيل

كيتي كسي مردانين سان ندين

نه لن نامراران پشمن شين

حيث خلص نفسه من مثل هذه المجازبة والماء المغرق سوف يصدر منه فتنة
كثيرة وشؤون لا يحصى فلما رأى كجك كج خان ان السلطان عبر الماء اراد
ان يخيطوا خلفه شمع من العجور واما عسكر السلطان فالفهم قتلوا جميعا وقتل اولاد
السلطان حتى الطفل الرضيع وسبوا مدلالا حريمه ومنتجات خدونه ما وحيث كانت
خزائن السلطان اكثرها الذهب النفود وانواع الجواهر والاقطاع المرصعة
امر في يوم المجازبة بان يلقي جميعا في ماء السند وقد ورد في بعض التواريخ
الذي يحق عليه ان **السلطان جلال الدين** لما عرف بحقوقه انه لا
يملكه مقاومة عسكر المغول امر بان يخرق حرمة وولده قبل اشتداد الوافقه
في الماء ليلا يقاسوا من له الاسن وقدم ايضا بالقاء خزائنه في الماء ثم ركب جواده
وعبر الماء ولما سمع جند كج خان بان السلطان القى خزائنه في الماء امر
باجساد الخواصين واشتغلهم في الغوص على تلك الخزائن فخرجوا منها شيئا
يسيرا بقدر ما كفهم ولما اقتسم جند كج خان الغنائم القى اصابوهم
من عسكر السلطان نزلوا هناك الاستراحة على العجاة المجهودة

٢١٩
جكان

ارسال امير يقال له

بالنوبين في عقب السلطان جلال الدين

الى جانب الهند

ثم بعد ذلك ارسل جند كج خان بالنوبين من قوم حيلاي
و **دورباي نوبين** وكان من قوم وارسلم في عسكر
عظيم على عقب **السلطان جلال الدين** الى ديار الهند ليطالبوه
ان كان فسان الامير ان المذكور ان حتى تو سطا بلاد الهند
ولم يجد المعين اذ لا اثر ولا سمع منه خبرا واستطاع قلعة سبه
ببحر عظيمة من فواح الهند وكانت هذه القلعة في تولية رجل
يقال له **قمر الدين الكهلي** واستولى بعد ذلك امر عليه من امراء
السلطان قتلا في تلك الناحية خلقا كثيرا وسياد اربابهم
توجه بهم هناك الى ناحية مولان وولما لم يكن في ارض مولان

من الصخر ما يجتمعون اليه لري المنجنيق عندوا الى ظروف وشدوا
عليها الا لواح والقوا عليها من الصخر قد كفايهم وسيروها على
وجه الماء الى بلجة مولان فلما انتهوا الى بلجة مولان نصبوا عليها
المجانيق ورموا لها بالحجارة وقرب ان يستخلصها منهم حرارة الهواء
من الاقامة فعمى القتل والتهب في نواح مولان ولها وور وبرشاوور
وجو اينها حتى عبروا ماء السند واتصلوا بجنتي جند كاي خان
سالمين غانين — — — — — والسلام

٤٢٧ **چاينه**

مُحِبَّة من جانب ماء السند

و اقامته بمقام برهان و جكمه بقتل

اهل غزير و نهجها والنواحي التي تعلق بها

تملعب السلطان جلال الدين من ماء السند ارسل جنك كاي خان الامير
وهما **بلانوين** ودورباي نوين علي عقب السلطان وجع هو في

العساكر في ربيع سنة الغم الذي كان واقعا في المحرم من سنة
عشرين وستمائة من المواضع الذي حارب فيه السلطان الى اعالي ماء السند و
او كاي الى الطرول اسفل ليستخلص تلك النواحي ويسخرها له فلما
انتهى او كاي الى غزير امر بالغارة وقتل الناس واخذ الصناعات والمجانيق
الذين كانوا بها وارسلهم الى بلاد الشرق وقتل ما في الناس واستأصلهم
وخرب المدينة وارسل رسولا الى عبود بته جنك كاي خان ليستخرج اذنه بجنتي
بلاد تستان فيوز جكم جنك كاي خان بان الهواء حار ارجع انت
حق تعين على عكس كل الخاصة البلاد المذكورة فوجع او كاي بطرق
النواحي الحارة وكان جنك كاي خان قد اقام في ذلك المصيف في حجارة
يتمرها المغول بيروان يتقطر قدوم **بلانوين** والنواحي التي كانت
في تلك الحدود استخلصها جميعا ونهبها فلما قدم **بلانوين** ودورباي
نوين ارجع جنك كاي خان من ذلك المقام وانتهى الى قلعة كوناون
قورغان اتصل او كاي بخدمة هناك واقاموا جميعا ذلك الشتاء في حدود

بنه يكون وكان في تلك النواحي رجلا يقال له **سبال احمد**
 وقف في مقام الطلعة حين الانقياد وهما لأجل العلوقة ومصالح
 العسكر ما بلغ اليه جهده ووسع طوله واتفق هناك انه مرضا كثر العناء
 بسبب ونة الهواء فامر جنك كى خان ان كل بيت مرهنة النواحي بعد
 فيفسروا بلهون بان يخافوا وينطقوا واحد منهم اربعة من الارز للعتلى
 فامسكوا الامن فلما فرغ من جنك كى خان من امرى **السلطان محكمه**
وولاه السلطان جلال الدين كون ان احدهما كان
 ميتا والاخر قد تشقت في البلاد ايضا قد كان ارسل حبة
وسو كاي في فتح البلاد السلطان من اران واذر بجان ودارق
 وشروان خيلي سته من هذا المعنى ورتب في كل بلد من البلاد استخفافها
 شحنة يقوم بمصالحها فلما صالح العسكر من المرض الذي اصابهم
 متم عن يده المراجعة على طريق الهند لم يكون جوازه على بلاد تركوت
 فلما ارتحل وسار عدة منازل وصل الجزيان اهل تركوت قد عصوا وايضا كان

في طريقه جبال عالية وعقبات وعرة واجام كثير من صعبة المسالك
 واموية غفنة ومياه ممتضة رجع ونزل في مقام فرشا ورجع من هناك مع جميع اولاده
 والمقربين من خدمته على الجادة الى بلادها

حكاية

توجه جنك كى خان الى محبته القديم
 بعد فتح بلاد تاجيك **وذكرى الاحوال**
الواقعة في ذلك الطريق

لما فتح جنك كى خان بلاد تاجيك في سنة الفرد الواقعة في المحكم
 من سنة احدى وعشرين وستمائة عزم من مقام فرشا ورعى الى واجحة
 في مقامه الاصلية ومحبته القديم واستعمل في ذلك وكان سبب تعجبه
 في ذلك وصول الجزيان اهل تركوت قد عصوا عليه وذلك بواسطة تطويل
 مدة غيبة جنك كى خان عنهم وتردت آراؤهم في الانقياد له وسار اليهم
 على طريق جبال نامان والجيل والاقبال التي كان قد خلفها بمقام فعلا

امريان يرحل من هناك وينبغي انهما ماء جيون ونزل هو وسلكه وشتوا
في تلك السنة محدودي من ذواتها ولما ارادوا الارتحال من
ذلك المقام امريان تركان وهي ام السلطان **محمد** وجمعة تحيل
قد ام العسكر بمنزلة واحد وينزلون على ملك السلطان
بصوت عال ويحبون العسكر عليهم ويعتبرون بغير حيث ارتحل
جنگل خان من هناك ووصل الى ماء فاكست نزلوا على ذلك
الماء وكان اولاد جندك **كاف** **خان** جميعا حاضرين في
خدمته **الاجي** **حي** فاجب في ذلك المكان للمساورة
في امر الملك وهذا الاجتماع يسمى بلغة الفاك قورليتاي
وهذا تصويبه

في ذلك الملك **كان**

ارسل الي حضرت اذلك خان

ثم ارجعوا من هناك على الهيئة والرفاهية فلم يزلوا سايرين منكم بعد من احق
وصلوا الي مقام الاصلي ومحمد القدم ولما ذك من حكايات الخلافة
الي هذا المقام ندرج الآن في بقية احوال الامير جنة **وسو باذاي** وبنده
فيها اي شغل على هذا الاميدان واي بلدة ولاحية فحكاها الى ان اتقل
بخدمه جنك كوخان فحكيته القدم بطريق قجاق وذلك بعد موت
السلطان جلال الدين الى خوارزم ومن جملة عنه اخويه هما
لنك كات سلطان و **اق سلطان** مع بعض الامراء بسبب المخالفة التي
وقعت بين الاخوة والامراء وقت لهم جميعا على ايدي عساكر
المغول الذي كانوا يعانون بوفة بعد جوفه في غيب الامير جنة **وسو باذاي**
ودفع الحرب بين السلطان وبين عسكر المغول بمقام نيسابور
وقصد هم من هناك الى بلدة عنين وعودهم ثانيا في عقب السلطان الخوارزم

حكاية
ورود الامير جنة وسو باذاي الى بلاد العراق واخرها
وآذان وقتلها الناس وشمها الغارات في هذه البلاد

٢٢٨
ومما اجتمعهم **الى بلاد المغول** **طريق باجة** قجاق

٢٢٩
لما انهم السلطان جلال الدين من بلدة نيسابور خرجوا الى عنين ارسل
جنته وسو باذاي رسولا الى حضرة جنك كوخان مبشرين بالوصول ملكة
ايران وذلك في رساله التي ان السلطان محمد توفي وانهم ابنه جلال
الدين الى ذلك الصواب بلاربي فالآن قد حلي سني من حبهما وفرغنا من
امورهما وبوجه ما برز به حكم اليه ليخالف الله تعالى في سائر الامور
ومعنا انهم يقوم بفسخ هذه البلاد التي هي قد امتا بقدر ما كانتا مدة
سنة وستين ثم يكون الاتصال بالعبودية من طريق دهمز قجاق على الميعاد الذي
حكم به **جنته كيني خان** ان شاء الله تعالى وذلك بقوة الكبير
للسان وبدولة جنك كوخان ثم بعد ذلك ايضا كانا يرسلان رسولا
في كل وقت لاجل حجة تسخ ومصالح تعوض الى حضرة جنك كوخان
وسبب ان البلاد لم يكن بعد ثقت راحوا ولا انضبطت امورهما ما كان
يقضون رسولا من المسير الى حضرة جنك كوخان وخرجوا الى الاميرين المذكورين

إلى بلاد في حيت ميثاق أو ثمانية فارس في الجملة أول بلاد فتحوها كانت بلدة
 خوار وسمان وساروا من هناك إلى الري فحبوا الأموال وقتلوا الرجال وغنوا
 إلى بلدة مجد الدين فوافوها وقتلوا أهلها جميعا وسبوا أولادهم وساروا من هناك
 إلى همدان فنلقاهم **السيد علاء الدين** وانقاد لهم واطاع عيسى كني
 وارسل إليهم سيكا كبرا من المراكبة الفخيسة والملاوسات السنية على
 سبيل المدعوين ولعنه سجنهم فحبسهم قبل ذلك من خروجهم من هناك إلى
 سجاس بسبب الغمر سمعوا أن طائفة حمة قد اجتمعوا هناك عرس كبر
 السلطان وسبقهم من أهل الحديتها **بني كين** سلاجي والآخر
كوج ترقا خان فلما انتهوا إلى تلك الناحية نظروا هذه الطائفة
 المنكوبة وافوزهم بالقتل وشتموا أسماهم **و** وساروا من هناك
 إلى بلدة زنجان وقتلوا فيها الضعاف ما قتلوا في باقي البلاد ولم يبقوا
 في تلك الديار ديارا ورجوا ناني إلى ناحية قزوین حاربوا هناك محاربة شديدة
 وفتحوا البلدة عنوة وهدموا دخلوها وكان أهل قزوین يجارون بالسكاكين

قتل من الطرفين قريب من خمسين ألف رجل واكثر نواحي العراق
 واطرافها قتلتوا أهلها ونهبوها **و** فلما دخل فصل الشتاء أقام عسكر المغول
 حدود الري في الخيل الكبير وجنح كل خان كان في ذلك الوقت نازلا
 في بلاد الخب وترددوا في تلك السنة بردهم توحشوا من هناك إلى آذربايجان
 في كل موضع كانوا يجارون عليه يفعلون فيه ما كانوا معتادين به من القتل
 والنهب فلما وصلوا إلى تبريز كان واليها **أتابك أفندي بن عثمان**
بجلوان اخذ تقي من عسكر المغول وارسل اليه خيفة خفيه يطلب المصلحة ودار
 اليهم من الأموال والخيل بول شيئا كثيرا فخرجوا فعاضا على سبيل الصلح وتوسلوا
 إلى أن يقيموا بها في الشتاء وكان جوارهم على طريق بلاد الكرج فلقا مملوك
 الكرج بعشرين ألف رجل من عسكر الكرج وحاربوا عسكر المغول فانهزم عسكر الكرج
 وسبوا الكرم وجروا من هناك نحو بلدة مراغة بسبب انهم راوا في طريق بلاد الكرج
 دروب ضيقه واجام صعبة المسالك **وكان** واليها **أبو محمد شمس الدين**
الطغراني اخذ اليهم كثيرا وارضاهم مما أمكنه تعدوا من تبريز وحاصروا

وحاصروا بلدة مراغة وكان حاكمها يوفد امرأة تسكن بقلعة رومين ولم يكن
في البلد احد يقاوم العسكر ويذبحوا للناس لها شهوة في الحاربة والأسرا ^{الدين}
كانواع العسكر من المسلمين قد وهب قدام الحيك ليقتدوا سور المدينة
ويقتبوا ^{٤٢٧} وكن كان يرجع منهم يقتلونه في الحال فاجابوا على هذا الطلب
عدة ايام وعاقبة الامراس على المغول عليهم واخذوا البلدة بالفقه والعلية
وقتلوا منها الرضيع والشيف والفقير والضعف حبسوا من الاحمال ما يحمله
ويقتل قتيته واحرقوا الباطل واذهبوها وعزموا من هناك على التوجه الى بلاد ديار
بكر واربيل ولما سمعوا كثر عسكر **صفي الدين** كى كى
رجعوا قبل الوصول اليه وتوسلوا ليهودان سبب ان حجاب
الدين ايده كان من جملة ممالك **السلطان** خازن مساه
سمعوا انه مع طائفة من عسكر السلطان شرعوا في تحريك القشة
بعد كوفها ودخلوا همدان وقتلوا شيخها وقتلوا **السيدي**
علاوة الدولة وجلسوه في قلعة كرب من ناحية الدين فلما انتهى عسكر

الى

الحق يهدان احبهم **صفي الدين** ايده ليصلحوا على
ان يكون منهم النية لم يفسد ذلك ولم يقتلوا منه ولم يذبحوا منه
كان معه في تلك الفتنة وحاصروا البلد وقتلوا فيها راعيا وانهما القاتل
والغارات وخربوا المدينة وكان ذلك في رجب سنة ثمان عشرين وستمائة
ثم توجه **صفي الدين** غيوا الى التوجه على ناحية نجوان ولما وصلوا اليها فقتلوا
ايضا قتلوا فيها ما فعلوا بامثالها من القتل والتهيب في اخر الامر طام
والى نجوان وهو بالك خاموش فقتلوا طوعه وكنهوا له القتل وعماله بايزه
من الخب وتوجهوا من هناك الى ناحية اران ففتلوا قتل ذلك بلده سرا وادب
وقتلوا فيها بالقتل والغارات وساروا الى ناحية بيلقان واخذوها قتل
واستبيلا وقتلوا من كان فيها من اطفال الرضيع ثم قصدوا بلدة كجته
وهي اعظم بلاد اران وقتلوا فيها ايضا وخربوا اعمارهم ثم توجهوا نحو بلاد
الذبح وكان قد هب عسكر لفظيما الحارثيهم ورويه استعداد للقتال فلما
التقى الجمعان كثر الامير حبه مع خمسة الف رجل من عسكر المغول في بعض المكان

وقدم الأمير **سوباكاي** للحاربة ففي أول الحرب أقم عسكر المغول وتبعهم
 عسكر الكرج فخرج عليهم **جبر** من كنهه وسد عليهم طريق المقبر
 ورد عليهم الأمير سوباكاي مع العسكر وجعلوا عسكر الكرج في وسط
 الخلفة فقتلوا في لحظة واحدة زهاء ثلث الف رجل من الكرج وخسروا ^{٤٢٩}
 من هناك إلى نغشروان وفتقوا في ممرهم بلدة سماحي محاصري وقلوا أهلها
 جميعا وسبوا منها سبيًا كبيرًا فلما تغذر عليهم العيون من النخار سلوا
 إلى شروان **شالا** بأن أرسل اليها جماعة حتى يصلحك فاخار شروان ^{لن}
شالا من قومه وأقاربهم عشرة ألفين وقدمهم إليهم حين وصلوا إليهم
 فلما في الجبال وجدتهم وقالوا للباقيين أن لم ندلوك على الطريق التي نحن فيها
 من هذا النخر والامتنا حكم سبيلنا خوف هؤلاء الباقيين ودلوهم على الطريق
 حتى عبروا النخر وانتهوا إلى نواحي الان وكان بها خلق كثير فاتفق
 عسكر قجاق مع عسكر الان وحياروا المغول فلم يظفوا طائفة منهم على ^{حري}
 فلما عجز عسكر المغول من وقع ذلك العسكر أرسلوا في الخفية إلى عسكر النجاشي

اتنا وانتم طائفة واحدة من جنس واحد وأهل الان ليسوا امتنا ولا منكم فأنكروا
 وآباهم ونحن نعاهد الله تعالى اننا لا نتعرضكم وارسلوا اليهم من القدر والنياب ما
 رضوا به وقضوا الاموال منهم وردوا إلى بلادهم فطفر حينئذ عسكر المغول
 بأهل الان وفعلوا بهم ما كان مقدورًا لهم من القتل والنهب وأما أهل قجاق فالتهم لغزو ^{٤٢٠}
 على لصلح وامتنوا في بلادهم متفرقين فلما غلبهم عسكر المغول نجتهم وقلوا كل
 من وحدوه واستردوا منهم اضعاف ما أعطوهم وهرب باقي أهل قجاق إلى بلاد
 أهل الروس وشقي عسكر المغول في المروج والمراعي التي كانت بتلك البلاد وساروا
 من هناك إلى بلد سوباق وهذا البلد هو ساحل البحر الذي يتصل بخلج قسطنطينية
 واخذوا ذلك البلد قهرا وتفرق كثرا أهلها في البلاد ثم بعد ذلك قصدوا بلاد الروس
 وكان بها من أهل قجاق خلق عظيم فلما سمعوا بجي عسكر المغول استعزوا بالهجر وجعلوا
 عسكرا كبيرا وحيث رأى عسكر المغول أنهم كثيرون حرجوا فاعتقد عسكر قجاق
 والروس أن المغول قد خافوا منهم فساروا في عقبهم اثني عشر يوما ثم رد عسكر المغول
 نجتهم اليهم وجعلوا عليهم والحين اجتمعوا قهرا قتلوا منهم خلقا عظيما واستغزوا

الحرب ينهزمه اسبوح وعاقبة الامر انه من عسكر الروس والقبايق وتجمع
المغول فصاروا لوزيون بلادهم ويقتلون اهلها حتى اخلوا اكثر تلك
البلاد من السكان ثم ارجلوا من هناك راجعين حتى اتصلوا بجنه **جنگل خان**

حكاية

فصول **جنگل خان** **الى مخيمه الاصلی**

ونزل في مقام **القدم** **بجرفه بلاد** **تاجيك**

لتاريخ جنگل خان بعد فتحه بلاد الحضرة في سنة القدر من تاريخ الترك
وكانت هذه السنة موافقة لسنة احدى وعشرين وستماية من تاريخ

الهجرة على مشرفه افضل الصلوة والحيمة اتفق انه صيف وشتي في الطريق فحين
قرب من حروم خيمه القديم خرج ولده **قوبلاي خان** وكان معه احدى عشر

سنة **وهو لا كني خان** وكان عن تسع سنين للتلقی وانفق ان
قوبلاي خان اصطاد ارنبا في الطريق وهو لا كني خان اصطاد غزالا بمقام

هو من حروم دنايمان وهذا الموضع قريب من بابك قوچين قبل ما هبيله وهو قريب

من بلاد اوغور ومن عوايد المغول ان اولادهم اذا اصطادوا شيئا ففي نوبة الاولى
يسمرون ايهام الصايد في اللحم والشحم فاخذ جنگل خان بنفسه
ومن اصبعته وادخله في الفم قوبلاي خان فعض قوبلاي خان
اصبع جنگل خان عضا لينا ومن اصبعته نانيا وادخله في فم هو لا كني
فعضه عضا غنيقا فقال عند ذلك جنگل خان ان هذا التفل قطع
اصبعي فلما ارجلوا من ذلك المنزل نزلوا في توقا سوجيق وامر
هناك ان يضرب هناك سوادق عظيم من الذهب الاحمر جميع

اصحابه واولاده

وهذه الضيافة عظمة عامية

وهذه الضيافة بيتي في اخيمهم طوي

وحيث كانت تلك الاراضي نخوة يثور منها غبار قوي امر جنك كى خان بان
 كل واحد من الامراء وعينهم يطبق ارض حنيفة بالصخر فامتلأوا جميعا اوامره
 وطلبوا بالصخر ارض حنيفة بمهم عدا اخيه او تحي فانه طبق ارض حنيفة مكان
 الصخر الحنيفة فاستدبته بذلك السبب وفي تلك الايام اتفق ان جنك كى خان
 الى القيد وركب الامراء معه واصطفوا للصيد كما هو العادة فلما خرجوا
 من الصف فلعلهم **جنك كى خان** بذلك فاستدبته ايضا وامر بان لا يمكن
 من الدخول اليه اربعة ايام هذين الذين وبعدهم اربعة ايام عرض
 عليه على لسان او تحي انه قال مقصودي ديت بعد هذا ايضا صحتي
 في عفو ففعا عنه واذن له في الدخول عليه وفي ربيع سنة الدجاج الواقع في
 صنفه سنة اثنين وعشرين وستمائة نزل في مخيم القدم نفسه وصيف تلك السنة
 في بيته حكم بالحكام دقيقه وحيث اخفى اليه ان اهل تنكفوت قد عصوا عليه الرب الكرم
حكا ^{على المسير اليهم}
من جنك كى خان الى نواحي تنكفوت منزهة نائية
 وذكر محاربه مع **سلطان** تلك الناحية

قصد جنك كى خان على المسير الى بلاد تنكفوت في خريف سنة الدجاج الموافقة لسنة
 اثنين وعشرين وستمائة ورتب **حكا** على خياج العسكر وامر بان يسار
 او اخر الخيانات و**حكا** كان قد توفي تلك السنة واوكاي كان
 في خدمة والده و**تولوى خان** كان مختلفا بواسطة الحدي الذي كان ابن
 قومي سكي فختلف عن الخدمة اياما ثم العى به وفي تلك الايام اراد ان يودع ولدي
 او كاي كويان وليوك فليتاودعهما لاهل اطلق لهما شيئا برسم الخلعة والانعام
 ام لا فقال **حكا** خان انه ليس بشي بل كل شي هو موجود يتعلق بتولوى وهو حبيب
 البيت والمنزلة الكبيرة هو يعرف مثل هذه الاشياء فاطلق لهما تولوى خان من الشيا
 وغيرها وارضاهما وحدث **تولوى خان** كان سمعته بهراه وهذه لكاي
 وقال انت بك مرضى يحتاج الى من يقوم بامورك فهو يرتب لك ما يحتاج اليه من
 المأكولات فلما انتهى الى نواحي تنكفوت اخذ اكثر البلاد التي تغلب تنكفوت
 كسلد قامحو وبادسحو وواجو واودمي وحاصر بلد درسكاي وامر بان يضرم فيها النار
 فلما وقع الحرق برز اليه سلطان تلك النواحي وكان اسمه **شيد** و**حكا** في

لغة تنك قوت ليوان وكان مقامه في بلاد كير يسمي لغة تنك قوت ايرت
وفي لغة المغول ايرقيا في عسكر عظيم وكان عدد عسكره مائتين وخمسين الف رجل
فارس فاصطفوا في مقابلة عسكر المغول فخرج اليه **چينك كنجار** فمعاينته وكان
في تلك الاراضي مياه كثيرة قد فاضت من نهر هناك يسمى قراموران وقد جددت
تلك المياه من شدة البرد فوقف **چينك كنجار** على الشلج وامر ان تفي واحد
منهم على علو ويرى بالسهم على الشلج فان مضى السهم على الثلج ولم يخطى فانه يحذر
المشي عليه وقيل في تلك المعركة خلق كثير حيث وجد من القتل ثلثه انفس
قد قاموا على رؤسهم من المقرر عند المغول ان كل مائة الف اذا قتلوا يقوم واحد
منهم على رأسه ثم بعد ذلك انهزم عسكر **شيدن** قو ودخلوا البلاد فعز ذلك
قال **چينك كنجار** حيث انكسر **شيدن** قو على هذا الوجه لا تبقى له قوة من
بعد ولا ينبغي ان يلتفت اليه فارتحل من هناك واستخلص باقي البلادان والواحي
التي كان هناك وسار الى طرف الختاي وفي اول ربيع سنة الكلب من تاريخ المغول
الموافقة للسنة ثلاث وعشرين وستمائة وصل الى موضع يسمى وقون طالقان

تودوت وفي تلك البقعة افكر في حال نفسه التي هناك بسبب منام رآه
يدل على قرب اجله وكان في حضرة من اولاد السلاطين **يئسو كا اقا** ابن **چي**
قنار سأل عن ولديه وهما اوكاي وتولي هل هما قريبان منام بعيدان
فقال **يئسو كا اقا** بل بئسك وينهما مقدار فرسخين او اكثر فارسل في
الحال من يطلبهم ويحضهم فلما حضرا اليه التفت الى الامراء والحاضرين بجلسته
بعد فراغهم من اكل الطعام وقال اني اريد ان اخلاوا ولادي واساودهم في شئ
فتجاوزا عن ساعة حتى تخلوا بهر فتفرقوا عنه وبقي هو وولداه **هوا**

چكاي

وصيته **چينك كنجار** خان وخلوه باو كان

الحاضرين هناك

فلما تباعد الناس عنه وخلي هو بنفسه واولاده وعظمراؤا ونصحهم نصيحة
كثيرة وقال في وصيته اعلموا يا اولادي الجياد انه قد قرب سفري الى دار الآخرة
ودني اجلي وانا بقوة الهي والتأييد السماوي استخلصت مملكتي عن يده بسلطته

٢٤٧
بحيث يسلك من وسطها الى كل طرف منها سبعة سنة من اجلكم يا اولادي
وقياها لكم فوصيت اليكم انكم يستغلون بجري دفع الاعداء ورفع الامم
وتكونون جميعا على رأي واحد ووجه واحد حتى تعينوا في نعمة وعز ودلال ويمتدوا
بالمملكة وجعل **لو كاي خان** ولي عهده ثم انه لما فرغ من تمام الوصية
والنصيحة امرهم بالفرج جرعون الى محضهم ويستغلون بتدبير المملكة
وقضاء حاج الرعية فان الملك مجتال وامر الناس مهمل وان كان
يكون وفائي في بيتي لاجل التاموس والصيت وها انا ذاهب الى بلد
سكاس فيبغى انكم بجري لا تغيرون احكامي ولا تبدلون اوامري
واخوكم جعالي غير حاضر ههنا اخاف منه ان بعد موتى تغير كلامي
وتبدل احكامي وتنازعكم في امر الملك ينبغي لكم ان تحبوا

من الآن **يا** ونعم وصيته وكلامه **يا**

يا في تلك **يا** اخلاوة **يا** نبح اولاده **يا**

ثم بعد ذلك ودعهم وارسلهم الى دار المملكة ومحافظة امور السلطنة
وتوجه هو بجركه نحو بلاد نيكياس عازما على استخلاصها واسلم

حكاية

توجه جنك كين خان نحو بلاد نيكياس

وبدو حضره قلقي السلطان شيزمرقي

اياها بالطاعة واسمها الدمنه لئلا يسم البلد اليه

لما فرغ جنك كين خان من وصية اولاده وتوجه نحو بلاد نيكياس بوا ترجي السلطان
الذين كانوا تلك البلاد اليه على سبيل الانقياد والطاعة الى ان وصله كابة الى
موضع يسمى لبون شان وهذا الموضع هو المفترق بين حدود بلاد جورجيه وبلاد نيكاس
وبلاد نيكوت اما سلطان بلاد جورجيه لما سمع بحج جنك كين خان ارسل الرسل اليه وحمل
بهرل مدسكا كثيرا وكان من جملة ما حمل اليه طبلة مملوءة من اللؤلؤ العجايب والمذبح
الذي يصلح للسلطين وذلك في رسالته انه مطيع لاوامر ومنقاد لاحكامه فلما حضر
تلك الهدايا عليه وراى طبلة اللؤلؤ امر جنك كين خان بان كل من اذنه منقوبة يعطى من هذا اللؤلؤ

فلما سمع الحاضرون بذلك صاروا يشقون اذا حضر في تلك الساعة ويلحزون اللؤلؤ
فرقوا منه شيئا كثيرا وبقي منه بقية كثيرة فقال جنك كين خان هذا يوم العطاء وامر

اللؤلؤ على الملأ ليلتقطه كل من حضر العتيك بسبب انه كان علما بقرب اجله فلم يلتفت

الى شيء من ذلك وضاع من ذلك اللؤلؤ شيء كثير في المزار فكان الناس يفتشون في ذلك الموضع

ويلقون منه شيئا الى مئة مائة ثم بعد ذلك افترس **رشيد مرقي** وهو سلطان تكوت

وقال اني قد عصيت جنك كين خان مرارا وكلمته في ابي هذا البلاد يقتل الناس ويحب

الاموال فالصلحة عندي ان لا انازع في الملك ولا اناقشه واذهب الى عبوديته وارسل

الرسل الى حضرة جنك كين خان وطلب منه مصلحته وان يعاذه ويستوفى مدين

ودكر في رسالته اني خائف من جنك كين خان والقس ان يقبله برسم الولد فلما

جنك كين خان سواه وبذل علقسه واستقبل من السلطان مئة شهر واحد ليهيئ شيئا

برسم المد والهدية ويخرج اهل البلاد اليه فامضه المدة المذكورة فلما هيا اسباب المد وازاد

ان يحضر ما هيا ورثبه للمدام جنك كين خان بانني عارضه ينبغي ان تصبر الى ان

هذه العارضة والطيب وتقدم الى قولون **حزق بن** يلازمه ويخيفه فانتشل الامير المذكور

او امره ولازمه وما زالت العارضة التي تزداد وتضع حتى تغيرت حاله وضعف قواه

حكاية موت جنك خان وقل سلطان سلفه

وذكر من حاجة الامراء مع صندوق جنك خان

وايضاً امر اياه الى مخيمه القديم واظهار تلك

الواقعة وذكر دفينه وتغيبه

فلما تحقق جنك خان في ذلك المرض انه يموت به وصى امرأه بان تضر لاجل موته ولا يكون قطعاً ولا يصحون اصلاً لئلا يطلع عليه اعداءه والعصاة وقال اذ خرج اليكم سلطان تنكقوت واهل البلدة للبعاد الذي بيننا وبينهم فاقتلوه جميعاً ولا يبقوا منهم احداً وتوفي جنك خان في اليوم الخامس عشر من الشهر الوسيط اسعد الربيع وكان هذا الشهر موافقاً لشهر رمضان المبارك من سنة اربع وثمانين وستماية وانتقل من هذه الدار الفانية الى الدار الباقية على سيرة الملوك على نسله الكرام اولاده اعظام اصحاب الصولة والصبية الحسام فاستلوا امارته مارسته في حق سلطان تكقوت واهل بلده كتموا سره حتى خرج اليهم السلطان الملكور وجميع اهل البلاد فوضعوا السيف فيهم واستأصلوهم جميعاً وجملاوا بعد ذلك

مردد

مردود جنك خان وجسوا به الى مخيمه القديم وكثر امرؤه في الطريق كما انوا قياونه الى ان انتهوا الى مقامهم الاصيل فاجتمع اولاده واولاد السلاطين وجميع الخواطين والامراء لتلك المعزة وقضوا

ذكر ان في حدود بلاد المغول جبل كبير اسمه نورخان قالون وخرج الفار كثير
من حطرى هذا الجبل وعلى تلك الفار اشجار كثير لا يحصى عددها في تلك الاودية
اجام كثره وقوم تابعيوت يسكنون تلك الاجام وكان جنك كنجان قد عين ضياعا
من تلك المواضع لاجل مدفنه ومدفن وكان يضيف ويبقى في تلك الحدود وكان
مولده في مقام بلداق تحت وادي اوتن ومن هناك الى جبل نورخان قالون
يكون مسير ستة ايام وعسكر او برات الذين هم من نسل **اوقاي** كثر يسكنون
في ذلك الموضع ويحافظون على ثغور تلك الاراضي وهذا تفصيل تلك الالفار

من جانب الجنوب لفر سمي	من جانب المشرق لفر سمي	من جانب الشمال لفر سمي	من جانب المشرق لفر سمي
قاروزان	اوتن	قوقوا	قنقو
من جانب الشمال لفر سمي	من جانب الغرب لفر سمي	من جانب الجنوب لفر سمي	من جانب المغرب لفر سمي
جيكو	فلقو	قول	نوراجيو
من جانب الجنوب لفر سمي			
دوله			

وذكر

وذكر ايضا ان جنك كنجان ركب يوما ليصيد في تلك الاودية راي شجرة
نابتة عالية مفردة عن الاشجار فاستحبها في الغاية فترك هناك واستراح تحتها
ساعة ووجد بطنه فحاصد من فوله تحت تلك الشجرة قال هذا الموضع يليق بان يكون
مدفنا لي فعملوا على هذا الموضع علامة حتى لا تنسبه عليكم فلما فوجوا من غزائه
ذكر هذا الحديث بعض من كان معه في ذلك الصيد للامراء والاولاد فلما اختاروا ذلك
الموضع للمدفن حب ما تقدمه حكي انه لما دفن في ذلك الموضع نبت في تلك الارض تلك
السنة من الاشجار والنباتات شي لا يمكن وصفه ولا يطاق حصوه والآن فقد صارت تلك الارض
اجرة عظيمة بحيث لا يمكن ان يسلك فيها احد ولا يدري اين كان المدفن ولا تلك الشجرة
حتى ان ارباب تلك الارض القداماء من غير لا يعرفون موضع المدفن بها ومدفن اولاد
جنك كنجان مثل ولده الصغير **نورخان** مع اولاده وهم من كنجان **وقوبيلاي**
خان واربعة **بوكا** وغير ذلك من اولادهم كلهم هناك وامام من باقي اولاد
جنك كنجان مثل **جوجي** و**جخاي** و**اوكتاي** واولادهم ونسلم في غير الموضع
واما الذين يحفظون تلك المواضع فمن امراء قوم اوربا نكته وكان لجنك كنجان

اربعة بيوت يجعلون كل يوم نوبة العزاء في بيت ولما انتشر خبر وفاته في
 الاطراف والمواضع البعيدة كان في كل ايام تصل طائفة من الخواتم واولاد السلاطين
 وكبدوز العزاء وحيث كانت الجماعة كثيرين يعيدون من مخيم جنك خان
 امتدت مدة هذا العزاء الى ثلثة اشهر او اكثر فبحان من يفرد بالادوام والماء
 وقهر الجباد بالموت والفساد كل شيء هالك الا وجه
 له الحكرم واليد ترجعون **في** نسأل الله تعالى وتقدر ان يظل
 هذا السلطان المعظم سلطان سلاطين العرب والعجم ما لك رقبا خافا في الايام
 مظهر فيض فضل الله في الانام مظهر شعار الاسلام اسكندر الدار ونشروا
 العصر محي مرابم العدل معلى معالم الفضل باسط بساط العدله فيض الاطمان
 والمجتمعة ما لك مما لك الزمان وارث شهي **جنك خان** ظل الله
في الارض ناصر بن الله في طوطها والعرض السلطان محمود
 غار ان خان على كافة الانام الي انقراض الايام وانقضاء الشهور والاعوام
 ولا زالت امور دولته في سلك الانظام واركان سعادت مشيئة على الاسماء
 والادوام

٢٥٤

بجى الملك الحلام ومحمد عليه السلام وصحبه الكرام **في** **جنك خان** قال امين
 وحيث ذكرنا من تاريخ جنك خان من استاء سنة الاربع الواقعة في ذي القعدة
 من سنة خمس عشرة وستائة الى انتهاء سنة الحزير الواقعة في صفر سنة اربع وثمانين
 وستائة **في** كانت مدة ذلك تسع سنين ففي هذه المدة المذكورة غرم في استاء
 التاريخ على استخلاص بلاد الترك وبلاد العجم الق تسمى ايران واستتب امر سلطنته في
 مدة ست سنين وامت تلك الامور الختام والاستغال الحجام على يده وفي سنة
 السابعة وهي سنة الدجاج باصطلاح الترك الموافقة لصفر سنة اثنين وثمانين
 وستائة **في** رجع الى منزله القديم ومخيمه الاصل في فضل البرج ثم ركب من مخيمه ثانيا
 الى محاربة بلاد تنكقوت حيث سمع الغم قد عضوا عليه ومات في السنة
 الثالثة من تلك الغزمية في اواسط شهر الحزير وتمت احكاماياته ووقايحه
 وذكرنا على الوجه المذكور فلنشع والآن في ذكر تاريخ من كان معاصرا
 له في هذه السنين التسع من الخلفاء والسلاطين والملوك على المراتب ان شاء الله تعالى

٢٥٥

تاريخ

خواقين بلاد الختاي وبلاد ما جن وبلاد الصين وذكر

الخلفاء والسلاطين وذكر الامايكين والملوك

بارض ايران والشام ومصر والمغرب وغيرها من البلاد

في هذه السنين التسع من ابتداء سنة الازب الواقعة

في ذي القعدة سنة خمس وست مائة الى انتهاء سنة اربع

في صفر من سنة اربع وعشرين ست مائة الذين كانوا معاصرين

لجنس كل خان وذكر التواريخ والكوار التي وقعت في هذه السنين

على سبيل الاجازة والجمال ان شاء الله تعالى

تاريخ

سلاطين اهل الختاي الذي كانوا في المدة

المذكورة موجودين معاصرين له

جـ رـون كـمـشـان شـو

تاريخ
سلاطين بلاد ما جن الذين كانوا في هذه
المدة المذكورة معاصرين لجنس كل خان

نينك زون

تاريخ
الخلفاء والسلاطين والملوك والامايكين الذين
كانوا موجودين في هذه المدة المذكورة

تاريخ
الخلفاء الراشدين

كانت الخليفة ببغداد في هذه المدة المذكورة من آل عباس
الناسي لدين الله وامور خلافته كانت منتظمة واحوالها مستقيمة

تاريخ

السلطانين الموجودين في هذه المدة

٤٥٨

كان السلطان بخولنزم وخراسان وعراق وما وراء النهر والار
الترك هو السلطان محمد خوارزمشاه وحوال سلطنة هذا
السلطان المذكور قد ذكرنا في ضمن تاريخ جنك كلی خان من ابتدای هذه السنين
التسع الى السنة الثالثة التي مات فيها السلطان للدور في بعض جزائر ما وراء
وحتى هذه البقية حتى ايسكون وذكرنا ايضا احوال ولده السلطان جلال
الدين الى ان عبر من ماء السند وكان عبوره في السنة الرابعة من هذه المدة المذكورة
واما الذي حدث من الوقائع والاحوال بعد ذلك فهو ان السلطان جلال الدين
لما عبر من ماء السند وخلص من عسكر جنك كلی خان توقف في تلك الاجمة
اياماً ملحقاً حقيق عليه من قبايا رجال عسكره الذي لم يغرقه الدهر في ذلك الماء وانتهى
الى السلطان ان جماعة من يهود الهند قد كرموا متريدين بالقرب لقطع الطريق

والساد

٤٥٦

والفتاد وكانت المسافة بينهما وبين السلطان مقدار فرسخين
وامر السلطان اصحابه بان يقطع كل واحد منهم من تلك الاجمة وهم
على تلك الهند بالليل فاهلك اكثرهم واخذ خيلهم واسلحتهم وفرقة على اصحابه
والتي به جماعة اخرى من كل جهة بعضهم كتاب الخيل وبعضهم كتاب البقر
وانقلبت الخيول عن عسكر الهند بالقرب مقدار اربعة آلاف رجل في هذه الحدود
ومكب السلطان مع خمسمائة رجل وعشرين رجلاً وحمل عليهم خيطة وقتل
اكثرهم واخذ منهم غنمة واصلح بها حال اصحابه ولما وصل خبر الفخام
السلطان من المخول واشتغش امره الى بلاد الهند اجتمع لمحاربة من جبال
بلالة وسكالة ستة الف رجل وقصدوا السلطان فاستقبلهم السلطان
بن كان معه من اصحابه وهم خمسمائة فارس وخيارهم فافنى اكثرهم
وانضم الباقى الى السلطان فبليت غدة عسكر السلطان ستة الف فارس
توجه نحو بلاد دهل في فلتا قرب السلطان الى تلك الحدود وارسل رسولاً الى
السلطان شمس الدين وذكر رسالته انه حيث قد ثبت بيننا في شأ

٤٥٦

الذين حق الجوار فان حصلت المساعدة والمجاورة بيننا من الجانبين في السراء
والضراء ووقعت المظاهرة في الشدة والرحاء كان انساب الى نهج المروءة وادعى
الى اتحاد المودة والتمس ان يعين له موضعاً يقيم فيه اياماً فلما وقف السلطان
تمثل الدين علي فخاوي كلامي السلطان **جلال الدين** وغيره وفيما
مضمون رسالته وعرف ان بطش السلطان **جلال الدين** لا يطاق قوي مشهور
في الآفاق وان سططه محذور توقف في الجواب عدة ايام ولم يزل متفكراً
في امره فان مجذور من وخامة عاقبة ابوابه ومنه يخاف بطش السلطان ونسلطه
وعاقبة الامراض مع رايه على انه قتل الرسول وارسل شخصاً كبيراً القدر من اصحابه
وفي صحبتته ما يليق بالسلطان من الاقامات والمردود واعتذر اليه بان هو واهله
في غايه الحرارة لا يوافق مزاج السلطان ولا يناسبه فان وافق راي السلطان
ان يعين موضعاً من لواحي دهلي لتساعده في استخلاصها من ايدي الطغاة وكان
مناسباً فاذا استخلصها يكون برسمه فلما سمع السلطان **جلال الدين** تلك
الرسالة رجع ثانياً الى حدود بلالة وسكالة واتصل به في تلك الحدود فوج عظيم
من

من عسكر ذلك النواحي وكثرت غلبته وبلغ جيشه عدد عسكره مئتي الف
فارس ارسل من هناك **تاج الدين الملك الناصر** مع طائفة من العسكر
الى جبل الجودي للغارة فاغار عليهم وعاد بغنمة كثيرة وارسل الى راي
كوكار سنكين بخطب ابنته فاجابه الى ذلك وارسل داي كوكار
سنكين ابنه مع عسكر عظيم الى خدمة السلطان فلما حضرته خدمته لسلطان
قلع خان وكان الحاكم بنواحي السند اميراً يقال له **قباچه**
وكان يدعى السلطنة لنفسه وكان بينه وبين كوكار **سنكين**
علاوة في السلطنة وكان محباً لهذا قباچه على طرف ماء السند قريباً
من بلاد اوجده بقدر افرنج وله من الخدم ما عده عشرون فارس فعين السلطان
على امير من امراء عسكره يسمى **اوزبك تايي** ان يأخذ معه سبعة الف فارس
ويذهب الى قبال **قباچه** وياخذهم بآياتهم ناموس فلما انتهى اليهم
الامير المذكور وجمع عليهم في الجملة الاموال انهم عسكر قباچه وورث قباچه
على السفينة وسار نحو قلعة **اكرو بك** وهذه القلعة في جزيرة مبنية وبنيت

دور ثاني في محييم قباجه وادخل البشائر الى السلطان فركب السلطان وسار
 اليه وبرز في سواد قباجه ولما سمع قباجه بنبول السلطان في محييم الهزيم
 تلك القلعة الى مولتان فلما استندت حراة الهواء عزم السلطان الى الممر الى مصيف
 جبل الخودي في حدود بلال وسكاه وحاصره في ممر قلعة بسرام فانفق ان السلطان
 اصبت تلك المحاصنة بسهم في احدى يديه ولما فتحوا القلعة امر بقتل رجال القلعة جميعا
 ورجع من هناك فانفق ممره على طاهر نواح مولتان وامر السلطان الى قباجه وطلب منه
 من تعيل الدواب فبرز اليه قباجه للمخارطة فلما القم القتال وجرت دماء الابطال
 افهم عسكر السلطان وعاد السلطان منهزما الى بلاد وجه فمعه اهله من الدخول
 وخجوا اليه للقتال فامر السلطان بان يلقي النار في البلد وسار نحو بلاد سدوسان وكان
 الحاكم بها يومئذ **في الدين سالار** مقل قباجه وكان مقدم عسكره بها لاجل
 الحثاي فبرز لاجل الى السلطان للحرب وكان على مقدمة عسكر السلطان
امرجان فلما التقى الفتيان قبل لاجل الحثاي وامر اورخان عسكره بان يحاصروا البلد
 فلما وصل السلطان الى العسكر نزل في الدين سالار اليه وبه السيف وحلقه
 الكثر

الكفن فعفاه عنه السلطان واكرمه وقرر عليه امانة سدوسان كما كان
 ولم يبق عليه شيئا ودخل السلطان قلعة البلد واقام هناك شهرا ثم ارتحل منها وسار
 نحو ديول ودمر بله وكان الحاكم بهذه النواحي حبشي الهزيم مرخوف السلطان
 ودخل الجزيرة فنزل السلطان في تلك الحدود وعين **علي خاضر خان** مع سيرة العسكر
 ليحجبوا نحو ضر واله ويخاروا عليها وتجبروا منها اجمال كمينه واما السلطان
 فانه بنى مكان القلعة في ديول مسجد للجامع وفي تلك الحال وصل اليه الخبر من حارب العراق
 بان العراق قد فتن فيها اخوه غياث **الدين** وان اكثر عساكر تلك البلاد يميلون
 الى السلطان **جلال الدين** وان براق **حاجب** قد حاصره ببله نرد
 وكرمان فلما سمع السلطان تلك الاخبار ارتحل من هناك وسار على طريق مكران
 وتلف من عسكره في الطرق خلق كثير بسبب عفونة الهواء وحيث انتهى خبر وصول
 السلطان الى براق **حاجب** ارسل اليه بن سيم الإقامة والنزل شيئا كثيرا و
 استبشر بقدومه فلما وصل الى خزمة السلطان الفتن من حضرة ان يتدحج ابنة فاك
 السلطان ملقته وادخل ائتمه في عقبة الضحاح ونزل اليه حارس قلعة كواشير وسلم اليه

مفتاح الحصن فدخل السلطان في القلعة المذكورة في سنة عشرين وست مائة
وزفت اليه ابنه براق حجب في تلك القلعة واقام بها اياما ثم نزل من القلعة على سبيل
التصيد وطلب المدح فحلف عنه **بن ابراهيم حجب** ولم يركب معه وتعالى بعله النهر
فانتهى الى السلطان ان براق حجب قد تخلف وتقاعد عن الركوب في الموكب واعذر
بجزال المرض علم السلطان ان تخلفه لا يخلو عن مخالفة ارسل اليه احد خواص خشيته
وقال له عرفه بانا قد صمتنا غزوة المهر الى الحراف فنبغي ان يركب معنا الى الصيد
لجمع به وناخذ شوره في ذلك فانه رجل كبير ذو خبرة وتجارب لا سيما بامور الحراف
واحواله حتى يكون العكس بضرورة فلما سمع **بن ابراهيم حجب** كلام السلطان
قال في جوابه ان موجب الخالف هو وجع القدم واما ان كان السلطان قد علم
على المسير الى الحراف فالاولى ان يستعجل فيه لان قلعة كواشير لا تصلح ان يكون مقرا
لسير السلطنة ولا يحتمل هذه العصاة الصيقة حشم السلطان وخدمه واتباعه ولا
لهذه القلعة من حافظ وياي يكون من قبل السلطان ولا يجد السلطان اشق من هذا ذلك
لاني عبد قديم وقد شابت ناصيق في خدمة هذه الحضرة وايضا اني استخلصت هذا الملك بالسيف

وان اراد السلطان ان يعود بالقلعة لا يتبركه ذلك فليطبت عنهما نسا وبقي في حيز
السلامة وزاد الرسول الى السلطان واخرج مع جميع من كان قد خلف في القلعة من اتباع السلطان
وامر بان يعلق جميع ابواب القلعة فلما سمع السلطان كلام **بن ابراهيم حجب** ولم يره هناك صنع
الاقامة ولا عدة الانتقام من خصمه توجه نحو مدينة السلام بغداد محمدا ان الخليفة الذي
لدين الله ساعده على دفع الاعداء فارسل رسولا الى حضرة الخلافة بجملة بوضوئه وبما كان
يعقد من المساعدة من حضرة لما كان الخليفة حاضرا من ابيه وجدته لم يرد ذلك
مصلحته وعين على امير اسمه **قوشتمور** دفع السلطان فوصل قوشتمور الى السلطان
قبل ان يقاتل مظهر الدين فلما قرب الى عسكر السلطان ارسل الى قوشتمور وذكر ان
المقصود من ورودنا الى هذا الجانب الذي للخليفة من ان الى خصوص ما اقربا قد استولوا على
البلاد والعباد واستظهرت برتبته كان دفع هذه الاعداء من شاني نالم بليقت
قوشتمور الى كلام السلطان وبرز للقتال واحتقوا بجسرك بغداد ووضعوا فيهم
السيف فماروا بقتالهم وتقاتلوا حتى قتل قوشتمور في الوسط وانهم عسكر بغداد
وانكسر ياقوس دار الخلافة وذهب عندها وسار السلطان بعد الواقعة على طريق

دقوق واضطرم في تلك النواحي حتى تكريت والهي الى السلطان ان مظفر
الدين كوكبي واصل في صحبت جزاريل وقد ارسل اخملا من الاقضية يستغل
عنت كرك بها ويغافضهم العسكر فاصطفى السلطان من الرجال الاطالعة وضعد
جبارا ينقذ القوسه حتى يبرح من مظفر **الدين** فحج السلطان على السرية التي فيها مظفر
الدين حمله عليهم فما كان الا كلع البصر حتى اخذ مظفر الدين قلماراي
انه قد اخذ فلم يبق له حيلة الا الاعتذار بما صدرت منه من الافعال القبيحة والاستغفار
عما بدا منه واطهار الناسف على الزمان المامنى كيف انه لم يخط بخرمه السلطان
ولم يطلع على محاسن الاخلاق السلطانية فقبل السلطان عذره وعفاه عنه وخاطبه
خطابا يليق بالسلطان ودرجه في الملاءمة كانت الاكراد والفسدة من قطاع الطريق
قد سكنت قبيحهم وحمدت نايهم في زمانه وانعم في حقهم انعاما ثامنا وطلع عليه
وخصه بانواع الشرف والانعامات واذن له في المراحعة الى بلاد اربيل **واما**
حكاية السلطان غياث الدين الذي كان اخا السلطان **جلال الدين** وهما ولدا
السلطان محمد خوارزم شاه فهو انه لما توفي السلطان محمد خوارزم شاه وانما هو السلطان

جلال الدين كان هذا غياث الدين مخفيا في قلعة فارس فخرج من القلعة وقصد بلاد كرمان
لان ابا كان قد عينها له فلما انتهى الى قلعتها واشي لم يلبثت حافظ القلعة اليه ولا مكنه
من الدخول فخرج من هناك الى بلاد العراق وكان اخوه السلطان **جلال الدين**
قد هرب الى بلاد الهند فاجتمع بالعراق على غياث الدين من سادات عسكر ابيه جماعة
وكانوا يخفون الطريق وايضا براق حاجب واهول ملك
وغزووا على قصد اناك **سعد** الذي كان حاكم شيراز وسعوا في خرب ملك
فارس وساروا الى ملك فارس فاتفق ان اناك سعد كان قد خرج من البلد
على سبيل البصير واوام بالقلعة البيضاء فلما انتهى غياث الدين ومن معه من العسكر
اشتهروا القوسه بغيبه **اناك سعد** فاستاقوا جميع الدواب التي راو بنواحي ملك فارس
وجروا فوحت في الرجوع عنادته من براق حاجب وبن الوزير ناج الدين كرم
الشرق فغضب براق حاجب ونوجه بعسكر نحو الهند فلما وصل الى بلاد كرمان
حاصرها واستخلصها واوام بها **واما غياث الدين** فانه عزم في السنة القابلة
على المسير الى بلاد فارس فلما سمع اناك سعد بحج غياث الدين خلى بينه وبين البلد خرج

فلم يغيث الدين عسكره بان ينجبوا البلد فنهضوا جميع ما فيها وساروا من هناك الى بلاد
 الموصل وصالحهم حاكمها مفضل الدين على مال كثير فرجع الى بلاد الرمي واقام بها واستغل
 جميع العسكر ارجين وصار السلطان جلال الدين **واما حكاية السلطان ركن الدين**
 الذي كان ابن السلطان محمد خوارزمشاه فهو انه لما رجع السلطان محمد
 من بلاد العراق اقام هذا ركن الدين مقام نفسه في ملكه وجعله وكيلا عنه في بعض
 عليه اكثر امراء العراق فازي الجلال الى ابيه فامد السلطان بجند فسلط عليهم **ركن الدين**
 واخذ كل من كان عصى عليه وخالفه فلما تمكن منهم وقدر على انتقامهم عفا عنهم وولاهم
 المناصب فاقطعهم الاقطاعات السنية ثم عزم على المسير الى ملك العراق فلما وصل الى
 امصهان خاف منه القاضي ركن الدين وتمارض ولم يخرج اليه والسلطان ركن الدين
 ايضا لم يزل اقامة مصلحة فامر ان يضرب خمسة وسراده بظاهر البلد فلما دخل
 العسكر الى البلد اساذن اهل البلد القاضي بان ينجبوا العسكر من دخول البلد فاذن
 لهم في ذلك فاجتمعوا وصادروا ريمون العسكر بالحجارة والسهام من المسطوح والروان
 حتى قتلوا منهم مئذ الف رجل وخرجوا خلقا كثيرا فادخل السلطان من هناك متوجها

الى الرمي واقام بها مدة فلما وصل عسكر المغول عليه الاميران **بامياس وباربال** الهزم هو
 الى قلعة فيروزكوه فلما حاصروا المغول تلك القلعة وبقوا في محاصرها ستة اشهر استنزلوا
 السلطان منها واحضروه الى عند الامارة واجتمعوا به على ان يجنوا على ركنه بين يديهم
 كما هو عادة الجناه فلم يفعلوا واكلوا امر قتلوه وقتلوا جميع من كان معه من متعلقيه رحمه الله تعالى
واما الرمي فان السلطان كان بها غير الدين **كركاوس**
بن كنجش و**بن قلمرسلان** وابتلوا في هذه السنين بمرض السلطان ومات به و
 خرج اخوه علاء الدين **كيقباز** وكان هجوسا في القلعة وجلس على سرير
 السلطنة لان ابن السلطان غير الدين كان طفلا صغيرا وعنه كان صاحب
 اذن الروم قد خالفه وعصاه فضاح بيضا **الملك الاشرف صاحب اخلط واما**
الموصل فانه كان الحاكم بها **بدر الدين لولي** وحاصره في هذه السنين
 قلعة سنوس سبب ان صاحب تلك القلعة وقلعة العفر كان **عماد الدين ركن**
 ارسل انشاه وكان غايبا عن القلعة في خدمة اناك اوزبك ببلد نيزد فاطلعه
 اناك اقطاعا كثيرا واكرمه اكراما حسنا ولازم هو ايضا خدمته ولم يلبث الى تلك

القلعين في الجملة حاصروا بدر الدين لولون تلك القلعة مدة ولم يتسرع فتحها فترك العسكر
حولها ورجع هو إلى الموصل فلما اضطداهل القلعة سلموها ونزلوا منقادين لبدر الدين

فصل في ما يتعلق بالدين

أما إذا كان زنديقاً فإنه كان الحاكم بها **وأما** أتباعه فإنه كان
الحاكم والمولى عليها **أما** إذا كان من جهة أخرى **وأما** إذا كان من جهة أخرى
وأما إذا كان الحاكم بها **مظفر الدين** كوكبى وحكاه محاربته مع
السلطان جلال الدين شرواها أيضاً **وأما** في سنجار فإنه كان الحاكم
بها قطب الدين محمد بن زكى بن **قطب الدين** مودود بن **آق سنقى** **وأما** الشام
فإنه كان الحاكم بها الملك المعظم من أولاد الملك العادل **وأما** مصر
فإن حاكمها كان **الملك الكامل** **وأما** في إزميد فإن الحاكم
بها والمولى على نواحها كان **أما** في مصر **مظفر الدين** سعد بن **زكى** وقد ذكرنا
قضاء ما في تاريخ السلطان جلال الدين وغيره من الدين **وأما** في كان فإنه كان
الحاكم فيها **شجاع الدين** ولما توجه **براق حاجب** إلى ناحية الهند واجتاز تلك

طبع عسكر كرمات في أولاد الخناى حيث كان الكزجتم **براق حاجب** من أهل الخنا
جسوا عليه وعلى عسكره وكلما نهام **براق حاجب** عن ذلك لم ينتهوا حتى علم أنه
لا مخلص له ولا له من مخلص إلا بالحرب فبرز إليهم وحاربهم محاربة الرجال الأبطال وقتل من
كرمان خلقاً كثيراً حتى طفر بالملك **شجاع الدين** فقتله أيضاً وهرب من جيشه
كرمان واستخلص المدينة وحملها وأقام بها وحاصى القلعة إلى أن ورد **السلطان**
جلال الدين ودخل القلعة فلحق عليه **براق حاجب** واستخلص القلعة أيضاً منه
كما شرواها وصار هو الحاكم المطلق بها **وأما** سجستان

التواريخ والغرائب التي حدثت في هذه السنين التسع

حيث ذكرنا من تاريخ حنك خان ما كان شيناً في كتب التواريخ والطوابع وبعضه
على سبيل الإجمال وبعضه على التفضل أردنا أن نكتب شيئاً من حكايات القوم
صدرت منه في مدحهم على مثال التاريخ ونسلك فيها طرق الإيجاز ويعلم منه ولادته
ويعرف أيضاً أن كل سنة من سني عمر باني امرواى شغل كان مستغلاً وقد وضعناه
على هذا الترتيب الذي يأتي شيئاً **إن شاء الله تعالى**

حتى والى علم من احوال تلك المدة بطريق اجمال السن
معها ما كان ابوه باقيا وكان هو طفلا صغيرا ومنها
ما كانت احواله مضطربة فيها ومجموع هاتين المدة
تكون اربعين سنة

٤٧٤

دفعه
مللة التي كان ابو يسيو كاي بها فيهما باقيا وكان في سن
الطفولية وهي ثلاث عشرين سنة

فابتداء هذه المدة المذكورة كان سنة الخويرة وهي سنة ولادة جنك كاي خان
وكانت هذه السنة واقعة في شهر ذي القعدة من سنة تسع واربعين وخمسة
هجرة وانقضاؤها ايضا كان مثل انتهاء هذه السنة المذكورة الواقعة في ربيع الآخر
سنة اثنين وستين وخمسة وكان ابو يسيو كاي بها باقيا في هذه
المدة وكان سلطانا في قومه داشوكة وصاحدا دولة وكان له ايضا من المغول اتباع كثيرة
حيث كان جنك كاي خان في تلك المدة في سن الطفولية وكان لا يفارق والده لم يتقلبه
احوالا أصلا فلاجل هذا لم نورد شيئا من احواله في هذه السنين

٤٧٥

دفعه
واما المدة التي اضطربت احواله فيها بعد وفات ابيه
وكانت احواله مضطربة تارة وينكس اخرى فهي سبع
وعشرون سنة

٤٧٦

ابتداء هذه السنين المذكورة كانت سنة الفار الواقعة في ربيع الآخر سنة ثلاث و
ستين وخمسة وانقضاؤها كانت الفار الواقعة في صفر من سنة تسعين وخمسة
وفي اواب هذه المدة توفي والده الجيد يسيو كاي بها وخلف جنك كاي
طفلا صغيرا فغذرت به الامارة وكثير من اقوام المغول وقربائه بالاسباب والعلل
واعرضوا عنه واضطربت احواله وقاسى انواع المشقات وتآذى اذى بينا ثم بعد ذلك
قوى الله تعالى جانبه ونصر على عدايه وانتظمت احواله واستقامت احواله ولما توفي
يسيو كاي بها وكان سلطان المغول وكان له من القرباء والاصهار والشعب
التي قد تشعبت من جهة آبايه واجداده اتباع كثير وحارب في مدة عمره مع كثير من قوم
الترك والمغول من كل جانب ثم استولى عليهم وقهرهم وسخرهم جميعا من الجسم والجوش
شيئا كثيرا ثم بعد هذا نكح احواله بعد ان قويت سنة بعد سنة على العقيدة

ان سأل الله

واما الذي هو معلوم من احوال جنكش خان وكماله
في الملا التي كانت صور منظمه فهو قسم الى قسمين والقسم الاول
السنين التي لم يكن فيها ملقبًا بجنكش خان والقسم الثاني السنين
التي كان فيها ملقبًا بجنكش خان **القسم من يكون ثلاثين سنة**

واما التي كان جنكش خان عليه لقب بهذا اللقب هي احدى عشر سنة
وابداً هذا التدريج كان من سنة الاربع الواقعة في ربيع الاول من سنة احدى وتسعين
وخمسة وانهما كانت سنة البقر في شهر جمادى الاخر من سنة احدى وثلاثة وهذا فضله
موسم **سنة الحية وهي السنة الواقعة لشهر ربيع الاول من سنة**
ثلاث وتسعين وخمسة هي سنة

ففي خريف هذه السنة اتفقت محاربة جنكش خان مع سلطان قوم مركيت واسمه
توقاي بيكي واستولى عليه وقهره ونهب ما لا عظماء وكلا غنمه حصلت له من تلك
ونهبها جميعا لاوتكان لستغني بها ويؤي حاله
مورس **سنة الفرس وهي الواقعة لشهر ربيع الاخر من سنة اربع وتسعين وخمسة**

وفي هذه السنة جنكش خان كان محققا في حكمة ما زاد في مقامه لم يرحل
منه **اولئك خان** لما قوت حاله ركب مع سرية من عسكره واغار على قوم مركيت
وكانت زوجته **توقاي بيكي** هي الحاكمة على اولئك القوم فاخذها اسيرًا واخار
لنفسه وحكم على **توقاي بيكي** وغلب عليه وما برح به حتى انقاده وامر قومه بان يعوه

بجانب **سنة القرد وهي الواقعة في ربيع الاخر من سنة**
وتسعين وخمسة هي سنة

وفي ربيع هذه السنة شاور **جنكش خان** واتفق مع اولئك خان على محاربة
فانقاد لها اكثر امراءهم واطاعوها ثم اجتمع بعد ذلك قوم يقين وقوم سالحين
وقوم دورباي وناثار وقصدوا محاربة جنكش خان واولئك خان فاحببها الجوار
بلقاء القوم فباوهم جنكش خان ومنهم نخته وقتل منهم من قتلوا واستأصلهم واتفق
ان بعض امراء **اولئك خان** تغرروا عليه فداركه جنكش خان وقتل جميعا وكان
جنكش خان في تلك الشئ من مفرد امراء اولئك خان واستغلا محاربة بعض اقوام بلجوت
وناثار وغيرهم من جمع اضم قد اجتمعوا ثانيا لمحاربتهم في مقام طالان ثم تركس فطعنهم جميعا

تأريخ
سنة التاج هي المواقف في سنة جمدي الاول
من سنة سبع وتسعين وخمسة هجريت

٢٧٦

في هذه السنة حيث عرف جنك خان ان اقوام انكيران ومانار
قد اجتمعوا في وادي كم واختاروا جاموقه **ساجان** من قوم جلجيرات
ان يكون حاكما عليهم ولقبوه بگورجان فهاء الحاکم وركب الى غنم
وانفتت المقام بينهم في موضع قورقان فانخدم **جاموقه** **ساجان** منه وانقصر
جنك خان عليهم فاطلعه قوم قوهورات ودخلوا تحت اوامره وصاروا خيوة وخدمته

هو كان
سنة البقر وفي السنة الواقعة في جمدي الاخر
سنة احدى ست مائة هجريت

وفي هذه السنة ركب **جنك خان** الى محاربة بلاد فاشان
وتمسح هذه البلاد بلاكفوت واستخلص قلعة
لدى مدينة اينكلاوش ونهب ملك التواحي
وساق مضاجع كثيرة

٢٧٥

تأريخ
وفي سنة الخنزير الواقعة من صفر سنة
لما ج وعشرين وستمائة هجريت

٢٧٧

وفي هذه السنة توفي جنك خان في العارضة التي عرضت له بلوحي
بلاد تكفوت وكان عمره في هذه السنة ثلثا وسبعين سنة من سنة
الولادة بالسنين الناقصة واثنين وسبعين سنة بالسنين الكاملة وكان
جنك خان قد وصى قبل هذا اولاده بان اذا انزلت به حادثة الموت
لا تفسوا موتى عاجلا واجتهدوا في اخفائها ولا تبكوا ولا تخرجوا البلايظير
ذلك واصبروا على ذلك الامر ليجتري سلطان تكفوت جميع اهل بلده فاذا
خرج اقبضوا عليهم واقلواهم جميعا وقال ايضا لا تسرعوا بخبر موتي
الى البلاد لئلا يضطرب الملك ويتجبد الامر عليكم فعملت الاشارة بموجب
واخفوا موتي الى ان خرج اليهم اهل البلاد فقلواهم جميعا وجعلوا صرخوا
وتوجهوا الى محمية وبيوتهم وكل من راوه في الطريق قتلوه لئلا ينشخبر
وفاته الى الاطراف وفي شهر من سنة الخنزير الواقعة لاربع عشر شهر رمضان من

من سنة اربع وعشرين وسماية او صلوا صندوقه الى بيوتهم واظهروا واقعه
 موته وافسوا خبر وفاته واقاموا مراسيم العزاء في بيوتهم الاربعة الكبار وفنوه
 في الموضع المعين الذي كان قبل هذا امر ان يدفن فيه وسلم
 كل شيء هالك الا وجهه للحكمد واليدى **حجوت**
 حيث فرغنا من تاريخ جنك كلى خان بحسب سنى عمه فلانرجع الان الى تمام
 هذه القصة وتتم القسم الآخر وهو القسم الثالث من تمام باقى القصة ان شاء الله

القسم الثالث
 من قصة جنك كلى خان وما يتعلق بسيرة الحميلة
 واحلافه الحمير وامثلته وعلومه واحكامه المحكمة
 بحسب كل مكان واوردناها في هذا القسم كل شيء
 منها على حدة بعون الله تعالى وتوفيقه

حكاية الفوائد الى افرادها في كل وقت

والجنك كلى خان الاولاد اذا الميرقبوا نصيحة الآباء والاصاغر اذا لم
 يلتفتوا الى كلام الاباء والازواج اذا لم يعفدوا على النسوان والنسوان
 اذا لم يكن تحت طوع الازواج والكنات اذا الميرجيز من اهل بيت احماء و
 تاريسر

الافراد

الاحياء يرتضون بالكنات ولا يراقب الاصاغر الا كابر الا كابر يخطون
 قلب الممالك المقربين والاجانب ولا الاغنياء يؤتون الفقراء مما اناهم الله تعالى
 ولا يساعدهم ولا يفسر على فقرهم ولا يعرفون طيقة العقل واحكام الكفاية فلا يحرم
 يتسلط على مثل هؤلاء الناس الحرمان والافصوص ونسبوا على علمهم الكذب والفساد
 ولم يترك في بيوتهم الخارات والحروب ولم يسير في قضايلهم ولم يكن لهم ترتيب
 ولا رونق وبقيت احوالهم مشوشة وهذه الخصال الرديئة المذكورة كانت موجودة
 في الترك والمغول فلما ظهر امار دولة **جنك كلى خان** وبرت انوار سعادتته واشتقت
 شمس سلطنته انفادت له اصناف الخلاق واطلعت له الجبابرة واذغت لديه
 الفراغته ووضعت فيهم رسوما جميلة وحكم فيهم احكاما قوية وامر الناس
 ببلاتمة احكامه ونظر في احوال الناس على اختلاف طبقاتهم وتفاوت عقولهم
 فمن رآه عافلا كافما فجعل رتبته امير على العسكر ومن وجدته جادا جريا في الامور
 سلم امر الكوايند اليه ومن وجدته جاهلا جعله راعيا فبجها السبب كانت اصوره
 تستقيم وقوته تزداد كل يوم كنور الهلال وكانت تنزل من السماء اسابت

وتظهر في الارض آثار سعادته حتى كانت مواضع خفيفه مواضع الراحات ومعاذ
 العشرة واللذات ومواضع مثناه موافقة لما رآه وملائمة لطباعه وقال حنكلا
 حيث علمت بفضل الله تعالى هذه العلوم وادركت هذه المعاني واستنبطت هذه
 الاحكام الحسنة من نفسه زادت بهذا السبب اسباب راحتي وطاب عيشي وانتهيت
 الى هذه الخاية التي تزونه في اليوم والى مدة خمسين سنة والعشرة الف سنة
 اخرى ان حافظ اولادي واولاد اولادي الذين ولدوا وبمكثون من سريري الجانية
 على طريق التي سلكتها واحكامي التي وضعتها وتميزت بها عن الخلق جميعا
 ولم يغيروا منها شيئا ينزل من السماء اسباب دولتهم ويعيشون دائما في اللذة
 والعشرة فآله سبحانه وتعالى يساعدهم وينعم عليهم ويصير جميع العالم ائمة
 لهم ويطول اعمارهم في العز والسلطنة ويتمتعون بانواع النعم كما قبل
 من حسنات سياسته **دأبت سياسته**
الفائدة الاخيرة

كل من يقدر على تدبير بيته ويحب ان يقدر على تدبير الملك وكل من يقدر على ان يحكم

بين عشرة اشهر صلح ان يكون امير المايه والالف والتومان وقد ران يدبرهم

الفائدة الاخيرة

قال كل من قد ران يظف باطنه من الخس قد ران على ان يظف الملك من الفسده
 والاصوف

الفائدة الاخيرة

قال كونا بين الناس كالجمل الصغير صامتين وكونوا في الحرب
 كالعقر المطلق على الصيد مجتمعان يتصيد من كل جهة حريصين على الاعداء

الفائدة الاخيرة

قال كل حديث قل بين الناس وظن انه كلام
 صعب قوي سواء قيل خبا او هزلا لا ينبغي ان يُعاد ثانيا

الفائدة الاخيرة

قال فحين نركب الى الصيد فصيد من البقر الوحشي شيئا كثيرا ونركب
 نارة الى حرب النجاء فهناك مضم خلقا عظيما حيث ان الله تعالى يسر لنا ذلك
 لا ينبغي ان ينسى ذلك ولا ينبغي ان يغيب في جميع الاحوال

الفائدة الاخيرة

قال كيف يعرف احد نفسه الى غيره

الفائدة الاخيرة

قال كما ان التجار الذين يتعلقون بنا يجلبون الينا الاثواب المنسوجة بالذهب والهدايا الحية ويرجون ان يكسبوا فيها ويقوى قلوبهم تلك الامتعة والامتعة قوة عظيمة فكذلك ينبغي لامراء الحسنة ايضا ان يجتهدوا في تعليمهم بالرحمة والصبر وبالبخا في ذلك ويجربوهم في هذه الاشغال حتى يتهورون في هذه الامور ويتشجعون فيها ويقوى قلوبهم تلك الفضائل كما يقوى قلوبهم لاء التجار تلك الامتعة والامتعة وسلم

الفائدة الاخيرة

قال بعدنا اولادنا ونسلنا يلبسون الاقية المحمولة بالركش وياكلون الاطعمة الحلو الدسمة ويكبون الخيول المستحسنة ويعانقون الخواتم لاصباح الوجوه ولا يقولون ان هذه الاشياء انما جمعها آباؤنا واکابرنا ويعرضون عنا ولا يذكرون آياتنا ابدا

الفائدة الاخيرة

قال جنك كين خان كل من خالف احكامنا المقررة ورسوينا المهودة من اولادنا مرة واحدة ينبغي ان ينضح باللسان وان خالف مرتين ينبغي ان يواخذ مرة واحدة بليخة وان خالف ثلاث مرات ينبغي ان تسحب الى موضع دور الجبن فتلجور فاذا عاد من هناك يكون قد نبت له الذنب وتاب فان لم يتأدب بعد ينبغي ان يقيد ويحبس فان تاب وترك المخالفة فذاك ولا ينبغي ان يجتمع الاكابر والاصاغر ونشاوروا في امره ونقصوا قضيتهم وطلبوا المصلحة

الفائدة الاخيرة

قال امراء التومان والالوف والمئين والعشرات كل واحد منهم ينبغي ان يرتب الجماعة التي تحت حكمه وتوليته ويهيئ اسبابهم ويعد هدر بحيث ان يبرز الحسد بركوبهم لئلا كان اوطارا بركبون من غير تقصير وتوان

الفائدة الاخيرة

قيل ان جنك كير خان سأل من الامير قوريس نوبن ان لك الرجل
 وطيبة عيشه في اي شيء يكون فقال لذته وعشيره فما اذا كان له
 جوارح الصيد وقد اكل في الشتاء طعمه جيدة ونفوس ريشها واطلعت اربابها
 طرية سليمة في اخذها الرجل ويركب فرسا جوادا اسمينا ويجول في الرياض
 المختصر ويصطاد بتلك الجوارح انواع الطيور ويلبس الثياب المستحقة
 ثم التفت جنك كير خان الي امير اخرا اسمه باين عوفل فقال ماذا
 تقول انت فقال عشي الرجل في ان يرمي الجوارح كالصقور على
 الكراكي حتى تنزلها جيدة مخالها من الهواء وتصيدها ثم سأل
 ايضا من بعض اولاد قوريلاي ماذا عندك في هذا الباب فقال لك
 الرجل وعشيره في رمي الجوارح على انواع الطيور فقال جنك كير خان
 كلكم قد اخطأتم بل عشيرة الرجل في كثير الاعادي والطف على من عصاه
 واستيصال البغاه واخذ ما لهم وابكأ عيون حرمهم واجراء الدموع
 على خدودهم وركوب خيول الرهاوين الثمان والنوم على سرة خواتمهم

المستحقة والظن الي وجوه من البيض الشقر ولثم خدودهم الوردية
 وعرض شففت الخابية ومضها

٢٨٥

ذلك
 اللقمان والالف والمائة وعساكر جنك كير خان عما كان
 يتعلق بالمهند والميسر ثم انقلت منه الى ولد الرابع وهو **تولوخي خان**
 وكان لقبه بكه نوبان بطريق الميراث والذي شغل سباق
 اولاده واخوته واولاد اخوته وكان مخصوصا به
 مائة وتسعة عشر الف

حق
 قولوزفادون وحبون فار يحيى الجماعة التي كانوا سحلفون
 بقلب العسكر وجناحه وانتقلوا بطريق الميراث الى بكه نوبان
 مائة الف في والفقير واحد

دفع
 قول وهذا الالف كان حاصه حلاله جان
 وجميع العلمان الذين سحلفون بيوتهم الاربعة الكبار
 الف في واحد

ما
 ايلمورباورجي وكان من قوم سوت
 وهو اخو الصغير **ككوتاي نوبان** وكان
 من بيت بورتة فوجين

ما
 البكارباورجي كان من شعبة البان
 من قوم كرانست من بيت بورتة فوجين

ما
 اللبير التي كانت في خاصه
 خنك كير خان فاولم جخان نوبان المكونه
 ثم بعد كان نوبن نوبان

ما
 بوركي باورجي من قوم دوربان جد
 وكان من الامراء الكبار من بيت بورتة فوجين

وحيث علمنا هذه الميآت كتبناها والميثان الاخريان اذا احققنا نكتبهما

دفع
الذي كان يعلق بالميند والميسر
مائة الف

الميند
اعقب العسكر الذي يكون على جانب المين وكان
مقدم هذا الالف بوجي نويان ثم قام مقامه بوجي
نويان وعدة هذه الالف **ثمانية وثلثون الف**

٢٨٦

الالف
الذي لخاصة بوجي نويان وكان هذا بوجي بن قوم اولات وناكبر
امراء جيك خان وكان في ابدا امره امير الحرسه فصار امير التومان
ثم بعد ذلك صار مقدم حرسه العسكر وتوفي في عهد اوكتاي خان
ورثهوا الامير مكانه بور الذي وكان في زمان منكو قان مقدم
الميند جيقي وفي زمان قوبلاي قان ابن بوجي نويان ايلتمور بعد
كان ابن بور الذي برميس وكان له اولاد اخي كلهم كانوا امراء
امراء كبار اخدموا ووزعمور وكان مقربا مشهورا ومن نسله في هذا الملك كان
تقليس وانه اورخان ونولك الذي قبل سبب موافقته لياسا كايي

الالف

الذي كان لخاصة بوجي نويان وكان امير الالف قائما مقام
بوجي نويان ومن اكابر الامراء الكبار والمقربين كخضر **جيك خان**
واصله من قوم هوشين ونجا وزمرته عن ميته بوجي نويان ولم يكن في الميند
احدا كبيرا منه وفي ابدا الامر كان مقدم الباور جيعة والحرسه ثم بعد ذلك صار
امير التومان وكان ابنه في زمان اوكتاي قان مقامه وفي زمان قوبلاي قان
كان مقامه **بوجي لو كان** وكان مزوجا ساربن اخي بكلمش اقا ابن نغي هو الاوكتاي

٢٨٧

الالف
الذي كان في خاصة **جدي نويان**

وهذا جدي كان من قوم منكوت ثم بعد في زمان قوبلاي قان
رتب ابنه **منك قوتاي** واما حكايات هذا جدي نويان واقارب
فقد جاء مشرؤجا منفصلا في شعبة منكوت والامير قلاخشا من نسلم

الالف
الذي كان خاصة الامير **كينكشاي**

نويان وهذا الامير المذكور كان من قوم اولو قوتوت وفي زمان

قوبلاي قان ترتب مكانه ابن ابنه بوقا وكان **تورا توكونو**
كورككان ويسمون الكبير من نسله

٤٨٨ **الالف** الذي كان في خاصه **سوكا تو جرنى**

وكان ايضا من قوم قوبكقان اخو تولون جرنى الملكور وكان
في هذه المملكة من نسله شرجيكان خاتون وابشقا الذي نفذ الى قان

الالف الذي كان في خاصه **ارغاي قار نوبان**

وهذا ارغاي قار ايضا كان من قوم جلايرو كان اخو يلا نوبان الكبير

الف **طخر** وكان هذا طخر من قوم سولاور

وسبب سدول نوبان وسبب **جاران باورجي** الذي كان من
اكابر امراء من كوقان قبله قوبلاي قان لما هجرت اريق بوكا على
الفتنه وافسده على السلطان فاستدبته **ولم**

الف **شيدون نوبان** وهذا شيدون كان من

قوم سولاور وهو امير مشهور ومن نسله كان في خدمه قوبلاي قان

وعاش

وعاش هو الى زمان قوبلاي وكان في غايه الكبر والضعف والحرف
بحيث لم يكن يعرف الناس وراي يوما كنه فقال زوجه في هذه المرأة **والامير جوبان**
من نسله

٤٨٩ **الف** **من كفل يقر كان**

وهذا الامير كان من قوم بارين وبابان الذي مضى عهد ابا قان خان
الى حضرة قان وصار **الف** امير الجيش كان من نسل اولاد هذا الامير

الف **اقوام اورات**

وهم كانوا اربعة آلاف ولكن لم يعرفهم على التفصيل وكان اميرهم
وسلطاهم قوتوقده بيكي فلما دخل تحت طاعة جنك كسر خان قرالساكو
عليه كما كان ولم يغير عليه شيئا فكل من اخاره جعله امير الف
وبعد كان يتولى حال هذه الاف اولاده وحفده

الف **من كليل ايجكا**

كان من قوم قوبكقان ابو كوكجو تب تشكري وتولون جرنى
وكان من زوجا بام جنك كسر خان وحكاياته قد سرحنا في اصل التاريخ

القوم او نكوت

كانوا اربعة الاف وكان اميرهم **اي بوقا** وبعد كان
اولا قوش كان وشنكوي من قوم او نكوت وهذا القوم دخلوا في طاعة
جنك خان بقلب صاف صحيح تمت الميمية

٤٩٠ **المسلم**
اعنى عسكر الجانب اليسار ويسمى هذا العسكر
بلغة المغول جيوزقار وكان المقدم
عليهم موقلي كوبانك وسوكوتوا ونايانا
من قوم بارين وهم اثنان وستون الف نفر

القوم او نكوت

كان من قوم اوربا نكوت ابن جيله او هكه الذي كان من الامراء المختبرين
لدى جنك خان والامراء المختبرون في ذلك العهد كان **بورجي نويان**
وبورقول نويان وسودون نويان وقران نويان الذي هو امير الالف
كان من اولاد اخي ييسوتوقا يابيشي ويايشي معناه بلغة الختاي الغشوي
الكبير واوكتاي فان لقبه بهذا اللقب على سبيل الظرافة لانه كان مبتلا بالدم
القدم

وكانوا يجيئون بد الى الحضرة على العجلة والسلام

القوم او نكوت

٤٩١
كان من قوم انكراس من شعب درلكين وهذا القوم يقربون من قوم قونغورا
وهذا الامير كان متزوجا بامته **جنك كني خان** كما شربناه في
الدارخ ولما كان اميرا كبيرا مخبرا وقد خدم جنك كني خان
بقلب صحيح فوض امور جميع عساكر قومه اليه وكان يعين امراء
الالف ثم تعرضه على الحضرة ومجموع هؤلاء القوم كان ثلثة آلاف
ولم يغفل اساحي امرايهم على التفصيل **الف**

نايانا نويان كان من قوم بارين وعسكره جميعا ايضا من قوم بارين
وحيث كان اميرا كبيرا معتبرا وقد اطاع السلطان بقلب صاف
فوض جنك كني خان امر عسكر قوم بارين اليه وكان يعين امراء
الالف بنفسه ثم تعرضه على رأي جنك كني خان وجميع عساكرهم
كان ثلثة آلاف وامر جنك كني خان ان يكون هذا الامير رفيقا للامير موقلي

کویانک الذي كان امير عسكر الجانب الايسر والسلم

الف
سویونویان

٤٩٢

كان من قوم قونكفان ابن منكلي ايجك وشرح احوالهم

فيما تقدم الف
سویادای بها دور

كان من قوم اورمانكفت ولما توفي تولى امته مكانه واما
حال **سویادای نویان** فقد سبق ذكره في التارخ في عدة مواضع وسلم

الف
اوچی وکچو

كانا من قوم خلایر و هما اخوان من الابوين وكانا من قداماء الامار
ولهما حق خدمه قدمه فلما قل **جنگ کای خان** جلایر مو تولون خانون
وهذان الاميران كان من قومها اراد ان يجعل طهما مرتبة عالية وعین
عليهما ان يكونا من كبار الاماره فايبا وقال لجنگ کای خان ان اباك
قد اوصانا باننا لا نقتل الاغنام وتكون من جملة الرعاة فلا تخالف قوله
ومع هذا كانا اميرى الالف والامير **سابا الو سرتاق** كان من نسل
هدير

٤٥٢

هدير الامير

الف
دو ولفوچی

٤٩٢

كان من قوم ارلات اخو بورچی نویان ومعنى ذو قلقو بالعربى
الذي يكدر كلاله كئارا ومعنى جزى بمعنى الصحيح القلب لطيف
الباطن والامير بايان نور قاقوت من امراء قان كان من نسل هذا
الامير ومعنى بايار نور قاقوت هو النجى المفتد

الف
او تگور نویان

كان من قوم باياوت من شعبة درلكين وكان كبيرا بالباوية
والبكاولية وكان قبل هذا الامير المذكور كبيرا بالبكاولية
والباورجيه **کوجو کور نویان** من قوم نسوت ولقبه اوقيسات بلغة امان
ومعناه بكاول بلغة المغول ومعنى بكاول يعنى الذى يدقق الامور
فلما كبر **کوجو کور نویان** رتب جنگ کای خان مكانه **بورغول**
نویان ولما صار بورغول امير الامراء صار هذا او تگور نویان اميرا للبكاولية

من غير عرض علي رأي السلطان ٢٥٤

الف **أوتكا قلمجا**
كان من قوم منكقوت ابن قوبلار شاجان وقد قرنا احوالهم
الف **قوشاق و جوسوق**
كانا من قوم جاجرات من شجبه يرون وكانا اخوين ولما اخذت
بلاد ختاي وجورجه امر **جنيك كين خان** ان يخرج من عشق نفسه من
المخول نفران فلما رأي هذين الاخوين جلد بين سلم ذلك العسكر
اليهما وسلم ذلك الجدا اليهما ومعنى قوشاق قول هو ان يسلم اليهم
من كل عشق اثنين وهم كانوا ثلث الف نفر

الف **أوبار وانشي**
كان من قوم قراختاي ودخل تحت طوع جنيك كين خان وصار عنه
من الامراء المعبرين ومعنى وانشي هو امير التومان ولما جاؤا الى خضرة
جنيك كين خان سلم اليهم غساق قراختاي وهم عشق الف نفر والى
الآن كثير من اولاد معندقان وهم من كبار الامارة ويعتقون امارا لالف
من

الف **أوكار قلجه و قودوس ولجه**
كانا من قوم يارين وكانا اخوين وسلم
الف **شراكوركان**
كان من قوم صفرات ابن الجونويان وكان مزوجا بهولويان
خاتون من جنيك كين خان وافر جنيك كين خان اربعة الف نفى من العسكر
من قوم قنقورات وسلمها اليه وبعثهم الى بلاد تبت والى الان هم يقعون
وبارداي الذي هو متقدم القورحة قد جاء من هناك وجيت كان ذلك
العسكر مسلما اليه لم يكن ترتب امير لالف فهم الا هو بنفسه

واما الذي يتعلق بعسكر جنك كن خان من القلب والمهنة
 والميرسة وكان من خاصته وبعد انقل الى ولد **تولوي خان**
 الذي كان صاحب البيت القرم والمنزل الاصلى فهو هذه الالف
 والتوامين المذكورة التي شرحناها وكتبناها منفصلة واما الذي
 يتعلق بباقي اولاده واخوته فانه نشرح الآن في شرحه وتفصله في الحرب الثاني
 ونسبته ان شاء الله تعالى

ح
 اما الذي قسمه **جنك كن خان** من العساكر على اولاده
 غني بكه بويان وعلي اولاد اخوته واخيه الصغير كوخيان
 ووالدته او الوون ليكده هي عشرون الف نفر

د
 الذي قسمه من العساكر على اولاده عشرون الف نفر

٢٥٥
ح
 الابن الكبير وهو جوجي خان
 الف الف اربعة الف نفر

منكور سيجيوتي كان كنيكتاي بويان كان
 من قوم سيجوت وكان من قوم كنيكتا وابنه
 في عهد باتوامير اعلي الميرة **هوران** كان عند قولي
 ولان في خدمة **توقا** امير كبير وكان من امراء الكبار في
 اسمه **جركس** من اولاده وهو علي تلك الممالك
 شغل اليه كما كان

الف
 هوشيتاي كان من امراء كان من قوم وراون فان المينة
 قوم هوشين من جملة قرايب كان نيولاس هو ولما كبر قال لباتواني
 قد كبرت وعجرت اريد ان يرتب **بورخي بويان**

مكاني يلد او كان هذا

يلدا عثم هذا بايقوا ويوجد

الآن من نسله امراء في تلك

الممالك ٤٩٨

عقب علي هذه الامراء مع اربعة الف نفر ان يكونوا في حصه
ابنه جوجي خان ووهباله واكثر عساكر **توقتا** الي زماننا
هذا هو من نسل هذه الالف الاربعة والذيق قد زادوا في
تلك العساكر لان قصور من عسكر **الجر كس** والروس والقباق
والماجار وغيرهم ويمكن انهم قد جاءوا اليهم في بعض الوقايح
التي وقعت بين الاقارب والصغار والكبار واستوطنوا
هناك وتوالدوا وتناسلوا حتي كثروا

حصه

الابن الثاني وهو

اربعة الف نفر

الف

نور الناي قراجار كان من **هو كه نوين** كان من

٤٩٩ قوم **ابو يسوز نوين** الذي

اولاده امير في خدمة

وكان ابا قاجان يحترمه

كثيرا **وتكودار اغول** كان

يرافقه في بعض الامور

الف

وكان في بيوت **الحاجي اخي**

نوروز وتوفي في هذه البلاد

وله في تلك الممالك اولاد اخر

الف

عَيْنَ عَلِيٍّ هَذَيْنِ الْأَمِيرَيْنِ أَحَدَيْنِ الَّذِينَ
لَمْ يَحْقُقْ أَسْمِيَهُمَا مَعَ أَرْبَعَةِ أَلْفِ رَجُلٍ أَنْ يَكُونُوا فِي حَقِّهِ
وَلَدَهُ جَفَتَايَ وَوَهَبَهَا لَهُ وَأَصْلَ عَسْكَرِ جَفَتَايَ وَأَوْلَادَهُ الَّذِينَ
كَانُوا مَخَالِطُونَ مَعَ عَسَاكِرِ دَا مِنْ هَذِهِ الْأَلُوفِ الْأَرْبَعَةِ
الْمَذْكُورَةِ وَتَوَالِدُوا وَتَنَاسَلُوا حَتَّى زَادُوا وَكَثُرُوا وَيُمْكِنُ
أَنْ يَكُونَ قَدَانِصَافَ إِلَيْهِمْ قَوْمٌ غَيْرُ الْمَغُولِ

حَقِّهِ
الْبَنُ الثَّلَاثُ وَهُوَ

أَرْبَعَةُ أَلْفٍ نَفَرٍ

الف **أَيْلوكاي** **الف**
كَانَ مِنْ قَوْمِ جَلَايِرٍ وَهُوَ الَّذِي **أَيْلُوكَايَ** وَهُوَ الَّذِي
اسْتَرَى **لَارَغُونَ** قَالَتَا اسْرْ نَسْلُ تَغَالِيْقَ مِنْ شَعْبِ سُولْدُ
بِقِطْعَةٍ لَحْمٍ مِنْ خَيْدٍ وَهَذَا رَغُونٌ وَيُؤْخَذُ فِي هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ مِنْ نَسْلِهِ
أَقَا هَوَايُونُ **رُوز** وَهُوَ أَيْضًا تُوْمَانُ وَهُوَ أَمْرَاءُ الْأَلْفِ بِبِلَادِ

خِرَاسَانَ وَالْآنَ هُمْ فِي تُوْمَانَ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي قَالَ أَحَدُ أَوْلَادِهِ
الْأَمِيرُ **مَوْلَايَ** أَمْرَاءُ الْأَلُوفِ عِنْدَ جَلُوسِ

الف عَلَى التَّهْدِيرِ أَنَّ السُّلْطَنَةَ لِمَوْلَايَ

دَايُ كَانَ مِنْ قَوْمِ قَوِيْقَتَانِ أَوْ كَتَايَ قَانَ لَيْسَ لَكَ وَحِكَايَتُهُ

مِنْ جَمَلَةِ أَرْوَاقِ **مَنْكَلِيلَ** قَدْ كُتِبَتْ مِنْ قَبْلِ

أَيْجَكُهُ **الف**

سَلْمُ خِنْكَلِي خَانَ هَذِهِ الْأُمْرَاءَ مَعَ تَمَامِ هَذِهِ الْعَسَاكِرِ إِلَى وَلَدِهِ
أَوْ كَتَايَ خَانَ وَمَعَ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ أَمْرَاءُ آخَرِينَ كَانُوا هَوَا
هُوَ الْعَبِيرِينَ وَكُلُّ عَسْكَرٍ يَتَعَلَّقُ بِقَانٍ كَانُوا مِنْ نَسْلِ
هَذِهِ الْأَلُوفِ الْأَرْبَعَةِ الْمَذْكُورَةِ وَلَقَدْ تَوَلَّى قَانَ السُّلْطَنَةَ كَانَتْ
عَسَاكِرُ بَاقِيِ أَوْلَادِ السُّلَاطِينِ فِي حُكْمِهِ كَمَا هُوَ الْعَادَةُ وَفِي زَمَانِ

تولية ابنه كان الامراء ايضا كذلك واولاده لما البر
 يسموا حديثه وغيره والحكامه وبدلوا وامره لم يستمر لهم
 الامر وتولي السلطنة من ملكو قان فرق عساكر اولاد السلطان
 كما كانت اما كان يخص **بلوتان** وسبب ذلك ان
 كوتان كان توالي من ملكو قان ويوادة ولم يتغير عليه قط
 والي يومنا هذا اولاد كوتان عند قان يسيرون سيره ابيهم
 وهم على القرار المعروف في حضرته ولما فرق عساكر اولاد او كني
 قان والعسكر الذي وقع في حصه قايد ولم يكن من العساكر
 الاصلية لان قايد وكان متفقاً **اريق نوكان** واقعته ثم لما
 عجز جاء الى عنده قايد قان واتهم **قايد** والي منازل
 ابيه واجداده في حدود واجتمع عليه من العساكر المتفرقة
 من كل طائفة وكل من كان يتعاني الزكوب من
 جيوش تلك النواحي ليضم اليه حتي صار واجماً عفيراً وخلفاً

كثيراً وجميع عساكر تلك البلاد في هذا الزمان من هذا الجيوش
 ولم يبق من العسكر الذي وهبه جنكيز خان لجده الا شيئا يسيراً

حصه
 الابن الخامس **كولكان** وهي **اربعه الف نفر**

الف
قوبلاي نويان كانوا من **طغريل** كانوا من قوم
 قوم بدو لاس **نكوز**
 والامير جايوغي وابنه قراوين ابنه سرزاي من نسل هذه الملكة

الف
طغريل كانوا ايضا من
 قوم نكوز

سلم هذه الامراء الاربعة مع هذا العسكر الي ولده **كولكان**
واورد اي كان ابن هذا كولكان وفي بلدة طوس هذا

أورد أي كآرخانه يتولاهما **جاورجي** وأولاده إلى الآن
دفعه

الذي وهبه من العساكر إلى أخيه الصغير وأولاد أخيه
ووالدته فهو **إثنا عشر ألف نفر**

حصه أخيه أوتجكين نويان وهو أصغر أخويه منها
خمسة ألف نفر

سلم هذه العساكر إلى أخيه وأميرهم كل كوت
أوزنر وكان هذا الأمير من قوم ديسوت وأمير آخر من
قوم آخر وبعضهم كان من قوم جاجيرات ولما خالف
جاموقه وتغير على جنكيز خان أمر يقضه ولو يقتله بنفسه
حيث كان بينهما صفة قديمة وكان جنكيز خان يسميه
أنده سلمه إلى أخيه **أوتجكين** وقال يتولاه هو وقتله أوتجكين
وكان مع جاموقه أربع مائة نفر من قوم جاجيرات فأنضموا

إلى عسكر **أوتجكين** فصاروا خمسة ألف نفر وكان
جنكيز خان يعتبي كثيرًا جمال أخيه هذا دون باقي إخوته
وفي آخر عهده لما توجه جنكيز خان إلى بلاد ما جيک
خلف أخاه هذا على الأولاد والبيوت مع عدة من العساكر
فلما رجع جنكيز خان تغير على أخيه بسبب أنه أتهم بامر من
الأمور كما شرحنا تلك الحال في التاريخ السابق

حصه أولاد جوجي قسار الذي كان أخا جنكيز خان واسمى هذه الأولاد
بـ **يكونتوقوايسونكه** **ألف نفر**

أعطى جنكيز خان هذا الألف من العسكر إلى أولاد أخيه
جوجي قسار وأما أحوال مرتبهم وقربهم وعزتهم في تلك الحضرة
فهي مشروحة في التاريخ السابق

حصه ابن أخى جنكيز خان وهو ابن قاجيون الحيتاي نويان
ثلاثة ألف نفر

سَلَّمَ هَذِهِ الْأُلُوفَ الثَّلَاثَةَ إِلَى ابْنِ أَخِيهِ الْمَذْكُورِ مِنْهُمْ
 مَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِ بَايَانَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِ آخَرِ مُتَقَرِّقِينَ
 وَأَمْرَاءُ الْكَبَارِ الْمُعْتَبَرُونَ لِهَذِهِ الْأُلُوفِ الثَّلَاثَةِ كَانَ **أَقْ سَوُودَا**
وَأَوْجَنَاشْ كُويَانَكْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِ أَوْرِيَانَكْ وَلَمْ
 يَعْلَمْ أَسَائِيهِمْ وَكَانَ جِيْنَكْلِيْرْ خَانَ يَحِبُّ لِهَذَا **الْجِيْدَايْ** مَحَبَّةً
 عَظِيمَةً وَيُعِزُّهُ دُونَ أَوْلَادِ أَخِيهِ لِأَنَّهُ كَانَ عَاقِلًا ذَا رَأْيٍ وَتَرْتِيبٍ
 وَتَدْبِيرٍ وَأَبُوهُ قَاجِيُونْ حَيْثُ تَوَفَّى فِي سَنٍ شَبَابِهِ لَمْ يَظْهَرْ لَهُ صِيَتٌ
 لَكِنْ **الْجِيْدَايْ** كَانَ مُعْتَبَرًا مَشْهُورًا

حَقَّةُ
وَالِدِهِ جِيْنَكْلِيْرْ خَانَ وَأَسْمَاهَا أَوَالُونْ أَيْكَه
ثَلَاثَةُ أَلْفٍ نَفْسٍ

وَالْأَمْرَاءُ الَّذِينَ جَاءُوا فِي مَحَبَّةِ وَالِدِهِ مِنْ قَوْمِ قُورْ لَاسْ
 وَأُولَاقُوتْ وَوَصِيَّاهَا فِي هَذِهِ الْأُلُوفِ الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَةِ وَأَسَائِي
 الْأَمْرَاءِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ مَعْلُومَةً لَمْ نَكْتُبْهَا وَالسَّلامُ

وَجِيْنَكْلِيْرْ خَانَ لَمَّا أُعْطِيَ أَوْلَادَهُ وَأَوْلَادُ أَخِيهِ هَذِهِ الْأَمْرَاءُ الْمَذْكُورَةُ
 وَالْعَسَاكِرُ لَمْ تَشْرَحْهَا وَأَصَاحِبُهَا وَقَالَ لِمَ لَمْ أُعْطِ كَرِهَ هَذِهِ الْأَمْرَاءُ
 الْكِبَارُ وَاسْتَحْيَيْدُ صِغَارٍ وَطَرِيقُ هَوَلَا وَمَرْتَبَتُهُمْ عَالِيَةٌ فَإِذَا
 صَدَرَتْ مِنْهُمْ ذُنُوبٌ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ لَا يَسْتَقِلُّوْا وَلَا يَسْتَبِدُّوْا وَيَقْتُلُهُمْ
 بَلْ رَاجِعُونَ فِيهِ وَشَاوَرُونِي وَبَعْدِي إِذَا صَدَرَتْ مِنْهُمْ ذُنُوبٌ
 فَاجْتَمَعُوا وَشَاوَرُوا وَاجْمَعُوا وَأَعْلَوْا فِيهِمْ مَا وَقَعَ الْإِتِّفَاقُ عَلَيْهِ
 وَاقْتَضَتْ مَضْلَحَةُ الشَّائِرَةِ وَوَصَاحِبُ هَذِهِ الْوَصِيَّةِ نَحْضُورُ
 الْأَمْرَاءِ بَلِيْغٌ يَسْتَهْزِئُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَيَعْتَقِدُونَ فِيهِ وَيَطْمَئِنُّونَ
 عَلَى الْعُبُودِيَّةِ وَإِنْ حَدَّثَ مِنْهُمْ ذَنْبٌ يُوجِبُ قَتْلَهُمْ يَجْتَمِعُ الْأَمْرَاءُ وَالْأَوْلَادُ
 جَمِيعًا وَيَتَّفَقُونَ وَيُعْتَرِفُونَ الْجَانِيَّ جُنَايَتِهِ عَلَى وَجْهِهِ
 لَا يُمْكِنُ أَنْكَارُهُ وَلَا جُحُودُهُ وَيُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَقْرَأُ بِجُرْمِهِ
 فَإِذَا عُوِقَ وَجُوزِيَ عَلَى ذَنْبِهِ عُرِفَ أَنَّ هَذَا كَانَ سَبَبُ
 جُنَايَتِهِ لِأَنَّهُ عُوِقَ غَضِبًا أَوْ تَهَوُّرًا أَوْ تَجَدُّرًا وَغَيْرَ هَذِهِ الْعَسَاكِرِ

المعينة المذكورة التي اعطا حينئذ خاا اولاده واخوته واولاد اخوته
كان لجسكدر خاا جوشا كثيرة سلمها جميعا بيوتها ومنار لها
الى ولده الصغير ^{٥٠٨} وقوض امرها اليه وجميع امراء المعينين
الذين يتعلقون بقلب العسكر والميمنة والميشرة قما كتبنا اسامهم
وغيرهم من الامراء الذين لم يعلم اسامهم كانوا يلزمون خدمته مدة حيا
وبعد وفاته كانوا يلزمون خدمة الخاتون الكبيرة **سيور قوقتي بيكي**
واولادها من كوكو قان وقوبيلاي قان وهلاكو خاا وارثي بوكا
حيث كان اوكتاي قان هو السلطان اختار اميرس احدهما **طولاد**
الباورجي الذي كان اخا ايلكاي نويان وآخر من قوم سونيت مع
الف نفر من عسكر سونيت والفي نفر من قوم سولدوس وذهبهم لولده
كوتان وفعل ذلك بنفسه من غير مشورة الامراء والشهراذكية وباقي
الامراء الكبار كانوا يلزمون خدمته سيور قوقتي بيكي خاتون وخدمه
الشهراذكية مثل **الامير شيكي** **قوتوقوس** من قوم تانار الذي كان يسميه

جسكدر خاا الخامس ومثل **الامير سودون نويان** من قوم
سولدوس ومثل جداي من قوم اومنگوت ومنجاساز القورجي من قوم
جلالير وبوچس القورجي من قوم بيسوب وقوبيلاي القورجي من قوم ^{٥٠٩} **كوتاي**
اتفقوا وعرضوا على راي سيور قوقتي خاتون واخوتها ان العساكر التي
من قوم سونيت وسولدوس الذي يتعلق بنا قد ذهبها اوكتاي قان لولده
كوتان وجسكدر خاا كان قد وصي ان يتعلق بنا وكيف تجوز
ان تخالفه ينبغي ان نعرض هذا الحديث لخصمه اوكتاي قان لنتطرقا نجيب
عنه فاجابهم سيور قوس خاتون ان الذي قلتم وان كان صحيحا ليلد اي
شيء يعوزنا من المال والرجال حتى نحتاج الى مضايقة اوكتاي قان
خر ايضا حكمه وهو القان الحاكم على الجماعة فما يفعله ولا يتخلوا عن مصلحة
ورآيه هو الصواب حيث اجابهم سيور قوقتي خاتون بهذا الجواب الصادق
عن محض العقل والكفاية سكنوا جميعا وسبب هذا المعنى استمرت
المحبة التامة والمودة الكاملة بين كوتان واولاد تولوخاا وما خالف

اولاد اوكتاي قان امر منكلوقان وخرجوا عليه لم يغير كوتان
قلبه عليه فلا جرم لما فرق منكلوقان عساكر الشيرازية لم يعترض
بمسركوتان واجرام علي قاعدته كما شرحناه من قبل ثم بعد ذلك
قرر قوبلاي قان علي ذلك وقرر اولاده ايضا بعده علي ما كان
عليه واولاد كوتان وعساكرهم كانوا اياما لا زفون الحاضرة
القائية بقلب صاف وخاطر سليم والي زمانها هذا اولاد كوتان
جميعا ايلان زفون خدمة علي الفرار المعهود
والعالة المألوفة وامور عساكرهم مفوضة اليهم لا يعترض
بهم احد ويحافظون ابدا علي شرائط الاتحاد ورسوم
الوداد بينهم وبين اولاد **يك نويان** وجميع عساكر
التي كانت تتعلق بيك نويان وفي هذه المدة تتعلق
بخدمت قوبلاي قان الذي كان اذنه وولي عهد
وللان جميعهم ايلان زفون خدم بمقتور قان وكذلك جمع

العساكر التي فرقها جنكيز خان علي اخوته واولاد اخوته وولده
الصغير **كولكان** وعلي والدته والون خاتون مجتمعون في
عبودية القان وان انقطع بعض هذه العساكر في البلاد مثل بلاد
الترك وما وراء النهر في بعض الوقايح فاصولهم علي الفرار المعهود الي
هذه الغاية قد صارت العساكر اضعاف اضعاف ما كانت
قبل هذا بطريق التوالد والتناسل وفي السنن التي فتح قوبلاي
قان بلاد الختاي وينكاسر وفراخانك وجورجه وتنكقوت
وسب وهذه البلاد بلاد عريضة فصح كان يامر في كل وقت
لبعض الشيرازية الذين كانوا في خدمته ان يخرج الي بعض تلك
البلاد مع طائفة من العسكر وسحرها ان كان اهلها عصاة ويحافظ
عليها ان كانوا مطيعين فكانوا اذا ذهبوا الي ناحية من تلك
النواحي واستخلصوها سكنوا هناك للتهدد والحفاظة والي الان
يوجد في كل بلد وناحية منها عسكر عظيم قد استقر وااستوطنوا

كَمَا نَحْنِي شَرْحُهُمْ فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ يَا اللَّهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ فِي حَدُودِ
بِلَادِ الْخَتَايَ وَبِلَادِ الْمَغُولِ الَّتِي تَحُلُ بِبِلَادِ الْخَتَايَ عَسَاكِرُ
كَثِيرَةٌ قَدْ اسْتَوْطَعُوا بِهَا وَأَخَذَهَا مِنْهَا مَشَتْى وَمُضِيفًا وَقَدْ
اسْتَوْعَبُوا مِنْ كَثَرَتِهِمْ صَحَارِي تِلْكَ الْبِلَادِ وَجِبَالَهَا وَمَوَاضِعَ
مُضِيفًا وَمُسْتَأْهَمًا يَتَعَلَّقُ بِبِلَادِ الْخَتَايَ وَالْمَغُولِ وَجَمِيعِ هَذِهِ الْعَاكِرِ
الْمَذْكُورَةِ قَدْ اسْتَقَلَّتْ مِنْ **بِكِه نُونِيَان** إِلَى أَوْلَادِ مَنْ كَوَقَانِ
وَقُوبِلَايَ قَانِ وَهُوَ لَكُوخَانِ وَارْتَقُوبُوكَا بِطَرِيقِ الْمِيرَاثِ
وَلَمَّا كَانَتْ عَادَةُ الْمَغُولِ أَنْ كُلُّ مَنْ يَنْزِلُ الْمَنْزِلَ الْقَدِيمَ
وَالْقَامَرِ الْأَصِيلِ وَيَكُونُ هُوَ الْمَقْدَمُ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ كَانَتْ
الْعَسَاكِرُ جَمِيعًا بِحُكْمِهِ وَمَنْ كَوَقَانِ تَوَلَّى هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْمَذْكُورَةَ
وَكَانَ وَلِيَّ عَهْدِيهِمْ فِي بَيْوتِهِ وَمَنَازِلِهِ وَفَوَّضَتْ أُمُورَ الْقَائِمَةِ
إِلَيْهِ وَإِنْ أَرَادَ يُضَارِ بِفَتْحِ بِلَادِ الْإِيرَانِ وَتَحْرِمَ هَالَهُ لَانْ فِي عَهْدِ جَنْكِيَا
أَوْ كَتَايَ قَانِ أَرْسَلَ مَرَارًا عَدَّهُ عَسَاكِرَ عَظِيمَةً وَعَلَيْهَا أَمَانَةٌ كَبِيرَةٌ

وَفِي آخِرِ الْعَهْدِ تَابَعُوا **جَرْمَانُونَ** أَيْضًا مَعَ عَسَاكِرِ لِيْمَنْ هَالَهُ اسْتَحْلَا
جَمِيعَ مَالِكِ إِيرَانِ لَزِ الْخَلِيفَةِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ السَّلَاطِينِ كَانَ بَاقِيًا
فِي بَغْدَادَ وَسُلَاطِينِ الرُّومِ وَآتَاكَ سِيرَازَ وَمُلُوكِ الشَّامِ
وَمِصْرَ وَالْمَلَا حِدَةَ كَانُوا جَمِيعًا عَصَاةً وَالتَّوَّاجِي الَّتِي كَانُوا قَدْ
فَتَحُوا وَاسْتَخْلَصُوا كَانَتْ مَتَرَزِلَةً الْأَحْوَالِ يَنْتَظِرُونَ أَدْنَى سَبَبٍ
وَأَدْنَى أَمْرٍ حَتَّى يَرْجِعُوا عَنِ الطَّاعَةِ فَاخْتَارَ مِنْكُمْ كَوَقَانِ أَخَاهُ
هُوَ لَكُوخَانِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ أَخَوَتِهِ وَمِنْ بَيْنِ جَمِيعِ الشَّهْرَازِ كِيَّةَ
لِتَارِي فِيهِ مِنْ أُنْثَارِ الشَّهَامَةِ وَالشُّوْلَةِ وَمَخَايِلِ الْمَهَابَةِ وَالنِّيَاسَةِ
وَلَا حَ لَه مِنْهُ أَنْوَارُ السَّعَادَةِ وَاسْتَشَارَ جَمِيعَ الْأُمَرَاءِ الْكِبَارِ وَالصِّغَارِ
وَعَيَّنَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الْعَسَاكِرَ الَّتِي قَدْ أَرْسَلْنَا هَا إِلَى رَافِي إِيرَانِ
وَالْعَسَاكِرَ الَّتِي كَانَتْ فِي صُحْبَةِ **بَاسِلِي نُونِيَان** لِحُدُودِ بِلَاحِ
وَكَثِيرٍ وَبِدُخَانِ وَكُلُّهَا يَكُونُ بِحُكْمِ هُوَ لَكُوخَانِ وَكَذَا
جَمْعُ الْعَسَاكِرِ الَّتِي كَانَتْ يَتَعَلَّقُ بِأَوْلَادِ بِكِه نُونِيَانِ وَسَائِرِ

الشهر اذ كية ايضا يخرجون من كل عشرة رجال رجلين بحيث
لويقص من اصل العساكر شي ويسلّون جميعا اليه ويجعلونها
في خاصية ليسير الي هذه الممالك وتسخرها ويمكن فيها فاذا فتحها^{٥١٤}
يكون تلك البلاد والعساكر جميعا له ولأولاده وعقبه ونسبه
من بعده فاختر الامراء عند ذلك من كل عشرة نفرين من اخوتهم
وأولادهم الذين لو يكوّنوا معدودين في جاب العسكر او من
علمائهم وملازمهم الاجلاد وسير و هم في خدمة هؤلاء اوخان وعينوا
على كل واحد من اولاد الامارة واخوتهم ان يكون بعضهم امير لالف
وامير التومان فصار اولاد هذه الامارة واخوتهم الذين جاؤا
الي هذه المملكة في خدمة هؤلاء اوخان امراء الالف والتومان والمائة
كما ان اباهم واخوتهم كانوا في خدمة جينكيز خان فكذلك
صار اولادهم واخوتهم معتبرين في خدمة هؤلاء اوخان وانتصب
كل واحد منهم في منصبه والى يومنا هذا اولاد هؤلاء واحفادهم

مقدرون على تلك القاعدة ملازمون على طريقة ابايهم وكل
واحد من اولاد الكبار والمعتبرين الذين تراهم ههنا انسابه
كذلك ملازمون لحضرة **تيمورقان** في تلك الممالك وفي خدمة غيره^{٥١٥}
من الشهر اذ كية الله عز وجل ان يكون جماعة على سبيل النذر
لقلة شهادتهم وكثرة شقاوتهم انهم عزلوا من مرتبة الامارة
سبب افكارهم الباطلة وتغير قلوبهم على السلطان فابتلوا بالحروب
لكنهم موجودون فجميع العساكر الموجودة الآن والذين هم متفرقون
في البلاد من طرف ما، امويه الى حدود مصر والشام كلهم كانوا
ايحوا الخاصة **لهؤلاء اوخان** ولكل من يقوم مقامه ويجلس
على سير السلطنة والآن فجميع هذه العساكر الموجودة تتعلق
بسلطان الاسلام خلد الله ملكه مع الايخو الذي كان
يتعلق بوالده **ارغون خان** لان الامراء كانوا في زمان ابا قاجان
يرغبون ويميلون الى خدمة ارغون خان ويجب ان يولد لهم

وَأَخَوْتَهُمْ طَوْعًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَجْعَلُونَ لَهُمْ فِي خَاصَّتِهِ قُصَارَ هَذَا سُلْطَانِ
لِلْإِسْلَامِ خَلَّدَ اللَّهُ مُلْكَهُ مِنَ الْعُسُكِرِ الْخَاصَّةِ مَا لَمْ يَحْصُلْ
لِأَحَدٍ مِنَ الْقَائِمَةِ مَا وَهَبَهُ أَبَا قَاخَانٍ لِوَالِدِهِ وَمَتَا وَهَبَ مِنْهُ
فِي سَنِ الطُّفُولِيَّةِ وَالْيَوْمِ هَذَا مِمَّا مَدَّ لَهُ الْإِمَارَةَ مِنَ الْأَوْلَادِ
وَالْأَخَوَةِ عَلَى سَبِيلِ التَّقَرُّبِ وَالتَّوَدُّدِ إِلَيْهِ وَالْيَوْمِ وَلَدَهُ الْجَوَ وَمَتَا
يَجْلِبُ الْآنَ مِنَ الْأَطْرَافِ مِنَ الْعِلْمَانِ لِجَلِّ الْخِدْمَةِ وَمُلَازِمَةِ
الْحَضْرَةِ وَمِمَّا يَخْرُجُهُ الْإِمَارَةُ بِرِسْمِ الْكِتَابِ وَلِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ حِسَابِ
الْعُسُكِرِ كُلِّ هَذَا مِنْ خَاصَّةِ الْإِنْجُولِ سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ خَلَّدَ اللَّهُ مُلْكَهُ
قُلْ اللَّهُمَّ إِنَّا لَمُلْكُكَ فِي الْمُلْكِ مِنْ تَشَاءُ

هَذَا هَوَا حَوَالِ عَسَاكِرِ الْمَغُولِ الَّتِي عَرَفْنَاهَا وَتَحَقَّقْنَاهَا إِلَى زَمَانِنَا
هَذَا وَابْتِنَاهَا وَكَثِيرٌ لَمْ يَعْلَمُوا مِنْ الْعَسَاكِرِ لَمْ يَذْكُرْهُ سَبَبُ بَعْدِ
السَّافَةِ وَطُولِ الْعَهْدِ وَإِذَا تَحَقَّقْنَا مِنْ أَحْوَالِهَا شَيْئًا يَنْبَغِي بِهِ فَمَا بَعْدُ وَلَمْ يَحَقِّقْ

٢٦٥
بِمَا ذَكَرْنَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

٥٧
أَمَّا الْحِكَايَاتُ الَّتِي يَخْتَصِرُ بِهَا مَصَادِرَاتُ أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ مِمَّا يَتَعَلَّقُ
بِحَالِ سُلْطَنَتِهِ وَعَدْلِهِ وَبِذَلِكَ غَيْرُ مَا ذَكَرْتُ فِي قِصَصِ أَبِيهِ وَأَخَوْتِهِ
وَأَنْسَائِهِ فَإِنَّا نَذْكُرُهَا الْآنَ لِيَفْهَمَهَا الْقَارِي سَرِيعًا
مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَلَا يَحْتَاجُ فِي الْمُرَاجَعَةِ إِلَى كِتَابٍ آخَرَ وَأَمَّا
قِصَّتُهُ عَلَى قِصَصِ أَخَوَيْهِ جُوجِي وَجُغَتَايَ الَّذِينَ كَانَا أَكْبَرُ مِنْهُ
بِالسِّنِّ لَأنَّهُ كَانَ وَلِيَّ عَهْدِ جُنْكِي خَانٍ وَقَانَ الْوَقْتُ وَكَانَتْ
سُلْطَنَتُهُ عَقِيبَ سُلْطَنَةِ جُنْكِي خَانٍ حَتَّى تَتَرْتَّبُ السُّلْطَنَةُ
قَدْ تَرْتَّبَتْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ

القسم الأول

في تقرير نسبه وشرح تفصيل خواتمه وشعب اولاده الذين نهر
الي الآن موجودون وصورته وجدول شعب اولاده وسلم

٥١٨

القسم الثاني

في ذكر تاريخ زمان سلطنته وصوره وسريه وخواتمه والشهراذكة
والامراء الذين كانوا عنده في حالة جلوسه على سرير القانية
وذكر خروبه وفتح البلاد التي تيسرت له وسلم

القسم الثالث

في سيره المرضية واخلاقه الحميدة ونكته المليحة وامثاله
المتحسنة واحكامه الجميلة التي امر بها وفعلا والحكايات
الغريبة والحوادث العجيبة التي وقعت في زمانه مما لم يندرج في
القسم السابق وكانت متفرقة جمعناها من كل وسمعا ما

من الافواه

القسم الأول

في تقرير نسب اوكتاي قان وشرح خواتمه وتفصيل شعب اولاده
واولاد اولاده الذين يتشعبون الى هذه الغاية وتقرير صورته وجدول
شعب اولاده

٥١٦

اوكتاي قان كان ثالث اولاد
الكبيرة بورتته فوجين التي كانت ام البنين الاربعة
والبنات الخمس وكانت من قوم قونقورات وهي ابنة دي نوباي
وقدمرد كراختها واخواتها في قصة جينك كيرخان واسم
اوكتاي قان كان في الاول وكان لا يحبه ان يدعي بذلك
الاسم فسمي بعد ذلك اوكتاي ومعني هذه اللفظة هو الخروج
الي الاعلى وكان هذا اوكتاي قان رجلا عاقلا كافيا صاحب
راي وتدبير ووقار وثبات كثير العطاء وكان مشهورا بالعدل
والنصفة لانه كان معاشرا لرب العشرة واللهو كثير الشرب
في هذا السبب كان جينك كيرخان يؤاخذ في بعض الاوقات

ويعظه ويصححه ولما عرف حينئذ خان احوال اولاده وخبرهم
وعلم بعد التجربة ان كل واحد منهم لماذا يصلح ولما
شغل يليق ولم يزل متفكرا في امر السلطنة وحال السري
فتارة يستلحه اوكتاي قان ومرة يستصوبه لابنه الصغير
تولوي خان وذلك انه كان من عادات المغولي في قديم الزمان
وسالف الاوان ان الابن الصغير هو الذي يتولى بعد الاب امور
البيت وما يتعلق به من المنزل والمقام الاصل في توالجئ كل خان
ان امور المملكة امور مشكلة واوكتاي رثما لا يحسن
تدبيرها ولا يطيق علي القيام بها واما الذي هو الخلاصة
من البيت والمنزل والاموال والخزائن والعساكر والخدم
والخسر وغير ذلك مما جمعه واكتسبته فهو تولاه تولوي
خان وفي كل وقت كان يساور مع اولاده في هذا المعنى
حيث راوان والدهم يميل الى ان الامور التي تتعلق بالبيت

والنزل والاموال والخزائن ينبغي ان يتولاهما تولوي كانوا
يتفقون علي ما يقوله والدهم ويصوبون رايه واخرا لمرئيا عرض
له مرضي نواحي بلاد تنكوت كما شرحناه قبل هذا وقتنا
انه خلا باولاده ووصي اليهم وجعل اوكتاي قان ولي عهد
وفوض امر السري وحكم السلطنة اليه وايضا عين لكل ابن
طريقة يسلكها وقد ذكر انه قال ان كل من اراد ان
يتعلم المروءة فليلتح بابي جوجي وكل من اراد ان يتعلم الادب
والحكمة والاحكام فليلتح بابني جغتاي وكل من يريد
الجود والكرم والمال والنعم والاسباب فليلتح الي ولدي
اوكتاي وكل من اراد الشجاعة والبأس والثور واسباب
الفروسيه والرجليه وفتح البلاد وقصر العباد فليلتح
ابني تولوي وعين لاجل اولاده امرا وعساكر يختص بكل
ابن منهم كما شرحنا في قصته وعين لكل ابن قساما عيننا

حِكَايَةُ خَوَاتِينِهِ وَسَرَامِيهِ
 كَانَتْ لَأَوْكَتَايَ قَانِ خَوَاتِينُ كَثِيرَةٌ وَسِتُونَ سُرِيَّةً
 وَأَمَّا خَوَاتِينُهُ الْمَعْبُورَةُ فَأَنْهَزَ كُلُّ أَرْبَعِ الْخَاتُونِ الْأُولَى
 بُورَاجِينَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ ابْنِهِ وَكَانَتْ أَكْبَرُ خَوَاتِينِهِ
 الْخَاتُونِ الثَّانِيَةِ تَوْرَاكْنَهَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ أَوْهَاتِ مَرِكَيْتِ
 وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ زَوْجَةَ طَايِرَ أَوْسُونِ مَتَقَدِّمِ قَوْمِ أَوْهَاتِ
 مَرِكَيْتِ لَمَّا قُتِلَ زَوْجُهَا وَقَعَتْ فِي الْأَسْرِ فَأَخَذَهَا أَوْكَتَايَ قَانِ
 وَقِيلَ إِنَّ جِيْنَكِيْرَ خَانَ كَانَ مُزَوَّجًا بِابْنِهِ هَذَا طَايِرَ أَوْسُونِ
 وَقِيلَ إِنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْقَوْمِ الْمَذْكُورِ لَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ زَوْجَةَ
 طَايِرَ أَوْسُونِ وَنَقَلَ أَنَّهَا قَبِضَ عَلَى أُخُوَّةِ قُودُو وَهُمْ جِيْبُوقِ
 وَقَاجُونِ وَحَلَاوِنِ سَبَا خَوَاتِينَهُمُ الثَّلَاثُ وَأَوْقَفُوهُنَّ جِدًّا
 الشَّهْرَ أَذْكِيَّةً قَالَ أَوْكَتَايَ قَانِ لِأَخِيهِ جَعْتَايَ قَدْ خَطِرَ لِي أَنَا
 نَذْهَبُ إِلَى هَؤُلَاءِ الْخَوَاتِينِ وَنَجَامُ مَعْهُنَّ بِالنَّهَارِ فَلَمْ يَرْضَ جَعْتَايَ

بِهَذَا الرَّأْيِ وَلَا اسْتَحْسَنَهُ فَلَمْ يَلْقَ أَوْكَتَايَ قَانِ إِلَى قَوْلِ أَخِيهِ
 وَكَابُرِهِ وَذَهَبَ إِلَى الْخَوَاتِينِ بِالنَّهَارِ فَاتَّفَقَ أَنَّهُ وَقَعَ تَوْرَاكْنَهَ
 فَلَا سَمْعَ جِيْنَكِيْرَ خَانَ بِهَذَا الْخَبَرِ عَجِبَ ذَلِكَ وَوَهَبَهَا لَهُ
 وَالْخَاتُونَانِ الْأَخْرَيَانِ وَبِهِمَا الْقَوْمُ آخِرُ قَبْلِ أَنْ هَذِهِ
 الْخَاتُونِ لَمْ تَكُنْ جَمِيلَةً لَكِنْ كَانَ فِي طَبِيعَتِهَا تَسْلِيْطٌ
 عَظِيمٌ وَعِنْدَهَا جِرَاءَةٌ كَمَا سَنَذْكُرُ مِنْ أَحْوَالِهَا شَيْئًا فِي قِصَّةِ
 مَنْ كَوَقَانَ وَاتَّعَا حَكَمَتْ مُدَّةً مِنَ الزَّمَانِ بَعْدَ مَوْتِ
 قَانِ لَكِنَّهَا لَمْ تَوَاطِبْ عَلَى وَصِيَّةِ جِيْنَكِيْرَ خَانَ وَلَمْ تَلْقَ
 إِلَى الْأَكْبَارِ وَلَا إِلَى الْأَصَاغِرِ وَلَمْ تَكَلِّمْ الْأُمَرَاءَ وَأَوْقَعَتْ بَيْنَ
 أَوْلَادِ جِيْنَكِيْرَ خَانَ الْمُحَارِبَةِ كَمَا سَنَذْكُرُهُ فِي قِصَّةِ
 مَنْ كَوَقَانَ الْخَاتُونِ الثَّلَاثَةُ مَوَكَاتِ ابْنَةِ الْخَاتُونِ
 الرَّابِعَةِ حَاجِينَ ابْنِهِ مِنْ قَوْمِ **كِرْمِيْنِيَّةٍ**
أَوْلَادِ أَوْكَتَايَ قَانِ وَأَحْفَادُهُ قِيلَ أَنَّهُ كَانَ لَأَوْكَتَايَ قَانِ

سبعة بنين وافر الخمسة الكبار منهم كانت توراكنه المذكورة
 ولشأن الاخوان كانا من السرايري وهذا تفصيل اسامي
 البنين السبعة المذكورة واسامي اولادهم بحيث ما علم وتحقق
الابن الاول كيوكخان كان منزله في ارض قوتاق بموضع
 يسمى بري منكر اوراق ويسكن وتورياور قيل ان اوكتاي قات
 اوصي ان يكون ولي عهده شيرامون وهو ابن ابنه فلما
 توفي اوكتاي قات لم يلق خاتونه توراكنه الى الوصية
 واولاده ايضا لم يوافقوا على كلام اوكتاي وجعلوا المرد
 القابلية والسلطنة الى كيوكخان مع انه كان مبتلي طول عهده
 بالامراض المزمنة وسيجي احواله وحكاياته مفصلة في قصة اخرى
 على حده وكان لهذا ليول ثلاثة بنين **الاول خواجه اغول**
 وكانت امه قيمش خاتون من قوم خواجه اغول ثلاثة بنين بهذا
 التفصيل توكمه وله اربعة بنين بوشموت نسوكان

اولجاوكان اباحي بوجواوكان وله اثنان
 جارتوا كوكاتيمور **الثاني ناغور** وهو ايضا كان من قيمش
 خاتون وكان له ابن يسمى جيات لما قدم براق الى
 ملك ايران قاصدا لباقاخان ارسل قايذ ولهذا جيات
 مع الف رجل من الفرسان في مساعدة براق فاتفق انه
 يجري بينه وبين براق منازعة فغضب جيات ورجع قبل
 الواقعة فلا وصل الى بلاد بخارا نفذ **بكتور ابن براق**
 في طائفة من العسكر ليقبضوا عليه فانهم من العسكر
 مع تسعة انفس من خواصه والحق بخدمة قايذ وعلى طريق
 جول ومريض في تلك الواقعة وتوفي ذلك المرض **الثالث**
هو قو وله عشرة بنين على الترتيب المذكور

اورا وله ثلاثة بنين توميه بلا ارشه دورجي
قون وله ابن واحد اسمه تكودار
 كوتكاي

كوجنيسك **دور جي**

وله ابن اسمه كورس

ايركاسان ^{ارسته شيري} **توشين** ^{وله ابن جوشكاب}

تكتي ^{داربونك} **تکوسپوت** ^{يکي رداي}

واما حكايات هذه البنين الثلاثة واحوالهم فيجي مشروحا
ومفصلا في موضعه في قصة كيوكخان ومنكوقان ان شاء الله تعالى

ابن الثاني كوتان منكوقان عثر عليه ان يكون
مقامه في نواحي تنكوت وعثر على طائفة من العسكر

ان يكونوا في صحبته ويلزموا خدمته وان يقيموا هناك
للمحافظة على تلك الحدود وله ثلاثة بنين علي هذا التفصيل

موبكاتو كوتان جنكتمور

وكان له اولاد لكن لم يعلم اسمهم

ابن الثالث كوجي كان هذا الابن في غاية الكفاية

والسداد وله عقل عظيم وافعال جميلة وخطر بهاله قان ان

يعله ولي عهده في حال حيوته ويوصي اليه في مماته

وله ثلاثة بنين علي هذا التفصيل **شيرامون** ^{٥٢٧}

بولاجي **شوشه** فلما توفي كوجي

اخذ منكوقان اولاده وامر بتربيتهم في بيوته ومنازلهم لما كان
يحب والذهب واختار من اولاده **شيرامون** وكان اكبرهم

وعذر من جني كيرخان ان يجعله ولي عهده ومن يقوم

مقامه فلما ظهر عليه الغدر والخيانة وغير قلبه علي منكوقان

وثبت عليه الغدر استذنبه واسقطه من عينه فانفق انه نفذ

منكوقان عكرا الي بلاد الختاي وامر عليهم قوبلاي خان

وكان بين قوبلاي خان وبين شيرامون صداقة القس من

حضور القان ان يكون شيرامون في صحبته في ذلك

السفر فاذل في ذلك ولما عذر منكوقان علي الممر الي

بلاد سباسب واتصل بخدمته قوبلاي خان ومعه سببومون
وكان في قلب منكموفان منه امر عظيم فامر به حتى الفى
في الماء غرق واستكفي شدة **الابن الرابع قراجار**
وكان لهذا قراجار ابن واحد اسمه توفان وكانت
منار لها وبنيوتها بموضع **الابن الخامس قاشي** واتما سمي
قاشي لانه ولد في كاشي جنكيز خان بلاد قاشي وهي بلاد تنكوت
وكان مدين الخمر كثير الفساد مفرط في شرب الخمر
وتوفي في سن شبابه في جياه ابيه ولمات وفي سمي تلك البلاد
قورتق ثم سمي تنكوت وكان لهذا قاشي ابن
واحد اسمه قايدومن سببكنه خاتون وهذه الخاتون
كانت من قوم قنقورات وعاش كثيرا وتوفي في بيوت
جنكيز خان ولازم خدمة اوكتاي قان ثم بعده لازم
خدمة اريغ نوكا وسعي له واجتهد حتى اجلسه على سرير السلطنة

فلما لم يستقر له الدست ورجع ارتق بوكا الي خدمة قوبلاي
قان وطاعته خاف منه قايدو حيث كان الامر والعادة
ان يجوز لاحد ان يغير حكم القان وكل من غير يكون مذنبا
وعرف قايدو انه خالف حكم القان كان مستشعرا من هذه
الحالة فخرج على قوبلاي قان وعصاه ومن ذلك الزمان الي هذا
العهد كان علي فساد وعصيان وهلك بسبب مخالفته خلق
كثير من المغول وغير المغول وخربت بلاد كثيرة ولو يكن
لهذا قايدو في الاصل شي من العساكر والاتباع واكن كان رجلا
ثجاءا كاقايمد براكيز الجبل يدبر امور بطريق الحيلة
والدكر حصل في ابتداء عصيان من كل مكان من شراد
العساكر والفسدة مقدار الفين او اكثر من الفرسان وبسبب بعد
قوبلاي قان واشتغاله بفتح بلاد ما جين واقامته هناك مدة سرد
قايدو في تلك البلاد واستولي علي بعض النواحي وانضم اليه العساكر من كل

لُحُوفٍ وَلِشَاظِلِبٍ هُوَ وَأَوْلَادُهُ عَلَى الْعَادَةِ لِقَامَةِ رَسْمِ الْقُورِيلَتَايِ
اِسْتَمَعَ عَنِ الْحُضُورِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ وَاحْتَجَّ بِأَسْبَابِ
وَاهِيَةٍ وَتَعَلَّكَ بِعِلَالِ بَاطِلَةٍ وَاتَّفَقَ أَنَّهُ صَادِقٌ وَأَوْلَادُهُ جُوجِي
وَاسْتَعْدَدَهُمْ وَفَتَحَ بَعْضَ النَّوَاحِي بِسَاعِدَتِهِمْ فَلَمَّا سَمِعَ قُوبِلَايُ قَانَ بِمَا يَبْدُو
مِنْهُ مِنَ الْفَسَادِ فِي الْبِلَادِ وَالْعَادِلِ لَزِمَهُ بَعَثَ جَيْشًا إِلَى قَايِدٍ وَلَقَطَعَ
مَادَّةَ الْفَسَادِ فَعَيَّنَ عَلِيٌّ وَلَدَهُ تُوْمُوغَانَ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الشَّهْرَادِكِيَّةِ
وَأَمَرَ الْعَسْكَرَ أَنْ يَرْكَبُوا إِلَى مُحَارَبَةِ قَايِدٍ فَلَمَّا سَارُوا مَنَازِلَ تَغْيِيرِ
أَوْلَادِهِمْ تُوْمُوغَانَ عَلَيْهِ وَعَدُّوْا بِهِ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَعَلَى عَمَلِهِ
مَتَّوْمُ نَوِيَانٍ وَأَرْسَلُوهُمَا إِلَى خِدْمَةِ مَنكُوتِيمُورِ مِنْ أَوْلَادِ جُوجِي وَكَانَ
سُلْطَانُ تِلْكَ الْبِلَادِ وَنَقَدَهُمَا مَنكُوتِيمُورُ إِلَى خِدْمَةِ قَايِدٍ وَسَيَّجِي
قِصَّةَ هَؤُلَاءِ مُشْرُوحَةً فِي حِكَايَةِ قُوبِلَايُ قَانَ وَقَايِدٍ وَمِنْ ذَلِكَ
الزَّمَانِ إِلَى الْعَهْدِ الَّذِي شَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَالَمَ وَأَهْلَهُ نَظَلَ مَرَحِمَهُ
سُلْطَانُ الْإِسْلَامِ خَلْدُ اللَّهِ مَلِكُهُ كَانَ عَامِيًّا عَلِيٌّ قُوبِلَايُ قَانَ

وَأَبَا قَاخَانَ وَأَوْلَادِ أَبَا قَاخَانَ وَكَانَ أَبَا قَاخَانَ يُسَمَّى أَوْلَادُ قَايِدٍ
وَشُعْبَةُ الدَّاشِ وَهُمْ أَيْضًا كَانُوا يُسَمُّونَ أَوْلَادِ أَبَا قَاخَانَ بِهَذَا الْأَسْمِ
وَمَعْنَى هَذَا الْأَسْمِ أَنْ يُضِيفَ أَحَدُهُمَا الْآخِرَ ضِيَافَةً تَامَّةً وَقَدْ جَرَتْ
بَيْنَ قُوبِلَايُ قَانَ وَقَايِدٍ حُرُوبٌ كَثِيرَةٌ وَكَذَلِكَ بَيْنَ أَبَا قَاخَانَ
وَبَيْنَ قَايِدٍ وَكَأَنَّ سَدْرَ كَرَمًا فِي قِصَّةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَوْضِعِهِ
وَرَبُّ قُوبِلَايُ قَانَ ابْنُ مَوْتُوكَانَ ابْنُ جَغَتَايِ وَنَقَدَ مَعَهُ عَسْكَرًا
حَتَّى يَتَوَلَّى النَّوَاحِي الَّتِي كَانَ يَكْنُهَا أَهْلُ جَغَتَايِ وَعَاكِرُهُ وَبِحَارِبِ
مَعَ قَايِدٍ فَلَمَّا سَارَ إِلَيْهِ وَأَصْطَفَا غَلِبَ عَلَيْهِ قَايِدٌ وَقَتَلَ بَيْنَ الطَّرِيقِ
عَسْكَرَ كَثِيرًا وَعَاقِبَةُ الْأُمُورِ أَطْلَمَ وَتَقَاسَمَ بِلَاكُ الْبِلَادِ وَالْعَسَاكِرِ
وَاتَّفَقَ عَلَيَّ عَمِيَانُ قَانَ وَأَبَا قَاخَانَ إِلَى هَذَا الْعَهْدِ وَبَاقِي أَحْوَالِهِمَا نَشْرَحُهَا
فِي قِصَصِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي شَهْرِ رَسْمِهِ أَحَدِي وَسَبْعِينَ أَيْتَمَقَ قَايِدُ
مَعَ دَوَابِّ بْنِ بَرَاقٍ عَلَى مُحَارَبَةِ تِيمُورِ قَانَ وَجَرِيَ بَيْنَهُمَا قِتَالٌ عَظِيمٌ وَغَلِبَ هَاهُنَا
تِيمُورُ قَانَ فَانْقَضَ عَسْكَرُ قَايِدٍ وَوَدَّوْا وَاتَّفَقَ أَنَّهُمَا جَرَحَا فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ

فَلَارْجَعَامَاتٍ قَائِدٌ يَتْلُوكَ الْجِرَاحَةَ وَامْتَادَ وَأَقَالِي الْآتِ
 لَمْ يَدْمَلْ جُرْحَهُ وَقَدْ عَجَزَتْ مَدَاوَنُهُ وَقَدْ تَوَلَّى مَكَانَ
 قَائِدِ ابْنِهِ حَيَّارٌ وَهُوَ أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ لَكِنْ لَمْ يَرْضَ بَعْضُ أَخَوَتِهِ
 مِثْلَ أَرُوشَ وَغَيْرِهِ بِذَلِكَ وَلَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ وَلَا رَضِيَ بِهِ
 الشَّهْرَ أَذْكِيَّةَ الَّذِي يَلَا زَمُونَ خِدْمَةَ قَائِدٍ وَأَخْتَهُمْ أَيْضًا قَتَلُوا
 حَقًّا قَدْ اتَّفَقَتْ مَعَهُمْ وَقِيلَ إِنَّهُ قَدْ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ فِتْنٌ وَمَنَازَعَاتٌ
 عَظِيمَةٌ وَامْتَاعَدُوا أَوْلَادَهُمْ قَائِدٌ وَلَمْ يَحْقُقْ عَلَى التَّعِينِ قَبْلَ
 كَانَهُ أَرْبَعُونَ ابْنًا وَهَذَا مَبَالِغَةٌ جَدًّا وَسَمِعْنَا مِنْ ثَوْرٍ وَ
 كَانَ عَنْدهُمْ مَدَّةٌ إِنَّهُ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ ابْنًا وَالَّذِي
 اسْتَهْرَ وَتَحَقَّقَ فِي حُدُودِ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ فَهُوَ سَبْعَةٌ عَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ

چاپار

وَكَانَتْ أُمُّهُ ... مِنْ قَوْمٍ ... وَالْآنَ هُوَ وَلِيُّ عَهْدٍ قَائِدٌ
 وَسَمِعْنَا مِنْ جَمَاعَةٍ قَدْ شَاهَدُوهُ يَقُولُونَ إِنَّهُ رَجُلٌ خَفِيفٌ إِلَى الْعَايَةِ

وَصُورَتُهُ وَلِحْيَتُهُ شَبَهَ صُورَةَ الرَّوْسِ وَالْجُرْكِسِ وَهُوَ رَجُلٌ الْقَامَةِ مُتَوَسِّطٌ
 لَحْمٌ لَخْمٌ وَلَهُ سَبْعَةٌ بَنِينَ عَلَى هَذَا التَّفْصِيلِ **بوري تيمور** **اوجاي تيمور**
 جاجالتو توقيمور

قوتلوق تيمور **شاه**
 جريكنو واولادى

اوروكىم نور **قودان حوبكساي**

ايلتوتسار **ايلكوبوقسا**

يانكيجان

وُلِدَ ... مِنْ قَوْمٍ ... وَلَهُ صُورَةٌ مُتَحَنَّةٌ وَكَانَ أَبُوهُ
 يَحِبُّهُ مَحَبَّةً عَظِيمَةً لِأَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ فُضَائِلٌ كَثِيرَةٌ وَهُوَ سَكَنَ
 مَعَ طَائِفَةٍ مِنَ الْعُسْكَرِ بِالْبَغْرِ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِالْمِيرِ بَايَانَ ابْنِ قَوَلْجِي
 مِنْ أَوْلَادِ أَوْرُدَه لِأَنَّهُ بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ وَذَلِكَ سَبَبُ أَنْ بَايَانَ مَطِيحَ لَقَانٍ وَلِلطَّا
 لَةِ السَّلَاطِينِ خَلْدَاسُ مَلِكُهُ وَابْنُ عَمِّهِ كَوْبَلَكُ يَمِيلُ إِلَى قَائِدٍ وَوَدَّ
 وَهْمَ سَاعِدُونَهُ حَتَّى لَا يَتْرَكَ بَايَانَ يَنْضَمُّ إِلَى عُسْكَرِ السَّلَاطِينِ خَلْدَاسُ
 مَلِكُهُ وَتَعَلَّ بِذَلِكَ أُمُورَهُمْ وَبَسُوسَ مَمْلَكَتِهِمْ وَبَايَانَ هُوَ مِنْ أَوْلَادِ

جوجي وتوقاد هو الآن علي مملكة جوجي وقد عزموا الان علي انهم
يتركبون الي محاربة قايد ووقدار سلوا في هذا المعني رسلا منهم
اغبرو قجي واو لاداي **قوريان قوداوف سورقا نوفا**

دورجي اروس

كانت امه اكبر خواتين قايدو وهي دنجين وتولي السلطنة بعد
موت ابيه واتفق معه توكمه بن اوكتاي قان في هذه التولية واخته
ايضا قوتولون مالت اليه لجزل كان دوا ما يلا الي طرف
جا پار سغي سعيابليغا حتي حصل له الملك واجلسه علي سرير القانية
وكان قايدو قد سلم حدود قان الي اروس واعطاه عسكرا كاملا
والي الان هذه العساكر متعلق به وهو غير متقاد جا پار وقد اتفقوا اليها
انه قد وقعت حروب عظيمة بينها ولهذا اروس **هولاجو**
والغو ساربان وهذا ساربان قد اخذ طائفة من العسكر

وعبر ما امويه ونزل في حدود بدخشان ونجاب وفي كل وقت يقصد

بلاد خراسان وقد جرت بينه وبين عسكر سلطان الاسلام خلد الله
ملكه وقايح مواراة عدة وانصرم وفي خريف سنة اثنين وسبع مائة
سمع السلطان خوينده ان عسكر ساربان قد وصلوا الحدود ودمروا فاخذ
طائفة من العسكر وساق عليهم بغته وقيل منهم خلقا ونهب منهم اموالا وبارا
المذكور كان عازما في تلك السنة ان ياتي بلاد خراسان ومعه عسكر
عظيم وفي صحته او يعور ياي ابن قوتلوق بوقا وايرداي اخو نوروز وكانا
يعلمانه الفتنه والفساد ويحذرانه علي ملك خراسان فحترك ساربان
من منزله ولربنك سابقا حتي انتهى الي حدود طوس فرج السلطان خوينده
من طريق باورد ونزل علي عين نال هناك تعرف بالجيكداي ورتب العساكر
هناك وسار علي غفلة فلم يشعر وابه حتي هجم عليهم نحو عساكره فلما راى عسكر ساربان
العساكر التي مع خوينده خافوهم واضطرب العسكران من الجانبين فلما كانت
آخر النهار تركوا القتال الي العدو فحين اطم الليل انصرم عسكر ساربان جميعه
وتبعه العساكر فلما ادركتهم العساكر اراذوا ان يقتلوا فلم يكتفوا من البرد والشلج

والزهور فهلك بذلك خلق كثير ودواب كثيرة وبلغت حال البرد الى ان
تخمس من الخرجية لما سقطت قوة بدنه ورجليه فعانق رفيقاه كلاً يموت
من البرد فلم ينفعه وماتاً في الحال وبعض العساكر وصلت الى بيوتها وانفقوا^{٥٢٦}
على ان يكون مجهم بخدودهم ولم يتمكنوا من الخروج والجمال التي كانت
في الطريق ودولة سلطان الاسلام خلد الله ملكه شتمهم في البلاد واداقهم
العذاب الاليم وكان لساربان ابنان بورنكتاي بوجير
ولقايد وابنة يسمي قوتولون حبا وكان يحبا ابوها اكثر من نبيه
وكانت تسير على شيرة السنين ولبس ناعم ونقل انهاركت الى العسكر
عدة مرار وبارزت مع الهادرية وكانت معتبرة عند ابها نقضي اشغال
الناس ونساعدوا لها على امور المملكة وكلما خطبها احد من الشهادكية
منها من الزواج وبلغت الحال الى ان الناس اتهموه ببنيته وقلما جاء
رسول من قايدو والي سلطان الاسلام خلد الله ملكه الا وتحمله هذه البنت
التحية اليه وتبع له هدية ويقول انا راغبة في زواجك ولا ارجع في غيرك

وزوجها قايدو في هذه السنين القريبة خوفاً من السنة الناس وطعنهم برجل
اسمه ايتقول من قوم قورلاس فلما توفي قايدو كانت يتوس ان
يكون تدبير المملكة اليها او يرافق اخاها اروس في امور السلطنة^{٥٢٧}
وان يكونا ولي عهد اليها فبرها اخوها دوا وچايار وقلالما
انت امراه ينبغي ان يستغل المقراض والبردة مالك وامور المملكة وتدير
العساكر فقضيت عند ذلك وتخاصت عنهم ومالت الى طرف اخيه
اروس وقيل ان من مدة اربع سنين جري بين قايدو وبين كمنوله
محاربة عظيمة بموضع يسمى نكلكو وهتل قريب من نهر جابوقه
واول الحرب بينهم كان في قرية باق ثم وقع الوعد بينهم على ان يكون
القتال بجبل قرا التو وكان وصول بوقوسار الى ذلك المكان بعد ثلثة
اشهر وعسكر القان اتصلوا بقايدو وبعد شهرين وتاخر دوا وچايار وعسكر
قان على قايدو وكسروه وانهمز عكره وفي اليوم الثاني اتصل دوا وچايار
قايدو ووقع بينهم الحرب بقرب قرا التو فاتفق ان قايدو وعرضه مرشدان

ورجع بعسكره ثم توفي بعد شهر بمقام تانقان ناورد وحمل من هناك وسار
به حتى وصلوه الى منزله ومخيمه في عشرة ايام وكان عمره ما بين الستين
والخمسين وقيل انه كان علي وجهه تسع طاقات من النعم متفرقات
يمل الي البياض وكان متوسط القامة سوي الحلقة لم يشرب الخمر
والخمير ولا ذاق الملح قط ومدفنه ومدفن الشهادة التي كانواعده
ودرجوا في جبل عال اسمه شقورليق بين فادين اسم احدهما اليه والاخر
چو وهذا چو وادعظم عليها قوي كثيرة منها قريتان كبيرتان يسمي احدهما
توساينت والاخرى قارباليق وبينهما وبين سمرقند مسافة يقطع في اسبوعين
وقولون ابنة قايدو وتسكن هناك وامازوجها يقول هو رجل لطيف
الخلق تام الطول جميل الوجه اختارته في نفسها زوجها ولما منه ابنان قد
اقتضت بتلك النواحي واستقرت هناك لحاظ علي حليم ابها ومنزله
ولقايدو ابنة اخري اصغر منها اسمها قور توجين جهاز زوجها والد ها بوبين
ابن يازاي كوركان من قوم اولقونوت وكان هذا يازاي كوركان من وجاباينه

سوبادي نويان اخي هو كورخان وكان سوبادي من السرية وهذا
توسين يحب بعض الجوارى التي لزوجته واراد ان ياخذها ويهرب الي خدمة
فحدث يوما بهذا السر لبعض الفتحة فبقي بمذلك الاقبح وانهي هذا
الحديث الي حضرة قايدو فامر بقتله وله بنات اخرون ذكرهن
فهذه هي الاحوال والقضايا التي تتعلق بابن اوكتاي خان
وهو قايدو والذي استولى في هذه السنن السيرة على اكثر المواضع والعسكر
التي كانت متعلق باوكتاي خان الي يومنا هذا او ردتاها على
سبل الاحمال فالان نرجع الي ذكر شعب اولادقان ويثبتهم على الفضل
الذي ذكره ان الله تعالى **الابن السلايس قدان اغول**
كانت ام هذا قدان اغول سريه اسمها اركنه قد تزفي في بوبت چغتاي
فلما وقعت المخالفة بين الاخوة كان يلازم خدمة قوبلاي خان ففي المرة الثانية
لما اراد ان ينفذ قان عسكرا في اخذ اريق بوكا امر عليهم هذا قدان اغول
فاتفق انه قتل مقدم عسكرا اريق بوكا **جوجي** وله ابنان **سوسا اسكبا**

قِيَاق هو الذي كان قايده واجتهد قايده حتى اوقع بينه وبين
براق موافقة ما وارسله في مساعدة براق لما قدم براق لفتح بلاد خراسان
فرجع عنه ولم يساعده وله ابن واحد اسمه قوريلك **ابول** وله ابنان
لاهوري مبارك لم نعلم من حال اولاده شيء **سنة**
هو ايضا كان ملازميا في خدمة قايده وله ابنان **اوركتيمور**
ايتيمور قورشي ايضا لم نعلم من حال اولاده شيء وتوجه هو
ببقي العسكر على الطريق المستقيم حيث كان اختياره على بلاد يسمي اهلها
هولاق دكلتان اعني قوم يكون دكلتهم حمرا وحيث كان
طريقهم بعيد انقضت السنة في الطريق وفي السنة الثانية وهي سنة الارنب
الموافقة لسنة امان وعشرين سنة تغدت تغفات العسكر وقتل زاردهم
وضعف خيولهم وانتهت حالهم الى انهم كانوا ياكلون لحم الاديبي
والميتات من سائر الحيوانات وياكلون الخنايش اليابسة منها
والرطبة وسيرون في السهول والجبل مصطفين لئلا يفوتهم صيد الى ان انتهوا

الى بلاد يسمي جوحا بونسين علي ياهل نهر قواموران وحاصروه ثم
بعد مدة اربعين يوما استجار اهل البلد وسلموا البلد وركبت عساكر
البلد السفن التي كانت معدة لهم وانهم ما وبقيت ساوهم وذرايعهم
فبأهم المغول ونهبوا الاموال التي في البلد وساروا قاصدين موضعا
يسي تونلقان فخلقته **حكاية**
وصول تولوي خان الى موضع يسمي تونلقا فخلقته وعسكر التان خان
كانوا قد اسكروا سكر اعظيما واقعدوا عليه من العسكر خلقا
كثيرا عليها وهذا الموضع تغر من تغور نلك البلاد فلما قرب تولوي خان
الى هذا الموضع خطر به انه ان هذا الموضع عقبة صعبة بين الجبلين وهو تغر
من التغور لابد وان يكون عسكر العدو قد تمكنوا فيه وانفقوا على
محافظة هذا المكان حتى لا يتهيأ للعدو التجاوز عنها والعبور عليها
فكان كما ظن في انهي اليه راي مائة الف نفر من عساكر التان خان
نزول حلف ذلك العسكر ومقدم قداي زنكو وقوبكودر وغيرهم من الامراء

الكبار وقد استوعبوا ضاربي ذلك الموضع وخصيف حيله وقد حكموا
بان يقفوا صفًا واحدًا في وجه العدو وليستعدوا للقتال وقد امتلأت العساكر
من أمرؤابه ووقفوا مترصدين للقتال معتبرين بكنزة عددهم وقلبه
مدد عسكر المغول فحث راي توكوخان ان عساكر الختاي كثيرة
العدد قوية المدد احضر شيكي قوتوقويان وخليه به وشاوره في
تدبير الحرب مع هؤلاء الغصاة المردة وقال حيث قد نزلوا على هذا
التفرو وتواصوا بان لا يتحرك احد من مكانه لا يملكنا محاربتهم فاري
من الصلحة انك اخذ في صحبتك ثلثماية من الفرسان وتحول حولهم
وتدنوا منهم حتي نري هل يتحركون من امكنتهم ام لا فاملك شيكي قوتوقو
ما امر به واختار ثلثماية نفر من نجعان الجيش ودنا منهم وحال نحوهم
فلو يتحركوا من مكانهم اصلاحتي لا تحل ترتيبهم ولا تحل نظامهم ولو
يلتفتوا الي عسكر المغول وكانوا ينظرون اليهم بعين الحقان ويتحدرون
بكل اربابهم وحدث شنيع ويتمنون الاشياء القطيعة وكانوا يقولون

لا بد لنا ان يفعل كذا وكذا هم هؤلاء المغول وسيطانهم وناخذهم
في قيود الذل وسلاسل الاسر ونفعل ما ولد هم ونسايهم كذا وكذا
فانته سبحانه وتعالى رد كيدهم في خورهم وعكس عليهم اما الهزم
واما انهم ولو يرضى جبروتهم وطغيانهم وقهرهم ابدى عكر
المغول وفي الجملة حيث لم يلتفتوا الي عسكر المغول ولم يتحركوا
من مواضعهم قال تولوي خان لامراء العسكر ان هؤلاء لم يتحركوا
من مكانهم لا يمكن القتال معهم فالصلحة عندي ان اتفرد في اطراف
هذه البلاد وان تيسر لنا ان يلتحق نخبة او كناي فان كان اولي وعين
علي الامير توفوق وجرفي اخي نورجي نويان انه يتاخر عن العسكر
برسم القراولية مع الف فارس ويسير خلف العسكر وتوجه هو وباقي
الجيش نحو الجانب الايمن فلما راي عسكر الختاي ان المغول قد اجمعوا
عن الحرب وتوجهوا الي جهة اخرى تحركوا من مواضعهم وساروا علي
عقب عسكر المغول الي مسافة ثلثة ايام وكان عسكر الختاي

كثير العدد فالتقوا بقتة بتقولقوجرفي ومن معه وحملوا عليهم فقتلوا
منهم مائة نفر في نهر كان هناك فأسرع توفلوق وساق حتى التحق
بالعسكر وعرض هذا الامر على تولوي خان فلما سمع ذلك امر تولوي
خان باحضار رجل من اهل القبلك كان موسوماً بشي من علم
السيما، وعند اجار متنوعة لها من الخاصية ما اذا وضع في الماء
وغسل ولوانه كان في وسط الصيف وشدة الحر تهب الرياح العاصفة
ويحدث الامطار الدائمة والزهرير المفرط والبرد الشديد فشرع القليل
في ذلك العمل ثم حكر تولوي خان في العسكر بان يلبس كل واحد
منهم شيئاً من اللباد بحيث يمنع عنهم المطر وان لا ينزل احد من ظهر
الخيل الى ثلثة ايام بلبالهن وتوسط عسكر المغول قري بلاد الختاي
التي رجع عنها اهلها وتركوا الدواب والخبرات بحالها فظفروا بها
واكلوا منها واكتوا وذلك الرجل الفقيل مشغول بذلك العمل وقد
تواتر الامطار والهزاهر واشتدت الزعازع والزهرير والبرد والثلج

على عسكر الختاي دون عسكر المغول فتخربت جيوش الختاي من تلك الحالة
وشدة ذلك البرد المفرط الذي لم يعهد مثله في قلب الشتاء ثم امر تولوي خان
عسكره بان ينزل كل الف فارس منهم في قرية ويشدوا خيولهم في البيوت
ليلا يتادي بشدة البرد ويبقى عسكر الختاي في الصحاري يتصورون من
شدة البرد والزهرير ولم يتمكنوا من الحركة ثلثة ايام ففي اليوم الرابع حيث
راي تولوي خان ان عسكره قد استراح وشبعت دوابهم ولم يصبر من البرد
اذي وعسكر الختاي قد اتلف بعضه ببعض كسبح الدواب من شدة
البرد وذلك لانهم تركوا في الصيف والوقت طيب ولم ياخذوا
معهم اهبه ولم يظنوا ان يكون الحال على الوجه المذكور فاصبحوا وقد
يسوا من البرد قد جمدت اسلحتهم وثيابهم يقدم بان يضرب طبل الحديب
ويركب العسكر جميعاً ويلبسوا البس المطر من اللباد وغيره وامر ان ينادي
في العسكر ان اليوم يوم الخوة والعصية ويوم الرحلة واطهار الشجاعة
فسمون في سان المغول كالمغول وصاحوا وحملوا عليهم حملة الليث

علي سرب الأطباء وطردوا الخيول عليهم ووضعوا فيهم السيف
ولم يرجعوا السبع الكبير ولا الطفل الصغير وقتلوا منهم خلقا لا يحصى
عدده ولا يدرك امدد وانهم منهم نفوس يسير وتفرقوا في تلك
الصحاري والارضية والجبال وهلكوا فيها من شدة البرد وامسا
الاميران اللذان كانا متقدمي العسكر الختاي فانهما نجوا بحجة الف
فارسي وكان هناك نهر عظيم فعبوا النهر بمن معهم فغرق في
في ذلك الماء منهم خلق كثير ونجت سائمة قليلة ولما كان عسكر
الختاي قد استهزوا بالمغول وتكلموا في حقهم وحق سلطانهم كلاما
بيحا وانهي ذلك الى تولي خان امر

بان يفعل باساري اهل

الختاي فعل قوم ٥٤٦

لوط ويكون عبدة

لغيرهم

حيث يسير عسكر القبول مثل هذا الفتح الجسيم والظفر العظيم ارسل
 تولوي خان الرسل الى حضرة القآن يبشره بما فتح الله عليه من النصر
 على الاعداء وتوجه هو ايضا الى خدمته مظفرا منصورا فانفق عبوره
 على نهض عظيم يسي قواموران الذي سحدر من بعض جبال بنت كثير^{٥٤٧}
 بين بلاد الغتاي وشكاس ولم يكن لحد العبور به لشدة جريان مائه
 فاضطرت العساكر الى العبور لانه لم يكن لحد طريق سوى ذلك فارسل
 تولوي خان اميرا يقال له جغان بوقاس قوم اروت حتى تنحصر عن
 احوال المعبر فانفق ان في تلك السنة كان قد مطرت تلك البلاد
 مطرا عظيما وات سيول كثيرة وجلت حصاوير بلاد كثير واشدت
 موضعا من مواضع ذلك النهر وعلت ارضه وتفرقت المياه في الصحارى
 شاخاة عدة بحيث يتوعد تلك الشاخات مقدار فرسخ فوجد
 جغان بوقا ذلك الموضع وعبر عليه سلافا عادوا واجر تولوي خان
 بذلك ودله على ذلك المعبر حتى عبر هو ومن معه من العساكر وامثاقا

فانه كان مشوش الخاطر من جهة بعده وانقطبا عنه عن اخيه تولوي خان
 وسمع اخباره ان العدو قد استولى على عسكره وهو بعيد جدا
 عنهم لا يمكن ان ينفذ بعض العسكر اليه للمساعدة فبينما هو كذلك^{٥٤٨}
 اذ ورد رسول اخيه وبشره بذلك الفتح العظيم وسلامة ذات اخيه
 وسلامة عسكره فارتاح بذلك فرحاسيدا وبعد ذلك بايام قدم تولوي خان
 فلما رآه قآن اكرمه واعزاه اكراما عظيما واتى عليه ثناء كثير وشكر
 الله تعالى على ما يستر له من فتح تلك البلاد وقهر الاعداء وسلامة ذات اخيه
 وعساكره ثم عين بعد ذلك عليا اميرا يردو ووقلوق جرفي وامراء اخر
 ليقبضوا هناك مع اكثر العساكر حتى يهتدوا بدفع التارخان وعساكره
 ويستخلصوا باقي تلك البلاد وتوجه هو واخوه وباقي العساكر
 سالمين غانمين الى وطنهم ومقر عزم واستاذن تولوي خان
 في ان يسبقه في المرفأ من له قآن بذلك فسار مرحلتين اولادنا
 فمرض وتوفي في الطريق وقد نقل انه مرض قآن قبل موت اخيه

بأيام واستد مرضه بحيث انتهى إلى حاله النزع وكان تولوي خان
جالسا عند رأسه والحشية قد قروا زقاقهم على قدح من الخب فيه ماء
وغسلوا بذلك الماء المرض الذي كان يقان فاخذ تولوي خان
القدح المذكور من فوط محبته وغاية شفقتة على أخيه وباي ربه
وقال في مناجاته اللهم انت تعلم ولا يخفي عليك شيء في الارض ولا في السماء
ان كان مواخذتك لأخي بذنوب صدرت منه فذنبني أكثر من ذنب
أخي لا في تحت بلاد كثيرة وقتلت عبادك وسبيت لأطفال قتلت
الأماء وابليت الأمهات وان كان طلبك لأجل حسن صورته وكثرة
فضائله فانا أكثر فضلا منه وأحسن صورة فاعف عنه وافصح له في العمر
وخذني عوضه تصدع بهذه الكلمات بعد قاتام وشرب الماء الذي
في القدح فشفي قان من ذلك المرض وأذن لتولوي خان في أن يسير
قدامه فبعد أيام توفي في الطريق وهذه الحكاية مشهورة ودايا كانت
تقول زوجة تولوي خان سبورتو قتي بكلي أن الذي كان منبلي

في الدنيا أفدي نفسه لقان وصيف قان تلك السنة في موضع يسمى التان
كرائم ارتحل من هناك في شهر في سنة ونزل بموضع عزه وسير
سلطنته **حكاية حرب تولقوج حربي**
مع عسكر الختاي وانكسار منهم وهزيمته وذكر إرساله الرسول
إلى حضرة القان عكرائيا عده على انتصاره ووصول الجيش إليه بنواحي
بلاد نكاس واهلاك التان خان وفتح باقي ممالك الختاي بأسرها
ذكر ان بعد مدة اجتمعت عسكر الختاي وركبوا في قتال تولقوج حربي
وجري بينهم قتال عظيم وانكسر عسكر المغول وانضم تولقوج حربي
ونفذ الرسل إلى حضرة القان يعلمه بحقيقة الحال ويستمد عسكرا
في معاودة قتال أهل الختاي فلما وصلت الرسل إلى حضرة القان وسمع
انكسار عسكره قال منذ عهد جنكيز خان إلى يومنا هذا قد جرت
بيننا وبين الختاي حروب كثيرة وقال عظيم وفي كل مرة
كثرناهم وانتصرنا عليهم ونهزناهم واستخلصنا أكثر بلادهم فلان

حَيْثُ قَدْ غَلَبُونَا وَكَثُرُوا عَسْكَرُنَا يَدُلُّ هَذَا عَلَى نَجَّتِهِمْ وَانْتِهَاءِ دَوْلَتِهِمْ
كَالسَّيْرِجَانِ الَّذِي تَقَارِبُ وَقْتُ الانْطِفَاءِ فَإِنَّهُ يُضَيُّ ضِيَاءً وَتَلْتَهَبُ
ثُمَّ تَمُوتُ دَفْعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَمْرَانِ يَرْكَبُ عَسْكَرُكُمْ مِنْ حُجَّعَانَ الْفَوَازِيسِ
وَيَتَوَجَّهُوا إِلَى الْخَوْبِلَادِ الْحَتَايِ لِلسَّاعِدَةِ تَوْقُلُ قَوْجَرِي وَلَمَّا كَانَ
بَيْنَ السَّلَاطِينِ مَا جِئْنَا بِهِ مِنَ الْمَغُولِ نِيكَاسٍ وَبَيْنَ سُلَاطِينِ
الْحَتَايِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ نَسْلِ جُورْجِهَ عَدَاوَةٌ قَدِيمَةٌ فَبَرَزَ حَكَمُ
بَرْلِيخِ الْقَانِ إِلَى سُلَاطِينِ نِيكَاسٍ بِأَنَّهُمْ يَكُونُ عَسْكَرًا أَيْضًا فِي سَاعِدَةِ
تَوْقُلُ قَوْجَرِي وَيَتَّفِقُونَ مَعَهُ وَيَتَوَاعَدُونَ لِحَيْثُ يَدْخُلُ عَسْكَرُ
الْمَغُولِ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَعَسْكَرُ نِيكَاسٍ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ وَيُحَاصِرُوا
بَلَدَ تَمُكِيْنِكَ فَاثْمَلُوا أَمْرَ الْقَانِ وَأَرْسَلُوا عَسْكَرًا جَرَارًا
مِنْ جَانِبِ نِيكَاسٍ وَرَكِبَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ تَوْقُلُ قَوْجَرِي بِعَسْكَرِهِ
وَالْعَسْكَرُ الَّذِي وَصَلَ مِنْ حَضْرَةِ الْقَانِ فَبَرَزَ إِلَيْهِمْ جُيُوشُ الْحَتَايِ
وَأَصْلُهَا جَمِيعًا وَحَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَاسْتَدَّتْ الْحَرْبُ وَكَثُرَ الظُّعْرُ

٢٨٢
وَالضَّرِبُ وَلَمْ يَرْجِعُوا حَتَّى انْكَسَرَ عَسْكَرُ الْحَتَايِ وَالتَّجَاؤُا مِنْهُمْ مَدِينَتُ
بِالْبَلَدِ وَتَحَصَّنُوا بِهِ وَقِيلَ إِنَّ دُورَانَ ذَلِكَ يَكُونُ فَوْحًا وَلَهُ ثَلَاثَةُ أَسْوَارٍ
وَيَجْزِي نَهْرُ قَوَامُورَانَ عَلَى حَامِئِهَا فَاتَّفَقَ عَسْكَرُ الْمَغُولِ وَعَسْكَرُ
نِيكَاسٍ عَلَى مُحَاصَرَةِ الْبَلَدِ وَنَصَبُوا الْمِجَانِيْقَ وَالسَّلَالِيْمَ عَلَى الْأَسْوَارِ
وَاسْتَغْلَوْا بِأُمُورِ الْحَرْبِ جَدًّا فَتَحَقَّقَ عَاكِرُ أَهْلِ الْحَتَايِ أَنَّهُمْ يَفْتَحُونَ
الْبَلَدَ وَتَفَكَّرُوا فِي أَمْرِ سُلْطَانِهِمْ وَقَالُوا إِنَّهُ رَجُلٌ ضَعِيفٌ الْمِزَاجِ
فَإِنْ أَهْمِنَا هَذِهِ الْحَالُ إِلَيْهِ رَبَّنَا مَاتَ فِجَاءَةً مِنْ الْخَوْفِ وَيَحْتَلُّ أُمُورَنَا
بِالْكَلِيَّةِ فَكَأَنَّا نَوَالِكُمُونَ هَذِهِ الْحَالَةَ عَنْهُ وَهُوَ مُغُولٌ بِاللَّهُوِ وَالطَّرِبِ
فِي دُورِهِ وَقُصُورِهِ خَوَاتِنُهُ وَسَرَارِيهِ فَلَمَّا عَلِمَتْ خَوَاتِنُهُ وَخَوَاصُّهُ
أَنَّ الْبَلَدَ قَدْ قُرِبَ اخْذَهُ مَرَحًا بِالْبَطَاءِ وَالْعَوِيلِ فَسَأَلَ التَّانِ حَانَ
عَنْ مُوجِبِ الْبَطَاءِ فَأَخْبَرُوهُ بِالْوَاقِعَةِ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ حَتَّى وَقَفَ بِنَفْسِهِ
عَلَى طَرَفِ السُّورِ وَشَهِدَ الْحَالَةَ وَتَيَقَّنَ أَنَّ الْأَمْرَ قَدْ قُطِعَ فَاهْتَمَّ لِلْأَهْرَامِ
فَأَمَرَ بِاحْضَارِ السُّفَرِ وَرَكِبَ هُوَ وَخَوَاتِنُهُ وَجَمَاعَةٌ مِنْ خَوَاصِّهِ

في السفن وانهم مروا في الماء الى بلد آخر فلما علبت العساكر ان التان
خان قد انهزموا تبعوه وحاصروا البلد الذي كان فيه
فانهزموا ايضا من ذلك البلد الى بلد آخر فبعوه ايضا وحاصروا
واضربوا فيه النار فلما عرف انسداد ممالك المفر وابقى بالهلاك
احضر امرأته وخواتمه وقال لهم قد عشت مدة طويلة في عذر
السلطنة وعلا المرتبة في آخر الامراكره ان ابتلي بذلك الاسد
في ايدي المغول واموت مقتضيا فخلع ثياب السلطنة واليه بعض
خواصه ووضع التاج على راسه واجلسه على السرير مكانه وصب
نفسه حتى مات ودفن ونقل في بعض التواريخ انه خلق راسه
ولحيته على زكي القلندرية ولبس الدلق وخرج من البلد واخفى
ونقل في تاريخ الختاي انه لما وقعت النيران في البلد احترق في جملة من
احترق لكن ليس بحقوق بل المحقق هو انه صلب نفسه ومات
ثم بعد ذلك بيومين اخذت المدينة والذي كان ولي عهد التاجان

التان خان قبض عليه وقتل ودخلت العساكر البلد حيث عرف عسكر
المغول ان الذي قيل لو يكن التان خان شرعوا في نفيته فقبل له انه
احترق في جملة من احترق فلم يقبلوا ذلك وكانوا يطلبون راسه لاجل
العلامة واما عسكر كراس فانهم تحققوا الخبر وعرفوا ان التان خان
صلب نفسه ومات ودفن وان كانوا اعداء التان خان لكن منعوا المغول
من سبه واخذوا راسه وقالوا انه قد احترق ولجت عساكر المغول في طلبه
وقالوا لا بد لنا من راسه حتى تحقق موته فسلموا اليهم ايدي القتلى
وقالوا هذه يده لانهم كانوا يعرفون انه متي سلموا اليهم راسا اخذ
عرفوا انه ليس برأس السلطان فغضب المغول عند ذلك من عسكر كراس
بسبب هذا التعصب لكن لم يظهروا ذلك لان الوقت كان لا يحتمل
النزعة واستولت حينئذ عساكر المغول على جميع ممالك الختاي واستخلصوها
وكان هذا الفتح المذكور في مؤرخين ميل اعني في سنة الفرس الواقعة في
جمدي الاولى من سنة احدى وثلاثين وستمائة وفي تلك السنة اخرج

توقفت جري خلقا كثيرا من التورقاته في ذكرناست سنين
من تاريخ اوكتاي خان من ابتداء هو كاربيل وهي سنة البقر الواقعة
في ربيع الاول من سنة ست وعشرين وستمائة الى اخر مؤنين ميل وهي
سنة الفرس الواقعة في سنة احدي وثلثين وستمائة على سبيل التفصيل
فلنشرع الآن في ذكر تواريخ الحوايين والسلاطين والخلفاء والملوك
وانابك اطراف الممالك شرقا وغربا وذكر جماعة اخرى كانوا
يحكمون في بعض الاطراف من قبل القان بالاستقلال على طريق
الاجمال والايحار ونبيته على الوجه المتقدم ثم نرجع الى ذكر بقية
تاريخ القان والذي كان بعده هذه المدة المذكورة نذكر انشا الله تعالى
تاريخ خواقين الختاي وبلاد الماچين والخلفاء والسلاطين
والمملوك واتا اطراف ممالك ايران وذكر مملوك الشام ومصر
وغيرهم وذكر الامراء الذين كانوا حكاما في هذه السنين الست
المذكورة الى انتهائها وكانوا معاصرين لمن القان مع ذكر

سنة اخرى وهي قولته ميل يعني سنة القان الواقعة في شهر سنة
خمس وعشرين وستمائة التي كانت ما بين سنة وفاة جي ككيران
وسنة جلوس القان على سبيل الاجمال وطريق اليجاز وسلم
تاريخ سلاطين الختاي الذين كانوا في عصر القان
في هذه المدة المذكورة وهو شوشو وسو وهذا شوشو وكان
آخر سلاطين الختاي وفي سنة مؤنين ميل وهي سنة الفرس الواقعة
من سنة احدي وثلثين وستمائة قبل على الوجه الذي ذكر في قصته
وخلصت جميع الختاي للقان ودخلت تحت حكمه وتصرفه
تاريخ سلاطين ماچين الذين كانوا في عصر القان
في المدة المذكورة وهو سوزون ^{احدي واربعون سنة} سبع سنين
تاريخ الخلفاء والسلاطين ومملوك اطراف واتا ملك
البلاد وامراء المغول الذين كانوا في عصر القان في المدة المذكورة
هذا تاريخ الخلفاء كان الخليفة في بغداد من بني العباس الناصر

لدين الله وتوفي في غرة شوال يوم العيد سنة اثنين وعشرين وستمائة
وولي بعده ابنه الطاهر بن مراد الله وتوفي في رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة
وولي بعده ابنه المستنصر بالله أبو جعفر المنصور وتوفي في جمادى الآخرة
سنة اربعين وستمائة **هذا تاريخ السلاطين** كان
السلطان في العراق وأذربيجان هو السلطان جلال الدين
ابن السلطان محمد خوارزمشاه وله استيلاء في بعض الممالك نقل انه
رجع في شهر سنة خمس وعشرين وستمائة من اصفهان الى تبريز واستغل
بتثبيت العساكر عازماً للتوجه الى بلاد الكرج وحيث
كان سلاطين الشام وملك مصر والشام والروم والارمن وتلك
البلاد يخافون صولة السلطان اجتمعوا جميعاً بدفع شره وانفقوا
مع عسكر الكرج فقدمت العساكر من بلاد الروم والارمن
واللكرز وقجاق والامخار ونزل السلطان قريباً منهم وشوش
خاطره من كثرة سواد العدو فشاور وزيره يلدزجي واعيان

دولته في باب دفع العدو ومع كثرة فقال الوزيران الراي والصواب
ان نغمر النهر ونمنعهم عن الماء والكلاء حتى يضعفوا لقله الماء وسدة
الحرب وتضعف ايضاً حيولهم لقله العلف ثم يهجم بعد ذلك باسباب
الحرب فغضب السلطان من ذلك الحديث وقال يا ضعيف الراي هل
هؤلاء المردة الاكسرح الغنم ثم قال السلطان مع ان الامر صعب
والخطب مخوف فينبغي لنا ان نقاتل مع هؤلاء المتوكلين
علي الله ثم امر في الغد بتسوية صفوفه وتسوية العسكر وترتيبها وكذلك
اصطفت جيوش العدو في مقابلته وكانوا ينظرون الى عسكر
السلطان بنظر الحقارة ويرونهم بالنسبة الى عساكرهم كالكرة
في الميدان فارتقى السلطان الى بعض التلال ليشاهد العدو فرائي اعلام
عسكر القجاقية زعي عشرين الف رجل فبعث اليهم اميراً يقال له قوشق
ومعه رقيق وقليل من السلاح وذكرهم بالحقوق القديمة والقرابة
فلما رأت عساكر القجاق ذلك ردوا العنة حيولهم وتجاوزوا عن القتال الى آخر

التعاروف في آخر الامر نزل شخص من شجعان الكرج فنزل السلطان
بأرايه في هبة منكرة وعسكر الجانبين يظرون اليه في طرده
ولشكريون تاخت برشان بير بين هزيراندرا منذ ليس
يكنين زذبوكمند او كه يكست خفتان وبريند او
وطعه بالرخ طعنة واحدة تغدسانه فيه من الجانبين ووقع ميتا
وكان له ثلثة بنين فنزلوا بعد قتل ابيهم واحدا بعد واحد فقتلهم
السلطان كل واحد منهم بضربة واحدة ونزل منهم شجاع
معيب من شجعان العسكر له هيكل لو يرمله في الضخامة فبارز
السلطان فلما تعب فربه كاد يغلبه الكرجي فنزل السلطان
من القوس وطعنه طعنة واحدة برمح وقضى حبه منها فلما راي عسكر
السلطان ذلك حملوا جملة واحدة علي عسكر الكرج فهزموهم
فتوجه السلطان الي بلدة اخلاط فغلقوا ابواب المدينة فنصبهم
السلطان فلم يقبلوا نصحه فامر العسكر ان يحاصروا الباد فحاصروا

٢٨٧
مدة شهرين فحجز الناس من الجوع فلم يزلوا يموتون المجانيق الي ان
خربوا اطرافا من اطراف البلد فامر هو السلطان ان يدخلوا البلد
دفعه واحدة ودخل السلطان ونزل في دار الملك الاشرف واخوه
مجير الدين وعلامة عز الدين ايبك دخلا داخل الحصن من غير
زاد فلما انجزا خرج اولا مجير الدين الي السلطان فلما رآه السلطان
اكرمه اكراما تاما ثم بعد خرج عز الدين ايبك وسلم فباتيح
الحرايين فعمرت خزانة السلطان مرة اخري باموال **الملك الاشرف**
فلما كبر السلطان عساكر الكرج وفتح مدينة اخلاط وانتشرت
شوكته وشاعت عظمته في اطراف الافاق فارسلت ملوك مصر
والشام وخليفة مدينة السلام رسلا بانواع التحف والهدايا الي حضرة
السلطان ثمر علا شأنه بعد هبوطه وانتشر صيته بعد خوله وارحل
من تلك البلدة الي ناحية خربيرت فعرض له في تلك الحالة ضعف في
مراحه فاتصل بحضرة سلطان ارض الروم فاكرمه غاية

الأكبر أبو أسطة أن سلطان أزنن الروم كان قد ساعد
عسكر السلطان بعلوقة العسكر وعليق الذواب أثار
مخاضهم بلدة خلط وأنهى إلى رأي السلطان أن سلطان
الروم علا الدين وملك السار وحلب قد اصطلموا في هذا^{٥٦١}
الوقت علي أن يقصدوا السلطان وهم مشغولون بجمع العسكر وتعددوا
وقالوا لو أنك تمدد بالعلوفة عند محاصرته بلدة خلط لتأوقف
هناك ساعة فلما سمع السلطان هذا العكا فركب جواده وأمر
العسكر بالركوب وتوجه نحو الروم فلما انتهى إلى صحراء موث
التقى بسنة ألف رجل من العسكر الذي كانوا متوجهين في
مساعدة علا الدين الروم فقتلهم جميعا في لحظة واحدة ثم بعد أيام اجتمعت
عساكر الروم وعسكر الملك الأشرف وملك آخر من تلك الممالك
بعده وعدة لم يرسلها ولا يحصي عددها واصطفوا علي أكبر عظمية
وربوا النفاطين ورماة النبال والجبانيون قدموا الرجال وسرعوا

في الحرب والطعن والضرب وأراد السلطان أن يركب الفرس ليتمالك
يده أمثال العنان بسبب استيلاء الضعف عليه ورجع فريسه لما ركب
قالت خواصه المصلحة يفتضي أن ينزل السلطان ويستريح ساعة فرجع ورجعت
الاعلام الخاصة معه فاضطرت الميمنة والميسرة وانهمزت العساكر^{٥٦٢}
وظن عسكر العدو أن السلطان أتاها خرج عن القنال حيلة لجبرهم
من العلو إلى الأسفل فامريان ينادي في العساكر أن لا يتحرك أحد من مكانه
وغلب الخوف علي علا الدين الروم بحيث سقطت قوة ما يسكنه ولم يتمكن
من الاستقرار فأمر الملك الأشرف بحير الدين وغيره في المراجعة علي الحسن
الوجود وأما زوجته بنت الملك الأشرف فأخذ لها أيضا في أن ترجع في حذو
العصمة وسنن الحرمه وطل المرحمة وأما جرماغون فخرج جرحا ومعه
عسكر عظيم من المغول وهو يقصد السلطان فعين السلطان علي وزيره
أخرج من الوسط ولم يتمكن منكم أحد أن يقاومهم فأرجموا أنفسهم وأولادهم
وأولاد المسلمين فأرسلوا إلى أفواج العساكر كل فوج يعلم ليكنوا إلى مددا

في دفع هؤلاء الردة لأنه إذا سقوا صيت موافقتا ينزجرون من ذلك
ويتجمع عناكنا أيضا وان جرى في هذا الحديث تعاوت ونقصير
فسوف ترون ما ترون وتحدث ما تحدث شامركي جاء جان كنيذ
حرداد برين كاري جان كنيذ فالدولة القاهرة التي لجنك كنيذ خان^{٥٦٢}
القت كلمة المخالفة بينهم حتى تبدل أمل السلطان بالياس واتصل
للقبران عسكر المغول قد وصل إلى بلد سراة فتوجه السلطان
لخوبلا ديشكين ونزل في دار فاتفق أنه انضدم في تلك الليلة سقفاها
فتقال السلطان بذلك لكنه لم يظهر لاحد وتجلد في اليوم الثاني
ارتحل إلى ناحية موغان وبعد خمسة ايام اقتربت منازل المغول
اليه فحلى السلطان رحله هناك وتوجه نحو قبان فلما رأى المغول
انصرفوا لم يظفروا بالسلطان رجعوا من مكانهم واقام السلطان في شهر
سنة ثمان وعشرين وستماية في حدود دارميته واشنيه وشني هناك في تلك
السنة وكان قد شنع علي الوزير شريف الملك انه قد طمع في حردم

السلطان وخزائنه عند غيبته واتصل ذلك الخبر بالسلطان فلما قرب
السلطان من القلعة لم يخرج الوزير اليه خوفا منه وطلب الامانات
فارسل السلطان شخصا من خواصه اسمه قويرخان بموجب التماس
الوزير ليخرج إلى حضرة الوزير في تلك القلعة خبايا ثم توجه السلطان^{٥٦٦}
اني رفعت الوزير من حضيض المذلة إلى أوج العظمة فباراني على هذا
الوجه وكفر نعتي عليه وامر به ان يحبس في القلعة ونوب جميع ما كان
معه من الاموال وتوفي الوزير في تلك القلعة خبايا ثم توجه السلطان
نحو ديا بكر فلما وصلت عسكر المغول إلى خدمة جورماغون واخذهم
على مراجعتهم ونقصيرهم في طلب السلطان وقال لهم ان مثل هذا الخصم
حيث صار ضعيفا كيف يجوز اماله وعين علي الامير يماس وجماعة
اخرى من الامراء مع عسكر عظيم ليتركبوا في عقب السلطان ويدركوه
ان كان السلطان اتفق انه كان قد خلف امير اسميه
قوتوخان في ذلك شرط الاحتياط بل قنع بالخبار ورجع إلى خدمته

السلطان وبشره بمراجعتهم عسكر المغول ففرحوا بذلك واستبشروا
به واستغلوا بالعشرة واللذة وداؤموا على شرب الخمر وتركوا مصالح
انفسهم والجمهور غارين في غفلتهم مشغولين باللغو واللعب فلم يزلوا في
طغيانهم الى ان بينهم عسكر المغول وهرسكارى والسلطان
اتفاقا كان قد شرب تلك الليلة شربا مفرطا ونام في سكره
فلا انتبه اورخان وراى عسكر المغول قد احاط بهم فمضى الى خدمة
السلطان وايقظه فلم يستيقظ حتى اتى بأباردورس عليه فاستيقظ
وشاهد تلك الحالة الصعبة فركب من ساعته وساق وانفذ
واما اورخان فانه سمح على امساك العلم بحيث عرف ان السلطان
قد ابعث في السير ولم يتمكن بعد ذلك فانهزم هو ايضا على عقب السلطان
فطن عسكر المغول انه السلطان فبعوه فلما عرفوا انه لم يكن ردوا
الى المحيم وقتلوا كل من كان فيها ونهبوا الاموال والاسلحة
التي كانت مع السلطان واصحابه واما السلطان فانه اختلف

في خاتمة امره فممن من قال انه وصل الى بعض جبال هكازوبات
تحت شجرة فقصده بعض الاكراد طمعا في سلاحه ولباسه وفرسه
فتش بطنه واخذ ما كان معه من اللباس ولبسه ودخل البلد
لباسا ملك الثياب فعرفه بعض خواص السلطان الذين كانوا قد انهزموا
ثياب السلطان وفرسه وسلاحه فقبضه وجأ به الى صاحب امده
فلما اعترف بذلك امر بقتله ونقل جثته **السلطان** الى الهمدود فن
هناك وبني عليه قبة ومنهزم من قال ان السلطان لما راى انقلاب
الدولة وانقراض السعلاة خلع ثياب السلطنة باختياره ولبس ثياب
الخنعة وجعل يسبح في البلاد على ريت اهل التصوف وعلي كلا الزواجر
انقطعت ايام دولته وانقضت اسباب سلطنته والتأله **واما حال**
اخيه السلطان غياث الدين نقل انه في سنة اربع وعشرين وستمائة
لما حارب المغول في باب مدينة اصفهان ترك مسيرة العسكر
عمدا وسار الى بلاد البر وعزم من هناك الى بلاد دستر فلما وصل هناك

بعث الخليفة وهو **المستنصر بالله** اليه الخلة ومنشور السلطنة
فرح بعد ذلك الى قلعة الموت فلقاه **علاء الدين** الموردي باجلال
وعظمة وخدمته خدمة تليق بحاله وذلك حين كان السلطان
مستقلاً بالحرب في بلاد الكرج ثم عذر **غياث الدين**
مرة ثانية الى المراجعة من الموت الى تسترون فنادى **براق حاجب**
يعله بحاله ونخبه باستقامة اموره وحلفت له بالمواثيق والايان
الغلظة انه لا يتغير عليه بعد هذا وبراق حاجب كان مقيماً
بكرمان فقرر انه يستقبله في بركة ابرقوده وتوجه السلطان
مع والدته نحو بكرمان وخرج براق حاجب الى التلقي بالمقامر
الموعد وفي صحبته اربعة آلاف رجل من العسكر واقام في خدمتهم
مدة ثلثة ايام على شرائط الخدمة ووطايق العبودية ثم طمع براق حاجب
في ان يتزوج بام السلطان حيث لم يكن معهم من العسكر فدخل يوماً
الى السلطان وجلس معه على ساطع الخاص وامر امرأته بان يقفوا

٢٩١
في مواضع الناصب وجعل يخاطبه بلفظ الوار وارسل اليه بخط والدته
فلما راي غياث الدين انه عاجز عن وجه الرد واللبا رضي بذلك وفوض
الامر الي راي والدته فابت والدته ومنعت ثم رضيت بعد لبا والمنع
فوقع بينهما النكاح والحق براق حاجب في استعجال الزفاف فوفت اليه
ودخل عليها وقد لبس الدرع تحت القبا خوفاً منها لئلا تمكر به فلما
تم بينهما الاتصال والتحدث لالفة وصلوا الى قلعة كواسيرومي دار
الملك بكرمان ومحل سدير السلطنة واقاموا هناك مدة ثم جاء الى
السلطان جماعة من اقارب براق حاجب وحيث ان عمر فلک تلك
الدولة كانت قد ادنت بالغروب دخل شخص من خواص السلطان
الى براق حاجب وقص عليه القصة فبعث في يفتيش هؤلاء الاقارب وحصل
فامرهم بحضور السلطان ان يقطع اعضاء اربا اربا وامر بحبس غياث الدين
بالقلعة ثم بعد اسبوعين ارسل يفرين ليضعوا الوتر في عنق غياث
الدين وتحنقوه فاستغاث السلطان عند ذلك وقال اليس كنا عاهدنا

الله سبحانه وتعالى لا يقص بعضا عهد بعض ولا يقصد احدا الاخر
بلا موجب وكيف يجوز براق نقض العهد فلما سمعت والدته صوت
ابنها استغاثت بهي ايضا فامر بها ان تخرجوا هلك من كان معها
من العساكر وامر ان يقطع راس غياث الدين ويبعث الى حضرة
قان وقال كان لكم عدوان احدهما **جلال الدين** والاخر
غياث الدين فاني نفذت اليك راس احدهما فخذاه وحملة
اخيار السلطانين من اولاد محمد الخوارزمشاهي واما السلطان
علاء الدين فانه قد ادركنا حكاياته في ضمن تاريخ **السلطان جلال**
الدين وكان السلطان بدر الدين لؤلؤ **تاريخ**
الامراء الذين كانوا من المغول يتولون الحكم في بعض
النواحي من قبل القبا كان جمهوره هو الحاكم في بلاد
خراسان وما رندران وهذا جمهور كان من قوم
قراخاني وسبب وصول الحكم انه لما فتح جوحي بلاد خوارزم عتير

٢٩٤
علي هذا جمهور ان يكون شحنة من قبله بخوارزم وفي عهد المتابع
جرماغون الى بلاد ايران امر ان الشجاني والروساء كلهم
يركبون بانفسهم الى العسكر في معاونته ومعاذته فركب
جمهور حب الاوامر القانية وسار حتى التحق بجرماغون
في طريق شهرستان وبعث كل واحد من الشهزاد كية اميرا وعيّن
ايضا جرماغون مع الامير جمهور من قبل كل شهزاده اميرا فالذي
كان من قبل قان كان كبلات ونوبال كان من قبل
باتو وقر بوقا كان من قبل **جغتاي** وسكه كان
من قبل **سرقو قتي بيكي** وحيث اهل جرماغون امر ممالك خراسان
تغلب الاوباش والرنود واخذوا يوقعون في كل وقت ثوبيا
واضطرابا ويرجعون بالاخبار في البلاد والنواحي وكان
للسلطان **جلال الدين** اميران احدهما اسمه قراجه
والاخر اسمه **بغان سنقور** يسكنان في نواحي بلدة نيسابور فاغاروا

علي الشحاني الذين كانوا من قبل جرماغون في تلك النواحي
وقتلوه وكل من عرفوا من حاله انه مطيع منقاد للمعول كانوا يؤخذونه
ويصادرانه فارسل جرماغون كلباد وجمته ليشغلوا في دفع شدة
قواجه ويقان سنقور فلما سمع قواجه بمجي الاميرين ولي منهما قواي
الامير كلباد ان العدو قد انهزم رجع الي عند جرماغون ولما وصل
خبر اضطراب ممالك خراسان الي حضرة قان بوز الحكم بان يركب
طائر بهادر ورجعوا وارسل جرماغون رسولا الي حضرة قان
يسأله في مراجعته ومراجعة الامراء وان يتصلوا بخدمته ويقوضوا
امر ممالك خراسان الي طائر بهادر فعين جتمور علي الامير كلباد
وكان من خواص امراء القان وبعض امراء خراسان ان يفسدهم
الي حضرة قان **والملك بها الدين صعلوك** كان محبوبا في قلعة
من قلاع خراسان فاخرجه من القلعة فلما سمع الناس بخروج
الملك فانقادوا كثير البلاد التي كانت متعلقة بالملك المذكور

رغبة في حكمه فلما حضر الملك بها الدين صعلوك عند الامير جتمور اكرمه
وعززه وخلع عليه وحققه بأنواع الانعام وبالغ في استماله خاطره وعينه
ايضا علي الملك بها الدين في خدمة الامير كلباد ويمضيا الي حضرة القان
وكان توجههم الي الحضرة في شهر سنة ثلثين وسبعمائة فلما حضر وابين يدي القان
امرايا كرامهم وخلع عليهم وامر باحترامهم من جهة ان قبل ذلك لم يكن
قد حضر احد من امراء خراسان وملوكهم الي تلك الحضرة فامر قان
ان يعمل ضيافة عظيمة واختص **جتمور** وكلبلاد بهذه الاسباب
بأنواع الكرامات واصناف الاعزاز والتشريفات وقال قان
ان **جرماغون** اقام مدة مديدة في بلاد خراسان وفتح بلادا وقلاعها
ولم يبعث اليها احدا من تلك البلاد و**جتمور** مع قلة عدده وقصر
مدده بعث الي حضرة تان مثل هؤلاء الرجال الجياد قد استحسنهم ذلك
وفوضنا اليه امانة خراسان وما رزقها من قلايا راعه جرماغون
ولاساير الامراء في ذلك ولا يدخلون في طريقه واشرك كلباد معه

في الحكر وولي الاصفه في الحكم علي بلاد كبود حاميها واستر اباد
واعطا اياها بلدة اسفران وجون وحاجرم وجوربد واريان
للكل بها الذين صنعوا واعطي كل واحد منهم باينة الذهب
والبرنج ورد مهر علي احسن الوجه ولما تم كن **جتمور** بحكم القان
في مسائل خراسان عن علي عرف الدين ان يكون وزير له من
قبل باتوا وعين **علي بها الدين محمد الجوني** ان يكون صاحب
الديوان وارسل كل واحد من الشراذكية شخصا يكون من قبله
كتابا في الديوان يضبط فاستقامت امور الديوان وصار له رونق
فارسلنا نيا جتمور الامير الي حضرة السلطان فمعه كلباد وقال
هو من قوم اورغور صاحب رأي وحزم رعا قضي الحاج ودبر الصالح
لنفسه فلم يلق اليه جتمور فلما وصل كور كور الي حضرة قان
سال منه احوال البلاد والنواحي شرع في تقريرها علي وفق مزاج قان
فأعجبه وحيث قد ذكرنا تاريخ الخواقين والخلفاء والسلاطين والملوك

ولمات ايلك وامراء الغول الذين كانوا معا صرنا لدولة قان في السيز الست
وابتدا الساييم فلنرجح الآن الي تاريخ القان بهذه المدة وبتبنا مشروحا
منفصلا ان شاء الله تعالى **تاريخ اوكتاي قان**
من ابتداي قوين يل التي هي سنة الفم الواقعة في الواقعة
في شعبان سنة امان وثلثين وستمائة وبمجموع هذه المدة تكون
سبع سنين وعمل في هذه المدة قوريلتاي كبير اعني ضيافة عامة
وبعث الامراء والشراذكية الي البلاد والنواحي كلباد قيقاق
وماجين وغيرهما من البلاد وامرهم ان يعمدوا في كل بلدة
وناحية عمارات عالية كالدور والقصور والمدائن وتوفي
في السنة الثاثة عشرة من ابتداي جلوسه علي سري الملك وهي
السنة الخامسة عشرة من وفات جيكي خان **حكاية**
ايخاد قان القوريلتاي الكبير اعني الضيافة العظيمة وتعينه
الامراء والشراذكية في تولية البلاد والنواحي في اطراف الممالك

قِيلَ أَنْ قَاتَ تَارِجَ عَزَّ فَتَحَ مَمَالِكَ الْخَتَايَ فِي سَنَةِ الْفَرَسِ امْرُؤَ جَمِيعِ الْأُمَرَاءِ
وَالشَّهْرَ أَذْكِيَّةَ بِوَضْعِ طَالَانَ وَسُرَانَ يَعْمَلُ ضِيَاةً كَثِيرَةً وَأَنْعَمَ
فِي حَقِّ الْجَمَاعَةِ وَخَلَعَ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَمَالَ خَوَاطِرَهُمْ وَأَسْمَعَهُمْ بِالْتَّجْدِيدِ
أَحْكَامَهُ وَأَبْلَغَهُمْ وَأَمَرَ بِبَقِيَّةِ تِلْكَ الْعَشِيرَةِ وَاللَّذَّةِ مَدَّةَ شَهْرٍ
يَصْلُونَ الصُّبُوحَ بِالْغُبُوقِ وَفَرَّقَ الْأَمْوَالَ الْجَمْعَةَ فِي خَزَائِنِهِ عَلَى
الْأُمَرَاءِ وَالشَّهْرَ أَذْكِيَّةَ وَالْعَاكِرَ عَلَى جَارِي عَادَاتِهِ الشَّرِيفَةِ

٥٧٥

٢٩٥

٥٧٦

وَحَيْثُ فَرَّغُوا مِنْ تِلْكَ الضِّيَاةِ وَالْعَشِيرَةِ شَدَّ عَوَافِي تَرْتِيبِ الْمَمَالِكِ
وَأَسْتَعْلَوْا فِي قَضَاءِ مَهَامِ الْعَاكِرِ وَتَرْتِيبِهَا وَبَعْثُهَا بِبَعْضِ الْبِلَادِ
وَالْأَطْرَافِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مُتَخَلِّصَةً أَوْ كَانَتْ قَدْ اسْتَخْلَصَتْ مِنْهُ
ثَوَاعِصُ أَهْلِهَا وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ أَقَارِبِهِ إِلَى طَرَفٍ مِنْ تِلْكَ
الْأَطْرَافِ مَعَ طَائِفَةٍ مِنَ الْعَاكِرِ وَعَزَمَ مِنْهُ أَنْ يَتَوَحَّهَ إِلَى
طَرَفٍ فَيُحَاقَ فَلَمَّا سَمِعَ **مُسْكُوقَانِ** خَبَرَ نَعْضَةِ رِكَابِ

قَالَ إِلَى جَانِبِ قَبْجَاقٍ أَنَّهُ إِلَى رَأْيِ قَانَ وَقَالَ كُلُّنَا مِنْ الْأَوْلَادِ
وَالْأَخَوَةِ عَبْدًا وَأَمْرًا وَتَحْتَ حُكْمِكَ فِيمَا تُشِيرُ بِحُجَّتِ عَلَيْنَا أَنْ
تُجَاهِدَ فِيهِ بِأَمْوَالِنَا وَأَنْفُسِنَا فَلَا يَنْبَغِي لِلْقَانَ مَشَاقَ السَّفَرِ وَزُرْحَاتِ
الْحَرْبِ وَالْأَفَائِي فَائِدَةٍ فِي كَثَرَةِ الْأَقَارِبِ وَقُوَّةِ الْعَسَاكِرِ
بَلِ الْمَصْلَحَةُ يَقْتَضِي أَنْ يُتَّعَلَ الْقَانَ بِالْعُسْرِ وَاللِّذَّةِ وَالتَّصَدُّقِ وَالتَّفَرُّجِ
كَمَا هُوَ الْعَهْدُ فَاسْتَحْسَنَ الْحَاضِرُونَ ذَلِكَ الْكَلَامَ الْكَامِلَ
الْمُفِيدَ وَالرَّأْيَ الْحَسَنَ الصَّابِ وَتَحَبُّبَ بَوَاعِنَ غُرَارَةِ عَقْلِهِ
وَكَمَالَ كِفَايَتِهِ وَاسْتَقَرَّ رَأْيُ قَانَ عَلَى مَا أَسَارَ إِلَيْهِ وَعَمَلٌ مُوجِبُهُ
فَعَيَّنَ حَبِيزُ قَانَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الشَّهْرَادِ كَيْفَةً مِثْلَ **بِأَنَّهُ**
وَكَيْفَ لِحَنَانٍ وَمِنْ كَلَامِ قَانَ مَعَ عَسْكَرٍ عَظِيمٍ أَنْ يَتَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِ
قَبْجَاقٍ وَأُورُوسٍ وَبَلْغَارٍ وَمَا جَارٍ وَبِأَشْغَرْدٍ وَبِأُرُوسُودَاقٍ
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنْ الْبِلَادِ وَالنَّوَاحِي وَيَخْلَصُوهَا جَمِيعًا فَامْتَشَلُوا
أَمْرَهُ وَاسْتَعْمَلُوا بِتَرْتِيبِ الْعَسْكَرِ وَالْإِسْتِعْدَادِ لِلْسَّفَرِ وَعَيَّنَ أَيْضًا

فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَانَ عَلَى وَلَدِهِ **كُوجُو** وَعَلَى وَلَدِهِ **قُوتُو** قُورٍ مَعَ عَسْكَرٍ
عَظِيمٍ أَنْ يَتَوَجَّهُوا إِلَى بِلَادِ مَا جِينِ الَّتِي يُسَمِّيهَا الْغُولُ نِيكَاسَ فِتْوَجَهَا
يُمَوِّجِبُ الْأَمْرَ إِلَى بِلَادِ مَا جِينِ وَفَتْحًا بِلَدَهُ سِيدَ بَمُورٍ وَكَرِيمُورٍ
وَنَهَبُوا بَعْضَ نَوَاحِي نِيَتٍ فِي غُبُورٍ هَمَّ عَلَيْهَا وَأَرْسَلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ
أَيْضًا **هُوَقَانُ** إِلَى طَرَفِ بِلَادِ الْهِنْدِ وَكَثِيرٍ مِنْ عَسْكَرٍ عَظِيمٍ فَذَهَبَ هُوَ
أَيْضًا إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَاسْتَخْلَصَ بَعْضَهَا وَنَهَبَ بَعْضَهَا وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ
أَيْضًا وَضَعُوا قُوتُو حُجُورَ الذُّوَابِ وَعَيَّنَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ مِائَةِ رَأْسٍ
رَأْسٌ وَأَنْ يُؤْخَذَ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَنْفُسٍ أَنْفُسَةٌ تَغَارُ وَاحِدٌ وَيُصَرَّفُ
ذَلِكَ عَلَى الْمَاكِينِ وَحَيْثُ كَانُوا لِحَاجَةٍ إِلَى أَرْسَالِ الرُّسُلِ
وَالْإِقَادِ إِلَى الْحِجَّةِ إِلَى الْأَطْرَافِ فِي مَصَالِحِ الْمَمَالِكِ وَكَانَتْ
الشَّهْرَادُ كَيْفَةً لِحَاجَةٍ أَيْضًا إِلَى بَعْثِ الرُّسُلِ إِلَى حَضْرَةِ قَانَ
فِي مَهَامِ الْأُمُورِ وَضَعُوا فِي كُلِّ بَلَدٍ وَكُلِّ نَاحِيَةِ الْيَامَاتِ
وَسَمَوْهَا بَيَانِ أَيْامٍ وَعَيَّنُوا عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْحِجَّةِ فِي تَعْيِينِ هَذِهِ

القولعدالي كل واحد من الشهراذكية علي هذا التقصيل
فمن قبل قان كان قوريداي اليكجي **ومن قبل جغتاي**
كان تاجوتاي اليكجين **ومن قبل باتو** كان سوقوموليكي
ومن قبل تولوي خان كان الحمد بحكم سرقوقتي يكي فذهبت
الامراء المذكورون ووضعوا اليامات في اطراف الممالك وبعث
قان اليرليغ في سائر الممالك بطيئة قلوب الرعية وان لا يقوي احد
علي احد ولا يجوز القوي علي الضعيف ولا يتناول بعض علي بعض
فطابت نفوس الناس وسكت الحواطر وانتشرت معدته في اطار العالم
حكاية الحروب التي جرت بين الشهراذكية
وبين اهل بلاد قجاق وبلغار واروس ولان وما جاز
وبولار وباشغرد وذكر استخلاصهم تلك البلاد وكيت
الشهراذكية والامراء الذين كانوا معينين في فتح بلاد قجاق فمن
الشهراذكية كان من نسل تولوي خان وصومئكو قان واخوه

٢٩٧
بوجك ومن اولاد اوكتاي خان كان ابنه الكبير وهو كيو خان
واخوه قدان ومن اولاد جغتاي كان بوري وبايدار وكولكان
اخو قان ومن اولاد جرجي كان **باتو واورده وسبيان وتكوت**
ومن الامراء الكبار كان سوباداي بصادر وعدة امراء اخر اتفقت
هذه الشهراذكية والامراء في بحين بيل التي هي سنة القرد الواقعة في حديد
الآخر سنة ثلاث وثلث وسماية وتوجهوا الي تلك البلاد وصيفوا
في الطريق ووصلوا في خريف هذه السنة الي حدود بلغار واتصل
بهم اولاد جرجي هناك فركب باتو وبورلدي مع طائفة من العساكر
في محاربة بلاد اشغرد ولم يضر الامدة يسيرة حتي استخلصوا تلك البلاد
وتعبوا الاموال وقتلوا الرجال في حركة وايبر مشقة وذلك بسبب
ان اقوام بلر كانوا نصاري لكونهم متصلين ببلاد الافريغ
فلما سمعوا بحج باتو والامراء استعدوا للحرب وجمعوا من العساكر اربعين
توماننا وخرجوا للمقاتلة وبعث سبيان الذي كان مقدم عسكر

المغول مع ألف رجل إلى الشهر ذكية وأعلمهم أن عساكر الحزم ضعف عسكرهم
 وكل عساكرهم شجعان فلما التقى العسكران وأصطفوا بوزيات وارتفعت
 على رتبة من تلك الروابي ونزل عن جراد. وجعل يتضرع إلى الله سبحانه
 وتعالى وأمر المسلمين أيضا أن يتضرعوا إلى الله ويدعوا على وجه الإخلاص
 وبطلان توعد على تلك الحالة يوما وليلة وكان بين العسكرين رهز كبير
 فاتفق باتوا مع الأمير نور ولداي وعسكره عليهم وقصدوا سراق
 كلرو وهو سلطانهم وتمكنوا حيث قطعوا طب السراق والخيمة
 بالسيوف ورموا الخيمة فلما رأت العساكر تلك الحالة انكسرت
 قلوبهم ووقع الوهن فيهم وانهمروا وقت عساكر المغول جند وجعلوا
 يتطاردون خلفهم كالليوث ويقتلون من وجدوه حتى
 أنفوا عسكر كثيرًا واستخلصوا تلك النواحي صفوا عفوا ياد في
 مشقة والساعة

والله أعلم

وقد الفتح كان من أعظم الفتوح وأجل الأمور ونواحي دوله وباشغور
 بلاد عظيمة ومواقع صعبة ومع انهم استخلصوها في تلك السنة فانه عصوا
 بعد ذلك وإلى الآن لم تخلص جميعها ويسمى بالطين تلك البلاد دكلر
 وإلى الآن هم على سلطنتهم لم يتغير عليهم شيء ثم بعد ذلك اجتمع الشهر ذكية

وَالْأَمْرَاءُ عَلَى وَاْدِي جَابَان وَعَيْنُوا عَلَى الْأَمِيرِ سُوْبَادَايَ مَعَ عَسَاكِرِهِ
بِأَن تَوَجَّهَ إِلَى اسْتِخْلَاصِ بِلَادِ بَلْفَارِ لِيَتَخْلَصَ بِلَدُهُ كُوبَكْ
وَعِيْرَهُمَا مِنَ الْبِلَادِ وَالنَّوَاجِي الَّتِي تَعْلُقُ بِبَلْفَارِ فَوَكَّبَ الْأَمِيرُ
وَالْعُكْرَاءُ إِلَى الْبِلَادِ الْمَذْكُورَةِ وَحَارَبُوا أَهْلَهَا وَكَسَرُوا
عَسَاكِرَهَا وَاسْتَخْلَصُواهَا وَجَعَلُوا أَهْلَهَا مُطِيعِينَ وَأَمَّا
أَمْرَاءُ تِلْكَ الْبِلَادِ مِثْلُ الْأَمِيرِ **جَيَقُو** وَالْأَمِيرِ **بَابَان** فَاتَّهَجَا
إِلَى حَضْرَةِ الشَّهْرَادُكِيَّةِ وَمَدَّ لَهُمُ أَنْوَاعَ الْمَدُودِ وَحَمَلَا أَصْنَافَ
التَّحْفِ وَالْهَدَايَا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَوَصَلَا أَيْضًا إِلَى أَنْوَاعِ
الكَرَامَاتِ وَالْخَلْعِ وَالتَّشْرِيفَاتِ ثُمَّ رَجَعَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا
وَعَصِيَا لِعَيْنِ الشَّهْرَادُكِيَّةِ عَلَى الْأَمِيرِ سُوْبَادَايَ أَيْضًا مَرَّةً
ثَانِيَةً أَنْ يَزِيغَ إِلَيْهَا بَعْضُ عَسَاكِرِهِمْ فَبَقِضَ عَلَيْهِمَا ثُمَّ تَنَاسَا وَرَ الشَّهْرَادُكِيَّةُ
وَاتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِعَسَاكِرِهِ وَيَرْكَبُوا رَاكِبَيْنِ عَلَى
تِلْكَ الْبِلَادِ فَيَسْتَخْلَصُوا مِنْهَا مَا كَانَ فِي مَتْنِهِمْ فَفَعَلُوا مَا اتَّفَقُوا

٢٩٩
عَلَيْهِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَصَلُوا إِلَيْهِ كَانُوا لِحَارِبُونَ أَهْلَهَا وَخَرِبُونَ
عَمْرَتَهَا وَرَكِبَ مِنْكَلُوقَانَ وَسَارَ عَلَى طَرَفِ الْيَسَارِ يَقْرُبُ
السَّاحِلَ فَطَفَرَ **نَجْمَان** **الْأَمِيرُ وَقَاجِيرَا** وَبَقِضَ عَلَيْهِمَا وَنَهَبَ مَا كَانَ
مَعَهُمَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَهَذَانِ الْأَمِيرَانِ كَانَا مِنَ مُتَشَكِّي الْأَمْرَاءِ وَأَشْرَارِهِمْ
وَأَمَّا **نَجْمَان** كَانَ مِنْ قَوْمِ جِحَا قَانَ مِنْ نَسْلِ أُولِيِّرْلِيكْ وَأَمَّا
قَاجِيرَا فَكَانَ مِنْ قَوْمِ آسُ وَبِسَبَبِ قَبْضِهِمَا إِنَّ **نَجْمَان** لَمَّا أَهْلُكَ
مِنَ الْحَرْبِ وَاتَّصَلَ بِقَوْمٍ مِنَ اللَّصُوفِ وَأَهْلِ الْفَادِ وَقُطَاعِ
الطَّرِيقِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُسَدِّينَ جَمْعٌ وَكَانَ فِي كُلِّ وَقْتٍ
يَعْتَرِضُ بَعْضُ النَّوَاجِي وَيَنْهَبُ مِنْهَا سَيَّامِنَ الدَّوَابِّ وَالْأَمْوَالِ وَيَخْتَفِي
فِي الْأَجَامِ وَيَكْثُرُ الْفِتْنُ وَالْفَسَادُ وَيَزِدُّ أَدَشْرَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مُسْتَقَرٌّ مَعْلُومٌ حَتَّى يَقْصِدَ فَلَمَّا أَتَى إِلَى مِنْكَلُوقَانَ حَالَ
فُسَادُهُ أَمْرًا أَنْ يَصْنَعَ مَا يَنْفَعُ سَيْفَتَهُ لِحَيْثُ تَمْسَحَ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِأَنَّهُ
مِنْ عَسَاكِرِ الْمَغُولِ بِأَسْلِحَتِهِمْ فَمِيرَ الْفِتْنُ بِالْعُسْكَرِ فِي الْمَاءِ وَرَكِبَ

بِنَفْسِهِ وَأَخِيهِ بُوَجَّكَ وَطَائِفَةً مِنَ الْعَسْكَرِ عَلَى الْخَيُْولِ وَسَارَا
أَعْلَى السَّاحِلِ فَلَمَّا أَتَوْا إِلَى بَعْضِ الْأَجَامِ رَأَوْا أَسْرَ الدَّوَابِّ وَسُرُجِينَ
الْبَقَرِ وَالْخَيْلِ طَرِيقًا بَانَ بَحْمَانٍ قَدْ انْقَلَبَ فِي هَذِهِ الْقَرْبِ إِلَى
بَعْضِ الْجَزَائِرِ هُنَاكَ وَنَقَلَ جَمِيعَ مَا حَصَلَهُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ ^{٥٨٥}
وَلَمْ يَكُنْ مَتَاكَ سَفِينَةٌ حَاضِرَةٌ وَلَا لَهْمُ مَعْتَرِفَةٍ
يُخَوِّضُونَ نَهْرًا يَتَلَفُفُ فِيهَا مَرْتَفَعُونَ فِي كَيْفِيَّةِ
الْعُبُورِ إِلَى الْجَزِيرَةِ أَذْهَبَتْ رِيَّاحٌ عَظِيمَةٌ وَتَمَوْجُ
الْمَاءِ وَانْسَاقَ إِلَى جِهَةِ أُخْرَى وَظَهَرَتْ أَرْضُ
الْعَبْرِ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَأَمَرَ مِنْكَ كُوفَانِ
بِعُبُورِ الْعَسْكَرِ إِلَى الْجَزِيرَةِ فَعَبَرُوا
وَقَبَضُوا عَلَى بَحْمَانِ الْمَذْكُورِ وَقَتَّلُوا
بَعْضَ أَصْحَابِهِ بِالسَّيْفِ وَغَرَقُوا الْبَعْضَ
فِي الْمَاءِ وَأَخْرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْجَزِيرَةِ

٢٠٠
أَمْوَالًا كَثِيرَةً وَلَمَّا احْضَرُوا الْجَمْعَ
لِيَصْرُبُوا عِنْدَ الْقَمَرِ مِنْ حَضْرَةِ مَنْكَ كُوفَانِ
أَنْ يَقْتُلَهُ هُوَ بِنَفْسِهِ فَأَسَارَ مِنْكَ كُوفَانِ
إِلَى أَخِيهِ كُوجَّكَ أَنْ يَقْتُلَهُ بِنَفْسِهِ وَقِيلَ ^{٥٨٦}
فَأَجْبِرُوا يَتِيمًا وَأَقَامُوا تِلْكَ الصِّفِيَّةَ فِي
تِلْكَ الْحُدُودِ ثُمَّ فِي سَنَةٍ تَأْتِي قَوِيلٌ وَهِيَ
سَنَةُ الدَّجَاجَةِ الْوَاقِعَةِ فِي شَهْرِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِمَاءُ رَكَبَ أَوْلَادُ جُوحِي
بَاتُوا وَأُورِدَهُ وَبَرَكَهَ وَأَوْلَادُ أُوكْتَايِ
قَاتَ قَدَانِ وَمِنْ أَوْلَادِ جَنْكَ كِيرْخَانِ
كُولُكَانِ وَمِنْ أَوْلَادِ جَنْجَايِ
بُورِيَّيِ إِلَى مَحَارِبَةِ
قَوْمِ بَرَقُوشِي وَبِرْطَانِ

وَفِي أَدْنَى وَقْتٍ ذَلُّوا ذَلِكَ

الْقَوْمَ وَأَخَذُوا تِلْكَ الْبِلَادَ

٥٨٧

وَفِي خَرِيفِ هَذِهِ السَّنَةِ

اجْتَمَعَتِ الشُّهُرُ الذِّكْرُ بِالتَّمَامِ فِي ذَلِكَ

الْمَوْضِعِ وَأَخَذُوا قُورِيلَتَايَا عِنِي ضِيَا فَةَ

عَظِيمَةً وَتَشَاوَرُوا وَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ

يَرْكَبُوا بِأَجْمَعِهِمْ إِلَى خُكَّارِيَةِ

أُورُوسٍ فَاتَّفَقَتْ

٥٨٨

فَانْفَقَتِ الشُّهُرُ الذِّكْرُ الْمَذْكُورُ عَلَى حِجَاصِ بِلَدَةِ أَرِيَانَ وَفَتَحُوا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ فَتَحُوا بَعْدَهَا بِلَدَةَ أَيْدَايَا وَأَمَّا كُوكَانُ فَانْفَقَتْ جَرَحٌ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ وَفَاتَتْ

بِهَا وَبَرَزَ أَمِيرُ عَرَا أُرُوسٍ بِعَسْكَرٍ لِلْمَقَالَةِ فَعَلِبَ وَقَتْلَ هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ

الْعَسْكَرِ وَاسْتَخْلَصُوا بِلَدَةَ مَكَارٍ أَيْضًا فِي مِائَةِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَقَتْلَ الْأَعْرَافِ الَّتِي كَانُوا

فِي الْبِلَدِ مِثْلَ **أُولَايَتِهِمُور** وَحَاصَرُوا بَعْدَ ذَلِكَ بِلَدَةَ كَلِي الْكَبِيرَةِ وَفَتَحُوا فِي مِائَةِ

ثَمَانَةِ أَيَّامٍ وَكَانَ أَهْلُ تِلْكَ الْبِلَدَةِ يُقَاتِلُونَ قِتَالًا شَدِيدًا وَاطْهَرَ **٥٨٨**

بِفَنِّهِ شَجَاعَةً قَوِيَّةً حَتَّى فَتَحَ تِلْكَ الْبِلَدَ وَفَتَحَ أَيْضًا بِلَدَةَ قِيرَقَلَا وَهُوَ مِنْ

أَعْظَمِ الْبِلَادِ فِي مِائَةِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَهَرَبَ أَمِيرُ الْمَوْضِعِ الْمَذْكُورِ وَهُوَ **وَنَكَبُورُ** كَلِي

وَدَخَلَ بَعْضُ الْأَجَامِ فَأَخْرَجَ مِنْهَا وَقَتْلَ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّفَقُوا أَنَّهُمْ يَفْقَرُونَ

لِلْعَسْكَرِ تَوَاقُفًا تَوَاقُفًا وَأَنْ يَسِيرُوا عَلَى صَفٍّ وَاحِدٍ فِي كُلِّ بِلَدَةٍ وَنَاحِيَةٍ يَحْتَازُونَ

بِهَا يَحَارِبُونَ أَهْلَهَا وَيَخْرِبُونَهَا وَيَنْهَبُونَهَا فَاجْتَازَ بَاتُوا عَلَى بِلَدَةِ كَسَلِ الْبَسْكَ

وَحَاصَرُهَا مِائَةَ شَهْرٍ لَمْ يَتِمَّنْ مِنْ فَتْحِهَا ثُمَّ اتَّصَلَ بِهِ **قَدَانُ** وَ**بُونُ**

وَفَتَحَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَنَزَلُوا فِي الْيَوْمِ وَاسْتَرْجَوْا فِيهَا مِائَةَ ثُمَّ خَرَفَتْ سَنَةً

الكلب الواقعة في شهر رجب سنة ثمان وثلثمائة ركب من كوكان
وقدان الى محاربة جركس وانتصر عليهم وقتلوا قوم جركس وهو المسمى
توقا ز وركب **سيبان وبوجل بوري** الى محاربة بلاد حريم من قوم
جيجاقان وغلبوا عليه وطفروا بهم وذلواهم وركب بركة وعسكر الى قوم
تجاق وكسروا عساكرهم واخذوا الالهة وقتلواهم مثل الامير **اجال**
والامير **قور زيباش** والامير **قنراد** وهو له كانوا متقدمي عسكر
بكروتي وفي سنة قاقايل وهي سنة الخنزير الواقعة لشهر رجب سنة ثمان وثلثمائة
ركب عساكرهم واخذوا الالهة وقتلواهم مثل الامير
والامير وهو له كانوا متقدمي عسكر
بكروتي ركب
ومن كوكان **وقدلي وبوركت** الى محاربة بلاد
منكس في فصل الشتاء وبعد مدة شهر واحد عشر يوما فتحوها ولما دخلت سنة الفار
في ربيع هذه السنة عينوا علي الامير **بو قدلي** ونفذوا معه عساكر
الى طرف تهور فهاقد استخلصوا تلك البلاد ونواحي اويز ورجع كل واحد

ومن كوكان في خريف هذه السنة حكم لواح القان واتفق وصولهم الى البيوت
للقديرة يحضرون القان في سنة البقر المواقف لشهر رجب سنة ثمان وثلثمائة
ح ك
العمارات التي انشاء قان في مدة غيبته في الشهر المذكور
في بلاد قجاق وراجعتهم وذكر المصيف والمشتا والمنازل
والمراجل التي استجدها قان

قيل ان قان من ابتداء قويميل وهي سنة الغنم المواقف لشهر رجب سنة ثمان وثلثمائة
التي سافر فيها للشهر اذ كره الى بلاد قجاق الى هو كارييل وهي سنة المصيف
للمواقف لشهر رجب سنة ثمان وثلثمائة كان مستغلا بالعسر واصناف اللذات
والانتقال من المصيف الى المشتى ومن المشتى الى المصيف فارخا لبال
مستقم الحال يداوم على اسباب الفرح والسرور ويلزم انولع للذات والخبور
مصاحبا للخلوات الحسان وازاحة الظلم عنهم والعدوان ويجهد في
عمارات البلاد وتطيب قلوب العباد وقد ذكرنا قبل هذا ان قان جاء

يخلق كثير من ارباب الحرف واصحاب الصنائع امرهم ان يبنوا له
في منزل قلة قورم قصر اعاليه اركان مستديرة بنيانه لان ذلك المنزل
كان اكثر لوقات السند نزل به وبنائها ايضا دارا يلق بهم العالمة للسطا^{٥٩١}
محت كان كل ضلع من ضلوع تلك الدار في الطول مسافة غلق سهم واحد
لن بني له في وسط الدار قصر في غاية العلو والارتفاع وتتم تلك للعمار
ما حسن تزيين واجل ترتب وينقشوها باواع للصور واصناف للنقوش
وتمايا قرشي وجعلها محل للسرداب لطنة ولعل الشجر اذكه والاعمال
جميعا الملازمين لخدمته ان يبنوا حولها لهم دورا وقصورا يسكنونها
فامثلوا واهل الشرفه ولما فرغ من تلك العمارات واتصلت بعضها
بعض ظهر فيها سواد عظيم ثم امر الصاغدان يصنعوا آلات الشرب
للمجلس الشريف على اشكال انواع الحيوانات من الفيل والببع
والفرس وغيرها وكانوا يملأونها من الشراب والقمير ويضعون في كل
واحد منها حوض من الفضه والذهب بحيث ينصب من منافذها^{للكوفا}

٥٩٢
الى الحياض الموضوعه ليهما ما فيها من الشراب والقمير في ان
كان سال يوما ابي البلاد احسن فليل لبغداد فامر في الحال
ان يوشس بلدا على ساحل نهر اورقون وسماه قراقوروم^{٥٩٢}
ورتبوا من ذلك الموضع الى بلاد الختاي يا ما غير اليا مات
الموضوعه قبل هذا وسموها نارين يام احني اليام الخاص
وامر ايضا ان يكون في كل فراسخ خمسة بيوت وثلثون ياما
وامر ان يقيم في كل منزل يكون فيه يام امير لحافظ على ذلك
اليام المسدود هنال وحلم بان يجلب في كل يوم من بلاد الختاي
الى ذلك الموضع خمسمائة جرجرة من انواع الاطعمة والاشربة
فيمجد في المحارز ويخرج من هنال على التدرج وامر ايضا
ان يصنع لاجل حمل الانبياء جراجر كبارا بحيث كانت تجر احدى
عشرون بقرة وامر ان يبنى للمسلمين الذين كانوا يعملون
الصنائع والحرف موصعا يبنونه قراقوروم على مسافة يوم موضع

كان في القدم يسكنه قوشيت **افراسياب** واسم ذلك
الموضع كهرخاغان وان ينني له قصرًا عاليًا كان يزل به في فصل
الرياح لاجل التصيد ورمي الجوارح وكان يزل في فصل الصيف
بموضع يسمى ارمكتو وامر ان يضرب خركاه كبير بحيث يسع الف
رجل ولا ينقل من مكانه ابدًا وكانت اوتاده من الذهب والفضة
وقد وزر داخله بالنسيم وسموه شين الادد وفي فصل
الخريف كان يسكن في ناحية من هنال على مسافة اربعة ايام من
قراقوروم ويقيم الاربعة اشهر فيها ومشتاه كان في موضع اسمه
اونل في سمار متصدا على جبال تولونكو وجالينكو ويختم مشاه
هنال وفي الجملة كانت مواضع ربيعه حوالى قراقوروم ومصيفه
كانت مروج اورمكتو وموضع خريفه طرف من تلك الاطراف
يسمى ناف وراهن بول على مسافة من بلاد قراقوروم ومشتاه كان في اونل
في واذا اراد ان توجه الى بلاد قراقوروم كان له قصر على مسافة فرسخ من البلاد يسمى ترغون باليق

كان يزل به وياكل ما يحمل اليه من اطعمة البلد وترغواته ويستريح هناك يومًا
والناس في خدمته يأكلون ويشربون ثم يأمرهم بان يلبسوا جميعًا ألوانًا
واحدة من الاثواب ثم يدخل بهم القرش وفي يديه من الشباب الذين
يلعبون بانواع الاسلحة واصناف الطرق وتبقى في القرش مدة شهر ثم يغول
بانواع العنبر معمر باصناف الله لم يخلق ابواب الخزان بل يبدل العالم
والخاص ويصل النعام الى الداني والفاصي وفي كل رواج كان يجلس على
القصر ويجمع الناس تحت يرمون السهام والنبال ويصارعون ويتفج
عليهم ويعطيهم الدراهم والدنانير واذا غلب احد اكرمه وخلع عليه وكان
قد اعز ان يمل في مشناه حائط اعلى مسافة يومين من الخشب والطين
ويخلق عليه الابواب وسما جهه وكان اذا اراد التصيد نحر انواع العنبر
ليركبوا الى ذلك الموضع على الشاوب ويسوقوا انواع الصيد الى
الحائط من مسافة شرا واول فاذا احتاجت الصيد في ذلك الحائط
يدخلوا بنفسه وسط الصيد مع جماعة من خول صدي ويتفج

ساعة ويتصيد فاذا ملّ خرج وان تقع على موضع عال ولعل الشهزاد كيه
 بان يدخلوا وسط الصيد ويطرحوا من الصيد مما يتمكنون منها ثم يدخل
 العوام وسائر العساكر فيقتلون منها شيئا كثيرا ويفتحون الابواب
 حتى تخلص بعضها ويزلون هناك ثم ياحر البكا ولية ان يسموا تلك
 الصيد على الشهزاد كيه والاعرا والعساكر حيث يختبئ منهم احد او يقيم
 في ذلك المقام مدة تسعة ايام كل يوم يعمل فيه الطوي لغنى الضيافة
 ثم يرجعون الى بيوتهم على احسن وجه والستادام
 حرك

مرض اوكتاي قان وفاته

قيل ان اوكتاي كان مريض الخمر مفرط في شربها غاية الافراط
 فهذا السبب كان يضعف كل يوم قوته وتزيد اختباطه وكان
 المقربون بحضرة يجتهدون في ان يبتلعوا من الشراب او يقلعوا فيه
 وينهون عنه فلم يلبث اليهم ولا يسمع كلامهم وكان يكثر الشرب رغما لهم

فغنى **جغتاي** لميرامعبرا ليكون شحنة الشراب خوفا من افراط الشرب
 وشفقة منه على القان وامر بان لا يملن القان من كثر الشرب وان
 يستقيد اقداحا معدودة معينة وقان ايضا كان يقبل قول اخيه واخياله
 فلما راي قان انه قد جرح ومنع من كثر الشرب تطف الى الامير الذي
 كان شحنة الشراب ان يستقيد عوض الاقداح للصغار اقداحا كبارا
 فوافق الامر المذكور ايضا وصار يذم له وصار بسبب هذا مرحله للمقربين
 للمعبرين لديه ولم يكن في ملازمته لقان فلهذا ولبن **ايقير بيكي**

التي كانت لخت **سروقني بيكي** كان باورجيا وكانت هذه
 لبيق بيكي تحي كل سنة من بلاد الختاي حيث كان مقامها هناك
 الى حضرة القان وتضيف القان بمشورة اختها **سروقني بيكي**
 ويبدد القديح فلما جاءت في السنة الثالثة عشر من ابتدائه جلوس قان
 على سرير السلطنة على قاعدتها المعهودة وعملت طويا الى ضيافته
 ومثت قدجا للقان باتفاق وله الذي كان باورجيا قان وشراب قان

في ذلك اليوم شربا كثيرا وسكر شديدا ولتفق انذات في يوم مغاية
المبالغة والافراط في الشرب فلما أصبح ميتا قال لخواصته والاعوان
ان ايقظوني **لن ايقظني** ولينها لبنا ورحي قد سماقان وكان هذا الحديث مخبر
من الامير **الجيد لن مويا** الذي كان كوكلا لاش لقات
ولمير معتبرا من قوا رجلاير قال لا ينبغي لكم ان يتحدوا بمثل هذا الحديث
فان ايقظ سكي هو لبنا ورحي الذي كان قبل هذا يمد للطعام والشرب
ولم يظهر عليه شيء في هذه المدة الطويلة ولا ينبغي لكم ان تنسوا ليه والى
والدته شيئا من هذه الاسباب وانما كان رجلا مفراطا في
الشرب متجا وزاجعا وقد حان اجله فنهاهم عن افساء هذا الكلام
لان هذا الامر كان رجلا عاقلا عرف ان سبب موته هو افراطه في الشرب
ومن افراط فقل ان يخومنه ومات قان في قول المغول هو في كار
يل وهو من البقر المولود في هذه السهول من تان وبلين وسمانه
وكان ابتداء سلطته ايضا في مثل هذه السنة وقد ذكر **خواج احمد علاء الدين**

صاحب الديوان ان وفاته كان في فارس بيلوي سنة الفهد
الموافق من شهر جمادى الاخرة من سنة تسع وثلثمائة وعظام
او كتاي خان واولاده كلها مدفونة في جبل عال اسم بورد ارق
قاسرويلون دائما في اعلاه الثلج وقيل اسم بكد او اوندور وخرج
من اسفل هذا الجبل نهران احدهما يسمى بسون مويلن والثاني
يسمى تركان اوسون وينصبان في نهر اردش وبين هذا الجبل
وبين نهر اردش مسافة يومين والامير **جابر** يشي
محدود ذلك النهر وقيل ان قان كان له طبيب يقال له **عمران**
نظم في مازح وفات قان مرصوا وبعثته الى بلاد ما وراء النهر الى بعض
اصدقائه على هذه الطريقة **نظم**

در خلط خلط فزون کرد ره سال فلان روز ویدی اذ منی خبر از ی خبران
اندر بطلان خراجش مددی کج مام
منری باز بران و مدد باز بران

حيث كتبنا تاريخ قان من ابتداء قوس يلى التى هى سنة الغنم المولقة لشهور
سنة اثنتى وثلثين وسماءه الى انتهاء هو كاريل وهى سنة البقر المولقة
سنة ثمان وثلثين وسماءه ومجموع هذه المدة يكون سبع سنين وتوفى في
آخر السبع بتمامه وكما له فلنشرع الآن في ذكر تاريخ الخوارج الذين كانوا بلاد
الختاي وماجين وذكر الخلفاء وبعض السلاطين الذين كانوا باقين
وبعض الملوك الذين كانوا موجودين ببلاد ايران وذكر ايضا الشهر اذ كيه
والا حراء الذين كانوا ايضا بعصر قان واحكام في بعض الاطراف من
الممالك على سبيل الاجاز والاختصار ولله المستعان على ذلك
تاريخ

الخوارج الذين كانوا في بلاد ماجين والخلفاء وبقية السلاطين
والمملوك والامايكية الذين كانوا في بلاد ايران وبلاد الروم
والشام ومصر وغيرها وبعض الشهر اذ كيه الذين كانوا
في بلاد قجاق وبعض احواء المغول الذين كانوا في بلاد خراسا

وغير بلاد خراسان في هذه المدة اعنى السنين السبع المذكورة
التي كان ابتداءها من سنة الغنم المولقة لسنة اسد وسماءه
الى انتهاء هو كاريل وهى سنة البقر المولقة لسنة ثمان وثلثين وسماءه
كانوا معا صرنا لقان وذكر النواجر والغرائب والحوادث والمواقع التي حدثت
في هذه السنين السبع على سبيل الاجاز والاختصار لله المستعان

ولله المستعان
وعلى السالكين

تاريخ

خوارج ماجين الذين كانوا معا صرنا
لقان في هذه المدة المذكورة
المفصلة

لي

احد والرعى سنة بعد السنين السبع الماضية

ارخ

الحلفاء والسلاطين والملوك والآبائيه

الذين كانوا معاصرين لقائهم في بلادهم المذكورة

الحلفاء

كان الخليفة في بغداد المستنصر بالله امير المؤمنين

من آل عباس وبنى في هذه السنين المدرسه المتنصريه ونعم عمادها
وفتح في سنة احدى وثلثين وستمائة وخمسة على جمعهم كان بغداد من الامه
والايمان والافاضة الامان وعمل للوظائف والجلال والكرامه

كما ذكرنا في تاريخ الامم المستنصر بالله وكان مجموع ما خرج في ذلك اليوم

ما ينف على الف الف دينار والله اعلم بالحقيقة

ارخ السلاطين

كان سلطان الموصل يدعى بالمر لولو وكان في بلاد الروم

وكان السلطان في بلاد كرمان السلطان الملك الناصر قتل

علاء الدين
السلطان
رحمه الله

سلطان ابن بولاق **جانب** وقد ذكرنا صوره حاله في المدن المذكوره فيمنه

مستة وثلثين وستمائة بعثه والد بولاق **جانب** الحضره فان اتصلت اخبار

وفات ابيه حيث كان قد قرب من الحضره لم يملكه المراجع فاقبل الحضره

واحترمه فان واكله كما هو عادة السلاطين وخصه بالشرف والسيور غايه

وحيث كان قد سبق وباذرا الى العبودية اختص بلقب **قيلغ سلطان**

وامر ان يكتب له **ديليغ** بحكم بلاد كرمان وما يتبعها واما اخوه

قطب الدين فانه لما مات ابن تصدى للسلطنة في غيبة اخيه فتجهز

ايضا الى المسارعة الى حضره وملازمه للعبودية فلما وصل

رأى للدين الى بلاد كرمان لتفق ان اخاه **قطب الدين** كان قد سار

الى الحضره على طريق خبيص ولما وصل **قطب الدين** الى الحضره فان

بقي هناك مدة يلام خدمه **محمود يلاج** واخوه ذكره قيلغ سلطانا

متغيا لسلطانه

الملوك والآبائيه

ارخ

كان في بلاد **فاندن** وكان في **ديار بكر** وكان في بلاد **السام**
وكان في **مصر** وكان في بلاد **المغرب** وكان في بلاد **فارس** كان في **ديار بكر** وكان في
بلاد **سجستان**

ت **الشهر اذ كره الذين كانوا في بلاد قحاق وديار ارم**
خراسان وغيرها من البلاد

ت **الشهر اذ كره الذين كانوا في بلاد قحاق**

نقل ان في خريف قلعة سيل وهي سنة الفار المولى سنة سبع وثلثمائة
لما رجع وحكم **اليرليغ** من بلاد قحاق وركب الشهر اذ كره واخوته
قدان وديار بوجاك الى محاربة بلاد ارم والاقوام الذين يلبسون
القلانس الاسود وحاصروا البلد الكبير الذي لهم وهو منكرقان واستخلصوا
في مدة تسعة ايام ثم ساروا الى نحو بلاد ارم واصروا قسما من العسكر ثمانا

توماناً وحكموا ان يسروا في طرق متفرقة صفوا واحداً وكل منته وكل ناحية وقلاع
وجدوها في طريقهم حاصروها وفتحوها ونهبوا اموالها وقتلوا اهلها واستخلصوا
في جملة البلاد بلدان اوج اغول التي كانت خاصة **اواد مور** بعد محاصرتهم
اياها لمدة ايام وفي هوكار سيل وهي سنة وفات قان في شهر ربيع وصد
الشهر اذ كره الى بلاد بوزارد وباشغرد من طرف جبال حرقان وتجاوزوها
وساروا **اورده** و**بايدار** الى جهة اليمن فوصلوا في طريقهم الى بلاد ايدارود
وخرج اليهم **ايندر** بعسكر وحاربهم فغلب وانكسر عسكر وساروا نحو
استاريلا وحارب مع السلطان باشغرد وغلب عليهم عسكر المغول
وقد ان وديار بوري ساروا على طريق قرالواغ وتجاوزوا الجبالها وجاربا قوم اولاغ
وكسروهم وانتهوا الى جبال باياق توق واجامها والى حدود بيشلاوود وخلصوا
في تلك الاجام واخرجوا العصاة الذين كانوا قد اخلقوا في تلك البلاد
والاجام وهذا الشهر اذ كره صاروا على هذه الطرق الخمسة المذكورة واستخلصوا
جميع تلك البلاد والقلاع التي تتعلق ببلاد باشغرد وما جاورها وساروا

عساكرها وهزموا سلاطينها وصيفوا في وادي نيسه وركب قلان معسكر الى محاربة
نواحي تاقوت واربوق وسراف واستخلصها وهرب سلطان ذلك المقام
وهو **كرك** الى ساحل البحر ولم يزل قلان سابقا خلفه الى ان
وصل كرك الى بلد تلتكين وركب على السفن ودخل الجزيرة فحين ايسر
قلان منه رجع وفتح في حراجه بلد لولا قوت قرقى وناحية قبله
بعد محاربة كثير ولم يتصل بعدهم اخبار وفات ثم في سنة
الفهد اجتمع كرك قباقي لمحاربة كوتن ابن جوجي وناحية **سنگفور** وركب
بينهم قتال عظيم وفي آخر الامر انتصر كرك المغول على عسكر قباقي وكسروهم
ورجعوا ايضا في خريف هذه السنة الى حدود تيمور قهلق وعبروا
اجبال وسلموا الى الامير **ايلاو** عسكر عظيم وارسلوا به
وعسكر الى بلاد القباقي ليتفحص عن احوال الاعزاء القباقيين
الذين كانوا قد هربوا الى الاطراف وقبض عليهم ويستخلص بلاد اورنقوت
ونواحي باداج ويجعلهم مطيعين ويحيى برسلهم الى حضر الشيراز كية

وانتهت ملك السنة في تلك الموضع وفي اول ايلول تولى بيل التي هي في الارض
المولفة لسنة اربعين وسماه فرغوا من استخلاص تلك الموضع والممالك وجعلوا
سالين غانغ وصيدوا في لطرف واستولوا في موغاي بلاد هي سنة الحجة
المولفة لشهور سنة اربعين وسماه واصلوا الى بلادهم وقومهم وبرزوا في سواهم

اربع **الاعزاء الذين كانوا في بلاد خراسان**

فلما مات **چنقور** ارسلوا رسلهم الى حضر قان وانهوا الى حضرة خبر وفاقا **چنقور**
فبرز الحكم بان يكون حكم خراسان مفوضا الى **نوبسال** وكان هذا
نوبسال مغولا اعتيقا تجاوز عمره من مائة سنة فبادرت الاعزاء والبتيكجية
الى خدمته نوبسال واشتغلوا في امور الديوان ومصالح البلاد فتوجه شرفا
إلى الخليفة الى خدمه بان تو وكان **كوز** يتردد على قلعة فاتفق
ان الملك بهاء الدين صعاوك جري بينه وبين **محمود شاه** **السبزواركي**
تراجع الاجل سبع من الاسباب التي تتعلق بها وتوجه بهاء الدين

الحضرة قان وعرض كلامه على العبودية قيل له ان الحكم في غيبة الخصم
غير جائز فينبغي ان يحضر الخصمان حتى يحكم بينهما فلما رجع الملك بها الى القان
صعولك وبلغ الحكم لم يرض **كلبلاد** وثوبال فاسمعوا من استدعاء
محمود شاه فتوجه حينئذ لوركوز وليس له تمكين في الحكم فاجتمع باولا
جناتقور و اشار الى كبر اولاد جناتقور وهو **ادكوتقور** بان يذهب الى حضرة
قان ويطلب منصب ليدفعه الى عبودية القان حتى يعرض على راي قان
ان عمال كخراسان تجري فيها احتياطات كثيرة واصور خارجة عن وجه الصحة
والسداد وجمع من اصدقاء الوزير **چنقاى** عرضوا حديث ادكوتقور واستجروا
الحكم بان يذهب الامير **ارغوز** والامير **قوربوقاوشمس الدين**
لهر ويتفحصوا عن ذلك الحال فلما سمع لوركوز هذا تباخر الى القان في
حضرة قان فلما وصل الى ناحية فنالت اجمع به اولاد الجماعة وانهوا اليه
الحال فلم يرجع بقول الا يلحيه فتسببت به الامير ييقور وضربه فكسرت سبه فلحق
لوركوز ثيابه المملوطة بالدم وارسل بها الى حضرة القان ورجع بهم الى بلاد

خراسان فلما وصلوا الى خراسان بعث **كلبلاد** و **ادكوتقور** كلاهما

في طلب العمال والكتاب وجاء بهم على سبيل القهر والغلبة الى دارهم وسعوا
في تفتيش الحال وكان لوركوز يتعلل للمدة خمسة واربعين يوما وصل بهمور
فرمان قان يتضمن ان جميع الاعوان والملوك يحضرون الى العبودية ولم يسألوا
هناك شيئا وقيل ان قان لما رأى النوب المملوطة بالدم غضب غضبا شديدا
فبعث **كوركوز** انه برز الحكم بان يحضر الجماعة بموجب الحكم
ورب هو في الحال مع جماعة من خواصه واتباعه واسياعه و**كلبلاد**
و**ادكوتقور** ايضا اضطروا الى الركوب مع جماعة من الاعاقد فلما وصلوا الى
بلدة بخارا اضافهم **طلساه صاب** فانفق ان الامير **كلبلاد** خرج
من بين الجماعة ليصلح رايه فانهز عليه الفرصة بعض الاسماعيلية التي كانوا
يقصدونه وجرعوه جرعا عنيفا ومات هناك فلما وصلوا الى الحضرة
القان ضربوا خيمة كانت مع ابن **جناتقور** ودخلها السلطان
وامتغلل لضيافته فلما خرج منها قان لاراقه هبت ريح شديدة فاصلع

او تاد بلك الحجة ووقع الحشابه على سيرة سرياقان فتأذنت فاعزق ان
يقطع تلك الحجة قطعاً ومهب ووقف بذلك المسبب امراد كونه مورم لسبوع
الحضرة الحجة التي جازها **كوز كوز** وعمل طويلاً في تلك الحجة ودخلها السلطان
واستغل فيها بالعشرة ومن الهدايا التي كان كوز كوز قد مدها
منطقة مصغرة من ايجار اليرقان فاستظفها فانشدت على مشطه وكان
بخاصرة ادنى الم فسلن ذلك الام فتقال بها قان واصلح بها المور الام
كوز كوز فارتفع شأنه فبقيت الاحياء محكم للفرمان سألون حدث هؤلاء الحكماء
الى مدة ثلثة اشهر ولم يصل الى الفصل حتى جلس يوماً قان بنفسه وسأل
عن حديثهم وجعل الذنب على ادكوتهم ولباعه وقال حسبلون
بالسبع بك اليه ليصلح شأنك ويفعل بك ما تستحقه فقال **جنقاى**
الوجه **ن** القان حاتم على باتو واى كلب هذا كحاج فنه الى مساوئ السلطان
محكم فنه قان بامرى من المصلحة فعنه عند قان خامريان يصطلم هو وكوز
كوز واذن لهم في ضجعة **كوز كوز** بل للرجعة وقال لهم ان احكم

قد ثبت ان الايقاق الكاذب يقتل السنة وانتم حكم
لذنه يستحقون القتل كما ان المار يقتلكم لانكم قد حستم لينا بطر وبعيد ولكم اواد
ونسوع كلام سظرون اياكم قد وهبنا لم اياهم لا تقدموا لعد هذا على مثل هذا الذي
وقال ايضا **لوز كوز** اذا عاشرتهم بالحقد القديم والوزر القديم
فلنكون مذنباً ايضا وامر ان يعرف الامير **كوز كوز** من طرفه امر
كل بلدة وناحية استخلصها الامير **جور مانغون** وحكم فيها وحصل خزانها
واموالها فاعد كوز كوز عدة رسل الى اطراف ممالك خراسان بهذا الخبر قبل
وصوله وسار هو الى خدمه **ننلو** اخى باتو وسار من هناك الى طريق
خوارزم متوجها الى خراسان ووصل الى بيوت في جمادى الاخرى من سنة ١١١١
ولحضر الاحياء والاكابر والصدور والرؤساء واسمعهم حكم
وعين علي بنديان ليدرا الى بلاد العرق واخرى بجان وبعد فقال له كثيرة مع الامير
جور مانغون حتى تمكن من التصرف في سائر البلاد وقر في فيها الاموال
للقرية واخار **كوز كوز** لاقامة بلدة الطوس وشرع فيها بالعمارات

وقضى على شرف الدين الجوارح وأمر بتيده وولى مكانه في الوزان **اصيد**
الدين الروغدي وأرسل في انهاء حال شرف الدين الحضر قان
 وسار هو ايضا في عقب الرسول الحضر قان فلما رجع الى بلاد ماوراء النهر
 وصل على قنطرة اسمها جرت من بين امير مرارجى منازعة
 فقال ذلك الامير ان لم اعرض حديثك فلست برجل فقال له على من تعرض
 حديثي يعنى ان الذى تعرض عليه حديثي قد مات وكان
 قد توفي في ذلك القرب فذهب ذلك الامير الى عند خاتون جغاي
 وبكى وقال ان **كور كور** قد بلغ من اعمه انه يقول مثل هذا الكلام فارسلت
 تلك الخاتون الى حضر القان تستلجى من **كور كور** وقالت ان مثل
 كور كوز يجاسر لن تكلم بمثل هذا الحديث فامر ان يقبض على **كور كور**
 ويحشى منه التراب الى ان يموت وكان كور كوز قد وصل الى خراسان
 فارسلت هذه الخاتون الى ابنتها الى ابن **كلبلاد** بان يرضى على
 كور كوز وسلمه الى الابليجة فسمع كور كوز بهذا الخبر فهرب ودخل قلمطوس وجاءت

العساكر وحاصروا القلعة فبعد ثلثة ايام ظفروا بالقلعة وقضوا على
كور كور وسلموه الى الابليجة سلسلا فاخذوه وحشوا في التراب
 حتى اختنق والسلام **ارسخ للنوا**

والغرائب والحوادث التى حدثت في هذه المدة المذكورة المفصلة
 للقسم الثالث

من قصة في ذكر سيرته و اخلاقه المرضية و علوه
 للشريف و امثاله و حكمه المستحسنه التى يلفظها و امره لاهلها
 و الحكايات النادرة و الحوادث الواقعة في عهد عالم بدخل

في القسمين السابقين و لا الفناها

من كل كتاب و معناما

لفوا الرجال و كانت صفة

بجمعنا ما و بئنا ما

على الدرس

في ذكر مكانه

كان فان متصفا بالمكارم ومتخلقا بحاسن الاخلاق وحرثا باشراف العادات
ودائما كان ينعم في حق الانام باصناف الانعام والولن الاكرام وقد جعلت
طبيعته على محبة المعدلة والنصفه بين العباد بحيث لم يغفل عن ذلك طرفة عين
ولا يمتد بصره وكان كثير من الاوقات ينكر عليه حامد ومنه عز وجل ط الجود
وكان يقول ان الناس يتحققون ان الدنيا لا تدوم احدا فاحرم ان سقى الانسان
ذكر بالفعل الجميل وحكى بها اسم من بعد

كأقرب

ذكر باقي راحلهم ان عمر باقي لفه اند

ان دخن بس ترا كالتا قيار الصالحا

وكان اذا جرى لديه ذكر لسلطان والملوك الماضيه وجرى ذكر كنوزهم قال
ان هؤلاء الاقوام لم يكن لهم نصيب من العقل لانه لا فرق بين الكنوز والمذوق
وبين التراب لكونها غير منتفع بها واذا حل الاجل ودنى المسير الى دار الاخر
ولم يكن المرء بعد نائيا الى دار الدنيا وانقطع الانتفاع بالكنوز والاموال

٢١٤

المدفونه فتحن كنز الكنوز في زوايا القلوب عوض ما كنزوا هولا في زوايا
الارض ومهما كننا ان نفرق الاموال الموجه على ارباب الحاجات ليدخلنا
الذكر الجميل وحصل لنا الاجر الجزيل تصدقا وسود فعلنا لهذا الاخبار ومحمد
لهذا الاقوال على طرق الاحمال علة حكايات على هذا التفصيل ان كان كان
قليل من كثير وحقق لمن جليل

الاول

نقل ان كان من عادات المغول ورسوم الانزال في الربيع والصف للابنزل
احد منهم عريانا الى المياه للغسل ولا يغسل يديه ورجليه فيها ولا يغرق منها بالاول
الذهبية والفضية ولا يسطون الثياب المفضولة في الصحار بالهنا ويرعون
ان ذلك موجب لزيادة الرعد والبرق وحدوث القوا لعق وهم يخافون
منها غاية الخوف فانفق ان كان كان يوما قد رجع عن الصيد هو و

حسب اي فرأيا شخصا من المسلمين قد نزل الى الماء يغسل فيه فذهب
اليه جعناى وشرع ليقتله لانه كان لسد الناس محافظة على الرسوم
وللعادات فقال فان نحن الآن قد مللنا وتعبنا من الصيد وهو اخذ

النهار فاحفظوا الى ان تصبح ونسأل حشره ونقتله وسلم الى رجل من حجاجه
 اسمه **داود بن حبيب** واعرض بعض الخوارج ان يرمي بالشدة من لفضة كان
 غسله ودرس في الحنفية الى المسلم من بعده يقول في وقت لحضان ليسل الى رجل قليل
 البضاعة وكلما كان معي من المال وقع في الماء نزلت الى الماء لا اخذها فلما حضر
 وسئل اخرج بتلك الحجة الملقنة فارسل الى ذلك الموضع وقتس فوجد للبائسة
 فعال عند ذلك **او كافي** فان من الذي يقدر على مخالفة العادات والرسوم
 وتغير الاحكام القدر التي هذا المسلمين المضطربا بحرج عن ترك هذا المحقر
 ولم يكن له غيره شيء يعش به جعل نفسه فداء لهذا المحقر فاقدم على هذا الذنب
 فيسخر لنا ان نعفو عنه وامر ان يعطى من كخراته فوق هذه البائسة عشرة
 اخرى ليعيش بها ويؤخذ عليه حجة ان لا يرتكب بعد هذه مثل هذا الذنب
 ولا يقدم عليه وبهذا السبب وامنا له صارت له حيلة الابرار عبيد الاخلاق
 المشرفة وهذه اخصلة المذكور اذا ولد له احسن من الكوز اخضر وبه الملكة
 الكسوية **الاخري**

الشدة
 بنهاة كفه ونهاه
 فيمنارة

فيمنارة

قيل ان في ابتداء سلطنة قان كان من جملة احكامه انه لا يذبح لاحد
 الغنم ولا حيوانا اخر من حلقومه بل يشق صدره او دقته فاشترى شخص
 من المسلمين غنمه من السوق وذهب بها الى بيته وغلق الابواب وركبها
 فاتفق انه اراه شخص من القباقيقة فيبصر الى الدار فلما علق المسلم
 الباب وعرف انه قد اشتغل يذبح الغنم تسلق عليه من السطح
 وقبض المسلم وجاء به الى حضرة القان فاشار اليه النواب ان يتفحصوا
 عن الحال فتفحصوا وانهوا الى علومه فقال اما المسلم فقد راعي حكما
وياستنا والترك قد تركه حيث قد تسلق على سطح المسلم بخير اذنه
 ودخل على حرمه فامر بقتل الترك وخلق سبيل المسلم

الاخير

قيل انه ورد علي حضرة من بلاد الختاي جماعة ممن كانوا يلعبون
 بالخيال ويظهرون انواع الصور والاشكال فاستاذنوا في اللعب
 فاذن لهم في ذلك فاخرجوا الوان الصور فصار

لا تسلق
 بدور بركة

يتفرج عليهم فظهروا صورة شيخ بهي وعمامته في حلقة تجده في أدنا
الخيل فسأله عن هذا الشيخ فقالوا هذا صورة شيخ من المسلمين
الذين كانوا غصاة على حضرة القان فاخذهم العسكر وجروهم على
هذه الهياة واخرجوهم من بلاد اسراء فامرهم ان يتركوا اللعب
وبعث الي الخزان اخرجوا انواع الجواهر واصناف النفاس المصنعة
التي يحبها من بغداد وبخارا وكذلك ايضا احضر الخيول العربية والانواع
النفيسة وغيرها من الاشياء التي لها قدر وفيمه وامر ايضا ان يحضر
انواع النفاس والجواهر التي تجلب من بلاد ختاي وامريان يقوم هذه هذه
فلما قومت ظهر بينهما التفاوت وفرق عظيم في القيمة فقال عند ذلك
قَالَ ان اكثر الناس من التاثير يعني به العجم حتى ان الفقير منهم
يؤمن ان يكون عنده عنده مالك من الختاي ولا يوجد قط عند احد
من احرار الختاي اسير واحد من المسلمين وليس ذلك الا بسبب الحكمة
الالهية والعناية الانبئية المتعلقة بحال هؤلاء القوم ولذا رفع مرتبتهم

الذ
بها
فه

فوق المراتب وقد ورد ايضا في الاحكام الشريفة الجنكيز خانية ما يدل
علي هذا المعنى وهو انه حلم ان دية المسلم يكون اربعين بالستر من
الذهب ودية الختاي يكون حمارا فمع وجود هذه الدلائل الواضحة
والبراهين الساطعة كيف يجوز ان يستخف باهل الاسلام فانه يستوجب
القتل على هذا الفعل القبيح والحركة الشنيعة وحيث انتم غيابة قد وردتم
علي حضرتي راجيا صلاتي قد وهبت ارواحكم فارجعوا الان ولا تقدموا
فيما بعد على مثل هذه الحركات ابدا **والسلام**

الآخر

قيل ان بعض ملوك الايران بعث الى حضرة **قَالَ** فصا من الحجر
اللعل المسمج قد ورثه من ابيه واجلاده في جملة ما بعث به من التحف
والهدايا وكان اسم النبي صلى الله عليه وسلم منقوشا على هذا
الفض واسم ابيه وجدته منقوشا تحت اسم النبي صلى الله عليه وسلم فلما
عرض عليه ذلك الفض امر بان يحضر حكاك جلد ولين يمسح ويغسل الاسماء

رَبَّنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ

المنقوشة على ذلك الفص الاسم تيمنا به وتبركا ويكتب اسم القان
تحت اسم **النبى عليه السلام** ثم يكتب اسم ذلك المهدى
عليه **الآخرى**

٦١٩ قيل انجاء الى حضرة شخص قد عجز عن الكسب ولم يكن له حرفة
يحصل بها قوت عياله فاخذ اقطاعا من الحديد على هيئة الدرفش
وركبها على اقطاع من الخشب وجلس على طريق **قار**
منظر الجحيم فلما قرب منه وقع نظره على الرجل المذكور فبعث اميرا من
الخواص ليتفحص عرجاله فلما دنى الامير منه وسأله عرجاله قال
انى رجل عاجز ضعيف قليل المال كثير العيال وقد جئت بهذه الهدية
المرجاء الى حضرة القان لينظر في جالي ونعم ويتصدق على فاخذ الامير
تلك الحديدات منه وجاء الى حضرة قال هذا رجل ضعيف ذو عيال
ولم يعرض عليه تلك الحديدات لحقارته فقال له قان ابن الذى جاء به
لحضرتنا فاخرج الامير تلك الحديدات فقال هذا ايضا يصلح لبعض الناس

فان رعاتنا يحتاجون الى مثل هذا ليحيطوا بها ظروف اللبن والقمر
فامر بان يعطى عوض كل قطعة من الحديدات بالسعر الفضة
وخلع عليه **الآخرى**

٦٢٠ قيل ان بعض التجار جاء الى حضرة وقال اريد ان تدفع الى
من الخزانة حمما به بالسنة لاجعلها راس المال واتجر بها فقال للنواب
ادفعوا اليه تلك البوا السنة فقبل له ان هذا الرجل مخلص وعليه دين مقدار
حمما به بالسنة فقال في جوابهم ادفعوا اليه الف بالسنة ليؤدى منها
دينه ويترك الباقى **الآخرى**

٦٢١ قيل انه وجد مكتوب في حدود المنازل التى لهم كنوز
من **افراسياب** وقد ذكر ايضا ان الحيوانات التى توجد في تلك
الحدود لو احتمت لم تنطق على جملها فقال قان لما قرئ عليه هذا المكتوب
لنا حاجة لنا الى كنوز الغير والذى قد وهبنا الله تعالى من انواع الاول
والولان الخيرات نفرقت على اقاربنا ومن هو دوننا فزوى الحاجات

الاحاديث

قيل ان بعض الازنقة اخذ من الخزانة خمسة مائة بالسنه على سبيل البضاعة
ثم رجع بعد مدة ولم يكن معه شيء فلما سأل عن المال اعتذر بعد غير مسموع
وقال قد خسرته في تجارتي فامر قان بان يدفع اليه خمسة مائة بالسنه
اخرى فاخذها الرجل وسافر بها ثم عاد بعد مدة اخرى فافلس المدة
الاولى فامر ايضا ان يدفع اليه خمسة مائة بالسنه اخرى ثم جاز بعد منه مفلسا
فخاف النواب والكبة من عرض حديثه على الحضرة فتوسل حتى عرض
عليه حديثه وقالوا ان فلانا يضيع الاموال في البلاد ويأكلها فقال
كيف يمكن لكل لبوا السنه فقالوا انذير قها على الاوابين ويصرفها في
الاكل والشرب فقال **قان** حيث ان لبوا السنه تبقى على حالها
وقلها وان الجماعة الذين يصل اليهم لبوا السنه هم ايضا حمله الرعايا اليه
لنا فيكون المال باقية على قله اذ دفعوا اليه ما يلمس من لبوا السنه
وقولوا حتى لا يصر فيها **الاحاديث**

قيل ان اهل طامغوا وهي بلدة من بلاد الختاي عرضوا على **قاي**
انه قد ائتمنا قرض ومقداره ثمان الف بالسنه وهذا موجب لثقتنا ببلدنا
لانهم متي اقمنا طالبت الغرماء وليس لنا قدرة على الاداء فهدروا لنا
من صدقات تلك الحضرة ابراز الفرمان النافذ الي الغرماء بان يصبروا
علينا في الاداء حتى نقضيها على التدرج فلما عرض عليه الكلام قال
ان الزمنا الغرماء بالصبر والمواظاة كان ذلك اضرارا عليهم وموجباً
لخسارتهم وان اهلنا حدث الرعيه اضطربت احوالهم فالاولى ان
نطلب للغرماء وناخذوا ثاقهم ونُدفع اليهم لبوا السنه من الخزينه
فلما سمع الناس هذه القضية كانوا يتفقون بعضهم مع بعض ويكتبون
حججه ويحيون بها الى الخزانة وياخذون لبوا السنه من غير حق حتى اخذوا
اكثر من المبلغ المذكور **الاحاديث**

قيل ان يوماً كان في بعض الصحاري متصيد الفخار
اليه شخص من الفقراء واهدي الى الحضرة قان ثلثه بطيخات

ولم يكن هناك شيء حاضر من الأموال والثياب قال **موكا خاتون**
 ادفع لي لؤلؤتي اللتي في اذنك قبل ان هذا الفقير لا يعرف
 قدر هذا الجوهر النفيس يعني ان تقول له حتى تحضر بكرة الغد وتأخذ
 ما يقدم فان من الذهب والثياب فقال في جوابهم **الطاعة**
 للفقير على الاسرار وهذا الجوهر لا بد ان يعود اليه بعد ايام فاعطى
 اللؤلؤ على وجه المشار اليه فرجع الفقير ورأى بها وابعها بشئ يسير على بعض
 الناس فلما رأى المشرك ذلك الجوهر قال في نفسه هذا الجوهر
 النفس الملق بالاحضرة القان فجاء بها بكرة الغد الى حضرة فالفتقان
 عند ذلك وقال المراقب لكم ان هذا الجوهر يصل اليه وسع الفقر
 بشئها فامر ان تؤخذ اللؤلؤتان منه ويدفع الى **موكا خاتون**
 وسعر على الرجل الذي جاء بها فخلع عليه **والسلام**

الاحمد

نقل لنهار اليه رجل ومعه نشابتان وجئ على الكلب من يده

وقال اي فائدة لنا من هذا الذي جعل لبري للنشاب وعلى سبعون
 بالشت من الدين قال امرقان بان يدفع اليه من الخزانة هذه بالشت
 لاجل في كل سنة يرسم الخزانة عشرة الف نشابة من اليا سيخ كان
 تفضلا منه في حقى فقال قان هذا المسكين لو لم يكن مضطرا لم يتحمل
 بهذا القدر لاجل هذا البوالش الحقيق ثم تقدم ان يدفع اليه مائة
 بالشت تقدا حتى يودي منها دينه ويرتب امره ويرسم حاله باليا في
 فاعطى في الحال مائة بالشت فحجز الرجل عن الحمل فحصل قان عند ذلك
 وامر ان يدفع اليه جر حرة وبقرتين ليحمل الجر حرة وتجرح البقرتان وتجمع
 الى بلدته

الاحمد

قيل للماني بلدة قرا قوروم دخل يوما الخزانة فرأى فيها بقدر ثوب
 من البوالش فقال اي فائدة لنا من هذا بل يلزمنا كلفة المحافطة
 عليه وامر ان ينادي في البلد فانه يحضرها لها الى الخزانة وتأخذ من
 البوالش ما يحتاج اليه قباير الناس من البلد وضيعهم وشريفهم

واخذوا من البوالشدة شيئا كثيرا **الآخر**

قيل ان بلدة قراقورم كانت خالية من انواع الزراعات جدا لانها كانت في غابة الافراط من شدة البرد فمنع بعضهم شيئا من بذر الفجل ونبت منه شيء يسير فحمل منه الى حضره فاعجب ذلك

وامر بان يعد ذلك الفجل مع اوراقه فجاء عدة مع الاوراق مائة فاعطى بعد ذلك واحدا بالسهة **نظم**

لرذل ودست بجر وكان باشد

دل ودست خدایگان باشد

نقل انه جاء الى حضره قان رجل من منكري دين الاسلام والشرعة المطهرة المحمدية وكان هذا الرجل من العرب وجئى على ركبة جيى جلس قان وقال اتى بريت جنكيز خان في المنام فقال لي اذهب الي ولدي وقل له اقتل من المسلمين خلقا كثيرا لانهم قوم في غاية الرداء فلما سمع قان حديثه افكر ساعة في كلامه وقال ان ابني كلما بترجمان لو بنفسه فقال

بل كلمني بنفسه ثم سأل هل تعرف لغد المغول فقال لا فقال ان الان انك كاذب لان ابني لم يلى يعرف غير لغد المغول لسانا واعرابا يقتل ذلك

الرجل **الآخر**

قيل ان رجلا غرس بقرب القصر الذي كان قد بناه على حد فرسخ من البلد وسماه ترغو باليق شجرات من اللوز واللوز ولم تكن تنبت هناك شجرة لفرط البرد فبنت هناك تلك الشجرات فلما اخضرت الشجرات وعلت اعجب السلطان نباتها واعرابا يدفع الي ذلك الرجل بعدد

تلك الشجرات بوالشدة من الذهب **الآخر**

قيل لما انتشر صيت بذك قان في اطراف العالم قصدته التجار من اقطار الممالك وحملت انواع الاقمشة الى حضرته فصاروا اذا وردت التجار يحملون قماشهم الي الخزانة ولا يتفحصون ^{هنا} بل يدعوا الجيد من الردى وياخذون ثمنها بالتمام والكمال وكان كثيرا من الاوقاص يعرف تلك الاقمشة قبل ان يشاهدها فاذا

وهيها فان كانت لتجار يثمنون الاقمشة واحدا بعشرة وسمع الناس
هذا الخبر فكانوا اذا التوا بقماش وسلموه الى الخزنة اختفوا اياما حتى
يفرق فان القماش ثم يظهرون ويقومون قماشهم على وفق حرامهم
وكان حلم فان اذا قوموا الاقمشة فما خرج الثمن اعطى بزيح ياذن
فانفق نواب الحضر من الكفاة على ان هذه الزيادة لا حاجة اليها لانهم
كانوا يقومون لقسمتهم فوق من المثل فقال ان معامل التجار مع
الخزنة انما يكون لاجل النفع والابد ولان التجار يخسرون لاجل النواب والكتاب
سيافانا اودي قرضكم حتى يرجع التجار محرومين من حضرتنا

الاحمد

نقل ان جماعة من الهند جاؤا بنايين من نياي الفيل الى الحضرة فقال
سلوا ما ملتمس بهم فقالوا خمسة الاف بالسه فقال اعطوهم من غير تردد
وتجاس فان نواب الحضرة ذلك وقالوا ان هذه البوا السه مال التبركف
يجوز بذله في مقابله هذا المحقر وهو لا ايضا حرام لا ليس اهلها مطيع

فقال فان ان لا يوجد احد يعصو علي اعطوهم ما التمسوه حتى يرجعوا
سألين

الاحمد

نقل ان رجل من الحضر شخص قلنسوه على هيئة قلا نسة اهل ايران
وكان عرضه عليه في حالة السكرفا مر ان يعطى ماني بالسه وكتب له
بذلك روزا والتمعة فلبثوا اليوم وتوقفوا في كتبه التمتع وهما منهم
ان هذا العطاء يكون من سدة السكرفا لما اصبح وقع نظره على
الشخص وعرضت عليه احوال كتبه اليوم والتمعة فامرهم ان يجعلوها
ملئاه بالسه فاوقفوا ايضا امره بالوهما المذكور وكما وقع بصره على
ذلك الرجل سأله عن حاله وعرلن يراذ في عطية مانه بالسه الى يبلغ
بسمانه بالسه ثم طلب امره وكتابه وسألهم جميعا عن حال الدنيا
هل يدوم وسقى فيها شيء لم لا فقالوا جميعا لا فالنقل الى **الضاح**
يلوا ج وقال هذا الكلام غلط منكم وخطا وذلك لان
الذكر الجميل ابد اباق والفتى الى الكتاب وقال التمر على حقيقة

اعدائي ما تريدون ان سقي هذا كرجيد و يظنون ان الذي اعطى في حاله
السدر لست اذكرى ماهو ولم هو و تعوقون عطايا الناس و توقفون
اجوال المسكين فان لم لو رتب جملة منكم و اعطى حيلة حتى يعتبر بهم
غيرهم انتبهون عما التزم عليه **الاحمد**

فقال ان قصد حضرة شخص من بلد سيرا اذ قبل فتحها وقال
اني قصدت ان بناء علي صيت مكرمه وجوده و على خمسمائة بالسنة
وقد قطعت الاراضي البعيدة والجبال الصعبة الى حضرة فامر
ان يعطى الف بالسنة فقال النواب قد التمس خمسمائة بالسنة
فالريان عليها اسرف فقال في جوابهم هذا المسلمين قد قصدنا عز
بلاد بعيدة وقطع البراري قفارا وقاسى السداد والحر والبرد
فان اعطيناه مائة مائة فانه لا يفي مؤن سفره واخر لجا به الى بلده
فارجع خائبا محروما فادفعوا اليه المشار اليه عن غير تعويق

الاحمد

فقال ان بعض الفقهاء كان له ما عن فذبحه وجعل جلده سيورا كما هو عادة
المغول وجار بها الى حضرة قان وجعل تلك السيور على يده ورفع صوته
بالدهاء فلما رآه طلبه وسأله عن حاله فقال اني رجل فقير ولم يكن لي غير ما عن
فذاخته واطعمت لحم اهلي وعيالي وحملت جلده سيورا لاجل السلاجقة
التي لقان فقال هذا المسلمين اهدي لنا ما كان احسن من اللحم ولشمار
الي النواب بان يعطى مائة بالسنة ولف لسر من الغنم ولعمران يقال
له اذا فرغ هذا الحق الى الحضرة ليعطى بدله

الاحمد

قال ان كان رسم **الاحمد** ان يشتغل في الاشهر الثلاثة التي
هي فصل الشتاء بالصيد وفي الاشهر التسعة الباقية كان اذا فرغ من الاكل
يجلس على الصند في خارج السردق ويأمر بان يحضر لديه لصا ولاحاس
والولن الاالات الموجودة في خرائن ويوضع بيده ليدبر ويجهت منها
باصناف الناس المسلم منهم والمغول وبما للفت الى بعض من يكون كحضرة

عن الاخلاق وارباب الهياكل الجبا وقال حملوا ما قدرتم على حمله فاسار
يوما الى شخص بذلك فاحتمل منها شيئا كثيرا فلما خطا خطوات اسقط
منه ثوبا رجع واخذه فراه فان فقال انظروا الى قدم الادحي كيف تعب
لاجل ثوب واحد وشار اليه لئلا يحمل حرة ثانية قدرا يطوق حمله **شعر**
يا تم ارزند شود جود گفت راييند

هيج شل نيس ببردست ايمان آرد

الاخري

قل انذ جاء الى حضرة شخص ولقي باني خبدر خبدر الطبرخون ما يصلح
لاجل المقرحة وهذا الخشب لا اعتبار له في تلك الحدود لان من قيل الخطب
فاعرابان عطى ما في بالشه **الاخري**

قل انذ اني حف لحضرة شخص ما في ترج من اعظم فاعله بمنزلة الكور
الاخري

قل انذ اجتاز يوم في سوق قرقورم فوقع بصره على دكان فيه عتار فاحبه

ذلك فلما نزل قال للحاجب انتم تدلني بالشه فذلك الدكان عتار فامر
حاجب الشمند بان يدفع الى صاحب العتار ربع بالشه وهذا
القدر لضعاف ثم من طبق من العتار فقال فان ان هذا القدر من العتار
لمنه الثمن بالشه واحد فخرج **حاجب الشمند** بعينه بالشه وقال
ان الذي دفعت اليه لضعاف لضعاف ثم دفع منه قان وقال
متي يتقوله مني اخر مثلنا في جمع عمره وشار الى الخازن بان يدفع

الى صاحب العتار عشرة بالشه

الاخري

قل انذ اعطى لبعض الفقراء ماله بالشه فقال النواب والكفاة
كان نقد لان المائة من اليه بالشه ماله درهم فبسطوا

هذه اليه بالشه على طريقه فلما اجتاز بها قال ماذن قالوا هذه اليه بالشه
التي يدفع الى الفقير فقال هذه عطية في غاية احيقان ضعفون واعطوه

ليطيب خاطره والسلام **الاخري**

٦٧٢
قيل ان شخصا من الاورثاقية عامل مع الخزان والامراء التي
بمعدار مائه بالسنة يقاس كان معه فقال قان اعطوني لبوالسنة
نقدًا وخرج قان بكرة الغد فرأى شخصا واقفا على باب قرشي فطنه انه
٦٧٢
الارتاق المعامل فقال لم لا يعطون البوالسنة هذا الرجل فادفعوا اليه
في الحال فحمل البوالسنة وقالوا اخذ ثمن قماشك فقال ذلك الرجل
لست بصاحب القماش ولا عاملت مع احد ولاني رجل فقير فانهى كل الحال
الى علوم قان فقال حيث خرجت لبوالسنة من الخزانة لا سبيل الى ردها
وادفعوا الى الفقير فانها نصيبه **الآخر**

قيل ان امرأة هندية اجتازت على باب قرشي وعلى غائتها طفلان
فرايها قان فقال ادفعوا اليها خمسة بوالسنة فاعطاها الخازن البعثة
بالسنة واخذ الخامس لنفسه فجعلت تلح بالدعاء فسأله قان ماذا حدث لك
فقال كانت امرأة ذات عيال بالغت في الرعاء لدولة قان فقال قان
الاه عيال قال نعم فطلبها ودخل الخزانة وقال احملني ما قدرتك على حمله

من الثياب للشيخ والنخ فحملت منها كثيرا كثر بحيث يكون ليس مال رجل
متولى من التجار **الآخر**

٦٧٢
قيل ان رجلا من البازدارية انتهى الى حضرة لن الجراح لذلك
عندي قدم مرض وعلاجه لحم الدجاج فامر قان الخازن ان يدفع الي
البازدار بالسنة يشتري بها الدجاج للجراح فاخذ الخازن البالسنة
ودفعه الى الصيرفي وقال ادفع الى صاحب الجراح ثمن عدة من
الدجاج فسأله قان ماذا صنعت بالبازدار فقال دفع اليه بعض
البالسنة واودعت الباقي عند الصيرفي فقال بس ما فعلت وبغضب
من ذلك غضبا شديدا فاذاه ثم قال للخازن اني جعلت في يدك سوال
للعالم فلم ترض بها وذلك البازدار لم يطلب دجاجة لكنه جعل
ذلك للطلب سببا وسيله لان يطلب مناشيا يخرج على نفسه
وكل احد ياتي الى حضرة ناصر الاورثاقية الذين ياخذون البوالسنة
ويعوضون عنها الرخ واجملعه الذين يحملون الاقمشة والاولى

والالات فانهم لا يقصدون حضرتنا الا ليرتجوا علينا وما نخفي علينا من شيء
لكننا نساهم ليحصل لساير الناس من دولتنا نصيب تام ويكونوا ارفعين واما
المخازن ان يدفع الى البازداري علة بوالسنة والسلام

الاحمدية

نقل انه كان في بلدة قرق قورم رجل قواس يصنع القسي في غاية الرداءة بحيث
اشتهر قوسه بالرداءة ولم يبق احد يعبل عليه ولا يشترى من قسيته شيئا
وانتقل سبب ذلك حاله وقل ماله واخذ عشرين قوسا عرضا عليه وجاء الى
حضرة فلما خرج كان وقع نظره الى ذلك الرجل والقسي فقال
للاولئك تفحصوا عن حاله فسألوه فقال للآخر ان اذ لك الصانع الردي
وقد اشتهرت قسي بالرداءة ولم يبق احد يشترى مني شيئا وقد جرت
وافقته قد جئت بهذه القسي الى حضرة فان لي تصدق في حقني شيء
سظم به حالي ويستقيم امرى ويصير قوتا لعائلتي فاحرك لي بوخله منه
القسي ويدفع اليه بعدد القسي بوالسنة والسلام

الاحمدية

نقل ان رجلا من المسلمين افترض من بعض الاعراء الايعوريه عليه بوالسنة
من الفضل وعجز عن ادائها فامر الامير المذكور بقضه ووكل عليه وقال
اما ان سفل من جنك وتدخل في دين الايعور وتشدد الزنار في وسطك
او تعزلك ونهرك لفضلك في البلد ونجلدك مائة خبطة فاستعمل المسلم
منذئذ ايام حتى تفكر في امره فمضى الى حضرة كان وعرض شانه
فامر باحضار غيره ووكل عليه مثل ما ووكل على المسلم وابنت الدين عليه
ووهب منه زوجة للمسلم وبعده ان يعزى الايعوري في اسواق
البلد ونقص به وضرب مائة ضربة بالخشب وبعطى المسلم مائة بالسنة

الاحمدية

نقل ان رجلا علويا من جرع بخاري كان يقال له العلوي الجرجي
اخذ علة بالسنة برسم الاور تاقيده فلما عاد من سفره طلب منه ربح تلك
البول السنة فقال اديت الربح فقل له ان ربح القرض فقال اخذ
كان من يدي فحى بي الى الحضرة فقال له اني لا اعرفك ان سللت

التي وكضور من ومتى فقال العاوي لما سلمت اليك كنت جالس في الخلق لم
 يكن احد فضحك فان من كلامه وقال لا اشد في كذب هذا العاوي لمن ان وا
 علي ما فعل يسوع في الناس ان القان قد انكر حتى الناس خلوا سبيله واذا اخذوا
 ما جابه من الاقشيد والاعمالوه بعد هذا وكان ذلك اليوم يوم ما عرض التجار
 اقمستهم حتى يحمل الى الخزانة فكان قان كلما عرض عليه قماش امر ان يعطى في
 عوضه الثمن ثم التفت قان وقال اين ذلك العاوي فاحضر قال له
 لا اضيق صدرك من قولي لا تاخذوا متاعه تضرع للعاوي وتذل بين يديه ثم قال
 كم قيمة متاعك قال قمتهم يثلون بالسه فامر ان لوخذ متاعه ويدفع اليه طاه
 بالسه

الاحسري

نقل انه دخلت امرأة من انساب قان الى خواينه فجعلت تنظر الى اللثياب
 واللائي والاولى والالات والمصعرات التي تحوانته فلمح قان وعرف انها
 قد تعجبت بها فقال ليلواج احضره لللائي الى في الخزانة فاحضر ليلواج احضره
 طبقه ملون من اللآلئ الجبار كانت قيمتها ثمانون الف بالسه فامر ان يصيب جمع تلك اللآلئ

في حجر تلك المرأة وقال لها صل شبعث من اللؤلؤ ام لا الى كثر تظن الى الناس الى
 لا اليهم

الاحسري

٢٤٨

نقل انه كان قان مائلا الى الصراخ والمصارعين فجرى يوما محضرته ذكر مصاريحي
 خراسان وعراق وحسن صرايحهم فاعجب ذلك فامر ان يرسل اليهم **يحمون**
 لسفد الى الحضره جماعة من المصارعين لتلك البلاد فلما وصل الرسول الخدمه
جرماغون فاختار جورماغون رجلا من بلدة ممدان ليهده **فيله**
 واخراسه **محمد شاه** وفي صحبتهم ثلثون رجلا وامر ان يعطوا الاوراق
 والعلوفه ويسترون الى الحضره فلما وصل اليخدمه هذا **فيله** و**محمد شاه**
 الى حضره قان اعجبهم هيك **فيله** وتناسب اعضائه فقال **الحيداي** ليتف
 ترى هؤلاء فقال ضاع المخرج والعلوفه التي خرجت عليهم فقال
 احضرات المصارعين الذين في قومك حتى يصار عوامع هؤلاء
 فان غلب قومك اديت اليك خمسمائة بالسه ولن غلب هؤلاء اخذت منك خمسمائة
 فترضى **الحيداي** بذلك فبعث قان خلف **فيله** فطلبه الى حضرته

ومد له القمح وطيب خاطره وقال اريد ان تصارع غدا صراعا جديا فوضع فيله وجهه
على الارض يحضره وقال سيكون بدوله القان ما يوافق رضاه فاختر **الجيداي**
من توفانه شخصا اسمه **اوغاند بوكه** وقال الشرطينا ان لا يمسك احد
مننا رجل الاخر فالتزموا بذلك الشرط فلما التزما وتشابها فاتفق ان **اوغانه**
بوكا رمي فيله في الجارميج فقال **فيله** عند ذلك احفظوا كل رجل وقوة ذلك لا تخلفني
ولعب به فيله لعبا مليحا ودار به كالذوايب وجده على الارض بحيث تقبعت عظمه
وتفرقت اعضاؤه فطفر عند ذلك فان كالاسد وقال **لفيله** لا تخلفني
واحفظ خصمك ثم التفت الى **الجيداي** وقال كيف ترى هل ضلعت للعوفه والاعرج
عليهم ام لا والزمن بادا خمسمائة راس من الخيل واعطى **لفيله** خمسمائة بالسهرة والخيل
والانعامات التي حصل له من سائر الاعراء واعطى لرفيقه ايضا خمسمائة بالسهرة
واعطى ايضا اصحابه كل واحد منهم بالسهرة وقال **لهم سناه** اتصارع مع **فيله**
قال نعم قال انما من بلد واحد فلا تصارع اصرايح الاعداء ثم بعد مدة امر قان ان يعطى فيله
بنتا من بني الارد وليتزوج بها وحصل له منها نسل وكان فيله يحافظ على قوته كما هو عادة

المصارعين ولا يباشرها فدخلت هذه البنت يوما الى حضرة قان فبأى الهام على
سبيل اللامعبد هل تمتعت تلذذ به وقصيف من اللوط لان قد استمر في اللغول
ان العجم لهم العظيمة فالت البنت انا الى هذه الغاية لم ولم يحصل لي من ذلك
لانا الانام الامتفرقين فامر باحضار فيله وسأله عن ذلك فعرض على ربيته لي
قد امنت الحضرة وعرفت البهلوانية والى الان لم يغلب علي احد فمتى استغلت
بما شئت النساء ضعفت قوتي وبما صار عني احد وغلب علي فاسقط من رجلي
في هذه الحضرة فقال قان للغرض من تزويجك لن بقي منك ولد فقد اعفيتك بعد هذا
من الصراع فمتعت بزواجك واسترح بها **الاخبرك**
نقل ان لابلج من راز بعث اخاه تهمته الى عبودية قان التحف وهذا لياق حمله
التحف التي بعث بها **الابلج** الى تلك الحضرة كانت قارورتان مملوءتان من اللآلي
والجوار الملاححة في غاية الصفاء واللطافة ولما عرضوا التحف على الحضرة عرفت
ان هذه اللآلي لها قدر وقيمة عندك المهديك والحامل فامر الحازن بالاحضار
للمخرجة جنودا فاستطيلت منها من اللآلي اجود مما جملة **الابلج** بسني كثير تحيتر

الحاضرون من مشاهير تلك اللالي **الايدي**

قال لندكان في زمان فان شخص من الغول **سند قوي بولك** ولم يشرح من

الغنم فانقون لن ليلة من الليالي دخل زيب في ذلك السرح واتفق لثمة فلما أصبح

الرجل ورأى فساد الذيب في السرح قصد حضرة فان وعرض قصده سرحه

وفساد الذيب فيه عليه قال **لنذهب** الذيب فانقون ان في ذلك اليوم

ورد الى حضرة جماعة من مصارعى المسلمين وجاءوا بذيب مشدود الفم قد صادوه

في تلك الحدود فاسرى فان ذلك الذيب منهم بالف بالسه وقال للمغول هذا

هو الذيب الذى جنى عليك فماذا تجدك قلده فاستراه بالف من السرح الغنم وقال

سبب هذا الذيب حى يذهب ويحرق رفاقه بحاله للخرجوا من هذه النواحي

فلما حلوا وناق الذيب تجاذبه الخلاب وثار مستد ولم يدرج به حتى قطعه اربا

اربا فغير قال من ذلك الامر وامر ان يقص الذيب من الخلاب ودخل هموا متفكرين

الى الاردم وتم المنفى الى اركان دولته وخواص حضرته وقال كان غرضى من اطلاق

هذا الذيب لى اجدنى من ارجى ضعفا ولا شاعره فيه انجرافا ولت فى نفسى اخلص هذا

لحلول من الهلال لعل الله سبحانه وتعالى يخلصنى من هذا الالام ويستغنى عما النافه

فلما لم ينتج الذيب من الخلاب لعله لا انجو لانا ايضا من هذه الورطة فكان كما قالوا لا تسد

ان السلطان موييدون بتاسد الالهى فاذا كان كذلك فلا بد وان ترد عليهم الهبات

وسطلعون بسبها على الامور الغايه والحوادث المتأخره ولما قد لبنا سطر اعز

باب دكارم وحيله وعفوه وسخائه واحسانه حاصده واجل للوجود

جل وعلا ليعلم كل احد يقينا انه ليس في الدنيا فضيله اجود من التماس للذكر

اجمل لان بعد السنين المتطاولة والانصراف المتقادم لم تنزل السنه اليك

جاريه بذكر البذل والنوال وصيت العداك الاحسان المتخلف من حاتم للطاغي

ولسرى النوشروان ولا سقط عنهم هذه الروايات والاحبار ما دلت الامر منه

والادوار

كما قال سعدى لعمر الله

سعد يا نفس نكونام بنير ذهر كنز حريد انت كذا من بنى بونى بنير

وحيث قد فرغنا من ذكر بعض الحكايات التى تتعلق ببذله واحسانه فلنشرح ان

في ذكر بعض الحكايات التى تعلق بعيشته وصورته سياساته ليعلم كل حال فان كل القسرين

للذين مما بنى امور للعالم وعلما ماله ولله والى الله

الحكم

الاولي

نقل ان بعض قبائل المغول الذين كانوا ينسبون الى
برزحلم فان لبنات القبيلة الفلاسديك بوسم القوم القلانيد حيث سمع
اباء هذه البنات لم يعجبهم ذلك فخافوا عز وقوع ما ارجف به فزوجوا بناتهم جميعا
في قبيلتهم فمنهم من زفت الله زوجة ومنهم من لم تزف فسمع فان هذا الخبر
اعماله سفح عن تحقيق ذلك الخبر فوجدوا الامر كما قيل فاعرف ان تجمع
بنات تلك القبيلة من تجاوز عمرها عن سبع سنين وسرد ايضا البنات اللاتي
زوجن تلك السنة فجمعوا فصلا لاربعة الاف لبنه فاحضرن جميعهن الى الكهنة
فاعرف ان يميز منهن بنات الاعراب ووقفن ناحية ثم اعرف الحاضرين ان يجامعو
معهن فامس منهن انسان ثم اعرف ان يوقف الباقيات على صفتين فاختار الصفتين
ما كان الاثابا الجرم وبعضهن الى الحرم وذهب منهن الى جماعة الفهادين والبار

وغربا من ملازمي حضرته وبعث بعضهم الى المنازل المعد للرسول وبعضهم الى
الاصاطيب وما بقى منهن لعر الحاضرين بنهين من المغول المسلمين وكل ذلك كان
في محضر ابا هذه البنات واخوه ولزواجهن واقاربهن ولم يكن احد يحال ينطق بكلمة
بحسن والسلام

الحكم

الاخري

قسم حاكم على نفسه لنفسه فاما كمال ختاي فانه سلم امرها الى
الصاحب محمود يلاو اج وسلم الى ابن يلواج وهو مسعود باب
من حد يش باليق وقرلخوجو اليه بلاد الايغور الى ساحل جهنم وسلم
اعرباد خراسان الى حد الروم وديار بكر الى الامير كوركوز وكان اصول
جمع من المالك جمع ويحيط بالخراسان فان من غير قصير وقتور والسلام
قص

وهذه القصص تنقسم الى ثلثة اقسام

القسم الأول
في تقرير نسبه وذكر خولسده وابناءه وابناء ابنايه الذين يتشعبون الى هذا الزمان
وذكر صورته وجدول شعب اولاد واولاد اولاد واولاد اولاد واولاد اولاد واولاد اولاد

القسم الثاني
في ذكر توارخ مرمان سلطه وصوره وذكور الخواتين والشهزاده واولاده
للذين كانوا حضورا حاله جلوسه على سرير السلطنه وذكورهم صيفه وشتاءه وذكور
بعض الحروب التي لتفتت له وفتح البلاد التي فتحها وذكور مقدار بقائه في السلطنه

القسم الثالث
في ذكر سيره واحكامه واخلاله احمد المرضيه وعلومه الشريفه وذكور عل حكاية
سفره عالم بدخل في القسمين السابقين ما وجدنا به في الكتب المنفرقه واخذنا

من لغواه للناس القسم الأول
في تقرير نسبه وذكر خواتينه وذكور ابنايه وابناء
ابنايه واحفاده للذين يتشعبون الى

هذه الغاية وذكر صورته وميانه وجدول شعب
اولاد واولاد اولاد

نقل ان كان لكبر اولاد الا اخ واحد

وهي فوجين بيكي فاما كانت لكبر مرح جوجي جان وولد جوجي خان **بور تيرق**
بن **دني نوپان** من قوم قيقرات وهي البرخوان **جنگلير خان** ولم يكن

الا بعد والبناء الخمس قبل ان يورثه فوجي حملت بابها جوجي خان في اولاد
حال جنگلير خان وقبل ان يظهر ما ترسلطه ومفاخر دولته على صفح الایام وفي
تلك الایام لتتزوج مكرت للفرصة ونهبوا بيوت جنگلير خان وسبوا الخاولون

المذكورين وحملوا الحضر **اونيك خان** بسبب انهم كانوا في تلك الایام **مصطفى**
معه وحدث كان سه وهي الى جنگلير خان صدمه قده وموت مولد وكان يسمى

جنگلير خان ولدى احترام جانب خاتونه وامن تكون برسم الكمان عند حزامه
نظر اخيانه وصانهها عن فساد الاغيار وكانت هذه اخاه من جملة ذاك عقل
وكفايه قال بعض مقرعي اونيك خان لم لا يتصلحها لنفسك فقال هي كنتي ولا

في عاداتنا ورسومنا لن نطرق الى العروس بغير الخيانة وهذه لفعل بعد
 طهر المروء فلما رجع جنكيز خان من غنسه وعرف انه اخذت زوجته وبعث بها
 الى **اونك خان** لعب لميرامر حمله قوما انلقوت من احوار جلايراسه **سبا**
 وهو جد **سزايانويان** الذي كان ايام طفوليته **ارغون خان** امير الاوردو
 الذي يتعلق بارغون خان في بلاد خراسان ومازدهرك في طلب خاتونه
بورته فوجين الى خدمه **اونك خان** فلما وصل **سبا** الى خدمه **اونك خان**
 لخدمته واحترمه وارسل الخاتون المذكورة فولدت في الطريق فسمته جوجي
 بسبب هذا حيث كانت الطرق مخوفة وتعذر عليهم تحصيل المجد هناك
 فعجب **سبا** قدر امره الدقيق ولف الصغريه ووضعها في حجره ليلايتها
 في الطريق وجاء بالرفق التام الى خدمه جنكيز خان فلما ابرج جوجي خان الادم
 خدمته ابيه في الاقامه والسفر وكان يساعده على الصبر في السراء والضراء
 وكان يقع بينه وبين اخوته جغاي ولوكتاي بسبب معاداة بعضهم البعض
 ولجأهم ولما سددت تولوي خان ومن اولاد كان اتحاد عظيم مصلقة

لكن دائما كانوا يسلكون فيما بينهم طريق المحبة والمصافاة ولا يطعن احدهما
 ابدا في الاخر واذا قال احدهما قولا صدقا الاخر وكان
 قد تزوج جوجي خان في صغره ب**جاك ميهو** اخي **اونك خان**
 واسم هذه الب **بيكتوتيش فوجين** وهي اخت **لييقتي بيكي** التي كانت
 خاتون جنكيز خان واخت **سور قوتى بيكي** خاتون تولوي خان وهذه
 بيكتوتيش فوجين هي البرخواتي جوجي خان وكان لجوجي خان غير
 هذه الخواتين سراري كثير ولولدت من كل واحد منهن اولاد ابنة وبنت
 كما نقلت الروايات الثقات من عندهم على قولهم نقلوا انه كان له اربع بنات
 فاما اولاد اولاد فانهم غير محصورين وبسبب بعد المسافة لم يوجد احدهم
 يكون عارفا بجميع اسماهم على وجه التحقيق فلاجل هذا لم نورد جميع
 اسماهم ولكننا كتبنا ما كانوا معروفين ومشهورين على سبيل التفصيل
 على هذا الوجه والله الموفق **والمعبر**

زك

ابناء **وابناء ابناؤ الذين قد تناسلوا الى اللغاية**

اما ابناؤ جوجي خان الذين عرفوا واستشهدوا وعرف ايضا اولادهم

وعلمنا وصحفتنا اسماهم فلهذا نذكرهم على هذا الترتيب

الابن الاول **الابن الثالث**

الابن الرابع **الابن الخامس**

الابن السادس **الابن السابع**

الابن الثامن **الابن التاسع**

الابن العاشر **الابن الحادي عشر**

الابن الثاني **الابن الثالث عشر**

الابن الرابع **الابن الخامس عشر**

فلنشرح الان في ذكر كل واحد منهم ونذكرهم على الترتيب والاولاء المذكورين

ونذكر اولادهم واجفادهم مشروحا مفصلا الى الله تعالى

الابن الاول

وهو اورد

كانت امه **سرقاق** وهي البرخواس جوجي خان من قوم قنغراس وكان هذا

اورد في زمان ابيه وبعد ابيه معظما معتبرا ومع ان باتو كان ولي عهد ابيه الا

ان من ملكو قان وغيره من القانية كانوا اذا التوا يريغا او فرمانا قد مواسم

اورد ورضى اورد بان يكون باتو ولي عهد ابيه وهو الذي اخذ بيد و اجلسه

مكان ابيه واما العساكر التي كانت في حلم جوجي خان فانها جعلت قسمين اخذ

اورد نصفها وباتو نصفها واورد مع اخوته الاربعه وهم **اوردور** **توقا**

سينكفور **سينككوم** كانوا يتولون ميسر العسكر والى الان يسمون هؤلاء

شبهوا ذكوره الجبابرة لايسر لا منزه للغايه والى الان اولاد اورد واولاد هذه الاخوة

المذكورين يسكنون في موضع واحد وهم متمزجون بعضهم ببعض ويوتهم وبناتهم

يقرب بعضها من بعض على طرف اليسار واقولم اورد واولاد يسكنون هناك

على القليل الاول وقيل انهم لم ينفق قط من ابتداء الحال الى هذا الوقت انه

جار احد من اولاد اورد ممن يقوم مقامه الى حضرة باتو او من يقوم مقامه

من اولاد وذلك بسبب بعد المسافة بينهم وانهم مستقلون في عسكرهم

وسلطتهم الا انهم ايتخالفون فرمان من يقوم مقام بانو ولا يطيعون
 لاحد من السلاطين غيره وملتبون اسمهم ووراثتهم ويريغاتهم واما بايان
 ابن **قوينجي** فانه لما خاف من ابن عمه **كوبلا** لما خرج عليه
 جاء الى حدود نواح **جوكخان** الذي هو الان سلطان قوم بانو فلما كان
 يوم قرولتاي حضر في خدمته كما سمع شرح تلك الحكاية فيما بعد واوردها
 له تلك خواص كن البر خواتين اسم احدهن **جوكخان** من قوم قمرات
 واسم الاخرى قوماقانه ايضا كانت من قوم قمرات واسم الاخرى
 ايضا كانت من قوم قمرات واسم ابيها كان **او كاجيان** اخذها بعد وفاء
 ابيه واما سراريه فانهم كن كثيرات ولا وروده من هذه الخواتن المثلث سبعة
 بنين على هذا الترتيب والمفصيل **سرتاقناي**
قولجي **قورميشي** **قونلقيران**
جورماقاد **بوتوق** **هواكو**

ولما احوال هذه البنين السبعة واحوال ابائهم واحفادهم فانه على هذا الموضع

الذي في ذكر مشروحات مفصلا **الاول**

اورد وهي **سرتاقناي** ولد هذا الابن من **جوكخان**

من قوم قمرات وكان لهذا **سرتاقناي** اربع خواتن كبار وعل سراري

ولله ابن سماه **قوينجي** من هو جيان خانون التي كانت اخت **قوي خانون**

زوجه وبني هذا قوينجي مده يحلم في قوم اورده وكان

سندوين خلد الله ملكه مصافا

وائتحد ومخالصة وكان في غاية البدانة والسمن وكما جاء يوم كان

منذ في بدنه وبلغ حاله الى انه كانت الكزلية بحفظونه من النوم لئلا

ومر غاية سمنه وبدانته لم يكن بحمله فس بل كان اذا اراد الرحيل

يركب على العجلة وعاقبه الامرنا عرلية وخرج شحمه من حلقه ومات

وكان لهذا قوينجي اربع خواتن اولهن **توق لوقان** من قوم

قونقورات ثانيهن **نوقولون** من قوم مركيت ثالثهن **جندلوم**

من قوم قمرات رابعهن **تارقجين** من قوم جاحيزات من نسل

امير الكبركان كبير القورحيه عند جغتاي كان ولهذا **قوبنجي** المرتبة
بايان باجقيرتاي چاقتوقا ماقوداي وشرح احوال ابناء قوبنجي
وابناء ابناء واحفاده وشعبه فهو على هذا الوجه والترتيب الذي يأتي مفصلاً
لن التعليل

الابن الاول **لقوبنجي وهو بايان**

كانت له **توقلوخان خاتون** من قوم قنقرات وبعد وفات ابيه اخذ ازواج
لبيد الثلث توقلون جنكشوم تارقوجين وتزوج ثلثه اخرى غيرهن
احدهن يسمى ايلكان من قوم قنقرات بنت **توكا** من نسل
كيس اليجي الذي جاء الى هذه المملكة نالهن قونولون بنت يوقونان توكراي
من قوم اوغونان نالهن التچوبنت **داي بهادر** من قوم قنقرات
وكان هذا داي بهادر قرابة^٢ ولهذا بايان اربع منهن على هذا التفصيل
والترتيب **سادي** **ساشي توقا**
كانت له **ايلكان خاتون** بنت توكا من قوم قنقرات كانت **قوتلوخان خاتون** بنت قانان

تكنه **سليجقوت ساي**

كانت له **التاجو خاتون** بنت داي بهادر ولم يعلم اسم له
وقد توفي الان بايان مكان ابيه **قوبنجي** وحكم القوم بيده على القرار المعهود
وهو يواد **خلد الله ملكه** وسند الاليجيه على الدوام وقبل هذا
ادعى **كوبللك** ابن تورقو ابن قوتوقوان الى كان سلطان هو القوم
وجئت ماتشاي فانا وارثه ولقوم مقامه وجمع بعض العساكر واستمد قاييدو
ودوا عسكره واغار على بايان بغته فصب بايان الى بلاد **توقتا** الذي
هو الان في مقام باتو واقام تلك السنه هناك فلما دخل فصل الربيع جاء الى
خدمة توقتا برسم القورولتاي وعرض قصته عليه واستعد فحيث كان
بين توقاي وبين توقاي واقعا وكان ايضا خافا مستشعر لمرجحه سلطان
الاسلام خلد الله ملكه اعتذر اليه ولم يساعد بعسكره ولكنه ارسل قاييدو ودوا
ليرسلا كوبللك اليه ولتب ليرليخ بان يكون ذلك القوم وتلك النواحي
مقره على **بايان** والى هذه الغايه قد جرت بين بايان وبين **كوبللك**

وعسكر قانده وحروب كثيرة عدتها قبل ثمانية عشرة سنة وحضر بنفسه ست حرات
وكما بعث **توقتا** الى **جبار** ابن قانده والى دوا السعد الله **كوبل**
لهم بفتا الله ويعيدون باعذار غير مسموعة وسه مولا لانهم اذا ساعدوا
كوبل وصار سلطانا في تلك النواحي وحكم على ذلك العسكر انفو معها في
منازعه وفي شهر سنة اثنى وبعثه ارسل **بايان** الى
خزنة سلطان الاسلام خلد الله ملكه للربيل وكان مقدم هؤلاء الرسل
امير اسمه كلس من قوم قيراب وكان معتبرا في عهد **قوتنجي**
في صحبتة شخص اخر اسمه **توقتي مور** من قوم بسون وانصلا ^{لعمورية}
سلطان الاسلام خلد الله ملكه في اواسط جمادى الاخر من السنة
المذكورة وكان معهم جارية اسمى سنقر وتحف برسم الحضرة وقالوا ان
بايان يلتمس من الحضرة ان لا يقطع رسله بالبشائر على سلامه ذات
الشريرة وينظر اشارته الشريفة ولو اخرج المطاوعة وذكر ان اقل خرمنا
على ان نركب لا قتال **جبار** و **دوا** وقد جرى بيناوس

توقتا اتحاد وود. وانفاق وقد يقرر معد ان سعد اليانثونا
من العسكر لصلوا الحضرة فان ومحافظوا على تلك الحدود وقانده كان
قد ارسل قبل هذا ابنه **باينجار** وابنه باشا و **قور انقور**
ابن شيرة الذي كان ابن **وطل** **تيمور** ابن اربع بوكا
مع طائفة من العسكر الى حدود قوم بايان في سلم محافظة تلك الثغور اليهم
ليحموا من حدود **بايان** و **حدود** قان و منعوا من ان يتصل بعضهم
ببعض واما **كوبل** فانه قد اجتمع عليه بعض العسكر **لبايان**
وبعض عسكر قانده ودوا وقد استولى بشوكتهم على بعض حدود بايان
واما **بايان** فانه على حالة المعهودة يتولى سلطنة قوم يعني قوم **اور**
وقد ضعف حال عسكر بسبب هذه الحروب المتواترة وبعض عسكر
رجالهم وبعضهم فرسان ومع هذا فانه ابدى يقاوم الخصم القوي
ولستمد من هذه الجهة شيئا من المال ليقوم به اود عسكره فسلطان
الاسلام رحمن الالهية من بلد تبريز وبعث معهم من الذهب والنياب

الابن الثاني وخوانه الابن الثاني
لقوبجي وهو باحقير تاجي

كانت امه نوق لوز خاتون من قوم مركيت وكاتب له خاوي اسمها
لوكاوي من قوم كرايت وولدت له هذه الخاوي ابنا اسمه **بيراتاي**

الابن الثالث
لقوبجي وهو جغان بوقا

كانت امه جنكادوم خاتون التي سبق ذكرها وكاتب له خاوي اسمها
سرميش من قوم كرايت وولدت له ابنا اسمه **تجه**
الابن الرابع

لقوبجي وهو توداي

كانت امه نار قجين خاتون من قوم حاجيرات ولم يكن له ولد وهذا
اخر شعبه سرتاقتاي ابن قوبجي الذي هو اولاد ورد والاسلام
الابن الخامس

من اولاد اورد وهو قولي

هذا قولي هو الذي ورد مع
الى بلاد ايران حين برز فرما

قال ان يسير في معاونة من كل قوم شهرا فصار هذا قولي واتصل به اولاد
خان ودخل بلاد ايران على طرب خوارزم ومازندران وكانت له خواص كثيرة

احدهن **بيديكن** من قوم قنقار والآخرى اسمها قدقان
من قوم **ولسم** الاخرى **لوكي** جاءت الى هذه الممالك ومات بها

وكان لهذا قولي خمسة بنين اسما فيهم على هذا الفصل والترتيب

تومكان تومات مينلقان
اياجي مسلمان وذكر شعب هذا البئر

الخمس واهوالهم وهو على الموجب الذي بالي مشروحات بعد الله تعالى

الابن الاو
من اولاد قولي وهو تومكان

وكان لهذا تومكان ثلث خواتين اسم احدهن **بلغان خاتون**

من قوم تاتار وكاتبت سقالنويان ولسم الاخرى بورالون خاتون
من قوم ولسم الاخرى الجيخاتون وكاتبت سرته وله بنت
بين على هذا الفصل والترتيب والله للوفو

٦٥٩ ج اروق

ولدت ياوقورتوجاق ولهذا ولد ابنان نوقاي سائليش
ج اروك

كاتبت له بورالون خاتون المذكور وله ابنان ايلبوغا تويتمور

ل لوح
كان من السرة الابن ل لوح
من اولاد قولي وهو ل لوح

ولدت بيديكور خاتون وكاتبت له خوانين وسراي كثير كان لسم احدى
خواتينه بورالون من قوم قيرات وكان لهذا تومان سبعة بنين
على هذا الفصل والترتيب فلذلك هم لاسم

اق كوياب د دانشمند ق قورقاج
وله ابن اسمه بورالون ق قويغتيور ا ايلتيمور ي يايلا

وهذا البنين لسم لم يكن لهم اولاد واما ام اق كوياب دانشمند وقورقاج
وقويغتيور لم يعلم اسماء هن واما قلاغوتا فانه ولد من بورالون خاتون
واما ايلتيمور ولد من السرة المذكور ولله ل لوح

ل لوح ل لوح ل لوح

ل لوح ل لوح ل لوح

كاتبت له وله خوانين وسراي كثير لم يعلم اسماء هن وله بنت

بين على هذا الفصل والترتيب ولله ل لوح

ل لوح ل لوح ل لوح

ولم يكن له ولد له ابن واحد اسمه ل لوح

لما جاء قولي الى هذه الديار جاء ابنه يينلوغان في صحبته و صحبة اولاد

الملك المذكورين ولله ل لوح

الابن الرابع

من اولاد قولي وهو ياجي

لم يعلم اسمي خوانند وكان له ابن واحد اسمه **قزان** ولا من
ابنه **قتلغ بوقا** ابن **كوركوز** ورده هذا اياجي في طفولته الى هذه
الممالك وكان في زمن ^{٦٦١} يلزم حضرة

فرده ارغونخان الى قومه ومقامه بعد احترام تام وانواع سيور خامشي
في حقه وحق ذلك **الابن الخامس**

من اولاد قولي وهو مسلمان

كانت امه **قدقان خاتون** وكان لهذا مسلمان خوانين كثيرة كانت احدهن
اورد تيكن من قوم نايمان وله اربع بنين على هذا التفصيل
خواجه الياس وهذا اخر عبيد قولي واولاء

الابن الثالث

من اولاد لورد وهو قوشجي

هذا قوشجي لم يكن له ولد وكان له خوانين لم يعلم اسماء هن

الابن الرابع

من اولاد اورد وهو قونقيران

٦٦٢

كان ولي عهد اورد بعد موته ولم يكن له ابن
الابن الخامس

من اولاد اورد وهو جهر طاي

ولم يكن له ولد ايضا ولم يعلم اسمي خوانين
الابن السادس

من اولاد اورد وهو قوش قولي

الابن السابع

من اولاد اورد وهو هو الكو

كانت له خاتونان اسم احدهن **سولوقان خاتون** مرقوم
واسم الاخرى **تونزايجين خاتون** من قوم بجاو وله منها ابان **تور بوقا** ولتوق

لهوا الكو فموتيمو بوقا

٦٦٢ قيل كان لهذا يمور بوقا اربع خواص اولهن **كوجين** بنيت يمور بوقا
 من قوم قنقار نائهن **ارغون تيكين** من قوم ارغونان بنيت **قوري**
قوجقار بالهن **قوتوجين** من قوم رابعهن **بايالون**
 من قوم قنقار وكانت هن بايالون اخت **قوتى خاتون** وجهه هولا كوخا
 وكاب له غره هن الخواص سراكى وولدن له هن الخواص سترين
 على هذا الفصل والترتيب

كوبلا **توقا تيمور** **جانلقون**
 كانت له **كوجين خاتون** كاب له **ارغون** ولد له **بايالون خاتون**
بوقا تيمور **ساسى** **لوشانان**
 ولد له **بايالون خاتون** كاب له **قوتوجين** **كليم كوجين**
 ولد له **اسلام على** **سبع الهك**

لما

لهوا الكو وهوا ولقوتو

٦٦٤ كانت امه **توقا تيمور خاتون** وكان لهذا اولقوتو اربعة بنين على الترتيب
 والنفصيل الاتي ذكره **اوج قوتوقا** **بيش قوتوقا** **بوقا تيمور** **كليم**
 ومما له اولاد من سرية اسمها **الرمول ايكاجي** من قوم تنك قوتو وكان
 لهذا السرية شعرة غايه الطول بحيث كان يصل الارض اذا تمشت وهذا
 اخر شعبه اورد من **الابن الثاني**

من اولاد هولاكو وهوا تاق

كانت امه **باتوا كوجين خاتون** ابنه **الجي نويان** من قوم قنقور
 وكان يسمى **لعطمة** وتمكنه وولي عهدا بعده
 وحلم في قومه وعسكره وحاش عمارا طويلا ولما توفي اولاد جلدكخان
 الاربعة كان هو البر الاحفاد كانت الشهرة اذ كانت محترمون احتراماً
 عظيماً وكان اذا عملوا قورلتايا لا يجاوز احد من كلامه وحكمه فلما توفي

اوتكاي قان السلطنة وكان قد سبق حلم يربيع جنلكلن خان
 ان يذهب جوحى مع عسكر عظيم الى بلاد الشماله من حد بلاد ايرسبير
 وبولار وازاضى قجاق وباشغرد والروس وجركس الى ثغر الخزر والموضع
 الذي يسميه المغول تورقهاق ويسخرها ويدخلها في حوزة التصرف
 فامرا وكتاي قان ان يتفق باتو مع الشهبازكليه في استخلاص هذه البلاد
 فاجتمع الشهبازكليه في خدمه باتو وتشاوروا وافتشوا العاكرود
 كل واحد منهم بعسكره الى طرف من تلك البلاد وارسل ايضا اوتكاي
 قان ايندليول خان واخاه بوجل ولين اخيه منلكو خان ليكنوا في
 مساعدة باتو في استخلاص تلك البلاد في يجيريلوى من القرد
 الواقع في جمادى الاخر من سنة ثلث وثلثمائة رجع ليول خان
 ومنلكو قان يحلم اليرليغ الى حضرة قان وبعد ذلك بقى باتو واخوته وباقي
 الاحراء مثل **سوباداي وجبه** مستغلا بفتح تلك البلاد والى الان
 اولاد اولاد باتو هم مستغلون بفتح تلك البلاد ولهذا باتو خواتم كثيرة

واما لبين واما لربعين على هذا التفصيل **سرتاق**
توقان **ابوئان** **اولايجي**
 واما شعبه اولاد هن البين الاربع المذكورين واحوالهم فانه على هذا النمط
 الذي ياتي مشروحا مفصلا **الابن الاول**
من اولاد باتو وهو سرتاق
 كانت امه **توقان** ولم يكن له ابن لصلا **الابن الثاني**
من اولاد باتو وهو توقان
 وكان له خمسة بنين على هذا الترتيب **تازبو** **مونكايتور**
تودا مونك **توقان** **او كاجي**
 ويقال انه كان له ابن اخر لم يعرف اسمه واما تفصيل شعبه هذه البين
 الخمسة فانه على هذا الموجب الذي ياتي مفصلا فيما بعد ان شاء الله تعالى
الابن الاول

من اولاد توقان وهو تازبو

كان لهذا نار بوخاتين وسراى كثيره الا انا لم نعلم لسماهن لندكرهن وكان له

ابن **تق ابوقبا**

كوجبال

لم يعلم لولد

كان لابن اسمه **يوز بوقبا**

الابن الآش

من اولاد توقان وهو من كايتمور

٦٦٧

وكان لهذا مونكاي تورخواتين وسراى كثيره قد عرف ان البرهن كانت

الجاي من قوم قنقراى **سلطان خاتون** من قوم اوشين **قوتى خان**

من قوم نايمان وكان له عشرة بنين على هذا الترتيب والتفصيل

القوي **اياجي** **توداكان** **بوزلوك**

ولدت الجاي

توقت

ولدت الجا خاتون كليم ويوتولى الان سلطنة قوم جوجى له خاتومان احلاكا

بولعان واسم الاخرى **توكولجه** من قوم قنقراى وله ولدان **بابش** و**ابى سان** و**توكلو قبا**

سراى بوقبا **مولا قباى**

وله ابن واحد اسمه **الوس بوقبا**

قنداق **قودو** **بان**

له ابن اسمه **كونكس** ٦٦٨

طخريلچر

له ابن واحد اسمه **لوزيك** **الابن لبال**

من اولاد توقان وهو تور دامنگلو

كانت امه دام **مونكاي تور** **كوخ خاتون** من قوم قنقراى

وهى اخ **او كاي خاتون** وبوقاى تور وكان لهذا تور دامنگلو خاتونا

تسمى **احدين** اريقاج وهى من قوم قنقراى والاخرى تسمى **تور اقلغ** من قوم

الحى تانار وكان له ولدان على هذا التفصيل الاتى ذكره

اور مننگلو **جيجلنو** **توبتاي**

كان له **اريقاج** وله ابن اسمه **ختايچوق** كان له تور اقلغ ولم يعرف له ولد

الابن الاول

من اولاد توتقان وهو توتقان

لم يعلم اسمى خواتمه وكان له ابنان على هذا الترتيب

ابوج توتقان

الابن الثاني

من اولاد توتقان وهو كوكاچي

ولم يكن له ولد

الابن الثالث

من اولاد باتو وهو بوبكان

وكان لهذا الابن خواتم واما لثمة ولد سبعين على هذا التفصيل

بازاق بوا ر توطوج

دقدقا احمد ساير دونكور

الابن الرابع

من اولاد باتو وهو اولانجي

ولم يكن له ولد قط والاعرف اسم خواتمه ومذاخر شعبه اولاد باتو ابن جوجي

الابن الثالث

من اولاد وهو بوبك

ولم يكن له ولد وبجي ذكره وحكاياته في قصه

وقصه وغيره مما في القصص لست اقدر على

الابن الرابع

من اولاد وهو بوبكجار

كانت له خواتم وسدراك كثيرة وله ابنان على هذا الترتيب

الابن الاول

توتجان ولهذا لوجوا بعد بنين على هذا الوجه

ايچلتهور ييلجي دقداي توتقيهور

الابن الثاني

وهو يسو بوقا كان له ابن واحد اسمه سراي بوقا
ابن الخ

عز اولاد وهو سيبان

كان لهذا سيبان خوان واما كثر ولد اثناعشر ابنا على هذا الترتيب

باينال بهر قالا
ياراقون جريد حرکان
قورققا ايحي سايلقلا
بايانجار ماجار قونجی

واما لفصل شعب هذه البنين المذكور وشعب اولادهم واولاد اولادهم
فانه على الوجه الذي ياتي تفصيله مما بعد ان شاء الله تعالى
ابن الاول

عز اولاد سيبان وهو باينال

كان له ثلثة بنين على الترتيب الاتي ذكر مفصلا وبالله نستعين

ايلاق تيمور بيك تيمور يسو بوقا
ابن الخ

عز اولاد سيبان وهو بهار

ولد ابنان علي هذا الترتيب

ابن الاول وهو قلغ بوقا
ولم يعلم هل كان له ابن ام لا

ابن الخ اني وهو جوج بوقا
كان له اربعة بنين على هذا الترتيب

يادقون بكيمور يانكجار يسو بوقا
ابن الثالث

عز اولاد سيبان وهو قلاق

وكان له اسم تولا بوقا ولهذا ابن ابنان سمي الابر منلقوتاي
والاصغر تومان تيمور ولهذا تومان تيمور ابن واحد اسمه اوجوكان

الابن الثالث رابع

من اولاد سيبان وهو اذقان

٦٧٢

ولذلك من على هذا الترتيب تودي توكان توقداي

ويلقب هذا التوقداي بمرتد توقدا وتير توقدا ومثلي هذا توقدا قريب

من ماء التول الى جانب حربند ولهم من يتولى لصور للعكر منالك

ولذلك من على هذا الترتيب والتفصيل

سافرجا كوجد جاورقسان

الابن الخامس

من اولاد سيبان وهو جريك

وكان لهذا جريك ابن واحد اسمه بوقتيهور

الابن السادس

من اولاد سيبان وهو حركان

وكان له ابنان على هذا الترتيب

٦٦٤

توقداي

الابن السابع

من اولاد سيبان وهو قورقسا

٦٧٤

وكان لهذا قورقسا ابن واحد اسمه كينساس

الابن الثامن

من اولاد سيبان وهو اياجي

وكان له ابن واحد اسمه اوج قورقسا

الابن التاسع

من اولاد سيبان وهو ساتيلقان

وكان لهذا ساتيلقان ابن واحد اسمه قشغيتهور وكان لهذا الابن

سبعه بنين على هذا الترتيب بوزلتا بكتور بوزلخي

لوتمان ساتياو يسوبوقا يتوزناي

الابن العاشر

من اولاد سيبان وهو بايانجار

وكان له ابن واحد اسمه ابوكان تركان

وله هذا الابن ايضا ابن واحد اسمه طوغانجار

الابن الثاني هو عند

من اولاد سيبان وهو ماجار

وكان له ابن واحد اسمه تورجى

الابن الثالث هو عند

من اولاد سيبان وهو تونجى

ولم يكن لهذا الابن ولد وهذا اخر شعب سيبان ابن

الابن الرابع هو عند

من اولاد سيبان وهو تانكوت

وكان له ابنان

سويكوتى وقوقوز

واما ليفند شعب اولاد هذين الابن المذكورين واولاد اولاد فابى على هذا

الموجبالدى الى مفصلا لهما الله اعلم

الابن الاول

من اولاد تانكوت وهو سويكوتى وكان له ابنان

الاول ماجار

وكان له ابن واحد اسمه كورل

الابن الثاني هو عند

كان له اربعة بنين على هذا الترتيب

بوجار كوجتور ايشتان دورا

الابن الثالث هو عند

وكان له بنين على هذا الترتيب

قالقمتشاي ارسلان بولغى

وهذا اخر شعب تانكوت ابن

الابن السبع

من اولاد وهو بال

وكان له اثنان تاتار ومنكقد ولما شجب اولاد هذين الابن فان علي هذا

الموجب المفصل الابن الاول

من اولاد بوال وموتنا

كان له ابن يسمى بوقاي وكان لهذا توقي بلدين علي هذا الترتيب

جوكي يوكي توكي

الابن الثاني

من اولاد بوال وموتنا

وكان له هذا منكقد تسعينين علي هذا المفصل والترتيب الاتي

توقاز بگروز

ولد ابن واحد اسمه كوزدي توقا ولد ابنان اسمهما تودا كان توقلوتاي

ابو كان ولد ابنان اسمهما توقوج احد اوزبك

اوزبك ساسيوت اوزو

ولم يكن له ولد كان له ابن اسمه ايتباشار ولم يكن له ولد

اوزبك قورتقا توقلوجي ايلباشي

لم يعلم له ولد لم يوجد له اولاد لم يعرف له ولد

وهذا اخر شعبه بوال جوي خان

الابن الثالث

من اولاد وهو جيد وقون

ولم يكن له هذا الابن ولد

الابن الرابع

من اولاد وهو شينكوت

وكان له هذا الابن بلدين ولما السامي هذا البنين للثله وذكر شعب

اولادهم واحفادهم فانه علي هذا موجب الذي تلي مقصدا

الابن الاول

الابن الاول

وهو ولد لخمس بنين على هذا الترتيب والفصل

٦٧٩ بورلخي كويلك تودا كان تودا جو ايجي الابن الثاني

وهو شيرامون ولد له من هذا الترتيب والفصل

خولز محي حاقو تو

امبولجين امبولوا قاتار امبولوا ق

الابن الثالث

وهو ماجار وكان له من هذا الترتيب

اروساق بايان بايقو

وهذا امام شعب شينكهون وهو الابن التاسع من اولاد

الابن العاشر

من اولاد وهو جيم باي

قيل كان له خواتين وسراي ولد له ابن احدا هندو والثاني

تودا و ولما انفصل شعب اولاد هذين الاسن فانه على هذا الترتيب

الذي يلي مفصلا ومرتبا

الابن الاول لخندو

وكان له هذا هندو ابن واحد اسمه ياكو وله هذا ياكو ولد له من هذا الترتيب

ج الابن الثاني كوندا لان منقوت ساي

وهذا ياكو حلم بعد موت ابيه على قومه وعسكره من ستين ثم بعد ذلك

قتله توتا وفوض الحكم الي غيره الابن الثالث

وهو تودا ور وكان له تودا ور ابنان على هذا الترتيب

ما ج ار وكان له من هذا الترتيب

ملك خواجه متور قوز تقا جوق

ت ار يبا اجي

ولم يكن له من الاولاد شيء اصلا وهذا امام شعبه جيم باي

الذي كان هو الابن العاشر من اولاد ولد له اسم

الابن الحلي

وهو محمد

من اولاد

وقيل كان يسمى بوره ولم له ولدا صلا

الابن الكشي

وهو ادور

من اولاد

وكان لهذا ادور ابن واحد اسمه قراجار ولهذا قراجار خمسين
على الفصل والترتيب

الابن الاول

كانت امه ايلتوتيش من قوم نوكلاي اعني بر قوم تواس وكان لهذا قوتقيا
ابن واحد اسمه ساسي الابن السخي وهو تورحت

وكان لهذا تورجي ابن واحد اسمه اناند الابن الكاش

وهو ايسقيا ولم يوجد له ولدا صلا الابن الكاش

وهو املن ولم يكن له ايضا اولاد الابن الكاش

وهو توكل ولم يوجد له ولدا صلا وهذا اخر شعب ادور

الابن الكشي

وهو الثاني عشر من اولاد

وهو قاي تور

من اولاد

وكان لهذا قاي تور اربعة بنين واما اساميهم وشعب اولادهم
فانه على هذا النمط والفصل والترتيب الذي سذكره الله تعالى

الابن الاول

وهو بايغور وكان له ثلثة بنين على هذا الترتيب

توقانجار يلقب كوكاي

ولم يكن لهم ولد حتى اذكر

الابن الكشي

وهو بابان وكان له ابنان على هذا الفصل

قزان

ولم يكن لهم اولاد

والحمد لله رب العلمين

والابن الثالث

وهو اوزنك شيمور وكان له اربعة بن علي هذا الرئيس

والفصل

اچي ق

کان لہ اسمہ بختیار

أزرق إلى

ولہذا یہ بات

عول سَقِيّيزي ايتار

قوافل

ولدت في سنة

نیدبای کراچی شاقوچی

اسرار

وكان له ابن واحد **لونه**

البركة

...وکان

الخواجه کبای

از این

259

ولم يكن لهذين الابنن اولاد وهذا اخر تام شعب

توقای تمہر این

219

والحمد لله رب العالمين

وصلواته على سيدنا ابي واملين

محمد والد وصيه الطيب الطاهر

الاربع الرابع

وہو سنکھوم

عز اولاد

وَمَنْ لَّيْسَ بِهَذَا سَمْعًا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ لَّعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ

واما اولاد جو بیخاں واولاد اولاد هم واسم ائکم

مما نقله لصحاب الاعتبار واداب الاعتماد فانه على هذا

الوجه الذي اتى مشروحا مفصلا وعلى الله التكاليف

ولله اعلم بالصواب

والله المرحع والمآب

القسم الثاني من قصة
في التواريخ والحكايات التي

تعلق بزمان سلطنة وفي ذكر صورته وصوره خواتمه
وصورة لشهزادته والاعزاء الذين كانوا مجتمعين
في حال جلوسه على سرير السلطنة وذكر مصيفه
والحروب التي لفتت له وبلاد تيسر له وذكر مقامه ومقار
بزمان سلطنة وليا من دولته والسلام

نقل ان
الذين كانوا يسكنون في حدود نهر اردش وجمال
الناي وحكم تلك الممالك الى جوشي خان ونفذ حكم
اليرليخ بان جوشي خان يركب جيشا الى بلاد قباق
والممالك التي سعلت بذلك الجانب ويستخلصها لنفسه
ويصرف فيها وكان منزل جوشي خان ومستقر سيره في حدود نهر اردش حاله

والأمر في حال سلوسه على سرير القانية
الكنة الثانية

وكان مقر هذا اللقب عليه كوجون منكليك
من قوم قونكمان وقد كانوا يسمونه نب تشكرى
ومعنى جينك هو القوة والشدة وجينك ككيز هو جمع جينك
وهذا مثل لفظ كورخان لأنه قد كان لقب سلاطين
قراخاي العظام معناه سلطان قوي معظم ولما فرقت
تلك الجمجمة والقور بلتاي تكبوا عازمين قصد **بوروخان**
وكان هو يحمل القشلا مشينه في حدود اولغ طاق في
موضع يقال له نهر سوحاو ولم يكن عالما بوصول
جينك ككيز خان فنزل جينك ككيز خان بعسكره عليه
كالفضاء المبرم والحكم المحكم واهلكه وقومه واخذوا

ملكته ويؤيه وخائنه وأولاده وانعامه وأغنامه وكان
بن أخيه كوشلو خان قد هرب عنه قتل أبيه ما يانخان
وقد جاء إلى عمته يوروق خان وكان توقا يكي أيضاً قد
جاء إليه كما ذكر من قبل فهرب كلاهما والتجأ بموضع يقال^{٦٨٧}
له ارديش في حدود بلاد نايمان وسنقول كيفية عاقبتهم
وحالهم فيما بعد انشا الله العزيز **حكاية**
فتح بلاد تنكفوت التي كان المغول يسمونها فاشين
وفي سنة الارنب موافق رجب سنة ثلاث وستمائة الهجرية
افضل الخريف ركب جنكيز خان لفتح اهل بلاد تنكفوت
حيث كانوا قد عصوا ولم يحملوا له المال ولم يلتفتوا اليه وسخر
جميع تلك البلاد في ذلك الزمان ورجع مويداً منصوراً
حكاية دخول امركب بلاد قرقيز بحث طاعته
وكان جنكيز خان قد ارسل رسولين اسم احدهما

النات والآخر نور في سنة الارنب المذكورة ايضاً
الى امراء بلاد قرقيز وحكامها يدعوه الى الطاعة فوصلا
اولاً الى بلاد يقال لها وابغا اميرها وحاكمها الذي
كان اسمه ما قاله جنكيز خان ومنعه الى بلاد^{٦٨٨}
اخرا سمها بيتي افزون وكان يقال لحاكمها واميرها
اوروس اينال فاحترما اولئك
الاميران الا يلحقين المذكورين احتراماً تاماً وارسلوا
في صجنتهما ايلجين من اصحابهما اسم احدهما اليك
ويتمور واسم الاخر انقيراق ومعهم السونك قور الابيض
الى خدمة جنكيز خان وصاروا من مطيعه ومنقاديه والسلام
حكاية قبض سلطان مرثث توقا يكي الذي
كان قد حارب عدة مرار ولما اراد الفتن كما مر وقله في هذه
الوقت ولما رجع جنكيز خان من فتح بلاد شكوت

وقر قن في سنة الثعبان وكان امراء تلك البلاد قد
اطاعوه تزل في مخيمه واتوا الضيفه هناك وركب في
الشتاء لدفع توقاي بيكي وكوشلوك الذين كانوا قد هربوا
من محاربته **نور وغان** ودخلا الى بلاد اردبش ووصل في الطريق
قراوليه عسكرهم ومقدمة الجيش على غفلة الى قوم اورات
التي كان مقدمهم قوتوقه بيكي ولما لم يكن لاولئك القوم
طافه المفارقة وقدم الحاربة دخلوا تحت طاعنه وحكمه
ومتابعنه وصاروا الى بن لعسكر جنك كير خان فاوقفوهم
حين غفلة على اسر توقاي بيكي سلطان موكت وكوشلوك
خان برتايا انكخان حتى اناخو عليهما ونمبوا بيوتهم واموالهم ورعاتهم
وانعامهم بالمرّة وقيل توقاي في تلك المحاربة وخرج كوشلوك
في نفر معدودين والتجبا لبلاد قراختاي الى كورخان واقام
هناك مدة فاستمال خاظمة كورخان ودعاها ولدا وزوجه ابنته

بعد مدة وسند كز عاقبة امره فيما بعد في موضعه والاسلم

حكاية دخول قوم اوغور تحت الطاعة وانعام جنك كير خان
بالشهور عاميشته في حق سلطانهم بيدي قوتوق
وفي ربيع صومعاي يسل الله هي سنة الحجة موافق شعبان سنة خمس
وستمئة الهجرية لما كان بيدي قوت سلطان الاوغوريه
قد سمع صيت عظيمة جنك كير خان وصلاته ومواهبه وعطايا
وكان الاوغوريه في ذلك الزمان يعطون المال والحمل كورخان
وكان قد ولا عليهم اميرا كبيرا من قبله اسمه شوكم
بطريق الشحك كير فمال بيدي قوت الى جانب حاكم كير خان
وقتل شوكم الشحنة وعزم على النزوح الى بلخه الى خدم جنك كير خان
وكان صيت ذلك الحال قد وصل الى جنك كير خان
فانسل رسولا الى بيدي قوت اسم احدهما الب او نو ك واسم
الاخر دورباي فلما وصلوا فرح بيدي قوت بوصولهما غاية الفرح

وَأَعَزَّهُمْ وَعَظَّمَهُمْ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ بِكُلِّ مَا إِلَيْهِ السَّبِيلُ وَأَرْسَلَ
فِي صُحُبِهِمُ الْيَحْيَى بْنِ زَاكِيَا بِأَسْمَاءِ أَحَدِهِمَا بُو كُوشِ أَيش
أَيُغُوجِي وَأَسْمَ الْآخَرِ الْغَيْنِ يَتَمُورُ تَوْتُوقُ إِلَى عِبُودِيَّةِ
^{٦٩١} **جَنْدَكِي خَان** وَأَعْرَضَ عَلَى لِسَانِهِمْ أَنِّي قَدْ سَمِعْتُ
مِنَ الرَّايِجِ وَالْغَادِي وَالْحَاضِرِ وَالْبَادِي حَيْثُ عَظُمَتِ السُّلْطَانُ
وَمَهَابَتُهُ وَصَلَابَتُهُ وَقُوَّةُ سَوْكَتِهِ وَسُخْيَرُ الْبِلَادِ وَبَقَرِيرُ
الْعَدْلِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَفَدْعِيَّتُهُ عَلَى سُلْطَانِ وَلِحَتَايَ
وَأَرَدْتُ أَنْ أَبْعَثَ الْإِلْحِيَّةَ إِلَى بَيْنِ يَدَيْكَ وَأَعْرَضَ أَحْوَالُ
كُورْخَانِ وَمَا أَعْلَمُ بِهِ إِیضًا مِنْ كُليَّةٍ وَجَزِيَّةٍ وَاشْتَعِ وَأَمْرُكَ
وَنَوَاهِيكَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ وَبَاطِنٍ مُوَافِقٍ فَعِنَّا ثَابِرٌ مَتَّهِ صِلَتْ
إِلْحِيَّتُكَ فَحَلَّتْ أَنْ السَّمَاءُ قَدْ انْجَلَتْ مِنَ الْغِيَاهِبِ وَقَدْ اشْرَقَ
مِنْ تَحْتِهَا النَّيِّرُ الْمُنِيرُ وَحَسِبْتُ أَنْ التُّلُوجَ الَّتِي كَانَتْ جَامِدَةً
عَلَى مَاءِ النَّهْرِ قَدْ كَسَرَتْ وَقَدْ ظَهَرَ الْمَاءُ الْعَذْبُ الصَّافِي فَمَرَحَتْ

بِقَلْبِي وَبَاطِنِي وَتَزَعَّدَ هَذَا فَنِي اسْبُوقُ جَمِيعِ أَهْلِ بِلَادِ أَوِيغُورِ
قَدَامِي وَأَصِيرُ عَبْدُ جَنْدَكِي خَانِ وَوَلَدُ فَجَاوَا وَأَعْرَضُوا الْكَلَامَ
هَذَا الْمَوْجِبَ وَحَيْثُ قَرْنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ **تَوْقَتَايَ بِيكِي**
كَانَ قَدْ صَرَعَ فِي الْحَارَةِ بِسَهْمٍ وَقُتِلَ وَكَانَ أَخُو قُوهِو وَأَوْلَادُهُ
جِيلَاوَن تَرْكَانُ يَعْنُونَ بِهِ جَيْدَ الرَّمَايَةِ وَحَيْثُ
كَانَ جَيْدَ الرَّمَايَةِ سَمَّوْ تَرْكَانُ وَعَلَى الْجُمْلَةِ خَلَصَ هُوَ
الْأَرْبَعَةُ أَنْفُسُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْحَارَةِ وَارَادُوا أَنْ يَحْتَمِلُوا
تَوْقِنَا بِيكِي مَقْتُولًا فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ تِلْكَ الْفَرِيضَةُ جَزَّ وَارَأْسُهُ
عَاجِلًا وَانْهَزَمُوا مِنْ أَرْدِيَشٍ وَدَخَلُوا إِلَى بِلَادِ الْاَوِيغُورِ وَارْسَلُوا
إِلْحَتَاكَ أَنْ اسْمَهُ **أَبُو كَانَ** إِلَى مِيْدِي قُوْتِ فَقِيلَ
بِيْدِي قُوْتِ ذَلِكَ الْإِلْحِي وَتَحَارَبُوا لَكَ السَّبَبُ ٢ فَمُرْتَقَالُ
جَسَمِ مَوْزَانٍ وَانْكَسَرُوا أَرْبَعَتَهُمْ وَانْهَزَمُوا **كُوشْلُوكْ**
مِنْ هُنَاكَ وَدَخَلُوا إِلَى الْحُدُودِ الْآخِرَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا وَلَمَّا كَانَ

بیدی قوت يعلم انهم اعداء جنك كين خان فذلك السبت
يمتكمهم و خان بهم وهزمهم وارسل اربعة من اصحابه الى عبوديه
جنك كين خان واعلمه بذلك كالك واسايمهم ان سلان
اوكا و حاروق او كاوسو لادن كين اينال قيا
سويكي فاستحسن ذلك المعنى و بنا على تلك المقدمة الاولى
حيث كان قد وصل الرسولان المذكوران مع اليجية
جنك كين خان واعرض انك الكلمات انعم جنك كين خان
عليهما بالسيور غامشينه وارزحكم اليرليغ وقال ان كان
بیدی قوت في قلبه ان يطيعنا بالحقيقة يحمل مما هو
معد و موجود في خزانته بنفسه و نحن وارسل لهذا المهم ثانية
الب اونوك و دورباي فلما وصلوا الى هناك و ابلغوه
الرسالة و افهموه المفالة فتح باب الخزانة و اخذ من النقود
والا خاس ما كان موافقا و مناسباً و توجه الى حضرة جنك كين خان

في النبوة الثانية رسل الالجي الى يدي قوت كان ذلك الوقت
صيفيه مورين يل اليه هي سنة الفرس موافق شهر سنه ست
و ستمائة فاقام تلك الصيفيه في اردوانه كان يدي قوت
يتنها ولم يكن قد وصل بعد فدخل فصل الخريف و ركب
جنك كين خان الى قتال بلاد تنك قوت التي كانوا اسموها
فاشين فوصل الى بلدة يقال لها ارتقي و امر ان يعملوا الياسا
مشينه في مملكة تنك قوت و اعطاه سلطان تنك قوت
ابنته و رجع مظفر منصوراً و لما رجع بالنصر و الافبال
كان يدي قوت قد وصل و كان سلطان قزلوق لسان خان
ايضاً حاضراً ليدخل تحت الطاعة و كان ذلك في ربيع قوينيل
التي هي سنة الغنم موافق شهر سنه سبع و ستمائة فلذلك
السبت جئى حكايات بیدی قوت متداخلة حكايات
لسلان خان فيما بعد ان شالله العزيز و السلام و لما كتبنا

تاريخ جنك خان من ابتداء قولفته يبل التهي سنة
الفان الواقعة في جميد الآخرة سنة ستماية الهجرية الى
انتهاي مورين يبل للتهي سنة الفرس الواقعة في شعبان
سنة ست وستمائة التي هي مدة سبع سنين في السنة الآخرة^{٦٩٥}
منها كان عمر جنك خان ستة وخمسين سنة مفصلاً
نشرح الآن ونكتب تاريخ الخاقان والخلفاء والسلاطين
والملوك والآنابكين الذين كانوا في اطراف ممالك
الشرق والغرب في هذه السبع سنين معاصريه مجملًا ثم بعد
ذلك نرجع الى تاريخ جنك خان الذي كان بعد هذه المدة
ونكتبه مشروحاً ومفصلاً انشا الله العزيز **تاريخ**
خاقان الخنا وماجين وخورجه وقراخاني وبلاد الترك
وما وراء النهر والخلفاء والسلاطين والملوك والآنابكين في
اراضي ايران والشام ومصر والمغرب والروم وغيرهم الذين

كانوا في مدة هذه السبع سنين من ابتداء قولفته يبل التهي
سنة الفان الواقعة في جميد الآخرة سنة ستماية الهجرية
الى انتهاء مورين يبل التهي سنة الفرس الواقعة في شعبان
سنة ست وستمائة معاصريه في جنك خان ووادرا
للحوادث التي وقعت في هذه المدة المذكورة على سبيل الاجمال
نتم شعبة اول ارجاري خان

٦٩٧
 مَقَصِّدُ چَغْنَائِي خَانٍ فِي تَارِيخِهِ وَحَكَايَاتِ زَمَانِ سُلْطَنَتِهِ
 وَصُورِ سَرِيحِ وَصُورِ خَوَاتِينِهِ وَالشُّهُودِ كَيْفِهِ وَالْأُمُورِ وَالَّذِينَ
 كَانُوا حُضُورًا عِنْدَ جُلُوسِهِ عَلَى سِرِّي السُّلْطَانَةِ وَذَكَرِ رِعِيَّتِهِ وَقَوْمِهِ

وذكر بعض الحروب التي انفقت والبلاد التي تيسرت له فتحها وذكر
مدة سلطنته ونايخ احواله واحوال اولاده والى هذه العادة
كان **جغتاي خان** سلطانا عاقلا كافيا مهيبا
جليل الفدر عارفا باهور الملك وتدبير المملكة بحيث قال
جنگ كين خان عده مرات لا مراه من اراد منكم ان
تتعلم الياسة ورسوم السلطنة وتدبير المملكة فليتابع ولدى
جغتاي ومن اراد ان يجمع المال والثروة ويكسب الجود والسخاوة
ويغنا الدعوة والراحة فليتابع ولدى **او كنى** ومن
اراد ان يتعلم الادب والذكاء وتحصيل العدة والسلاح
ويشتهر بالشجاعة والفروسية فليلازم ولدى تولوى خان
ولما قسم جنگ كين خان عساكره على اولاده بموجب ما هو
مذكور في فصل قسم العساكر في القصة السابقة اعطى ولده
جغتاي اربعة آلاف رجل واعطاه من الامراء اميرين لعدما

قراچنار من قوم سولاى والثانى مركه ابو **يسو نوبلا**
من قوم جلاى واعطاه من المنازل والمواضع من ابتدائ
اراضى التاي التي كانت منازل قوم نايمان الى ساحل بحر
جيمون وكان في عهد جنگ كين خان دايما يلزم خدمة
والله كما هو مذکور في قصته ونزك الى العسكر بموجب
او امر والده وكل شيء فوض اليه كان يجتهد ويسعى فيه
ويحافظ على شرائطه وفتح بهذا الموجب بلادا كثيرة
ولما امر جنگ كين خان العسكر بالركوب الى بلاد الختاي
في حريف قوس نيل وهي سنة الغنم الموافقة لشهر شعبان
من سنة سبع وستمائة هجرية فانفق جغتاي **واو كا**
تولى وفتحوا خمس بلاد من نواحى الختاي اوى
توكل چينك نوجيو سوق جيو وشرعوا بعد ذلك
في محاصرة بلد جوجو وارسل جنگ كين خان الى اطر

الجمال ونواحيها لفتحها من بلدة يوجيو الى بلدة جومينك وسخروا
جميع النواحي من البلاد والقرى والقلاع التي بين هذين الموضعين
وساروا الى وادي قرا موران ورجعوا وحاضروا بلدة تنكيتك
فوثناي وان فو وفتحوها وسخروها واهلها ونهبوا الاموال وهتكوا
الحرم وسبوا الذراري ولما رجع جنك كين خان من بلاد
لختاي وعمر في لويل وهي سنة الثمن المطابقة لشهر ذي الحجة
من سنة سبع عشرة وثمانية الى بلاد ايران عيّن على جغتاي
وجوحي واوكناي لحاضرها بلدة اترار وفتحوها واستخلصوا
تلك النواحي وفتحوها بعد المحاصرة وشرعوا بعد خوارزم فلما لم تكن
بينه وبين جوحي موافقة خاف جنك كين خان من مخالفتهم و
امر عليهم اوهاى مع صغر سنة وحين تقدم اوكناي عليهم
اجتهد في دفع الكدوة وتحصيل الموافقة بين الاخوة فبعد
الموافقة استخلصوا خوارزم ورجع جوحي الى منازلهم وبيوتهم

بغير اذن ابيه ورجع اوكتاي وجغتاي الى حضرة جنك كين خان
في سنة مورين سيل وهي سنة الفرس الموافقة لسنة سبع عشرة
وثمانية بمقام قلعة طالقان ومدوا الى الدهر المسدود
وصيفوا في تلك السنة بخدود طالقان ثم ركبوا في خدمة
والدهم وساروا على عقب **السلطان حلال الدين**
لما هرب الى طرف ماء السند وانخزم عسكر السلطان
وعبر الماء المذكور وصيف تلك السنة **جنك كين خان**
بعسكره واولاده في تلك الحدة واشتغلوا في استخلاص
تلك النواحي ورجعوا في خدمة ابيهم الى مقامهم الاصل ومنازلهم
الحققي ثم بعد ذلك ركب جنك كين خان في
دايقويسل وهي سنة الدجاج الموافقة من سنة اثنين
وعشرين وثمانية الى محارب اهل تنكيتك حين سمع انهم
قد عصوا بعد طاعتهم وتمردوا بعد انقيادهم عيّن جنك كين خان

على ولد جوحى ان يسير على جناح العسكر خلف الارذوبان
فامثل امره الى ان يرجع اخوته **او كنى** **وتولى**
بصندوق جنك كيزهان وانفق قوا على فامه من اسم العزراء
ثم رجع كل منهم الى بيوتهم ومنازلهم وحيث ما كان يزجفتاي
وبين اخوته **او كنى** **وتولى** محبة تامه ومصافاة بليغة
سعى في اجلاس او كنى على سر السلطنة وبالغ فيه مبالغة
نامة واجتهاد ابلغا حتى فوض الامر الى **او كنى**
وجتى بانفاق اخيه تولى تسع مرات يوم اجلاسه كما
هو رسم المغول يوم اجلاس **القائ** ومداويع الهدايا
والتحف ومع انه كان اكبر الاخوة كان يحترم او كنى ويراعى
الادب معه ويحافظ على شرائطه ومن جملة تلك الاداب هو ان
يؤا كان هو او كنى فان قد شربا وركبا على فرسيز هوارين
فقال له او كنى فان اريد ان تسوق فرسك مع فرسى مراهنه فقال

جفتاي نعم قراهنه وشافا فغير فر جفتاي بمقدار عنقه سبيه
واخذ الرهن فلما معى الى البيت تذكر في نفسه وقال للذى
فعلت اليوم هو تجاسر عظيم واتاة اديبي في حضرة فان وبصير هذا
سييا لجساسة قوم آخر ويفضى لك الى خلل كثير في الممالك
فامر باحصار الامراء قبل الصبح وقال لهم انى قد ارتكبت بالاس
ذنبا وقص لهم القصة ينبغي بخضرة في عبودية **قان** بكرة
ونفله بالمال حتى يتقدم بما يكون **تسارنج**
سلاطين الختا الذين كانوا في هذه المدة المذكورة جنزون
تسبع عشر سنة بعد ستين باضية وعشرين باضية سبع سنين **تسارنج**
ما حين الذين كانوا في هذه المدة المذكورة **تسارنج**
اثني وثلاثين سنة بعد ثمان سنين باضية وتسبع عشر باضية سبع سنين
تسارنج سلاطين بلاد الترك وما وراء النهر الذين
كانوا كان السلطان كورخان المذكور **تسارنج**

الْخُلَفَاءَ وَالسَّلَاطِينَ وَالْمُلُوكَ وَالْأَنَابِلِينَ الَّذِينَ
كَانُوا فِي هَذِهِ الْمَدَّةِ الْمَذْكُورَةِ **تَارِيخُ الْخُلَفَاءِ فِي**
بَعْدِ ذَلِكَ كَانَ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ النَّاصِرُ لِذَلِكَ **تَارِيخُ السَّلَاطِينَ** فِي خَوَارِزْمٍ وَبَعْضِ
خُرَاسَانَ وَالْعِرَاقِ كَانَ السُّلْطَانُ عَلَاءُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
خَوَارِزْمِشَاهٍ وَكَانَ سَلَّاطِينَ غُورٍ يَقْصِدُ وَنَهْ مِنْ جِهَتِ وَفَاتِ
أَبِيهِ وَمُخَالَفَةِ بَنِي أَخِيهِ كَمَا مَرَّ فِي الْقِسْمِ السَّابِقِ وَذَكَرُوا أَخَذُوا
أَكْثَرَ بِلَادِ خُرَاسَانَ مِنْ أَسْنِهِ وَتَوَابِهِ وَخَرَى بَيْنَهُمْ مُحَارِبَاتٍ
وَكَانَ حَالُهُ قَدْ أَخَذَ فِي الضَّعْفِ قَلِيلًا وَفِي هَذِهِ السَّنِينَ
حَيْثُ أَخَذَ حَالُ سَلَّاطِينَ غُورٍ فِي التَّرَاجُعِ وَالْأَخْطَاطِ
وَتَوَفَّى السُّلْطَانُ شَهَابُ الدِّينِ كَمَا سَبَقَ ذَكَرَهُ مُشْرَعًا ارْتَفَعَ
أَمْرُ السُّلْطَانِ مُحَمَّدٍ وَقَوِيَ حَالُهُ وَعَزِمَ عَلَى اسْتِخْلَاصِ خُرَاسَانَ
فَبَادَرَ عَزَّ الدِّينَ حِينَ خَرِمِيلَ الَّذِي كَانَ وَالْمِهْرَةَ قَبْلَ الْأَمْرِ

٢٦٠
الْآخِرَ وَسَابِقَ الْمَتَابِعَةِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ حَتَّى مَحَاوِلًا إِلَى الْمِهْرَةِ
وَكَانَ السُّلْطَانُ خَائِفًا مِنْ قَرْلَخِنَايَ لِيَدَاسَابِقُهُ وَيَأْخُذُ
بِلُحْ وَتَشْلُكَ الْحُدُودَ تَحْتَ قَبْضِهِ وَتَصْرِفُهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي
الْأَبْنَاءِ عَلَى تِلْكَ الْحُدُودِ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمِهْرَةِ خَرَجَ عَزَّ الدِّينَ
حُسَيْنُ خَرِمِيلَ إِلَى اسْتِقْبَالِهِ وَسَلَّمُ إِلَيْهِ الْبَلَدَ وَكَانَ
أَمْرَاءُ غِيَاثِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ السُّلْطَانِ غِيَاثِ الدِّينِ
الْغُورِيُّ يَدْعُونَ الْخِلَافَ فَنَاقَ عَسْكَرَ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ وَ
شَتَّتُوهُمْ وَلَمَّا وَصَلَ السُّلْطَانُ إِلَى بَلْخِ جَاوَلَاهُ الْفَلَاحَ إِلَى خَدِشَةٍ
وَسَلِمُوا إِلَيْهِ مَفَاتِيحَ الْحِصُونِ وَالْحَرَامِ وَخَلَصَتْ خُرَاسَانَ
لَهُ ثَانِيَةً وَفِي هَذِهِ الْمَدَّةِ أَيْضًا يَتَسَرَّلُهُ فَتَحَ مَا زَنْدَرَانَ وَنَحْرَتَ
لَهُ كَرْمَانَ أَيْضًا وَغَرَاقِاقَ وَرَجَعَ وَقَدْ بَلَغَ الْأَمَالَ
وَفِي شَهْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَتَمَامِيَّةٍ صَارَتْ مَمْلُوكَةً طَوْرَ النَّهْرِ
مُسْلِمَةً لَهُ بِتَمَامِهَا وَزَوْجَ ابْنَتِهِ مِنَ السُّلْطَانِ عُثْمَانَ السَّمَرْقَنْدِيِّ

وَبِالْيَوْمِ كَانَ السُّلْطَانُ رُكْنُ الدِّينِ سَلِيمَانُ بْنُ
قَلِجٍ لِرَسُولَانِ وَكَانَ بَنُ أَخِيهِ صَاحِبُ انْقِرَافٍ مَدَّةً مُتَّحَصِنًا
فِي الْقَلْعَةِ وَكُلَّمَا السُّلْطَانُ رُكْنُ الدِّينِ جَاسِرٌ هَافِلٌ يَتَبَسَّلُهُ
اِسْتِخْلَاصُهَا وَعَاقِبَةُ الْأَمْرِ قَرَرُوا عَلَى أَنَّهُ يُعْطَى عَوْضٌ لِكُلِّ الْمَوْضِعِ
لَا بَنُ أَخِيهِ مَوْضِعًا آخَرَ وَعَيْنُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَتَزِلُ بَنُ أَخِيهِ مِنْ
الْقَلْعَةِ وَسَلَّمَهَا وَتَوَجَّهَ إِلَى الْمَوْضِعِ الْمَعِينِ فَارْسَلُ السُّلْطَانُ
رُكْنُ الدِّينِ عَقِيْبَهُ جَمْعًا كَثْرًا أَهْلُكُمْ مَعَ جَمِيعِ اخْوَتِهِ
وَأَوْلَادِهِ وَابْتَلَى رُكْنُ الدِّينِ مِنْ شَوْمِ ذَلِكَ الْغَدْرِ وَالْمُخَادَعَةِ
وَالْمَكْرِ وَاخْلَافِ الْمِعَادِ وَبَقُضَ الْعَهْدُ وَالْوَدَادُ بَعْدَ ذَلِكَ
خَمْسَةَ أَيَّامٍ بِالْقَوْلِجِ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ كَانَ قَدَمَاتٌ وَتَرَكَ
مَآخِرَهُ وَفَاتَ فَاجْلَسُوا وَلَدَهُ الَّذِي كَانَ اسْمُهُ قَلِجُ أَرْسَلَانِ
مَكَانَهُ وَفِي رَجَبِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّمِائَةٍ اخْتَلَفَ غِيَاثُ الدِّينِ
كَيْخَسَرُ بْنُ قَلِجٍ أَرْسَلَانَ السُّلْطَانَةَ مِنْ بَنُ أَخِيهِ قَلِجِ بْنِ سَلِيمَانَ

وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ قُوْنَهُ كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الْغِيَاثِ الدِّينِ فَاخْذَهَا
مِنْهُ رُكْنُ الدِّينِ قَهْرًا فَانْهَزَمَ هُوَ إِلَى الشَّامِ وَالتَّجَا إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ
قَلَمٌ يَقْبَلُهُ فَعَزَمَ عَلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ فَأَعَزَّهُ مَلَكَهَا وَأَكْرَمَهُ وَأَقْطَعَهُ
بِلَادًا فَأَقَامَ فِي ذَلِكَ الْبِلَادِ وَشَرَوْجُ بَابِنْدِهِ وَاحِدٌ مِنَ الْبَطَارِقَةِ الْعُطَا
فَلَمَّا اخْتَلَفَ الْأَفْرَنْجُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ انْهَزَمَ غِيَاثُ الدِّينِ وَأَقَامَ بِقَلْعَةٍ
كَانَتْ تَعْلُقُ بِذَلِكَ الْبَطْرِيقِ ثُمَّ بَعْدَ أَنْ تَوَقَّعَ فِي أَخْوَمِ رُكْنُ الدِّينِ
وَبَايَعَ الْأُمَرَاءُ وَلَدَهُ الْمُسَمَّى قَلِجَ خَالَفَ أَمِيرُ أَمْرٍ الْأَفْرَنْجِ وَارْسَلُ
إِلَى غِيَاثِ الدِّينِ وَقَالَ لَهُ أَنْ حَيْثُ اخَذْتُ لَكَ الْبِلَادَ وَذَلِكَ
لَكَ الْعِبَادُ فَجَارَ غِيَاثُ الدِّينِ فِي عَسْكَرٍ كَثِيرٍ وَجَمْعٍ عَفِيفٍ وَقَصَدَ
قُوْنَهُ وَكَانَ بِهَا ابْنُ رُكْنِ الدِّينِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَحَارَبَهُ فَكَثُرَ
غِيَاثُ الدِّينِ وَانْهَزَمَ وَكَانَ أَهْلُ قُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ
أَخْرَجُوا حَاكِمَهُمْ فَأَقْبَلُوا عَلَى غِيَاثِ الدِّينِ فَقَالَ أَهْلُ قُوْنِهِ
أَمَّا نَحْنُ أَحْوَجُ بِهِ حَيْثُ إِنَّهُ كَانَ حَاكِمَنَا وَأَخْرَجَنَا الْبَاقِينَ مِنْ قُوْنِهِ

وَالْجَسُورُ سُلْطَانًا وَقَبْضُ ابْنِ أَخِيهِ وَأَصْحَابَهُ وَجَبَسْتُمْ وَلَمَّا سَمِعَ
قَيْصَرُ شَاهٍ أَخِي غِيَاثُ الدِّينِ الَّذِي كَانَ صَاحِبَ مَلَطِيَّةَ وَكَانَ
رَكِبَ الدِّينَ قَدْ أَخَذَهَا مِنْهُ قَهْرًا وَغَضَبًا وَكَانَ فِي الشَّامِ وَصَارَ
صَهْرُ الْمَلِكِ الْعَالِمِ كَانَ مُقِيمًا فِي بَلَدٍ رَهَا بِصِيَّتِ أَخِيهِ تَوَجَّهَ
إِلَيْهِ فَلَمْ يَتَّقِلْهُ فَرَجَّ بَانَهُ إِلَى رَهَا وَعَمِلَ الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ فِي سِمَاطِ
وَصَاحِبِ خَرْتِ بَرْتِ الْخُطْبَةِ بِاسْمِهِ **وَفِي غُورِ غُرْنَه**
وَبَعْضُ بِلَادِ الْهِنْدِ كَانَ السُّلْطَانُ شَهَابُ الدِّينِ **وَفِي** مُحَرَّمِ سَنَةِ
اِثْنَتَيْنِ وَشَتَمَائَةِ حَارَبَ بَنِي كُوكُورُ وَكَانَ سَبَبٌ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا
أَخْذَ السُّلْطَانُ شَهَابُ الدِّينَ فِي حُدُودِ خَوَارِزْمِ مِنْ عَسْكَرِ
فِرَاخْتَايَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ جَمَعُوا خَرَاجَ سَبَبِ تِلْكَ الْأَرَاغِي
وَصَارُوا جَاءَ الْمَدَدُ السُّلْطَانِ **مُحَمَّدُ خَوَارِزْمِ شَاهٍ** انْتَشَرَ
الصِّيْتُ فِي الْأَطْرَافِ أَنَّهُ قَدْ تَوَقَّعَ فِي كَفَرِينَ رِبَالِ
صَاحِبِ جَبَلِ الْجُودِيِّ الَّذِي سَرَدَبِي عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَدْ اسْلَمَ

وَعَصَى بَنُو كُوكُورُ الَّذِينَ كَانُوا مُطِيعِينَ وَكَانُوا يَجْمَعُونَ الْخَرَاجَ
سَبَبِ تِلْكَ الْأَرَاغِي وَصَارُوا يَقْطَعُونَ الطَّرِيقَ وَلَمَّا فَرَغَ
السُّلْطَانُ شَهَابُ الدِّينِ فِي حُدُودِ خَوَارِزْمِ مِنْ عَسْكَرِ فِرَاخْتَايَ
الَّذِينَ كَانُوا شُهَابِ الدِّينِ مِنْ قَبْضِ عَبْدِ أَيْبِكُ نَالَ لِلَّذِي كَانَ قَدْ
أَخَذَ مَوْلَانِ تَحْتَ تَصَرُّفِهِ وَقَدْ أَرْسَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ إِلَى مَوْلَانِ وَلَهَا
وَوَرِيرِ سَمِ نِيَابَتِهِ حَتَّى يَبْعَثَ لَهُ مَالَ هُنَاكَ سَبَبِ خَفِي بَرْتِ
عَسْكَرِ الْعَزَّ وَالْحَنَا فَلَمَّا وَصَلَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ هُنَاكَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَقَالَ
إِذَا وَلَدَ كُوكُورُ عَلَى الطَّرِيقِ يَجْعَلُونَ الْحَرَامَ وَلَا يُمْكِنُ أَصْلًا أَنْ يَبْعَثَ
مِنْ هَا وَوَرِيرِ مَوْلَانِ بِوَسْطَانِهِمْ مَا لَا فَا رَسَلَ شَهَابُ الدِّينِ عَمْدَهُ قُطْبُ الدِّينِ
أَيْبِكُ الَّذِي كَانَ مُقَدِّمَ عَسْكَرِ بِلَادِ الْهِنْدِ إِلَيْهِمْ وَخَوَّفَهُمْ بِالْوَعْدِ
وَرَعْنَهُمْ فِي الْوَعْدِ فَلَمْ يَجْزُوا وَكَانَتْ يَتَّصِلُ مِنْ اطْرَافِ السُّنْدِ
وَالْهِنْدِ مِنْهُمْ الشَّكَايَاتُ فَاتَى السُّلْطَانُ عِزَّةَ الْحَتَاءِ وَرَكِبَ
فِي خَامِسِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ اِثْنَيْنِ وَشَتَمَائَةِ لِقَصْدِهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا

في عسكر كثيرين بأحيلم وسودده فساق عاجلا وصل اليهم في
خامس عشر ربيع الآخر وتحاربوا حربا شديدا خلد الغداة الى
العصر فوصل قطب الدين ايبك على غفلة في عسكر وحمل عليهم
فانهزموه هزيمة شديدة وانفق في تلك المحاربة قتل كثير
ومضى الهنود الى قريب جبل عظيم واضرموا نيرانا كثيرة وحيث
كان المسلمون يصلون اليهم كانوا يلقون انفسهم في تلك النار
حتى احترقوا جميعهم **خبر الدين بآل الاخرة ذلك**
هو الخبر ان المبين وغنم عسكر الاسلام الغنائم
الكثيرة بحيث كانوا ينبغي خمسة من ساري الهنود بدينار
واحد وان كانوا لما احترق اخوته واهله انهم واما بنو سال
صاحب الجودي فانه التجأ بقطب الدين ايبك وتضرع له كثيرا
فاجابه واستوهبه من السلطان وطلبه وكان السلطان
الى خامس عشر رجب في لها وورث ثم بعد ذلك جاء الى غزبه

وارسل الى عباد الدين شام صاحب نايمان ليجهز العسكر على غنم
سمرقند وعبر في غرة شعبان على معبر جبل وضربوا له خيمة في موضع يقال
له ذميل على شط ماء السند واقاموا هناك كان نصفها على الماء حيث
كان فداستأصل جماعة الكوكره وقتل كثير من الهنود
واستأسر جاهاندان او ثلثة لقصد وخرجوا في بعض الايام من الماء في
وقت القلولة وكان السلطان في الخيمة فضر به قريب عشرين
ضربة بالسكين ثم لما دخل جماعة بعد ساعة وجدوه ساجدا على
السجادة وهو مقتول فعلموا انما فعل ذلك الا الفداية من
اهل الهند فاجتمع الامر اواركان الدولة عند الوزير
قويد الدين وتخالفوا على حفظ المال والمملكة الى ان يظهروا
لهم من يقوم مقامه وخطوا اجرا حانه وعلوه في المحفة باسم المرحن
وحسوا به الى عزه ومعهم الفاحيل من الخزائن ولما ظهرت
وفاته ظهر الخلاف بين الامراء فسال بعضهم الى **شهاب الدين**

ملك باميان ومال البعض الآخر الى غياث **الدين محمود بن السلطان**
 غياث الدين وقال جماعة من الفقهاء المفسدين من اهل غزنه لعبيد ^{للاثر}هم
 ان مولانا اسناد البشر **فخر الدين** كان بينه وبين خوارزم شاه
 مواضع فبعث من قبل السلطان شهاب الدين بمشورته فقصد
 اولئك القوم مولانا فخر الدين والتجأ بالوزير مود الملك حتى
 خصله منهم خشن الذبير وارسله الى موضع بعيد حتى امن ضررهم
 وكان حال **بهاء الدين** حاكم باميان على هذه الصفة انه
 كان ابو شمس الدين محمد بن مسعود وكان ابن عم السلطان
 غياث الدين وشهاب الدين وكان نافذ نروجه من اخنها واقطعاه
 باميان واخذ امره من دولتهم في العلق وولد له من تلك النرجة
 ولد فسماه شام ولما توفي هو اجلسوا مكانه ابنه الكبير
 الذي كان اسمه **العباس** وكان قد ولد من امرأة تركية
 فلم يحب ذلك السلاطين ولم يرضوا به فاعزلوه ولقبوا ابن اختهم

نقصه

شام بجاه الدين وسلموا اليه باميان كما كانت مع ابيه اقطاعا وقوى
 امره وحصل كثير من الاموال وفي ذلك الزمان لما توفي شهاب
 الدين كان بعض الغوريه يميلون اليه على ان يكون حاكم
 غزنه وكان العبد الاثراني يميلون الى غياث الدين محمود بن
 السلطان غياث الدين فبعث الغوريه اليه وطلبوه فلما وصل الى
 قرب غزنه بيومين طرى عليه ضرر عظيم في رأسه فعلم
 باليقين انه يهلك بذلك المرض فاحضره لاده علاء الدين وجلال الدين
 وقال — توجهوا الى غزنه ويكون علاء الدين ولي العهد واصلحوا
 غياث الدين محمود بشرط انه يكون غور وخراسان له وغزنه
 والهند لعلاء الدين ولما توفي شهاب الدين اجتمع امراء في الهند
 وكان له غلام عاقل وكان قائم مقام ابيك واجلسوه على
 السريد واشهر في الاقطار والاطراف **بالسلطان شمس الدين**
 سلطان الهند واستولى قساعة على طرف السند ولها ورد وصولان

وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ أَنْزَلَ اللَّهُ الْغَمَّ
وَأَسْتَوَى الْأَمِيرُ مُحَمَّدُ بْنُ السُّلْطَانِ غِيَاثُ الدِّينِ فِي هَرَاةٍ وَفِي وَرُكُو
وَدَخَلَ عَزَّ الدِّينُ حُسَيْنُ خُزَيْمِيلُ الَّذِي كَانَ وَالِي هَرَاةٍ كَمَا ذَكَرَ
تَحْتَ طَاعَةِ السُّلْطَانِ **مُحَمَّدُ بْنُ خُزَارِمْشَاهُ** وَهَذِهِ الْأَخْتِلَافَاتُ
أَمَّا وَقَعَتْ بِسَبَبِ انْقِرَاضِ وَلَةِ سُلَاطِينِ غُورٍ وَلِذَلِكَ ارْتَفَعَ
حَالُ السُّلْطَانِ خُزَارِمْشَاهُ وَأَمْرُهُ وَالسَّلَامُ **تَانِجُ**
الْمُلُوكِ وَالْأَتَابِكِينَ فِي زَمَانِ نَذْرَانَ وَفِي عِرَاقِ الْعَجَمِ
كَانَ كَوَاجِهِ مُسْتَوِيلًا عَلَى الرِّيِّ وَهَمْدُ لِرُكُونِ **الْجَهَانِ سُلْوَانِ**
عَبْدٌ آخِرُ اسْمُهُ اسْتَغْمِشُ فُجِعَ الْفَاكِرُ وَصَافَ كَوَاجِهِ فَكَسَرَ كَوَاجِهِ
وَلَاخِذَ اسْتَغْمِشُ الْبِلَادَ وَجَعَلَ اسْمَ الْمَلِكِ عَلَى حَفْدِ جِهَانِ بُلْوَانِ
وَرَثَهُ مَلِكًا وَصَارَ هُوَ مُدَبِّرُ الْمَلِكِ وَفِي إِدْرِجَانِ
وَفِي دِيَارِ بَكْرِكَانِ تَابَاكَ نُورُ الدِّينِ أَرْسَلَانِ شَاهُ صَاحِبِ
الْمَوْصِلِ وَكَانَ ابْنُ قُطْبِ الدِّينِ مُحَمَّدُ صَاحِبِ سَنجَارٍ وَكَانَ مَظْفَرُ الدِّينِ

كَوَكُوتَرِي بْنِ زَيْنِ الدِّينِ عَلَى صَاحِبِ رَسِيلٍ وَوَقَعَ بَيْنَ نُورِ الدِّينِ
وَقُطْبِ الدِّينِ مُخَالَفَةٌ فَبَعَثَ **الْمَلِكُ الْعَارِلُ** سُلْطَانُ هَرَاةٍ
رَسُولًا إِلَى قُطْبِ الدِّينِ وَاسْتَمَالَ خَاطِرُهُ فِصَانُ مُطِيعًا لَهُ وَوَشَّحَ
الْخُطْبَةَ بِالْقَابِ وَاسْمُهُ فَلَمَّا سَمِعَ نُورُ الدِّينِ ذَلِكَ مَشَى إِلَى
نَصِيبِينَ وَمَلِكِ الْبَلَدَةِ وَحَاصَرَ الْقَلْعَةَ فَجَاءَ الْخَبَرُ أَنَّ مَظْفَرَ الدِّينِ
صَاحِبَ رَسِيلٍ قَدْ قَصَدَ أَعْمَالَ الْمَوْصِلِ وَنَحَبَ بِلَادَ نَيْنَوِيٍّ فَلِذَلِكَ
السَّبَبِ رَجَعَ وَعَزَمَ عَلَى التَّوَجُّهِ إِلَى رَسِيلٍ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بِلَدَةِ يُفَالِ
لَهَا الْمَوْصِلِ الْعَنِيْقَهُ عَلَّمَ أَنَّ مَا قَالُوهُ فِي حَقِّ مَظْفَرَ الدِّينِ هُوَ
أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَقَصَدَ ثَلَاثَ فَوَاصِلَ الْخَيْرِ أَنَّ الْمَلِكَ الْأَشْرَفَ
مُوسَى بْنَ الْمَلِكِ الْعَارِلِ قَدْ جَاءَ مِنْ حَرَّانَ إِلَى رَأْسِ الْعَيْنِ
لِمُسَاعَدَةِ قُطْبِ الدِّينِ صَاحِبِ سَنجَارٍ وَنَصِيبِينَ وَأَنَّ مَظْفَرَ الدِّينِ
صَاحِبَ رَسِيلٍ وَصَاحِبَ حَصْنِ كَيْفِهِ وَأَمْدَ وَصَاحِبَ الْحَزِينِ
وَصَاحِبِ أَرْقَدَ اجْتَمَعُوا وَاتَّفَقُوا فِي نَصِيبِينَ وَقَدْ تَوَجَّهُوا إِلَى

أَبْقَعَهُ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ فَجَاءَ نُورُ الدِّينِ مِنْ تَلْعَمُرٍ إِلَى كَفْرٍ وَأَرَادَ
أَنْ يَنْطَاقَ عَلَى الْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي حَانَ نَوَى وَأَنْهَزَ مِنْ عَسْكَرِ
نُورِ الدِّينِ وَوَصَلَ فِي أَرْبَعَةِ نَفَرٍ إِلَى الْمُوصِلِ وَكَانَ الْعَسْكَرُ حُجِّي عَقِبِهِ
وَجَاءَ الْأَشْرَفُ مَعَ جَمَاعَتِهِ إِلَى كَفْرِ زَهَارٍ وَنَهَبُوهَا ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ
تَصَالَحُوا عَلَى أَنْ يَتْرَكَ نُورُ الدِّينِ لِعَفْرِ وَيَكُونَ عَلَى حَالِهِ الْقَدِيرُ
وَفِي السَّافِرِ وَمَضَى كَانَ الْمَلِكُ الْعَادِلُ سُلْطَانًا وَتَمَكَّنَا
وَكَانَ لِأَخِيهِ وَأَبْنِهِ وَأَهْلِهِ كُلِّ وَاحِدٍ مَلَكَةٌ مِنْ تِلْكَ لِلْمَالِكِ
كَمَا تَرَى مِنْ رُوحَا فِي الْقِسْمِ السَّابِقِ وَالَّذِي نَقَلَ مِنْ مُتَحَدِّدَاتِ
أَحْوَالِهِمْ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ هُوَ هَذَا الْمَقْدَارُ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فِي نَائِيحِ مُلُوكِ
دِيَارِ بَكْرٍ وَفِي الْمَغْرِبِ كَانَ الْمَلِكُ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُونُسَ
بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَكَانَتْ أَحْوَالُهُ مُسْتَقِيمَةً وَفِي قَسْطَ طِينِيَّةِ
الَّتِي هِيَ الرَّهْمُ الدَّاخِلُ كَانَ الْأَفْرَجُ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ الْمَذْكُورَةِ
مُسْتَوَلِينَ وَأَخَذُوا الْمَلِكَ مِنْ مَلِكِ الرَّهْمِ الَّذِي كَانَ مِنْ نَسْلِ

الْقِيَاسَةِ الْقَدِيمِينَ وَاسْتَبَاحُوا الْقُدَمَا وَكَانَ ذَلِكَ أَنْ مَلَكَ الرَّهْمُ
كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِأَخْتِ الْمَلِكِ **أَفْرَسِيَّةَ** الَّتِي كَانَ مِنْ عَظَمَى
مُلُوكِ الْأَفْرَجِ وَأُولَدَ مِنْهَا وَلَدًا ثُمَّ بَعْدَ مَدَّةٍ قَبَضَ أَخُ الْمَلِكِ الرَّهْمِ الَّذِي
كَانَ عَمُّ ذَلِكَ الْوَلَدِ لِحَاةٍ مَلَكَ الرَّهْمِ وَكَحَلَهُ بِالْمِيلِ الْمُحِبِّي وَحَبَسَهُ
فَهَرَبَ وَلَدُهُ وَمَشَى إِلَى خَالِهِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَدْ اجْتَمَعَ أَكْثَرُ
عَسْكَرِ الْأَفْرَجِ حَتَّى تَوَجَّهُوا إِلَى الشَّامِ وَمِنْ مَرْجِهَاتِ اسْتِخْلَاصِ
بَيْتِ الْمُقَدَّسِ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ جَعَلُوا طَرِيقَهُمْ عَلَى قَسْطَ طِينِيَّةٍ لِيَنْصُرُوا
الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى هُنَاكَ خَرَجَ عَمَّ الصَّبِيِّ وَحَارَبَهُمْ فَوَقَعَتْ
الْهَزِيمَةُ عَلَى الرُّومِيِّينَ وَتَفَرَّقُوا وَابْتِغَى الْمَلِكُ بِالْبَلَدَةِ فَخَاصَرَهَا
الْأَفْرَجُ فَرَمَى طَائِفَةً مِنَ الدِّينِ كَانُوا مُحِبِّي ذَلِكَ الصَّبِيِّ النَّارِ فِي
الْبَلَدِ حَتَّى أَشْتَعَلَ النَّاسُ بِهِ وَفَتَحُوا أَحَدَ أَبْوَابِ الْبَلَدَةِ فَدَخَلَ الْأَفْرَجُ
الْبَلَدَ وَانْخَسَمَ مَلَكَ الرَّهْمِ وَاجْلَسُوا ذَلِكَ الصَّبِيَّ لِلْسُّلْطَانَةِ وَخَلَصُوا
أَبَاهُ لِيَصْأَ وَخَرَجَ مِنَ السِّجْنِ وَلَمْ يَكُنْ لَذَلِكَ الْوَلَدُ مِنَ السُّلْطَانَةِ شَيْءٌ سِوَى

الاسم وطلب الافرنج منه ومن اهل البلدة ما لا كثير بحيث
الى غاية عجز الروميون عن ادراك ذلك ثم بعد ذلك صعب على الروميين
كونهم اعطوهم جميع ما كان في البيع وما كان على الصليب الكبير
الذي كان للشيخ وما كانوا يجمعوه على الانجيل من المال ولم يف
ذلك بطلوبهم فقتلوا ذلك الصبي واخرجوا الافرنج من البلدة
وغلقوا ابوابها واستغلوا بترتيب استعداد الحرب فحاصر الافرنج
البلدة وجاهدوهم عدة مزارح حربية شديدة فارسل الروميون
الى السلطان **قلج لسلطان** صاحب الرقم الخارج وطلبوا منه
المدة فلم يقدر ان يمددهم فصعد حال الروميين وحيث ان قسطنطينية
بلدة عظيمة وكان فيها قرب ثلثين الفاً من الافرنج سكاكاً
فواضعوا اولئك الافرنج الذين كانوا حاصروا البلدة واضربوا
النار في البلدة بحيث احترق ربعها ثم بعد ذلك فتحو الابواب
ودخل عسكر الافرنج واخذوا في القتل والنهب العام ثلثة ايام ودخل

جماعة الروميين الى البيعة الكبية فقصدها الافرنج فخرج الاساقفة
والقسيسون والرهائنة بالانجيل والصليب اليهم للشفاعة فلم يلبثوا
وقتلوا الجميع بالمرّة ونهبوا البيع وكان ملوك الافرنج ثلثة الاول
دوفش صاحب الادقية وكانت مراكب البحر في حكمه وكان شيخاً
قد غشي بصره ولما كان يركب كناناً يدون بعنان فرسه وعبر ابيه وكانوا
قد جاءوا الى قصد قسطنطينية والثاني كان **مركيش** مقدم ملك
افريس والثالث كان يقال له **كند افلند** وكان عسكره اكثر
الجميع فلما ملكوا قسطنطينية رموا القرعة فيما بينهم لينظروا باسم
من يخرج من الثلثة فخرجت ثلاث مرات باسم **كند افلند** فجعلوا
ملك البلدة وتوابعها واعطوا ذوقس جراب البحر ومركش افريس بلاداً
هي شرقي الخليج مثل لاديو وارنيو ومن تلك الحملة سلبت لكند افلند
قسطنطينية وحكمها ولم يتيسر للباقي من حكمة تلك الممالك جهة
ان الاجانب اغنوها منهم **وفي فارس** كان ابايك **سعد بن**

زكي وارسل ابن اخيه محمد بن زيدان في عسكره الى كرهان في ثلث سنين
وسمائه فسخر تلك البلاد والمملكة بقلاعها **وفي كرهان** كان الملك
محمد بن زيدان المذكور الى اخر المدة المذكورة وثلاث سنين **وفي**
نيسرويه كان **بج** النوار وغرائب الحوادث التي وقعت في
هذه المدة المذكورة وظهر في شهر رجب سنة ستماية في الشام ومصر وبلاد
الروم والصفالته وقرى رزلة عظيمة بحيث وصلت لاجلها الموصل
والعراق وخرب لذلك مواضع كثيرة في الشام وكذلك في هذه السنين
حار الكرجية الى ارديخان وقتلوا كثيرا من الرجال ونهبوا كثيرا من الأموال
ومشوا هناك الى اخلاط ووصلوا الى ملازكر ولم يخرج اليهم لعدو وكانوا
يتهبون ويقتلون الرجال ويتاسرون الاطفال فجمع صاحب اخلاط عاقبة
الامر عسكرا وشي الى ابن **قيلج ارسلان** صاحب الروم وطلب منه
المدد فبعث هو عساكره لمدد صاحب اخلاط فوصلوا الى الكرج وتجاوزوا
حربا شديدا فقتل في تلك المعركة امير الكرج وكثير من عسكره وانخرم ما بقى منهم

ووجع المسلمون بالغنائم والأسرا والكثرة مظفرين ومنصورين
ولما اكتمل تاريخ الخواقيز والخلفاء والملوك والأتاكيين الذين كانوا في اقاليم تلك
الأرض من الشرق الى الغرب وهذه السنين السبع معاصري جنك خان
ونوار الحوادث على سبيل الاجمال نرجع الآن الى تاريخ **جنك خان**
ونكت ما وقع بعد هذه السنين السبع المذكورة معينا ومشرحا ومفصلا
ان شاء الله العزيز بعث فان الى سراق و اشار اليه ان يركب
العساكر الى محاربة **فايدى** ويدفع شره وطرده عن تلك الحدود فلما استظهر
سراق واستقامت احواله رتب العساكر وبرز الى قتل فانفق انه
انكسر **عسكر سراق** ورجع ثم جمع العساكر مرة ثانية وسار الى محاربة
فايدى ودخل بينهما قتال فقتل ابن قدان ابن اوكاي ونهاهما عن المحاربة
ولم يبرح بهما حتى اصطالحا وتخالفا وتعاهدا على ان لا يحون احدهما الاخر
ولا ينقص عهدا وخلع كل منهما على صاحبه وصار اندكاهم من عادات
المغول ومن **سراق** حسيدي من طرف فايدى استظهر وتمكن في السلطنة

ثم بعد ذلك عمل **براق** قوريلنا أعظمًا وحضر في خدمه قايدوق قال
له ان العساكر قد كثروا ولم يتق حتمهم هذه البلاد وقد عزمت علي
ان اعبر الماء واستخلص ماليك خراسان فاريدان يساعديني **قايدوقا**
ولما كان قايدومريد لا يبعد **براق** عن تلك الحدود وكان بين
قايدوق و **بازا خان** واقعا عين على قبحاق اغول وجا ط اغول ابن
فاقول بن كيوك خان بان ركباني عسكر تمام وسرا في خدمة براق لمساعدته
وقويه يده فامر **براق** بان يجمع العساكر فلما اجتمعوا ركب بهم وسان
حتى عبر الماء وترك في حدود بلده مسدودا اليه **نقوبستين** اخرا باقا خان
وحاربه قالا لشديد امانهم من عسكر اباقا خان امير من امراء الالف اسمه
سجكتو ومضى لخدمة **قبحاق اغول** وقال انا في الاصل لقبحاق
وجيت الى عبودية وقد لقبحاق من الخيول العربية والاثواب النفيسة شيئا
كثيرا ثم قال له قبحاق ينبغي ان تحصل عدة خيول حنة و **تدلي براق** فامثل
سجكتوما اشان به **قبحاق** فلما دخل قبحاق ابد و براق قال له امير من امراء

براق اسمه **جلاير ناي** ان براق قد جاء ومعه عدة الف من العسكر
ليحارب لاجلك فقال له براق واي شيء قد حدث حتى اوجب هذا
الكلام قال — واي شيء يكون اعظم من هذا قد جاسحتوا اليك وقد
لك الخيول الجدة التي كانت يلق براق فاخذت منها الحيد وبحث
الى براق الردي منها هذا **سجكتو** وان كان في الاصل عبد لك
لكنه لم يصل اليك الا بدوله براق فقال **قبحاق** انت من انت حتى
تدخل بين الاكابر قال **جلاير ناي** انا عبد من عبيد براق لا لك
حتى يقول من انت فاغتاض قبحاق منه غيظا شديدا وقال كلب
مشك كيف تجوز ان تدخل بين اولاد جنك كير خان وتجاوهم
فقال ان كنت كلبا فلت اكل ب **براق** لا لك احفظ
انت حرمك وطريقك فثار عند ذلك غضب **قبحاق** وقال
كيف تجاؤني ومديني الى السيف وقال اقلك هذا السيف
نصفين و براق افا لا يواخذني لاجل مثلك فمد **جلاير ناي**

أَيْضًا يَدُ إِلَى السَّكِينِ وَقَالَ لِقَبْجَاقٍ إِنْ لَمْ تَسْكُتْ عَنِّي الْأَشَقِيَّتُ جَوْفُكَ
بِالْأَسْكِينِ وَجَرَى كُلُّ هَذَا الْكَلَامِ وَبَرَّاقٌ حَاضِرٌ لَمْ يَتَكَلَّمْ
بَيْنَهُمْ شَيْءٌ فَازْدَادَ غَيْضُ قَبْجَاقٍ وَخَرَجَ مَزَارِدُ وَبَرَّاقٌ وَشَاوَرُ
عَسْكَرَهُ وَامْرَأَةً فِي الْمَرْجَعَةِ فَانْفَقُوا عَلَيْهَا وَسِيرَ أَهْلُهُ وَآرَدُوا
عَلَى طَرِيقِ مَدْرُجٍ وَانْهَزَمَ هُوَ بَعْدَ كُنْ فِي اللَّيْلِ وَغَبَرَ الْمَاءُ فَلَمَّا
عَرَفَ بَرَّاقٌ رَجُوعَ قَبْجَاقٍ عَيْنَ عَلَاخُودِ **بَسَارٌ وَنِيكِي أَوْغُولُ**
وَأَمْرُهُمَا أَنْ يَسِيرَا خَلْفَ قَبْجَاقٍ وَبَرَّاقٌ وَانْفَدَا **يُضًا حَلَا نَزَايَ**
وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ مِنَ الْعَسْكَرِ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي ذِي
شَعْبَةَ بَرَّاقٍ وَمَشَرُوحٌ ثُمَّ لَمَّا عَرَفَ **جَبَا طَا أَوْغُولُ** بِمَرِّ قَبْجَاقٍ
انْهَزَمَ هُوَ أَيْضًا بَعْدَ كُنْ وَحَيْثُ وَقَعَتِ الْحَاكِمَةُ بَرَّاقٌ وَبَيْنَ
عَسْكَرِ **أَبَا فَاخَانَ** أَنْ كَسَرَ بَرَّاقٌ وَعَسْكَرَهُ عَسْكَرًا شَنِيعًا وَقَتْلَ
أَكْثَرَ جُلَا عَسْكَرِهِ فِي تِلْكَ الْمَعْرَكَةِ وَالْبَاقِي مِنْهُمْ تَفَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ وَأَنْهَزَمَ
بَرَّاقٌ وَعَبَّرَ الْمَاءَ وَجَاءَ إِلَى خَارَاوَمَرِضْ هُنَاكَ مِنْ عَظَمِ مَا قَدْ جَرَى لَهُ مِنْ

الْغَيْبِ وَبَعَثَ لِحَاكِمِ بِيْشَانَ إِلَى حِزْمَةِ قَايْدِهِ بِعَسَلِهِ بِمَا قَدْ جَرَى لَهُ وَبَشَّرَهُ
إِلَيْهِ مِنْ تَخَلُّفِ الشَّهْرَ إِذْ كَيْتُهُ عَنْ مُسَاعَدَتِهِ وَإِنَّ الْعَسْكَرَ كَانَ سَبَبَ
كُسْرِهِ تَخَلُّفَ هَؤُلَاءِ وَتَفْصِيهِهِمْ فَإِنْ رَأَى **قَايْدُ بَرَّاقٍ** أَنْ يَرْكَبَ فِي
مُسَاعَدَتِهِ لِنَحْصَلِ هَؤُلَاءِ الْمُتَخَلِّفِينَ وَنَعْطِي جَزَاءَهُمْ كَانَ رَأْيُهُ فَإِنْ
عَلَى مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الضَّعْفِ وَاللَّهْزِ قَدْ عَزَمْتُ عَلَى الرُّكُوبِ فَلَمَّا سَمِعَ **قَايْدُ بَرَّاقٍ**
كَلَامَ **بَسَارٍ** أَمْرًا يَقْبِضُهُ وَحَبِشَهُ ثُمَّ رَكِبَ عَشْرَ عَظِيمٍ يُؤْمَرُ
أَنَّهُ قَدْ رَكِبَ فِي مَعَاوَنَةِ بَرَّاقٍ وَقَبْلَ رُكُوبِ قَايْدِهِ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ
بَرَّاقٌ جَمَاعَةً مِنْ أَمْرَائِهِ إِلَى طَلَبِ أَحْمَدَ بْنِ مَوْجِي يَدِهِ ابْنَ جَعْنَانَ فَادْرَكُوهُ
وَقَتْلُوهُ فَلَمَّا وَصَلَ خَرَجَ قَتْلَ **أَحْمَدَ أَوْغُولُ** نَدِمَ بَرَّاقٌ عَلَى طَلَبِ قَايْدِهِ
فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ الَّذِي كُنَّا نَزِيدُ تَيْسَرَ بِدَوْلَتِهِ فَلَا
حَاجَةَ إِلَى تَقْبِ قَايْدِهِ قَا فَلَئِنْ يَلِفْتَ إِلَى كَلَامِهِ وَسَارَ حَتَّى
يَهْجُمَ عَلَى قَوْمِ بَرَّاقٍ وَاحْطِطْ بِهِمْ وَمَاتَ **بَرَّاقٌ** فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ كَمَا ذَكَرْنَا
فِي شَعْبَةِ بَرَّاقٍ وَدَخَلَ قَايْدُهُ صَبِيحَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى خَوَاتِينِ **بَرَّاقٍ**

وغر اهر فيه وامر به فيه واجتمعت الشهاد كيه والامراء الذين
كانوا في ارد و براق خدته **فايدى** وجثو على الركبة قالوا الى الان
كان سلطاننا وحاكمننا براق فاليوم **فايدى** افا هو سلطاننا و
حاكمننا وكل ما يتقدم به مثله فامر **قايدي** باكرامهم
واحترامهم وخلع عليهم وفرق الالهواك الثبات والاسلحة للتي
كانت في خربة براق على عسكره وحمل الباقي ورجع الى المنازلة
واراد به ثم بعد مدة عصى **التمور ابن براق** واولاده الغوجاي
وقيان وغيرهما على **قايدي** ومضوا الى خدته فان وجلبط
ابن او كئناي قان من الامراء الى عبودية فان ثم بعد ذلك جاء اولاد
مبارك شاه ابن **قرا هو لاسكو** الى عبودية ابن ابدرا بن جغتاي
ابا فاختان واخصوا من هذه الحضرة بابواع الاكرام والانعام
وعينوا عليهم ان يكونوا امراء الحيوش في اقوام نكوره الدس
يسكنون في بلاد غرنه ولما جاء **ابا قاختان** الى بلد هراة برسم

٢٧١
الطاعة ولما مات براق فوض امر سلطنة قوم جغتاي لابنك
ابن ساربان ابن عم براق وكانت مدة سلطنته ثلث سنين ثم
بعد صارت السلطنة الى يوفاتمور ابن قداقي وبقي في السلطنة
مدة واسلي بداء الغلب فسقط جميع شعره من بدنه ووجهه ومات في تلك
المهنة ثم ولي **قايدي** سلطنة الويس جغتاي لبربراق وهو دوا واولي
منه الغاية هو الحاكم في قوم جغتاي وهو دوايما مبتلي بالمرض المن من
بسبب انه لما اتفق **دواي قايدي** على محاربة فان فاكسروا وجرحا ومات
قايدي تلك الجراحة ومريض دوا ومن منها **حكاية**
نولب جغتاي وهو وزير وجيش عبيد وغيرهما قبل ان جغتاي كان
له نايبان احدهما اسمه والاخر اسمه **جيش عبيد** ولما احوال هذا وزير
فانه كان اصله من بلاد الخناي خدم طبيباً حثايا يلانم خلصه من جغتاي
ثم لما مات ذلك الطبيب صار راعياً لامي راسه **قوشوق نوبان**
فسال جغتاي يوفاتمور هذا الامير عن احوال جنكيز خان وعن تحتها البلاد

وتوارى عنها لان هذا الامير كان شيخا كبيرا ذات جانب وقد صعب
جسده كبير خان في اكثر حروبه ووقايحه ولم يكن مستحضرا فاستعمل
ومضى الى بيته واخذ يسال الجماعة عن احوال جنك خان وسفخص
في ذلك الباب وكل من كان عنده شئ من تلك الحكايات كان يستورده منه
وهذا الراعي واقف عند الامير فاذا جرى حديث لم يكن على وجه الصحة
رده عليه وقال بل صحيحة كذا وكذا ويرى هن على ما يقوله فاعجب
الحاضر والامير كلامه ثم قال له من اين لك هذا فاخرج له دستورا
فيه توارى جنك خان جميعا مضبوطا مرتباسبه بعد سنة وبوفا
بعد يوم ففرح **قوشوق** بذلك الدستور الى خدمته **جغتاي**
وكان جغتاي يحب الاداب والرثوم والامثال والتواريخ فاعجبه ذلك
واستوهم هذا الحسايني من الامير المذكور فوهبه فلما حصل في خدمة
جغتاي لانه وصان مقرا بالديه وفي ادني ملك صار مسورا معتبرا ولما قرب
من جغتاي ورأى جغتاي انه في غاية الذكاء والفطنة سماه **وزير** وكان

هذا وزير قصير الفامة حقير الخنة الا انه كان ذكيا كما ياشأ
جريا كثيرا لاكل كثير الشرب وابتهت مرتبته وغايته الى انه كان يجلس
فوق كثير من الاعراء وكان يسيط في حضرة جغتاي بحث انه كان يحدثه
بوتاجتاي فقطعت بعض الخواير كلامه فصاح هذا وزير عليها قال
لها انت امرأة لا يجوز لك ان تدخل في حديث الرجال قيل ان بعض
كنات جغتاي اتهمت شخص فاخذها هذا وزير وقبلها من غير مشاورة
فلما عرف جغتاي وساله عن ذلك قال كيف يجوز لكنك ان تبدوا لها
الفاحشة وتقبض ذكر نسائك فاستحسنه جغتاي ولم يواخذ بذلك ولما
كانت العلاقة في ذلك الزمان ان كل كلام يتكلم به السلطان
يكسونه يوما يوما واكثر كلامهم كان متعلقا موزنا ومستجعا فكان
لكل سلطان شخص معين من المقربين يكلم السلطان وهذا
الوزير كان يكتب كلام جغتاي وكان لفان ناي من قوم اوغور
اسمه **جينك كفاي** قال فان لجغتاي وزير خير **جينك كفاي**

ثم اظن ان جيفكمان يكون خيرا منه فانفق ان قان وجغناي
اجتمع في طوى وكانت كلمان في الامثال الحكم فضبطها
هذا الوزيرين وخرج حتى يكتبها فقال قان لجغناي اضبط ما قلناه
لتمنح الوزير به فلما كتبها وزير وعرض ذلك على قان وجغناي
رياه في رعاية الصحة الا انه كان فيها ادنى بقديم وناخير في اللفظ
فانصفه قان وقال وزيرك احسن مني ليه وكان مدة حياة
جغناي بلا رفعة له وهو معبر عنه على هذا الوجه المذكور ونقل
عنه انه كتب في عهد وكاي قان يرليغا يتضمن ان بعض النواحي
التي كانت تتعلق بيلواج فدولاها جغناي غير فلما سمع
بيلواج بذلك انه الى الحال لا فان فارسل قان للجغناي ليأخذ
على ذلك فيقدم جغناي لا هذا وزير ان يكتب جواب يرليغ قان
فكتب يقول اني كتبت هذا الين الين من غير دانه وغير طريق
وليس اجاب ولا حجة محتج بها وانما امرني بكتبته جغناي

قان فما قدرت ان اخالقه فكثبت بهذا الجساسة فلما وقف على
جوابه قان استحسده وقبل اعذاره وامر ان تكون تلك النواحي جميعها
لجغناي ثم بعد ذلك انفق انه جاء بيلواج الى حضرة جغناي
فواخذه جغناي وشتمته قال بيلواج للوزير انالي معك حديث
في الخلوة فلما خلى به قال له بيلواج انا وزير قان وجغناي لا يمكنه
قتلي وان انا اشكيت منك الى حضرة قان كان هو ممتكنا من
فشلك فان انت استدركت امري ولا شكوت منك الى قان
ليفشلك وان تحدث بهذا الحديث في حضرة جغناي انكره انا وليس
لك على بذلك شهوة فاضطر وزير الى اسندرا الى امر بيلواج
ولهذا وزير حكايات كثيرة قد ذكرنا منها يسيرا عن كثير وقال
هذا وزير عدة مرات لجغناي اني عادت جمع الناس فيك ولم يبق لي صديق
غيرك وقد ثقيت انه لا يرحمني بعدك لحد ولما مات جغناي اتهم
هذا وزير بانه اطعم جغناي شيئا من السموم واهلكه واما حلس عميد

فانه كان رجلا مسلما كاتباً من كبار كتاب جغتای وكان أصله
القسم الثالث من قصة جغتای
 في سيرته المرضية وخلافته الحميدة وأخواله وحكايه
 لم يدخل في القسمين السابقين وجدناهما غير مرتبة وقد
 النقطناهما من كل كتاب وسمناهما من كل أحد واثبتناهما
 الابن الثالث **أخي** من اولاد جغتای وهو
 صوفي به كانت أمه سر به خدام في اردو ويسولون
 خائفون فاتفق ان ليلة من الليالي دخلت هذه للجارية لتفرش
 الفراش وجغتای حاضر وخاتونه غايبة فواقعها فجلت منه
 واثبت بعد صوفي به فاجل هذا لم يكن له اعتبار بالنسبة
 الى باقي اخوته ولم يعط من العسكر والبلاد الا شيء يسير وكان
 لهذا صوفي به احدى عشر اثناً على هذا الترتيب والتفصيل
تكشي وكان له ابن اسمه بايدقان وكان لهذا بايدقان اربعة

المفرقة ومثاله وحكمه الجميلة وأحكامه الحميدة التي امر بها

بنين طوغان اولقوتق، توريقق، نوم قسولي
تكور وكان لهذا ثلاثة بنين اسمهم عمر، مبارك شاه
 سوقاتو، ولهذا عمر اثنان قتلغ، تيمور ايلو، تيمور
احمد، **ججكتو** وكان له ابنان، شادي، قوشاق،
قوتان طوغان وله ابن واحد اسمه توريقق **ججه**
 بوك بوقا **الابن الثالث** من اولاد جغتای
وهو بلکي الابن الرابع من اولاد جغتای وهو سارمان
 وكان له ابنان اسمهما قوشيقق، **نيكي** الابن الخامس
 من اولاد جغتای وهو يسور يوزك **الابن السادس**
من اولاد جغتای وهو بايدر وكان لهذا بايدر ابن واحد اسمه
 توقيتا وله ثلثة بنين قابان جوي توقيتموز
 ولهذا توقيتموز اثنان **ايسن بوكا** **اغروقي** وحوي كان له
 خمسة عشر ابناً على هذا الترتيب والتفصيل

تۇقتا بىكار دۇكۇلاس ائىچىل بۇقا
تۇم قۇل بۇيۇتتاش اقبۇقا سائى
قويامىش داو — د كىمبودورجى
چكىن تەمۇز جىرغۇداي مىنككاش كوئىل دورجى
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

۷۷۹

۲۷۵
صُورَةُ جَادِي وَشَيْعَرِ اَوَّلِ اَدْرِ

۷۷۵

الى أن وصل **توقنا** ومعه عدة الأمراء الالف بجسكرو دخل
عليهم بغنة وقبضهم وامر بقلعهم في الحال فلما قتل هذه الجماعة ترك نوقاي
في الحال مرجع الى بلاده وعبر نهر اتيان وسار الى منازل المعهودة للآلوفه
الملك حكاية حلوس توقنا على سرير
السلطنة وتوليد امور قومه وعسكر
وذكر وقوع المنازعة بينه وبين نوقاي ومحاربتة اياه وانخرام نوقاي
وقتل في تلك المحاربة فلما قتل توقنا الشهزاد كنيته المذكورة بمعاونة
نوقاي وصار مستظلاً بالسلطنة متمكناً بالملكة وصار يرسل
في طلب نوقاي ويعد بالمواعيد الحسنة ويسند محضونه ولم حبه
نوقاي لذلك وزوج حمو **توقنا** وهو ساجيد اي الذي كان
من قوم فقيرات زوج **كلميش اف** انه يابلاق بنت نوقاي فلما
حصل الاتصال والزفاف مكث هذه البنت في بنت الزوج مدة ثم
اتفق انهما اسلمت وكان زوجها على مير الا يغور فتشرفت عليه وكانت

لا توافقفه ووقعت بينهما بسبب الدين والمعتقد منازعة وخصومة
وكان اهل الزوج والنوج نهنون بها ويزيرونها ويخونها فاسلت
الى ابنتها والى اخوتها واعلمتهم بحالها فغضب نوقاي من ذلك غضباً
شديداً وبعث الالحيه الى توقنا وذكر في رسالته انه قد عرف
جميع الناس ما فاسبت من جهتك واطهرت من نفسي الغدر وقلة
الوفاء ونسبتها الى نفض العهد واحتلت غاية الحيلة حتى خصلت
لك سريرة السلطنة فالآن كيف تجوز ان حكم على **ساجيد اي**
القران ان كان الولد توقنا يريد ان يكون بينه وبين قواعده
الابوة سائته وطريق الاتحاد مسلوكة ينبغي ان ينفذ **ساجيد اي**
الى مقامه الاصلية وهو خوارزم فلم تحبه توقنا الى ذلك وارسل
نوقاي رسولا آخر يسند محاضرات ساجيد اي فقال توقنا
هذا **ساجيد اي** وهو بمنزلة الولد عندي والمرتب كيف اسلم اليه
ولم يمكن الالحيه من اخذه ونوقاي كانت له زوجة كافيه اسمها

جاني بتردد الى توقنا في بعض الاوقات في الرسالة ولها اولاد ثلثة
اسم اقدم جوكة وهو الكبير والمتوسط اسمه نكه
والصغير اسمه **توري** فانفقت هذه البنين الثلثة مع بعض امراء
توقنا على ان يغيروا عليه وعبروا نهرا تيل وشرعوا في اثارة الفتنه
والهتحم على رعيه توقنا واطهر الحكم المطلق فنادى توقنا من
هذه الحركة المذمومة وارسل الى توقاي يستدعي منه هذه الامراء
الذين كانوا قد تغيروا عليه وانضموا الى **نوقاي** فابى توقاي وقال
الى سلم **توقنا** الى سالجيداي وابنه يا يلاق سلم اليك
الامراء المذكورين فاستعرت نايه الفتنه بينهم بهذا السبب
فامر **توقنا** بجميع العساكر وعرض العساكر بقرب ماء اوزي
فكانت عدتها ثلثين ثومانا وكان هذا العرض في سنة ثمان سبعين
وسمائية فلما لم يجد ماء اوزي في تلك السنة لم يتهبوا العبور عليه
وتحرك نوقاي ايضا من موضعه ورجع توقنا في فصل الربيع وصنف

وصنف في ساحل ماء نغبر توقاي في السنة الفايله مع اولاده
وخواتمه وشرع ايضا في الحيلة والخديعة وكان يقول لانه اريد ان
احضر القور بيلتاي لازيل هذه الكدوة الواقعة بيننا ولما عرف
ان عسكر **توقنا** فجمع العساكر واستعد له فافترق ولم يبق
معه الا عدد يسير فصار منجلا للغافضه فوصل خبره الى توقنا
فجمع العساكر واستعد له فالتقى في موضع يسمى مختاري من ساحل ماء ن
فاصطفا فانكسر عسكر **نوقنا** وانهمز موالى بلدة سراي فغير على
نوقاي بعض ارايه وهو ما جي **وسايغوز** والتحقوا بتوقنا
ولجئ توقنا في طلب تاما توقنا ابن بلغة الذي كان حارسا للخر
حربندمة مدينة وامرا ايضا بركوب العسكر وتوجه الى محاربته
توقاي فلما عرف **نوقاي** انه لا طاقه له بمقاومة توقنا ولى منها
وعبر ماء اوزي واغار على بلدة قزم ونهب ما فيها وسبى اهلها فاجتمع
اهل السبي وحضروا جميعا عند نوقاي والتمسوا راسبا ما اعلمهم فامن

نوفاي رد السبي عليهم فتغير عليهم العسكر وبعثوا الى **توقنا** وقالوا نحن
عبد الخان ومحكومون فان رضى عنا فلب السلطان وعفى عما بدا منا قبض على
نوفاي ونسبته الى خدمته فعلم اولاد نوفاي بهذه الرسالة فقصدا واقتل الامراء
الالوف فان سل امراء الالوف الى ابن **نوفاي** الوسطاني وقالوا انا قد اتفقنا
على ان نفوض اليك السلطنة فبادر اليها فسانك اليهم فلما حصل عندهم حبسوه
فجمع جوك عسكرا وشرع في محاربة الامراء فكسروهم وظفروا بهم من اولئك الامراء
فقتله واخذ راسه وبعث به الى الامراء الذين كانوا قد قبضوا على تكة فخافوا من
تلك الحالة واتفقوا مع تكة لاقصلا **استوقاي** فلما سمع توقنا مخالفة الامراء
وتغير ذلك العسكر جمع ستم تونانا من العساكر وعبر بهم ماء اوزى ونزل الى ساحل
ماء تركوا الذي كان منزل نوفاي ووصل نوفاي من جانب اخر ومعه ثلثون
تونانا من العسكر على العرايات والبحار حوزل تحاسهم ومارض ايضا ونام
في العرايه وبعث الى توقا وقال لم يكن العبد قد عرف ان السلطان قد ورد بنفسه
فلادى وعساكرى ملك طلق لحضره الخان والعبد رجل شيخ قد مضى عمره جميعا

في خدمة ابائك فان صدر منى ادنى ذنب فذلك كان من جهة اولادى
ولم يكن لي في ذلك ارادة ولا قصد فالمنوقع من عيسى كرم السلطان ان يعفو عنه
وعيسى على ابنه حكر ان يعبر الماء بعسكر كثير من اهل عسكر **توقا** فلما عرف
توقا بمكره استعد له وركبت العساكر ووصل حركه ابن نوفاي والتحم
العسكران فانكسر عسكر نوفاي وانخرم نوفاي وقتل من عسكره خلق
كثير وانهرت اولاد **نوفاي** مع الف فارس لاناوحى كالارو باشعرد وانخرم نوفاي
ومعه شعبة عشر رجلا من العسكر فالتقى به رجل من فرسان روس فخرجه جرحا
مستخفافا لانه نوفاي لا يقبله فاني انا **توقاي** فخذ بعنانه لحي به الى **توقنا**
فأتى في الطريق فرجع توقنا مظفرا منصورا الى سراى باتو الذي هو محل سير
السلطان ومقر العز وحوزة المملكة واخذ اولاد **توقنا** يترددون
الى نواحي بلاد توقنا تردها اليه فلب طال الامد ولم يردوا في ترددهم
نفعا قال تكة وامه وام **توري** ان المصلحة في ترك الغناد والغا
المخالفة وتذهب الى حضرة توقنا وتضرع اليه لعله يشفق علينا ويرد

علينا بعض النواحي فخاف منهم حكمة وأحال على اخيه وزوجة ابنيه
وأملكتهم وصار مرحلة الطغاة والشراة وقد اجتمع عليه ايضا جمع من المفسدين
وقد تحصلت اقلعة عالية البنيان شديدة الاسكان طريقها اذق من الضراط
أخرج من قلب الشيخ والله اعلم بعاقبة امر ونوقاي كان قبل هذا يسلك مع
ابا فاختان وارغون خان طريقة الاتحاد ويظهر المخالصة
لهم وبعث نوقاي زوجة جوي وابنه توري وأمير امرايه الى الحضرة
ابا فاختان وطلبت هذه جوي بنتا لاجل توري فامر ابا فاختان ان يعطى
بنتا وقت جوي وابنه ههنا مدة ثم استأذنت في الرجوع فاذا نزلهم ابا فاختان
وردتهم بطيبة القلب ولما وقع النزاع بين **نوقاي** وتوقاي كان نوقاي دليلا
يبعث الاليه الى الحضرة **سلطان الاسلام خلد الله ملكه**
ويستمد المدد والمعاونه ويظهر انه من جملة المتعلقين بهذه الحضرة ولا شك
انه كان سباقا الى لغز تلك البلاد وانتهاز الفرصة قوية لكن **سلطان**
الاسلام خلد الله ملكه من فرط علو همته لم يلبث الى ذلك وقال

انا الانجيز الغدر والمخالفة في القول والفعل من جهة المروة واما المكر
والخدعة والتمويه في الشرع والعقل والياساف فانه من مومر
ومحطور ومع ان نوقاي له بنا اتصال وبيننا وبينه مصافاة واتحاد فانه
لا ينبغي لنا ان ندخل في ممان عنهم ومخاصمهم لان انتها الفرصة خلصه من مومر
ولا سيما مع السلاطين الكبار ولما كان توقنا خائفا من هذه الجهة جعل
يبعث الاليه الى حضرة سلطان الاسلام خلد الله ملكه ويظهر المودة والمحبة
وسلطان الاسلام خلد الله ملكه كان يجمع بين نوقاي ورسول نوقاي
يقول لهم مشافهة اني لا ادخل بينكم ولا انتهي الفرصة عليكم فان انتم انقمتم
وتصلحتهم كان اجود لكم من المخالفة ومن اجل انه لا يتوهم احد منهم كان
خلد الله ملكه يترك المشي ببلاذ الان ويشقى في بغداد وديار بكر ليثرفه
خواتمهم والى الان **خلد الله ملكه** لم يترك المصافاة التي كانت بينه
وبين توقاي والاداء وقال عدة مرات ويقول انا لا تعرض يا احد من الاكابر منهم
والاصالح ولا يبدوهم بالمنازعة والخصومة والمريضة وابها وكل شيء يكون مسئلة

الشر والفتنة لا تقدم الا بتدبيره ليلا يدخل في اثم الرعية ويرجع اليها الله
وعقوبته واطمن ان الله تعالى خلق ذاته الطاهرة **خلد الله ملكه**
ونفسه المنورة من الخير المحض للطف الصرف هو سلطان موصوف بمكارم
الاخلاق معروف بالعدل والاحسان في اطراف الافاق سلطان مراد الدين
واهمه متمد قواعدا للعدل محيى جيوش البرايا المحسن لكافة الرعايا
المنفقال في اليمن والترك بطاعته والمقتدى بقوله وحركه ابقاه الله تعالى
لكافة الانام سنينا كثيرة متواليه الاعوام مشايعة الشهور والاعوام ومتعده
بالعشر والذلة والملك والسلطنة ما اعتقب الليل والنهار بحرمه
النبي المختار وصي البركة الاخيار ورحمة الله
عبد افال اميناد القسم الثالث من قصص جوجي خان
في ذكر سيرته واخلقه المرضيه وخصاله الحميدة وذكر احواله وحكاياته
المتفرقة وامثاله وعلوه ورؤيته واحكامه الحيدة الحسنه مما لم تذكر
في القسمين الاخيرين ولقد ولفنا لها من كل كتاب واخذنا من افواه الناس

هذا البند اقصاة قول جوجي خان قصته

قول جوجي خان بن جنك كين خان **وهي على ثلاثة اقسام**

القسم الاول في تقرير نسبه وذكر خواتينه وابنايه و٧٤٥

اولاد ابنايه الى هذه الحاله والغايه وكيفية بشعيرهم وذكر صورته
وحدول شعبه وشعبه اولاده واولاد اولاده غير اولاده سلاطينهم
وسنورد لاجل كل واحد منهم قصة على حدة **القسم الثاني**
في ذكر تاريخه وحكاياته غير الحكايات التي وردت في قصة ابيه
واخيه وبذكر ايضا مجمل تلك الحكايات وذكر صورته وسيرته وخواتينه
والشهن اديته والامراء الذين كانوا يحضرون اعد جلوسه على سرير
السلطنة وذكر محارباته وفتح البلاد التي انفقت له ومقدار زقا
سلطنته **القسم الثالث** في سيره واخلقه المرضيه واحكامه
وحكاياته المنفرقة وامثاله المستحسنه وحكمه الجميله
واحكامه الحيدة مما امر بها وعمل بها تمام يدخل في القسمين السابقين

وكانت منفردة جمعناها وكتبناها من كل كتاب ولقد تأمنا
 افواه الرجال — **القسم الأول من قصة تولوي خان**
ابن جنك كين خان في نقر نسبه وذكر خواتمه واولاده
 واولاد اولاده الذين يتشعبون الى هذه الغاية غير اولاد الذين
 شعبوا وكانوا سلاطين وسنورد لكل واحد منهم قصة على حدة
 ان شاء الله تعالى تولوي خان **ابن جنك كين خان** كان هو الابن
 الرابع واصغر الاولاد الاربعة المعتبرين الذين كانوا لهم الاركان الاربعة
 وكانت امه بور تير فوجين الكبرى خاتن جنك كين خان واخوته الثلاثة
 ايضا كانوا من هذه الخاتون وكان لقب تولوي **بيك نوبان** وقيل
الغني نوبان ومعناه الامير الكبير واشهر بذلك كان جنك كين خان سميته
 نوكار اعني الرفق وفي الشجاعة وصحة الرأي والتدبير كان
 عديم المثال وزوجه جنك كين خان حلة صغرى بابنه **حاجم بوي**
 اوندك خان سلطان قوم كرات واسم هذه الابنة **سور قوقتي بيكي**

كانت لجن خواتمه واكثرهن ويها ام البنين الاربعة المعتبرين الذين
 كانوا ايضا بمنزلة الاركان الاربعة في المملكة وله خواتن غير هذه
 واما وسراى كثيرة ونقل انه كان له عشرة بنين على هذا الترتيب والفضل
الأول منكوفان **السابع** اربغ بوكا
الثاني جومريكه **السابع** بوجك
الثالث قوتوقتي **الرابع** موكه
الرابع قويلاي فان **السادس** سيوكا ناي
الخامس هو لوكو خان **العاشر** سيوكا ناي
 واما شرح احوال شعب هذه البنين العشر ونفصيلها فانه على هذا
 الموجب الذي ياتي مفصلا **الابن الأول** من اولاد تولوي خان
 وهو موندك كوفان كانت امه **سيور قوقتي بيكي** وحيث
 كان هذا منكوفان قد تولى السلطنة افرضا قصه من اجله على حدة
 ويحيى شرح شعبه في قصته **ان شاء الله تعالى** **الابن الثاني**

فراولاد تولوي خان وهو جوريكه كانت امه وتوفي في
شبابه ولم يكن له ولد الابن الثالث فراولاد تولوي خان
وهو توق قشور كانت امه خاتون ولم يكن له ابن ايضا وانما كانت
له ابنة اسمها كليش افانزوج بها ساليوتي كوركان وهو امير
معتبر من اقوام مقدرات وكان يلزم خدمة توق قشور سلطان الوين
جوجي وتوفي هذا الامير في سنة احدى وسبعماية وهذه كليش افان
ماقيه الى الآن في تلك الممالك وهي معتبرة محترمة عند توق قشور
وعند جميع الشهاد كيه حيث هي من اولاد تولوي وترسل في كل
وقت الى ليجه وتعلم سلطان الاسلام بالحوادث التي تقع هناك
وانما استقرت المودة بين توق قشور وبين اولاد تولوي خان بسبب هذه
كليش افان وكلما نارت بينهم فتنة كانت هي تطفئها ولما اخذ ^{غان} توق قشور
ابن قوسلاي قان وحمل الى خدمته فونكو تيمور واراد ان يشهد كيه
قتله عرفته هذه كليش افان لما قد انفقوا عليه اجتمعت في اصلاح

ذات البين وسعت سعيها ليغا ولم ترح بمنكو تيمور حتى رده
الى والده مكرما محترما كما هو المذكور في قصة قان واما الفتنة
التي نارت بين توق قشور سلطان قوم جوجي وبين الامير توقاي
ابن تاتار الذي كان يتولى امرار العسكر الذي تعلق بجانب
اليمن ولم تحصل السلطنة لتوق قشور الا بمساعدة جرت بينهما
حروب فانها كانت بسبب زوج هذه كليش افان ساليوتي كوركان
كما هو المذكور في قصة جوجي وانتهت هذه الفتنة الى ان قتل توقاي
واولاده واستوصلوا بالمسنة الابن الرابع من اولاد تولوي خان
وهو قوسلاي قان كانت امه ايضا سيور قوقتي بيكي حيث
تولى السلطنة مدة افردين الى قصة علي حجة ويعلم شعبه اولاده
من هناك والسلم الابن الخامس من اولاد تولوي خان وهو
هولاكو خان ولد ايضا لخاتون المذكورة وكان سلطانا عظيما
الشان صاحب القران وكان يشبه اياه اثار جده جنكيز خان

وَكَانَ مِنْ نَسْلِهِ سُلَاطِينُ كَثِيرٌ فِي مَمْلَكَةِ أَيْرَانَ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَمَالِكِ
وَالِىَ هَذِهِ الْغَايَةِ أَيْضًا مِنْهُمْ سُلَاطِينُ فِي الْبِلَادِ وَلَا سَمَاحِيَّةَ جَدِّ ذَلِكَ
النَّسْلِ الطَّاهِرِ وَالْبَيْتِ الشَّرِيفِ مِثْلُ هَذَا السُّلْطَانِ الَّذِي هُوَ زَيْدُ الدَّوْلَانِ
وَصَلَاةُ الْأَرْكَانِ النَّاصِرِ لِلدِّينِ لِلَّهِ **غَانِ زَخَانِ** خَلْدُ اللَّهِ مَلِكُهُ
الَّذِي كَانَتْ مِنْ نَسْلِهِ هُوَ لَا كُوخَايَ خُصُوصًا وَشَهْرَادِكِيَّةَ الْمَغُولِ عُمَا
مِثْلَهُ سُلْطَانًا سَعِيدَ الْمَنْظَرِ مَبَارَكًا لَا تُرْكَأُ قَالِ أَقَابَهُ وَلَتَشْ تَابِدُهُ بَادِ
سَايَهُ أَشْ بَانْدُ بَادِ وَأَمَّا ذِكْرُ شُعْبَةٍ فَانَّهُ بَحِيٌّ فِي قِصَّتِهِ مَشْرِقًا
أَرْشَادُ اللَّهِ تَعَالَى **الْإِبْنُ السَّلَاسُ** فَرَاوَالَى تَقُولُى خَانٍ وَهُوَ لَيْسَ بِبُوكَا
أَيْضًا وَلَدٌ مِنَ الْخَاتُونِ الْمَذْكُورَةِ وَحَيْثُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِ تَلَايَ قَانِ
مَنَازَعَةٌ وَخَالَفَةٌ لِأَجْلِ السَّرِيرِ وَالسُّلْطَانَةِ وَجَرَتْ بَيْنَهُمَا حُرُوفٌ
وَقَوَائِعُ كَثِيرَةٌ قَدْ أُنْذِرْتُ أَكْثَرَ أَحْوَالِهِ وَتَوَارِيخِهِ فِي قِصَّةِ قَوْمِ تَلَايَ قَانِ
وَأَمَّا ذِكْرُ شُعْبَةٍ وَشُعْبٍ وَلَدَهُ فَانَّهُ تَذَكَّرَ هَهُنَا وَقَدْ نَقَلَ أَنَّهُ كَانَ لَهُ خَمْسَةُ
بَنِينَ عَلَى هَذَا التَّفْضِيلِ التَّرْتِيبِ **الْإِبْنُ الْأَوَّلُ** مِنْ الْأَوْلَادِ أَيْرُقُ بُوكَا وَهُوَ

يُورُوقُورُ وَكَانَ لَهُ خَمْسَةُ بَنِينَ عَلَى هَذَا التَّفْضِيلِ هُوَ لَا جَوَالَتِي بُوكَا وَالجَا
أُولَاجَا يَتُورُ أَوَّلًا **الْإِبْنُ الثَّانِي** مِنْ الْأَوْلَادِ أَيْرُقُ بُوكَا وَهُوَ مَلِكُ يَتُورِ
وَكَانَ لَهُ سِتَّةُ بَنِينَ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ **مِينْكَهَانِ** أَجِيْقِي **بِيَسْتُونِ** قَوْلُ
وَكَانَ لَهُ ابْنٌ اسْمُهُ سَوْسَهْ بِهَارْتِيَايَ أَوِيرْدَايَ مَحْمُودُ الْإِبْنِ الثَّلَاثُ
مِنْ الْأَوْلَادِ أَيْرُقُ بُوكَا وَهُوَ **قُورْتُوقَا** الْإِبْنُ الرَّابِعُ مِنْ الْأَوْلَادِ بُوكَا
وَهُوَ **تَامَاچِي** وَلَهُ ابْنَانِ بَايَانُ **الْإِبْنُ الْخَامِسُ** نَايِرُوقَا
وَلَهُ خَمْسَةُ بَنِينَ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ **بَاچِيْنِ** سَمَشْكَ **بَايَانِ** بُوكَا
أَوِيرَايَتُورُ **قُورْتُوقَا** الْإِبْنُ السَّابِعُ مِنْ الْأَوْلَادِ تُولُوقَا
وَهُوَ **بُوجَلْ** وَلَدَتُهُ خَاتُونُ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ وَسُرَارِي كَثِيرَةٌ وَلَهُ مِنْهُمْ
أَوْلَادٌ وَالَّذِي كَانَ وَلِيَّ عَهْدِهِ كَانَ اسْمُهُ **سَبَاكَارُ** وَكَانَ لَهُ مِنْهُ ابْنٌ
وَكَثُرَ وَلَدُهُ كَانُوا فِي خِدْمَتِهِ يَتُورُ قَانِ وَلَمْ يَعْلَمْ ابْنَاهُمْ إِلَّا مَا ذَكَرْنَا
صَايْنِ بُوكَا وَلَهُ ابْنَانِ اسْمُهُمَا دَاشْمِنْ أَيْلَاوُدَا **رَجَاوُتُوكَا** وَكَانَ لَهُ
ابْنٌ اسْمُهُ تُورَايَتُورُ **تُوبَسِينِ** كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ بَنِينَ اسْمُهُمْ **بَايَتَاچَا**

سارت بكتاي بور الغني **الابن الثامن** من اولاد تولوي
وهو مولد كانت امه خاتون وله ثلثه بنين على هذا التفصيل **الا**
بن الاول حينكتوم وله بنان غازان ختاي **الابن الثاني**
ابو كان الابن الثالث بولاد **الابن التاسع** من اولاد
تولوي خان وهو سونوكاي فاستبعدت تورايكنه
خاتون واولادها ايضا ذكرا الحديث وقالوا سر **حينكدر خان**
ومقامه ههنا كيف نذهب الى مكان اخر وكان باتوشا كبيرا الكبر الشهاد
كبه سنيا وكان طريق جلاسر القانيه اليه فقلت **سور قوقيني يلكي**
لابنهنا الكبير **منكوقان** حيث ان الشهاد كيه لم يذهبوا الى خد
باتو وهو اكبرهم وهو الذي ينبغي ان تمشي اليه على سبيل للعيادة فسمع
منكوقان كلامه وبارا الى خدمته فأتوا على وفق اشارته والديه فلما
وصل الى خدمته باتوا لخدمته باحترام عظيم وبابعه مبايعه القانيه وجلسه
مجلس اللقان فلما رجع منكوقان الى بيوته واراديه باسم القانيه وتباعت

الأمراء والشهاد كيه اليه وبابعه بالسلطنة وجشان سيور
قوقيني يلكي لم تكن قد ضايقته **كوتن** على اخذه عساكر **سولدوس**
فصايبا لما ولي انشأ القانيه لم يضايقه كوتن على ذلك بل كان
يتولد اليه ويرافقه وينافقه في جميع الامور ولما تغير اولاد او كاي قان
على منكوقان وغدر وابه واراد واقصده لم يوافقهم **كوتن** ولا
الثقت اليهم بل كان متفقاً مع منكوقان ومساعد له ولما مات
كوتن لم يتعرض منكوقان بالعساكر التي كانت يتعلق بكوتن
في بلاد تكقوت وقررها على اولاده وكان يكرمهم ويعززهم ولي
الآن ايضا نلك العساكر مفوضة اليهم ومقرره اولادهم على تلك القاعدة
الايام يتعلق تلك العساكر **باولجايتو خان** وهذه الحكايات
تجى مشروحه في قصته منكوقان ان شاء الله تعالى **قصة**
كيوك خان بن او كيناي خان وهي ثلثه اقسام **القسم**
الاول في تقرير نسبه وشرح حال خواتينه ونفصيلهم وشعب اولادهم

واحفاده الذين قد شعبوا الى هذه الغاية وحيث ذكرنا شعبه في شعبته
واثبتنا هاهنا فلذلك لم يذكر هاهنا القسم الثاني في تاريخ الرها
سلطنته وحكاياته وصورة السير والخواتين والشهزاد كيه والامراء
في حال جلوسه على سرير الخانية وذكر المحاربات التي حاربها والفتوحات
التي تيسرت له ومقدمه جلوسه **القسم الثالث** في سير
واخلاقه الحمودة واحكامه وامثاله المستحسنه التي قالها وحكم
بها وللحكايات والحوادث التي وقعت في عهده مما لم يدخل في ذلك
القسمين الاولين وقد علم غير مرتب من كل احد ومن كل كتاب
القسم الرابع في تقرير شعبه وشرح حال خوانينده وشعب اولاده
واحفاده الذين قد شعبوا الى هذه الغاية واما جدول شعبه فحيث
انشاه في شعبه لم يذكر ههنا كان يكون خان اكبر اولاد اوكتاي قا
وولد من خاتونه الكبير **توراكنه خاتون** وكان له خواتين وسراري
كثير وكانت اكبرهن اوغول قيمش وكان اكيول خان

ثلاثة بنين اسم الكبير خواجه اغول واسم الثاني ناقو وهذان ولدا كلاهما
من **اغول قيمش** وكان ناقو ولدا اسمه جبات وبعثه قايدو في ذلك
الوقت الذي عبر **براق** من جحون لقال ابا فاختا صبحه براق
في الف فارس كانوا خاصته برسم للرد وغضب من **براق**
ورجع عنه ولما وصل الى انخار قصد بيكمشور من براق اخذ وقضه
فلما علم جبات بذلك انزهر في تسعة فوارس ومضى على طريق البريه الى
قايدو ومرض من الخوف والرعب وتوفي في ذلك المرض وكان اسم
الابن الثالث هو قو وولد من سريره وكان له قوانين اسمه
توكمه ولهذا توكمه ابن اسمه ايضا **توكمه** وفي هذا الزمان عمل
الها جاميشيه مع **چاربا** ابن قايدو ولجل الملك لا يسمع احكامه
ولم تتعين خواجه اغول شئ من الاولاد وجدول شعبهم قد
في قصه اوكتاي قان **القسم الثاني** من قصه كيوك خان
في تاريخ زمان سلطنته وحكاياته وصورة السير والخواتين والشهزاد كيه والامراء

في حال جلوسه على سرير القانيته وذكر المحاربات التي حاربها والفنوحات التي
تيسرت له ومقدمة جلوسه المقلد من ولما توفي وكناي قان كان ولد الكبير
كيو كان لم يزل بعد من كبر مع عسكر قحاق وتوفت ايضا **موكا خاتون**
في ذلك القرب وادخلت **تورا كنه** خاتون التي كانت ام الاولاد البكار
الملك بطايف الحيل من غير اتفاق الكبير والصغير والعظيم والحقير فقصه
تصرفها وكانت تصيد قلوب الامراء بالتحف والهدايا حتى مال جميعهم الى جانبها
ودخلوا تحت حكمها وطلعتها وكان **جينقاي** وغيره من وزراء قان ونوابه على
حالم مشغولين بما يتعلق بمجرى الامور وكذلك ولاه الاطراف والنواحي حيث
كانت قد خصبت من جملة في عهد قان وقد تمكنت العدو في صدرها ارادت ان
تكافى كل واحد منهم عند توليتها الامر حيث كانت حاكمة مطلقة وكان لها حاجة
اسمها فاطمة وكانوا قد حملوها اسيرة من مشهد طوس عند فتح خراسان وكانت
هذه فاطمة في غاية الذكاء والفطنة معتد اعليها في حفظ الاسرار وكانت محترمة
اسرار **تورا كنه خاتون** وكان حكام الاطراف يتوسلون اليها في قضاء مهماتهم

فكانت **تورا كنه خاتون** تعزل الامراء وازكان الدولة الذين كانوا من
الاشغال العظيمة في عهد قان بمشورة هذه الحاجة وكانت يقيم مقامه
جماعة من الجبال الذين يعرفون تمشييه ذلك الحال فقصدوا ان يقبضوا
جينقاي الذي كان اكبر وزراء قان فعلم بذلك انهزم ومشى الى
كونان والتجأ بحمايته وكان بين فاطمة والحاجة وبين **عجود يلواج**
الذي كان قان قد نصبه صاحب ديوان عواو قد يمه فاتهزت الفرضه
في ذلك الوقت ورثت شخصاً اسمه عبد الرحمن عوضه وارسلت قال القورحي
صحته برسم الايالة حتى يحمل يلواج مقبوضاً مع اصحابه واتباعه
فلما وصلت الايالة الى **الاج** يلقيهم بالاعزاز والبشاشة واخذته
في اقامه مراسم الاكرام وشغلهم مدة يومين بالنلطف والتكليف
وكان يقول ناكل اليوم الطعام ويشرب المدام وتسمع حكم اليرليغ في
الغداة وكان يستعد في السر للفرار فامن قال القورحي ان يقبضوا اصحابه
ويقيدوهم فلما بلغ ذلك يلواج علمهم وقال لهم استغيثوا علي وقولوا اننا جميعنا

متفقون مع بلواج فلاجل اى شئ قد قيضتمونا وقيدتمونا ونحن قد كنا نمتنى مثل
هذا اليوم دائما ففعلوا وفي الليلة الثالثة اسكدهم **بلواج** سكر اطلقا حتى غاب
رشد هم وناموا وانهم في عدة فوارس الى جانب كوتان وامر شمر وجعلان
حنقاي وبلواج جناب كوتان مامثلهما وصارا مشمولين بعواطفه
ولما علم قال الفوجي في اليوم الاخر بانهم زام بلواج لطلق اصحابه وانباعه
من القيود وتوجه عقيب بلواج فلما وصل الى **كوتان** لغرض عليه تقدم امه
تحمي بلواج ما خود امقيد وحاء عقبه اليهم لخرطه المصلحة فقال كوتان
لهما قول لا مئ ان بغاث الطيور اذا اخلصوا انفسهم من محال البازات
والفصوص والتمحوا واستلادوا بدخولهم تحت ظل شئ من نبت الشوك اخلصوا
من ضولة الخضم وامنوا حيث انما النما قاسلمهم وبهم تكون من عدم
المرة بعيدا عن الصواب وان الثور يلتاي يكون بالقرب وان احملها صاحبها ضاكر
وسفخص محضورا لامر القرايب عن ذنبها ونجازها بما يستحقانه ورجع الا
يلحان واعرض اذ لك الحال وبغت الالحيه عن مرآت آخر وكان كوتان يقدّر

بذلك العذر وطأ رأى الامير **مسعود** ذلك الحال وكان حاكم ومالك
الترك وماوراء النهر فلم ير الاقامة ببلاد المصلحة فبال الى حصن ما توكلا
قرا الخول وخوانيزجى فدارسلوا الالحيه صحبه **للمير ارغون**
لقبض كوركوز الى خراسان فلما وصلوا وحل الامير ارغون كوركوز
الى خدمتهم واوصلوا **كوركوز** الى الياسه وبعث ارغون افا عوضه
الى خراسان وارسل كل من الشهناديه في تلك الفترة والبولقاق
الالحيه الى الجواب وارسلوا الحوالات والبروات صحبه الالحيه على
الحكام في الاطراف وكان كل واحد من حكام الاطراف واعانها يتوسل
بخان واحد ويستمسك به وكان كل احد متعرض للناس باذني شقيقه اللهم
الا سيور فوقتي واولادها فانهم كانوا مستمرين يسلكون جادة الياسه
ولم يتجاوزوا اليوسون بوجه من الوجوه وارسلت **نور اكنه خاتون**
الالحيه الى شرق العالم وغربه لاستحضار الشهناديه والاعوان
واولاد جى وامراء الميمنه والميسر والسلاطين والملوك والاكابر

والضد ورودهم إلى القوريلتاي وفي أثناء تلك الحالات حيث كانت العرضة
حالية وكيول خان غير بالغ خذ الرجولته أراد **أونجكين نو بيان** أخو **جينكخان**
أن يأخذ السير بالنهور والتعلب وتوجه هذه العزيمة في عسكر كثير وجم غفير
إلى اردوقان ولذلك السبب يحيط جميع الألوس والعسكر وشطوط وبعث **توراكنه**
خاتون إليه الأبلجيه وقالت لجميعنا متعادون لك ومظهرون بك فالنوجه
الينا بالعسكر والسلاح ليس له وجه لانه قد اضطرب علينا جميع العسكر والألوس
وأرسلت **افناي بن اونجكين** الذي كان ملازم عبوديته فان في صحبة
منكلي اغول حفيدا ساعه واشياعه اليه فقدم **اونجكين** من تلك العزيمة
وتمسك وتخلل بانى حيث اغتار الحادثه الواقعه واعتذر ووصل في أثناء ذلك خير
بزول كيول خان في اردوانه بطرف الليل فزادت ندامه **اونجكين** ورجع إلى مو
ضعه وحجته وعلى الجملة كان سير الفايته مدة ثلاث سنين حكم **توراكنه** **خاتون**
وامرها ونهها وكان حكمها نافذا في الممالك وازعجت جميع الكبراء بسبب عدم القور
لتاي حيث لم تنفق حضور الشهود اذ كانت واجتماعهم ولما وصل إلى آخر لم يشع في امور

مصالح الممالك وكانت **توراكنه** **خاتون** على حالها شنفد الاحكام في
الممالك الى ان بقوت الخايه على ولدها وتوفت **توراكنه** **خاتون** بعده
بمدة شهرين فغمر شخص علوى من سمرقند اسمه شير وكان شراسبا القداق على
فاطمه **خاتون** الحاجه بانها قد سحرت كوتان حتى مرض فلما زادت
علته وقوت مادته ارسل اليها الى اخته كيول خان وقال ان استلاء المرض
تمتحة سخن فاطمة وان حدث الى امر فاقضوا منها ووصل عقيب تلك خبر وفاه **كونان**
وكان حسناى قد تمكن ثانيه فاعرض كلام **كونان** ورسالته في معنى مره
ولما جلس كيول خان على السور عملوا ولا يرغوفاطمه وسالوا كلامها فاعترفت
بعد ان ضربت بالحث وعذيت بانواع العذاب فيحيطوا جميع منافذها الغالبه والسا
ودرجوها في اللبد وعن قوها في الماء ووقع من علقوها في معرض الهلاك ثم بعد وفات
كيول خان عمر على خواجه على اسم **شير** العلوى المذكور وانهم بهذه النعمه ايضا
وقال انه يسر **خواجه اغول** وصار شيره العلوى رهين القبوداين
مما هو خواجه ومن انواع المطالبات الغير المعذوره من الحيوة واقوا ايضا بالديت الذي

لم يجعله فرموا به كذلك في الملو وجعلوا نساء واولاده طعمة السبوق ثم بعد ذلك لما
تشرف سر القائه في كوفان وكان قد اجلس **برتكوتاي** على حد يشاليق
ففي وقت محبت خواجه ارسلوا اليه الطلب على خواجه الذي كان صار
من خواصه فاحضروه واتيته شخص اخر بهذا التهمة فامر من كوفان يضرب من
اليمن والشمال ووراء وقد ام حته تكسرت جميع اعضايه وتوفي بذلك الالم ووقع
نساء واولاده في ذل الاسر **شعر** جو بد كرده مباشرين زافا
كه واجب شد طبيعت را مكافات فمذا كان سر من حال
توزا كنه خاتون وصاحبته المذكون وبند الان وندكر حكايات
جلوس كيوك خان مشروحة **از نسا الله العرسين**
حكايت جلوس **كيوك خان** على سر القابنية
كان فان حاله جيوت قد اخنار ابنه الثالث **كوچر** الذي كان ولد من
توراكينه خاتون من جهة انه يكون ولي العهد من بعد وقيام مقام فوق
الابن في الزمان حيوة فان وحيث كان فان جهة او كاي اكثر اخوته

واقارنه لغد في تربيته ابنه الكبير **شبير** **اصوت** الذي كان في غاية العقل في
اورد و به وقال انه يكون من بعد ولي العهد وقيام مقام في وكان قد ارسل الاليه
ايضا في تلك السنة التي اراد فيها وداع الحياة ودعاء داغ الوفا لا يستحضر
كيوك فتوجه المحضرة على وفوق حكم الفرمان فنزل فان قبل وصوله القضا
المبرم ولم يجهل حتى بجلى ناظر بر و به الولد فلما اعلم كيوك شكل الحالة
عجل في السير حتى وصل الى ايميل وتوجه من هناك اورد وابنه وانقطع بوصول
طمع الطماع وحيث كان الاليه قد توجهوا الى اطراف الممالك واكافها
واقاصى البلاد وادانها لاستدعاء الشهداد كيه واستحضار الامر السلاطين
والملوك والكتاب فتحدث كل منهم من ساكنهم واوطاخهم لامثال الفرمان
ولما دخل ربيع سنة الفرس الواقعة في ربيع الآخر سنة ثلث واربعمائة
وصل شهراد كينه الميمنة والامرا باتباعهم واشياهم واجتمعوا في موضع يقال
كه كوكانا وورالهم الا باق فانه كان قد نادى منهم بسبب من الاسباب
وتقاعد عنهم بجلة المرض وضعف المزاج وتحلف ووصلت قبل الجميع ، ٥

سيوز قوقني **بيكي** مع اولادها متجمله بانواع التجملات متاهبه بالآه
الثامه ووصل من جانب المشرق **او تملك** مع اولاده الثمانين واليختاي
وباقى الاعمال اولاد الاعمار وجاء خراورد وحناي **قراو بيسو وبوري**
في بيسا بنوقه وباقي الاولاد والاحفاد خذ ريه حناي وخراورد وباقي اخوته
اورده وسيان وبركه وبركه جار **وتكقوت** وبقايتهمور
وجاء الامراء المعبرون والنوبيه المتعلقون بكل احد من الشهاديه
معهم وجاء من طرف الحنا الامراء ومنقلدوا الاشغال وبلاد الترك واور
النهر **الامير مسعود بك** واعيان تلك الحفود وجاء خراسان الامير
ان غوز وفي صحته الرؤسا والمعبرون واللعيان خراسان والعراق والنداء
سحان وشهران وجاء من الرقيم **السلطان ركن الدين** ومن الكرج **داود**
ملك ومن حلب اخو صاحبها ومن الموصل رسول السلطان بدر الدين
لؤلؤ ومن دار الخلافه بغداد قاضي القضاء **فخر الدين** وجاء الحليه
الافرنج وفارس وكرمان وجاء من عند **علاء الدين** صاحب الموت وحتشمتي قهتا

شهاب الدين **وشمس الدين** وجاء كل من هذه الجماعه بكثير
من التحف والهدايا التي يلي تلك الخضر وكانوا قد اعدوا لهم قريب
الفي خركاه ولم يسق من كثير الخلائق موضع حول الارض والنزول وغلا
الماكون والمشروب الى غاية وقال الامراء والشهزاديه في معنى الخانيه
حيث قد توفي **كوتان** الذي كان قد عين عليه جند **كشير**
بعد قان وشيرامون وصي فان لم يبلغ حد الجولته فالمصلحه في نصيب
يكون خان الذي هو اكبر اولاد قان وكان يكون مشهورا بالسلطان والتغلب
وكانت يوراكينه خاتون ماله الى جانبه واكثر الامراء منفقون
معه فانفقوا بعد البحث على لجلسه وكان هو ياتي ذلك كما هو المعهود ويحل
الامر على كل واحد من الشهاديه وكان يمسك بعذر العلة وضعف
المنهج فقال بعد الحاج الامراء عليه اني اقبلها بشرط وهو ان
تكون القانيه من بعدى في فرتي ومقرره عليهم فكتب له
الاقران بالانفاق خطوطهم بانته اذا وجد من ذريتك قطع لحم

لا يقبلها حيوان لا يعطى الخائفة لغيره ثم عملوا بعد ذلك
ما يقتضيه علم القاتمة يشبه ورفع جميع الشهود ~~من~~ لا يطلع
من رؤسهم وحكوا المناطق من حضورهم واحلوا على سيرير
السلطنة

٢٩١
الباب الأول في حكايات

جوجي خان وحكايات جغتاي خان مع ما فيه من احوال
اولادهم على سبيل التبعية قد دخلت في قصة كل واحد منها

٧٦٧
حكايت جوجي خان مع ما فيها

من حكايات احوال اولاده والقسم الاول من هذه الحكاية تشمل
على ذكر نسب اولاده وشعبهم وخواتمهم ولم يعلم الى الآن من القسم الثالث
شيء واما القسم الثاني مع بيان احوال اولاده فانه على هذا الموجب

حكاية حكاية

احواله على سبيل اليجاز والاختصار جلوس ناقوا احواله في من سلطنة

حكاية حكاية

جلوس توكان واحواله في مدة سلطنته جلوس مونكاي تودور

حكاية حكاية

جلوس تودامنكو جلوس توتقا ومجان بيمه

حكاية جغتاي خان

مع ما فيه من حكايات احوال اولاده والقسم الاول من هذه الحكايات تشمل على نسب اولاده وشعبهم وحوادثهم ولم يعلم من القسم الثالث الى الآن شئ واما القسم الثاني فانه في بيان احوال اولاده ووزرائه على هذا الوجه

حكاية حكاية حكاية

جلوسه ومجل احواله في زمانه سلطنة قوم جغتاي بعد جلوسه
واخيه وذكر حروبه ابروق واحدا بعد واحد الى هذه الحاشية
وزرائه ونوابه وهم وزير حبش وعميد

الباب الثانية في حكايات

من القسم الاول وهذه القضية تشمل على بيان نسب اولاده وشرح شعبهم وذكر حواشيهم ولم يعلم من القسم الثالث شئ الى الآن واما القسم الثاني فانه على هذا الوجه

الدفع الاولى منها هو مخصوص به

حكاية حكاية حكاية

حال تولي خان مدة حو والدته وملائمة خدمته ومجاريه بين يديه وفقه البلاد
عاقبة امره ومسبب مرضه وذكر وفاته

حكاية حكاية حكاية

حال تولي خان مدة حو والدته وملائمة خدمته ومجاريه بين يديه وفقه البلاد
حال موافقته مع ساير اخوته وحروبه وفوت حاته بعد والده

الذي في الثانية في ذكر احوال خاتون سيور قوقتي بيكي
وذكر اولادها

بعد وفات ابيهم الى حين وصول القانية اليهم باجتهاد والدتهم واشرفايتها وعقلها
الحرف الثاني من الفصل الثاني من الباب الثاني من المجلد

الاول من جامع التواريخ في حكايات اولاد جينكيز خان

الذين كانوا قانية في كل عهد وذكر بعض سلاطين ارض ايران وهذا
الحرف موضوع على دفتين وقد ذكر احد عشر سنة

الدفع الاولى في حكايات الذين كانوا قانية في كل عهد

مع ما فيه من حكايات توارخ الجماعة المعاصرين لهم وحيث كانت هذه الحكايات
على القاعدة المعهودة موضوعا على ثلاثة اقسام والقسم الاول منها قد علم في اي
باب هو والقسم الثالث ليس له شرح فنكتب حكايات القسم الثاني على جديدها وهي
لربع عشر حكاية

حكاية حكاية حكاية

كيول خان من اوكتاي خان

تاريخ كيول خان وزمان سلطنته

وذكر زمان كان الحكم فيه الى توراكينا خاتون في المقدمة ومدة ذلك

خمس سنين **حكاية**

المقدمة في احوال جلوسيه و احوال توراكينا خاتون بعد وفات اوكتاي خان

جلوسه على سرير المملكة بالقانية وذكر القوريلتاي والطوي

حكاية مونككا قان

تولوي خان **تاريخ** مونككا قان في زلف

بسلطنته وزمان مقدمة جلوسيه وهي مدة اثنا عشرة سنة

حكاية **حكاية**

سبب انتقال قانيته بسعي امه وجلوسه على السرير

حضوره في الارزدو ووعود الشهبازكية

وصول خواتينه بوري وبسبب وقا وصورة لها

ارسال الامرا الى الاطراف لدفع القزق وفروه عن الاقدار

ارساله فداي وهو لاكو الى جانب المشرق والمغرب

عند بعض اولاد اوكتاي وظهوره

سؤال منكسار عن حال الشهبازكية عندهم

طلب انا غول قايش خاتون وخواجه ابن كيوكا

نظروا في امور المملكة وضبطها ومراجعة احكام

مرضه ووفاته وانصال صندوقه الى منازل

تاريخ معاصره في هذه المدة وهي خمس سنين

تاريخ **تاريخ** **تاريخ** **تاريخ** **تاريخ**

سلاطين الختاي امرا خراسان الخلفاء السلاطين النوادر

الملك والنايك **تاريخ** المعاصر من لا يامه في هذه المدة وهي

تاريخ **تاريخ** **تاريخ** **تاريخ** **تاريخ**

سلاطين الختاي الامرا خراسان الخلفاء السلاطين العجم الملك والنايك

حكاية قوبلاي قان رتق لوي خان

مع ما فيه من احوال **حكاية** يسووكا اخيه

تاريخ قوبلاي قان في زمان سلطنته وذكر مقدمة جلوسه ومدة

حكاية **حكاية** ثمان وعشرين سنة

مقدمة جلوسيه على سرير القانية ومقام المملكة

ارسال الشهبازكية الى الجبل اليبني ومعاينته

بجارتو وكاس العجز الى الختاي ومعالجته وامرا

ارسال العساكر الى تكداش وفتح تلك البلاد

عمارته التي عمرها في بلاد الختاي والرسوم والقواعد

للمستد لاجل الذي كان بخارا وصار وزيرا للملح احمد سالي الذي كان وزيرا وقبله علي بك وبجاء
ولقب ببيان قجاق واستخلاص امر علي بك

٧٧٢
 حكاية
 سنكه أو غوز الذي صار وزيراً بعد الامير محمد وعاقبه
 ارسال ابنه نوسو غار وكو لجور مع الشهر اذينة الى محاربة قاضي
 حكاية
 محاربة مع بابا قومان باتفاق الشهر اذينة وجعله الحكيم علي
 حكاية
 وفاته وعاقبة اموره واحواله

ساح ساح ساح

سلاطين الختای وماچین سلاطن الحکم الملوك والانا بحیة

تاريخ تمورقان

مقدمة جلوسه على سر السلطنة
ومقام القائمية

محى الله بن نوموغان سلطان نواحى تملقوت
وذكر اسلامه وشرح حاله

رئيسه وضبط مصالحه في الملكه
جروب اولاد بلق مع الشهبان دكه

کانون انازلے کے حدود الممالک

الحَيَانَةُ الَّتِي صَدَرَتْ مِنَ الْمَرَأَةِ وَالْوِزَارَةِ
عَنِ الْجَوَاهِرِ وَشَفَاعَةِ بَنِيهِ عَشِيٍّ اسْتَغْلَا

حروب جرت من عسكرهم وعسكر قايدين وودوا

و خروج قاید و وهلاک

سارخ تارخ تارخ تارخ

سلاطين الختای و ماجین سلاطین العجم الملک و الاماکیته الخلفاء الراشدین

من الفصل الثاني من الباب الثاني من المجلد الاول من جامع التواريخ في قصص اولاد

اولاد الذين صاروا سلاطين ارض ايران من ابتدا

عهد هو لاكوخان الى اخر عهد السلطان الشيعي

اَنَا وَاللّٰهُ بَرُّهَا نَهْ وَأَوَّلُ جُلُوسِ سُلْطَانِ الْإِسْلَامِ خَلْدِ مَلِكِهِ وَهَذِهِ مُتَمَلِّكَةٌ عَلَيَّ بِأَمْرٍ

البَابُ الْأَوَّلُ

في ذكر ائمة احمد الى اخر عهد

وحيث كانت هذه الحكايات ايضا موضوعا على ثلثة اقسام بموجب ما هو
المعهود وقد علم ان القسم الاول في بيان نسب اولاده وشرح شعبهم
وخواتيمهم ولم يعلم من القسم الثالث شئ كتبنا حكايات القسم الثاني على حدة

وهذه النابتة خمس حكايات حكائية

٧٧٤

قصته قصته

مقدمه ارساله من نككو خان اياه مع الامراء
وعبور ما جهور وجاوسه على سر برالقا
وصولنا صرايين محشم الى نواحي قيسل
الى العبودية مع صحت شمس الدر كرت
توجه كيت بونا الى قلاع الملاحدة في المقدمة
وميل علا الدس وجاوس خورشاه مكانه
وصوله الى بلاد طوس ولجده العارة هناك
الى دامغان وفصح فلعده الموت وقم واقبياد اهل

حكائية

٢٩٥

قصته قصته

مقدمة جلوسه على سر برال الخان
ومقام المملكة
ترتيب مصالح الممالك
وضبطه امور السلطنة

٧٧٥

معاربته مع عساكر توقاي وتوكاي
وصول مسعود بيك الى العبودية وخرصول
وانهزام تلك العساكر منهم
فوق خاتون ورجله وسوته التي كانت هناك

توجه الى قستان بعد فحة قلاع الملاحة
ظهور الفتنة ببغداد ووقوع المخالفة
بن الوزير والد وبار وابتداء نكبة
الحلف

وصولنا نحو توارم الروم ومواخذته ايا
ومراجعتة من اخرى
وصول براق وذكر معاربتة مع العسكر
حال براق بعد انهزامه وعبوره ماء

وانهساره وانهزامه
توجه الى ناحية بغداد وترداد الرسل
اشغاله بترتيب العساكر لاجل
فخ بغداد وتخفيرة اياه

والا بلجي يينه وس الخليفة ومالها
تصميم غنمه على اخذ بغداد واسعاد العساكر
من الجوانب واستخلاصه اياه وانتهاء دولة الخلفاء
وصول اقبك الى العبودية واخذ العسكر
لغزيبا ومال حاله وحدث الزلزلة في بلاد

قصة

استخلاص بلده ارسيل على يد الامير ارغون

ومحاصرة قلعه ارسيل على اهل الزوم وقتل بعض الامراء وارسال الصا

نقل اموال بغداد وقلع الملاحة الى اذربايجان

في حل بحره سلاسل وصول لولو و سلطان الروم

تصيده في نواح شاهروز وابتداء خراج

هو آلاء القوم عليه

توجهه الى بلاد الشام واستخلاص بلده

حلب وسائر تلك النواح

توجهه انا قاجان الى بلاد خراسان و انسداد

من قوم قرا و ناس و ارسال الشراذم ارغون

توجه الشراذم شموت و الامير ايلكا نويا و

الى جانب ديار بكر وفتحهم ميانا قن و قتل الملك

السلطان وراجع امير صاحب الدين و اخراجه

قصة

توجه الشراذم شموت الى بلدة مازون

وفعه قلعه هناك ومحاصرة اياها

وفاته في بلدة همدان

عند مراجعته الى بغداد

وقوع الخالفة بينه وبين قاجان

في مقدمة العسكر لمحاربة هذا الطرف

وانكساره وهزيمته موضع در بند

الى الامراء و ذكر مرضه ووفاته

حكاية

قصة

مقدمة جلوسه على سرير

السلطنة و مقام المملكة

فقورتاي و انصلاحي حال خواجه علا الدين

قصة

وقوع المخالفة بين احمد والشهزادة اعوان
فتنه الشهزادة قنقورتاي وملاكه وتوجه
ووصوله من خراسان الى بغداد ^{جعت} احمد مع عسكر خراسان ونصرة ارغون ^{ضعفه}

حكاية

٧٧٨

قصة

مقدمة جلوسه على سرير السلطنة
قبضه على الامراء الذين كانوا في الفتنة

توجه الى طرف الروم ونصبه شكوترونولا
تقويض الوزارة الى صدر الدين

في نيابته وقبضه على تغاجار وملا ^{جعت}
الزنجاني والقضا الى اخيه

من الروم وجلوسه على سرير السلطنة
قطب الدين احمد

قصة

وضعه الجاو ووقوع انواع
خروج بايدو في بغداد واختلاف الامراء

الخلل في الممالك
منال وعصيان بعضهم وعواقب احوالهم

حكاية

مقدمة جلوسه على سرير اليلخانية ومقام السلطنة

احكام حكمها في كتابات مصالح الممالك بعد جلوسه على سرير الملك

قصة

حال حواجه شمس الدين بعد حادثة احمد وتوقفه في العراق ووصوله

الى العبودية ونيله السور غاميشي واستشهاده

وصول بولاد حاكم كابل وغنمه من اليلخانية من حضرة القان ووصول اردوقيا

من هنالك ومعه يرليغ اليلخانية وجلوسه مرة ثانية على سرير الملك

قصة

ركوب العسكر الى محاربة اكراد جبل هكار ووفات المملكه

بلغان خاتون وقضية هارون وغيرها

ابتداء شهرة امر سعد الدولة من جهة توفيقه في ^{قصة} ^{لدا}

قصة
توقا وقصد الامراء وظفر عليهم وكسروا اياهم
حوشد وهلاكه وحبس الشهاذكية الذين
كانوا منهم من عوافقه شورو

قتل الملك حلال الدين وارتقاع امر سعد الدولة بسبب ذلك

قصة
ارسال طغاجار الى مدد عسكر خراسان وبنائبلدة ارغونية بقرب تبريز

قصة
اكله دواء الكبريت والزبيق بقول الخشبة وجلوسه في الخلوه بقولهم وظهور مرضه

قصة
توجهه الى قتلاخ اران ووصول الباغية استيلاء المرض عليه ودوق الفتن وقتل سعد الدولة

قصة
انتهام مرض ارغون خان ووفاء باغجه ان اختلاف امر بغداد وشرح احوالهم

الباب الثانية
من عند السلطان السعيد
انا لله برهانه

الى حسن ابتدا جلوس سلطان الاسلام خلد الله ملكه وهذه البابه مشتملة على حكايته

الحكاية
احوال السلطان السعيد
انا لله برهانه

وهذه موضوعه على ثلاثة اقسام القسم الاول
في بيان نسبه وشرح حال خواتمه وشعب اولاده

القسم الثاني والثالث
القسم الثاني من حكايات السلطان

غازان خان انا لله برهانه وهذا القسم على دفعين كما ياتي بعدها
الدفع الاول في مبادي احواله

من حسن ما اقامه
مقامه في بلدة خراسان

الى ان قهر بايد ووجلس على سرير الخانته

حكاية
حاله في بلاد خراسان
حاله بعد الواقعة الى وقت عزمته
الى جانب تبريز في عهد كاخانو
في عهديه

حكاية

توجه الى ايقاع على سرعة الوصول الى كخاتو ومراجعتها الى تبريز وانزام نوروز

حكاية^{٧٨٢}

انقياد نوروز ووصوله الى العبودية مرة ثانية وضيفته له ومدة مقامه

توجه من خراسان الى العراق وعجارتته مع بايد وفي حدود مشرب رود

انشراح صدره بنور الاسلام بحضور الامراء على يد شيخ الاسلام صدر الدين الجموي

توجهه راياته الشريفة الى جانب بايد ومرة ثانية وانزام بايد واثقيل الامراء له

جلوسه على سرير السلطنة ومقام الايغايتية

الدفع الثانية في ذكر احواله

من حين جلوسه على سرير السلطنة الى آخر عمده

قصص

ترسيه امور العسكر وتدير الممالك بعد جلوسه على السرير المبارك

قتل اقبال وتكاج كرايوت خاتون

قصص

مخالفة شوكا ويا هو لا وظهور ذلك ومآل حال تلك الفتنة

قصص^{٧٨٢}

قضيه على قضيه جاسوس مصر في بغداد وقتل اخوة نوروز وهو في خراسان

رفع حال صدر الدين بواسطة قتل نوروز ووصوله الى تبريز وامر باسائس القبة العالية

اختلال حال صدر الدين وقتله بعد ذلك

توجهه الى بغداد وتفويضه الوزارة الى الصاحب الاعظم خواجه سعد الدين

عز نصره وتوجهه لدفع سوسولا ميسر

توجهه الى طرف الشام ومصر وعجارتته مع عسكر مصر وكسرهم وفتح الشام

وصول الصاحب الاعظم خواجه سعد الدين الى السور غاميشي العظيم وقتل اعدائه جيشا

توجهه الى الاتاغ ومنه الى هنالك على طريق نيجوان الى اراكان ووصوله الى مصر

طوبه العام في الارز وواظم باره العظمى بموضع باغ غروق باوجان

وامره بالحنان والبيد العا^٥

قصة

توجهه من مدينة الاسلام اوجان الى بغداد وذكر الاحوال التي حدثت
في الطريق ووصوله الى الحاء وتضميم عزيمته الى الشام
وصول قتلغ شاه نويان مع العسكر الى عسكر الشام ومراجعتها
من هناك ومراجعة سلطان الاسلام الى اوجان
سواله وبارغونا الامر الذي جعلوا من الشام والقوريلشاي ومثال امراه
ظريان عارضة الرشد عليه ووصول الشهنشاهية من خراسان
وتوجهه الى بغداد ونزوله في سراي جومه

قصة

جلوسه في الخلاء موضع هولان موران وظهور مخالفه الافرنك
وقتل الجماعة القتاتين

قصة

انعامه وسير غامبشيه في حق خواجه سعد الدس عز نصره بواسطة
اخلاصه في قضيه الافرنك امره ان يعطى حكم الالوف والطبل والعلم

قصة

الطوى الذي علمت في بيت ابلد وبعث خاتون من جهة السنة الجديدة التي للشهر اذه الى

قصة

٧١٨٥

وفات كرامون خاتون ونقل صندوقها الى تبريز والكلمات
الحكيمية التي قبلت من جهتها وفيما يتعلق بحالها

قصة

رحلته من هولان موران ومسيره بطريق حران وسأله وتوجهه الى حدود الري

قصة

استيلاء المرض عليه في حدود رحل الري ووصوله على ميله الى حدود قزوین ووفاته هناك

القسم الثالث من قصص

السلطان الشعيبي

في اخلاقه الحميدة وسيره المرضية واثار عذله واجساره
وخبراته ومبراته وقشون اكرابه وجميل عاداته والكلمات التي

صدرت منه في باب الحق والتدقيق وحكمه الجملة وأحكامه
 المحكمة وإيساقاته المنبرمة المشتملة على رعاية مصالح العباد
 من الخلاق في كل باب ونوادير حكاياته وأحواله متالم يدخل في القسمين
 السابقين وهذا القسم على حرفي أحد الحروف مثبت والثاني موضح
 على حسب القضايا والحوادث المختلفة المنفردة ومثبت بحالها
الحرف الأول

مما هو مثبت ومثبت وذلك ليعون حكاية على هذا التفصيل
الأول

في فنون كمالاته وعلوم سلطاته
 خلق ملكه ومعرفة جميع الصناعات المختلفة
الثالث
 في فصاحته وبلاغته وحسن سؤاله
 وجوابه مع الأباعد والأقارب
 خلق ملكه
 في ذكر صبره وثباته
 وصحة عهده وميثاقه
 خلق ملكه

الخامسة
 في أن كل لفظة خرجت على لسانه كانت
 في أكثر الأوقات كما قال

السادسة
 في أمره بإبطال دين المخالفين للإسلام
 وتخريب بيوت العبادات التي لهم

السابعة
 في شجاعته وترتبه العساكر وأوامره لهم
 بأن يصبروا في وقت المحاربات

الثامنة
 في منعه عن التلطف بما يوجب الحفر
 من الكلام العسكري وغير العسكري

التاسعة
 في أبواب التبر بغيره وهمدان والبذور التي ترقها على سائر البلدان

السادسة
 في ذكر بدله وعطايه ولطفه
 وسخائه على وجه مستحسن وعن حسن

السابعة
 في حبه أهل بيت الرسول عليه السلام
 وأغراضه وأكرامه السادات

الثامنة
 في نصيحته البليغة للقضاة والأئمة
 والمشايخ والزهاد وأهل العلم والتقوى

الثانية عشر
 في حبه العمارات وخرصه
 الناس عليها

الثالثة عشر
 في أبواب التبر بغيره وهمدان والبذور التي ترقها على سائر البلدان

الرابعة عشر **الخامسة عشر**

في دفع التزاور والدعوى الباطلة
وفي دفع الوثائق التي هي غير مشروعة
وفي دفع خيانة الخائن المتدلس

٧٨٨

السادسة عشر **السابعة عشر**

في ابطال الحرز والمقاسم ودفع
في محافظة الرعايا ورعاية احوالهم
انواع المصادرات
ودفع الظلم عنهم والزحكات

الثامنة عشر **التاسعة عشر**

في ابطال خيل الاولاد ودفع شر
في دفع اللصوص وقطاع الطرق والمخاف
الالجية الزائدة عن الناس
على الظروف في الممالك مشر الحراميه

في تخلصه عيار الذهب والفضة على وجه لم يكن قط ولم يكن ليكون اجود منه

الحادية والعشرون **الثانية والعشرون**

في تسوية موازين الذهب والفضة
في ضبطه امور اليرليخ واعطاء
الذراع والصيد والنفز والتغار
البوايز للناس

٩٠٤

الثالثة والعشرون **الرابعة والعشرون**

في استعادة البواخر
في اقطاعه المواضع في كل
واليرليخات من الناس
ناحية لعسكر المغول

الخامسة والعشرون **السادسة والعشرون**

في انة كيف ترتب عسكرا
في منعه الربا ودفعه اخذ
مفرد الاجل خاصته
المكاسب والغبن في المعاملات

السابعة والعشرون **الثامنة والعشرون**

في منعه ان يجعل مهور النساء
في عمارته المساجد والحماما
بمال كثير
في القرى الممالك

في منعه الناس عن شرب الخمر وفعل المنكره

الثلاثون **الحادية والثلاثون**

في ترسيه وجوه الاشخاص
في ترسيه وجوه الاشخاص
والشراب من جهة الاوردو
لخوانس وارردو

٧٨٩

الثانية والثلاثون في ضبط امور الكارخانات
 وترتيب المهمات والمصالح ^{٧٩}
الرابعة والثلاثون في امر
 ترتيب الذواب للقان
السادسة والثلاثون في امره بتدبير العوامل في
 جميع الممالك
الثامنة والثلاثون في امره بعمارة بؤوت الابلج في الممالك
 ومنعه الابلج من الزوال في النار
الاربعون في منع الجوارى بالنهار في المضارب
الثالثة والثلاثون في امره
 بتدبير امور المساس
 وكارخانات الزرد
الخامسة والثلاثون في ترتيبه امور القوشجية
 والفتارين
السابعة والثلاثون في امره بتدبير
 البائزات
التاسعة والثلاثون في منعه الخربندية والجمالس
 والسعاة من ضلوع الناس
 في منع الجوارى بالنهار في المضارب

جلوس السلطان الاستلام واولجاينوس سلطان
 خلد ملكه وسلطانه على سبيل الاجاز والاختصار
 ويأتي مشروحا مبسوطا في المختلدا الثاني من تاريخه
 المبارك وهذه القصة يشتمل على حكايته
الحكاية الاولى
 في ذكر المحبة التي كانت السلطان الشهد الشهد
غازل زحان انا الله رهاند في حق سلطان الاسلام
خلد ملكه وبنا على هذا توجه عند استيلاء المرض
 عليه صوبه لعله يلتقي به فلما آيس من ذلك بواسطة
 الضعف عليه اوصى بحضور الخواتين والامراء
 العظام واركان الدولة وامر الجماعة
 بمتابعته وملازمته وجعله
 ولي عهد

الحكاية

الثانية في ذكر ان الالهية لما وصلوا الى عبوديته
سلطان الاسلام **خالد ملكه وسلطانه**
ووصول رايته الشريفه من تلك الحدود الى
طرف العراق واذبحان واستبشار الجماعة
مقدمه الميمون واستظهمهم به واشتغالهم
مراسم الاستقبال ووصول التراحمة
والرفاهية الى الخواص والعوام وعمل
القوريلتاي الصبر في الضيافة العظيمة
بالطالع السعد وجلوسه على سرير
السلطنة شيد الله اركانها وابتد
حشمها وعظمتها الى يوم الدين بحق النبي محمد
سيد المرسلين آمين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرست كتاب القصص الحسان وقد لك
بخطيب المعاني والبيان ينبغي ان يصحون حمد الله
الملك الذي هو مبدع الاكوان والشاء
على حضرته المقدسة باشرف الاوصاف وعنوان
مناسير الزوايات وطرز اثواب الحكايات يليق
ان يكون الصلوات الزاقيات والتحيات
الطيبات على الروضة المقدسة والترتبة المظهرة
وهي روضة رسول رب العالمين **محمد خاتم النبيين**
وعلى الخلفاء الراشدين والائمة المهديين وعموم اله واصحابه التابعين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين والحمد لله رب العالمين
اما بعد فالغرض من ترتيب هذه المقدمة وتحرير

هذه الذباجة المتقدمة هو أنا كنا قد كتبنا قبل هذا مسود
هذا الكتاب المبارك الذي يشمل على ذكر توارخ
سلطان العباد وفتح البلاد **جنيك كبر خان**
وذكر آياته العظام وأجداده العظام وأولاده وأحفاده
أولى الفضل الجسام بموجب ما يأتي مشروحا في خطبة
هذا الكتاب وذلك بأمر السلطان الشهيد
غازان خان أنار الله برهانه وجعل على غرفات الجنان
مكانه من أوراق مبتثرة وطوامير متفرقة وجرائد مختلفة
ودرسات متنوعة وأدرجناها في سلك التأليف ونظمتها في سبط
الترتيب وبیتنا من تلك المسودات شيئا في عهد دولته التي كانت
مقبوطة لادوار خارا **واردوان** ومحسودة لعهود افریدون
وانوشروان لكن اتفق أنه قبل الشروع في الاتمام وقيل
الاتمام والاختتام في **جمادی عشر** شوال سنة أربع وسبع مائة

لحدود قزوین التي هي باب الجنة سمع طارميهون روح هذا
السلطان الذي كان منى العدل والاحسان من حضرة الرحمن
يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي واَدْخِلِي ^{جنات} قلبك الى العالم العلوي واخلي قصصه
الشريف البدني وتخلق في جوارش غرفات الخلد واعلى
شرفات العلیس وعشش **في مقعد صدق عند مليك مقتدر**
جو قدرش برتر از قدر جهان بود جناب قدس اعلى شد مکانش
روان با ذا هر دم صد هزاران درود از حضرت حق بر رواش
فعلى هذا بموجب وصيته الشريفة المشملة شعارها على البراءة
ودثارها على الحكمة ومزاجها على المحبة التي انشأها في تلك
الايام بلسان فصيح واملاها ببيان صريح وجدد العهد بها
في تعين ولي العهد الذي كان قد عين عليه قبل هذا
التاريخ مدة خمس سنين بحضور جمهور الخواص والامراء

وَعُمُومِ أَرْكَانِ الدَّوْلَةِ وَأَعْيَانِ الْحَضَرَةِ عَنْ فِكْرِ مُتَبَرِّ
ثَابِتٍ وَرَأْيِ صَحِّحٍ صَائِبٍ وَحِرْصٍ عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَعَلَى
رِعَايَةِ الدَّقَائِقِ وَالْمَحَافِظَةِ عَلَى الْحَقَائِقِ بِتَضَمُّنِهَا تِلْكَ الْوَضِيعَةَ
الشَّرِيفَةَ وَبِالْبَغْيِ فِي ذَلِكَ بِالتَّعْيِينِ عَلَى أَخِيهِ الْجَلِيلِ الْقَدِيرِ
وَهُوَ السُّلْطَانُ الْإِعْظَمُ وَالْقَانُ الْكَرِيمُ
شَاهِدُنَا الْإِسْلَامَ مَا لَكَ بِقَابِ الْأَنْشَاءِ
الْحَائِزِ الْعَدْلِ وَالْحَاكِمِ الْكَامِلِ وَالْمُتَمَكِّنِ الْمُنَاقِ وَالْفَخَّارِ
جَامِعِ تَفَاصِيلِ الْقُدْرَةِ وَالْإِخْيَارِ مَلِكِ فَرَسَانَ مَبَادِلِ الدِّينِ
سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعَدْلِ الْمُبِينِ زُبْدَةِ فَوَائِدِ
التَّصَوُّينِ ذِي الْقُوَّةِ وَالْمَعِينِ مُمْتَهِدِ قَوَاعِدِ
تَنْفِيدِ الْأَمْرِ بَيْنَ الْمَظْلُومِ وَالْمُسَارِعِ فِي شَيْءٍ
أُمُورِ الْمَمَالِكِ مِنَ الْأَدْنَى وَالْأَفَاصِلِ ظُهُرِ شُعَارِ الشَّرْعِ النَّبَوِيِّ
وَالْإِسْلَامِيِّ الْمُسَوِّدِ لِمَنْزِلِهِ الْمُنِيِّ مَنبَعِ زُلالِ

٤٠٦
لُطْفِ اللَّائِزِ إِلَى وَمُطْلَعِ هَيْلَالِ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ الْمُنْظُورِ
بِنَظَرِ التَّوْفِيقِ الرَّبَّانِيِّ الْمَخْصُوصِ بِعِنَايَتِ
التَّائِيدِ الصَّمَدَانِيِّ كَهْفِ دُرِّ اللَّهِ ظِلِّ لُطْفِ الْإِلَهِ
بِاسْطِيسَاطِ الْأَمِينِ وَالْمَعْدِلَةِ مَقْصُودِ الْأَلْطَافِ
وَالْمُرْجَمَةِ السُّلْطَانِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْدُونِ خَلْدِ اللَّهِ
سُلْطَنَتُهُ وَلَا نَزَالَ عَمْدُهُ مَقْرُونًا بِاللَّوَامِ مُظْفَرُ الْأَلْوَانِ وَالْإِعْلَامِ
مَمْدُودِ الظِّلِّ عَلَى كَافَةِ الْأَنَامِ الَّذِي كَانَ الْمَقْصُودُ مِنْ
ظُهُورِ دَوْلَةِ **جَنَكِيَرْ خَانٍ** وَالْمَوْعُودِ لِدَفْعِ قُتُورِ الْإِسْلَامِ
وَجُودِهِ الْمَمْلُوكِ جُودًا وَذِيهِ الَّذِي صَارَ مِنَ الصَّفَاتِ الْمَلَكِيَّةِ مُوجُودًا
إِنْ قَضَا قُدْرَتَهُ وَقَدَّرَ تَدْبِيرَهُ **وَأَنَّ فَلَكَ بِمَتِّ وَمَلِكِ دِينَارٍ**
أَنَّكَ ابْنُ زَمَنِ دَوْلَتِ أَوْ بِرَتَوَادِ الْخَمِّ وَسِيَرِ غِيَارِ
هُوَ السُّلْطَانُ الَّذِي حُدُّهُ مَيَمُونٌ وَطَالِعُهُ مَسْعُودٌ وَالَّذِي
تَخْدُمُهُ الْأَجْرَامُ الْفَلَاحِيَّةُ وَالْهَيَاكِلُ السَّيَّارَةُ أَمَّا الْوَحْلُ

في الميزان فانه تنقذ اركان بيت سلطنته **وامّا المشتري**
فانه يحل مشورتك ممالك الربع المسكون باسمه
الشريف **وامّا المترح** فانه لا يسل مصام حربه الا
لمقاتلة اعدائه **وامّا الشمس** المنيرة **وامّا الزهرة**
الزهراء فانه لا تصلح نغمات اوتار عودها الا لتطيب
محاسن اشبه **وامّا عطارد** فانه ابدًا مشغول في جناب توفير
ديوانه ولا يهل من ذلك النقيير والقطير **وامّا القمر** فانه قد شد
منطقة المالة في الوسط برسم البريد ليبلغ صيت عدله
وصوت محاسن اخلاقه الشريفة الى اطراف العالم
واكتاف الممالك ورث سرير السلطنة وولى امور التاج
والمملكة وتشرف في السرور والتجارت وتزين به الدولة والزمك
كما قال الشاعر شد ملك ومنور وشد ديزان وقوى
شد تحت ازومشرف وشد تحت ازوجوان

ثم بعد وصول الالحيّة الرسل وانها المنهتتين اخباره
نهضت مواكب الممونة الشريفة من خطّة بلاد خراسان
التي كانت تحل عساكر المنصورة ومقام جنوده
التي غير محصورة الى ارض العراق واذ ريجان التي
هي مقر سرير السلطنة ومستقر رايات المملكة **شعر**
دولت اندر پيش و پروزي زيس عصمت اندر قلب نصرت بخت
وقبل قدوم مواكب الشريفة ووصول ركابه
الميمون كان يرسل الالحيّة متعاقبة ومتواترة
يقدمه وذلك من كمال مراحمه العجمة ووفور
عواطفه الجسيمة لترفع بها خواطر الخدم والجشم
ويشرب قدمه المبارك ويدوى بها القلوب الدامية
ويسكن الحزين الهامية فعند ذلك ظهر للجماعة
امداد الاستبشار وكثر انواع الاستظهار ولم يزل الناس

يَبَاهِرُونَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ إِلَى اقَامَةِ مَراسِمِ الاستقبال
فَارْحَى الْبَالُ وَخَرَجُونَ إِلَى التَّلَقِي مُنْتَظِمِي الْحَالِ
وَيَتَشَرَّفُونَ بِتَقْيِيلِ الْأَرْضِ مِنْ يَدَيْهِ وَيَسْتَسْعِدُونَ
بِسَعَادَةِ أَنْوَاعِ الْمَدِّ وَالْقُرْبِ لَدَيْهِ وَكَانَ وَصُولُ
مَوَاجِدِ الشَّرِيفَةِ وَقَدْ دُومَ رِكَابُهُ الْمُنِيفَةِ إِلَى بِلْدَةِ الْإِسْلَامِ
أَوْجَانِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ غَرَمَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ
الْوَاقِعِ فِي شَهْرِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَسِتْمِائَةٍ
دَرْسِ پَهَرِ دَوْلَتِ آمَدِ كَامِيَّاتِ وَكَامِرَانِ
آنِ پناه خُشْرُوِي انِ آفَابِ خُشْرُوَانِ
حَتَّى اتَّصَلَ بِشَرَفِ عُيُودِ بَيْتِهِ جَمِيعُ الْخَوَاتِنِ وَالشَّهْرَادِكَةِ
وَالْأَمْرَاءِ وَحَظِيَ بِسَعَادَةِ حَضَرَتِهِ الْعَلِيَّاءِ جَمِيعَ
أَرْكَانِ الدَّوْلَةِ وَارْيَابِ الْمِلَّةِ فَعَدَّ ذَلِكَ نَادِي
هَاتِفِ السَّعَادَةِ مِنْ وَرَاءِ اسْتَارِ الْغَيْبِ

كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَايِ دُورِ كَارِ مُرْدَةٍ كَهْ بَا زَارِ شَهْرِ مَلِكِ

خُورِ شَدِّ شَرْحِ بِرَاقِ كَبَرِيَّاسِيدِ

بَطْلَانِ ظَلَمِ حَاسِدِ اسْلَامِ رُخِ نَمُودِ

بَرْهَانِ عَدْلِ خُشْرُو كِي كِشَارِيدِ

دَرْنَا وَدَرْنِ خُودِ دَوْلَتِ وَبِيدَارِ وَفَشْدِ

بَرْهَانِ بَرْهَانِ بَرْهَانِ وَبَرْهَانِ بَرْهَانِ

بَرْهَانِ بَرْهَانِ بَرْهَانِ بَرْهَانِ

تَا أَبِ عَدْلِ أَوْشِ بَنْشُورِ نَمَاسِيدِ

فَنَظَرَ عِدَّةَ أَيَّامٍ فِي كَلِمَاتِ مَهْمَاتِ الْأُمُورِ وَتَأَمَّلَ مَصَالِحَ

جَزَوِيَّاتِ الْمَمَالِكِ وَالْجُمْهُورِ وَرَاعَى فِي ذَلِكَ شَرَائِطَ التَّدْبِيرِ

وَالْتَشَبُّثِ وَكَانَ عَلَى وَظَائِفِ التَّقْضِ وَالْحَقِّظِ ثُمَّ بَعْدَ

ذَلِكَ أَمْرًا بِاقَامَةِ مَراسِمِ الْقُورِيَّاتِ وَهُوَ الْخَلْعُ

للمشاورة في امور المملكة في اسعد وقت وامر ساعة بكرة
يوم الاثنين منتصف شهر ذي الحجة سنة ثلث وسبعين ستايد

٨٠٢

٤٠٩

حكاية اوكتاي خان

وبقي احوال تولوي خان ومخارسته مع الاعداء وفتح بعض البلاد
نقل ان اوكتاي خان لما تمكن على سبيل السلطنة وعزم على
التوجه الى بلاد الختاي ومخاربه **الثان خان** وركب عسكره
وسار على طريق بلدة تمكينك التي هي ساحل فراموران وعين
على **تولوي خان** ان يتوجه بعسكره على طريق بلدة بيت واحمار
بما حده من بلاد الختاي سمي ثكلتان اعني به اصحاب الثكلات الخمير
فلما كانت طريق فان بعد مسافه من طريق **تولوي خان** انقضت
تلك المسنة في الطريق فنقدت زواجرهم وضعف حيولهم وانتهت
احوالهم الى انهم كانوا ياكلون لحوم ادم وسائر الحيوانات المأكولة
وغير المأكولة وكذلك اكلوا الحشاش الرطبة واليابسة وكانوا
يسرون صفا واحدا في الصغاري والجبال ليلابنلت منهم شئ من انواع
الحيوانات والوحوش الى ان بلغت بهم المسافه الى موضع يسمى تولقان

وتولقان فلقه **عساكر** فتحت **تولوي خان** كما هو
مذكور في قصته فان وتلطف بعسكره ودرت امره وامر عسكره
لحسن التدبير حتى ترى عساكر **الثان خان** الذي
كان في العدة والشوكه اضعاف اضعاف عسكر
تولوي خان وعبر من سر فراموران الذي لم يعبره احد
قط اذ ورد رسوله على اخيه فان وبشروا بسلامة خات اخيه
تولوي خان وسلامه عسكره فان تاح بذلك وفرح بقدمه
فرحا عظيما وبعد ذلك باتام قدم الى خدمة اخيه فان
مظفرا منصورا سالما فلما رآه **اوكتاي خان** اكرمه
واعزه اكراما عظيما وشكر الله تعالى بسلامته وسلامه عسكره
ومهدح واثني على فضائله على رؤس الاشهاد
وامر ان تصنع ضيافة عظيمة وخلع عليه ومدة القح
واشتغلوا بالعشرة والصحة واللذة عدة ايام

وامس الحوال مرض

اوكتاي قان ووفات اخيه تولوي خان
وسبب مرضه الذي مات به

متا رجع تولوي خان مع عسكره من البلاد الختاي

مجاوية التان خان ووصل الى خدمة اخيه قان فعرض

للاوكتاي خان مرض في الطريق واشتد مرضه واجتمعت

الابنات عنده كما هو العادة فحضر تولوي خان في تلك

الحالة وقعد عند راسه وحضر الرافضة بالرقى واستطبتوه

وقروا الرقى على الماء وغسلوا بذلك المرض الذي كان

بعضو قان فاخذ تولوي خان القدح المذكور من غاية محبته وكما

شفقت عليه على اخيه فناحى ربه وتضرع الى الله سبحانه وتعالى

وقال في مناجاته اللهم انت تعلم سري وعلايتي واقض

حاجتي وسؤالي ان كان تعاقب عبدك اخي قان لاجل ذنب

ارتكبه او حرم النسبه فاني اكثر ذنباً منه لاني كشفت بلاد كثيرة وقذلت

الرجال في الحرم وهتك النساء وسيفت الاولاد وسفكت الدماء

وخربت البلاد والحزب العباد وان كنت اختاره الى

حضرتك لاجل حسن صورته وكثرة فضله فاني احسن صورة

لنفسه واكثر ارباباً وفضيلة فاعف عني واقضني مكانه واشفيه

من هذا الالم وانقل الالم الي وتضرع بهذه الكلمات بطوع

ام ورغبة صادقة ثم شرب ذلك الماء الذي في القدح فاتفق بقدره

لله تعالى انه شفى القبان واستاد ان تولوي خان في ان

سيفه في المرفأذن له فان في ذلك فلما تقدمه مدة معدودة

مرض في الطريق وتولوي خان ومات بذلك المرض في سوغان نيل

في سنة الحجة الواقعة في شهر ربيع الثاني وسماه به حبرته

وهذه الحكاية معروفة مشهورة قد ترسل الله تعالى ان تجعل

خلاصة اولاد تولوي خان سلطان الاسلام غازان خان وارث اعمار العباد

وان تمتع بالملك العريضة والسلطنة المستفيضة الى يوم
الحشر والتنازع حق محمّد وآله الطيبين الطاهرين

حكاية

٨٧ حال خاتون تولوي خان وهي سيور قوقتي بيك
واولاده مسكوفان وقوبلاي قان وهو كالوخان

القانية اليهم بسبب اجتهاد والدم وسعيها وحسن تدبيرها واثركفايتها
لماتت تولوي خان لازم اولاده خدمه اوكتاي خان
في صحبه والدم المذكورة وكانوا محترمين معززين بخص
اوكتاي خان واذا التمسوا وعرضوا عليه حاجة كان يأمر
بقضائها فاتفق سيور قوقتي بيك القمست يوما من حضرته
قان شحما من الاوراق فوقف اوكتاي قان في بده القمسته
فبكث سيور قوقتي بيك عند ذلك وقالت فالذي مناتي
من الدنيا لاجل من مات وقد انفسه من جعل فسمع قان كلامها

فوق لها وقال صدقت وامر يقضاي حاجتها وهذه الخاتون
كانت امرأة عاقلة كافية قد فاقت خواش عصرها في الراي
التدبير والعفة والزاهدة والعصمة ومن حسن تدبيرها
ان اولادها حيث كانوا اصغارا عند موت والدهم سرسعت
سعيها بلمنحها واجتهادها اجتهاد ائمة حتى علمت الاداب
والفضائل ولم تنزل في حال حوونها ان تقع بين الاخوة
منازعة اصلا وكانت تشتمل قلوب خواش اولادها
وتصلح بينهم وتحفظ قلوب الاولاد واولادهم وتراعي جانب
الامراء والعساكر التي كانت تعلق اولاده وحيث كانت
تراعي امور الامراء والعساكر وكانوا مطيعين لاوامرهم
لا تخالفونها في شي اصلا وكما ان جينك كين خان
خلفه ابوه طفلا فربته والدته اولون ايكة وحفظت
العساكر والامراء الى حين بلوغ جنك كين خان ونقل

عنها انها ركت مع العساكر عدة مرات وكانت تربتهم وتحافظ
على مصالحهم الى ان صار ابنه جى كى خان مستبدا براه
مستغلا نفسه وتولى السلطنة وسبب سعي والدته تيسرت
له امور لم تيسر لاحد قبله **فسيور قوقتي بيك** ايضا
تبارت في تربية اولادها سيرة **اوالون ايكه** ونقل عنها
انها كانت في قصة واحدة اصير من ام جى كى خان وتلك
القصة هي ان جى كى خان فسر من كلام والدتها على سبيل الر
انها تريد الزواج فرضى ان ينزوج **منكليك ايجكه**
واما اوكتاي خان فانه خطب **سيور قوقتي بيك** لاجل ابنه
كيول خان ونعت النماير لمعاقلما وقفت على البرلغ قالت
لا يمكن لاحد ان يخالف حكم البرلغ الا انى قد افكرت في حالي
وحال هذه الاطفال فرايت من المصلحة ان ارى اولادى الى ان
يسلخوا ويستقلوا بانفسهم وابالغ في تاديبهم وتعليمهم لعل الله تعالى

التربية العالية بحيث لم ترعب في زواج كيول خان واعتد
مثل هذا العذر المصلح الخلو علم انها ليست راعية في الزواج
ففضلت من هذه الجهة على ام جى كى خان ولما توفي تولي حال
اخذها من حملة العساكر الى سعلق بتولي خان الفى رجل واعطى ابنه
كوتان وهذا الالفان من قوم سولدوس وسونت ولم يخبر
بذلك احدا ولا ساور الامر في ذلك وحيث عرفت الامر في ذلك
مثل الامر **سودون نويان** من قوم سولدوس ومثل الامر **جلار**
من قوم او منكوب ومثل **منكاسار** القورجي من قوم جلار و**قويلاي** القورجي
من قوم قونكشان اتفقوا وجاهوا وعرضوا على خدمه سيور قوقتي بيك
ومنكوفان وجمعوا الاكابر والاصاغر واخذوهم بما حكم
اوكتاي خان وقالوا ان حكم هذين الالف من قوم سونت
وسولدوس يتعلو بنا بحكم برلغ جى كى خان والآن قد فوض اوكتاي
امرها الى ولد كيف يشاء وكيف تغفر فرمان جى كى خان

لا بد لنا من ان نحصر في عبودية فان ونعرض هذا الكلام على رايه
الشريف ونظير ما خايب عنه فلما سمع **سيور قوقتي سى**
كلامهم قالت لهم لقد صدقتم فما فلتهم ولكننا غير محتاجين الى الاموال
الموروثة والمكتسبة واي شئ يعوزنا من المال والعساكر حتى نحتاج الى
مضائقه او كناى خان نحن وعساكرنا جميعا لقان وهو المولى الحاكم
على الجماهر والاعمال وكلنا يتقدم به نقتله ونقتله ونطبعه
ولا نخالفه فلما سمع الناس من الامراء والعساكر هذا الجواب الضاد
عن محض العقل والكفاية سكتوا جميعا وقالوا لها احسنت فما قلت
فمن جهه عقلمها وكفايتها وحسن تدبيرها بلغت مرتبة اولادها
الى ان صاروا اكبر مرتبة في اولاد اعمامهم ووصلوا الى مقام
السلطنة وبسبب هذا المعنى استمرت المحبة القائمة والمودة الكاملة
بين كوتان واولاد تولوى خان ولما خالف اولاد اوكتاي خان امر
يونكوفان وخرجوا عليه لم يغير كوتان قلبه عليه فلا جرم لما فرق

يونكوفان عساكر الشهبان اذ كنه لم يتعرض بعساكر **كوتان**
واجراه على قاعدة كما شرعنا من قبل ثم بعد ذلك فرزه قوبلاي
على ذلك وفرز اولاده ايضا بعده على ما كان عليه واولاد كوتان
وعساكرهم كانوا دائما يلازمون الحضرة القانية بقلب صاف وخاطر
سليم والى زمانها هذا اولاد كوتان جميعا يلازمون خدمه **اولجايتوقان**
على القرار الممهور والعادة المألوفة وامور عساكرهم مقوضة اليهم
لا يتعرض بهم احد ويحافظون ابدا على شرايط الاخلاق والوداد
بينهم وبين اولاد **بيكه نويان** وجميع عساكر التي كانت يتعلو
بيكه نويان ففي هذا المدة يتعلق بخدمة قوبلاي فان الذي كان
وولى عهد والآن جميعهم يلازمون خدمه تمورقان وكذلك
جميع العساكر التي فرقها جنك كرخان على اخوته واولاد اخوه
وولده الصغير **كوكان** وعلى والدته اولون خاويون مجتمعون
في عبودية القان وان انقطع بعض هذه العساكر في البلاد مثل

بلاذ الترك وما وراء النهر في بعض الموفايح فاصولهم على القرار المعهود
والى هذه الغاية قد صارت العساكر اضعاف اضعاف فكانت
قبل هذا بطرق التوالد والتناسل والسبب المعظم في تبليغ اولاد
^{٨١٢} **سيور قوقبي سكي** درجة القانية ان اوكناي قان مدو في القانية
في حال حسوته الى ابن ابنه وهو **شرايون** بن كوجو وجعله ولي عهده
ولما مات اوكناي قان لم تمكن زوجته **توراكينه خاتون** ان يتولى القانية شرايون
وكانت يتولى السلطنة والحكم بنفسها وجعلت امر القانية الى ولدها الكبير
كشور خان مع انه كان مبتلا طول عمره بلامراض المزمنة ولم يحضر
باتوق جلوسه وكان باتوا كبير الشهر اذ كتبه في ذلك الوقت ولما طلب
للحضور اعتذر باتو بعلته المرض وضعف المزاج فغضب كوكل خان
من انقطاعه وتغبر باطنه على باتو واظهر ان المرض الذي به لا يوافقه
الا هو ايميل فتوجه وخرزل الى تلك الجهة وعزم على المسير
الى بلاذ باتو وقبيل وصول كوكل خان الى ما اراد توفي في الطريق

فازاد اولاد اوكناي خان واصحابه ان تجلسوا **شيرايون**
على سرير السلطنة فارسلوا اولاد في طلب باتو فقال باتو في جوابهم
ان لي اله ولا امكن من الجي هناك فان اتم جئتم الى جاز واستبعدت
توراكينه خاتون واولادها ايضا ذلك الحديث وقالوا **سير**
حينئذ كنز خان ومقامه **ميتا** كيف نذهب الى مكان اخر
وكان باتو شيخا كثيرا **كبير** الشهر اذ كتبه **ستاق** وكان طريق
احلاس القانية اليه فقالت **سيور قوقبي سكي** لابنها الكبير
منكوكان حينئذ الشهر اذ كتبه لم يذهبوا الى خدمه **باتو**
وكان اكبرهم وبه اله يبغي انت عشي مع اخوتك اليه على سبيل
العيادة فسمع **منكوكان** كلام امته وبادروا الى خدمه باتو
على وفق اشارة والدتهم فلما وصل **منكوكان** الى خدمه باتو واحترمه احتراماً
عظيماً وابعده مبايعة القانية واجلسه مجلس القان فلما رجع **منكوكان**
الى بيوتهم واراد به اسم القانية وتبايعت الامراء والشهر اذ كتبه اليه

وبأيعوه بالسلاطينه وحيفان سور قوقتي بكي لم تكل قد ضايق
كوتان على اخذه عساكر **سولدوس** فهو ايضا لما ولى انتهائ الفاتية
 لم يضايقه **كوتان** على ذلك بل كان يتوادر اليه ويرافقه ويوافق في جميع
 الامور ومما تغبر اولاد اوكتاي قان على منكلوقان وعدروا به وارادوا
 قصده لم يوافقهم **كوتان** ولا التف اليهم بل كان متفقاً مع
 منكلوقان ومساعد له ومما لم يتعرض منكلوقان
 بالعساكر التي كانت بتعلو بكوتان في بلاد تنكوت وقترها
 على اولاده وكان يكرمهم ويعززهم والى الآن ايضا تلك العساكر
 مفوضة السهر ومقررة على اولادهم على تلك القاعة
 وفي هذا الايام يتعلق تلك العساكر بأولجايتو خان
 وهذه الحكايات سبج مشروحة في قصة
 منكلوقان، انشا الله،
 وحده العزيز،

٤١٦
صورة ارغون خان

غازان خان بستور بتور خربنده خان ختاي
 اولجتي، اولجايتور قتلغ بتور تليجي

صوَره كِخاتو خان

صوَره

غازان خان

۹۱۷

الافريك چنك پولاد اولاق قتلغ اراق قتلغ و بنت
شهي ايل قتلغ زوجه فورشي بن علياق من قوم توناب وهم قوم من
اقوام بنت من اقوام كرايت و بنته الاخرى المسماة قتلغ ملك
زوجه الامير قتلغ شاه هو من قوم سفوت

الحو
اولجاي قتلغ

۸۸۸

صورة اوجايتو سلطان

بسطام بايريد اوسعيد خان طيفوز
وبنت واجدة دولندى زوجت بالامير الكبير جويانبك
بن توكل من قوم سولدوس

وليد سلطان الاسلام اوجايتو سلطان خلد الله ملكه
بين مرو وسرخس في ربة مافها ما وكان الناس خافين
بسبب قلة الماء لكن المقيم كان ضروريا فحال ما وجد
امطرت السماء غيثا عاما حيث امتلأت الغدران والوددية فاقاموا هنا
مدة سبعة ايام وما اعوزهم الماء حيث كان قدمه مباركا سموه اوجاي
بوقا ثم بعد مدة غيروا السمة وسموه ثور لان عادة المخلو يغير اسماء
اولادهم لاعتز عليهم في كل مدة ليأتوا من اصابتهم بالعين ثم بعد مدة سموه
حربنده وما جلس على سرر السلطنة حصل في جميع العالم الامن
النائم وما بقيت المنارعة بين الناس وجماعة اروق جينكده خان الذين كانت
خصومه من خمس سنة ارتفعت عنهم الخصومات وتصالحو او بعث بعضهم الرسل الى
وزالت الفتنة والنزاع من بين العالم وعند كل الناس قدمه مباركا وعرضوا الله
بحكم الله تعالى ان يكون اسمه سلطان الاسلام خلد الله ملكه اوجايتو سلطان
وتقرر على هذا الموجب ومعناه السلطان المبارك عن الكتاب في غن محرم سنة خمس